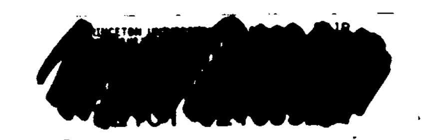
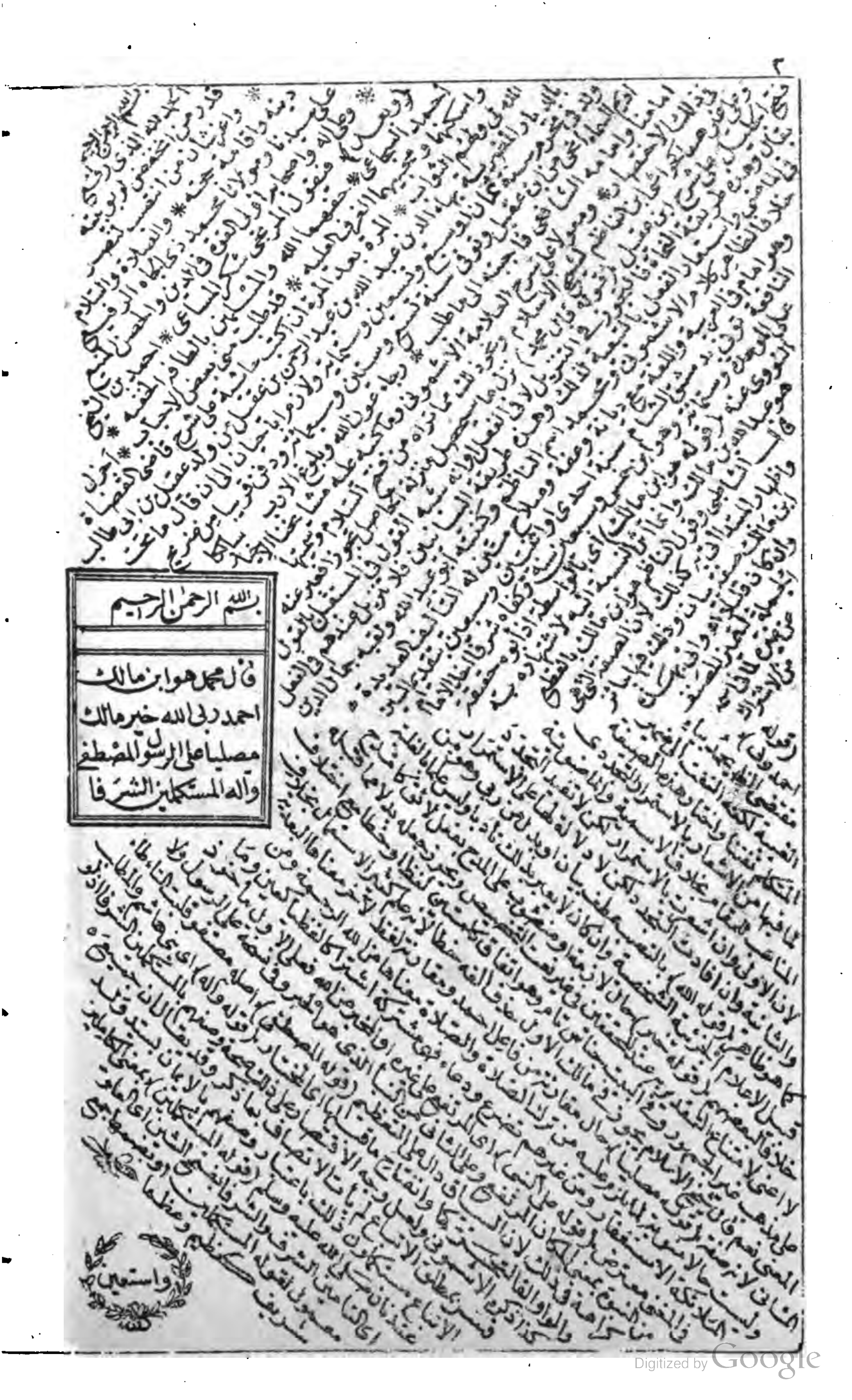
صحيفة	فهرست شرح ابن عقيل على الخلاصة
٤	الكلام وما يتألف منه
١٢	المعرب والمبنى
٤١	النكرة والمعرفة
٥٣	العلم
٥٩	اسم الاشارة
٦١	الموصول
٧٨	المعرف باداة التعريف
٨٤	الابتداء
١١٥	كان واخواتها
١٢٩	فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس
١٣٧	افعال المقاربة
١٥٤	ان واخواتها
١٦٥	لا التي لنفي الجنس
١٤٧	ظن واخواتها
١٨٧	اعلم وارى
١٩٢	الفاعل
٢٠٧	النائب عن الفاعل
٢١٥	اشتغال العامل عن المعمول
٢٢٣	تعدى الفعل ولزومه
٢٢٩	التنازع في العمل




هذا شرح العلامة
بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عقيل على الفية العلامة جمال الدين
محمد بن مالك وعليه حاشية مرتجي شكر
المساعي الامام احمد بن الشيخ احمد
السجاعي نفعنا الله بهم
امين



بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك
احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى
وآله المستكملين الشرفا

واستعين

واستعين الله في ألفيه
مقاصد النحو بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز
وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط
فائقة ألفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا
مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره
لي وله في درجات الآخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلمة والقول عم
وكلمة بها كلام قد يؤم

الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن
اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها
فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم
ويشمل المهمل كديز والمستعمل كعمرو ومفيدا
اخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج
الكلمة وبعض الكلم وهو ما تركب من ثلاث
كلمات فاكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو
ان قام زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين
نحو زيد قائم او من فعل واسم كقام زيد
وكقول المص كاستقم فانه كلام مركب
من فعل امر وفاعل مستتر والتقدير استقم
انت فاستغنى بالمثال عن ان يقول فائدة
يحسن السكوت عليها فكانه قال الكلام هو
اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم وانما
قال المص كلامنا ليعلم ان التعريف انما
هو للكلام في اصطلاح النحويين لا في اصطلاح
اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا

كان او غير مفيد والكلم اسم جنس واحده كلمة
وهي اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان
دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي
الاسم وان اقترنت بزمان فهي الفعل وان لم
تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف
فالكلم ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر كقولك
ان قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع
لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى اخرج المهمل
كديز وقولنا مفرد اخرج الكلام فانه موضوع
لمعنى غير مفرد ثم ذكر المص رحمه الله تعالى
ان القول يعم الجميع والمراد انه يقع على الكلام
انه قول ويقع ايضا على الكلم والكلمة انه
قول وزعم بعضهم ان الاصل استعماله
في المفرد ثم ذكر المص ان الكلمة قد يقصد بها
الكلام كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص
وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد
ينفرد احدهما فمثال اجتماعهما قد قام
زيد فانه كلام لافادته معنى يحسن السكوت
عليه وكلم لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال
انفراد الكلم ان قام زيد ومثال انفراد الكلام
زيد قائم ص

بالجر والتنوين والندا وال
ومسند للاسم تمييز حصل

ذكر المص رحمه الله تعالى في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو اشمل من قول غيره بحرف الجر لان هذا لا يتناول الجر بالاضافة ولا الجر بالتبعية ومنها التنوين وهو على اربعة اقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة كزيد ورجل الا جمع المؤنث السالم نحو مسلمات والا نحو جوار وغواش وسياتي حكمهما وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويه وسيبويه آخر وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم

نحو مسلمات فانه فى مقابلة النون فى
جمع المذكر السالم كمسلمين * وتنوين
العوض وهو على ثلاثة اقسام عوض عن جملة
وهو الذى يلحق اذ عوضا عن جملة تكون
بعدها كقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون
اى حين اذ بلغت الروح الحلقوم فحذف
بلغت الروح الحلقوم واتى بالتنوين عوضا
عنه وقسم يكون عوضا عن اسم وهو
اللاحق لكل عوضا عما تضاف اليه نحو كل
قائم اى كل انسان قائم فحذف انسان
واتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون
عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش
ونحوهما رفعا وجرا نحو هؤلاء جوار ومررت
بجوار فحذفت الياء واتى بالتنوين عوضا
عنها وتنوين الترنم وهو الذى يلحق القوافى

المطلقة بحرف علة كقوله اقلى اللوم عاذل
والعتابن * وقولى ان اصبت لقد اصابن
فيجئ بالتنوين بدلا من الف لاجل الترنم
وكقوله * ازف الترحل غير ان ركابنا *
لما تزل برحالنا وكان قدن * والتنوين
الغالى واثبته الاخفش وهو الذى يلحق
القوافى المقيدة كقوله وقاتم الاعماق
خاوى المخترقن وظاهر كلام المص ان
التنوين كله من خواص الاسم وليس كذلك
بل الذى يختص به الاسم انما هو تنوين
التمكين والتنكير والمقابلة والعوض
واما تنوين الترنم والغالى فيكونان
فى الاسم والفعل والحرف ومن خواص
الاسم النداء نحو يا زيد والالف واللام
نحو الرجل والاسناد اليه نحو زيد قائم
فمعنى البيت حصل للاسم تمييز عن الفعل
والحرف بالجر والتنوين والنداء والالف
واللام والاسناد اليه اى الاخبار عنه
واستعمل المص ال مكان الالف واللام وقد وقع
ذلك فى عبارة بعض المتقدمين وهو الخليل

واستعمل المص مسند مكان الاسناد ص

بتا فعلت وات ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي

ثم ذكر المصنف ان الفعل يمتاز عن الاسم والحرف
بتاء فعلت والمراد بها تاء الفاعل وهي المضمومة
للمتكلم نحو فعلت والمفتوحة للمخاطب نحو
تباركت والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت ويمتاز
ايضا بتاء اتت والمراد بها تاء التانيث الساكنة
نحو نعمت وبئست فاحترزنا بالساكنة عن
اللاحقة للاسماء فانها تكون متحركة بحركة
الاعراب نحو هذه مسلمة ورايت مسلمة ومررت
بمسلمة ومن اللاحقة للحرف نحو لات وربت
وثمت واما تسكينها مع رب وثم فقليل نحو
ربت وثمت ويمتاز ايضا بياء افعلي والمراد
بها ياء الفاعلة وتلحق فعل الامر نحو اضربي
والفعل المضارع نحو تضربين ولا تلحق الماضي
وانما قال المص ياء افعلي ولم يقل ياء الضمير لان
هذه تدخل فيها ياء المتكلم وهي لا تختص بالفعل
بل تكون فيه نحو اكرمني وفي الاسم نحو غلامي
وفي الحرف نحو اني بخلاف ياء افعلي فان المراد
بها ياء الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون الا
في الفعل ومما يميز الفعل نون اقبلن والمراد

بها

بها نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة فالخفيفة
نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية والثقيلة
نحو قوله لنخرجنك يا شعيب فمعنى البيت
ينجلي الفعل بتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة
وياء الفاعلة ونون التوكيد ص
سواهما الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الافعال بالتا مز وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم
يشير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل
بخلوه عن علامات الاسماء وعلامات الافعال
ثم مثل بهل وفي ولم منبها على ان الحرف ينقسم
الى قسمين مختص وغير مختص فاشار بهل
الى غير المختص وهو الذى يدخل على الاسماء
والافعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد
واشار بفي ولم الى المختص وهو قسمان مختص
بالاسماء كفي نحو زيد في الدار ومختص بالافعال
كلم نحو لم يقم زيد ثم شرع في تبيين أن
الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وامر فجعل
علامة المضارع صحة دخول لم عليه كقولك
في يشم لم يشم وفي يضرب لم يضرب واليه
اشار بقوله فعل مضارع يلي لم كيشم ثم
اشار الى ما يميز الماضي بقوله وماضي الافعال

بالتاء مزاي ميز ماضي الافعال بالتاء والمراد
بها تاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة وكل
منهما لا يدخل الا على ماضي اللفظ نحو تباركت
يا ذا الجلال والاكرام ونعمت المراة هند
وبئست المراة دعد ثم ذكر في بقية البيت
ان علامة فعل الامر قبول نون التوكيد ٭
والدلالة على الامر بصيغته نحو اضربن واخرجن
فان دلت الكلمة على امر ولم تقبل نون التوكيد
فهي اسم فعل والى ذلك اشار بقوله ص

والامر ان لم يك للنون محل
فيه هو اسم نحو صه وحيهل

فصه وحيهل اسمان وان دلا على الامر لعدم
قبولهما نون التوكيد فلا تقول صهن ولا
حيهلن وان كانت صه بمعنى اسكت وحيهل
بمعنى اقبل فالفارق بينهما قبول نون التوكيد
وعدمه نحو اسكتن واقبلن ولا يجوز ذلك في صه وحيهل

المعرب والمبني

١٣

والاسم منه معرب ومبنى
لشبه من الحروف مدنى

يشير الى أن الاسم ينقسم الى قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف والثانى المبنى وهو ما اشبه الحرف وهو المعنى بقوله لشبه من الحروف مدنى اى لشبه مقرب من الحروف فعلة البناء منحصرة عند المصنف رحمه الله تعالى فى شبه الحرف ثم نوع المصنف وجوه الشبه فى البيتين اللذين بعد هذا البيت وهذا قريب من مذهب ابى على الفارسى حيث جعل البناء منحصرا فى شبه الحرف او ما تضمن معناه وقد نص سيبويه رحمه الله تعالى على ان علة البناء كلها ترجع الى شبه الحرف وممن ذكره ابن ابى الربيع

كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا
والمعنوى فى متى وفى هنا
وكنيابة عن الفعل بلا
تاثر وكافتقار اصلا

ذكر فى هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف
فى اربعة مواضع فالاول شبهه له فى الوضع
كان يكون الاسم موضوعا على حرف كالتاء
فى ضربت او على حرفين كنا فى اكرمنا والى ذلك
اشار بقوله فى اسمى جئتنا فالتاء فى جئتنا اسم لانه فاعل
وهو مبنى لانه اشبه الحرف فى الوضع فى كونه على حرف واحد وكذلك
نا اسم لانها مفعول وهو مبنى لشبهه بالحرف فى الوضع فى كونه
على حرفين الثانى شبه الاسم له فى المعنى وهو قسمان احدهما
ما اشبه حرفا موجودا والثانى ما اشبه حرفا
غير موجود فمثال الاول متى فانها مبنية
لشبهها الحرف فى المعنى فانها تستعمل للاستفهام
نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم وفى
الحالتين هى مشبهة لحرف موجود لانها
فى الاستفهام كالهمزة وفى الشرط كان ومثال
الثانى هنا فانها مبنية لشبهها حرفا كان
ينبغى ان يوضع فلم يوضع وذلك لان الاشارة
معنى من المعانى فحقها ان يوضع لها حرف
يدل عليها كما وضعوا للنفى ما وللنهى لا وللتمنى
ليت وللترجى لعل ونحو ذلك فبنيت اسماء
الاشارة لشبهها فى المعنى حرفا مقدرا والثالث
شبهه له فى النيابة عن الفعل وعدم التاثر

بالعوامل

بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو دراك
زيدا فدراك مبنى لشبهه بالحرف فى كونه
يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك
واحترز بقوله بلا تأثر عما نابعن الفعل وهو
متأثر بالعامل نحو ضربا زيدا فانه نائب عن
اضرب وليس بمبنى لتأثره بالعامل فانه
منصوب بالفعل المحذوف بخلاف دراك
فانه وان كان نائبا عن ادرك فليس متأثرا
بالعامل وحاصل ما ذكره المص ان المصدر
الموضوع موضع الفعل واسماء الافعال اشتركا
فى النيابة مناب الفعل لكن المصدر متأثر
بالعامل فاعرب لعدم مشابهته الحرف
واسماء الافعال غير متأثرة بالعامل فبنيت
لمشابهتها الحرف فى انها نائبة عن الفعل
وغير متأثرة به وهذا الذى ذكره المصنف
مبنى على ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب
والمسئلة خلافية وسنذكر ذلك فى باب
اسماء الافعال الرابع شبه الحرف فى الافتقار
اللازم واليه اشار بقوله وكافتقار اصلا
وذلك كالاسماء الموصولة نحو الذى فانها
مفتقرة فى سائر احوالها الى الصلة فاشبهت

(قوله ولا يعمل فيه غيره) ظاهره ان العامل قد يتسلط عليها ولا يعمل معه ان العوامل اللفظية لا تدخل على اسماء الافعال اتفاقا فكان الاولى ان يقول ولا يدخل عليها عامل واما قول زهير دعيت نزال ولج فى الذعر فالاسناد الى اللفظ اى دعيت هذه الكلمة افاده الصبان (قوله مبنى على ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب) اى وهو الصحيح

الحرف في ملازمة الافتقار فبنيت وحاصل
البيان ان البناء يكون في ستة ابواب
المضمرات واسماء الشرط واسماء الاستفهام
واسماء الاشارة واسماء الافعال والاسماء الموصولة

ومعرب الاسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كارض وسما

يريد ان المعرب خلاف المبني وقد تقدم ان المبني
ما اشبه الحرف فالمعرب ما لم يشبه الحرف
وينقسم الى الصحيح وهو ما ليس آخره حرف علة
كارض والى معتل وهو ما آخره حرف علة
كسما وسما لغة في الاسم وفيه ست لغات
اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين
وكسرها وسما بضم السين وكسرها ايضا وينقسم
المعرب ايضا الى متمكن امكن وهو المنصرف كزيد
وعمرو والى متمكن غير امكن وهو غير المنصرف
نحو احمد ومساجد فغير المتمكن هو المبني
والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن
ومتمكن غير امكن ص

وفعل امر ومضي بنيا
واعربوا مضارعا ان عريا

من نون توكيد مباشر ومن
نون اناث كيرعن من فتن

لما فرغ من بيان المعرب والمبنى من الاسماء
شرع فى بيان المعرب والمبنى من الافعال
ومذهب البصريين ان الاعراب اصل فى
الاسماء فرع فى الافعال فالاصل فى الفعل
البناء عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب
اصل فى الاسماء وفى الافعال والاول هو
الصحيح ونقل ضياء الدين بن العلج فى البسيط
ان بعض النحويين ذهب الى ان الاعراب اصل
فى الافعال فرع فى الاسماء والمبنى من الافعال
ضربان احدهما ما اتفق على بنائه وهو
الماضى وهو مبنى على الفتح نحو ضرب وانطلق
ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع
متحرك فيسكن والثانى ما اختلف فى بنائه
والراجح انه مبنى وهو فعل الامر نحو اضرب
وهو مبنى عند البصريين ومعرب عند الكوفيين
والمعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب
الا اذا لم تتصل به نون التوكيد او نون الاناث
فمثال نون التوكيد المباشرة هل تضربن
والفعل معها مبنى على الفتح ولا فرق فى ذلك

بين الخفيفة والثقيلة فان لم تتصل به لم
يبن وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف
اثنين نحو هل تضربانّ واصله هل تضربانن
فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهي
نون الرفع كراهة توالي الامثال فصار هل
تضربانّ وكذلك يعرب الفعل المضارع اذا
فصل بينه وبين نون التوكيد واو جمع او
ياء مخاطبة نحو هل تضربنّ يا زيدون وهل
تضربنّ يا هند واصل تضربنّ تضربوننّ
فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال كما سبق
فصار تضربونّ فحذفت الواو لالتقاء الساكنين
فصار تضربنّ وكذلك تضربنّ اصله تضربيننّ
ففعل به ما فعل بتضربوننّ وهذا هو المراد
بقوله واعربوا مضارعا ان عريا من نون
توكيد مباشر فشرط في اعرابه ان يعرى من
ذلك ومفهومه انه اذا لم يعر منه يكون
مبنيا فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع لا
يبنى الا اذا باشرته نون التوكيد نحو هل تضربنّ
يا زيد فان لم تباشره اعرب وهذا هو مذهب
الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبني مع نون
التوكيد سواء اتصلت به نون التوكيد او لم

متصل

تتصل ونقل عن بعضهم انه معرب وان اتصلت
به نون التوكيد ومثال ما اتصلت به نون
الاناث الهندات يضربن والفعل معها مبني
على السكون ونقل المص رحمه الله تعالى في
بعض كتبه انه لا خلاف في بناء الفعل المضارع
مع نون الاناث وليس كذلك بل الخلاف
موجود وممن نقله الاستاذ ابو الحسن بن عصفور
في شرحه للايضاح ص

وكل حرف مستحق للبنا
والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم
كاين امس حيث والساكن كم

الحروف كلها مبنية اذ لا يعتريها ما تفتقر
في دلالتها عليه الى اعراب نحو اخذت من الدراهم
فالتبعيض مستفاد من لفظ من بدون
الاعراب والاصل في البناء ان يكون على
السكون لانه اخف من الحركة ولا يحرك
المبني الا لسبب كالتخلص من التقاء الساكنين
وقد يكون الحركة فتحة كاين وقام وان
وقد يكون كسرة كامس وجير وقد يكون
ضمة كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف واما

السكون فهو كم وَاضرب واجل وعلم مما مثلنا
بان البناء على الكسر والضم لايكون في الفعل
بل في الاسم والحرف وان البناء على الفتح
او السكون يكون في الاسم والفعل والحرف

ص

والرفع والنصب اجعلن اعرابا
لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما
قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر
ينوب نحو جا اخو بني نمر

انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر
والجزم فاما الرفع والنصب فيشترك فيهما
الاسماء والافعال نحو زيد يقوم وان زيدا
لن يقوم واما الجر فيختص بالاسماء نحو بزيد
واما الجزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب
والرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة
والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون
وما عدا ذلك يكون نائبا عنه كما نابت الواو

عن الضمة في اخو والياء عن الكسرة في بني من
قوله جاء اخو بني نمر وسيذكر بعد هذا مواضع
النيابة بقوله

وارفع بواو وانصبن بالالف
واجرر بياء ما من الاسما اصف

شرع في بيان ما يعرب بالنيابة كما سبق ذكره
والمراد بالاسماء التي سيصفها الاسماء
الستة وهي اب واخ وحم وهن وفوه وذو مال
فهذه ترفع بالواو نحو جاء ابو زيد وتنصب
بالالف نحو رايت اباه وتجر بالياء نحو مررت
بابيه والمشهور انها معربة بالحروف فالواو
نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحة والياء
نائبة عن الكسرة وهذا هو الذي اشار اليه
المص بقوله وارفع بواو الى آخر البيت والصحيح
انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف
والياء فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب
بفتحة مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة
على الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شيء عن
شيء مما سبق ذكره

من ذاك ذو ان صحبة ابانا
والفم حيث الميم منه بانا

اى من الاسماء التى ترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء ذو وفم ولكن يشترط
في ذو ان تكون بمعنى صاحب نحو جاءني ذو
مال اى صاحب مال وهو المراد بقوله ان
صحبة ابانا اى ان افهم صحبة واحترز بذلك
من ذو الطائية فانها لا تفهم صحبة بل هي بمعنى
الذى فلا تكون مثل ذى بمعنى صاحب بل تكون
مبنية وآخرها الواو رفعا ونصبا وجرا نحو
جاءني ذو قام ورايت ذو قام ومررت
بذو قام ومنه قوله

فاما كرام موسرون لقيتهم
فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

وكذلك يشترط في اعراب الفم بهذه الاحرف
زوال الميم منه نحو هذا فوه ورايت فاه
ونظرت الى فيه واليه اشار بقوله والفم
حيث الميم منه بانا اى انفصلت منه الميم اى
زالت منه فان لم تزل منه اعرب بالحركات
نحو هذا فم ورايت فما ونظرت الى فم

اب اخ حم كذاك وهن
والنقص في هذا الاخير احسن

وفي

وفي اب وتاليه يندر
وقصرها من نقصهن اشهر

يعني ان ابا واخا وحما تجري مجرى ذو وفم اللذين سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحو هذا ابوه واخوه وحموها ورايت اباه واخاه وحماها ومررت بابيه واخيه وحميها وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة وسيذكر المصنف في هذه الثلاثة لغتين اخريين واما هن فالفصيح فيه ان يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون في اخره حرف علة نحو هذا هن زيد ورايت هن زيد ومررت بهن زيد واليه اشار بقوله والنقص في هذا الاخير احسن اي النقص في هن احسن من الاتمام والاتمام جائز لكنه قليل جدا نحو هذا هنوه ورايت هناه ونظرت الى هنيه وانكر الفراء جواز اتمامه وهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ واشار المصنف بقوله وفي اب وتاليه يندر الى اخر البيت الى اللغتين الباقيتين في اب وتاليه وهما اخ وحم فاحدى اللغتين النقص وهو حذف الواو والالف

(قوله والنقص) اي الاعراب بالحركات الظاهرة (قوله وقصرها) اي اعرابها بالحركات المقدرة على الالف في الاحوال الثلاثة كعصا [illegible]

والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء
والخاء والميم نحو هذا ابه واخه وحمها ورايت
ابه واخه وحمها ومررت بابه واخه وحمها وعليه قوله

بابه اقتدى عدى في الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم

وهذه اللغة نادرة في اب وتاليبه ولهذا قال
وفي اب وتاليبه يندر اي يندر النقص واللغة
الاخرى في اب وتاليبه ان يكون بالالف رفعا
ونصبا وجرا نحو هذا اباه واخاه وحماها
ورايت اباه واخاه وحماها ومررت باباه واخاه
وحماها وعليه قول الشاعر

ان اباها وابا اباها   قد بلغا في المجد غايتاها

فعلامة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة
على الالف كما تقرر في المقصور وهذه اللغة اشهر
من النقص وحاصل ما ذكره ان في اب واخ وحم
ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف
والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة
ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر
وان في هن لغتين احداهما النقص وهو الاشهر
والثانية الاتمام وهو قليل ص

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا   للياكجا اخو ابيك ذا اعتلا

ذي

(قوله ولم يذكر المص) اي صريحا فلا ينافي
قوله فيما سياتي وبعضهم ان ينقص الخ

ذكر النحويون لاعراب هذه الاسماء بالحروف
شروطا اربعة احدها ان تكون مضافة
واحترز بذلك من ان لا تضاف فانها حينئذ
تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ورايت
ابا ومررت باب الثاني ان تضاف الى غير
ياء المتكلم نحو هذا ابو زيد واخوه وحموهُ
فان اضيفت الى ياء المتكلم اعربت بحركات
مقدرة نحو هذا ابى ورايت ابى ومررت بابى
ولم تعرب بهذه الحروف وسياتى ذكر ما تعرب
به حينئذ الثالث ان تكون مكبرة واحترز
بذلك من ان تكون مصغرة فانها حينئذ
تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا ابى زيد
وذوى مال ورايت ابى زيد وذوى مال
ومررت بابى زيد وذوى مال الرابع ان تكون
مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة
او مثناة فان كانت مجموعة اعربت بالحركات
الظاهرة نحو هؤلاء اباء الزيدين ورايت
اباءهم ومررت باباءهم وان كانت مثناة
اعربت اعراب المثنى بالالف رفعا وبالياء جرا
ونصبا نحو هذان ابوا زيد ورايت ابوين ومررت
بابوين ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى

من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين ثم
اشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن
لا لليا اى شرط اعراب هذه الاسماء بالحروف
ان تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه
لا بد من اضافتها وانه لا بد ان تكون الى غير ياء
المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران
من كلامه وذلك ان الضمير فى قوله يضفن
راجع الى الاسماء التى سبق ذكرها وهو لم
يذكرها الا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط
ذا الاعراب ان يضاف اب واخواته المذكورة
الى غير ياء المتكلم واعلم ان ذو لا تستعمل الا
مضافة ولا تضاف الى مضمر بل الى اسم جنس
ظاهر غير صفة نحو جاءنى ذو مال فلا يجوز
جاءنى ذو قائم ص

بالالف ارفع المثنى وكلا
اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان
كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا فى جميعها الالف
جرا ونصبا بعد فتح قد الف

ذكر المص رحمه الله تعالى ان مما ينوب فيه الحروف

عن الحركات الاسماء الستة وقد تقدم الكلام
عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب بالحروف وحده
لفظ دال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد
وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال
على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة
للاثنين نحو شفع وخرج بقولنا بزيادة نحو
شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد نحو اثنان
فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا تقول
اثن وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح
للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه
صالح للتجريد فتقول قمر ولكن يعطف عليه
مغايره لا مثله نحو قمر وشمس وهو المقصود
بقولهم القمرين واشار المص بقوله بالالف
ارفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف
وكذلك شبه المثنى وهو كل ما لا يصدق
عليه حد المثنى مما دل على اثنين بزيادة او شبهها
فهو ملحق بالمثنى فكلا وكلتا واثنان واثنتان
ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى
لكن لا تلحق كلا وكلتا بالمثنى الا اذا اضيفا
الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما
ومررت بكليهما وجاءتني كلتاهما ورأيت

كلتيهما ومررت بكلتيهما فان اضيفا الى الظاهر
كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاء في كلا
الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين
وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا
المرأتين فلهذا قال المص وكلا اذا بمضمر
مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين
يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان واثنتان
ملحقان بالمثنى وابنان وابنتان مثنى حقيقة
ثم ذكر المص رحمه الله تعالى ان الياء تخلف
الالف في المثنى والملحق به في حالة الجر والنصب
وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رأيت
الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما
واحترز بذلك عن ياء الجمع فان ما قبلها
لا يكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين
وسيأتي ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى وما
الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا
هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المثنى والملحق
به حركة مقدرة على الالف رفعا والياء
نصبا وجرا وما ذكره المص من ان المثنى والملحق
به يكونان بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا
هو المشهور في لغة العرب وفيه لغة اخرى

(قوله وسيأتي ذلك) لعل مراده انه يأتي في شرح قوله
ونون مجموع ونحوه وقوله ونون ما ثني والملحق به لم يذكر
ذلك هنا ابدا

يجعل

تجمل المثنى والملحق به بالالف مطلقا رفعا
ونصبا وجرا فتقول جاء الزيدان كلاهما
ورايت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان
كلاهما ص

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب
سالم جمع عامر ومذنب

ذكر المص قسمين يعربان بالحروف احدهما
الاسماء الستة والثانى المثنى وقد تقدم الكلام
عليهما ثم ذكر فى هذا البيت القسم الثالث
وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه واعرابه
بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا واشار
بقوله عامر ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع
وهو قسمان جامد وصفة فيشترط فى الجامد
ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث
ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو
والنون فلا يقال فى رجل رجلون نعم اذا
صغر جاز نحو رجيل ورجيلون لانه وصف
وان كان علما لغير مذكر لم يجمع بهما
فلا يقال فى زينب زينبون وكذا ان كان علما
لمذكر غير عاقل فلا يقال فى لاحق اسم فرس
لاحقون وان كان فيه تاء التانيث فكذلك

لا يجمع بهما فلا يقال في طلحة طلحون واجاز
ذلك الكوفيون وكذلك اذا كان مركبا فلا
يقال في سيبويه سيبويهون واجازه بعضهم
ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل
خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل
فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى
فيه المذكر والمؤنث فخرج بقولنا صفة لمذكر
ما كان صفة لمؤنث فلا يقال في حائض حائضون
وخرج بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل
فلا يقال في سابق صفة فرس سابقون وخرج
بقولنا خالية من تاء التانيث ما كان صفة
لمذكر عاقل ولكن فيه تاء التانيث نحو علامة
فلا يقال فيه علامون وخرج بقولنا ليس
من باب افعل فعلاء ما كان كذلك نحو احمر
فان مؤنثه حمراء فلا يقال فيه احمرون
وكذلك ما كان من باب فعلان فعلى نحو سكران
وسكرى فلا يقال سكرانون وكذلك اذا استوى
في الوصف المذكر والمؤنث نحو صبور وجريح فانه
يقال رجل صبور وامراة صبور ورجل جريح
وامراة جريح فلا يقال في جمع المذكر السالم
صبورون ولا جريحون واشار المصنف رحمه الله

الى

الى الجامد الجامع للشروط التى سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون واشار الى الصفة المذكورة اولا بقوله ومذنب فانه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال فيه مذنبون ص

وشبه ذين وبه عشرونا
وبابه الحق والاهلونا
اولوا وعالمون عليونا
وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد
ذا الباب وهو عند قوم يطرد

اشار المص رحمه الله تعالى بقوله وشبه ذين الى شبه عامر وهو كل علم مستجمع للشروط السابق ذكرها كمحمد وابراهيم فتقول محمدون وابراهيمون والى شبه مذنب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط كالافضل والضراب ونحوهما فتقول الافضلون والضرابون واشار بقوله وبه عشرون الى ما الحق بجمع المذكر السالم فى اعرابه بالواو

رفعا وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر السالم
هو ما سلم فيه بناء الواحد ووجد فيه الشروط
التي سبق ذكرها فما لا واحد له من لفظه
او له واحد غير مستكمل للشروط فليس بجمع
مذكر سالم بل هو ملحق به فعشرون وبابه
وهو ثلاثون الى تسعين ملحق بالجمع المذكر
السالم لانه لا واحد له اذ لا يقال عشر وكذلك
اهلون ملحق به لان مفرده وهو اهل ليس فيه
الشروط المذكورة لانه اسم جنس جامد
كرجل وكذلك اولو لانه لا واحد له من لفظه
وعالمون جمع عالم وعالم كرجل اسم جنس جامد
وعليون اسم لاعلى الجنة وليس فيه الشروط
المذكورة لكونه لما لا يعقل وارضون جمع
ارض وارض اسم جنس جامد مونث والسنون
جمع سنة والسنة اسم جنس مونث فهذه
كلها ملحقة بالجمع المذكور لما سبق من انها
غير مستكملة للشروط واشار بقوله وبابه
الى باب سنة وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامه
وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر كمائة ومئين
وثبة وثبين وهذا الاستعمال شائع في هذا
ونحوه فان كسر كشفة وشفاه لم يستعمل كذلك

الا

الا شذوذا كظبة فانهم كسروه على ظبا ، وجمعوه ايضا بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا فقالوا ظبون وظبين واشار بقوله

ومثل حين قد يرد ذا الباب الى ان سنين ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورأيت سنينا ومررت بسنين وان شئت حذفت التنوين وهو اقل من اثباته واختلف في اطراد هذا والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في احدى الروايتين ومثله قول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا الشاهد فيه اجراء سنين مجرى حين في الاعراب بالحركات والزام النون مع الاضافة

ونون مجموع وما به التحق
فافتح وقل من بكسره نطق
ونون ما ثني والملحق به
بعكس ذاك استعملوه فانتبه

حق نون الجمع وما الحق به الفتح وقد تكسر شذوذا * ومنه قوله عرفنا جعفرا وبني ابيه

وانكرنا زعانف آخرين * اكل الدهر حل وارتحال
اما يبقى علي ولا يقيني * وماذا تبتغي الشعراء
مني * وقد جاوزت حد الاربعين *
وليس كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحكى
نون المثنى والملحق به الكسر وفتحها الفراء ومنه
قوله على احوذيين استقلت عشية * فما
هي الا لمحة وتغيب * وظاهر كلام المصنف
رحمه الله تعالى ان فتح النون في التثنية
ككسر نون الجمع في القلة وليس كذلك
بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية
لغة كما قدمناه وهل يختص الفتح بالياء
او يكون فيها وفي الالف قولان وظاهر كلام
المص الثاني ومن الفتح مع الالف قول الشاعر
اعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين اشبها
ظبيانا * وقد قيل انه مصنوع فلا يحتج به

وما بتا والف قد جمعا
يكسر في الجر وفي النصب معا

لما فرغ من الكلام على الذي تنوب فيه الحروف
عن الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة
عن حركة وهو قسمان احدهما جمع المؤنث
السالم نحو مسلمات وقيد بالسالم احترازا

عن جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء
الواحد نحو هنود واشار اليه المصنف رحمه
الله تعالى بقوله وما بتا والف قد جمعا اى جمع
بالالف والتاء المزيدتين فخرج نحو قضاة
فان الفه غير زائدة بل هى منقلبة عن اصل
وهو الياء لان اصله قضية ونحو ابيات
فان تاءه اصلية والمراد ما كانت الالف والتاء
سببا فى دلالته على الجمع نحو هندات فاحترز
بذلك عن نحو قضاة وابيات فان كل واحد
منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليس مما
نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع
ليس بالالف والتاء وانما هو بالصيغة فاندفع
بهذا التقرير الاعتراض على المص بمثل قضاة
وابيات وعلم انه لا حاجة الى ان يقول بالف
وتاء مزيدتين فالباء فى قوله بتاء متعلقة
بقوله جمع وحكم هذا الجمع ان يرفع بالضمة
وينصب ويجر بالكسرة نحو جاءنى هندات
ورايت هندات ومررت بهندات فنابت فيه
الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم انه مبنى فى حالة
النصب وهو فاسد اذ لا موجب لبنائه
كذا أولات والذى اسما قد جعل *

وانكرنا زعا نف حزين * اكل الدهر حل وارتحال
اما يبقى على ولا يقينى * وماذا تبتغي الشعراء
منى * وقد جاوزت حد الاربعين *
وليس كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحق
نون المثنى والملحق به الكسر وفتحها الفراء ومنه
قوله على احوذيين استقلت عشية * فما
هي الا لمحة وتغيب * وظاهر كلام المصنف
رحمه الله تعالى ان فتح النون في التثنية
ككسر نون الجمع في القلة وليس كذلك
بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية
لغة كما قدمناه وهل يختص الفتح بالياء
او يكون فيها وفي الالف قولان وظاهر كلام
المص الثاني ومن الفتح مع الالف قول الشاعر
اعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين اشبها
ظبيانا * وقد قيل انه مصنوع فلا يحتج به

وما بتا والف قد جمعا
يكسر في الجر وفي النصب معا

لما فرغ من الكلام على الذي تنوب فيه الحروف
عن الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة
عن حركة وهو قسمان احدهما جمع المؤنث
السالم نحو مسلمات وقيد بالسالم احترازا

عن

عن جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد نحو هنود واشار اليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله وما بتا والف قد جمعا اى جمع بالالف والتاء المزيدتين فخرج نحو قضاة فان الفه غير زائدة بل هى منقلبة عن اصل وهو الياء لان اصله قضية ونحو ابيات فان تاءه اصلية والمراد ما كانت الالف والتاء سببا فى دلالته على الجمع نحو هندات فاحترز بذلك عن نحو قضاة وابيات فان كل واحد منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليس مما نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتاء وانما هو بالصيغة فاندفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وابيات وعلم انه لا حاجة الى ان يقول بالف وتاء مزيدتين فالباء فى قوله بتاء متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع ان يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو جاء فى هندات ورايت هندات ومررت بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم انه مبنى فى حالة النصب وهو فاسد اذ لا موجب لبنائه ص

كذا أولات والذى اسما قد جعل *

كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري
مجرى جمع المؤنث السالم في انها تنصب
بالكسرة وليست بجمع مؤنث سالم بل هي
ملحقة به وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها
ثم اشار بقوله والذي اسما قد جعل الى ان
ما سمي به من هذا الجمع والملحق به نحو
اذرعات ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية
به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات
ورايت اذرعات ومررت باذرعات هذا
هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان آخران
احدهما انه يرفع بالضمة وينصب ويجر
بالكسرة ويزال منه التنوين نحو هذه اذرعات
ورايت اذرعات ومررت باذرعات والثاني
انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة
ويحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات
ورايت اذرعات ومررت باذرعات ويروى
قوله * تنورتها من اذرعات واهلها * بيثرب
ادنى دارها نظر عالي * بكسر التاء منونة
كالمذهب الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب
الثاني وبفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث

وجر بالفتحة ما لا ينصرف
ما لم يضف او يك بعد ال ردف

اشار بهذا البيت الى القسم الثانى مما ناب فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذى لا ينصرف وحكمه انه يرفع بالضمة نحو جاء احمد وينصب بالفتحة نحو رايت احمد ويجر بالفتحة ايضا نحو مررت باحمد فنابت الفتحة عن الكسرة هذا اما لم يضف او يقع بعد الالف واللام فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وكذا اذا دخله الالف واللام نحو مررت بالاحمد فانه يجر بالكسرة ص

واجعل لنحو يفعلان النونا
رفعا وتدعين وتسئلونا
وحذفها للجزم والنصب سمه
كلم تكونى لترومى مظلمه

لما فرغ من الكلام على ما يعرب من الاسماء بالنيابة شرع فى ذكر ما يعرب من الافعال بالنيابة وذلك الامثلة الخمسة فاشار بقوله يفعلان الى كل فعل اشتمل على الف اثنين سواء كان فى اوله الياء نحو يضربان ام التاء نحو تضربان واشار بقوله وتدعين الى كل فعل اتصل به ياء المخاطبة نحو انت تضربين واشار بقوله وتسئلون

الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون
سواء كان في اوله التاء كما مثل او الياء نحو
الزيدون يضربون فهذه الامثلة الخمسة
وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم
بحذفها فنابت النون فيها عن الحركة التي هي
الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان فعل
مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
وتنصب وتجزم بحذفها نحو الزيدان لن يقوما
ولم يخرجا فعلامة النصب والجزم سقوط النون
من يقوما ويخرجا ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار الخ

وسم معتلا من الاسماء ما
كالمصطفى والمرتقى مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا
جميعه وهو الذي قد قصرا
والثان منقوص ونصبه ظهر
ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال
فذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتقى يسمى
معتلا فاشار بالمصطفى الى ما في آخره الف لازمة

قبلها فتحة مثل عصى ورحى واشار بالمرقى الى
ما فى آخره ياء مكسور ما قبلها نحو القاضى والداعى
ثم اشار الى ان ما فى آخره الف مفتوح ما قبلها
يقدر فيه جميع حركات الاعراب الرفع والنصب
والجر وانه يسمى المقصور فالمقصور هو
الاسم المعرب الذى فى آخره الف لازمة
فاحترز بالاسم من الفعل نحو يرضى وبالمعرب
من المبنى نحو اذا وبالالف من المنقوص نحو القاضى
كما سيأتى وبلازمة من المثنى حال الرفع نحو
الزيدان فان الالف لا تلزمه اذ تقلب ياء
فى الجر والنصب نحو الزيدين واشار بقوله والثانى
منقوص الى المرقى فالمنقوص هو الاسم المعرب
الذى آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو المرتقى فاحترز
بالاسم عن الفعل نحو يرمى وبالمعرب عن المبنى
نحو الذى وبقولنا قبلها كسرة من التى قبلها سكون
نحو ظبى ورمى فهذا معتل جار مجرى الصحيح فى
رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة
وحكم هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب نحو
رايت القاضى قال الله تعالى يا قومنا اجيبوا
داعى الله ويقدر فيه الرفع والجر لثقلهما على
الياء نحو جاء القاضى ومررت بالقاضى فعلامة

(قوله)
الذى فى آخره الف)
اى لينة فخرج المهموزة نحو
املا (قوله فخرج بالاسم الفعل)
اخرج به وان كان جنسا فى التعريف
لان بينه وبين فصله عموما وخصوصا
وجهيا اذ الاسم يكون معربا ومبنيا
والمعرب يكون اسما وفعلا ولم يخرج
الاسم لى به شيئا نظرا لكونه
جنسا فى التعريف (قوله فى رفعه بالضمة فى التثنية

الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر
كسرة مقدرة على الياء وعلم مما ذكر ان الاسم
لا يكون في آخره واو قبلها ضمة نعم ان كان
مبنيا وجد ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك
في المعرب الا في الاسماء الستة في حال الرفع نحو
جاء ابوه واجاز ذلك الكوفيون في موضعين
آخرين احدهما ما سمي به من الفعل نحو يدعو
ويغزو والثاني ما كان اعجميا نحو سمندو ص

وأي فعل آخر منه الف
او واو او ياء فمعتلا عرف

اشار الى أن المعتل من الافعال هو ما كان في آخره
واو قبلها ضمة نحو يغزو او ياء قبلها كسرة نحو
يرمي او الف قبلها فتحة نحو يخشى ص

فالالف انو فيه غير الجزم
وابد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما
ثلاثهن تقض حكما لازما

ذكر في هذين البيتين كيفية الاعراب في الفعل المعتل
فذكر ان الالف يقدر فيها غير الجزم وهو الرفع
والنصب نحو زيد يخشى فيخشى مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف ولن يخشى فعلامة النصب

فتحة



فتحة مقدرة على الالف واما الجزم فيظهر لأنه
يحذف له الحرف الآخر نحو لم يخش واشار بقوله
وابد نصب ماكيدعو يرمى الى ان النصب يظهر
فيما اخره واو وياء نحو لن يدعو ولن يرمى
واشار بقوله والرفع فيهما انو الى ان الرفع
يقدر فى الواو والياء نحو يدعو ويرمى فعلامة
الرفع ضمة مقدرة على الواو والياء واشار
بقوله واحذف جازما ثلاثهن الى ان الثلاث
وهى الالف والواو والياء تحذف فى الجزم نحو
لم يخش ولم يغز ولم يرم فعلامة الجزم حذف
الالف والواو والياء وحاصل ماذكره ان الرفع
يقدر فى الواو والالف والياء وان الجزم يظهر
فى الثلاث بحذفها وان النصب يظهر فى الياء
والواو ويقدر فى الالف ص

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا
او واقع موقع ما قد ذكرا

النكرة ما يقبل ال وتؤثر فيه التعريف أو
يقع موقع ما قبلها فمثال ما يقبل ال رجل فتقول
الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما
يقبل ال ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علما فانك

تقول فيه العباس فتدخل عليه ال لكنها لم تؤثر
فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها ومثال
ما وقع موقع ما يقبل ال ذو والتي بمعنى صاحب
نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال فذو نكرة
وهي لا تقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب
يقبل ال نحو الصاحب ص

وغيره معرفة كهم وذي
وهند وابني والغلام والذي

اي غير النكرة المعرفة وهي ستة اقسام المضمر
كهم واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمحلى
بالالف واللام كالغلام والموصول كالذي
وما اضيف الى واحد منها كابني وسنتكلم على هذه
الاقسام ص

فما لذي غيبة او حضور
كانت وهو سم بالضمير

يشير الى ان الضمير ما دل على غيبة كهو او حضور
وهو قسمان احدهما ضمير المخاطب نحو انت
والثاني ضمير المتكلم نحو انا ص

وذو اتصال منه ما لا يبتدا
ولا يلي الا اختيارا ابدا
كالياء والكاف من ابني اكرمك

والياء والها من سليه ما ملك

الضمير البارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذى لا يبتدأ به كالكاف من اكرمك ونحوه ولا يقع بعد الا فى الاختيار فلا يقال ما اكرم الا ك وقد جاء شذوذا فى الشعر كقوله أعوذ برب العرش من فئة بغت * على فمالى عوض الاه ناصر * وقوله * وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار ص

وكل مضمر له البنا يجب

ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف فى الجمود ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع واذا ثبت انها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير نصب او جر متصل نحو اكرمتك ومررت بك وانه وله فالكاف فى اكرمتك فى موضع نصب وبك فى موضع جر والهاء فى انه فى موضع نصب وفى له فى موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو نا واشار اليه بقوله ص

للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

اى صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللنصب نحو فاننا وللجر نحو بنا ومما يستعمل للرفع والنصب

والجر والياء فمثال الرفع نحو اضربني ومثال
النصب اكرمني ومثال الجر مر بني ويستعمل في
الثلاث ايضا هم فمثال الرفع هم قاموا
ومثال النصب اكرمهم ومثال الجر لهم وانما
لم يذكر المص الياء وهم لانهما لا يشبهان نا
من كل وجه لان نا تكون للرفع والنصب والجر
والمعنى واحد وهي ضمير متصل في الاحوال الثلاثة
بخلاف الياء فانها وان استعملت للرفع والنصب
والجر وكانت ضميرا متصلا في الاحوال الثلاثة
لم تكن بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة لانها
في حالة الرفع للمخاطب وفي حالة النصب والجر
للمتكلم وكذلك هم لانها وان كانت بمعنى واحد
في الاحوال الثلاثة فليست مثل نا لانها في حالة
الرفع ضمير منفصل وفي حالة النصب والجر ضمير
متصل

والف والواو والنون لما
غاب وغيره كقاما واعلما

الالف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة
وتكون للغائب وللمخاطب فمثال الغائب
الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات
قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا واعلمن ويا زيد

(قوله وانما لم يذكر الخ) عن ... وهو ان الياء وهم ... فليس في الياء ... المخاطبة (قوله والف الخ) الف ... وقوله لما غاب ... (قوله ...) ... فيه لف ونشر على ترتيب الالف ... بان الثلاثة ... واعلما) ... قول المصنف (هم) ... المخاطب بقوله وغيره او ... المتكلم فتعين ارادة المخاطب ... لذلك فتدبر

غيرة

تحت قول المص وغيره المخاطب والمتكلم وليس
هذا بجيد لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم
اصلا بل انما تكون للغائب او المخاطب كما مثلنا

ومن ضمير الرفع ما يستتر
كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

ينقسم الضمير الى مستتر وبارز والمستتر الى
واجب الاستتار وجائزه والمراد بجائز الاستتار
ما يحل محله الظاهر وبواجب الاستتار ما لا يحل
محله الظ وذكر المص في هذا البيت من المواضع التى
يجب فيها الاستتار اربعة الاول فعل الامر
للواحد المخاطب كافعل التقديرات وهذا الضمير
لا يجب ابرازه لانه لا يحل محله الظ فلا تقول
افعل زيد فاما افعل انت فانت تاكيد للضمير
المستتر في افعل وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغنا
عنه فتقول افعل فان كان الامر لواحدة او
لاثنين او لجماعة برز الضمير نحو اضربى واضربا
واضربوا واضربن الثانى الفعل المضارع
الذى في اوله الهمزة نحو اوافق التقدير انا
فان قلت اوافق انا كان انا تاكيدا للضمير
المستتر الثالث الفعل المضارع الذى في اوله
النون نحو نغتبط اى نحن الرابع الفعل المضارع

الذى فى اوله التاء لخطاب الواحد نحو تشكر
اى انت فان كان الخطاب لواحدة او لاثنين
او لجماعة برز الضمير نحو انت تفعلين وانتما
تفعلان وانتم تفعلون وانتن تفعلن هذا
ما ذكره المص من المواضع التى يجب فيها استتار
الضمير ومثال جائز الاستتار زيد يقوم اى
هو وهذا الضمير جائز الاستتار لانه يحل محله
الظ فتقول زيد يقوم ابوه وكذلك كل فعل
استند الى غائب او غائبة نحو هند تقوم وما
كان بمعناه نحو زيد قائم اى هو ص

وذو ارتفاع وانفصال انا هو
وانت والفروع لا تشتبه

تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز وسبق
الكلام فى المستتر والبارز ينقسم الى متصل
ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
وسبق الكلام فى ذلك والمنفصل يكون مرفوعا
ومنصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المص فى هذا
البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر انا للمتكلم
وحده ونحن للمتكلم المشارك او المعظم نفسه
وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين او
المخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات

وهو

وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبين او
الغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات ص

وذو انتصاب في انفصال جعلا
اياي والتفريع ليس مشكلا

اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا
عشر اياي للمتكلم وحده وايانا للمتكلم المشارك
او المعظم نفسه واياك للمخاطب واياك للمخاطبة
واياكما للمخاطبين او المخاطبتين واياكم للمخاطبين
واياكن للمخاطبات واياه للغائب واياها للغائبة
واياهما للغائبين او الغائبتين واياهم للغائبين
واياهن للغائبات ص

وفي اختيار لا يجيء المنفصل
اذا تأتى ان يجيء المتصل

كل موضع امكن ان يؤتى فيه بالضمير المتصل
لا يجوز العدول عنه الى المنفصل الا فيما
سيذكره المص فلا تقول في اكرمتك اكرمت اياك
لانه يمكن الاتيان بالمتصل فتقول اكرمتك
وقوله عليه الصلاة والسلام لابن صياد ان
يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك
في قتله وكقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة
رضي الله عنها اياك يا حميراء ان تكونيها فان لم

(قوله
وذو انتصاب
في انفصال الخ) في
انفصال الحال من مرفوع جعلا
الواقع خبرا عن قوله ذو انتصاب
واياي مفعول ثان لجعل وفي بعض
النسخ ذا انتصاب بالالف فيكون هو
المفعول الثاني لجعل واياي هو الاول
قائم مقام الفاعل والالف للاطلاق (قوله
والتفريع الخ) اي وفروعها ليست مشكلة بحيث
والصحيح ان ايا هو الضمير ولواحقه حروف
تدل على التكلم والخطاب والغيبة
وقيل انها ضمائر واختاره الناظم (قوله
وفي اختيار الخ) اشار بهذا الى
قاعدة وهو انه متى تأتى
اتصال الضمير لم يعدل
الى انفصاله

يمكن الاتيان بالمتصل نعين المنفصل نحو اياك
اكرمت وقد جاء الضمير في الشعر منفصلا مع
امكان الاتيان به متصلا كقوله * بالباعث
الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض
في دهر الدهارير ص

وَصِلْ أو افصل هاء سلنيه وما
اشبهه في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا
اختار غيري اختار الانفصالا

اشار في هذين البيتين الى المواضع التي يجوز
ان يؤتى فيها بالضمير منفصلا مع امكان ان يؤتى
به متصلا فاشار بقوله سلنيه الى ما تعدى
الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الاصل
وهما ضميران نحو الدرهم سلنيه فيجوز لك في
هاء سلنيه الاتصال نحو سلنيه والانفصال نحو
سلني اياه وكذلك كل فعل اشبهه نحو الدرهم
اعطيتكه واعطيتك اياه وظاهر كلام المص
انه يجوز في هذه المسئلة الاتصال والانفصال
على السواء وهو ظاهر كلام اكثر النحويين وظاهر
كلام سيبويه ان الاتصال فيها واجب وان الانفصال
مخصوص بالشعر واشار بقوله في كنته الخلف

انتمى

انتهى الى انه اذا كان خبر كان واخواتها ضميرا فانه يجوز اتصاله وانفصاله واختلف في المختار منهما فاختار المص الاتصال نحو كنته واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه وكذا المختار عند المص الاتصال في نحو خلتنيه وهو كل فعل تعدى الى مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل وهما ضميران ومذهب سيبويه ان المختار في هذا ايضا الانفصال نحو خلتني اياه ومذهب سيبويه ارجح لانه هو الكثير في لسان العرب على ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم قال الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

ص وقدم الاخص في اتصال
 وقدمن ما شئت في انفصال

ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان احدهما اخص من الآخر فان كانا متصلين وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم اعطيتكه واعطيتنيه بتقديم الكاف والياء على الهاء لانهما اخص من الهاء لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء للغائب

(قوله يجوز اتصاله وانفصاله) اى الا بان يدله بالضمير منفصلا وليس المراد ان لفظه هاتان منفصل اذ لا يمكن فصلها لانه مع وجود الانفصال لا وجود لها ...

ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا
تقول اعطيتهوك ولا اعطيتهونى واجازه
قوم ومنه ما رواه ابن الاثير فى غريب الحديث
فى قول عثمان رضى الله عنه اراهمنى الباطل شيطانا
فان فصل احدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت
الاخص فقلت الدرهم اعطيتك اياه واعطيتنى
اياه وان شئت قدمت غير الاخص فقلت
اعطيته اياك واعطيته اياى واليه اشار بقوله
وقدم ما شئت فى انفصال وهذا الذى ذكره
ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم غير الاخص
فى الانفصال عند امن اللبس فان خيف لبس لم
يجز فان قلت زيدا اعطيتك اياه لم يجز تقديم
الغائب فلا تقول زيد اعطيته اياك لانه لا
يعلم هل زيد ماخوذ او اخذ

وفى اتحاد الرتبة الزم فصلا
وقد يبيح الغيب فيه وصلا

اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا
فى الرتبة كان يكونا لمتكلمين او مخاطبين
او غائبين فانه يلزم الفصل فى احدهما فتقول
اعطيتنى اياى واعطيتك اياك واعطيته اياه
ولا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتنى

ولا

ولا اعطيتكاه ولا اعطيتهوه ثم ان كانا غائبين واختلف لفظهما فقد يتصلان نحو الزيدان الدرهم اعطيتهماه • واليه اشار بقوله في الكافية مع اختلاف ما ونحو ضمنت اياهم الارض الضرورة اقتضت • وربما اثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها واشار بقوله ونحو ضمنت الى آخر البيت الى ان الاتيان بالضمير منفصلا في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير وقد تقدم ذكر ذلك ص

وقبل يا النفس مع الفعل التزم
نون وقاية وليسي قد نظم

اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لانها تقي الفعل من الكسر وذلك نحو اكرمني ويكرمني واكرمني وقد جاء حذفها مع ليس شذوذا كما قال الشاعر

عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي •

واختلف في فعل التعجب هل تلزمه نون الوقاية ام لا فتقول ما افقرني الى عفو الله وما افقري الى عفو الله عند من لم يلتزمها فيه والصحيح

انها تلزم ص

وليتني فشا وليتي ندرا
ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا

ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فذكر ليت وان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا كقوله كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واتلف جل مالي والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القران قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم واما لعل فذكر انها بعكس ليت فالصحيح تجريدها من النون كقوله تعالى حكاية عن فرعون لعلي ابلغ الاسباب ويقل ثبوت النون كقول الشاعر

فقلت اعيراني القدوم لعلني • اخط بها قبرا لابيض ماجد •

ثم ذكر انك بالخيار في الباقيات اي في باقي اخوات ليت ولعل وهي ان وان وكان ولكن فتقول اني واني واني واني وكاني وكانني ولكني ولكنني ثم ذكر ان من وعن تلزمهما نون الوقاية فتقول مني وعني بالتشديد ومنهم من يخفف النون فيقول مني وعني بالتخفيف وهو شاذ قال الشاعر

ايها



ايها السائل عنهم وعنى لست من قيس ولا قيس منى

وفى لدنى لدنى قل وفى
قدنى وقطنى الحذف ايضا قد يفى

اشار بهذا الى ان الفصيح فى لدنى اثبات النون كقوله تعالى قد بلغت من لدنى عذرا ويقل حذفها كقراءة من قرأ لدنى بالتخفيف والكثير فى قد وقط ثبوت النون نحو قدنى وقطنى ويقل الحذف نحو قدى وقطى اى حسبى وقد اجتمع الحذف والاثبات فى قوله قدنى من نصر الخبيبين قدى ليس الامام بالشحيح الملحد

(العلم)

اسم يعين المسمى مطلقا
علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق
وشذقم وهيلة وواشق

العلم هو الاسم الذى يعين مسماه مطلقا اى بلا قيد التكلم او الخطاب او الغيبة فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل اخرج النكرة وبلا قيد اخرج بقية المعارف كالمضمر فانه يعين مسماه بقيد التكلم كانا او الخطاب كانت او الغيبة كهو ثم مثل الشيخ باعلام الاناسى

وغيرها تنبيها على ان مسميات الاعلام العقلاء وغيرهم من المالوفات فجعفر اسم رجل وخرنق اسم امراة من شعراء العرب وهي اخت طرفة ابن العبد لامه وقرن اسم قبيلة وعدن اسم مكان ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب ص

واسما اتى وكنية ولقبا
واخرن ذا ان سواه صحبا

ش ينقسم العلم الى ثلاثة اقسام الى اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو وبالكنية ما كان في اوله اب او ام كابي عبد الله وام الخير وباللقب ما اشعر بمدح كزين العابدين او ذم كانف الناقة واشار بقوله واخرن ذا الى ان اللقب اذا صحب الاسم وجب تاخيره كزيد انف الناقة ولا يجوز تقديمه على الاسم فتقول انف الناقة زيد الا قليلا ومنه قوله

بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا
ببطن شريان يعوي حوله الذيب

وظاهر كلام المصنف انه يجب تاخير اللقب اذا

صحب سواه ويدخل تحت قوله سواه الاسم
والكنية وهو انما يجب تاخيره مع الاسم فاما
مع الكنية فانت بالخيار بين ان تقدم الكنية
على اللقب فتقول ابو عبد الله زين العابدين
وبين ان تقدم اللقب على الكنية فتقول زين
العابدين ابو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل
قوله واخرن ذا ان سواه صحبا * وذا اجعل اخرا اذا
اسما صحبا * وهو احسن منه لسلامته مما ورد
على هذا فانه نص فى انه انما يجب تاخير اللقب اذا صحب
الاسم ومفهومه انه لا يجب ذلك مع الكنية
وهو كذلك كما تقدم ولو قال واخرن ذا ان
سواها صحبا لما ورد عليه شئ اذ يصير التقدير
واخر اللقب اذا صحب سوى الكنية وهو الاسم فكانه
قال واخر اللقب ان صحب الاسم ص

وان يكونا مفردين فاضف
حتما والا اتبع الذى ردف

اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين
او مركبين او الاسم مركبا واللقب مفردا او الاسم
مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند
البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورايت
سعيد كرز ومررت بسعيد كرز واجاز الكوفيون

الاتباع فتقول سعيد كرز وسعيد اكرز او سعيد
كرز ووا فنهم المص على ذلك في غير هذا الكتاب
وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين نحو عبد الله
انف الناقة او مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز وسعيد
انف الناقة وجب الاتباع فتتبع الثاني الاول
في اعرابه ويجوز القطع الى الرفع او النصب نحو مررت
بزيد انف الناقة وانف الناقة فالرفع على اضمار
مبتدا التقدير هو انف الناقة والنصب على اضمار
فعل التقدير اعني انف الناقة فيقطع مع المرفوع
الى النصب ومع المنصوب الى الرفع ومع المجرور الى
النصب او الرفع نحو هذا زيد انف الناقة ورأيت
زيدا انف الناقة ومررت بزيد انف الناقة وانف الناقة

ص ومنه منقول كفضل وأسد
وذو ارتجال كسعاد وأدد
وجملة وما بمزج ركبا
ذا ان بغير ويه تم اعربا
وشاع في الاعلام ذو الاضافه
كعبد شمس وابي قحافه

ش ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول فالمرتجل هو
ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها
كسعاد وادد والمنقول ما سبق له استعمال في غير

الكلية

العلمية والنقل اما من صفة كحارث او من
مصدر كفضل او من اسم جنس كاسد وقد
تكون معربة او من جملة كقام زيد وزيد قائم
وحكمها انها تحكى فتقول جاءني زيد قائم
ورايت زيد قائم ومررت بزيد قائم وهذه
من الاعلام المركبة ومنها ايضا ما ركب تركيب
مزج كبعلبك ومعدي كرب وسيبويه وذكر
المص ان المركب تركيب مزج ان ختم بغير ويه
اعرب ومفهومه انه ان ختم بويه لا يعرب بل
يبنى وهو كما ذكره فتقول جاءني بعلبك ورايت
بعلبك ومررت ببعلبك فتعربه اعراب ما لا
ينصرف ويجوز فيه ايضا البناء على الفتح فتقول
جاءني بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك
ويجوز ان يعرب ايضا اعراب المتضايفين فتقول
جاءني حضرموت ورايت حضرموت ومررت
بحضرموت وتقول جاءني سيبويه ورأيت
سيبويه ومررت بسيبويه فتبنيه على الكسر
واجاز بعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف نحو
جاءني سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه
ومنها ما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وابي قحافة
وهو معرب فتقول جاءني عبد شمس وابو قحافة

ورايت عبد شمس وابا قحافة ومررت بعبد شمس وابي قحافة ونبه بالمثالين على ان الجزء الاول يكون معربا بالحركات كعبد وبالحروف كابي وان الجزء الثاني يكون منصرفا كشمس وغير منصرف كقحافة

ووضعوا لبعض الاجناس علم
كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب
وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة
كذا فجار علم للفجرة

العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص له حكمان معنوي وهو ان يراد به واحد بعينه كزيد واحمد ولفظي وهو صحة مجيء الحال متأخرة عنه نحو جاء زيد ضاحكا ومنعه من الصرف مع سبب آخر غير العلمية نحو هذا احمد ومنع دخول الالف واللام عليه فلا تقول جاء العمرو وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا اسامة مقبلا فتمنعه من الصرف وتأتي بالحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا الاسامة وحكم علم الجنس في المعنى كحكم

النكرة



النكرة من جهة أنه لا يخص واحدا بعينه فكل اسد يصدق عليه اسامة وكل عقرب يصدق عليه ام عريط وكل ثعلب يصدق عليه ثعالة وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة للمبره وفجار علم للفجرة

اسم الاشارة

بذا لمفرد مذكر اشر
بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

يشار الى المفرد المذكر بذا ومذهب البصريين أن الالف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون الى انها زائدة ويشار الى المؤنثة بذي وذه بسكون الهاء وتي وتا وته وذه بكسر الهاء باختلاس وباشباع وته بسكون الهاء وبكسرها باختلاس واشباع وذات ص

وذان تان للمثنى المرتفع
وفي سواه ذين تين اذكر تطع

يشار الى المثنى المذكر في حالة الرفع بذان وفي حالة النصب والجر بذين والى المؤنثتين بتان في الرفع وتين في النصب والجر ص

وباولى اشر لجمع مطلقا



والمد أولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام أو معه
واللام ان قدمت ها ممتنعه

يشار الى الجمع مذكرا كان او مؤنثا بأولى ولهذا
قال المصنف اشر لجمع مطلقا ومقتضى هذا انه
يشار بها الى العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن
الاكثر استعمالها في العاقل ومن ورودها في غيره
قوله * ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش
بعد اولئك الايام * وفيها لغتان المد وهي لغة
اهل الحجاز وهي الواردة في القرآن العزيز والقصر
وهي لغة بني تميم واشار بقوله ولدى البعد انطقا
بالكاف الى آخر البيت الى ان المشار اليه له رتبتان
القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به الى القريب
فاذا اريد الاشارة الى البعيد اتى بالكاف وحدها
فتقول ذاك او بالكاف واللام نحو ذلك وهذه
الكاف حرف خطاب فلا موضع لها من الاعراب
وهذا لا خلاف فيه فان تقدم حرف التنبيه الذي
هو ها على اسم الاشارة اتيت بالكاف وحدها
فتقول هذاك وعليه قوله
رأيت بني غبراء لا ينكرونني
ولا اهل هذاك الطراف الممدد



ولا يجوز الاتيان بالكاف واللام فلا تقول
هذالك وظاهر كلام المص انه ليس للمشار اليه
الا رتبتان قربى وبعدى كما قررناه والجمهور
على ان له ثلاث مراتب قربى وبعدى ووسطى
فيشار الى من فى القربى بما ليس فيه كاف ولا لام
كذا وذى والى من فى الوسطى بما فيه الكاف
وحدها نحو ذاك والى من فى البعدى بما فيه
كاف ولام نحو ذلك ص

وبهنا اوههنا اشر الى
دانى المكان وبه الكاف صلا
فى البعد او بثم فُه اوهَنَّا
او بهنالك انطقن اوهِنَّا

ش يشار الى المكان القريب بهنا ويتقدمها ها التنبيه
فيقال ههنا ويشار الى البعيد على رأى المص بهنالك
وهنالك وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد
النون وبثم وهنت وعلى مذهب غيره هناك
للمتوسط وما بعده للبعيد ص

الموصول

موصول الاسماء الذى الانثى التى
واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

(قوله

بل ما تليه اوله العلامة
والنون ان تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شددا
ايضا وتعويض بذاك قصدا

ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المص الموصولات الحرفية وهي خمسة احرف احدها ان وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل عجبت من ان قام زيد ومضارعا نحو عجبت من ان يقوم زيد وامرا نحو اشرت اليه بان قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها ان وتوصل باسمها وخبرها نحو عجبت من ان زيدا قائم ومنه قوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا وان المخففة كالمثقلة وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة مذكورا ومنها كي وتوصل بفعل مضارع فقط مثل جئت لكي تكرم زيدا ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا اى مدة دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو عجبت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل

وبالمضارع

وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم زيد وعجبت
مما تضرب زيدا ومنه بما نسوا يوم الحساب
وبالجملة الاسمية نحو عجبت مما زيد قائم
ولا اصحبك ما زيد قائم وهو قليل واكثر
ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي او بالمضارع
المنفي بلم نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا ويقل
وصلها اعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع
الذي ليس منفيا بلم نحو لا اصحبك ما يقوم زيد
ومنه قوله اطوّف ما اطوّف ثم آوى الى بيت
قعيدته لكاع • ومنها لو وتوصل بالماضي نحو
وددت لو قام زيد وبالمضارع نحو وددت
لو يقوم زيد فقول المص موصول الاسماء احترازا
من الموصول الحرفي وهو ان وأنّ وكي وما ولو
وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه نحو وددت
لو تقوم اى قيامك وعجبت مما تصنع وجئت
لكي اقرأ ويعجبني انك قائم واريد ان تقوم وقد
سبق ذكره واما الموصول الاسمي فالذي للمفرد
المذكر والتي للمفردة المؤنثة فاذا ثنيتا اسقطت
الياء واتيت مكانها بالالف في حالة الرفع نحو
اللذان واللتان وبالياء في حالتي الجر والنصب
فتقول اللذين واللتين وان شئت شددت النون

عوضا عن الياء المحذوفة فقلت اللذان واللتان
وقد قرئ واللذان يأتيانها منكم ويجوز التشديد
ايضا مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول
اللذين واللتين وقد قرئ ربنا ارنا اللذين
بتشديد النون وهذا التشديد يجوز ايضا
في تثنية ذا وتا اسمي الاشارة فتقول ذان
وتان وكذلك مع الياء فتقول ذين وتين
وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد
ان يكون عوضا عن الالف المحذوفة كما تقدم
في الذي والتي ص

جمع الذي الألى الذين مطلقا
وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاء التي قد جمعا
واللاء كالذين نزرا وقعا

يقال في جمع المذكر الألى مطلقا عاقلا كان
او غيره نحو جاءني الألى فعلوا وقد يستعمل
في جمع المؤنث وقد اجتمع الامران في قوله
وتبلي الألى يستلئمون على الألى
تراهن يوم الروع كالحدإ القبل
فقال يستلئمون ثم قال تراهن ويقال للمذكر
العاقل في الجمع الذين مطلقا اي رفعا ونصبا

وجرا

وجرا فتقول جاءنى الذين اكرموا زيدا ورأيت الذين اكرموه ومررت بالذين اكرموه وبعض العرب يقول اللذون فى الرفع واللذين فى النصب والجر وهم بنو هذيل ومنه قوله

نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

ويقال فى جمع المؤنث اللات واللاء بحذف الياء فتقول جاءنى اللات فعلن واللاء فعلن ويجوز اثبات الياء فتقول اللاتى واللائى وقد ورد اللاء بمعنى الذين قال الشاعر

فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

ص ومن وما وال تساوى ما ذكر
وهكذا ذو عند طيئ شهر
وكالتى ايضا لديهم ذات
وموضع اللاتى اتى ذوات

اشار بقوله تساوى ما ذكر الى ان من وما والالف واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع فتقول جاءنى من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن واعجبنى ما ركب وما ركبت وما ركبا وما ركبتا وما ركبوا وما ركبن وجاءنى القائم والقائمة والقائمان والقائمتان والقائمون والقائمات والاكثر

ما تستعمل ما في غير العاقل وقد تستعمل في العاقل
ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وقولهم سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما
يسبح الرعد بحمده ومن بالعكس فاكثر ما تستعمل
في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى ومنهم
من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ومنه قول الشاعر

بكيت على سرب القطا اذ مررن بي
فقلت ومثلي بالبكاء جدير
اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت اطير

واما الالف واللام فتكون للعاقل ولغيره نحو
جاءني القائم والمركوب واختلف فيها فذهب قوم
الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل انها حرف
موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولية
في شيء واما من وما غير المصدرية فاسمان اتفاقا
واما ما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش
الى انها اسم ولغة طيء استعمال ذو موصولة
وتكون للعاقل وغيره والاشهر في لغاتهم فيها انها
تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا ومثنى
ومجموعا فتقول جاءني ذو قام وذو قامت
وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن ومنهم
من

من يقول في المفرد المؤنث جاءني ذات قامت
وفي جمع المؤنث جاءني ذوات قمن وهو
المشار اليه بقوله وكالتي ايضا البيت ومنهم من
يثنيها ويجمعها فيقول ذوا وذوا في الرفع
وذوي في النصب والجر وذواتا في الرفع
وذواتي في الجر والنصب وذوات في الجمع وهي
مبنية على الضم وحكى الشيخ بهاء الدين ابن النحاس
ان اعرابها كاعراب جمع المؤنث السالم والأشهر
في ذو هذه اعني الموصولة ان تكون مبنية ومنهم
من يعربها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء
جرا فتقول جاءني ذو قام ورايت ذا قام ومررت
بذي قام فتكون مثل ذي بمعنى صاحب وقد
روي قوله

فاما كرام موسرون لقيتهم
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

بالياء على الاعراب وبالواو على البناء واما ذات
فالفصيح فيها ان تكون مبنية على الضم رفعا
ونصبا وجرا مثل ذوات ومنهم من يعربها اعراب
مسلمات فيرفعها بالضمة وينصبها ويجرها بالكسرة

ومثل ماذا بعد ما استفهام
او من اذا لم تلغ في الكلام

يعني ان ذا اختصت من بين سائر اسماء الاشارة
بانها تستعمل موصولة وتكون مثل ما فانها تستعمل
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى
او مجموعا فتقول من ذا عندك وماذا عندك
سواء كان ما عنده مفردا مذكرا او غيره وشرط
استعمالها موصولة ان تكون مسبوقة بما او من
الاستفهاميتين نحو من ذا جاءك وماذا فعلت
فمن اسم استفهام وهو مبتدأ وذا موصولة بمعنى
الذي وهو خبر من وجاءك صلة الموصول التقدير
من الذي جاءك وكذلك ما مبتدأ وذا موصول
وهو خبر ما وفعلت صلته والعائد محذوف تقديره
ماذا فعلته اي ما الذي فعلته واحترز بقوله اذا
لم تلغ في الكلام من ان تجعل ما مع ذا او من مع ذا
كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك اي اي شيء
عندك وكذلك من ذا عندك فماذا مبتدأ وعندك
خبره فذا في هذين الموضعين ملغاة لانها جزء كلمة
لان المجموع اسم استفهام

وكلها يلزم بعده صله
على ضمير لائق مشتمله

الموصولات كلها حرفية كانت او اسمية يلزم ان
يقع بعدها صلة تبين معناها ويشترط في صلة

الموصول الاسمي ان تشتمل على ضمير لائق
بالموصول ان كان مفردا فمفرد وان كان مذكرا
فمذكر وان كان غيرهما فغيرهما نحو جاء ني
الذي ضربته وكذلك المثنى والمجموع نحو جاء ني
اللذان ضربتهما والذين ضربتهم وكذلك المؤنث
تقول جاءت التي ضربتها واللتان ضربتهما
واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفردا
مذكرا ومعناه مثنى أو مجموعا او غيرهما وذلك
نحو من وما اذا قصدت بهما غير المفرد والمذكر
فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى
فتقول اعجبني من قام ومن قامت ومن قاما
ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن على حسب ما يعنى بهما

ص وجملة اوشبهها الذي وصل
به كمن عندي الذي ابنه كفل

صلة الموصول لا تكون الا جملة اوشبه جملة
ونعني بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور وهذا
في غير صلة الالف واللام وسيأتي حكمها ويشترط
في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط احدها
ان تكون خبرية الثاني كونها خالية من معنى التعجب
الثالث كونها غير مفتقرة الى كلام قبلها واحترز
بالخبرية من غيرها وهي الطلبية والانشائية فلا

يجوز جاءني الذي اضربه خلافا للكسائي ولا
جاءني الذي ليته قائم خلافا لهشام واحترز
بخالية من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز
جاءني الذي ما احسنه وان قلنا انها خبرية واحترز
بغير مفتقرة الى كلام قبلها من نحو جاءني الذي
لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة
اخرى نحو ما قعد زيد لكنه قائم ويشترط في الظرف
والجار والمجرور ان يكونا تامين والمعنى بالتام
ان يكون في الوصل به فائدة نحو جاءني الذي عندك
والذي في الدار والعامل فيهما فعل محذوف
وجوبا والتقدير جاء الذي استقر عندك والذي
استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل
بهما فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم

ص وصفة صريحة صلة ال
وكونها بمعرب الافعال قل

الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال
المص في بعض كتبه واعني بالصفة الصريحة اسم
الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب
والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي
والافضل وفي كون الالف واللام الداخلتين
على الصفة المشبهة موصولة خلاف وقد اضطرب

اختيار



اختيار الشيخ ابي الحسن بن
عصفور في هذه المسئلة فمرة
قال انها موصولة ومرة منع ذلك
وقد شذ وصل الالف واللام
بالفعل المضارع واليه اشار بقوله
وكونها بمعرب الافعال قل ومنه
قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل
وهذا عند جمهور البصريين
مخصوص بالشعر وزعم المص
في غير هذا الكتاب انه لا يختص
به بل يجوز في الاختيار وقد
جاء وصلها بالجملة الاسمية
وبالظرف شذوذا فمن الاول
قوله
من القوم الرسول الله منهم *
* لهم دانت رقاب بني معد
ومن الثاني قوله *
من لا يزال شاكرا على المعه *
* فهو حر بعيشة ذات سعة

ص اى كما واعربت ما لم تضف
وصدر وصلها ضميرا انحذف

يعني ان ايا مثل ما في انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو يعجبني ايهم هو قائم ثم ان ايا لها اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قائم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي قائم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي هو قائم وفي هذه الاحوال الثلاثة تكون معربة بالحركات الثلاث نحو يعجبني ايهم هو قائم ورأيت ايهم هو قائم ومررت بايهم هو قائم وكذلك اي قائم وايا قائم واي قائم وكذا اي هو قائم وايا هو قائم واي هو قائم الرابع ان تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبني ايهم قائم ففي هذه الحالة تبنى على الضم فتقول هذا ايهم قائم ورأيت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وعليه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وقول الشاعر
اذا ما لقيت بني مالك * فسلم على ايهم افضل
وهذا مستفاد من قوله واعربت ما لم تضف الى آخر البيت اي واعربت اي اذا لم تضف وحالة

حذف



حذف صدر الصلة فدخل في هذه الاحوال
الثلاث السابقة وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر
الصلة او لم تضف ولم يذكر صدر الصلة او لم
تضف وذكر صدر الصلة وخرج الحالة الرابعة
وهي ما اذا اضيفت وحذف صدر الصلة فانها
لا تعرب حينئذ ص

وبعضهم اعرب مطلقا وفي
ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل
فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن نرجوا يهب

يعني ان بعض العرب اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت
وحذف صدر صلتها فتقول يعجبني ايهم قائم
ورأيت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وقد قرئ
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بالنصب وروى
فسلم على ايهم افضل بالجر واشار بقوله وفي ذا
الحذف الى آخره الى المواضع التي يحذف فيها العائد
على الموصول وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره فان

كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدا او خبره
مفرد فلا تقول جاء فى اللذان قام ولا اللذان ضرب
لرفع الاول بالفاعلية والثانى بالنيابة بل يقال
قاما وضربا وأما المبتدا فيحذف مع اى وان لم
تطل الصلة كما تقدم من قولك يعجبنى ايهم قائم
ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير اى الا اذا
طالت الصلة نحو جاء الذى هو ضارب زيدا فيجوز
حذف هو فتقول جاء الذى ضارب زيدا ومنه
قولهم ما أنا بالذى قائل لك سوأ التقدير بالذى هو
قائل فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازه
الكوفيون قياسا نحو جاء الذى قائم التقدير جاء
الذى هو قائم ومنه قوله تعالى تماما على الذى
احسن فى قراءة الرفع التقدير هو احسن وقد
جوزوا فى لا سيما زيد اذا رفع زيد ان تكون
ما موصولة وزيد خبر لمبتدا محذوف التقدير
لا سى الذى هو زيد فحذف العائد الذى هو المبتدا
وهو قولك هو وجوبا وهذا موضع حذف فيه
صدر الصلة مع غير اى وجوبا ولم تطل الصلة
وهو مقيس وليس بشاذ واشار بقوله وابوا ان
يختزل ان صلح الباقى لوصل مكمل الى ان شرط
حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده صالحا لان

يكون

يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جاء الذى
هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف او جار
ومجرور تاما نحو جاء الذى هو عندك او هو
فى الدار فانه لا يجوز فى هذه المواضع حذف
صدر الصلة فلا تقول جاء الذى ابوه منطلق
تعنى الذى هو ابوه منطلق لان الكلام يتم بدونه
فلا يدرى احذف منه شئ ام لا وكذا بقية الامثلة
المذكورة ولا فرق فى ذلك بين اى وغيرها فلا
تقول لنى يعجبنى ايهم هو يقوم يعجبنى ايهم يقوم لانه لا يعلم
الحذف فلا يختص هذا الحكم بالضمير اذا كان مبتدا بل الضابط
انه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه لم يجز حذف العائد وذلك كما
اذا كان فى الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على
الموصول نحو جاء الذى ضربته فى داره فلا يجوز حذف
الهاء من ضربته فلا تقول جاء الذى ضربت فى داره
لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك ما فى كلام المص من
الايهام فانه لم يتبين انه متى صلح ما بعد الضمير
لان يكون صلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعا
او منصوبا او مجرورا وسواء كان الموصول ايا ام
غيرها بل ربما يشعر ظاهر كلامه بان الحكم مخصوص
بالضمير المرفوع وبغير اى من الموصولات لان كلامه
فى ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع اى ولا

(قوله) وبهذا يظهر لك ما فى كلام المص الخ) يمكن الجواب عنه بان الضمير فى يحذ راجع الى العائد مطلقا اعم من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فى اى وغيرها فيكون فى كلامه استخدام تامل

مع غيرها متى صلح ما بعدها لان يكون صلة
كما تقدم نحو جاء الذى هو ابوه منطلق ويعجبنى
ايهم هو ابوهُ منطلق وكذلك المنصوب وَالمجرور
نحو جاء الذى ضربته فى داره ومررت بالذى مررت
بر فى داره ويعجبنى ايهم ضربته فى داره ومررت
بايهم مررت بر فى داره واشارَ بقوله والحذف
عندهم كثير منجلى الى اخره الى العائد المنصوب
وشرط جواز حذفه ان يكون متصلا منصوبا بفعل
تام او بوصف نحو جاء الذى ضربته والذى انا
معطيكه درهم فيجوز حذف الهاء من ضربته فتقول
جاء الذى ضربت ومنه قوله تعالى ذرنى ومن خلقت
وحيدا اهذا الذى بعث الله رسولا التقدير
خلقته وبعثه وكذلك يجوز حذف الهاء من
معطيكه فتقول الذى انا معطيك درهم ومنه قوله
ما الله موليك فضل فاحمدن بر

فما لدى غيره نفع ولا ضرر

تقديره الذى الله موليكه فضل فحذفت الهاء
وكلام المص يقتضى انه كثير وليس كذلك بل الكثير
حذفه من الفعل المذكور واما مع الوصف فالحذف
منه قليل فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف
نحو جاء الذى اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذلك

يمتنع الحذف فان كان متصلا منصوبا بغير فعل
او وصف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق فلا
يجوز حذف الهاء وكذلك يمتنع الحذف اذا كان
منصوبا متصلا بفعل ناقص نحو جاء الذي كانه زيد

ص
كذاك حذف ما بوصف خفضا
كأنت قاض بعد امر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر
كمر بالذي مررت فهو بر

لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب
شرع في الكلام على المجرور وهو اما ان يكون مجرورا
بالاضافة او بالحرف فان كان مجرورا بالاضافة
لم يحذف الا اذا كان مجرورا باضافة اسم فاعل بمعنى
الحال او الاستقبال نحو جاء الذي انا ضاربه الان
او غدا فتقول جاء الذي انا ضارب بحذف الهاء
وان كان مجرورا بغير ذلك لم يحذف نحو جاء الذي
انا غلامه او انا مضروبه او انا ضاربه امس وأشار
بقوله كأنت قاض الى قوله تعالى فاقض ما أنت
قاض التقدير ما انت قاضيه فحذفت الهاء وكان
المص استغنى بالمثال عن ان يقيد الوصف بكونه اسم
فاعل بمعنى الحال او الاستقبال واذا كان مجرورا بحرف
فلا يحذف الا ان دخل على الموصول حرف مثله لفظا

ومعنى واتفق العامل فيهما مادة نحو مررت
بالذى مررت به او انت مار به فيجوز حذف الهاء
فتقول مررت بالذى مررت قال الله تعالى ويشرب
مما تشربون اى منه وتقول مررت بالذى انت
مار اى به ومنه قوله

وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة
فبح لان منها بالذى انت بائح

اى انت بائح به فان اختلف الحرفان لم يجز الحذف
نحو مررت بالذى غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه
وكذلك مررت بالذى مررت به على زيد فلا يجوز حذف
به لاختلاف معنى الحرفين لان الباء الداخلة على
الموصول للالصاق والداخلة على الضمير للسببية
وان اختلف العاملان لم يجز الحذف ايضا نحو مررت
بالذى فرحت به فلا يجوز حذف به وهذا كله هو
المشار اليه بقوله كذا الذى جر اى كذلك يحذف
الضمير الذى جر بمثل ما جر الموصول به نحو مر بالذى
مررت فهو بر اى بالذى مررت به فاستغنى بالمثال
عن ذكر بقية الشروط التى سبق ذكرها ص

المعرف بأداة التعريف

ال حرف تعريف او اللام فقط

فنمط عرفت قل فيه النمط

اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه فقال الخليل المعرف هو أل وقال سيبويه هو اللام وحدها فالهمزة عند الخليل همزة قطع وعند سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن والالف واللام المعرفة تكون للعهد كقولك لقيت رجلا فاكرمت الرجل وقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ولاستغراق الجنس نحو ان الانسان لفي خسر وعلامتها ان يصلح موضعها كل ولتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المرأة اي هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة *
والنمط ضرب من البسط والجمع انماط مثل سبب واسباب والنمط ايضا الجماعة من الناس الذين امرهم واحد كذا قاله الجوهري ص

وقد تزاد لازما كاللات
والان والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر
كذا وطبت النفس يا قيس السري

ذكر المص في هذين البيتين ان الالف واللام تاتي زائدة وهي في زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل الزائدة اللازمة باللات وهي اسم

حيث كان بمكة وبالآن وهو ظرف زمان مبني على
الفتح واختلف في الالف واللام الداخلة عليه
فذهب قوم الى انها لتعريف الحضور كما في قولك
مررت بهذا الرجل لان قولك الآن بمعنى هذا الوقت
وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المص
الى انها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى الحرف وهو
لام الحضور ومثل ايضا بالذين واللاتي والمراد
بهما ما دخل عليه ال من الموصولات وهو مبني على
ان تعريف الموصول بالصلة فتكون الالف واللام
زائدة وهو مذهب قوم واختاره المص وذهب
قوم الى ان تعريف الموصول بأل ان كانت فيه نحو
الذي فان لم تكن فيه فبنيتها نحو من وما الا ايا
فانها تتعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون
الالف واللام زائدة واما حذفها في قراءة من قرأ
صراط لذين انعمت عليهم فلا يدل على انها زائدة
اذ يحتمل ان تكون حذفت شذوذا وان كانت معرفة
كما حذفت من قولهم سلام عليكم من غير تنوين
يريدون السلام عليكم واما الزائدة غير اللازمة
فهي الداخلة اضطرارا على العلم في قولهم في بنات
اوبر علم لضرب من الكمأة بنات الاوبر ومنه قوله
ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

والاصل

والاصل بنات اوبر فزيدت الالف واللام

وزعم المبرد ان بنات اوبر ليس بعلم فالالف

واللام عند غير زائدة ومنه الداخلة

اضطرارا على التمييز كقوله

رايتك لما ان عرفت وجوهنا

صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام *

وهذا بناء على ان التمييز لا يكون الا نكرة وهو

مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز

كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير

زائدة والى هذين البيتين اللذين انشدناهما

اشار المص بقوله كبنات الاوبر وقوله وطبت

النفس يا قيس السري ص

وبعض الاعلام عليه دخلا

للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان

فذكر ذا وحذفه سيان

ذكر المص فيما تقدم ان الالف واللام تكون

معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما

ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون للمح الصفة

والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الاعلام

المنقولة مما يصلح دخول ال عليه كقولك في
حسن الحسن واكثر ما تدخل على المنقول من صفة
كقولك في حارث الحارث وقد تدخل على المنقول
من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول
من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان
وهو في الاصل من اسماء الدم وتجوز دخول ال
في هذه الثلاثة نظرا الى الاصل وحذفها نظرا
الى الحال واشار بقوله للمح ما قد كان عنه
نقلا الى ان فائدة دخول الالف واللام
الدلالة على الالتفات الى ما نقلت عنه من
صفة او ما في معناها وحاصله انك اذا اردت
بالمنقول من صفة ونحوه انه انما سمي به تفاؤلا
بمعناه اتيت بالالف واللام للدلالة على ذلك
كقولك الحارث نظرا الى انه انما سمي به للتفاؤل
وهو انه يعيش ويحرث وكذا كل ما دل على معنى
وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وان
لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علما لم تدخل
الالف واللام بل تقول فضل وحارث ونعمان
فدخول الالف واللام افاد معنى لا يستفاد
بدونهما فليستا بزائدتين خلافا لمن زعم
ذلك وكذلك ايضا ليس حذفهما واثباتهما على

السواء

(قوله تفاؤلا) بالهمز والتفاؤل التيامن (قوله مما يوصف به الفاعل
به في الجملة) اي في بعض الاحوال وهو ما عدا الاول باسم الفاعل ليس
او قدر معناه فيه او قصد المبالغة (قوله وكذلك ايضا ليس ... مرتبا
حذفهما الخ) هو الا انه زعما في ... قال فليس بالقائم بان مراده بقوله
على ما قبله كما ذكرنا سواء وهذا يجيء الناظم
بيان ... عدم افادة التعريف فلا تفيد تعريفا

للتسواء كما هو ظاهر كلام المص بل الحذف
والاثبات ينزل على ايما لتين اللتين سبق
ذكرهما وهو انه اذا لمح الاصل جئ بالالف
واللام وان لم يلمح لم تؤت بهما

وقد يصير علما بالغلبة
مضاف او مصحوب ال كالعقبه
وحذف ال ذي ان تناد او تضف
اوجب وفي غيرهما قد تحذف

من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو
المدينة والكتاب فان حقهما الصدق على كل
مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة على مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب
سيبويه رحمه الله تعالى حتى انهما اذا اطلقا
لم يتبادر الى الفهم غيرهما وحكم هذه الالف
واللام انها لا تحذف الا في النداء او الاضافة
نحو يا صعق في الصعق وهذه مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم وقد تحذف من غيرهما
شذوذا سمع من كلامهم هذا عيوق طالعا
والاصل العيوق وهو اسم نجم ويكون العلم بالغلبة
ايضا مضافا كابن عمر وابن عباس وابن مسعود
فانه غلب على العبادلة دون غيرهم من اولادهم

(قوله علما) خبر يصير تقدم على اسمها وتضاف
اسمها (قوله بالغلبة) هي ان يكون للاسم عموم
[illegible]

وان كان نحقه الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله وكذلك ابن عباس وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم اجمعين وهذه الاضافة لا تغاير قد لا في نداء ولا في غيره نحو يا ابن عمر رض

الابتداء

مبتدأ زيد وعاذر خبر
ان قلت زيد عاذر من اعتذر
وأول مبتدأ والثاني
فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد
يجوز نحو فائز اولو الرشد

ذكر المص ان المبتدا على قسمين مبتدأ له خبر ومبتدا له فاعل سد مسد الخبر فمثال الأول زيد عاذر من اعتذر والمراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصفا مشتملا على ما يذكر في القسم الثاني فزيد مبتدا وعاذر خبره ومن اعتذر مفعول لعاذر ومثال الثاني اسار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدأ وذان فاعل سد مسد الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله وهو كل

وصف

وصفا عتمد على استفهام او نفي نحو اقائم الزيدان

وما قائم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم

يكن مبتدا وهذا مذهب البصريين الا الاخفش

ورفع فاعلا ظاهرا كما مثل او ضميرا منفصلا

نحو اقائم انتما وتم الكلام به فان لم يتم به

لم يكن مبتدا نحو اقائم ابواه زيد فزيد مبتدا

موخر وقائم خبره مقدم وابواه فاعل بقائم

ولا يجوز ان يكون قائم مبتدا لانه لا يستغني

بفاعله حينئذ اذ لا يقال اقائم ابواه فيتم

الكلام وكذلك لا يجوز ان يكون الوصف مبتدا

اذا رفع ضميرا مستترا فلا يقال في ما زيد

قائم ولا قاعد ان قاعدا مبتدا والضمير المستتر

فيه اغنى عن الخبر لانه ليس بمنفصل على ان في

المسئلة خلافا ولا فرق بين ان يكون الاستفهام

بالحرف كما مثل او بالاسم كقولك كيف جالس

العمران وكذلك لا فرق بين ان يكون النفي

بالحرف كما مثل او بالفعل كقولك ليس قائم

الزيدان فليس فعل ماض وقائم اسمه والزيدان

فاعل سد مسد خبر ليس وتقول غير قائم الزيدان

فغير مبتدا وقائم مخفوض بالاضافة والزيدان

فاعل بقائم سد مسد خبر غير لان المعنى ما قائم

الزيدان فهو مثل غير قائم معاملة ما قائم
ومنه قوله

غير لاه عداك فاطرح
اللهو ولا تغترر بعارض سلم

فغير مبتدأ ولاه مخفوض بالاضافة وعداك
فاعل بلاه سد مسد خبر غير ومثله قوله

غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن

فغير مبتدأ ومأسوف مخفوض بالاضافة وعلى
زمن جار ومجرور في موضع رفع بمأسوف لنيابته
مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير وقد سأل
ابا الفتح ابن جني ولده عن اعراب هذا البيت
فارتبك في اعرابه ومذهب البصريين الا الاخفش
ان هذا الوصف لا يكون مبتدأ الا اذا اعتمد
على نفي او استفهام وذهب الاخفش والكوفيون
الى عدم اشتراط ذلك فاجازوا قائم الزيدان
فقائم مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر
والى هذا اشار المص بقوله وقد يجوز نحو فائز
أولو الرشد أي وقد يجوز استعمال هذا الوصف
مبتدأ من غير ان يسبقه نفي او استفهام وزعم
المص ان سيبويه يجيز ذلك على ضعف ومما ورد
منه قوله

خبر

(قوله على ضعف) اى فهو سماعي

فخير نحن عند الناس منكم

اذا الداعي المثوب قال يا لا

فخير مبتدا ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق

خير نفي ولا استفهام وجعل من هذا قوله

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا

مقالة لهبي اذا الطير مرت

فخبير مبتدا وبنو لهب فاعل سد مسد الخبر ص

والثان مبتدا وذا الوصف خبر

ان في سوى الافراد طبقا استقر

الوصف مع الفاعل اما ان يتطابقا افرادا او تثنية او جمعا او لا يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز فان تطابقا افرادا نحو أقائم زيد جاز فيه وجهان احدهما ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر والثاني ان يكون ما بعده مبتدأ مؤخرا ويكون الوصف خبرا مقدما ومنه قوله تعالى أراغب انت عن الهتي يا ابراهيم فيجوز ان يكون اراغب مبتدأ وانت فاعل سد مسد الخبر ويحتمل ان يكون انت مبتدأ مؤخرا واراغب خبرا مقدما والاول في هذه الاية اولى لان قوله عن الهتي معمول لراغب فلا يلزم في الوجه الاول الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لان

انت على هذا التقدير فاعل لراغب فليس باجنبي منه
واما على الوجه الثاني فيلزم الفصل بين العامل
والمعمول باجنبي لان انت اجنبي من راغب
على هذا التقدير لانه مبتدا فليس لراغب عمل فيه
لانه خبر والخبر لا يعمل في المبتدا على الصحيح
وان تطابقا تثنية نحو اقائمان الزيدان
او جمعا نحو اقائمون الزيدون فما بعد الوصف
مبتدا والوصف خبر مقدم وهذا معنى قوله
والثان مبتدا وذا الوصف خبر الى آخر
البيت اى والثان وهو ما بعد الوصف مبتدا
والوصف خبر عنه مقدم عليه ان تطابقا في
غير الافراد وهو التثنية والجمع هذا على
المشهور من لغة العرب ويجوز على لغة اكلوني
البراغيث ان يكون الوصف مبتدا وما بعده
فاعل اغنى عن الخبر وان لم يتطابقا وهو قسمان
ممتنع وجائز كما تقدم فمثال الممتنع اقائمان
زيد واقائمون زيد فهذا التركيب غير صحيح
ومثال الجائز اقائم الزيدون واقائم الزيدان
وحينئذ يتعين أن يكون الوصف مبتدا وما
بعده فاعل سد مسد الخبر ص

ورفعوا مبتدا بالابتدا

كذاك رفع خبر بالمبتدا

مذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المبتدا مرفوع بالابتدا وان الخبر مرفوع بالمبتدا فالعامل في المبتدا معنوي وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها واحترز بغير الزائدة من مثل بحسبك درهم فبحسبك مبتدا وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة ولم يتجرد عن الزائدة فان الباء الداخلة عليه زائدة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدا واحترز بشبهها من مثل رب رجل قائم فرجل مبتدا وقائم خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو رب رجل قائم وامراة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدا وهذا هو مذهب سيبويه رحمه الله وذهب قوم الى ان العامل في المبتدا والخبر الابتدا فالعامل فيهما معنوي وقيل المبتدا مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا وقيل ترافعا ومعناه ان الخبر رفع المبتدا وان المبتدا رفع الخبر واعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه وهذا الخلاف مما لا طائل تحته ص

والخبر الجزء المتم الفائدة

كالله برو الايادي شاهده

عرف المص الخبر بانه الجزء المكمل للفائدة ويرد
عليه الفاعل نحو قام زيد فانه يصدق على زيد
انه الجزء المتم الفائدة وقيل في تعريفه أنه
الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة ولا يرد الفاعل
على هذا التعريف لانه لا ينتظم منه مع المبتدا
جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة وخلاصة
هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفي غيره *
والتعريف ينبغي ان يكون مختصا بالمعرف دون
غيره ص

ومفردا ياتي ويأتي جمله
حاوية معنى الذي سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى
بها كنطقي الله حسبي وكفى

ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسياتي الكلام
على المفرد فاما الجملة فاما ان تكون هي المبتدا
في المعنى او لا فان لم تكن هي المبتدا في المعنى فلا
بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا وهذا معنى قوله
حاوية معنى الذي سيقت له والرابط اما ضمير
يرجع الى المبتدا نحو زيد قام ابوه وقد يكون
الضمير مقدرا نحو السمن منوان بدرهم التقدير

منوان

عنوان منه بدرهم او اشارة الى المبتدا كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فى قراءة من رفع اللباس او تكرار المبتدا بلفظه واكثر ما يكون فى مواضع التفخيم كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة وقد يستعمل فى غيرها كقولك زيد ما زيد او عموم يدخل تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة خبرا هى المبتدا فى المعنى لم تحتج الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن الى اخر البيت اى وان تكن الجملة اياه اى المبتدا فى المعنى اكتفى بها عن الرابط كقوله نطقى الله حسبى فنطقى مبتدا والاسم الكريم مبتدا ثان وحسبى خبر عن المبتدا الثانى والمبتدا الثانى وخبره خبر عن الاول واستغنى عن الرابط لان قولك الله حسبى هو معنى نطقى وكذا قولى لا اله الا الله ص

والمفرد الجامد فارغ وان
يشتق فهو ذو ضمير مستكن

تقدم الكلام فى الخبر اذا كان جملة واما المفرد فاما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا فذكر المص انه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك

وذهب الكسائي والرماني وجماعة الى انه يحمل
الضمير والتقدير عندهم زيد اخوك هو واما
البصريون فقالوا اما ان يكون الجامد متضمنا
معنى المشتق اولا فان تضمن معناه نحو زيد
اسد اى شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه
لم يتحمل الضمير كما مثل وان كان مشتقا فذكر
المص انه يتحمل الضمير نحو زيد قائم اى هو هذا
اذا لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم انما هو للمشتق
الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس
جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضميرا
وذلك كاسماء الآلة نحو مفتاح فانه مشتق
من الفتح ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح
لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعل
وقصد به الزمان او المكان كمرمى فانه مشتق من
الرمي ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مرمى زيد
تريد مكان رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقا
ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجارى مجرى
الفعل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم
يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد قائم غلاماه فغلاماه
مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا وحاصل ما ذكر ان

الجامد

الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين
ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا ان اول
بمشتق وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم
يرفع ظاهرا وكان جاريا مجرى الفعل نحو زيد
منطلق اى هو فان لم يكن جاريا مجرى الفعل لم
يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد ص

وابرزنه مطلقا حيث تلا
ما ليس معناه له محصلا

اذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير
فيه نحو زيد قائم اى هو فلو اتيت بعد المشتق
بهو ونحوه وابرزته فقلت زيد قائم هو فقد
جوز سيبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو
تاكيدا للضمير المستتر فى قائم والثانى ان يكون
فاعلا بقائم هذا اذا اجرى على من هو له فان جرى
على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز
الضمير سواء امن اللبس او لم يؤمن فمثال ما
امن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال
ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو
ضاربه هو فيجب ابراز الضمير فى الموضعين عند
البصريين وهذا معنى قوله وابرزنه مطلقا اى
سواء امن اللبس او لم يؤمن واما الكوفيون فقالوا

ان امن اللبس جاز الامران كما مثل به من زيد هند ضاربها هو فان شئت اتيت بهو وان شئت لم تات وان خيف اللبس وجب الابراز كالمثال الثانى فانك لو لم تات بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه لاحتمل ان يكون فاعل الضرب زيدا وان يكون عمرا فلما اتيت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه هو تعين ان يكون زيد هو الفاعل واختار المص فى هذا الكتاب مذهب البصريين ولهذا قال وابرزنه مطلقا يعنى سواء خيف اللبس اولم يخف واختار فى غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم فمن ذلك قول الشاعر

قومى ذرى المجد بانوها وقد علمت
بكنه ذلك عدنان وقحطان

التقدير بانوها هم فحذف الضمير لامن اللبس

واخبروا بظرف او بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر

تقدم ان الخبر يكون مفردا ويكون جملة وذكر المص فى هذا البيت ان يكون ظرفا او مجرورا

نحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منهما متعلق
بمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم المص
ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو كائن
او استقر فان قدرت كائنا كان من قبيل الخبر
بالمفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر
بالجملة واختلف النحويون في هذا فذهب
الاخفش الى انه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلا
منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم
فاعل التقدير زيد كائن عندك او مستقر عندك
او في الدار وقد نسب هذا لسيبويه وقيل انهما
من قبيل الجمل وان كلا منهما متعلق بمحذوف
هو فعل التقدير زيد استقر او يستقر عندك
او في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين
والى سيبويه ايضا وقيل يجوز ان يجعلا من
قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه
وان يجعلا من قبيل الجملة فيكون التقدير
استقر ونحوه وهذا ظاهر قول المص ناوين
معنى كائن او استقر وذهب ابو بكر بن السراج
الى ان كلا من الظرف والمجرور قسم برأسه
وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل
عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات

(قوله يجوز ان يجعلا من قبيل المفرد) قال في المغني
والحق عندي انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا الا بحسب المعنى
يشهد قول الناظم والخبر (انظره) (قوله في الشيرازيات)
كتابا املاه بشيراز وقد نقل عنه انه اسماها السيوطي
اسم كتاب الشيرازيات فلم ار فيها ذلك
انه قال ولعجبت

والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف
وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به
شذوذا كقوله

لك العز ان مولاك عز وان يهن
فانت لدى بحبوحة الهون كائن

وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور
اذا وقعا خبرا كذلك يجب حذفه اذا وقعا
صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار او
حالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة
نحو جاء الذي عندك او في الدار لكن يجب في
الصلة ان يكون المحذوف فعلا التقدير جاء
الذي استقر عندك او في الدار واما الصفة
والحال فحكمهما حكم الخبر كما تقدم ص

ولا يكون اسم زمان خبرا
عن جثة وان يفد فاخبرا

ش ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك
وعن المعنى نحو القتال عندك واما ظرف
الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا او مجرورا
بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة
ولا يقع خبرا عن الجثة قال المص الا ان افاد
كقولهم الليلة الهلال والرطب شهري ربيع

فان

فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد
اليوم والى هذا ذهب قوم منهم المص وذهب
غير هؤلاء الى المنع مطلقا فان جاء شئ من
ذلك يؤول نحو قولهم الليلة الهلال
والرطب شهري ربيع التقدير طلوع الهلال
الليلة ووجود الرطب شهري ربيع هذا مذهب
جمهور البصريين وذهب قوم منهم المص
الى جواز ذلك من غير شذوذ وذلك بشرط
ان يفيد كقولك نحن في يوم طيب وفي شهر
كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبرا
فان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة ص

ولا يجوز الابتدا بالنكره
ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا
ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليقس ما لم يقل

الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون
نكرة لكن يشترط ان تفيد وتحصل الفائدة
باحد امور ذكر المص منها ستة احدها ان
يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور

نحو فى الدار رجل وعند زيد نمرة فان تقدم
وهو غير ظرف اوجار ومجرور لم يجز نحو قائم
رجل الثانى ان يتقدم على النكرة استفهام نحو
هل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفى نحو
ما خل لنا الرابع ان توصف نحو رجل من
الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو رغبة
فى الخير خير السادس ان تكون مضافة نحو
عمل بر يزين هذا ما ذكره المص فى هذا الكتاب
وقد انهاها غير المص الى نيف وثلاثين موضعا
او اكثر من ذلك فذكر هذه الستة المذكورة
والسابع ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه
الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك
فتقول رجل التقدير رجل عندى التاسع أن
تكون عامة نحو كل يموت العاشر ان يقصد بها
التنويع كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين
فثوب نسيت وثوب اجر * الحادى عشر ان
تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين الثانى عشر
ان تكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا
الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف
نحو مؤمن خير من كافر الرابع عشر أن تكون
مصغرة نحو رجيل عندنا لان التصغير فيه

فائدة

فائدة معنى الوصف تقديره رجل حقير
عندنا الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور
نحو شر اهر ذا ناب وشئ جاء بك التقدير
ما اهر ذا ناب الا شر وما جاء بك الا شئ
على احد القولين والقول الثاني شر عظيم
اهر ذا ناب وشئ عظيم جاء بك فيكون
داخلا في قسم ما جاز الابتدا به لكونه موصوفا
لان الوصف اعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا
وهو هاهنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها
واو الحال كقوله

سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا
محياك اخفى ضوءه كل شارق

السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة
نحو زيد ورجل قائمان الثامن عشر أن
تكون معطوفة على وصف نحو تميمي ورجل
في الدار التاسع عشر ان يعطف عليها موصوف
نحو رجل وامرأة طويلة في الدار العشرون
ان تكون مبهمة كقول امرئ القيس

مرسعة بين ارساغه به عسم يبتغي ارنبا

الحادي والعشرون ان تقع بعد لولا كقوله

لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة

لما استقلت مطاياهن للظعن

الثاني والعشرون ان تقع بعد فاء الجزاء كقولهم ان ذهب عير فعير في الرهط الثالث والعشرون ان تدخل على النكرة لام الابتدا نحو لرجل قائم الرابع والعشرون أن تكون بعد كم الخبرية نحو قوله

كم عمة لك يا جرير وخالة
فدعاء قد حلبت على عشاري

وقد انهى بعض المتاخرين ذلك الى نيف وثلاثين موضعا وما لم اذكره منها اسقطته لرجوعه الى ما ذكرته او لانه ليس بصحيح ص

والاصل في الاخبار ان تؤخرا
وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

الاصل تقديم المبتدا وتاخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في المعنى للمبتدا فاستحق التاخير كالوصف ويجوز تقديمه اذا لم يحصل بذلك لبس او نحوه مما سنذكره نحو قائم زيد وقائم ابوه زيد وابوه منطلق زيد وفي الدار زيد وعندك عمرو وقد وقع في كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع تقدم الخبر الجائز التاخير وفيه نظر فان بعضهم

نقل

نقل الاجماع من البصريين والكوفيين
على جواز في داره زيد فنقل المنع عن الكوفيين
مطلقا ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه
بحث نعم منع الكوفيون التقديم في مثل
زيد قائم وزيد قام ابوه وزيد ابوه
منطلق والحق الجواز اذ لا مانع من ذلك
واليه اشار بقوله وجوزوا التقديم اذ لا
ضررا فتقول قائم زيد ومنه قولهم مشنوء
من يشنؤك فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم
وقام ابوه زيد ومنه قوله

قد ثكلت امه من كنت واحده
وبات منتشبا في برثن الأسد

فمن كنت واحده مبتدا مؤخر وقد ثكلت امه
خبر مقدم وابوه منطلق زيد ومنه قوله

الى ملك ما امه من محارب
ابوه ولا كانت كليب تصاهره

فابوه مبتدا وما امه من محارب خبر مقدم
ونقل الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجري
الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم
الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قدمنا نقل
الخلاف في ذلك عن الكوفيين من

كالله برو الايادى شاهده

عرف المص الخبر بانه الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل نحو قام زيد فانه يصدق على زيد انه الجزء المتم الفائدة وقيل فى تعريفه أنه الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينتظم منه مع المبتدا جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفى غيره * والتعريف ينبغى ان يكون مختصا بالمعرف دون غيره ص

ومفردا ياتى ويانى جمله
حاوية معنى الذى سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى
بها كنطقى الله حسبى وكفى

ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسياتى الكلام على المفرد فاما الجملة فاما ان تكون هى المبتدا فى المعنى اولا فان لم تكن هى المبتدا فى المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا وهذا معنى قوله حاوية معنى الذى سيقت له والرابط اما ضمير يرجع الى المبتدا نحو زيد قام ابوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن منوان بدرهم التقدير

منوان

صنوان منه بدرهم او اشارة الى المبتدا كقوله
تعالى ولباس التقوى ذلك خير فى قراءة من
رفع اللباس او تكرار المبتدا بلفظه واكثر
ما يكون فى مواضع التفخيم كقوله تعالى الحاقة
ما الحاقة والقارعة ما القارعة وقد يستعمل
فى غيرها كقولك زيد ما زيد او عموم يدخل
تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل وان كانت
الجملة الواقعة خبرا هى المبتدا فى المعنى لم
يحتج الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن الى
آخر البيت اى وان تكن الجملة اياه اى المبتدا
فى المعنى اكتفى بها عن الرابط كقوله نطقى الله
حسبى فنطقى مبتدا والاسم الكريم مبتدا ثان
وحسبى خبر عن المبتدا الثانى والمبتدا الثانى
وخبره خبر عن الاول واستغنى عن الرابط لان
قولك الله حسبى هو معنى نطقى وكذا قولى لا اله
الا الله ص

والمفرد الجامد فارغ وان
يشتق فهو ذو ضمير مستكن

تقدم الكلام فى الخبر اذا كان جملة واما المفرد
فاما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا
فذكر المص انه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك

وذهب الكسائي والرماني وجماعة الى انه يتحمل
الضمير والتقدير عندهم زيد اخوك هو واما
البصريون فقالوا اما ان يكون الجامد متضمنا
معنى المشتق اولا فان تضمن معناه نحو زيد
اسد اي شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه
لم يتحمل الضمير كما مثل وان كان مشتقا فذكر
المص انه يتحمل الضمير نحو زيد قائم اي هو هذا
اذا لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم انما هو للمشتق
الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس
جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضميرا
وذلك كاسماء الآلة نحو مفتاح فانه مشتق
من الفتح ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح
لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعل
وقصد به الزمان او المكان كمرمى فانه مشتق من
الرمي ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مرمى زيد
تريد مكان رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقا
ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجاري مجرى
الفعل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم
يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد قائم غلاماه فغلاماه
مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا وحاصل ما ذكر ان

الجامد

الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين
ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا ان اول
بمشتق وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم
يرفع ظاهرا وكان جاريا مجرى الفعل نحو زيد
منطلق اي هو فان لم يكن جاريا مجرى الفعل لم
يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد ص

وابرزنه مطلقا حيث تلا
ما ليس معناه له محصلا

اذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير
فيه نحو زيد قائم اي هو فلو اتيت بعد المشتق
بهو ونحوه وابرزته فقلت زيد قائم هو فقد
جوز سيبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو
تاكيدا للضمير المستتر في قائم والثاني ان يكون
فاعلا بقائم هذا اذا اجرى على من هو له فان جرى
على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز
الضمير سواء امن اللبس او لم يؤمن فمثال ما
امن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال
ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو
ضاربه هو فيجب ابراز الضمير في الموضعين عند
البصريين وهذا معنى قوله وابرزنه مطلقا اي
سواء امن اللبس او لم يؤمن واما الكوفيون فقالوا

ان امن اللبس جاز الامران كما مثل به
من زيد هند ضاربها هو فان شئت اتيت
بهو وان شئت لم تأت وان خيف اللبس
وجب الابراز كما لمثال الثاني فانك لو
لم تأت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه
لاحتمل ان يكون فاعل الضرب زيدا وان
يكون عمرا فلما اتيت بالضمير فقلت زيد
عمرو ضاربه هو تعين ان يكون زيد
هو الفاعل واختار المص في هذا الكتاب
مذهب البصريين ولهذا قال وابرزن
مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف
واختار في غير هذا الكتاب مذهب
الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم
فمن ذلك قول الشاعر

قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت
بكنه ذلك عدنان وقحطان

التقدير بانوها هم فحذف الضمير لامن اللبس

واخبروا بظرف او بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر

تقدم ان الخبر يكون مفردا او يكون جملة وذكر
المص في هذا البيت انه يكون ظرفا او مجرورا

(قوله يجوز ان يجعلا من قبيل المفرد) قال في المغني
الحق عندي انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى
ويشهد قول الناظم وانظر والظرف (قوله في الشيرازيات)
جمعها باملائه بشيراز وقد نقل عنه كثيرا منها السيوطي
اسم الشيرازيات فلم ار فيها ذلك
انه قال ولبحث

٩٥

نحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منهما متعلق
بمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم المص
ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو كائن
او استقر فان قدرت كائنا كان من قبيل الخبر
بالمفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر
بالجملة واختلف النحويون في هذا فذهب
الاخفش الى انه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلا
منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم
فاعل التقدير زيد كائن عندك او مستقر عندك
او في الدار وقد نسب هذا لسيبويه وقيل انهما
من قبيل الجمل وان كلا منهما متعلق بمحذوف
هو فعل التقدير زيد استقر او يستقر عندك
او في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين
والى سيبويه ايضا وقيل يجوز ان يجعلا من
قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه
وان يجعلا من قبيل الجملة فيكون التقدير
استقر ونحوه وهذا ظاهر قول المص ناوين
معنى كائن او استقر وذهب ابو بكر بن السراج
الى ان كلا من الظرف والمجرور قسم برأسه
وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل
عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات

واختار خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذا كقوله

لك العز ان مولاك عز وان يهن
فانت لدى بحبوحة الهون كائن

وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور اذا وقعا خبرا كذلك يجب حذفه اذا وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار او حالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة نحو جاء الذي عندك او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف فعلا التقدير جاء الذي استقر عندك او في الدار واما الصفة والحال فحكمهما حكم الخبر كما تقدم

ولا يكون اسم زمان خبرا
عن جثة وان يفد فاخبرا

ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا او مجرورا بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع خبرا عن الجثة قال المصنف الا اذا افاد كقولهم الليلة الهلال والرطب شهري ربيع

فان

فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم والى هذا ذهب قوم منهم المص وذهب غير هؤلاء الى المنع مطلقا فان جاء شئ من ذلك يؤول نحو قولهم الليلة الهلال والرطب شهري ربيع التقدير طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهري ربيع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم المص الى جواز ذلك من غير شذوذ وذلك بشرط ان يفيد كقولك نحن في يوم طيب وفي شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبرا فان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة ص

ولا يجوز الابتدا بالنكره
ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا
ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليقس ما لم يقل

الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن يشترط ان تفيد وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المص منها ستة احدها أن يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور

نحو فى الدار رجل وعند زيد نمره فان تقدم
وهو خبر ظرف اوجار ومجرور لم يجز نحو قائم
رجل الثانى ان يتقدم على النكرة استفهام نحو
هل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفى نحو
ما خل لنا الرابع ان توصف نحو رجل من
الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو رغبة
فى الخير خير السادس ان تكون مضافة نحو
عمل بر يزين هذا ما ذكره المص فى هذا الكتاب
وقد انهاها غير المص الى نيف وثلاثين موضعا
او اكثر من ذلك فذكر هذه الستة المذكورة
والسابع ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه
الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك
فتقول رجل التقدير رجل عندى التاسع أن
تكون عامة نحو كل يموت العاشر ان يقصد بها
التنويع كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين
فثوب نسيت وثوب اجر * الحادى عشر ان
تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين الثانى عشر
ان تكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا
الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف
نحو مؤمن خير من كافر الرابع عشر أن تكون
مصغرة نحو رجيل عندنا لان التصغير فيه

فائدة معنى الوصف تقديره رجل حقير
عندنا الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور
نحو شر اهر ذا ناب وشئ جاء بك التقدير
ما اهر ذا ناب الا شر وما جاء بك الا شئ
على احد القولين والقول الثاني شر عظيم
اهر ذا ناب وشئ عظيم جاء بك فيكون
داخلا في قسم ما جاز الابتداء به لكونه موصوفا
لان الوصف اعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا
وهو هاهنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها
واو الحال كقوله

سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا
محياك اخفى ضوؤه كل شارق

السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة
نحو زيد ورجل قائمان الثامن عشر أن
تكون معطوفة على وصف نحو تميمي ورجل
في الدار التاسع عشر ان يعطف عليها موصوف
نحو رجل وامرأة طويلة في الدار العشرون
ان تكون مبهمة كقول امرئ القيس

مرسعة بين ارساغه
به عسم يبتغي ارنبا

الحادي والعشرون ان تقع بعد لولا كقوله
لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة

لما استقلت مطاياهن للظعن

الثانى والعشرون ان تقع بعد فاء الجزاء كقولهم ان ذهب عير فعير فى الرهط الثالث والعشرون ان تدخل على النكرة لام الابتدا نحو لرجل قائم الرابع والعشرون ان تكون بعد كم الخبرية نحو قوله

كم عمة لك يا جرير وخالة

فدعاء قد حلبت على عشارى

وقد انهى بعض المتاخرين ذلك الى نيف وثلاثين موضعا وما لم اذكره منها اسقطته لرجوعه الى ما ذكرته اولانه ليس بصحيح ص

والاصل فى الاخبار ان تؤخرا

وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

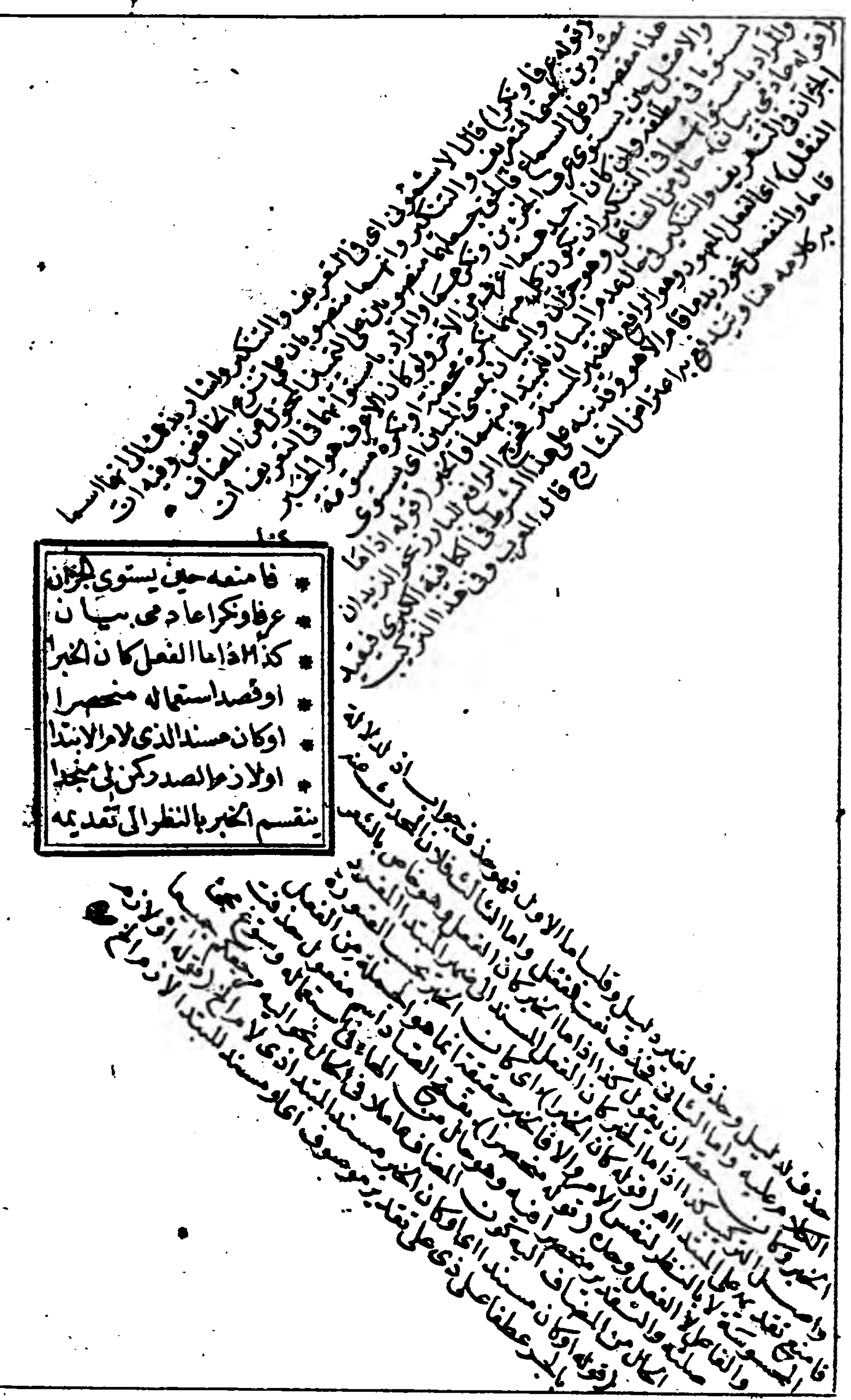
الاصل تقديم المبتدا وتاخير الخبر وذلك لان الخبر وصف فى المعنى للمبتدا فاستحق التاخير كالوصف ويجوز تقديمه اذا لم يحصل بذلك لبس او نحوه مما سنذكره نحو قائم زيد وقائم ابوه زيد وابوه منطلق زيد وفى الدار زيد وعندك عمرو وقد وقع فى كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع تقدم الخبر الجائز التاخير وفيه نظر فان بعضهم

نقل

نقل الاجماع من البصريين والكوفيين
على جواز في داره زيد فنقل المنع عن الكوفيين
مطلقا ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه
بحث نعم منع الكوفيون التقديم في مثل
زيد قائم وزيد قام ابوه وزيد ابوه
منطلق والحق الجواز اذ لا مانع من ذلك
واليه اشار بقوله وجوزوا التقديم اذ لا
ضررا فتقول قائم زيد ومنه قولهم مشنوء
من يشنؤك فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم
وقام ابوه زيد ومنه قوله
قد ثكلت امه من كنت واحده

وبات منتشبا في برثن الأسد
فمن كنت واحده مبتدا موخر وقد ثكلت امه
خبر مقدم وابوه منطلق زيد ومنه قوله
الى ملك ما امه من محارب

ابوه ولا كانت كليب تصاهره
فابوه مبتدا وما امه من محارب خبر مقدم
ونقل الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجري
الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم
الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قدمنا نقل
الخلاف في ذلك عن الكوفيين ص



فامنعه حين يستوي الجزءان
عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبرا
او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذي لام الابتدا
او لازم الصدر كمن لي منجدا
ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه

على المبتدا وتاخيره عنه ثلاثة اقسام قسم
يجوز فيه التقديم والتاخير وقد سبق ذكره
وقسم يجب فيه تأخير الخبر وقسم يجب
فيه تقديم الخبر فاشار بهذه الابيات الى
الخبر الواجب التاخير فذكر منه خمسة مواضع
الاول ان يكون كل من المبتدا والخبر معرفة
او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ولا مبين للمبتدا
من الخبر نحو زيد اخوك وافضل من زيد
افضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر في هذا
ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد
وافضل من عمرو افضل من زيد لكان المقدم
مبتدا وانت تريد ان يكون خبرا من غير دليل
يدل عليه فان وجد دليل يدل على أن المتقدم
خبر اجاز كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز
تقدم الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم أن
المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه
ابي حنيفة بابي يوسف ومنه قوله

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد

فقوله بنونا خبر مقدم وبنو ابنائنا مبتدا
مؤخر لان المراد الحكم على بني ابنائهم بانهم كبنيهم

(قوله) يقتضى وجوب تاخير الخ) قد علمت جوابه مما سبق (قوله وقد جاء التقديم مع الاسنذ وذا مضد شذ بمعنى انفرد اى جاء التقديم حال كونه شاذا

وليس المراد الحكم على بنيهم بانهم كانوا ابنا ئهم
والثانى ان يكون الخبر فعلا رافعا لضمير
المبتدا مستترا نحو زيد قام فقام وفاعله
المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا
يقال قام زيد على ان يكون زيد مبتدا مؤخرا
والفعل خبرا مقدما بل يكون زيد فاعلا لقام
فلا يكون من باب المبتدا والخبر بل من باب
الفعل والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر
نحو زيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قام
ابوه زيد وقد تقدم ذكر الخلاف فى ذلك
وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ضميرا
بارزا نحو الزيدان قاما فيجوز ان تقدم الخبر
فتقول قاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدا
مؤخرا وقاما خبرا مقدما ومنع ذلك قوم
اذا عرفت هذا فقول المص كذا اذا ما الفعل
كان الخبرا يقتضى وجوب تاخير الخبر الفعلى
مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تاخيره اذا
رفع ضميرا للمبتدا مستترا كما تقدم الثالث
ان يكون الخبر محصورا بانما نحو انما زيد قائم
او بالا نحو ما زيد الا قائم وهو المراد بقوله
او قصد استعماله منحصرا فلا يجوز تقديم قائم

على



على زيد في المثالين وقد جاء التقديم مع الا شذوذا قال الشاعر

فيا رب هل الا بك النصر يرتجى
عليهم وهل الا عليك المعول

الاصل وهل المعول الا عليك فقدم الخبر

الرابع ان يكون خبر المبتدا قد دخلت عليه لام الابتداء نحو لزيد قائم وهو المشار اليه بقوله او كان مسند الذى لام ابتدا * فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم لزيد لان لام الابتداء لها صدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذا قال الشاعر

خالى لانت ومن جرير خاله
ينل العلاء ويكرم الاخوالا

فلانت مبتدا وخالى خبر مقدم الخامس ان يكون المبتدا له صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو من لى منجدا فمن مبتدا ولى خبر ومنجدا حال ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لى من ص

ونحو عندى درهم ولى وطر
ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر
مما به عنه مبينا يخبر

كذا اذا يستوجب التصديرا
كأين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا
كما لنا الا اتباع احمدا

اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدا نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر والخبر ظرف او جار ومجرور نحو عندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل عندك ولا امرأة في الدار اجمع النحاة والعرب على منع ذلك والى هذا اشار بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر البيت فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران نحو رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف الثاني ان يشتمل المبتدا على ضمير يعود على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدا والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهذا مراد المص بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه

مضمر

(قوله كذا اذا يستوجب) اي يستحق الخبر التصدير دائما
له اي كما لي الكنا قلم او لمتنبي نحو صبحه اي يوم سفرك
والمراد التصدير في جملته فلا يرد نحو زيد اين مسكنه
ولا يحتاج الى التقييد بالمفرد (قوله وخبر المحصور قدم) اي وجوبا
معمول معلوم بقوله قدم اي عند حصر المبتدا في الخبر
فيه (قوله كما لنا الا اتباع احمدا) اي نحو مقصور دون
ما اي اتباع احمد صلى الله عليه وسلم لا نتجاوزه الى غيره
وليس المراد ان اتباعهم صلى الله عليه وسلم مقصور علينا
اذ هو بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام

مضمر مما يخبر به عنه وهو المبتدا فكأنه قال
يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدا
وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست
بصحيحة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها
انما هو عائد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي
ان تقدر مضافا محذوفا في قول المص عادَ
عليه التقدير وكذا اذا عاد على ملابسه ثم حذف
المضاف الذي هو ملابس وأقيم المضاف اليه
وهو الهاء مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاد
عليه ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على
التمرة مثلها زبدا وقوله اهابك اجلالا وما
بك قدرة * علي ولكن ملء عين حبيبها فحبيبها
مبتدأ وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيره
لان الضمير المتصل بالمبتدا وهو ها عائد على
عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها ملء
عين عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة وقد
جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدًا
مع ان الضمير فيه عائد على متأخر لفظا ورتبة
ولم يجر الخلاف فيما اعلم في منع صاحبها في الدار
فما الفرق بينهما وهو ظاهر فليتأمل والفرق
ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير

اشتركا فى العامل فى مسئلة ضرب غلامه زيدا بخلاف مسئلة فى الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل بالضمير وما عاد عليه الضمير مختلف الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصديرا * نحو اين زيد فزيد مبتدأ واين خبره مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد اين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك اين من علمته نصيرا فاين خبر مقدم ومن مبتدا مؤخر وعلمته نصيرا صلة من الرابع ان يكون المبتدا محصورا نحو انما فى الدار زيد وما فى الدار الا زيد ومثله ما لنا الا اتباع احمد اص

وحذف ما يعلم جائز كما
تقول زيد بعد من عندكما
وفى جواب كيف زيد قل دنف
فزيد استغنى عنه اذ عرف

يحذف كل من المبتدا والخبر اذا دل عليه دليل جوازا او وجوبا فذكر فى هذين البيتين الحذف جوازا فمثال حذف الخبر ان يقال من عندكما فتقول زيد التقدير زيد عندنا ومثله فى راى خرجت فاذا السبع التقدير فاذا السبع حاضر

فان

(قوله مختلف) اى وهو الابتداء والجار [illegible]
(قوله محصورا) اى فيه [illegible]
[illegible]

قال الشاعر نحن بما عندنا وانت بما (عندك
راض والرأى مختلف) التقدير نحن بما عندنا
راضون ومثال حذف المبتدا ان يقال كيف
زيد فتقول صحيح اى هو صحيح وان شئت صرحت
بكل واحد منهما فقلت زيد عندنا وهو
صحيح ومثله قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها اى من عمل صالحا فعمله لنفسه
ومن اساء فاساءته عليها قيل وقد يحذف الجزءان
اعنى المبتدا والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى
واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن اى فعدتهن
ثلاثة اشهر فحذف المبتدا والخبر وهو فعدتهن
ثلاثة اشهر لدلالة ما قبله عليه وانما حذفا
لوقوعهما موقع مفرد والظاهر ان المحذوف مفرد
والتقدير واللائى لم يحضن كذلك وقوله واللائى
لم يحضن معطوف على واللائى يئسن والاولى ان
يمثل بنحو قولك نعم فى جواب ازيد قائم اذ
التقدير نعم زيد قائم

وبعد لولا غالبا حذف الخبر
حتم وفى نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع

كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا
عن الذى خبره قد اضمرا
كضربى العبد مسيئا وأتم
تبيني الحق منوطا بالحكم

حاصل ما فى هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه فى اربعة مواضع الاول ان يكون خبرا لمبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد موجود لاتيتك واحترز بقوله غالبا مما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله

لولا ابوك ولولا قبله عمر
القت اليك معد بالمقاليد

فعمر مبتدا وقبله خبر وهذا الذى ذكره المصنف فى هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب الا قليلا هو طريقة لبعض النحويين والطريقة الثانية ان الحذف واجب وان ما ورد من ذلك بغير حذف فى الظاهر مؤول والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كونا مقيدا او كونا مطلقا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا زيد لكان كذا اى لولا زيد موجود وان كان كونا مقيدا فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم

يدل

يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد
محسن الي ما اتيت وان دل عليه دليل جاز
اثباته وحذفه نحو ان يقال هل زيد محسن
اليك فتقول لولا زيد لهلكت اي لولا زيد
محسن الي فان شئت حذفت الخبر وان
شئت اثبته ومنه قول ابي العلاء المعري

يذيب الرعب منه كل عضب
فلولا الغمد يمسكه لسالا

وقد اختار المص هذه الطريقة في غير هذا الكتاب
الموضع الثاني ان يكون المبتدا نصا في اليمين
نحو لعمرك لافعلن التقدير لعمرك قسمي
فعمرك مبتدا وقسمي خبره ولا يجوز التصريح
به قيل ومثله يمين الله لافعلن التقدير يمين
الله قسمي وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف فيه
خبرا لجواز كونه مبتدا والتقدير قسمي يمين
الله بخلاف لعمرك فان المحذوف معه يتعين
ان يكون خبرا لان لام الابتداء قد دخلت
عليه وحقها الدخول على المبتدا فان لم يكن
المبتدا نصا في اليمين لم يجب حذف الخبر نحو
عهد الله لافعلن التقدير عهد الله علي فعهد
الله مبتدا وعلي خبره ولك اثباته وحذفه الموضع

الثالث ان يقع بعد المبتدا واو هي نص في المعية
نحو كل رجل وضيعته فكل مبتدا وقوله وضيعته
معطوف على كل والخبر محذوف والتقدير كل
رجل وضيعته مقترنان ويقدر الخبر بعد
واو المعية وقيل لا يحتاج الى تقدير الخبر لان
معنى كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته وهذا
الكلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر واختار هذا
المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح فان لم
تكن الواو نصا في المعية لم يحذف الخبر وجوبا
نحو زيد وعمرو قائمان الموضع الرابع ان
يكون المبتدا مصدرا او بعده حال سد مسد
الخبر وهي لا تصلح ان تكون خبرا فيحذف الخبر
وجوبا لسد الحال مسده وذلك نحو ضربي العبد
مسيئا فضربي مبتدا والعبد معمول له ومسيئا
حال سد مسد الخبر والخبر محذوف وجوبا
والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا ان اردت
الاستقبال وان اردت المضي فالتقدير
ضربي العبد اذ كان مسيئا فمسيئا حال من الضمير
المستتر في كان المفسر بالعبد ونبه المصنف
بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف مقدر
قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره

واحترز بقوله لايكون خبرا عن الحال التى تصلح
ان تكون خبرا من المبتدا المذكور نحو ما حكى
الاخفش رحمه الله من قولهم زيد قائما فزيد
مبتدا والخبر محذوف والتقدير ثبت قائما
وهذه الحال تصلح أن تكون خبرا فتقول زيد
قائم فلا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف
ضربى العبد مسيئا فان الحال فيه لا تصلح
ان تكون خبرا عن المبتدا الذى قبلها فلا تقول
ضربى العبد مسئ لان الضرب لا يوصف بانه
مسئ والمضاف الى هذا المصدر حكمه كحكم
المصدر نحو اتم تبيينى الحق منوطا بالحكم فاتم
مبتدا وتبيينى مضاف اليه والحق مفعول
لتبيينى ومنوطا حال سد مسد خبر اتم والتقدير
اتم تبيينى الحق اذا كان او اذ كان منوطا
بالحكم ولم يذكر المص المواضع التى يحذف فيها
المبتدا وجوبا وقد عدها فى غير هذا الكتاب
اربعة الاول النعت المقطوع الى الرفع فى مدح
نحو مررت بزيد الكريم او ذم نحو مررت بزيد
الخبيث او ترحم نحو مررت بزيد المسكين
فالمبتدا محذوف فى مثل هذه المثل ونحوها
وجوبا والتقدير هو الكريم وهو الخبيث وهو

(قوله وعدها فى غير هذا الكتاب اربعة) بل [illegible]

المسكين الموضع الثاني ان يكون الخبر مخصوصا
بنعم او بئس نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل
عمرو فزيد وعمرو خبران لمبتدا محذوف
وجوبا والتقدير هو زيد اى الممدوح وهو
عمرو اى المذموم الموضع الثالث ما حكى
الفارسى من كلامهم فى ذمتى لافعلن ففى ذمتى
خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف والتقدير
فى ذمتى يمين وكذلك ما اشبهه وهو ما كان
الخبر فيه صريحا فى القسم الموضع الرابع
ان يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل نحو
صبر جميل التقدير صبرى صبر جميل فصبرى
مبتدا وصبر جميل خبره ثم حذف المبتدا الذى
هو صبرى وجوبا ص

واخبروا باثنين او باكثرا
عن واحد كهم سراة شعرا

اختلف النحويون فى جواز تعدد خبر المبتدا
الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك
فذهب قوم منهم المص الى جواز ذلك سواء
كان الخبران فى معنى خبر واحد نحو هذا حلو
حامض اى مز ام لم يكونا كذلك كالمثال الاول
وذهب بعضهم الى انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان

الخبران

الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكونا كذلك
تعين العطف فان جاء من لسان العرب شيء
بغير عطف قدر له مبتدأ آخر كقوله تعالى
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد وقول
الشاعر فمن يك ذا بت فهذا بتي
مقيظ مصيف مشتي

وقوله ينام باحدى مقلتيه ويتقي
باخرى المنايا فهو يقظان نائم

وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان
من جنس واحد كان يكون الخبران مثلا مفردين
نحو زيد قائم ضاحك او جملتين نحو زيد
قام ضحك فاما اذا كان احدهما مفردا والآخر
جملة فلا يجوز ذلك فلا تقول زيد قائم
ضحك هكذا زعم هذا القائل ويقع في كلام
المعربين للقرآن وغيره تجويز ذلك كثيرا ومنه
قوله تعالى فاذا هي حية تسعى جوزوا كون تسعى
خبرا ثانيا ولا يتعين ذلك لجواز كونه حالا

كان واخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا
أمسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الاربعه
لشبه نفي او لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما
كأعط ما دمت مصيبا درهما

لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع في ذكر
نواسخ الابتدا وهي قسمان افعال وحروف
فالافعال كان واخواتها وافعال المقاربة وظن
واخواتها والحروف ما واخواتها ولا التي لنفي
الجنس وان واخواتها فبدأ المص بذكر كان
واخواتها وكلها افعال اتفاقا الا ليس فذهب
الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسي في أحد
قوليه وابو بكر بن شقير في احد قوليه الى انها
حرف وهي ترفع المبتدا وتنصب خبره ويسمى
المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها
وهذه الافعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل
بلا شرط وهي كان وظل وبات واضحى واصبح
وامسى وصار وليس ومنها ما لا يعمل هذا العمل
الا بشرط وهو قسمان احدهما ما يشترط في
عمله ان يسبقه نفي لفظا او تقديرا أو شبه نفي

وهو

وهو اربعة زال وبرح وفتئ وانفك فمثال
النفي لفظا ما زال زيد قائما ومثاله تقديرا
قوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اى
لا تفتؤ ولا يحذف النافي معها قياسا الا بعد
القسم كالاية الكريمة وقد شذ الحذف بدون
القسم كقول الشاعر

وابرح ما ادام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا

اى لا ابرح منتطقا مجيدا اى صاحب نطاق
وجواد ما ادام الله قومي وعنى بذلك انه لا يزال
مستغنيا ما بقي له قومه وهذا احسن ما حمل
عليه البيت ومثال شبه النفي والمراد به النهي
كقولك لا تزل قائما ومنه قوله

صاح شمر ولا تزل ذاكر المو
ت فنسيانه ضلال مبين

والدعاء كقوله

لا يزال الله محسنا اليك * وقوله الا يا اسلمي يا دار مي
على البلاء * ولا زال منهلا بجرعائك القطر *

وهذا الذي اشار اليه المص بقوله وهذي الاربعة
الى آخر البيت القسم الثاني ما يشترط في عمله
ان يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقولك
اعط ما دمت مصيبا درهما اى اعط مدة دوامك

مصيبا درهما ومنه قوله تعالى واوصاني
بالصلاة والزكاة مادمت حيا اى مدة دوامى
حيا ومعنى ظل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا
ومعنى بات اتصافه به ليلا واضحى اتصافه
به فى الضحى واصبح اتصافه به فى الصباح وامسى
اتصافه به فى المساء ومعنى صار التحول من
صفة الى اخرى ومعنى ليس النفى وهو عند الاطلاق
لنفى الحال نحو ليس زيد قائما اى الآن وعند
التقييد بزمن على حسبه نحو ليس زيد قائما
غدا ومعنى ما زال واخواتها ملازمة الخبر
المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال
زيد ضاحكا وما زال عمرو ازرق العينين
ومعنى دام بقى واستمر

وغير ماض مثله قد عملا
ان كان غير الماض منه استعملا

هذه الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف
وهو ما عدا ليس ودام والثانى ما لا يتصرف
وهو ليس ودام فنبه المص بهذا البيت على ان ما
يتصرف من هذه الافعال يعمل غير الماضى منه عمل
الماضى وذلك هو المضارع نحو يكون زيد قائما
قال الله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا والامر

نحو كونوا قوامين بالقسط قال الله تعالى
كونوا حجارة او حديدا واسم الفاعل نحو زيد
كائن اخاك قال الشاعر

وما كل من يبدى البشاشة كائنا
اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

والمصدر كذلك واختلف الناس فى كان الناقصة
هل لها مصدر ام لا والصحيح ان لها مصدرا
ومنه قوله

ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى
وكونك اياه عليك يسير

وما لم يتصرف منها وهو دام وليس وما كان
النفى او شبهه شرطا فيه وهو زال واخواتها لا
يستعمل منه امر ولا مصدر ص

وفى جميعها توسط الخبر
اجز وكل سبقه دام حظر

مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها
على الاسم ولا تاخيرها عنه يجوز توسطها بين
الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها على الاسم
قولك كان فى الدار صاحبها فلا يجوز هاهنا
تقديم الاسم على الخبر لئلا يعود الضمير على
متاخر لفظا ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر

على الاسم قولك كان اخي رفيقي فلا يجوز
تقديم رفيقي على انه خبر لانه لا يعلم ذلك
لعدم ظهور الاعراب ومثال ما توسط
فيه الخبر قولك كان قائما زيد قال الله تعالى
وكان حقا علينا نصر المؤمنين وكذلك
سائر افعال هذا الباب من المتصرف وغيره يجوز
توسط اخبارها بالشرط المذكور ونقل صاحب
الارشاد خلافا في جواز تقديم خبر ليس على
اسمها والصواب جوازه قال الشاعر

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم
فليس سواء عالم وجهول

وذكر ابن معطي ان خبر دام لا يتقدم على اسمها
فلا تقول لا اصاحبك ما دام قائما زيد
والصواب جوازه قال الشاعر

لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذاته بادكار الموت والهرم

واشار بقوله وكل سبقه دام حظر الى ان كل العرب
او كل النحاة منع سبق خبر دام عليها وهذا ان
اريد به انهم منعوا تقديم خبر دام على ما المتصلة
بها نحو لا اصحبك قائما ما دام زيد وعلى ذلك
حمله ولده في شرحه ففيه نظر والذي يظهر انه

لا

لا يمتنع تقديم خبر كان على دام وحدها فتقول
لا اصحبك ما قائما دام زيد كما تقول لا اصحبك
ما زيدا كلمت ص

كذاك سبق خبر ما النافية
فجئ بها متلوة لا تاليه

يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية
ويدخل تحت هذا قسمان احدهما ما كان
النفي شرطا في عمله نحو ما زال واخواتها فلا
تقول قائما ما زال زيد واجاز ذلك ابن
كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطا
في عمله نحو ما كان زيد قائما فلا تقول قائما
ما كان زيد واجازه بعضهم ومفهوم كلامه
انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول
قائما لم يزل زيد ومنطلقا لم يكن عمرو ومنعهما
بعضهم ومفهوم كلامه ايضا جواز تقديم الخبر
على الفعل وحده اذا كان النفي بما نحو ما قائما
زال زيد ومنعها بعضهم وما قائما كان زيد م

ومنع سبق خبر ليس اصطفي
وذو تمام ما برفع يكتفي
وما سواه ناقص والنقص في
فتئ ليس زال دائما قفي

اختلف النحويون في جواز تقديم خبر ليس عليها
فذهب الكوفيون والمبرد والزجاج وابن
السراج واكثر المتأخرين ومنهم المصنف الى المنع
وذهب ابو علي وابن برهان الى الجواز فتقول
قائما ليس زيد واختلف النقل عن سيبويه فنسب
قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان
العرب تقدم خبرها عليها وانما ورد من لسانهم
ما ظاهره تقدم معمول خبرها عليها كقوله تعالى
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وبهذا استدل
من اجاز تقديم خبرها عليها وتقريره ان يوم
ياتيهم معمول الخبر الذي هو مصروفا وقد
تقدم على ليس قال ولا يتقدم المعمول الا
حيث يتقدم العامل وقوله وذو تمام الى
آخره معناه ان هذه الافعال انقسمت الى قسمين
احدهما ما يكون تاما وناقصا والثاني ما لا
يكون الا ناقصا والمراد بالتام ما يكتفي بمرفوعه
والناقص ما لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج معه
الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز ان
تستعمل تامة الا فتئ وزال التي مضارعها يزال
لا التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت
الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة ومثال

التام

(قوله وابن برهان) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعد
الهاء والالف نون هو ابو الفتح احمد بن علي كان فقيها فاضلا
متبحرا في الاصول والفروع مشتركا في الوجيز في اصول
الفقه مات سنة عشرين وخمسمائة ببغداد رحمه الله تعالى
ذكره ابن خلكان (قوله ونص) اي نص الدليل بعد
المعمول فقد تقدم على ليس) اجيب بان المعمول ظرف فيتسع
فيه او بان يوم معمول لمحذوف تقديره يعرفون يوم ياتيهم
وجملة ليس مصروفا حالية مؤكدة او مستأنفة فالتقدير
والحق الجواز لانه لا مانع له اذ لم يثبت عن العرب
ويدل للقول الوسط الامام لا مانع من تعلق يوم بليس
تأمل (قوله ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم العامل
اصطلاحا فلا يرد نحو زيدا لن اضرب فانه يجوز تقديم المعمول
ولا يجوز تقديم عامله وهو الفعل المضارع

التام قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اى وان وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

ولا يلي العامل معمول الخبر
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

يعني انه لا يجوز ان يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس بظرف ولا مجرور وهذا يشمل حالين احدهما ان يتقدم معمول الخبر ويكون الخبر مؤخرا على الاسم نحو كان طعامك زيد آكلا وهذه ممتنعة عند البصريين واجازها الكوفيون الثاني ان يتقدم المعمول والخبر على الاسم ويتقدم المعمول على الخبر نحو كان طعامك آكلا زيد وهي ممنوعة عند سيبويه واجازها بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول جازت المسئلة لانه لم يل كان معمول خبرها فتقول كان آكلا طعامك زيد ولا يمنعها البصريون فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا جاز ايلاؤه عند البصريين والكوفيين نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا

ومضمر الشان اسما انوان وقع
موهم ما استبان انه امتنع

يعني انه اذا ورد من لسان العرب ما ظاهره انه ولي كان واخواتها معمول خبرها فأوله على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان وذلك نحو قوله

قنافذ هداجون حول بيوتهم
بما كان اياهم عطية عودا

فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك زيد آكلا ويخرج على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان ومما ظاهره انه مثل كان طعامك آكلا زيد قوله

فاصبحوا والنوى عالي معرسهم
وليس كل النوى تلقي المساكين

اذا قرئ بالتاء المثناة من فوق فيخرج البيتان على اضمار الشان والتقدير في الاول بما كان هو اي الشان فضمير الشان اسم كان وعطية مبتدأ وعود خبره واياهم مفعول عود والجملة من المبتدأ وخبره خبر كان فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لأن اسمها مضمر قبل المعمول والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي الشان فضمير الشان اسم ليس وكل منصوب بتلقي وتلقي

المساكين

المساكين فضل وفاعل خبر ليس هذا بعض ما
قيل في البيتين ص

وقد تزاد كان في حشو كما
كان اصح علم من تقدما

كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني
التامة وقد تقدم ذكرهما والثالث الزائدة
وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور
انها تزاد بين الشيئين المتلازمين كالمبتدا
وخبره نحو زيد كان قائم والفعل ومرفوعه
نحو لم يوجد كان مثلك والصلة والموصول
نحو جاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف
نحو مررت برجل كان قائم وهذا يفهم ايضا من
اطلاق قول المص وقد تزاد كان في حشو وانما
تنقاس زيادتها بين ما وفعل التعجب نحو ما كان
اصح علم من تقدما ولا تزاد في غيره الا سماعا
وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه كقولهم
ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس
لم يوجد كان افضل منهم وسمع ايضا زيادتها
بين الصفة والموصوف كقوله

فكيف اذا مررت بدار قوم
وجيران لنا كانوا كرام

وشذ زيادتها بين حرف الجر ومجروره كقوله

سراة بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب

واكثر ما تزاد بلفظ الماضي وقد شذت زيادتها بلفظ المضارع في قول ام عقيل ابن ابي طالب رضي الله عنهما

انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمأل بليل ص

وبحذفونها ويبقون الخبر
وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقوله

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا
فما اعتذارك من قول اذا قيلا

التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا وبعد لو كقولك ائتني بدابة ولو حمارا اي ولو كان المأتي به حمارا وقد شذ حذفها بعد لدن كقوله من لدن شولا فالى اتلائها التقدير من لد كانت شولا ص

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب
كمثل اما انت برا فاقترب

ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية ويعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو اما انت

براً فاقترب والاصل ان كنت براً فاقترب
فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو
التاء فصار ان انت براً ثم اتى بما عوضاً عن
كان فصار اما انت براً ومثله قول الشاعر
ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع
فان مصدرية وما زائدة عوض عن كان وانت
اسم كان المحذوفة وذا نفر خبرها ولا يجوز الجمع بين
كان وما لكونها عوضاً عنها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض وأجاز
ذلك المبرد فيقول اما كنت منطلقاً انطلقت ولم يسمع من
لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وابقاء اسمها
وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير مخاطب كما
مثل به المص ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو اما انا
منطلقاً انطلقت والاصل ان كنت منطلقاً
ولا مع الظاهر نحو اما زيد ذاهباً انطلقت والقياس
جوازهما كما جاز مع المخاطب والاصل ان كان
زيد ذاهباً وقد مثل سيبويه رحمه الله تعالى
في كتابه باما زيد ذاهباً ص

ومن مضارع لكان منجزم
تحذف نون وهو حذف ما التزم

اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن
والاصل يكون فحذف الجازم الضمة التي على النون

فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو
لالتقاء الساكنين فصار اللفظ لم يكن
والقياس يقتضي ان لا يحذف منه بعد ذلك
شئ آخر لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا
لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو حذف
جائز لا لازم ومذهب سيبويه ومن تابعه
ان هذه النون لا تحذف عند ملاقاة ساكن
فلا تقول لم يك الرجل قائما وأجاز ذلك
يونس وقد قرئ شاذا لم يك الذين كفروا وأما
اذا لاقت متحركا فلا يخلوا اما ان يكون ذلك
المتحرك ضميرا متصلا او لا فان كان ضميرا متصلا
لم تحذف النون اتفاقا كقوله صلى الله عليه
وسلم لعمر رضي الله تعالى عنه في ابن صياد
ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا
خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا
تقول ان يكه والا يكه وان كان غير ضمير
متصل جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن
زيد قائما ولم يك زيد قائما وظاهر كلام
المصنف انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة
والتامة وقد قرئ وان تك حسنة يضاعفها برفع
حسنة وحذف النون وهذه هي التامة ص

فصل

(قوله كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر) اي لما طلب قتل ابن
صياد حين اخبر بانه الدجال واسمه صاف بالمهملة والفاء
المضمومة ... صاف بالباء وقد يوقف على الباء كالقاضي
وقيل اسمه عبد الله وكان يهوديا ... احدى
عينيه ممسوحة والاخرى ناتئة وادعى النبوة
انه صلى الله عليه وسلم اعا قال ان يكنه ... اذ ذاك
... ولد له ... ان هذا ... تعالى فتوقف
ودخل ... المدينة واسلم ومات مسلما ... مستورا
غير الدجال ... ابن الخباز ... في باب الضمائر (قوله
وقد قرئ وان تك حسنة) اي قراءة سبعية

فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

اعمال ليس اعملت ما دون ان
مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما
بي انت معنيا اجاز العلما

تقدم في اول باب كان واخواتها ان نواسخ الابتدا تنقسم الى افعال وحروف وسبق الكلام على كان واخواتها وهي من الافعال الناسخة وسياتي الكلام على الباقي وذكر المص في هذا الفصل من الحروف الناسخة قسما يعمل عمل كان وهو ما ولا ولات وان اما ما فلغة بني تميم انها لا تعمل شيئا فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع بالابتدا وقائم خبره ولا عمل لما في شيء منهما وذلك لان ما حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا يختص فحقه ان لا يعمل ولغة اهل الحجاز اعمالها كعمل ليس لشبهها بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو ما زيد قائما قال الله تعالى ما هذا بشرا وقال

تعالى ما هن امهاتهم وقال الشاعر

ابناؤها متكنفون اباهمو
حنقوا الصدور وما هم اولادها

لكن لا تعمل عندهم الا بشروط ستة ذكر المص منها اربعة الاول ان لا يزاد بعدها ان فان زيدت بطل عملها نحو ما ان زيد قائم برفع قائم ولا يجوز نصبه واجاز ذلك بعضهم الثاني ان لا ينتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قائم فلا يجوز نصب قائم خلافا لمن اجازه الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم وجب رفعه نحو ما قائم زيد فلا تقول ما قائما زيد وفي ذلك خلاف فان كان ظرفا او مجرورا فقدمته فقلت ما في الدار زيد وما عندك عمرو فاختلف الناس في ما حينئذ هل هي عاملة ام لا فمن جعلها عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور في موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة قال انهما في موضع رفع على انهما خبران للمبتدا الذي بعدهما وهذا الثاني هو ظاهر كلام المص فانه شرط في اعمالها ان يكون المبتدا والخبر بعد ما على الترتيب الذي ذكر اي علم وهذا هو المراد بقوله وترتيب زكن

(قوله ابناؤها متكنفون الخ) هو من الكامل
وقبله وانا النذير بحرة مسودة تصل الجيوش اليكم اقوادها

اى

اى علم ويعنى بر ان يكون المبتدا مقدما والخبر
مؤخرا ومقتضاه انه متى تقدم الخبر لا تعمل
ما شيئا سواء كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا
ام غير ذلك وقد صرح بهذا فى غير هذا الكتاب
الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر على
الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان
تقدم بطل عملها نحو ما طعامك زيد اكل فلا
يجوز نصب آكل ومن اجاز بقاء العمل مع تقدم
الخبر يجيز بقاء العمل مع تقدم المعمول بطريق
الاولى لتأخر الخبر وقد يقال لا يلزم ذلك لما
فى الاعمال مع تقدم المعمول من الفصل بين
الحرف ومعموله وهذا غير موجود مع تقدم
الخبر فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا
لم يبطل عملها نحو ما عندك زيد مقيما وما
بى انت معنيا لأن الظروف والمجرورات يتوسع
فيها ما لا يتوسع فى غيرها وهذا الشرط مفهوم
من كلام المص لتخصيصه جواز تقديم معمول
الخبر بما اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا
الشرط الخامس ان لا تتكرر ما فان تكررت
بطل عملها نحو ما ما زيد قائم فلا يجوز نصب
قائم واجازه بعضهم الشرط السادس ان لا

(قوله ان لا يتقدم معمول الخبر) اى لا [illegible]
[illegible] العمل ومنه [illegible] تقديم معمول الخبر
على الخبر [illegible] الاسم [illegible] فلا يقال
ما زيد طعامك الا آكل [illegible] زيد [illegible]
الفصل بينها وبين معمولها بالاجنبى اهـ (قوله ان لا
يتكرر ما) اى لا ان تكررت [illegible] بليس هذا ان جعلت
زائدة فان جعلت نافية [illegible] وتقدم
ان هذا الشرط مستغنى عنه بالثانى

يبدل من خبرها موجب فان ابدل بطل عملها
نحو ما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به فبشيء في موضع
رفع خبر عن المبتدا الذي هو زيد ولا يجوز أن
يكون في موضع نصب خبرا عن ما واجازه قوم
وكلام سيبويه رحمه الله تعالى في هذه المسئلة
محتمل القولين المذكورين اعني القول باشتراط
ان لا يبدل من خبرها موجب والقول بعدم اشتراط
ذلك فانه قال بعد ذكر المثال المذكور وهو
ما زيد بشيء الخ) استوت اللغتان يعني لغة
الحجاز ولغة تميم واختلف شراح الكتاب فيما
يرجع اليه قوله استوت اللغتان فقال قوم
هو راجع الى الاسم الواقع قبل الا والمراد أنه
لا عمل لما فيه فاستوت اللغتان فانه مرفوع
وهؤلاء هم الذين شرطوا في اعمال ما ان لا يبدل
من خبرها موجب وقال قوم هو راجع الى الاسم
الواقع بعد الا والمراد انه يكون مرفوعا سواء
جعلت ما حجازية او تميمية وهؤلاء هم الذين
لم يشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها
موجب وتوجيه كل من القولين وترجيح المختار
منهما وهو الثاني لا يليق بهذا المختصر
ورفع معطوف بلكن أو ببل

من

من بعد منصوب بما الزم حيث حل

اذا وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلو اما ان يكون مقتضيا للايجاب او لا فان كان مقتضيا للايجاب تعين رفع الاسم الواقع بعده وذلك نحو بل ولكن فتقول ما زيد قائما لكن قاعد او بل قاعد فيجب رفع الاسم على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل هو قاعد ولا يجوز نصب قاعد عطفا على خبر ما لان ما لا تعمل في الموجب وان كان الحرف العاطف غير مقتض للايجاب كالواو ونحوها جاز النصب والرفع والمختار النصب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا ويجوز الرفع فتقول ولا قاعد وهو خبر لمبتدا محذوف التقدير ولا هو قاعد فتفهم من تخصيص المص وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن انه لا يجب الرفع بعد غيرهما ص

وبعد ما وليس جر البا الخبر
وبعد لا ونفي كان قد يجر

تزاد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما نحو قوله تعالى اليس الله بكاف عبده واليس الله بعزيز ذي انتقام وما ربك بغافل عما يعملون وما ربك بظلام للعبيد ولا تختص زيادة الباء

١٣٤

بعد ما بكونها حجازية خلافا للقوم بل تزاد بعدها وبعد التميمية وقد نقل سيبويه والفرا رحمهما الله تعالى زيادة الباء بعد ما عن بني تميم فلا التفات الى من منع ذلك وهو موجود في اشعارهم وقد اضطرب رأى الفارسي في ذلك فمرة قال لا تزاد الباء الا بعد الحجازية ومرة قال تزاد في الخبر المنفي وقد وردت زيادة الباء قليلا في خبر لا كقوله

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وفي خبر كان المنفية بلم كقوله

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

ص

في النكرات اعملت كليس لا
وقد تلي لات وان ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس اربعة وتقدم الكلام على ما وذكر هنا لا ولات وان اما لا فمذهب الحجازيين اعمالها عمل ليس ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل عند الحجازيين الا بشروط ثلاثة احدها أن

يكون

يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لا رجل افضل
منك ومنه قوله

تعز فلا شئ على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا

وقوله

نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل
فبوئت حصنا بالكماة حصينا

وزعم بعضهم انها قد تعمل في معرفة وانشد النابغة

بدت فعل ذى ود فلما تبعتها
تولت وبقت حاجتى فى فؤاديا
وحلت سواد القلب لا انا باغيا
سواها ولا عن حبها متراخيا

واختلف كلام المص فى هذا البيت فمرة قال انه
مؤول ومرة قال ان القياس عليه سائغ الشرط
الثانى ان لا يتقدم خبرها على اسمها
فلا تقول لا قائما رجل الشرط الثالث ان لا ينتقض
النفى بالا فلا تقول لا رجل الا افضل من زيد
بنصب افضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المص لهذين
الشرطين واما ان النافية فمذهب اكثر البصريين
والفراء انها لا تعمل شيئا ومذهب الكوفيين خلافا
للفراء انها تعمل عمل ليس وقال به من البصريين

(قوله تعز فلا شئ الخ) تعز من العزاء وهو
الصبر والتسلى ولا فى الموضعين بمعنى ليس
فالشاهد فى الموضعين وقيل لا شاهد
فى الاول لاحتمال ان تكون [illegible]

[illegible]

ابو العباس المبرد وابو بكر بن السراج وابو علي
الفارسي وابو الفتح بن جني واختاره المصنف
وزعما ان في كلام سيبويه رحمه الله تعالى اشارة
الى ذلك وقد ورد السماع به قال الشاعر

ان هو مستوليا على احد * الا على اضعف المجانين

وقال آخر

ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلا

وذكر ابن جني في المحتسب ان سعيد بن جبير رضي الله
عنه قرأ ان الذين تدعون من دون الله عبادا
امثالكم بنصب العباد ولا يشترط في اسمها وخبرها
ان يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفة فتقول
ان رجل قائما وان زيد القائم وان زيد قائما
واما لات فهي لا النافية زيدت عليها تاء التأنيث
مفتوحة ومذهب الجمهور انها تعمل عمل ليس
فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا
يذكر معها الاسم والخبر معا بل انما يذكر معها احدهما
والكثير في لسان العرب حذف اسمها وابقاء خبرها
ومنه قوله تعالى ولات حين مناص بنصب الحين
فحذف الاسم وبقي الخبر والتقدير ولات الحين
حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها
وقد قرئ شذوذا ولات حين مناص برفع الحين

على

على انه اسم لات والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم اى ولات حين مناص كائنا لهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذى الرفع الى آخر البيت وأشار بقوله وما للات فى سوى حين عمل الى ما ذكره سيبويه من ان لات لا تعمل الا فى الحين واختلف الناس فيه فقال قوم المراد انها لا تعمل الا فى لفظ الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة ونحوها وقال قوم انها لا تعمل الا فى اسماء الزمان فتعمل فى لفظ الحين وفيما رادفه من اسماء الزمان ومن عملها فيما رادفه قول الشاعر

ندم البغاة ولات ساعة مندم
والبغى مرتع مبتغيه وخيم

وكلام المصنف محتمل للقولين وجزم بالثانى فى التسهيل ومذهب الاخفش أنها لا تعمل شيئا وأنه ان وجد الاسم بعدها منصوبا فناصبه فعل مضمر والتقدير لات أرى حين مناص وان وجد مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف والتقدير لات حين مناص كائن لهم والله تعالى اعلم ص

افعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر
غير مضارع لهذين خبر

هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة وهو كاد واخواتها وذكر المص منها احد عشر فعلا ولا خلاف في انها افعال الا عسى فنقل الزاهد عن ثعلب انها حرف ونسب ايض الى ابن السراج والصحيح انها فعل بدليل اتصال تاء الفاعل واخواتها بها نحو عسيت وعسيتم وعسيتن وهذه الافعال تسمى افعال المقاربة وليست كلها للمقاربة بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة وهي كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على الرجاء وهو عسى وحرى واخلولق والثالث ما دل على الانشاء وهو جعل وطفق واخذ وعلق وانشأ فتسميتها افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض وكلها تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا اسما لها ويكون خبره خبرا لها في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله ككان كاد وعسى لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الا مضارعا نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم وندر مجيئه اسما بعد عسى وكاد كقوله

اكثرت في العذل ملحا دائما　　لا تكثرن اني عسيت صائما

وقوله

وقوله فابت الى فهم وما كدت آيبا
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وهذا هو مراد المص بقوله لكن ندر الى آخره لكن
في قوله غير مضارع ابهام فانه يدخل تحته الاسم
والظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية
والجملة الفعلية بغير المضارع ولم يندر مجئ
هذه كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذى ندر مجئ
الخبر اسمًا واما هذه فلم يسمع مجيئها خبرا
من هذين ص

وكونه بدون ان بعد عسى
نزر وكاد الامر فيه عكسا

اى اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان
قليل وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور
البصريين انه لا يتجرد خبرها من ان الا في الشعر
ولم يرد في القرآن الا مقترنا بان قال الله
تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح وقال عز وجل
عسى ربكم ان يرحمكم ومن وروده بدون ان قوله

عسى الكرب الذى امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب

وقوله عسى فرج يأتي به الله انه
له كل يوم في خليقته أمر

واما كاد فقد ذكر المص انها عكس عسى فيكون الكثير
في خبرها أن يتجرد من أن ويقل اقترانه بها
وهذا خلاف ما نص عليه الاندلسيون من أن
اقتران خبرها بأن مخصوص بالشعر فمن تجريده
من أن قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون
وقال من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
ومن اقترانه بان قوله صلى الله عليه وسلم
ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان
تغرب وقوله

كادت النفس ان تفيض عليه   اذ غدا حشو ريطة وبرود

ص   وكعسى حرى ولكن جعلا
خبرها حتما بان متصلا
والزموا اخلولق ان مثل حرى
وبعد اوشك انتفا أن نزرا

يعني ان حرى مثل عسى في الدلالة على رجاء الفعل
لكن يجب اقتران خبرها بان نحو حرى زيد أن
يقوم ولم يجرد خبرها من ان لا في الشعر ولا في
غيره وكذلك اخلولق تلزم ان خبرها نحو
اخلولقت السماء ان تمطر وهو من امثلة سيبويه
واما اوشك فالكثير اقتران خبرها بان ويقل
حذفها منه فمن اقترانه بها قوله

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا
اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

ومن تجرده منها قوله

يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

ص ومثل كاد في الاصح كربا
وترك ان مع ذي الشروع وجبا
كانشأ السائق يحدو وطفق
كذا جعلت واخذت وعلق

لم يذكر سيبويه في كرب الا تجرد خبرها من أن
وزعم المص ان الاصح خلافه وهو انه مثل كاد
فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من أن ويقل اقترا[نه]
بها فمن تجريده قوله

كرب القلب من جواه يذوب
حين قال الوشاة هند غضوب

وسمع من اقترانه بها قوله

سقاها ذووا الاحلام سجلا على الظما
وقد كربت اعناقها ان تقطعا

والمشهور في كرب فتح الراء ونقل كسرها أيضا
ومعنى قوله وترك ان مع ذي الشروع وجبا * أن
ما دل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره
بان لما بينه وبين ان من المنافاة لان المقصود به

الحال وان للاستقبال وذلك نحو انشا السائق يحدو وطفق زيد يدعو وجعل يتكلم وأخذ ينظم وعلق يفعل كذا

واستعملوا مضارعا لاوشكا
وكاد لاغير وزاد واموشكا

افعال هذا الباب لا تتصرف الا كاد وأوشك فانه قد استعمل منهما المضارع نحو قوله تعالى يكادون يسطون وقول الشاعر يوشك من فر من منيته وزعم الاصمعي انه لم يستعمل يوشك الا بلفظ المضارع وليس بجيد بل قد حكى الخليل استعمال الماضي وقد ورد في الشعر كقوله

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا
اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقل استعمال الماضي وقول المص وزاد واموشكا معناه أنه قد ورد أيضا استعمال اسم الفاعل من اوشك كقوله

فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا

وقد يشعر تخصيصه اوشك بالذكر انه لا يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس كذلك بل قد ورد استعماله في الشعر كقوله

اموت اسى يوم الرجام وانني * يقينا لرهن بالذي انا كائد

وقد

وقد ذكر المص هذا في غير هذا الكتاب وافهم
كلام المص ان غير كاد واوشك من افعال هذا
الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم الفاعل
وحكى غيره خلاف ذلك فحكى صاحب الانصاف
استعمال المضارع واسم الفاعل من عسى قالوا
عسى يعسى فهو عاس وحكى الجوهري مضارع
طفق وحكى الكسائي مضارع جعل ص

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد
غنى بان يفعل عن ثان فقد

اختصت عسى واخلولق واوشك بانها تستعمل
ناقصة وتامة فاما الناقصة فقد سبق
ذكرها واما التامة فهي المسندة الى ان والفعل
نحو عسى ان يقوم واخلولق ان ياتي واوشك ان
يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل عسى
واخلولق واوشك واستغنت به عن المنصوب
الذي هو خبرها وهذا اذا لم يل الفعل الذي بعد
ان ظاهر يصح رفعه به فان وليه نحو عسى ان يقوم
زيد فذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى انه
يجب ان يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذي بعد
ان فان وما بعدها فاعل لعسى وهي تامة ولا خبر
لها وذهب المبرد والسيرافي والفارسي الى تجويز

ما ذكر الشلوبين ويجوز وجه آخر وهو ان تكون
ما بعد الفعل الذى بعد ان مرفوعا بعسى اسما
لها وان والفعل فى موضع نصب بعسى وتقدم
على الاسم والفعل الذى بعد ان فاعله ضمير
يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وان تأخر
لانه مقدم فى النية وتظهر فائدة هذا الخلاف
فى التثنية والجمع والتانيث فتقول على مذهب
غير الشلوبين عسى أن يقوما الزيدان وعسى
ان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات
فتاتى بضمير فى الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا
به بل هو مرفوع بعسى وعلى رأى الشلوبين يجب
ان تقول عسى ان يقوم الزيدان وعسى ان يقوم
الزيدون وعسى أن تقوم الهندات فلا تأتى
فى الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذى بعده من

وجردن عسى او ارفع مضمرا
بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

اختصت عسى من بين سائر افعال هذا الباب
بانها اذا تقدم عليها اسم جاز أن يضمر فيها ضمير
يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز
تجريدها عن الضمير وهذه لغة الحجاز وذلك
نحو زيد عسى ان يقوم فعلى لغة تميم يكون فى عسى

ضمير

(قوله ويجوز وجه آخر) اورد عليه
انه يلزم عليه التباس اسم
عسى بفاعل الفعل بعدها وقد
منعوا فى باب المبتدا تقديم الخبر
الفعلى عليه لئلا يلتبس بالفاعل فمقتضى
ذلك امتناع ما ذكرهنا واجيب بان
اللبس هنا لا محذور فيه لانه لا يخرج الجملة
عن كونها فعلية بخلافه هناك فانه يخرج
الجملة من الاسمية الى الفعلية (قوله وجردن عسى
الخ) التجريد اجود من الذى بعده كما فى النكت
(قوله عسى) وكذا اخلولق واوشك كما
نص عليه المرادى والاشمونى وغيرهما
فقول الشارح اختصت عسى الخ
كان الصواب حذفه

ضمير مستتر يعود على زيد وان يقوم في موضع
نصب بعسى وعلى لغة الحجاز لا ضمير في عسى وان
يقوم في موضع رفع بعسى وتظهر فائدة ذلك
في التثنية والجمع والتانيث فتقول على لغة
تميم هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان
يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات
عسين ان يقمن وتقول على لغة الحجاز هند
عسى ان تقوم والزيدان عسى ان يقوما والزيدون
عسى ان يقوموا والهندات عسى ان يقمن واما
غير عسى من افعال هذا الباب فيجب الاضمار
فيه فتقول الزيدان جعلا ينظمان ولا يجوز
ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظمان
كما تقول الزيدان عسى ان يقوما ص

والفتح والكسر اجز في السين من
نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

اذا اتصل بعسى ضمير موضوع للرفع وهو لمتكلم
نحو عسيت او لمخاطب نحو عسيت وعسيتما وعسيتم
او لغائبات نحو عسين جاز كسر سينها وفتحها
والفتح اشهر وقرأ نافع فهل عسيتم ان توليتم
بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها ص

ان واخواتها

لان أن ليت لكن لعلّ
كأنّ عكس ما لكان من عمل
كأن زيدا عالم بأنى
كفء ولكن ابنه ذو ضغن

هذا هو القسم الثانى من الحروف الناسخة للابتدا
وهى ستة أحرف ان وان وكأن ولكن وليت
ولعل وعدها سيبويه خمسة فاسقط ان
المفتوحة لان اصلها ان المكسورة كما سيأتى
ومعنى ان وأن التوكيد ومعنى كأن للتشبيه
ولكن للاستدراك وليت للتمنى ولعل للترجى
والاشفاق والفرق بين الترجى والتمنى ان التمنى
يكون فى الممكن نحو ليت زيدا قائم وفى غير
الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما وان الترجى
لا يكون الا فى الممكن فلا تقول لعل الشباب
يعود والفرق بين الترجى والاشفاق ان الترجى
يكون فى المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق
فى المكروه نحو لعل العدو يقدم وهذه الحروف
تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع
الخبر نحو ان زيدا قائم فهى عاملة فى الجزئين
هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى
انها لا عمل لها فى الخبر وانما هو باق على رفعه

الذى

الذى كان له قبل دخول ان وهو خبر المبتدا ص

وراع ذا الترتيب الا فى الذى

كليت فيها او هنا غير البذى

اى يلزم تقديم الاسم فى هذا الباب وتاخير الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يلزم تاخيره وتحت هذا قسمان احدهما انه يجوز تقديمه وتاخيره وذلك نحو ليت فيها غير البذى او ليت هنا غير البذى اى الوقح فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتاخيرهما عنها والثانى انه يجب تقديمه نحو ليت فى الدار صاحبها فلا يجوز تاخير فى الدار لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور نحو ان زيدا اكل طعامك فلا يجوز ان طعامك زيدا اكل وكذا ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان زيدا واثق بك وجالس عندك فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول ان بك زيدا واثق او ان عندك زيدا جالس واجازه بعضهم وجعل منه قوله

فلا تلحنى فيها فان بحبها ... اخاك مصاب القلب جم بلابله

وهمز ان افتح لسد مصدر ... مسدها

مسدها وفي سوى ذاك اكسر

ان لها ثلاثة احوال وجوب الفتح ووجوب الكسر
وجواز الامرين فيجب فتحها اذا اقدرت بمصدر
كما اذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني
انك قائم اي قيامك او منصوب نحو عرفت انك
قائم اي قيامك وفي موضع مجرور حرف نحو
عجبت من انك قائم اي من قيامك وانما قال
لسد مصدر مسدها ولم يقل لسد مفرد مسدها
لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب كسرها نحو
ظننت زيدا انه قائم فهذه يجب كسرها وان سدت
مسد مفرد لانها في موضع المفعول الثاني ولكن
لا تقدر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه
فان لم يجب تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل
تكسر وجوبا او جوازا على ما سنبين وتحت هذا
قسمان احدهما وجوب الكسر والثاني جواز
الفتح والكسر فاشار الى وجوب الكسر بقوله

ص
فاكسر في الابتدا وفي بدء صله
وحيث ان ليمين مكمله
او حكيت بالقول او حلت محل
حال كزرته واني ذو أمل
وكسروا من بعد فعل علقا

(قوله قد يسد) بعض السبعة في باب ورد به (قوله في الابتدا) اي ابتداء الكلام (قوله وحيث ان) بحيث معطوف على محل الجار والمجرور وما معه (قوله في الابتدا (قوله او حكيت) فعل مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير ان وبالقول متعلق به على حذف مضاف نحو لبحث (قوله ذو امل) اي رجاء فيه

بالاهم

بالّلام كما علم انه لغو ونحو

يجب الكسر فى ستة مواضع الاول اذا وقعت ان ابتداء اى اول الكلام نحو ان زيدا قائم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداء فلا تقول انك فاضل عندى بل يجب التأخير فتقول عندى انك فاضل واجاز بعضهم الابتداء بها الثانى ان تقع ان صدر صلة نحو جاء الذى انه قائم ومنه قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء الثالث ان تقع جوابا للقسم وفى خبرها اللام نحو والله ان زيدا لقائم وسيأتى الكلام على ذلك الرابع ان تقع فى جملة محكية بالقول نحو قلت ان زيدا قائم فان لم تحك به بل اجرى القول مجرى الظن فتحت نحو اتقول ان زيدا قائم اى اتظن الخامس ان تقع فى جملة فى موضع الحال كقوله زرته وانى ذو امل ومنه قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقول الشاعر

ما اعطيانى ولا سألتهما الا وانى لحاجزى كرمى

السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها باللام نحو علمت ان زيدا لقائم

وسنبين هذا في باب ظننت فان لم يكن
في خبرها اللام فتحت نحو علمت ان زيدا قائم
هذا ما ذكره المص واورد عليه انه نقص مواضع
يجب كسران فيها الاول اذا وقعت بعد الا
الاستفتاحية نحو الا ان زيدا قائم ومنه
قوله تعالى الا انهم هم السفهاء الثاني اذا
وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس
الثالث اذا وقعت في جملة هي خبر عن اسم
عين نحو زيد انه قائم انتهى ولا يرد عليه شئ
من هذه المواضع لدخولها تحت قوله فاكسر
في الابتدا لان هذه انما كسرت لكونها أول
جملة مبتدا بها ص

بعد اذا فجاءة أو قسم
لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطرد
في نحو خير القول اني أحمد

يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد
اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا قائم
فمن كسرها جعلها جملة والتقدير خرجت فاذا
زيد قائم ومن فتحها جعلها مع صلتها مصدرا
وهو مبتدا خبره اذا الفجائية والتقدير فاذا

قيام

قيام زيد اى فى الحضرة قيام زيد ويجوز ان يكون الخبر محذوفا والتقدير خرجت فاذا قيام زيد موجود ومما جاء بالوجهين قوله

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم

قرئ بفتح ان وكسرها فمن كسرها جعلها جملة والتقدير اذا هو عبد القفا واللهازم ومن فتحها جعلها مصدرا مبتدا وفى خبره الوجهان السابقان والتقدير على الاول فاذا عبوديته اى فى الحضرة عبوديته وعلى الثانى فاذا عبوديته موجودة وكذا يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت جواب قسم وليس فى خبرها اللام نحو حلفت ان زيدا قائم بالفتح والكسر وقد روى بالفتح والكسر قوله

لتقعدن مقعد القصى منى ذى القاذورة المقلى
او تحلفى بربك العلى انى ابو ذيالك الصبى

ومقتضى كلام المص انه يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم اذا لم يكن فى خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسم بها فعلية والفعل فيها ملفوظ به نحو حلفت ان زيدا قائم او غير ملفوظ به نحو والله ان زيدا قائم ام اسمية

نحو لعمرك ان زيدا قائم وكذلك يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فاء الجزاء
نحو من يأتني فانه مكرم فالكسر على جعل ان
ومعموليها جملة اجيب بها الشرط فكانه قال
من يأتني فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتها
مصدرا مبتدا والخبر محذوف والتقدير من يأتني
فاكرامه موجود ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا
محذوفا والتقدير فجزاؤه الاكرام ومما جاء
بالوجهين قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم قرئ فانه غفور رحيم
بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا
لمن والفتح على جعلها مصدرا مبتدا خبره محذوف
والتقدير فالغفران جزاؤه او على جعلها خبرا
لمبتدا محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران وكذلك
يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد مبتدا
هو في المعنى قول وخبر ان قول والقائل واحد
نحو خير القول اني احمد فمن فتح جعل ان
وصلتها مصدرا خبرا عن خير والتقدير خير
القول حمد الله فخير مبتدا وحمد الله خبره
ومن كسر جعلها جملة خبرا عن خير كما تقول

(قوله او على جعلها خبر المبتدا محذوف) واذا دار الامر [illegible]

[illegible]

اول قراءة في سبح اسم ربك الاعلى فاول مبتدأ
وسبح اسم ربك الاعلى جملة خبر عن اول وكذلك
خير القول مبتدا واني احمد الله خبره ولا
تحتاج هذه الجملة الى رابط لانها نفس المبتدا
في المعنى فهي مثل نطقي الله حسبي ومثل سيبويه
هذه المسئلة بقوله اول ما اقول اني احمد
الله وخرج الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره
وهو انه من باب الاخبار بالجمل وعليه جرى
جماعة من المتقدمين والمتاخرين كالمبرد
والزجاج والسيرافي وابي بكر بن طاهر وعليه
اكثر النحويين ص

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر
لام ابتداء نحو اني لوزر

ش يجوز دخول لام الابتداء على خبر ان المكسورة
نحو ان زيدا لقائم وهذه اللام حقها ان تدخل
على اول الكلام لان لها صدر الكلام فحقها
ان تدخل على ان نحو لان زيدا قائم لكن لما كانت
اللام وان للتاكيد كرهوا الجمع بين حرفين
بمعنى واحد فاخروا اللام الى الخبر ولا تدخل
هذه اللام على خبر باقي اخوات ان فلا تقول
لعل زيدا لقائم واجاز الكوفيون دخولها

في خبر لكن وانشدوا

يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد

وخرج على ان اللام زائدة كما شذ زيادتها في خبر امسى نحو قوله

مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم فقال من سئلوا امسى لمجهودا

اى امسى مجهودا وكما زيدت في خبر المبتدا شذوذا كقوله

ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة

واجاز المبرد دخولها في خبر ان المفتوحة وقد قرئ شاذا الا انهم ليأكلون الطعام بفتح ان ويتخرج ايضا على زيادة اللام ص

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا
ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا
لقد سما على العدا مستحوذا

اذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لما يقوم وقد ورد في الشعر كقوله

واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء

واشار بقوله ولا من الافعال ما كرضيا الى انه اذا كان الخبر ماضيا متصرفا غير مقرون بقد

لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لرضى
واجاز ذلك الكسائى وهشام فان كان
الفعل مضارعا دخلت اللام عليه ولا فرق
بين المتصرف نحو ان زيدا ليرضى وغير المتصرف
نحو ان زيدا ليذر الشر هذا اذا لم تقترن
به السين او سوف فان اقترنت نحو ان زيدا
سوف يقوم او سيقوم ففى جواز دخول اللام
عليه خلاف وان كان ماضيا غير متصرف
فظاهر كلام المص دخول اللام عليه فتقول
ان زيدا لنعم الرجل وان عمرا لبئس الرجل
وهذا مذهب الاخفش والفرا والمنقول ان
سيبويه لا يجيز ذلك فان قرن الماضى المتصرف
بقد جاز دخول اللام عليه وهذا هو المراد
بقوله وقد يليها مع قد نحو ان زيدا لقد قام

وتصحب الواسط معمول الخبر
والفصل واسما حل قبله الخبر

تدخل لام الابتدا على معمول الخبر اذا توسط
بين الاسم والخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل
وينبغى ان يكون الخبر حينئذ مما يصح دخول
اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر لا يصح
دخول اللام عليه لم يصح دخولها على المعمول

كما اذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير
مقرون بقد لم يصح دخول اللام على المعمول
فلا تقول ان زيدا لطعامك اكل واجاز
ذلك بعضهم وانما قال المص ونصحب الواسط
اي المتوسط تنبيها على انها لا تدخل على المعمول
اذا تأخر فلا تقول ان زيدا اكل لطعامك
واشعر قوله بان اللام اذا دخلت على المعمول
المتوسط لا تدخل على الخبر فلا تقول ان زيدا
لطعامك لآكل وذلك من جهة انه خصص
دخول اللام بمعمول الخبر المتوسط وقد سمع ذلك
قليلا حكي من كلامهم اني لبحمد الله لصالح واشار
بقوله والفصل الى ان لام الابتدا تدخل على
ضمير الفصل نحو ان زيدا لهو القائم وقال الله
تعالى ان هذا لهو القصص الحق فهذا اسم ان وهو
ضمير الفصل ودخلت اللام عليه والقصص
خبر ان وسمي ضمير الفصل لانه يفصل بين
الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيد هو القائم
فلو لم تأت بهو لاحتمل ان يكون القائم صفة
لزيد وان يكون خبرا عنه فلما اتيت بهو تعين
ان يكون القائم خبرا عن زيد وشرط ضمير
الفصل ان يتوسط بين المبتدا والخبر نحو زيد

هو

(قوله وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدا والخبر) ...

هو قائما وبين ما اصله المبتدا والخبر نحو ان
زيدا لهو قائم واشار بقوله واسما حل قبله
الخبر الى ان لام الابتداء تدخل على الاسم اذا
تاخر عن الخبر نحو ان في الدار لزيدا قال الله تعالى
وان لك لاجرا غير ممنون وكلامه يشعر ايضا
بانه اذا دخلت اللام على ضمير الفصل وعلى
الاسم المتاخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك
فلا تقول ان زيدا لهو القائم ولا ان لفي الدار
لزيدا ومقتضى اطلاقه في قوله ان لام الابتدا
تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم والخبر
ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام
عليه كالمفعول الصريح والجار والمجرور والظرف
والحال وقد نص النحويون على منع دخول اللام
على الحال فلا تقول ان زيدا لضاحكا راكب

ووصل ما بذي الحروف مبطل
اعمالها وقد يبقى العمل

اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها
كفتها عن العمل الا ليت فانه يجوز فيها الاعمال
والاهمال فتقول انما زيد قائم ولا يجوز
نصب زيد وكذلك ان وكان ولكن ولعل
وتقول ليتما زيد قائم وان شئت نصبت

(قوله ووصل ما) اى ما الزائدة لانها تزيل اختصاصها بالاسماء وتهيئها للدخول على الفعل فوجب اهمالها لذلك

زيدا فعلت ليتما زيدا قائم وظاهر قول المص
رحمه الله تعالى ان ما ان اتصلت بهذه الاحرف
كفتها عن العمل وقد تعمل قليلا وهذا مذهب
جماعة من النحويين وحكى الاخفش والكسائي انما زيدا قائم
والصحيح المذهب الاول وهو انه لا يعمل منها
مع ما الا ليت واما ما حكاه الاخفش والكسائي
فشاذ واحترز بغير الموصولة من الموصولة
فانها لا تكفها عن العمل بل تعمل معها والمراد
بالموصولة التي بمعنى الذي نحو ان ما عندك
حسن والتي مقدرة بالمصدر نحو ان ما فعلت
حسن اي ان فعلك حسن ص

وجائز رفعك معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكملا

اي اذا اتى بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في
الاسم الذي بعده وجهان احدهما النصب عطفا
على اسم ان نحو ان زيدا قائم وعمرا والثاني
الرفع نحو ان زيدا قائم وعمرو واختلف فيه
فالمشهور انه معطوف على محل اسم ان لانه في
الاصل مرفوع لكونه مبتدا وهذا يشعر به ظاهر
كلام المص وذهب قوم الى انه مبتدا وخبره
محذوف والتقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح

فان

(قوله وجائز) اي اجماعا وهو خبر مقدم ورفعك مبتدا مؤخر والتقدير ورفعك اسما معطوفا على منصوب ان بعد استكمالها الخبر جائز (قوله على منصوب ان) اي المكسورة (قوله معطوفا على محل اسم ان فانه في الاصل مرفوع بالابتدا) بمعنى البصريين الذين لا يشترطون وجود المحرز وهو مردود بان محل الاسم الطالب لذلك المحل قد زال بدخول الناسخ والمحققون من البصريين على انه مبتدا حذف خبره او معطوف على ضمير الخبر المستتر فيه ان وجد فاصل

فان كان العطف قبل ان تستكمل ان اى قبل ان تاخذ خبرها تعين النصب عند جمهور النحويين فتقول ان زيدا وعمرا قائمان وانك وزيدا ذاهبان واجاز بعضهم الرفع ص

والحقت بان لكن وان
من دون ليت ولعل وكان

حكم ان المفتوحة ولكن في العطف على اسمها حكم ان المكسورة فتقول علمت ان زيدا قائم وعمرو برفع عمرو ونصبه وتقول علمت ان زيدا وعمرا قائمان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك تقول ما زيد قائم لكن عمرا منطلق وخالدا بنصب خالد ورفعه وما زيد قائما لكن عمرا وخالدا منطلقان بالنصب فقط واما ليت ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم المعطوف او تاخر فتقول ليت زيدا وعمرا قائمان وليت زيدا قائم وعمرا بنصب عمرو في المثالين ولا يجوز رفعه وكذلك كان ولعل واجاز الفرا الرفع فيه متقدما ومتاخرا مع الاحرف الثلاثة ص

وخففت ان فقل العمل
وتلزم اللام اذا ما تهمل

(قوله واجاز بعضهم الرفع) اى اجازه الكسائى مطلقا وما فقط الفراء فيما خفى فيه اعراب المعطوف عليه نحو انك وزيد ذاهبان وانهم وعمرو قائمان (قوله الحقت بان) اى المكسورة (قوله وان) اى المفتوحة (قوله من دون) لفظ من زائدة (قوله واجاز الفراء) الرفع اعتبارا بخفاء الاعراب (قوله في الاحرف الثلاثة) هى ليت ولعل وكان (قوله اذا ما تهمل) ما زائدة

وربما استغنى عنها ان بدا
ما ناطق اراده معتمدا

اذا خففت ان فالاكثر في لسان العرب اهمالها فتقول ان زيد لقائم واذا اهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين ان النافية ويقل اعمالها فتقول ان زيدا قائم وحكى الاعمال سيبويه والاخفش رحمهما الله تعالى فلا تلزمها حينئذ اللام لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وانما تلتبس بان النافية اذا اهملت ولم يظهر المقصود بها فان ظهر المقصود فقد يستغنى عن اللام كقوله

انا ابن اباة الضيم من آل مالك
وان مالك كانت كرام المعادن

التقدير وان مالك لكانت فحذفت اللام لانها لا تلتبس بالنافية لان المعنى على الاثبات وهذا هو المراد بقوله وربما استغنى عنها ان بدا الى آخر البيت واختلف النحويون في هذه اللام هل هي لام الابتداء ادخلت للفرق بين ان النافية وان المخففة من الثقيلة ام هي لام اخرى اجتلبت للفرق وكلام سيبويه يدل على انها لام الابتداء ادخلت للفرق وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسئلة

جرت

جرت بين ابن ابى العافية وابن الاخضر وهى
قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت
لمؤمنا فمن جعلها لام الابتدا اوجب كسران
ومن جعلها لاما اخرى اجتلبت للفرق فتح ان
وجرى الخلاف فى هذه المسئلة قبلهما بين ابى
الحسن على بن سليمان البغدادى الاخفش
الصغير وبين ابى على الفارسى فقال الفارسى
هى لام غير لام الابتدا اجتلبت للفرق وبه قال
ابن ابى العافية وقال الاخفش الصغير انما هى
لام الابتدا ادخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر

والفعل ان لم يك ناسخا فلا
تلفيه غالبا بان ذى موصلا

اذا خففت ان فلا يليها من الافعال الا الافعال
الناسخة للابتدا نحو كان واخواتها وظن
واخواتها قال تعالى وان كانت لكبيرة الا على
الذين هدى الله وقال تعالى وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال تعالى
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ويقل ان يليها
غير الناسخ واليه اشار بقوله غالبا ومنه قول
بعض العرب ان يزينك لنفسك وان يشينك
لهيه وقولهم ان قنعت كاتبك لسوطا واجاز

لا خفش ان قام لا نا ومنه قول الشاعر

شلت يمينك ان قتلت لمسلما

حلت عليك عقوبة المتعمد

وان تخفف ان فاسمها استكن

والخبر اجعل جملة من بعد ان

اذا خففت ان بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها الا ضمير الشان محذوفا وخبرها لا يكون الا جملة وذلك نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان وهو محذوف والتقدير علمت انه زيد قائم وقد يبرز اسمها وهو غير ضمير الشان كقوله

فلو انك في يوم الرخاء سالتني

طلاقك لم ابخل وانت صديق

وان يكن فعلا ولم يكن دعا

ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي او

تنفيس او لو وقليل ذكر لو

اذا وقع خبر ان المخففة جملة اسمية لم يحتج الى فاصل فتقول علمت ان زيد قائم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا اذا قصد النفي فيفصل

بينهما

بينهما بحرف النفى كقوله تعالى وان لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون وان وقع خبرها جملة
فعلية فلا يخلوا اما ان يكون الفعل متصرفا
او غير متصرف فان كان غير متصرف لم يؤت
بفاصل نحو قوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم وان كان متصرفا فاما ان
يكون دعاء اولا فان كان دعاء لم يفصل
كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها
فى قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضى وان لم
يكن دعاء فقال قوم يجب ان يفصل بينهما
الا قليلا وقالت فرقة منهم المص يجوز الفصل
وتركه والاحسن الفصل والفاصل احد اربعة
اشياء الاول قد كقوله تعالى ونعلم ان قد
قد صدقتنا الثانى حرف التنفيس وهو السين
او سوف فمثال السين قوله تعالى علم ان
سيكون منكم مرضى ومثال سوف قول الشاعر
واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتى كل ما قدرا
الثالث النفى كقوله تعالى افلا يرون ان لا
يرجع اليهم قولا وقوله تعالى ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه وقوله تعالى ايحسب ان لم

يره أحد الرابع لو وقل من ذكرها فاصلة من النحويين ومنه قوله تعالى اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبنا هم بذنوبهم ومما جاء بدون فاصل قوله

علموا ان يؤملون فجادوا

قبل ان يسئلوا باعظم سؤل

وقوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة في قراءة من رفع يتم في قول والقول الثاني ان ان ليست مخففة من الثقيلة بل هي الناصبة للفعل المضارع وارتفع يتم بعدها شذوذا

وخففت كأن ايضا فنوى

منصوبها وثابتا ايضا روى

اذا خففت كأن نوى اسمها واخبر عنها بجملة اسمية نحو كان زيد قائم او جملة فعلية مصدرة بلم كقوله كان لم تغن بالامس او مصدرة بقد كقوله

افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد

اى وكان قد زالت واسم كان في هذه المسئلة محذوف وهو ضمير الشان والتقدير كانه زيد قائم وكانه لم تغن بالامس وكانه قد زالت والجملة التي بعدها خبر عنها وهذا معنى قوله

فنوى

فنوى منصوبها واشار بقوله وثابتا ايضا روى الى انه قد روى اثبات منصوبها ولكنه قليل ومنه قوله

وصدر مشرق النحر كأن ثدييه حقان

فثدييه اسم كأن وهو منصوب بالياء لانه مثنى وحقان خبر كأن وروى كأن ثدياه حقان فيكون اسم كأن محذوفا وهو ضمير الشان والتقدير كأنه وثدياه حقان مبتدا وخبر في موضع رفع خبر كأن ويحتمل ان يكون ثدياه اسم كأن وجاء بالالف على لغة من يجعل المثنى بالالف في الاحوال كلها ص

لا التي لنفي الجنس

عمل ان اجعل للا في نكرة
مفردة جاءتك او مكرره

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة للابتدا وهي لا التي لنفي الجنس والمراد بها لا التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله وانما قلت التنصيص احترازا عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعا نحو لا رجل قائما فانها ليست نصا في نفي الجنس اذ يحتمل نفي الواحد

ونفي الجنس فبتقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز
لا رجل قائما بل رجلان وبتقدير ارادة
نفي الواحد يجوز لا رجل قائما بل رجلان
واما الاخرى فهي لنفي الجنس ليس الا فلا يجوز
لا رجل قائم بل رجلان وهي تعمل عمل ان
فتنصب المبتدا اسما لها وترفع الخبر خبرا لها
ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي
لم تتكرر نحو لا غلام رجل قائم وبين المكررة
نحو لا حول ولا قوة الا بالله ولا يكون اسمها
وخبرها الا نكرة فلا تعمل في المعرفة وما ورد
من ذلك مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا
ابا حسن لها فالمقدر ولا مسمى بهذا الاسم
لها ويدل على انه معامل معاملة النكرة وصفه
بالنكرة كقوله لا ابا حسن حسنا لها ولا
يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما الغيت
كقوله تعالى لا فيها غول ص

فانصب بها مضافا او مضارعه
وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا
حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا

وان

رفعه له كما بني رجل لتركيبه) قال ابو البقاء النحو فيمن قبل علة البناء تضمن معنى من [illegible] وقيل [illegible] الاسم مع [illegible] الا لا من [illegible] وذهب الكوفيون [illegible] خمسة عشر

وان رفعتا ولا لا تنصبا

لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة احوال الحال
الاول ان يكون مضافا الثانى ان يكون
مضارعا للمضاف اى مشابها له والمراد به كل
اسم تعلق بما بعده اما بعمل نحو لا طالعا جبلا
ظاهر ولا خيرا من زيد راكب واما بعطف
نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى المشبه
بالمضاف مطولا وممطولا اى ممدودا وحكم
المضاف والمشبه به النصب لفظا كما مثل والحال
الثالث ان يكون مفردا والمراد به هنا ما ليس
بمضاف ولا مشبها بالمضاف فيدخل فيه المثنى
والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب به
لتركبه مع لا وصيرورته معها كالشئ الواحد
فهو معها كخمسة عشر ولكن محله النصب
بلا لانه اسم لها فالمفرد الذى ليس بمثنى ولا مجموع
يبنى على الفتح لان نصبه بالفتحة نحو لا حول
ولا قوة الا بالله والمثنى وجمع المذكر السالم
يبنيان على ما كانا ينصبان به وهو الياء نحو
لا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين
مبنيان لتركبهما مع لا كما بنى رجل لتركبه معها
وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجلا فى قولك

لا رجل معرب وان فتحته فتحة اعراب لا فتحة
بناء وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين
معربان واما جمع المؤنث السالم فقال قوم
مبنى على ما كان ينصب به وهو الكسر فتقول
لا مسلمات لك بكسر التاء ومنه قوله

ان الشباب الذى مجد عواقبه
فيه نلذ ولا لذات للشيب

واجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلمات لك وقول
المص وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه معناه
انه يذكر الخبر بعد اسم لا مرفوعا والرافع له لا
عند المص وجماعة ان كان اسمها مضافا او
مشبها بالمضاف وان كان الاسم مفردا فاختلف
فى رافع الخبر فذهب سيبويه الى انه ليس مرفوعا
بلا وانما هو مرفوع على انه خبر المبتدا لان مذهبه
ان لا واسمها المفرد فى موضع رفع بالابتدا
والاسم المرفوع بعدهما خبر عن ذلك المبتدا
ولم تعمل لا عنده فى هذه الصورة الا فى الاسم
وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون
لا عاملة فى الجزئين كما عملت فيهما مع المضاف
والمشبه به واشار بقوله والثانى اجعلا
الى انه اذا اتى بعد لا والاسم الواقع بعدها عاطف

ونكرة

(قوله ان الشباب) ويروى اودى الشباب اى فنى وقوله
الذى مجد اى هو مجد فمجد خبر لمبتدا محذوف وخبر مقدم
وعواقبه مبتدا مؤخر وجاز الاخبار مع عدم المطابقة
لان مجد مصدر يعنى اذا انعقت اسحر الشباب وجد
فى عواقبه العز وادراك الثار والرحلة فى المكارم وليس
فى الشيب الا الهرم والعطل وقوله فيه نلذ بفتح اللام مضارع
لان من باب تعب يتعب واللذات جمع لذة والشيب بضم الشين جمع اشيب
على حذف مضاف اى لذى الشيب او بكسرها جمع اشيب ه على
والشاهد فى قوله لا لذات حيث يجوز فى لذات التاء
الفتح والبناء على الكسر (قوله وذهب الاخفش) هذا
هو الذى عليه جمهور النحاة

ونكرة مفردة وتكررت نحو لا حول ولا قوة
الا بالله يجوز فيه خمسة اوجه وذلك لأنّ
المعطوف عليه اما ان يبنى مع لا على الفتح او
ينصب او يرفع فان بنى معها على الفتح جاز
في الثاني ثلاثة اوجه الاول البناء على الفتح
لتركبه مع لا الثانية وتكون الثانية عاملة
عمل ان نحو لا حول ولا قوة الا بالله الثاني
النصب عطفا على محل اسم لا وتكون لا الثانية
زائدة بين العاطف والمعطوف نحو لا حول
ولا قوة الا بالله ومنه قوله

لا نسبَ اليوم ولا خلة * اتسعَ الخرق على الراقع

الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان
يكون معطوفا على محل لا واسمها لانهما في موضع
رفع بالابتداء عند سيبويه وحينئذ تكون لا زائدة
الثاني ان تكون لا الثانية عملت عمل ليس *
الثالث ان يكون مرفوعا بالابتداء وليس للا
عمل فيه وذلك نحو لا حول ولا قوة الا بالله
ومنه قوله

هذا لعمركم الصغار بعينه * لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الاوجه
الثلاثة المذكورة اعني البناء والرفع والنصب

نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة وان رفع
المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول
البناء على الفتح نحو لا رجل ولا امرأة ولا غلام
رجل ولا امرأة ومنه قوله

فلا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به ابدا مقيم

والثاني الرفع نحو لا رجل ولا امرأة ولا غلام
رجل ولا امرأة ولا يجوز النصب للثاني لانه
انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا هنا ليست
بناصبة فيسقط النصب ولهذا قال المصنف وان
رفعت اولا لا تنصبا ص

ومفردا نعتا لمبني يلي
فافتح او انصبن او ارفع تعدل

اذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل
بينه وبينه بفاصل جاز في النعت ثلاثة
اوجه الاول البناء على الفتح لتركبه مع اسم لا
نحو لا رجل ظريف الثاني النصب مراعاة لمحل اسم
لا نحو لا رجل ظريفا الثالث الرفع مراعاة لمحل
لا واسمها لانهما في موضع رفع عند سيبويه
كما تقدم نحو لا رجل ظريف ص

وغير ما يلي وغير المفرد
لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

(قوله فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به) كذا ذكره الشارح تبعا لغيره وهو تحريف فانهم قد ركبوا صدر بيت على عجز آخر وصوابه كما قد [illegible] الشاعر وهو امية بن ابي الصلت ولا لغو ولا تأثيم فيها ولا حين ولا فيها مليم * وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا مقيم [illegible]

(قوله لتركبه مع اسم لا) [illegible]

(قوله وغير ما يلي) [illegible]

تقدم

تقدم في البيت الذي قبل هذا انه اذا كان النعت
مفردا والمنعوت مفردا ووليه النعت جاز
في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا البيت انه
اذا لم يل النعت المفرد المنعوت المفرد بل
فصل بينهما بفاصل لم يجز بناء النعت فلا تقول
لا رجل فيها ظريف ببناء ظريف بل يتعين رفعه
نحو لا رجل فيها ظريف او نصبه نحو لا رجل
فيها ظريفا وانما سقط البناء على الفتح لانه انما
جاز عند عدم الفصل لتركب النعت مع الاسم
ومع الفصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب
اذا كان المنعوت غير مفرد نحو لا طالعا جبلا
ظريفا ولا فرق في امتناع البناء على الفتح في
النعت عند الفصل بين ان يكون المنعوت
مفردا كما مثل او غير مفرد واشار بقوله وغير
المفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد كالمضاف
والمشبه بالمضاف تعين رفعه او نصبه فلا
يجوز بناؤه على الفتح ولا فرق في ذلك بين ان
يكون المنعوت مفردا او غير مفرد ولا بين ان
يفصل بينه وبين النعت او لا يفصل وذلك
نحو لا رجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل
فيها صاحب بر وحاصل ما في البيتين انه اذا كان

النعت مفردا والمنعوت مفردا ولم يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة اوجه نحو لا رجل ظريف وظريفا وظريف وان لم يكونا كذلك تعين الرفع او النصب ولا يجوز البناء ص

والعطف ان لم تتكرر لا احكما
لهما للنعت ذي الفصل انتما

تقدم انه اذا عطف على اسم لا نكرة مفردة وتكررت لا يجوز في المعطوف ثلاثة اوجه الرفع والنصب والبناء على الفتح نحو لا رجل ولا امراة ولا امراة ولا امراة وذكر في هذا البيت انه اذا لم تتكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب ولا يجوز فيه البناء على الفتح فتقول لا رجل وامراة وامراة ولا يجوز البناء على الفتح وحكى الاخفش لا رجل وامراة بالبناء على الفتح على تقدير تكرر لا فكانه قال لا رجل ولا امراة ثم حذفت لا وكذلك اذا كان المعطوف غير المفرد لا يجوز فيه الا الرفع والنصب سواء تكررت لا نحو لا رجل ولا غلام امراة اولم تتكرر لا نحو لا رجل وغلام امراة هذا كله اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لا يجوز فيه الا الرفع على كل حال نحو لا رجل ولا زيد فيها او لا رجل وزيد فيهما

(قوله) وحكى الاخفش لا رجل وامراة رد بان الواو فاصلة تمنع من التركيب واقله ان عصفور والمصنف على ان التقدير ولا امراة فحذفت لا وبنويت

واعط

واعط لا مع همزة استفهام
ما تستحق دون الاستفهام

اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل وسائر الاحكام التي سبق ذكرها فتقول الا رجل قائم والا غلام رجل قائم والا طالعا جبلا ظاهر وحكم المعطوف والصفة بعد دخول همزة الاستفهام حكمها قبل دخولها هكذا اطلق المص رحمه الله تعالى هنا وفي كل ذلك تفصيل وهو انه اذا قصد بالاستفهام التوبيخ او الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكر من انه يبقى عملها وجميع ما تقدم ذكره من احكام العطف والصفة وجواز الالغاء فمثال التوبيخ قولك الا رجوع وقد شبت ومنه قوله (الا ارعواء لمن ولت شبيبته

وآذنت بمشيب بعده هرم

ومثال الاستفهام عن النفي قولك الا رجل قائم ومنه الا اصطبار لسلمى ام لها جلد * اذا الاقي الذي لاقاه امثالي * واذا قصد بالا التمني فمذهب المازني انها تبقى على جميع ما كان لها من الاحكام وعليه يتمشى اطلاق المصنف ومذهب سيبويه انه يبقى لها عملها في الاسم ولا يجوز الغاؤها ولا

الوصف او العطف بالرفع مراعاة للابتداء ومن
استعمالها للتمني قولهم الاماء ماء باردا *
وقول الشاعر الا عمر ولى مستطاع رجوعه
فيرأب ما اثأت يد الغفلات ص

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر
اذا المراد مع سقوطه ظهر

اذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب حذفه
عند التميميين والطائيين وكثر حذفه عند الحجازيين
ومثاله ان يقال هل من رجل قائم فتقول لا رجل
وتحذف الخبر وهو قائم وجوبا عند التميميين
والطائيين وجوازا عند الحجازيين ولا فرق
في ذلك بين ان يكون الخبر غير ظرف ولا جار
ومجرور كما مثل او ظرفا او مجرورا نحو ان يقال
هل عندك رجل وهل في الدار رجل فتقول
لا رجل فان لم يدل على الخبر دليل لم يجز حذفه
عند الجميع نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا احد
اغير من الله وقول الشاعر ولا كريم من الولدان
مصبوح * والى هذا اشار المص بقوله اذا المراد مع
سقوطه ظهر واحترز بهذا مما لم يظهر المراد مع
سقوطه فانه لا يجوز حينئذ الحذف كما تقدم

ظن واخواتها



انصب بفعل القلب جزئى ابتدا
اعنى راى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد
حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتى كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

هذا هو القسم الثالث من الافعال الناسخة للابتدا وهو ظن واخواتها وينقسم الى قسمين احدهما افعال القلوب والثانى افعال التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم الى قسمين احدهما مايدل على اليقين وذكر المص منها خمسة راى وعلم ووجد ودرى وتعلم والثانى منهما مايدل على الرجحان وذكر المص منها ثمانية خال وظن وحسب وزعم وعد وحجا وجعل وهب فمثال راى قول الشاعر

رايت الله اكبر كل شئ محاولة واكثرهم جنودا

فاستعمل راى فيه لليقين وقد تستعمل راى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا اى يظنونه ومثال علم علمت زيدا اخاك وقول الشاعر

علمتك الباذل المعروف فانبعثت
اليك بى واجفات الشوق والامل

ومثال وجد قوله تعالى وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين ومثال دری قوله
دريت الوفى العهد يا عرو فاغتبط
فان اغتباطا بالوفاء حميد
ومثال تعلم وهى التى بمعنى اعلم قوله
تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ
بلطف فى التحيل والمكر * وهذه مثل
الافعال الدالة على اليقين ومثال
الدالة على الرجحان قولك خلت زيدا
اخاك وقد تستعمل خال لليقين كقوله
دعانى الغوانى عمهن وخلتنى * لى اسم
فلا ادعى به وهو اول * وظننت زيدا
صاحبك وقد تستعمل لليقين كقوله تعالى
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
وحسبت زيدا صاحبك وقد تستعمل
لليقين كقوله حسبت التقى والجود
خير تجارة * رباحا اذا ما المرء
اصبح ثاقلا * ومثال زعم قوله فان
تزعمينى كنت اجهل فيكم * فانى شريت
الحلم بعدك بالجهل * ومثال عد قوله
فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى

ولكنما المولى شريكك فى العدم * ومثال حجا قوله قدكنت احجوا اباعمر اخاثقة

حتى الملت بنا يوما ملمات

ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقيد المص جعل بكونها بمعنى اعتقد احترازا من جعل التى بمعنى صير فانها من افعال التحويل لا من افعال القلوب ومثال هب قوله

فقلت اجرنى اباما لك والا فهبنى امرأ هالكا

ونبه المص بقوله أعنى رأى على أن افعال القلوب منها ما ينصب مفعولين وهو رأى وما بعده مما ذكره المص فى هذا الباب ومنها ماليس كذلك وهو قسمان لازم نحوجبن زيد ومتعد الى واحد نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الأول من افعال هذا الباب وهو افعال القلوب وأما افعال التحويل وهى المرادة بقوله والتى كصيرا الى آخره فتتعدى ايضا الى مفعولين اصلهما المبتدا والخبر وعدها بعضهم سبعة صير نحو صيرت الطين خزفا وجعل نحو قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ووهب كقولهم وهبنى الله فداك اى صيرنى

وتخذ كقوله تعالى لتخذت عليه اجرا واتخذ
كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وترك
كقوله وربيته حتى اذا ما تركته

اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه

ورد كقوله رمى الحدثان نسوة آل حرب · بمقدار
سمدن له سمودا · فرد شعورهن السود بيضا
ورد وجوههن البيض سودا

وخص بالتعليق والالغاء ما
من قبل هب والامر هب قد الزما
كذا تعلم ولغير الماض من
سواهما اجعل كل ما له زكن

تقدم ان هذه الافعال قسمان احدهما افعال
القلوب والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب
فتنقسم الى متصرفة وغير متصرفة فالمتصرفة
ما عدا هب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت
زيدا قائما وغير الماضي وهو المضارع نحو اظن
زيدا قائما والامر نحو ظن زيدا قائما واسم الفاعل
نحو انا ظان زيدا قائما واسم المفعول نحو زيد
مظنون ابوه قائما فابوه هو المفعول الاول
وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقائما المفعول
الثاني والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قائما

و يثبت لماكلهما من العمل وغيره ما ثبت للماضى وغير المتصرف اثنان وهما هب وتعلم بمعنى اعلم فلا يستعمل منها الا صيغة الامر كقوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف فى التحيل والمكر وقوله فقلت اجرنى ابا مالك والا فهبنى امرأ هالكا واختصت القلبية المتصرفة بالتعليق والالغاء فالتعليق هو ترك العمل لفظا دون معنى لمانع نحو ظننت لزيد قائم فقولك لزيد قائم لم تعمل فيه ظننت لفظا لاجل المانع لها من ذلك وهو اللام لكنه فى موضع نصب بدليل انك لو عطفت عليه لنصبت نحو ظننت لزيد قائم وعمرا منطلقا فهى عاملة فى لزيد قائم فى المعنى دون اللفظ والالغاء هو ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع نحو زيد ظننت قائم فليس لظننت عمل فى زيد قائم لا فى المعنى ولا فى اللفظ ويثبت للمضارع وما بعده من التعليق وغيره ما ثبت للماضى نحو اظن لزيد قائم وزيد اظن قائم واخواتها وغير المتصرفة لا يكون فيها تعليق ولا الغاء وكذلك افعال التحويل نحو صير واخواتها ص

وجوز الالغاء لا فى الابتدا

(قوله تعلم شفاء الخ) ذكر والبيت بعده
استد لا لا لكون تعلم وهب لا يستعملان الا امر من
(قوله فالتعليق ترك العمل الخ) سمى بذلك لان العامل
ملغى فى اللفظ عامل فى المحل فهو عامل لا عامل شبيه بالمراة
المعلقة لا مزوجة ولا مطلقة (قوله لمانع) وهو اعتراض
ماله صدر الكلام وعبارة التوضيح التعليق ابطال
العمل لفظا لا محلا لمجئ ماله صدر الكلام بعده
(قوله لا لمانع) اى لا لمانع يحصل فى الكلام (قوله لا
وانما هو لضعف العامل بتوسطه او تأخره فالتوسط
فالابتدا) لا عاطفة على محذوف اى يجوز الالغاء بين
والتأخر لا فى الابتدا) قال ابن غازى ولا ايطاء فى
والابتدا الان الاول لغوى ومعرفة والثانى اصطلاحى
الابتدا ام بل فيه جناس تام ولا يمنع من ذلك وجود ال
وتنكير احدهما لانها فى نية الانفصال كما ذكره علماء البديع

وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الغاء ما تقدما
والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتداء او قسم
كذا والاستفهام ذا له انحتم

يجوز الغاء هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت في غير الابتدا كما اذا وقعت وسطا نحو زيد ظننت قائم او آخرا نحو زيد قائم ظننت واذا توسطت فقيل الاعمال والالغاء سيان وقيل الاعمال احسن من الالغاء وان تأخرت فالالغاء احسن وان تقدمت امتنع الالغاء عند البصريين فلا تقول ظننت زيد قائم بل يجب الاعمال فتقول ظننت زيدا قائما فان جاء من لسان العرب ما يوهم الغاءها متقدمة اول على اضمار ضمير الشان كقوله ارجوا وآمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل * فالتقدير ما اخاله لدينا منك تنويل فالهاء ضمير الشان وهي المفعول الاول ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وحينئذ فلا الغاء او على تقدير لام الابتدا كقوله كذاك أدبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادب * التقدير

انى

انى وجدت لملاك الشيمة الادب فهو من
باب التعليق وليس من باب الالغاء فى شى وذهب
الكوفيون وتبعهم ابو بكر الزبيدى وغيره الى
جواز الغاء المتقدم فلا يحتاجون الى تأويل
البيتين وانما قال المص وجوز الالغاء لينبه
على ان الالغاء ليس بلازم بل هو جائز فحيث جاز
الالغاء جاز الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف
التعليق فيجب التعليق اذا وقع بعد الفعل ما
النافية نحو ظننت ما زيد قائم او ان النافية
نحو علمت ان زيد قائم ومثلوا له بقوله تعالى
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم
ليس هذا من باب التعليق فى شىء لان شرط التعليق
انه اذا حذف المعلق تسلط العامل على ما بعده
فينصب مفعولين نحو ظننت ما زيد قائم فلو
حذفت ما قلت ظننت زيدا قائما والاية
الكريمة لا يتأتى فيها ذلك لانك لو حذفت المعلق
وهو ان لم يتسلط تظنون على لبثتم اذ لا يقال
وتظنون لبثتم هكذا زعم هذا القائل ولعله
مخالف لما هو كالمجمع عليه من انه لا يشترط
فى التعليق هذا الشرط الذى ذكره وتمثيل
النحويين للتعليق بالاية الكريمة وشبهها يشهد

لذلك وكذلك يعلق الفعل اذا وقع بعده لا
النافية نحو ظننت لا زيد قائم ولا عمرو ولام
الابتداء نحو ظننت لزيد قائم او لام القسم
نحو علمت ليقومن زيد ولم يعدها احد من
النحويين من المعلقات والاستفهام له صور
ثلاث الاولى ان يكون احد المفعولين اسم
استفهام نحو علمت ايهم ابوك الثانية ان يكون
مضافا الى اسم استفهام نحو علمت غلام ايهم
ابوك الثالثة ان تدخل عليه اداة الاستفهام
نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت هل زيد قائم
ام عمرو ص

لعلم عرفان وظن تهمه
تعدية لواحد ملتزمه

اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد
كقولك علمت زيدا اى عرفته ومنه قوله تعالى
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
وكذلك اذا كانت ظن بمعنى اتهم تعدت الى
مفعول واحد كقولك ظننت زيدا اى اتهمته
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم

ص ولرأى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتمى

اذا كانت رأى حلمية اى للرؤيا فى المنام تعدت الى المفعولين كما تتعدى اليهما علم المذكورة من قبل والى هذا اشار بقوله ولرؤيا الرؤيا انمِ اى انسب لرأى التى مصدرها الرؤيا ما انسب لعلم المتعدية الى اثنين فعبر عن الحلمية بما ذكر لان الرؤيا وان كانت تقع مصدرا لغير رأى الحلمية فالمشهور كونها مصدرا لها ومثال استعمال رأى الحلمية متعدية الى اثنين قوله تعالى انى ارانى اعصر خمرا فالياء مفعول اول واعصر خمرا جملة فى موضع المفعول الثانى وكذلك قوله

ابوحنش يؤرقنى وطلق ... وعمار واونة اثالا
اراهم رفقتى حتى اذا ما ... تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا انا كالذى يجرى لورد ... الى آلٍ فلم يدرك بلالا

فالهاء والميم فى اراهم المفعول الاول ورفقتى هو المفعول الثانى ص

ولا تجز هنا بلا دليل
سقوط مفعولين او مفعول

لا يجوز فى هذا الباب سقوط المفعولين ولا سقوط احدهما الا اذا دل دليل على ذلك فمثال حذف المفعولين للدلالة ان يقال هل ظننت زيدا قائما

فتقول ظننت النقدير ظننت زيدا قائما فحذف المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قوله
بأى كتاب ام بأية سنة * ترى حبهم عارا على وتحسب
اى وتحسب حبهم عارا على فحذف المفعولين وهما حبهم وعارا على لدلالة ما قبلهما عليهما
ومثال حذف احدهما للدلالة ان يقال هل ظننت احدا قائما فتقول ظننت زيدا اى ظننت زيدا قائما فتحذف الثانى للدلالة عليه ومنه قوله
ولقد نزلت فلا تظنى غيره * منى بمنزلة المحب المكرم
أى فلا تظنى غيره واقعا فغيره هو المفعول الاول وواقعا هو المفعول الثانى وهذا الذى ذكره المص هو الصحيح من مذاهب النحويين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا فى احدهما فلا تقول ظننت ولا ظننت زيدا ولا ظننت قائما تريد ظننت زيدا قائما ص

وكتظن اجعل تقول ان ولى
مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل
وان ببعض ذى فصلت يحتمل

القول شأنه اذا وقعت بعده جملة ان تحكى نحو قال زيد عمرو منطلق وتقول زيد منطلق لكن

الجملة بعده فى موضع نصب على المفعولية ويجوز اجراؤه مجرى الظن فينصب المبتدا والخبر مفعولين كما تنصبهما ظن والمشهور ان للعرب فى ذلك مذهبين أحدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا يجرى القول مجرى الظن الا بشروط ذكرها المص اربعة وهى التى ذكرها عامة النحويين الاول ان يكون الفعل مضارعا الثانى ان يكون للمخاطب واليهما اشار بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث أن يكون مسبوقا باستفهام واليه اشار بقوله ان ولى مستفهما به الشرط الرابع ان لا يفصل بينهما اى بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل فان فصل باحدها لم يضر وهذا هو المراد بقوله ولم ينفصل بغير ظرف الى آخره فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك اتقول عمرا منطلقا فعمرا مفعول اول ومنطلقا مفعول ثانى ومنه قوله

متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما

فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمرو

(قوله مجرى الظن) بضم الميم لانه ماخوذ من اجرى (قوله اربعة) بالجر صفة لشروط او بالرفع خبر محذوف اى هى اربعة وزيد شرطان آخران ان لا يتعدى باللام وان يكون بمعنى الظن [illegible] (قوله متى تقول (القلص) بضم القاف واللام جمع قلوص وهى الناقة الشابة من النوق والرواسما جمع راسمة من الرسيم وهو نوع من سير الابل ومتى للاستفهام [illegible]

منطلق لم ينصب القول مفعولين عند هؤلاء
وكذا ان كان مضارعا بغير تاء نحو يقول
زيد عمرو منطلق اولم يكن مسبوقا باستفهام
نحو انت تقول عمرو منطلق او سبق باستفهام
ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول
له نحو أأنت تقول زيد منطلق فان فصل
باحدها لم يضر نحو اعندك تقول زيدا منطلقا
وا فى الدار تقول زيدا منطلقا وأعمرا تقول
منطلقا ومنه قوله

اجهالا تقول بني لؤي   لعمر ابيك ام متجاهلينا

فبني مفعول اول وجهالا مفعول ثان واذا
اجتمعت الشروط المذكورة جاز نصب المبتدا
والخبر مفعولين لتقول نحو اتقول زيدا
منطلقا وجاز رفعهما على الحكاية نحو اتقول
زيد منطلق ص

واجرى القول كظن مطلقا
عند سليم نحو قل ذا مشفقا

اشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو
مذهب سليم فيجرون القول مجرى الظن في نصب
المفعولين مطلقا اي سواء كان مضارعا او
غير مضارع وجدت فيه الشروط المذكورة

(قوله اجهالا تقول بني لؤي الخ) قاله الكميت من شعر
يمدح مضر ويقدمهم على اهل اليمن واراد ببني لؤي قريشا
واللغة انظر بني لؤي جهالا او متجاهلين حيث استعملوا
اهل اليمن على عالمهم وآثروهم على المضريين مع فضلهم
عليهم والجهل الذي هو ضد العلم والتجاهل اظهار الجهل وليس بجاهل والعمر
ابيك مبتدأ خبره محذوف وفي اي قسمي والجملة معترضة
بين المعطوف والمعطوف عليه فان قوله ام متجاهلين
معطوف على قوله اجهالا وام معادلة للهمزة والالف
للاشباع (قوله سليم) بضم السين المهملة)

قوله

امر لم توجد وذلك نحو قل ذا مشفقا فذا مفعول اول ومشفقا مفعول ثان ومن ذلك قوله

قالت وكنت رجلا فطينا
هذا لعمر الله اسرائينا

فهذا مفعول اول لقالت واسرائينا مفعول ثانى ص

اعلم وارى

الى ثلاثة رأى وعلما
عدوا اذا صارا ارى واعلما

اشار بهذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفاعيل فذكر سبعة افعال منها اعلم وأرى فذكر ان اصلهما علم ورأى وانهما بالهمزة يتعديان الى ثلاثة مفاعيل لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الى مفعولين نحو علم زيد عمرا منطلقا ورأى خالد بكرا اخاك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادتهما مفعولا ثالثا وهو الذى كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا واريت خالدا بكرا اخاك فزيدا وخالدا مفعول اول وهو الذى كان فاعلا حين قلت علم زيد ورأى خالد وهذا هو شأن

المـمزة وهوانها تصير ماكان فاعلا مفعولا فان كان الفعل قبل دخولها لازما صار بعد دخولها متعديا الى واحد نحو خرج زيد واخرجت زيدا وان كان متعديا الى واحد صار بعد دخولها متعديا الى اثنين نحو لبس زيد جبة فتقول البست زيدا جبة وسياتى الكلام عليه وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة كما تقدم فى اعلم وارى ص

وما لمفعولى علمت مطلقا
للثان والثالث ايضا حققا

اى يثبت للمفعول الثانى والثالث من مفاعيل اعلم وارى ما ثبت لمفعولى علم ورأى من كونهما مبتدا وخبرا فى الاصل ومن جواز الالغاء والتعليق بالنسبة اليهما ومن جواز حذفهما او حذف احدهما اذا دل على ذلك دليل ومثال ذلك اعلمت زيدا عمرا قائما فالثانى والثالث من هذه المفاعيل اصلهما المبتدا والخبر نحو عمرو قائم ويجوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو عمرو اعلمت زيدا قائم ومنه قولهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر فنا مفعول اول والبركة مبتدا ومع الاكابر ظرف فى موضع

الخبر

(قوله وما لمفعولى علمت) ما مبتدا خبره حققا الواقع فى آخر البيت ولمفعولى متعلق بمحذوف صلة ما اى والذى حقق لمفعولى والثان والثالث متعلقان بحققا ومطلقا حال من مرفوع الصلة قوله مع الاكابر جمع اكبر والمراد بهم كبراء التقوى والصلاح العارفون بربهم الموصوفون بالصلاح

الخبر وهما اللذان كانا مفعولين والاصل
اعلمنا الله البركة مع الاكابر وكذلك يجوز
التعليق عنهما فتقول اعلمت زيدا لعمرو
قائم ومثال حذفهما للدلالة ان يقال هل
اعلمت احدا عمرا قائما فتقول اعلمت زيدا
ومثال حذف احدهما للدلالة ان تقول في
هذه الصورة اعلمت زيدا عمرا اي قائما او
اعلمت زيدا قائما اي عمرا قائما ص

وان تعديا لواحد بلا
همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثاني اثني كسا
فهو به في كل حكم ذو ائتسا

تقدم ان رأى وعلم اذا دخلت عليهما همزة
النقل تعديا الى ثلاثة مفاعيل واشار في هذا
البيت الى انه انما يثبت لهما هذا الحكم اذا كانا
قبل الهمزة يتعديان الى مفعولين واما اذا
كانا قبل الهمزة يتعديان الى واحد كما اذا كانت
رأى بمعنى ابصر نحو رأى زيد عمرا وعلم
بمعنى عرف نحو علم زيد الحق فانهما يتعديان
بعد الهمزة الى مفعولين نحو اريت
زيدا عمرا واعلمت زيدا الحق والثاني

(قوله تعديا بلا) يحتمل ان يكون فعل أمر والفه منقلبة
عن نون التوكيد الخفيفة ويحتمل ان يكون فعلا
ماضيا والفه ضمير المثنى يعود على علم ورأى (قوله
والثان منهما كثاني الخ) خص الثاني بالذكر وان
كان الاول مثله لان المفعول الثاني قد يكون جملة
بسبب التعليق كما قيل ولما لم يمكن ذلك في الاول
اقتصر على التشبيه بثاني مفعولي كسا لانتفاء الاحتمال
كونه جملة (قوله فهو به في كل حكم ذو ائتسا) اي
اقتداء ولو حذف هذا الشطر لاستغنى عنه بما قبله
ولو قال العوض يعلق كسا لافاد ان التعليق
جائز هنا دون باب كسا

من حذف المفعولين كالمفعول الثاني من
مفعولي كسا واعطى نحو كسوت زيدا جبة
واعطيت زيدا درهما وفي كونه لا يصح الاخبا
ر به عن الاول فلا تقول زيد الحق كما لا تقول
زيد درهم وفي كونه يجوز حذفه مع الاول
وحذف الثاني وابقاء الاول وحذف الاول
وابقاء الثاني وان لم يدل على ذلك دليل
فمثال حذفهما اعلمت واعطيت ومنه قوله
تعالى فاما من اعطى واتقى ومثال حذف الثاني
وابقاء الاول اعلمت زيدا واعطيت زيدا ومنه
قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ومثال
حذف الاول وابقاء الثاني نحو اعلمت الحق و
اعطيت درهما ومنه قوله تعالى حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون وهذا معنى قوله
والثاني منهما الى اخر البيت ص

وكارى السابق نبا اخبرا
حدث انبا كذاك خبرا

تقدم ان المصنف عد الافعال المتعدية الى ثلاثة
مفاعيل سبعة وسبق ذكر اعلم واري وذكر في
هذا البيت الخمسة الباقية وهي نبا كقولك
نبأت زيدا عمرا قائما ومنه قوله

بنت زرعة والسفاهة كاسمها

يهدى الى غرائب الاشعار

واخبر كقولك اخبرت زيدا اخاك منطلقا

ومنه قوله

وما عليك اذا اخبرتنى دنفا

وغاب بعلك يوما ان تعودينى

وحدث كقولك حدثت زيدا بكرا مقيما ومنه قوله

او منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا

الولاء وانبأ كقولك انبأت عبدالله زيدا مسافرا

ومنه قوله

وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن

وخبر كقولك خبرت زيدا عمرا غائبا ومنه قوله

وخبرت سوداء الغميم مريضة

فاقبلت من اهلى بمصر اعودها

وانما قال المص وكارى السابق لانه تقدم فى

هذا الباب ان ارى تارة تتعدى الى ثلاثة

مفاعيل وتارة تتعدى الى اثنين وكان قد

ذكر اولا المتعدية الى ثلاثة فنبه على ان هذه

الافعال الخمسة مثل ارى السابقة وهى

المتعدية الى ثلاثة لا مثل ارى المتأخرة وهى

المتعدية الى اثنين ص



الفاعل

الفاعل الذى كمرفوعى أتى
زيد منيرا وجهه نعم الفتى

لما فرغ من الكلام على نواسخ الابتداء شرع فى ذكر ما يطلبه الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل او نائبه وسيأتى الكلام على نائبه فى الباب الذى يلى هذا الباب فاما الفاعل فهو الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل او شبهه وحكمه الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو قام زيد والمؤول نحو يعجبنى أن تقوم اى قيامك فخرج بالمسند اليه فعل ما اسند اليه غيره نحو زيد أخوك او جملة نحو زيد قام ابوه او زيد قام او ما هو فى قوة الجملة نحو زيد قائم غلاماه او زيد قائم اى هو وخرج بقولنا على طريقة فعل ما اسند اليه فعل على طريقة فعل وهو النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبه الفعل المذكور اسم الفاعل نحو اقائم الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمرا واسم الفعل نحو

هيهات العقيق والظرف والجار والمجرور نحو زيد عندك ابوه او في الدار غلامه وافعل التفضيل نحو مررت بالافضل أبوه فابوه مرفوع بالافضل والى ما ذكر أشار المص بقوله كمرفوعي اتى الى آخره والمراد بالمرفوعين ماكان مرفوعا بالفعل او بشبه الفعل كما تقدم ذكره ومثل للمرفوع بالفعل بمثالين احدهما مارفع بفعل متصرف نحو اتى زيد والثاني مارفع بفعل غير متصرف نحو نعم الفتى ومثل للمرفوع بشبه الفعل بقوله منيرا وجهه ص

وبعد فعل فاعل فان ظهر
فهو والا فضمير استتر

ش حكم الفاعل التأخر عن رافعه وهو الفعل او شبهه نحو قام الزيدان وزيد قائم غلاماه وقام زيد ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول الزيدان قام ولا زيد غلاماه قائم ولا زيد قام على ان يكون زيد فاعلا مقدما بل على ان يكون مبتدا والفعل بعده رافع لضمير مستتر التقدير زيد قام هو وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فاجازوا التقديم

في ذلك كله وتظهر فائدة الخلاف في غير
الصورة الاخيرة وهي صورة الافراد نحو
زيد قام فتقول على مذهب الكوفيين
الزيدان قام والزيدون قام وعلى مذهب
البصريين يجب ان تقول الزيدان قاما والزيدون
قاموا فتاتي بالف وواو في الفعل ويكونان
هما الفاعلين وهذا معنى قوله وبعد فعل
فاعل واشار بقوله فان ظهر الى آخره الى أن
الفعل وشبهه لابد له من مرفوع فان ظهر
فلا اضمار نحو قام زيد وان لم يظهر فهو
ضمير نحو زيد قام اي هو ص

وجرد الفعل اذا ما اسندا
لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا
والفعل للظاهر بعد مسند

مذهب جمهور العرب انه اذا اسند الفعل الى
ظاهر مثنى او مجموع وجب تجريده من علامة
تدل على التثنية او الجمع فيكون كحاله اذا
اسند الى مفرد فتقول قام الزيدان وقام
الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام
زيد ولا تقول على مذهب هؤلاء قاما الزيدان

(قوله وجرد الفعل قال ابن هشام ويجوز الوصل على (قوله) اذا ما اسندا مع زائدة والناسند للاطلاق

ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات فتأتى بعلامة فى الفعل الرافع للظاهر على ان يكون ما بعد الفعل مرفوعا به وما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون حروف تدل على تثنية الفاعل وجمعه بل على ان يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخرا والفعل المتقدم وما اتصل بالفعل اسما فى موضع رفع به والجملة فى موضع رفع خبرا عن الاسم المتاخر ويحتمل وجها آخر وهو ان يكون ما اتصل بالفعل مرفوعا به كما تقدم وما بعده بدل مما اتصل بالفعل من الاسماء المضمرة اعنى الالف والواو والنون ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب كما نقل الصفار فى شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثنى او مجموع اتى فيه بعلامة تدل على التثنية او الجمع فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات فتكون الالف والواو والنون حروفا تدل على التثنية والجمع كما كانت التاء فى قامت هند حرفا تدل على التأنيث عند جميع العرب والاسم الذى بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفعت

(قوله فى شرح الكتاب) اى كتاب سيبويه

هند بقامت ومن ذلك قوله

تولى قتال المارقين بنفسه
وقد اسلماه مبعد وحميم

وقوله

يلومونني في اشتراء النخيل
اهلي فكلهم يعذل

وقوله

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي
فاعرضن عني بالخدود النواضر

فمبعد وحميم مرفوعان بقوله اسلماه والالف في اسلماه حرف يدل على كون الفاعل اثنين وكذلك اهلي مرفوع بقوله يلومونني والواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع برأين والنون حرف يدل على جمع المؤنث والى هذه اللغة اشار المص بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا الى اخر البيت ومعناه انه قد يؤتى في الفعل المسند الى الظاهر بعلامة تدل على التثنية او الجمع فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل والامر كذلك وانما قال والفعل للظاهر بعد مسند لينبه على ان مثل هذا التركيب انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى

(قوله تولى قتال م) الخ المارقين الخوارج واسلماه
خذلاه والمبعد اسم مفعول من الابعاد والمراد به الاجنبي
من النسخ والحميم القريب اى تولى مصعب قتال الخوارج بصاحبه

النظم الذى بعد واما اذا جعلته مسندا
الى المتصل به من الالف والواو والنون جعلت
الظاهر مبتدأ او بدلا من الضمير فلا يكون
ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هى التى يعبر
عنها النحويون بلغة اكلونى البراغيث ويعبر
عنها المص فى كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار فالبراغيث فاعل
اكلونى وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم
المصنف ص

ويرفع الفاعل فعل اضمرا
كمثل زيد فى جواب من قرا

اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقاء
فاعله كما اذا قيل لك من قرأ فتقول زيد
التقدير قرأ زيد وقد يحذف الفعل وجوبا
كقوله تعالى وان أحد من المشركين استجارك
فاحد فاعل بفعل محذوف وجوبا والتقدير
وان استجارك وكذلك كل اسم مرفوع وقع
بعد ان واذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوبا
ومثال ذلك فى اذا قوله تعالى اذا السماء
انشقت فالسماء فاعل بفعل محذوف والتقدير
اذا انشقت السماء انشقت وهذا مذهب جمهور

النحويين وسياتي الكلام على هذه المسئلة في
باب الاشتغال ان شاء الله تعالى ص

وتاء تانيث تلى الماضي اذا
كان لانثى كابت هند الاذى

اذا اسند الفعل الماضي لمؤنث لحقته تاء
ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثا ولا فرق
في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هند
وطلعت الشمس لكن لها حالتان حالة لزوم
وحالة جواز وسياتي الكلام على ذلك ص

وانما تلزم فعل مضمر
متصل او مفهم ذات حر

تلزم تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي في
موضعين احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مؤنث
متصل ولا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي
والمجازي فتقول هند قامت والشمس طلعت
ولا تقول قام ولا طلع فان كان الضمير منفصلا
لم يؤت بالتاء نحو هند ما قام الا هي الثاني
ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقي التانيث نحو
قامت هند وهو المراد بقوله او مفهم ذات حر
واصل حر حرح فحذفت لام الكلمة وفهم من
كلامه ان التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين

فلا تلزم فى المؤنث المجازى الظاهر فتقول
طلع الشمس وطلعت الشمس ولا فى الجمع على ما
سيأتى تفصيله ص

وقد يبيح الفصل ترك التاء فى
نحو اتى القاضى بنت الواقف

اذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقى
بغير الا جاز اثبات التاء وحذفها والاجود الاثبات
فتقول اتى القاضى بنت الواقف والاجود اتت
وتقول قام اليوم هند والاجود قامت ص

والحذف مع فصل بالا فضلا
كما زكى الا فتاة ابن العلا

اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بالا لم يجز
اثبات التاء عند الجمهور فتقول ما قام الا
هند وما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت
الا هند ولا ما طلعت الا الشمس وقد جاء فى الشعر
كقوله وما بقيت الا الضلوع الجراشع • فقول
المص ان الحذف مفضل على الاثبات يشعر
بان الاثبات ايض جائز وليس كذلك لانه ان اراد
به انه مفضل عليه باعتبار انه ثابت فى النثر
والنظم وان الاثبات انما جاز فى الشعر فصحيح
وان اراد ان الحذف اكثر من الاثبات فغير صحيح

لان الاثبات قليل جدا ص

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع
ضمير ذي المجاز في شعر وقع

قد تحذف التاء من الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل وهو قليل جدا حكى سيبويه قال فلانة وقد تحذف التاء من الفعل المسند الى ضمير المؤنث المجازي وهو مخصوص بالشعر كقوله

فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها

والتاء مع جمع سوى السالم من
مذكر كالتاء مع احدى اللبن
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا
لان قصد الجنس فيه بين

اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع سلامة لمذكر اولا فان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة لمذكر بان كان جمع تكسير لمذكر كالرجال او لمؤنث كالهنود او جمع سلامة لمؤنث كالهندات جاز اثبات التاء وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهنود وقامت الهنود

وقام

وقام الهندات وقامت الهندات فاثبات التاء لتاوله بالجماعة وحذفها لتاوله بالجمع واشار بقوله كالتاء مع احدى اللبن الى ان التاء مع جمع التكسير وجمع السلامة لمؤنث كالتاء مع الظاهر المجازى التانيث كلبنة كما تقول كسرت اللبنة وكسر اللبنة تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك باقى ما تقدم واشار بقوله والحذف فى نعم الفتاة الى آخر البيت الى انه يجوز فى نعم واخواتها اذا كان فاعلها مؤنثا اثبات التاء وحذفها وان كان مفردا مؤنثا حقيقيا فتقول نعم المرأة هند ونعمت المرأة هند وانما جاز ذلك لان فاعلها مقصود به استغراق الجنس فعومل معاملة جمع التكسير فى جواز اثبات التاء وحذفها لشبهه به فى ان المقصود به متعدد ومعنى قوله استحسنوا ان الحذف فى هذا ونحوه حسن ولكن الاثبات أحسن منه ص

والاصل فى الفاعل ان يتصلا
والاصل فى المفعول ان ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل
وقد يجى المفعول قبل الفعل

الاصل ان يلى الفاعل الفعل من غير ان يفصل بينه وبين الفعل فاصل لانه كالجزء منه ولذلك لم يكن

(قوله والاصل فى المفعول أن ينفصلا) هذا لا يغنى عنه ما قبله لاحتمال ان يكون الاصل فى كل منهما الاتصال كما نقل عن الاخفش اهـ سم

له اخر الفعل ان كان ضمير متكلم او مخاطب نحو
ضربت وضربت وانما سكنوه كراهة توالي اربع متحركات
وهم انما يكرهون ذلك في الكلمة الواحدة فدل
ذلك على ان الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة والاصل
في المفعول ان ينفصل من الفعل بان يتاخر عن
الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل ان خلا مما
سنذكره فتقول ضرب عمرا زيد هذا معنى قوله
وقد يجاء بخلاف الاصل واشار بقوله وقد
يجي المفعول قبل الفعل الى ان المفعول قد يتقدم
على الفعل وتحت هذا قسمان احدهما ما يجب تقديمه
وذلك كما اذا كان المفعول اسم شرط نحو ايا تضرب
اضرب او اسم استفهام نحو اي رجل ضربت او ضميرا
منفصلا لو تاخر لزم اتصاله نحو اياك نعبد فلو
اخر المفعول لزم الاتصال وكان يقال نعبدك
فيجب التقديم بخلاف قولك الدرهم اياه
اعطيتك فانه لا يجب تقديم اياه لانك لو اخرته
لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم في باب المضمرات
فكنت تقول الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه
والثاني ما يجوز تقديمه وتاخيره نحو ضرب زيد
عمرا فتقول عمرا ضرب زيد ص

وآخر المفعول ان لبس حذر

او

(قوله) (وأخر المفعول) اي عن الفاعل وجوبا (قوله) ان لبس
حذر) اي خيف بسبب خفاء الاعراب وصور ذلك
ست عشرة صورة قامت من ضرب اربع في مثلها وذلك
بان يكونا مقصورين او اسمي اشارة او موصولين او
مضافين لياء المتكلم وكلها داخلة تحت قول الناظم
واخر المفعول ان لبس حذر فتعين في الصورة
ان يكون الاول منها فاعلا والثاني مفعولا اه تصريح

او اضمر الفاعل غير منحصر

يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا اخيف التباس احدهما بالآخر كما اذا خفى الاعراب فيهما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور واجاز بعضهم تقديم المفعول فى هذا ونحوه وقال لان العرب لها غرض فى الالتباس كما لها غرض فى التبيين فاذا وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتاخيره فتقول اكل موسى الكمثرى واكل الكمثرى موسى وهذا معنى قوله واخر المفعول ان لبس حذر ومعنى قوله او اضمر الفاعل غير منحصر * انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتاخير المفعول اذا كان الفاعل ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان ضميرا محصورا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انا

وما بالا او بانما انحصر
اخر وقد يسبق ان قصد ظهر

يقول اذا انحصر الفاعل او المفعول بالا او بانما وجب تاخيره وقد يتقدم المحصور من الفاعل او المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور من غيره

(قوله غير منحصر) بفتح الصاد اى حال كون الفاعل غير منحصر فيه (قوله واجاز بعضهم) اى البعض (المفعول الخ) فى هذا نظر اذ لا غرض للعرب ان تقديم ما فهم غير المراد كضرب موسى عيسى فان كان وهو ما ادبا بلا انما الغرض فى الاجمال وهما الذى لا يبهم عيسى ضاربا لا غيره نحو عندى عين اذ لا يعلم منها عين منه المراد ولا باصرة وهذا من مقاصد البلغاء وقد يقصد الذهب او الباصرة فقلت الاجمال ثم الفرق بينهما لبس وقد نسيم (قوله الكمثرى) بفتح ونوى فهم ذات الابهام افهام غير القصد لبسا (قوله لكن الناظم لا يفرق بينهما وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف المشددة فى الاكثر وهى اسم جنس يعون كما نحو ان اسماء الواحدة كمثراة (قوله وما بالا الخ) مفعول مقدم الاجناس ام مصباح (قوله انحصر) اى انحصر فيه ضمير (قوله بقوله آخر (قوله انحصر) الى المحصور وقد يسبق) المحصور غير المحصور (قوله يسبق) راجع الى المحصور اى وقد يسبق المحصور وهذا عام بالا او انما فلا ينتقد ما افاده كما يعلم من كلام الشارح

وذلك كما اذا كان الحصر بالا فاما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور اذ لا يظهر كونه محصورًا الا بتأخيره بخلاف المحصور بالا فانه يعرف بكونه واقعًا بعد الا فلا فرق بين أن يتقدم او يتأخر فمثال الفاعل المحصور بانما قولك انما ضرب عمرا زيد ومثال المفعول المحصور انما ضرب زيد عمرا ومثال الفاعل المحصور بالا ما ضرب عمرا الا زيد ومثال المفعول ما ضرب زيد الا عمرًا ومثال تقدم الفاعل المحصور بالا قولك ما ضرب الا عمرو زيدا ومنه قوله

فلم يدر الا الله ما هيجت لنا
عشية اناء الديار وشامها

ومثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ما ضرب الا عمرا زيد ومنه قوله

تزودت من ليلى بتكليم ساعة
فما زاد الا ضعف ما بي كلامها

هذا معنى قول المص واعلم ان المحصور بانما لا خلاف في انه لا يجوز تقديمه واما المحصور بالا ففيه ثلاثة مذاهب احدها وهو مذهب اكثر البصريين والفرا وابن الانباري انه لا يخلوا اما ان يكون المحصور بها فاعلا او مفعولا فان كان فاعلا امتنع تقديمه

(قوله فلم يدر الا الله) محل الشاهد تقدم الفاعل المحصور بالا على المفعول وهو ما هيجت والاصل فلم يدر ما هيجت لنا الا الله وعشية منصوب على الظرفية مضاف الى الاناء بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة كالاعياد وزنا ومعنى والاناء مضاف الى الديار وفي الكلام حذف اي اناء اهل الديار واطلاق الديار على اهلها مجاز مرسل من تسمية الحال باسم المحل والوشام بكسر الواو جمع وشمة الكلام الشر والعداوة والوشام التم من الوشم يقال وشم يده وشما اذا غرزه بالابرة ثم ذر عليه النيلة وهو مرفوع على الفاعلية والضمير يرجع الى المحبوبة (قوله تزودت من ليلى البيت) قاله مجنون ابن عامر وضعف بالنصب مفعول مقدم وهو محل الشاهد وكلاهما مرفوع وقوله بتكليم ساعة اي انتكلم (قوله والفراء) هو ابو زكريا يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله سبع وستون سنة ذكره السيوطي في الشعر وذكر ابن خلكان ان عمره ثلاث وستون سنة وانما قيل له ذلك بفتح الفاء وتشديد الراء بعدها الف ممدودة وانما لم يعمل الفرا ولا يبيعها لانه كان يفري الكلام وانه كان يميل الى الاعتزال (قوله وابن الانباري) بفتح الهمزة (قوله مخصصا

(قوله مذهب الكسائى) هو الذى مشى عليه المصنف
(قوله وشاع الخ) اى اذا ادرك شاع وشذ من جهة القياس
(قوله الا من فيه) بالعكس والنادر اراد من جهة القياس
ضعف ونوى لا شاع وشذ اذا حكمت من ابن هشام

فلا يجوز ما ضرب الا زيد عمرًا فاما قوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا فاول على ان ما هيجت مفعول بفعل محذوف والتقدير درى ما هيجت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وان كان المحصور مفعولا جاز تقديمه فتقول ما ضرب الا عمرا زيد الثانى وهو مذهب الكسائى انه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان او مفعولا الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولى والشلوبين انه لا يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان او مفعولا ص

وشاع نحو خاف ربه عمر
وشذ نحو زان نوره الشجر

اى شاع فى لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل المتاخر وذلك نحو خاف ربه عمر فربه مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمر وهو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على متاخر لفظا لان الفاعل منوى التقديم على المفعول لان الاصل فى الفاعل ان يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة وان تاخر لفظا فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهل

يجوز تقديم المفعول على الفاعل في ذلك خلاف
وذلك نحو ضرب غلامها جارهند فمن اجازها
وهو الصحيح وجه الجواز بانه لما عاد الضمير على
ما اتصل بما رتبته التقديم كان كعوده على ما
رتبته التقديم لان المتصل بالمتقدم متقدم وقوله
وشذ الى آخره اى شذ عود الضمير من الفاعل المتقدم
على المفعول المتأخر وذلك نحو زان نوره الشجر
فالهاء المتصلة بنور الذى هو الفاعل عائدة على
الشجر وهو المفعول وانما شذ ذلك لأن فيه عود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان الشجر مفعول
وهو متأخر لفظا والاصل فيه ان ينفصل عن الفعل
فهو متأخر رتبة وهذه المسئلة ممنوعة عند جمهور
النحويين وما ورد من ذلك تأولوه واجازها
ابو عبد الله الطوال من الكوفيين وابو الفتح ابن
جنى وتابعهما المص ومما ورد من ذلك قوله ه

لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا
وكاد لو ساعد المقدور ينتصر

(وقوله)

كسى حلمه ذا الحلم اثواب سودد
ورقى نداه ذا الندا فى ذرى المجد

(وقوله)

ولو

(قوله وشذ الخ) الصحيح جوازه في الشعر فقط وأكثر النحويين
لا يجيزه لا في نثر ولا في نظم (قوله نوره)
بفتح النون اي عوض من (قوله الطوال) بضم الطاء وتخفيف الواو
بفتح الواو اي نعم (قوله وابن جني) بكسر الجيم وإسكان الياء
معرب كني واسمه ابو الفتح وهو من
البصريين (قوله لما رأى طالبوه الخ) مصعب
هو ابن الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنهما وزاد الشارح
اذ دينه بالبيت لما قتل في سنة احدى وسبعين من الهجرة
وذعروا بضم الذال مبني للمفعول اي فزعوا ولما ظرف بمعنى حين
وجوابه قوله ذعروا وكاد من افعال المقاربة واسمها ضمير
يرجع الى مصعب وجملة ينتصر خبر واما لو ساعد المقدور
فهو جملة معترضة بين الاسم والخبر وجوابها محذوف
دل عليه خبر كان والمعنى لو ساعد المقدور لكان انتصر
ومحل الاستشهاد في طالبوه فان الضمير راجع لمصعب
وهو متأخر عنه (قوله كسا حلمه الخ) سودد بضم السين
المجد والدال الاولى بوزن قنفذ كما في القاموس بمعنى السيادة
ورقى بالتشديد من الرقي بمعنى الصعود ونداه بفتح النون
اي عطاءه وذرى بضم الذال جمع ذروة مثلث الذال
اعلى الشيء والمعنى كسا حلم الممدوح صاحب الحلم ثياب
السيادة واعلى عطاءه صاحب العطاء والشاهد في حلمه
ونداه فان مرجعهما المفعول المؤخر وحلمه بالرفع فاعل
كسا وذا مفعول اول مضاف الى الحلم واثواب مفعول ثان

ولو ان مجدا اخلد الدهر واحداً
من الناس ابقى مجده الدهر مطعما

(وقوله)

جزى ربه عني عدى بن حاتم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

(وقوله)

جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر
وحسن فعل كما يجزى سنمار

فلو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل بالمفعول المتاخر امتنعت المسئلة وذلك نحو ضرب بعلها صاحب هند وقد نقل بعضهم في هذه المسئلة ايضا خلافا والحق فيها المنع ص

(النائب عن الفاعل)

ينوب مفعول به عن فاعل
فيما له كنيل خير نائل

يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخر عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك نحو نيل خير نائل فخير نائل مفعول قائم مقام الفاعل والاصل نال زيد خير نائل فحذف الفاعل وهو زيد واقيم

المفعول به مقامه وهو خبر نائل ولا يجوز تقديمه
فلا تقول خبر نائل نيل على ان يكون مفعولا مقدما
بل على ان يكون مبتدا وخبره الجملة التي بعده وهي
نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر
والتقدير هو وكذلك لا يجوز حذف خبر نائل
فتقول نيل ص

فأول الفعل اضممن والمتصل
بالآخر اكسر في مضي كوصل
واجعله من مضارع منفتحا
كينتحي المقول فيه ينتحى

بضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا اي سواء
كان ماضيا او مضارعا ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح
ما قبل آخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك
في وصل وصل وفي المضارع قولك في ينتحي ينتحى ص

والثاني التالي تا المطاوعه
كالاول اجعله بلا منازعه
وثالث الذي بهمز الوصل
كالاول اجعلنه كاستحلي

اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتتحا بتاء المطاوعة
ضم اوله وثانيه وذلك كقولك في تدحرج تدحرج
وفي تكسر تكسر وفي تفاعل تفوعل وان كان مفتتحا

بهمزة

بهمزة الوصل ضم أوله وثالثه وذلك كقولك
في استحلى وفي اقتدر اقتدر وفي انطلق انطلق

ص واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل
عينا وضم جاكبوع فاحتمل

اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين
فقد سمع في فائه ثلاثة أوجه اخلاص الكسر نحو
قيل وبيع ومنه قوله

حيكت على نيرين اذ تحاك
تختبط الشوك ولا تشاك

واخلاص الضم نحو قول وبوع ومنه قوله

ليت وهل ينفع شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت

وهي لغة بني دبير وبني فقعس والاشمام وهو الاتيان
بالفاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك
الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قرئ في السبعة
قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
وغيض الماء بالاشمام في قيل وغيض

ص وان بشكل خيف لبس يجتنب
وما لباع قد يرى لنحو حب

اذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه
للمفعول الى ضمير متكلم او مخاطب او غائب فاما

ان يكون واوا ويا او يائيا فان كان واويا نحو سام
من السوم وجب عند المص كسر الفاء او الاشمام
فتقول سمت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالضم
ليس الا نحو سمت العبد وان كان يائيا نحو باع من البيع
وجب عند المص ايضا ضمه او الاشمام فتقول بعت
يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعت لئلا يلتبس
بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط نحو بعت الثوب
وهذا معنى قوله وان بشكل خيف لبس يجتنب اى
وان خيف اللبس في شكل من الاشكال السابقة اعنى
الضم والكسر والاشمام عدل عنه الى شكل غيره لا
لبس معه هذا ما ذكره المص والذى ذكره غيره ان الكسر
في الواوى والضم في اليائى والاشمام هو المختار ولكن
لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواوى والكسر في اليا ئى
وقوله وما لباع قد يرى لنحو حب معناه ان الذى
ثبت لفاء باع من جواز الضم والكسر والاشمام
يثبت لفاء المضاعف نحو حب فتقول حب وحب
وان شئت اشممت ص

وما لفا باع لما العين تلى
في اختار وانقاد وشبه ينجلى

اى يثبت عند البناء للمفعول لما تليه العين من كل
فعل يكون على وزن افتعل او انفعل وهو معتل العين

(قوله)
من السوم) هو التعريض
للبيع (قوله والذى ذكره غيره
هم المغاربة قال في التوضيح وجعله
المغاربة مرجحا لا ممنوعا (قوله وما
لفا باع الخ) ما مبتدا ولفا متعلق
بصلة ما ولما متعلق بينجلى الواقع
خبرا عن المبتدا وجملة العين
على صلة ما المجرورة
باللام وفي اختار
متعلق بتلى وانقاد وشبه معطوفان عليه
وهذا الحد اعرابين فانظر الآخر ان شئت

ما يثبت لفاء باع من جواز الكسر والضم والاشمام وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما فيجوز في التاء والقاف ثلاثة اوجه الضم نحو اختور وانقود والكسر نحو اختير وانقيد والاشمام وتحرك الهمزة بمثل حركة التاء والقاف ص

وقابل من ظرف او من مصدر
او حرف جر بنيابة حرى

ش تقدم ان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعله اقيم المفعول مقام الفاعل واشار في هذا البيت الى انه اذا لم يوجد المفعول به اقيم الظرف او المصدر او الجار والمجرور مقامه وشرط في كل منها ان يكون قابلا للنيابة اي صالحا لها واحترز بذلك مما لا يصلح للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به ما لزم النصب على الظرفية نحو سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا ركب سحر لئلا تخرجهما عما استقر لهما في لسان العرب من لزوم النصب وكالمصادر التي لا تتصرف نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذ الله لما تقدم في الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من الظرف والمصدر والمجرور فلا تقول سير وقت ولا ضرب ضرب ولا جلس في دار لانه لا فائدة في ذلك ومثال

القابل من كل منهما قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومر بزيد ص

ولا ينوب بعض هذي ان وجد
في اللفظ مفعول به وقد يرد

مذهب البصريين الا الاخفش انه اذا وجد بعد الفعل المبني لما لم يسم فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور تعين اقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده وما ورد من ذلك شاذ او مؤول ومذهب الكوفيين انه يجوز اقامة غيره وهو موجود تقدم او تأخر فتقول ضرب ضرب شديد زيدا وضرب زيدا ضرب شديد وكذلك في الباقي واستدلوا لذلك بقراءة ابي جعفر ليجزي قوما بما كانوا يكسبون

وقول الشاعر

لم يعن بالعلياء الا سيدا * ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى

ومذهب الاخفش انه اذا تقدم غير المفعول به عليه جاز اقامة كل منهما فتقول ضرب في الدار زيد او ضرب في الدار زيد وان لم يتقدم تعين اقامة المفعول به نحو ضرب زيد في الدار فلا يجوز ضرب زيدا في الدار ص

(قوله ان وجد في اللفظ الخ) زاد قوله في اللفظ لان كل فعل متعد لابد له من مفعول في الواقع فلو نظر اليه لم ينب شيء اصلا عن الفاعل غيره قرره بعض مشايخنا (قوله وقد يرد) اي يرد ورودا ضرورة او شذوذا وهو مذهب ابي (قوله ابي جعفر) هو من العشرة وهي غير شاذة عند كثير من العلماء (قوله ليجزي قوما الخ) اي فان فيها انابة الجار والمجرور مع وجود المفعول به وجعل البيضاوي الفعل مسندا الى المصدر من اوله اسم المفعول فكان ليجزي الجزاء اي الجزي به (قوله لم يعن الخ) بعض الاسلام مبني للمفعول وبالعلياء نائب الفاعل وهو محل الشاهد اي لم يجعل الله احدا معتنى بالعلياء اي المنزلة او الرتبة المرتفعة المشرفة الا من له سيادة والغي الجهل الضلالة

وبالاتفاق

وبانفاق قد ينوب الثان من
باب كسا فيما التباسه امن

اذا بني الفعل المتعدي الى مفعولين لما لم يسم فاعله
فاما ان يكون من باب اعطى او من باب ظن فان كان
من باب اعطى وهو المراد بهذا البيت فذكر المص انه
يجوز اقامة الاول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق
فتقول كسي زيد جبة واعطي عمرو درهما وان شئت
اقمت الثاني فتقول اعطي عمرا درهم وكسي زيدا
جبة هذا ان لم يحصل لبس باقامة الثاني فان
حصل لبس وجب اقامة الاول فتقول اعطي زيد
عمرا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لئلا يحصل
لبس لان كل واحد منهما يصلح ان يكون آخذا بخلاف
الاول ونقل المص الاتفاق على ان الثاني من هذا
الباب يجوز اقامته عند امن اللبس فان عني به انه
اتفاق من جهة النحويين كلهم فليس بجيد لان
مذهب الكوفيين انه اذا كان الاول معرفة والثاني
نكرة تعين اقامة الاول فتقول اعطي زيد درهما
ولا يجوز عندهم اقامة الثاني فلا تقول اعطي
درهم زيدا اص

في باب ظن وارى المنع اشتهر
ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

(قوله من باب كسا) اي واعطى والمراد به ما كان ثاني مفعوليه غير خبر في الاصل اهـ قاله (فيما التباسه) اي في تركيب امن الالتباس فيه وقوله (فان عني به انه اتفاق الخ) قال ابن قاسم لعل المص بعض منه حكاية ترك الخلاف وقال الشيخ المنطبوعي والاتفاق اي من جمهور النحاة اه وعلى كل فلا اعتراض (قوله في باب ظن الخ) الجار والمجرور متعلق بقوله اشتهر الواقع خبرا عن قوله المنع والضمير في ارى الناظم والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر

يعني انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين الثاني
منهما خبر في الاصل كظن واخواتها او كان متعديا
الى ثلاثة مفاعيل كارى واخواتها فالاشهر عند
النحويين انه يجب اقامة الاول ويمتنع اقامة الثاني
في باب ظن والثاني والثالث في باب اعلم فتقول
ظن زيد قائما ولا يجوز ظن زيدا قائم وتقول
اعلم زيد فرسك مسرجا ولا يجوز اقامة الثاني فلا
تقول اعلم زيدا فرسك مسرجا ولا اقامة الثالث
فلا تقول اعلم زيدا فرسك مسرج ونقل ابن ابي الربيع
الاتفاق على منع اقامة الثالث ونقل الاتفاق
ايضا ابن المص وذهب قوم منهم المص الى انه لا يتعين
اقامة الاول لا في باب ظن ولا في باب اعلم لكن
يشترط انه لا يحصل لبس فتقول ظن زيدا قائم
واعلم زيدا فرسك مسرجا واما اقامة الثالث من باب
اعلم فنقل ابن ابي الربيع وابن المص الاتفاق على منعه وليس
كما زعما فقد نقل غيرهما الخلاف في ذلك فتقول
اعلم زيدا فرسك مسرج فلو حصل لبس تعين اقامة
الاول في باب ظن واعلم فلا تقول ظن زيدا عمرو
على انه عمرو وهو المفعول الثاني ولا اعلم زيدا خالد
منطلقا ص

وما سوى النائب مما علقا

(قوله وليس كما زعما) اي بل هو غلط كما قاله ابن هشام
وغيره وانما اعاد الذكر النقل عن ابن ابي الربيع وابن
المص لاجل رده فوضحا والا فقد علم مما سبق (تنبيه)
يشترط لانابة المفعول الثاني في باب ظن مع ما ذكره
ان لا يكون جملة فان كان جملة امتنعت انابته مطلقا
وهو الحق (قوله وما سوى النائب) ما مبتدأ
وانتصب مبتدأ ثان وله خبر والجملة خبر عن الاول
وتحقيقا حال من الضمير في المجرور وبالرافع متعلق
بقوله علقا

بالرافع النصب له محققا

حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل فكما انه
لا يرفع الفعل الا فاعلا واحدا كذلك لا يرفع الفعل
الا مفعولا واحدا فلو كان للفعل مفعولان فاكثر
اقمت واحدا منها مقام الفاعل ونصبت الباقي
فتقول اعطي زيد درهما واعلم زيد عمرا قائما وضرب
زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره

اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل
عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا
حتما موافق لما قد اظهرا

الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عمل
في ضمير ذلك الاسم او في سببيه وهو المضاف الى
ضمير الاسم السابق فمثال المشتغل بالضمير زيدا
ضربته وزيدا مررت به ومثال المشتغل بالسببي
زيدا ضربت غلامه وهذا هو المراد بقوله ان
مضمر اسم الى آخره والتقدير ان شغل مضمر اسم
سابق فعلا عن ذلك الاسم بنصب المضمر لفظا نحو
زيدا ضربته او بنصبه محلا نحو زيدا مررت به فكل

واحد من ضربت ومررت اشتغل بضمير زيد لكن ضربت
وصل الى الضمير بنفسه ومررت وصل اليه بحرف جر
فهو مجرور لفظا منصوب محلا وكل من ضربت
ومررت لو لم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما تسلط
على الضمير فكنت تقول زيدا ضربت فتنصب زيدا
ويصل اليه الفعل بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول
بزيد مررت فيصل الفعل الى زيد بالباء كما وصل الى
ضميره ويكون منصوبا محلا كما كان الضمير وقوله
فالسابق انصبه الى آخره معناه انه اذا وجد الاسم
والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز لك نصب الاسم
السابق واختلف النحويون في ناصبه فذهب الجمهور
الى ان ناصبه فعل مضمر وجوبا ويكون الفعل المضمر
موافقا في المعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما وافق
لفظا ومعنى نحو قولك في زيدا ضربته ان التقدير
ضربت زيدا ضربته وما وافق معنى دون لفظ كقولك
في زيدا مررت به ان التقدير جاوزت زيدا مررت به
وهذا هو الذي ذكره المصنف والمذهب الثاني انه
منصوب بالفعل المذكور بعده وهذا مذهب كوفي واختلف
هؤلاء فقال قوم انه عامل في الضمير وفي الاسم معا
فاذا قلت زيدا ضربته كان ضربت ناصبا لزيد
وللهاء ورد هذا المذهب بانه لا يعمل عامل واحد

(قوله جاوزت زيدا مررت به) اعترض بانه مخالف في المعنى اذ المرور بالشيء محاذاته وهو غير المجاوزة واجيب بان المرور اذا اقترن بالباء يكون معناه المجاوزة دون ما اذا اقترن بعلى فيكون للمحاذاة كما في قوله
امر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
افاده يس على التصريح (قوله ورد بانه لا يعمل عامل واحد الخ) ولا يرد اضرب زيد الا انه عامل البدل معتمد على المشهور ... فادمي

ث ضميره

في ضمير اسم ومظهره وقال قوم هو عامل في الظاهر والضمير ملغى ورد بان الاسماء لا تلغى بعد اتصالها بالعوامل ص

والنصب حتم ان تلى السابق ما
يختص بالفعل كان وحيثما

ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب على خمسة اقسام احدها ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الامران والنصب ارجح والرابع ما يجوز فيه الامران والرفع ارجح والخامس ما يجوز فيه الامران على السواء فاشار المص الى القسم الأول بقوله والنصب حتم الى آخره ومعناه انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط نحو ان وحيثما فتقول ان زيدا اكرمته اكرمك وحيثما زيدا تلقه فاكرمه فيجب نصب زيدا في المثالين وفيما اشبههما ولا يجوز الرفع على انه مبتدا اذ لا يقع بعد هذه الادوات واجاز بعضهم وقوع الاسم بعدها فلا يمتنع عنده الرفع على الابتدا والله اعلم ص

وان تلا السابق ما بالابتدا
يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد

ما قبل معمولا لما بعد وجد

اشار بهذين البيتين الى القسم الثانى وهو ما يجب فيه الرفع فيجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة تختص بالابتداء كاذا التى للمفاجأة فتقول خرجت فاذا زيد يضربه عمرو برفع زيد ولا يجوز نصبه لأن اذا هذه لا يقع بعدها الفعل لا ظاهرا ولا مقدرا وكذلك يجب رفع الاسم السابق اذا ولى الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيدان لقيته فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب رفع زيد فى هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لان ما لا يصلح ان يعمل فيما قبله لا يصلح ان يفسر عاملا فيما قبله والى هذا اشار بقوله كذا اذا الفعل الى آخره اى كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل شيأ لا يرد ما قبله معمولا لما بعده ومن اجاز عمل ما بعد هذه الادوات فيما قبلها فقال زيدا ان لقيت اجاز النصب مع الضمير بعامل مقدر فيقول زيدا ان لقيته ص

واختير نصب قبل فعل ذى طلب
وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على

معمول

(قوله السابق) بالرفع فاعل تلا وما معمول و(قوله ما لم [illegible] مفعول تلا الذى قبله وما قبل فاعل يرد ومعمولا حال من [illegible] الفاعل وقبل وبعد مبنيان [illegible] او فارسى [illegible] من وجود فعل مشتغلا بضمير [illegible] وان جرى عليه فى التمرين (قوله وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب) اى بعد ما الغالب عليه ان يليه فعل [illegible] ايلاؤه مصدر مضاف الى المفعول الثانى والفعل مفعول الاول لان الفاعل فى المعنى [illegible] (قوله على معمول فعل) يجوز الناظم فى هذا اذ العطف حقيقة انما هو على الجملة الفعلية

معمول فعل مستقر أولا

هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه النصب وذلك اذا وقع بعد الاسم فعل دال على طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وزيدا لا تضربه وزيدا رحمه الله فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم بعد اداة يغلب ان يليها الفعل كهمزة الاستفهام فتقول أزيدا ضربته بالنصب والرفع والمختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا اكرمته فيجوز رفع عمرو ونصبه والمختار النصب ليعطف جملة فعلية على جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كما لو لم يتقدمه شيء نحو قام زيد وأما عمرو فاكرمته فيجوز رفع عمرو ونصبه والمختار الرفع كما سيأتي بعد تقول قام زيد واما عمرا فاكرمه فيختار النصب كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على طلب

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا \
به عن اسم فاعطفن مخيرا

اشار بقوله فاعطفن مخيرا الى جواز الامرين على السواء

وهذا هو الذى نقدم انه القسم الخامس وضبط النحويون ذلك بانه اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين جاز الرفع والنصب على السواء وفسروا الجملة ذات الوجهين بانها جملة صدرها اسم وعجزها فعل نحو زيد قام وعمرو اكرمته فيجوز رفع عمرو مراعاة للصدر ونصبه مراعاة للعجز

والرفع فى غير الذى مر رجح
فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

هذا هو الذى تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الامران ويختار الرفع وذلك كل اسم لم يوجد معه ما يوجب نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرجح نصبه ولا ما يجوز فيه الامرين على السواء وذلك نحو زيد ضربته فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار رفعه لان عدم الاضمار ارجح من الاضمار وزعم بعضهم انه لا يجوز النصب لما فيه من كلفة الاضمار وليس بشئ فقد نقله سيبويه وغيره من ائمة العربية عن العرب وهو كثير وانشد ابو السعادات ابن الشجرى فى اماليه على النصب قوله

فارسا ما غادروه ملحما   غير زميل ولا نكس وكل

ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها بكسر تاء جنات

ى

ص وفصل مشغول بحرف جر
او باضافة كوصل يجري

يعني انه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين أن يتصل الضمير بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته او ينفصل منه بحرف جر نحو زيد مررت به أو باضافة نحو زيد ضربت غلامه ا ومررت بغلامه فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به اكرمك كما يجب في ان زيدا لقيته اكرمك وكذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مر به عمرو ويختار النصب في ازيدا مررت به ويختار الرفع في زيد مررت به ويجوز الامران على السواء في زيد قام وعمرو مررت به وكذلك الحكم في زيد مررت بغلامه والله اعلم ص

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل ان لم يك مانع حصل

يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل نحو زيد دراكه فلا يجوز نصب زيد لان اسماء الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا فيه واحترز بقوله ذا عمل من الوصف الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى

(قوله وفصل الخ) مبتدأ خبره يجري وكوصل حال
(قوله او باضافة) اي بذي اضافة او بمضاف
به (قوله اتحدت الاضافة كما في امثلة الشرح او تعددت
وسواء اضيف غلام اخيه او صاحب غلام اخيه
نحو زيد ضربت غلام اخيه بخلاف نحو زيدا مررت به
ولو كان ذلك مع حرف الجر ايضا نحو زيدا مررت بغلام
او بغلام اخيه اه شيخ الاسلام (قوله ان زيدا)
بكسر الهمزة لانها شرطية (قوله وسو) بتشديد
الواو وفعل امر من التسوية والفعل متعلق به ووصف
مفعوله

الماضي نحو زيد انا ضارب امس فلا يجوز نصب زيد
لانه لا يعمل لا يفسر عاملا ومثال الوصف العامل
زيدا انا ضاربه الآن او غدا والدرهم انت معطاه
فيجوز نصب زيد والدرهم ورفعهما كما كان يجوز ذلك
مع الفعل واحترز بقوله ان لم يك مانع حصلا عما
اذا دخل على الوصف مانع يمنعه من العمل فيما قبله
كما اذا دخلت عليه الالف واللام نحو زيد انا الضاربه
فلا يجوز نصب زيد لان ما بعد الالف واللام لا يعمل
فيما قبلهما فلا يفسر عاملا فيه والله تعالى اعلم ص

وعلقة حاصلة بتابع
كعلقة بنفس الاسم الواقع

تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه
الضمير بالفعل نحو زيدا ضربته وبين ما انفصل
بحرف جر نحو زيدا مررت به او باضافة نحو زيدا ضربت
غلامه وذكر في هذا البيت ان الملابسة بالتابع
كالملابسة بالسببي ومعناه انه اذا عمل الفعل
في اجنبي واتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من صفة
نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف بيان نحو زيدا
ضربت عمرا اباه او معطوف بالواو خاصة نحو زيدا
ضربت عمرا واخاه حصلت الملابسة بذلك كما تحصل
بنفس السببي فينزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة

زيدا ضربت غلامه وكذلك الباقى وحاصله ان الاجنبى اذا اتبع بما فيه ضمير الاسم السابق جرى مجرى السببى والله اعلم ص

﴿ تعدى الفعل ولزومه ﴾

علامة الفعل المعدى ان اتصل
ها غير مصدر به نحو عمل

ينقسم الفعل الى متعد ولازم فالمتعدى هو الذى يصل الى مفعوله بغير حرف جر واللازم ما ليس كذلك وهو ما لا يصل الى مفعوله الا بحرف جر نحو مررت بزيد او لا مفعول له كقام زيد ويسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلا متعديا وواقعا ومجاوزا وما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير متعد ومتعديا بحرف جر وعلامة الفعل المتعدى ان يتصل به هاء تعود على غير المصدر وهى هاء المفعول به نحو الباب غلقته واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل بالمتعدى واللازم فلا تدل على تعدى الفعل فمثال المتصلة بالمتعدى الضرب ضربته زيدا اى ضربت الضرب ومثال المتصلة باللازم القيام قمته اى قمت القيام ص

فانصب به مفعوله ان لم ينب

(قوله اذا اتبع بما فيه الخ) اى بشرط ان يكون التابع نعتا او عطف بيان او عطف نسق بالواو

عن فاعل نحو تدبرت الكتب

شان الفعل المتعدى ان ينصب مفعوله ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرت الكتب فان ناب عنه وجب
رفعه كما تقدم نحو تدبرت الكتب وقد يرفع المفعول
به وينصب الفاعل عند امن اللبس كقولهم خرق الثوب
المسمار ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه على السماع
والافعال المتعدية على ثلاثة اقسام احدها ما يتعدى
الى مفعولين وهى قسمان احدهما ما اصل المفعولين
فيه المبتدا والخبر كظن واخواتها والثانى ما ليس اصلهما
ذلك كاعطى وكسى والقسم الثانى ما يتعدى الى
ثلاثة مفاعيل كاعلم وارى والقسم الثالث ما يتعدى
الى مفعول واحد كضرب ونحوه ص

ولازم غير المعدى وحتم
لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهى اقعنسسا
وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدى
لواحد كمده فامتدا

اللازم هو ما ليس بمتعد وهو ما لا يتصل به هاء
ضمير غير المصدر ويحتم اللزوم لكل فعل دال على
سجية وهى الطبيعة نحو شرف وكرم وظرف ونهم وكذا

كل فعل على وزن افعللّ نحو اقشعر واطمأن او على
وزن افعنلل نحو اقعنسس واحرنجم او دل على نظافة
كطهر الثوب ونظف او على دنس كدنس الثوب
ووسخ او دل على عرض نحو مرض زيد واحمر او كان
مطاوعًا لما تعدى الى مفعول واحد نحو مددت
الحديد فامتد ودحرجت زيدًا فتدحرج واحترز
بقوله لواحد مما طاوع المتعدى الى اثنين فانه
لا يكون لازمًا بل يكون متعديًا الى مفعول واحد
نحو فهمت زيدًا المسألة ففهمها وعلمته النحو فتعلمه

ص وعد لازمًا بحرف جر
وان حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفى أنّ وأن يطرد
مع امن لبس كعجبت ان يدوا

تقدم أن الفعل المتعدى يصل الى مفعوله بنفسه
وذكر هنا ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر
نحو مررت بزيد وقد يحذف حرف الجر فيصل الى
مفعوله بنفسه نحو مررت زيدًا قال الشاعر
(تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على اذا حرام)
اى تمرون بالديار ومذهب الجمهور انه لا ينقاس
حذف حرف الجر مع غير أنّ وأن بل يقتصر فيه على
السماع وذهب الاخفش الصغير الى انه يجوز الحذف

مع غيرهما قياسا بشرط تعين الحرف ومكان
الحذف نحو بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف
الباء فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين
الحرف لم يجز الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز
حذف في اذ لا يدرى حينئذ هل التقدير رغبت
عن زيد او في زيد وكذلك ان لم يتعين مكان الحذف
لم يجز نحو اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف
فلا تقول اخترت القوم بني تميم اذ لا يدرى هل
الاصل اخترت القوم من بني تميم او اخترت من القوم
بني تميم واما ان وان فيجوز حذف حرف الجر معهما
قياسا مطردا بشرط امن اللبس كقولك عجبت ان يدوا
والاصل عجبت من ان يدوا اي من ان يعطوا الدية
ومثال ذلك مع ان بالتشديد عجبت من انك قائم
فيجوز حذف من فتقول عجبت انك قائم فان حصل
لبس لم يجز الحذف نحو رغبت في ان تقوم او في انك
قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف
عن فيحصل اللبس واختلف في محل ان وان عند
حذف حرف الجر فذهب الاخفش الى انهما في محل جر
وذهب الكسائي الى انهما في محل نصب وذهب سيبويه
الى تجويز الوجهين وحاصله ان الفعل اللازم يصل
الى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان المجرور غير ان وان

(قوله بريت القلم) بفتح الباء من باب رمى فهو مبري ...
... واسم الفعل البراية بالكسر وعن ... فهما لغتان
لا يهمز قالوا الاسم ... الابعد البراية وقلها يسمى
فيحتمل ... يقال للبري ... لكنه سمي باسم ما يؤول
اليه مجازا مثل عصرت الخمر قاله في المصباح (قوله
مطردا) تأكيد لقوله قياسا اذ هو بمعناه (قوله فان
حصل لبس لم يجز الحذف فنحو رغبت ... استشكل بحذفه
في نحو وترغبون ان تنكحوهن واجيب بانه انما حذف
اعتمادا على القرينة الرافعة للبس او قصدا للابهام
ليرتدع بذلك من يرغب فيهن لجمالهن ومالهن ومن
يرغب عنهن لدمامتهن وفقرهن .

لم يجز حذف حرف الجر الاسماعا وان كان أن وأن
جاز قياسا عند امن اللبس وهذا هو الصحيح ص

والاصل سبق فاعل معنى كمن
من البسن من زادكم نسج اليمن

اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثانى منهما ليس
خبرا فى الاصل فالاصل تقديم ما هو فاعل فى المعنى
نحو اعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم زيد على
درهم لانه فاعل فى المعنى لانه الآخذ للدرهم وكذا
كسوت زيدا جبة والبسن من زادكم نسج اليمن
فمن مفعول اول ونسج مفعول ثان والاصل تقديم
من على نسج اليمن لانه اللابس ويجوز تقديم ما ليس
فاعلا معنى لكنه خلاف الاصل ص

ويلزم الاصل لموجب عرى
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

اى يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل فى المعنى اذا طرأ
ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا
فيجب تقديم الآخذ منهما ولا يجوز تقديم غيره
لاجل اللبس اذ يحتمل ان يكون هو الفاعل وقد
يجب تقديم ما ليس فاعلا فى المعنى وتاخير ما هو
فاعل فى المعنى وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه
فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا فى المعنى

(قوله جاز قياسا) اى لطول ان وان بالصلة (قوله
البسن من زادكم) فى نسخة من زارنا ويجوز ضم السين
بجعل الفعل مسندا الى واو الجماعة والاصل البسوا من
من البس بوزن اكرم فلما اكد بالنون حذفت الواو لالتقاء
الساكنين وهذا ابناسب الجمع فى زادكم ويصح فتح السين
فيكون الخاطب واحدا والميم فى زادكم للتعظيم (قوله
نسج (اليمن) اى منسوج اليمن وهو اقليم معروف سمى بذلك
لانه عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لانه على يمين
الكعبة وهو ضعيف لانه مستحق بذلك قبل بناء الكعبة
ا ه مصباح (قوله لموجب عرى) بكسر الجيم وقوله طرا فاعل
الاشمونى اى وجد اهوا علم انه بقال عرا يعرو كسما
سمو بمعنى ترك لا يصح هنا فتعين الاول وبكسر الراء من باب تعب بمعنى
خلا والثانى لا يصح هنا فتعين الاول ويفسر مبتدا
بالوجود تفسير مراد (قوله وترك الخ) ترك مبتدا
مضاف الى اسم الاشارة والاصل بدل او نعت له وجملة
يرى خبر وحتما حال من ضمير يرى اى قد يرى واجبا (قوله
وهو خوف اللبس) اى مثلا وان يكون الثانى محصورا نحو
نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وان يكون الفاعل فى المعنى
ضميرا متصلا بالفعل كما اعطيتك درهما فالحصر فى كلامه
الثانى غير مراد (قوله وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه
ومثله ما اذا كان الثانى هو الفاعل فى المعنى محصورا
نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى
ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا كما فى الاشمونى

فلا تقول اعطيت صاحبه الدرهم لئلا يعود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة والله أعلم ص

وحذف فضلة اجز ان لم يضر
كحذف ما سيق جوابا او حصر

الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه
كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول
به فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك في ضربت
زيدا ضربت بحذف المفعول به وكقولك في اعطيت
زيدا درهما اعطيت ومنه قوله تعالى فاما من
أعطى واتقى واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى واعطيت درهما قيل ومنه
قوله تعالى حتى يعطوا الجزية التقدير والله اعلم
حتى يعطوكم الجزية فان ضر حذف الفضلة لم يجز
حذفها كما اذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو
ان يقال من ضربت فتقول ضربت زيدا او وقع
محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلا يجوز حذف
زيدا في الموضعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى
الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا والمقصود
نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه ص

ويحذف الناصبها ان علما
وقد يكون حذفه ملتزما

(قوله وحذف) بالنصب مفعول لقوله اجز مضاف الى الفضلة اي اجز حذفها اختصارا او اقتصارا [illegible]

يجوز

يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذف ضربت لدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم والله سبحانه وتعالى اعلم ص

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل
قبل فللواحد منهما العمل
والثاني اولى عند اهل البصره
واختار عكسا غيرهم ذا اسره

التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى آخره وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلنا ومقتضاه انه لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فللواحد منهما العمل معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر يهمل عنه ويعمل في ضميره على ما سيذكره ولا خلاف بين البصريين والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الاولى منهما فذهب البصريون الى ان الثاني اولى به

لزم منه وقد ذهب الكوفيون الى ان الاول اولى به لتقدمه

واعمل المهمل في ضمير ما
تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيء ابناكا
وقد بغى واعتديا عبداكا

اي اذا اعملت احد العاملين في الظاهر واهملت الآخر عنه فاعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسيء ابناك فكل واحد من يحسن ويسيء يطلب ابناك بالفاعلية فان اعملت الثاني وجب ان تضمر في الاول فاعله فتقول يحسنان ويسيء ابناك وكذلك ان اعملت الاول وجب الاضمار في الثاني فتقول يحسن ويسيئان ابناك ومثله بغى واعتدى عبداك وان اعملت الثاني في هذا المثال قلت بغيا واعتدى عبداك ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول يحسن ويسيء ابناك ولا بغى واعتدى عبداك لان تركه يؤدي الى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه في جواز حذف الفاعل واجازه الفراء على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وهذا بناء منهما على منع الاضمار في الاول عند اعمال

(قوله واعمل المهمل) بهمزة قطع مفتوحة (قوله والتزم ما) التزم فعل امر وما مفعول والتزما [illegible] وهو مبني للمفعول والالف للاطلاق اي التزم الحكم الذي التزم عن العرب من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة (قوله كيحسنان ويسيء) ذكر مثالين الاول منهما لاعمال الثاني فتنازعهما لاعمال الاول (قوله وقد بغى) في الصحاح بغى على الناس ظلم واعتدى [illegible] فعطف اعتدى عليه مرادف (قوله ويجوز الكسائي ذلك) اي الترك المذكور (قوله على الحذف) اي [illegible] على الحذف

الثانى فلا تقول يحسنان ويسئ ابناك وهذا الذى ذكرناه عنهما هو المشهور من مذهبهما فى هذه المسئلة ص

ولا تجئ مع أول قد اهملا
بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
واخرنه ان يكن هو الخبر

ش تقدم انه اذا اعمل احد العاملين فى الظاهر واهمل الآخر عنه اعمل فى ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل او نائبه ولا فرق فى وجوب الاضمار حينئذ بين ان يكون المهمل الاول او الثانى فتقول يحسنان ويسئ ابناك ويحسن ويسيئان ابناك وذكرهنا انه اذا كان مطلوب الفعل المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما ان يكون عمدة فى الاصل وهو مفعول ظن واخواتها لانه مبتدا فى الاصل وخبر وهو المراد بقوله ان يكن هو الخبر اولا فان لم يكن كذلك فاما ان يكون الطالب له هو الاول او الثانى فان كان الاول لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربنى زيد ومررت ومر بى زيد ولا تضمر فلا تقول ضربته وضربنى زيد ومررت به ومر بى زيد وقد جاء فى الشعر كقوله

(قوله ولا تجئ مع أول) اى مع عامل اول وقوله اهملا بالف الاطلاق فيه وفاق اهملا ومعنا مجمل اهلا واصله اهلا بتشديد الهاء من غير واو (قوله بل حذفه الزم) هذا تصريح بما فهم من البيت قبله المتبادر ليترتب عليه ما بعده (قوله ان يكن غير خبر) اى فى الاصل ولم يلتزم فيه اللبس وكلام الناظم يوهم ان الضمير المتنازع فيه اذا كان المعمول الاول فى باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المعمول فى امتناع الحذف ولزوم التاخير خبرا كان او مفعولا ولا تنتفى منطلقا هذا ايا ها فايا ها مفعول كما قال الاشمونى ولا يجوز تقديمه فكان الاحسن ان يقول ان يكن مؤخرا والحذف لان يخيف لبسا او يرى ناعمد فيجئ به مؤخرا كما قال الفارضى واحذفه ان لم يك ذا لبسا وخبر او مبتدا اخره فهو المتبر وقد اشار الى ذلك ابن عقيل الا الجواب عن الناظم بما زامن فيكون مراد الناظم بالخبر العمدة وكلامه على هذا شامل الخبر بالعمدة واراد اللازم اطلاق الملزوم المبتدا والخبر فتامل

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن في الغيب احفظ للعهد
والغ احاديث الوشاة فقلما
يحاول واش غير هجران ذي ود

وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربني وضربته زيد ومر بي ومررت به زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ومر بي ومررت زيد وقد جاء في الشعر كقوله (بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه) الاصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ كما شذ عمل المهمل الاول في المفعول المضمر الذي ليس بعمدة في الاصل هذا كله اذا كان غير المرفوع ليس بعمدة في الاصل فان كان عمدة في الاصل فلا يخلوا اما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان كان الطالب هو الاول وجب اضماره مؤخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه وان كان الطالب له هو الثاني اضمرته متصلا او منفصلا فتقول ظننت وظننيه زيدا قائما او ظننت وظنني اياه زيدا قائما ومعنى البيتين انك اذا اهملت الاول لم تأت معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا تقول ضربته وضربني زيد ولا مررت به ومر بي زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت

وضربني

وضربني زيد ومررت ومر بي زيدا الا اذا كان المفعول
خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به
مؤخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه ومفهومه
ان الثاني يؤتى معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان
او مجرورا او منصوبا عمدة في الاصل او غير عمدة

واظهر ان يكن ضمير خبرا
لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظناني اخا
زيدا وعمرا اخوين في الرخا

اى يجب ان يؤتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرا اذا
لزم من اضماره عدم مطابقته لما يفسره لكونه
خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان
في الاصل خبرا عن مفرد ومفسره مثنى نحو اظن
ويظناني زيدا وعمرا اخوين فزيدا مفعول اول
لاظن وعمرا معطوف عليه واخوين مفعول ثان
لاظن والياء مفعول اول ليظنان فيحتاج الى
مفعول ثان فلو اتيت به ضميرا فقلت اظن ويظناني
اياه زيدا وعمرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء
فانهما مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو
اخوين لانه مفرد واخوين مثنى فتفوت مطابقة
المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وان قلت اظن ويظناني



اياهما زيدا وعمرا اخوين حصلت مطابقة المفسر
للمفسر لكون اياهما مثنى واخوين كذلك ولكن
تفوت مطابقة المفعول الثانى الذى هو خبر فى
الاصل للمفعول الاول الذى هو مبتدا فى الاصل
لكون المفعول الاول مفردا وهو الياء والمفعول
الثانى غير مفرد وهو اياهما ولا بد من مطابقة
الخبر للمبتدا فلما تعذر الاضمار وجب الاظهار
فتقول اظن ويظنانى اخا زيدا وعمرا اخوين
فزيدا وعمرا اخوين مفعولان لاظن والياء مفعول
يظنانى الاول واخا مفعوله الثانى ولا تكون
المسئلة حينئذ من باب التنازع لان كلا من
العاملين عمل فى ظاهر وهذا مذهب البصريين
واجاز الكوفيون الاضمار مراعى به جانب المخبر
عنه فتقول اظن ويظنانى اياه زيدا وعمرا
اخوين واجازوا ايضا الحذف فتقول اظن ويظنانى
زيدا وعمرا اخوين ص

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من
مدلولى الفعل كامن من أمن
الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل

على قيام في زمن ماض ويقوم يدل على قيام في الحال او الاستقبال وقم يدل على قيام في الاستقبال فالقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فكانه قال المصدر اسم الحدث كامن فانه احد مدلولي امن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب توكيدا لعامله او بيانا لنوعه او عدده نحو ضربت ضربا وسرت سير زيد وضربت ضربتين وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا يقع عليه اسم المفعول الا مقيدا كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له ص

بمثله او فعل او وصف نصب
وكونه اصلا لهذين انتخب

ش ينتصب المصدر بمثله اى بالمصدر نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا او بالفعل نحو ضربت زيدا ضربا او بالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا ومذهب البصريين ان المصدر اصل والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه اصلا لهذين انتخب اى المختار ان المصدر اصل لهذين اى الفعل والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر

مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل
مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب
ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه
وليس احدهما مشتقا من الآخر والصحيح المذهب
الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف
بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل
يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل ص

توكيدا او نوعا يبين أو عدد
كسرت سيرتين سير ذي رشد

المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم
أحدها ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا الثاني
ان يكون مبينا للنوع نحو سرت سير ذي رشد
وسرت سيرا حسنا الثالث ان يكون مبينا للعدد
نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات ص

وقد ينوب عنه ما عليه دل
كجد كل الجد وافرح الجذل

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض
مضافين الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى
فلا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب والمصدر
المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وافرح
الجذل فالجلوس نائب عن القعود لمرادفته

له والجذل نائب مناب الفرح المراد فته له وكذلك
ينوب مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك
الضرب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة
مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلنا
وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننت ذاك اى ظننت
ذاك الظن فذاك اشارة الى الظن ولم يوصف به
وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته زيدا اى
ضربت الضرب ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا
من العالمين اى لا اعذب العذاب وعدده نحو ضربته
عشرين ضربة ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين
جلدة والآلة نحو ضربته سوطا والاصل ضربته
ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
والله تعالى اعلم ص

وما لتوكيد فوحد ابدا
وثن واجمع غيره وافردا

لا يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه
بل يجب افراده فتقول ضربته ضربا وذلك لانه بمثابة
تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع واما غير المؤكد
وهو المبين للعدد والنوع فذكر المص انه يجوز تثنيته
وجمعه فاما المبين للعدد فلا خلاف فى جواز تثنيته
وجمعه نحو ضربتين وضربات واما المبين للنوع

مع غيرهما قياسا بشرط تعين الحرف ومكان
الحذف نحو بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف
الباء فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين
الحرف لم يجز الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز
حذف في اذ لا يدري حينئذ هل التقدير رغبت
عن زيد او في زيد وكذلك ان لم يتعين مكان الحذف
لم يجز نحو اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف
فلا تقول اخترت القوم بني تميم اذ لا يدري هل
الاصل اخترت القوم من بني تميم او اخترت من القوم
بني تميم واما ان وان فيجوز حذف حرف الجر معهما
قياسا مطردا بشرط امن اللبس كقولك عجبت ان يدوا
والاصل عجبت من ان يدوا اي من ان يعطوا الدية
ومثال ذلك مع ان بالتشديد عجبت من انك قائم
فيجوز حذف من فتقول عجبت انك قائم فان حصل
لبس لم يجز الحذف نحو رغبت في ان تقوم او في انك
قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف
عن فيحصل اللبس واختلف في محل ان وان عند
حذف حرف الجر فذهب الاخفش الى انهما في محل جر
وذهب الكسائي الى انهما في محل نصب وذهب سيبويه
الى تجويز الوجهين وحاصله ان الفعل اللازم يصل
الى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان المجرور غير ان وان

(قوله بريت القلم) بفتح الباء من باب رمى فهو مبري وبريء
لغة واصله (قوله الفعل اللازم) بالكسر وعن العبادة فهما تناع
لازم) قالوا لا يسمى فعلا الا بعد البراءة وقبلها يسمى
فقته (قوله فحكم) يقال للبري بريئة لكنه سمي باسم ما يؤول
اليه مجازا مثل عصرت الخمر قاله في المصباح (قوله
مطردا) تأكيد لقوله قياسا اذ هو بمعناه (قوله فان
حصل لبس) لم يجز الحذف فنحو رغبت في استشكل بحذف
في نحو وترغبون ان تنكحوهن واجيب بانه انما حذف
اعتمادا على القرينة الرافعة للبس او قصدا للابهام
ليرتدع بذلك من رغب فيهن لجمالهن ومالهن ومن
رغب عنهن لدمامتهن وفقرهن.

لم يجز حذف حرف الجر الا سماعا وان كان أن وأن جاز قياسا عند امن اللبس وهذا هو الصحيح ص

والاصل سبق فاعل معنى كمن
من البسن من زاركم نسج اليمن

اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثانى منهما ليس خبرا فى الاصل فالاصل تقديم ما هو فاعل فى المعنى نحو اعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم زيد على درهم لانه فاعل فى المعنى لانه الآخذ للدرهم وكذا كسوت زيدا جبة والبسن من زاركم نسج اليمن فمن مفعول اول ونسج مفعول ثان والاصل تقديم من على نسج اليمن لانه اللابس ويجوز تقديم ما ليس فاعلا معنى لكنه خلاف الاصل ص

ويلزم الاصل لموجب عرى
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

اى يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل فى المعنى اذا طرأ ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا فيجب تقديم الآخذ منهما ولا يجوز تقديم غيره لاجل اللبس اذ يحتمل ان يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم ما ليس فاعلا فى المعنى وتأخير ما هو فاعل فى المعنى وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا فى المعنى

فلا تقول اعطيت صاحبه الدرهم لئلا يعود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة والله أعلم ص

وحذف فضلة اجز ان لم يضر
كحذف ما سيق جوابا او حصر

الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه
كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول
به فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك في ضربت
زيدا ضربت بحذف المفعول به وكقولك في اعطيت
زيدا درهما اعطيت ومنه قوله تعالى فاما من
اعطى واتقى واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى واعطيت درهما قيل ومنه
قوله تعالى حتى يعطوا الجزية التقدير والله اعلم
حتى يعطوكم الجزية فان ضر حذف الفضلة لم يجز
حذفها كما اذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو
ان يقال من ضربت فتقول ضربت زيدا او وقع
محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلا يجوز حذف
زيدا في الموضعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى
الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا والمقصود
نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه ص

ويحذف الناصبها ان علما
وقد يكون حذفه ملتزما

يجوز

(قوله وحذف) بالنصب مفعول لقوله اجز مضاف
الفضلة اي اجز حذفها اختصارا او اقتصارا ان لم يضر بان
فهم اما فيه فلا يحذف اقتصارا ولا اختصارا (قوله ان لم
يضر) معناه هنا وحذف ضرا عمن يضر (قال في ال...
لا يضرهم كيدهم شيئا اي لم يضرهم او يمنعون (قوله كحذف
مثال للمنفي (قوله كالمفعول) اي وكالحال وكالتمييز وذات ...
وكلام الشارح اولى من حصر الاسم فيه (قوله او وقع محصورا
اي فيه (قوله ويحذف الناصبها) يحذف فعل مضارع
مبني للمفعول والناصبها نائب عن الفاعل يحذف
وهو اسم فاعل مقرون بال الموصولة لا يحتاج في عمله الى
شرط وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله وهي
عائدة الى الفضلة وذكره الجرب والصواب يحذف الفعل
الذي نصب الفضلة (قوله ان علما) بالف الاطلاق وجواب
الشرط محذوف دل عليه ما قبله (قوله ملتزما) يعني الراي
[illegible] يجوز

يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذف ضربت لدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم فى باب الاشتغال نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم والله سبحانه وتعالى اعلم ص

التنازع فى العمل

ان عاملان اقتضيا فى اسم عمل
قبل فللواحد منهما العمل
والثان اولى عند اهل البصره
واختار عكسا غيرهم ذا اسره

التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى آخره وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلنا ومقتضاه انه لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فللواحد منهما العمل معناه ان احد العاملين يعمل فى ذلك الاسم الظاهر والآخر يهمل عنه ويعمل فى ضميره على ما سيذكره ولا خلاف بين البصريين والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد من العاملين فى ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا فى الاولى منهما فذهب البصريون الى ان الثانى اولى به

الثانى مفعول ... وذهب الكوفيون الى ان الاول اولى به لتقدمه

واعمل المهمل فى ضمير ما
تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسىء ابناكا
وقد بغى واعتديا عبداكا

اى اذا اعملت احد العاملين فى الظاهر واهملت الآخر عنه فاعمل المهمل فى ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسىء ابناك فكل واحد من يحسن ويسىء يطلب ابناك بالفاعلية فان اعملت الثانى وجب ان تضمر فى الاول فاعله فتقول يحسنان ويسىء ابناك وكذلك ان اعملت الاول وجب الاضمار فى الثانى فتقول يحسن ويسيئان ابناك ومثله بغى واعتديا عبداك وان اعملت الثانى فى هذا المثال قلت بغيا واعتدى عبداك ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول يحسن ويسىء ابناك ولا بغى واعتدى عبداك لان تركه يؤدى الى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر واجاز الكسائى ذلك على الحذف بناء على مذهبه فى جواز حذف الفاعل واجازه الفراء على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وهذا بناء منهما على منع الاضمار فى الاول عند اعمال

الثانى

(قوله واعمل المهمل) بهمزة قطع مفتوحة (قوله والتزم ما) التزم فعل امر وما مفعول والتزما مبنى للمجهول وهو بمعنى المفعول والالف للاطلاق اى التزم الحكم الذى التزم عن العرب من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة (قوله يحسنان ويسىء) ذكر مثالين الاول منهما لاعمال الثانى والثانى لاعمال الاول (قوله وقد بغى) فى الصحاح بغى على الناس ظلم واعتدى عليه ... (قوله واجاز الكسائى ذلك) اى اعمال التنازع (قوله على الحذف) اى ... المحذوف

الثانى فلا تقول يحسنان ويسئ ابناك وهذا
الذى ذكرناه منهما هو المشهور من مذهبهما فى هذه
المسئلة ص

ولا تجئ مع أول قد اهملا
بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
واخرنه ان يكن هو الخبر

تقدم انه اذا اعمل احد العاملين فى الظاهر واهمل
الآخر عنه اعمل فى ضميره ويلزم الاضمار ان كان
مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل او نائبه ولا
فرق فى وجوب الاضمار حينئذ بين ان يكون المهمل
الاول او الثانى فتقول يحسنان ويسئ ابناك
ويحسن ويسيئان ابناك وذكر هنا انه اذا كان
مطلوب الفعل المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما ان يكون
عمدة فى الاصل وهو مفعول ظن واخواتها لانه
مبتدا فى الاصل او خبر وهو المراد بقوله ان يكن
هو الخبر اولا فان لم يكن كذلك فاما ان يكون
الطالب له هو الاول او الثانى فان كان الاول لم
يجز الاضمار فتقول ضربت وضربنى زيد ومررت
ومر بى زيد ولا تضمر فلا تقول ضربته وضربنى زيد
ومررت به ومر بى زيد وقد جاء فى الشعر كقوله

(قوله ولا تجئ مع أول) اى مع عامل اول وقوله
اهملا بالبنا للاطلاق فيه وقوله اوهلا ومعناه يجعل
اهلا واصله اهلا بتشديد الهاء من غير واو (قوله
بل حذفه الزم) هذا تصريح بما فهم من البيت قبله
اذ لم يرتب عليه ما بعد (قوله ان يكن غير خبر) اى
فى الاصل ولم يلتزم فيه اذا كان المعمول الاول فى
ان الضمير التنازع وليس كذلك بل الاوفق بين المعمول
بابى ظن يجب حذفه ولزوم التاخير نحو ظننت منطلقة
فى امتناع الحذف منطلقا هند اياها فاياها منعول كما قال الاجهورى
وظننى منطلقا هند فكان الاحسن ان يقول ويحيى به موضحا
ولا يجوز تقديمه لبسا ويرى ناظمه
واحذفه لا ان يخف لبسا اوكما قال الفارضى
واحذفه لكنه مع لبس او خبر او مبتدا اخره فهو المعتبر
وقد اشار الشارح الى تعقيل الا الجواب عن الناظم بان زاد من
الخبر بالعمدة فيكون مراد الناظم بالعمدة مجازا من
اطلاق الملزوم وارادة اللازم وكلامه على هذا شامل
للمبتدا والخبر فتامل

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن فى الغيب احفظ للعهد
والغ احاديث الوشاة فقلما
يحاول واش غير هجران ذى ود

وان كان الطالب له هو الثانى وجب الاضمار فتقول ضربنى وضربته زيد ومرّبى ومررت به زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربنى وضربت زيد ومرّبى ومررت زيد وقد جاء فى الشعر كقوله (بعكاظ يعشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه) الاصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ كما شذ عمل المهمل الاول فى المفعول المضمر الذى ليس بعمدة فى الاصل هذا كله اذا كان غير المرفوع ليس بعمدة فى الاصل فان كان عمدة فى الاصل فلا يخلو اما ان يكون الطالب له هو الاول او الثانى فان كان الطالب هو الاول وجب اضماره مؤخرا فتقول ظننى وظننت زيدا قائما اياه وان كان الطالب له هو الثانى اضمرته متصلا او منفصلا فتقول ظننت وظننيه زيدا قائما او ظننت وظننى اياه زيدا قائما ومعنى البيتين انك اذا اهملت الاول لم تات معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا تقول ضربته وضربنى زيد ولا مررت به ومرّبى زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت

وضربنى

وضربني زيد ومررت ومربي زيد الا اذا كان المفعول خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به مؤخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه ومفهومه ان الثاني يؤتى معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان او مجرورا او منصوبا عمدة في الاصل او غير عمدة

واظهران يكن ضمير خبرا

لغير ما يطابق المفسرا

نحو اظن ويظنا نى أخا

زيدا وعمرا اخوين في الرخا

اى يجب ان يؤتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرا اذا لزم من اضماره عدم مطابقته لما يفسره لكونه خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان في الاصل خبرا عن مفرد ومفسره مثنى نحو اظن ويظناني زيدا وعمرا اخوين فزيدا مفعول اول لاظن وعمرا معطوف عليه واخوين مفعول ثان لاظن والياء مفعول اول ليظنان فيحتاج الى مفعول ثان فلو اتيت به ضميرا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء فانهما مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو اخوين لانه مفرد واخوين مثنى فتفوت مطابقة المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وان قلت اظن ويظناني

م ٢٠ منو



اياهما زيدا وعمرا اخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر لكون اياهما مثنى واخوين كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول الثانى الذى هو خبر فى الاصل للمفعول الأول الذى هو مبتدا فى الأصل لكون المفعول الاول مفردا وهو الياء والمفعول الثانى غير مفرد وهو اياهما ولا بد من مطابقة الخبر للمبتدا فلما تعذر الاضمار وجب الاظهار فتقول اظن ويظنانى أخا زيدا وعمرا اخوين فزيدا وعمرا اخوين مفعولان لاظن والياء مفعول يظنانى الاول وأخا مفعوله الثانى ولا تكون المسئلة حينئذ من باب التنازع لان كلا من العاملين عمل فى ظاهر وهذا مذهب البصريين وأجاز الكوفيون الاضمار مراعى به جانب المخبر عنه فتقول اظن ويظنانى اياه زيدا وعمرا اخوين وأجازوا أيضا الحذف فتقول اظن ويظنانى زيدا وعمرا اخوين ص

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولى الفعل كامن من أمن

الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل

على قيام في زمن ماض ويقوم يدل على قيام في
الحال او الاستقبال وقم يدل على قيام في الاستقبال
فالقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل وهو
المصدر وهذا معنى قوله ما سوى الزمان من
مدلولي الفعل فكانه قال المصدر اسم الحدث كأمن
فانه احد مدلولي أمن والمفعول المطلق هو المصدر
المنتصب توكيدا لعامله او بيانا لنوعه او عدده
نحو ضربت ضربا وسرت سير زيد وضربت ضربتين
وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد
بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا
يقع عليه اسم المفعول الا مقيدا كالمفعول به والمفعول
فيه والمفعول معه والمفعول له ص

بمثله او فعل او وصف نصب
وكونه اصلا لهذين انتخب

ش ينتصب المصدر بمثله اي بالمصدر نحو عجبت من
ضربك زيدا ضربا شديدا او بالفعل نحو ضربت زيدا
ضربا او بالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا ومذهب
البصريين أن المصدر اصل والفعل والوصف
مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه اصلا لهذين
انتخب اي المختار ان المصدر اصل لهذين اي الفعل
والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر

مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل
مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب
ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه
وليس احدهما مشتقا من الآخر والصحيح المذهب
الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف
بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل
يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل ص

توكيدا او نوعا يبين او عدد
كسرت سيرتين سير ذي رشد

المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم
احدها ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا الثاني
ان يكون مبينا للنوع نحو سرت سير ذي رشد
وسرت سيرا حسنا الثالث ان يكون مبينا للعدد
نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات ص

وقد ينوب عنه ما عليه دل
كجد كل الجد وافرح الجذل

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض
مضافين الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى
فلا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب والمصدر
المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وافرح
الجذل فالجلوس نائب مناب القعود لمرادفته

له والجذل نائب مناب الفرح المراد فيه له وكذلك
ينوب مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك
الضرب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة
مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلنا
وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننته ذاك اى ظننت
ذاك الظن فذاك اشارة الى الظن ولم يوصف به
وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته زيدا اى
ضربت الضرب ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا
من العالمين اى لا اعذب العذاب وعدده نحو ضربته
عشرين ضربة ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين
جلدة والآلة نحو ضربته سوطا والاصل ضربته
ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
والله تعالى اعلم ص

وما لتوكيد فوحد ابدا
وثن واجمع غيره وافردا

لا يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه
بل يجب افراده فتقول ضربت ضربا وذلك لانه بمثابة
تكرر الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع واما غير المؤكد
وهو المبين للعدد والنوع فذكر المص انه يجوز تثنيته
وجمعه فاما المبين للعدد فلا خلاف فى جواز تثنيته
وجمعه نحو ضربتين وضربات وأما المبين للنوع

فالمشهور انه يجوز تثنيته وجمعه اذا اختلفت
انواعه نحو سرت سيرى زيد الحسن والقبيح وظاهر
كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياسا
بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين

ص وحذف عامل المؤكد امتنع
وفى سواه لدليل متسع

المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق
لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك
واما غير المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه جوازا
ووجوبا فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن
قال اى سير سرت وضربتين لمن قال كم ضربت
زيدا والتقدير سرت سير زيد وضربته ضربتين
وقول ابن المص ان قوله وحذف عامل المؤكد امتنع
سهو منه لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد وعامله
محذوف وجوبا كما سيأتى ليس بصحيح وما استدل به
على دعواه من وجوب حذف عامل المؤكد ليس منه
وذلك لان ضربا زيدا ليس من التاكيد فى شئ بل
هو امر خال من التاكيد عثابة اضرب زيدا لانه
واقع موقعه فكما ان اضرب زيدا لا تاكيد فيه كذلك
ضربا زيدا وكذلك جميع الامثلة التى ذكرها ليست
من باب التاكيد فى شئ لان المصدر فيها نائب مناب

(قوله فالمشهور انه يجوز) اى قياسا لظاهر كلام سيبويه الآتى (قوله وهذا اختيار) اى عدم الجواز قال فى التصريح واحتج المجوز بمجيئه فى الفصيح كقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا والالف زائدة تشبيها للفواصل بالقوافى (قوله وحذف عامل) اى وحذف عامل المصدر المؤكد بكسر الكاف وقوله امتنع خبر عن حذف (قوله وفى سواه لدليل الخ) اى ويحذف عامل سواه اتساع فالجار والمجرور خبر مقدم على حذفهما فمتسع عنه ومتسع مبتدأ وهو بفتح السين لا بكسرها لان المصدر الآتى من غير الثلاثى كالمتسع من اتسع والمستقر من استقر بانه يتعلق به المفعول كما صرح به النحاة فى باب المفعول فيه فاحفظ ذلك (قوله لتقرير عامله وتقويته) المراد بالتقرير دفع المجاز والتقوية التثبيت فى النفس لان ذكر الشئ مرتين اثبت له من ذكره مرة افاده شيخ الاسلام (قوله وقول ابن المص الخ) قول مبتدأ خبره ليس بصحيح وقوله هو ان قوله وحذف الخ وسهو منه بالرفع خبر عن ان المصدر بها المعمول والضمير فى منه للناظم وما ذكره الشارح عن ابن الناظم هو كلامه بالمعنى وهو حاصل ما اراده عن عبارة طويلة نقلها فى التصريح

العامل دال على ما يدل عليه وهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكدات يمتنع الجمع بينها وبين المؤكد ويدل ايضا على أن ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله ان المصدر المؤكد لا خلاف في أنه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل أو لا والصحيح انه يعمل فزيدا في قوله ضربا زيدا منصوب بضربا على الاصح وقيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب فعلى القول الاول ناب ضربا عن اضرب في الدلالة على معناه وفي العمل وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل ص

والحذف حتم مع آت بدلا
من فعله كندلا اللذ كاندلا

يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا قعودا اى قم لا تقعد والدعاء نحو سقيا لك اى سقاك الله وكذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وقد علاك المشيب اى اتتوانى وقد علاك ويقل حذف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو

افعل وكرامة اى واكرمك فالمصدر فى هذه الامثلة
ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر نائب
منابه فى الدلالة على معناه واشار بقوله كندلا الى
ما انشده سيبويه وهو قول الشاعر

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم
ويرجعن من دارين بجر الحقائب

على حين الهى الناس جل امورهم
فندلا زريق المال ندل الثعالب

فندلا نائب مناب فعل الامر وهو اندل والندل خطف
الشئ بسرعة وزريق منادى والتقدير ندلا يا زريق
وزريق اسم رجل واجاز المص ان يكون مرفوعا بندلا
وفيه نظر لانه ان جعل ندلا نائبا مناب فعل الامر
للمخاطب والتقدير اندل لم يصح ان يكون مرفوعا
به لان فعل الامر اذا كان للمخاطب لا يرفع ظاهرا فكذلك
ما ناب منابه وان جعل نائبا مناب فعل الامر
للغائب والتقدير ليندل صح ان يكون مرفوعا
به لكن المنقول ان المصدر لا ينوب مناب فعل
الامر للغائب وانما ينوب مناب فعل الامر للمخاطب
نحو ضربا زيدا اى اضرب زيدا والله اعلم ص

وما لتفصيل كاما منا
عامله يحذف حيث عنا

بحذو

يحذف فاينه عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا
لعاقبة ما تقدمه كقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فمنا وفداء
مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير
والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء وهذا
معنى قوله وما لتفصيل الى آخره اى يحذف عامل
المصدر المسوق للتفصيل حيث عن اى عرض ص

كذا مكرر وذو حصر ورد
نائب فعل لاسم عين استند

اى كذا يحذف عامل المصدر وجوبا اذا اتى بالمصدر
عن فعل استند لاسم عين اى اخبر به عنه وكان
المصدر مكررا او محصورا فمثال المكرر زيد سيرا
سيرا والتقدير زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا
لقيام التكرير مقامه ومثال المحصور ما زيد الا
سيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا يسير
سيرا وانما زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا
لما في الحصر من التاكيد القائم مقام التكرير فان لم
يكرر ولم يحصر لم يجب الحذف فتقول زيد سيرا التقدير
زيد يسير سيرا فان شئت حذفت يسير وان شئت
صرحت به والله اعلم ص

ومنه ما يدعونه مؤكدا

لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا
والثاني كابني انت حقا صرفا

اعلم ان المصدر المحذوف عامله وجوبا ما يسمى
المؤكد لنفسه والمؤكد لغيره فالمؤكد لنفسه هو
الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره نحو له علي الف
اعترافا فاعترافا مصدر منصوب بفعل محذوف
وجوبا والتقدير اعترف اعترافا ويسمى مؤكدا لنفسه
لانه مؤكد للجملة قبله وهي نفس المصدر بمعنى انها لا تحتمل
سواه وهذا هو المراد بقوله فالمبتدا اي فالاول من
القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد لغيره
هو الواقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره فتصير
بذكره نصا فيه نحو انت ابني حقا فحقا مصدر منصوب
بفعل محذوف وجوبا والتقدير احقه حقا ويسمى
مؤكدا لغيره لان الجملة قبله تحتمله وتحتمل غيره لان
قولك انت ابني يحتمل ان يكون حقيقة وان يكون
مجازا على معنى انت عندي في الحنو بمنزلة ابني فلما
قال حقا صارت الجملة نصا في ان المراد البنوة
حقيقة فتأثرت الجملة بالمصدر لانها صارت
به نصا فكان مؤكدا لغيره لوجوب مغايرة
المؤثر للمؤثر فيه ص

(قوله فالمبتدا) اي الاول من النوعين وهو المؤكد لنفسه
(قوله والثاني) وهو المؤكد لغيره (قوله صرفا) هو بمعنى
حقا فالالف للاطلاق وحقا صرفا مثالان للمؤكد لغيره
فيهما على الانفراد فكانهما مثالان فيقال ولد تقول
ابني انت حقا وانت ابني صرفا والصرف الخالص من كل شيء
الذي لم يخرج ولم يختلط بغيره (قوله هو الواقع بعد
جملة) هي نص (ح) سمي بذلك لانه بمنزلة اعادة
الجملة فكانه نفسها فقولك له علي الف هو الاعتراف
لا يتطرق اليها احتمال غيره البتة فالمصدر الظاهر
بعدها وهو اعترافا مؤكد للاعتراف الذي تضمنته
الجملة وهو مؤكد لنفسه كما ان المصدر مؤكد لنفسه
في نحو ضربت ضربا كما افاده الدماميني اهـ م (قوله مغايرة
المؤثر) وهو الجملة وقوله للمؤثر فيه اي وهو المصدر

كذاك ذو التشبيه بعد جمله
كلي بكا بكاء ذات عضله

اى كذلك يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر فى المعنى نحو لزيد صوت صوت حمار وله بكاء بكاء الثكلى فصوت حمار مصدر تشبيهى وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير يصوت صوت حمار وقبله جملة وهى لزيد صوت وهى مشتملة على الفاعل فى المعنى وهو زيد وكذلك بكاء الثكلى منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير يبكى بكاء الثكلى فلو لم يكن قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو صوته صوت حمار وبكاؤه بكاء الثكلى وكذا لو كان قبله جملة وليست مشتملة على الفاعل فى المعنى نحو هذا بكاء بكاء الثكلى وهذا صوت صوت حمار ولم يتعرض المص لهذا الشرط ولكنه مفهوم من تمثيله ص

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان
ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد
وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع
مع الشروط كلزهد ذا قنع

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر وهو مفهم للتعليل لأن المعنى جد لاجل الشكر ومشارك لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذلك ضربت ابني تاديبا فتاديبا مصدر وهو مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعل الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية وابانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل وهو اللام او من او في او الباء فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك جئتك للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت جئتني اليوم للاكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل جاء زيد لاكرام عمرو له ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا قنع لزهد وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا

والفاعل

(قوله فاجرره بالحرف) وفي بعض النسخ فاجرره باللام
فان قلت [illegible] النسخة (قوله لا انه) قال انه يصح [illegible]
[illegible] الموافق لنسخة الحرف انه يصح اى الحرف
[illegible] لو انه اشترط الحرف باعتباره كلمة
[illegible] (قوله وليس يمتنع) [illegible] مستتر يعود الى الجر
[illegible] (قوله كلزهد ذا قنع)
[illegible] ان يتعين [illegible] والخبر
[illegible] الاعتراض [illegible] الشروط [illegible]
[illegible] تقدم المعمول [illegible]
[illegible] (قوله قنع) [illegible]

في الفاعل يجوز وانصب اكرام في المثالين السابقين
والله اعلم ص

وقل ان يصحبها المجرد
والعكس في مصحوب ال وانشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجاء
ولو توالت زمر الاعداء

المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة
احوال احدها ان يكون مجردا من الالف واللام
والاضافة والثاني ان يكون محلى بالالف واللام
والثالث ان يكون مضافا وكلها يجوز أن تجر بحرف
التعليل لكن الاكثر في ما تجرد من الالف واللام
والاضافة النصب نحو ضربت ابني تاديبا ويجوز
جره فتقول ضربت ابني للتاديب وزعم الجزولي أنه
لا يجوز جره وهو خلاف ما صرح به النحويون وما
صحب الالف واللام بعكس المجرد الاكثر جره ويجوز
النصب فضربت ابني للتاديب اكثر من ضربت
ابني التاديب ومما جاء فيه منصوبا ما انشده المص
لا اقعد الجبن عن الهيجاء البيت فالجبن مفعول له
اي لا اقعد لاجل الجبن ومثله قوله
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا
شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

(قوله وقل ان يصحبها) اي اللام او الحرف وانث باعتبار الكلمة كما تقدم (قوله وانشدوا) اي انشد النحاة شاهدا لجوازه قول الشاعر لا اقعد الخ فهو ليس من كلام ابن مالك والجبن بسكون الموحدة الخوف والفزع والهيجاء بالمد الحرب تمد وتقصر وهي في البيت ممدودة وتوالت اي تتابعت وجواب لو محذوف دل عليه المذكور والزمر جمع زمرة كغرفة وغرف الجماعة (قوله فليت لي الخ) الباء في بهم للبدل اي بدلهم ... من شن اذا فرق وذلك لانهم يتفرقون في الاغارة عليهم من جميع جهاتهم ويروى شدوا الاغارة والاغارة مصدر من اغار على العدو ويقال اغار فلان على العدو اغارة والاسم الغارة والفرسان بضم الفاء جمع فارس والركبان جمع راكب واراد به راكب الابل خاصة

ولما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجر على السواء فتقول ضربت ابني تاديبه ولتاديبه وهذا يفهم من كلام المصنف لانه لما ذكر انه يقل جر المجرد ونصب المصاحب للالف واللام علم ان المضاف لا يقل فيه واحد منهما بل يكثر فيه الامران ومما جاء به منصوبا قوله

واغفر عوراء الكريم ادخاره ... واعرض عن شتم اللئيم تكرما

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف وقت او مكان ضمنا
في باطراد كهنا امكث ازمنا

عرف المصنف الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في باطراد نحو امكث هنا ازمنا فهنا ظرف مكان وازمنا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى في لان المعنى امكث في هذا الموضع في ازمن واحترز بقوله ضمن معنى في مما لم يتضمن من اسماء الزمان او المكان معنى في كما اذا جعل اسم الزمان او المكان مبتدا او خبرا نحو يوم الجمعة يوم مبارك ويوم عرفة يوم مبارك والدار لزيد فانه لا يسمى ظرفا والحالة هذه وكذا ما وقع منهما مجرورا نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار على ان في هذا ونحوه خلافا في تسميته ظرفا في الاصطلاح وكذلك

مما

(قوله واعفر عوراء الكريم) اي استر عوراء الكريم بفتح العين المهملة وسكون الواو وهو ممدود الكلمة القبيحة ومنه العورة وهي سوءة الانسان وكل شيء يستحي منه فهو عورة (قوله ادخاره) بالنصب على التعليل وهو محل الشاهد حيث نصب مع الاضافة واعرض عن شتم اللئيم من الاعراض والكرم النسب وتكرما مفعول لاجله اي لاجل التكرم (المفعول فيه وهو المسمى ظرفا) اي عند البصريين واما الكسائي واصحابه فيسمون الظروف صفا تنزلا ولا مشاحة في الاصطلاح وهو في اللغة الوعاء وعرفه المصنف اصطلاحا بقوله الظرف الخ اي اسم وقتا واسم مكان وقوله ضمنا في اي ضمنا معنى في دون لفظها اذ عند التصريح بها يجب جرهما على الظرفية قال الاشموني والالف في ضمنا يجوز ان تكون للاطلاق وان تكون ضمير التثنية بناء على ان او على بابها وهو الاظهر او بمعنى الواو وهو الاحسن اه اي لان كلا منهما ظرف لا احدهما (قوله ازمنا) جمع زمن [illegible] في موضع نصب بالقول المحذوف وانما جمع الزمن مع انه يطلق على القليل والكثير لانه اريد به قطعة من الوقت (قوله على ان في هذا) الخ الجار متعلق بمحذوف اي ونجري على ان الخلاف او على بمعنى مع وفيه على بعد اعتذاره

ما نصب منها مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت
يوم الجمل واحترز بقوله باطراد من نحو دخلت البيت
وسكنت الدار وذهبت الشام فان كل واحد من البيت
والدار والشام متضمن معنى في ولكن تضمنه معنى
في ليس مطردا لان اسماء المكان المختصة لا يجوز
حذف في معها فليس البيت والدار والشام في المثل
منصوبة على الظرفية وانما هي منصوبة على التشبيه
بالمفعول به لان الظرف هو ما تضمن معنى في باطراد
وهذه متضمنة معنى في لا باطراد هذا تقرير كلام
المص وفيه نظر لانه اذا جعلت هذه الثلاثة ونحوها
منصوبة على التشبيه بالمفعول به لم تكن متضمنة
معنى في لان المفعول به غير متضمن معنى في فكذلك
ما شبه به فلا يحتاج الى قوله باطراد لتخرجها
فانها خرجت بقوله ما ضمن معنى في والله اعلم ص

فانصبه بالواقع فيه مظهرا
كان والا فانوه مقدرا

حكم ما تضمن معنى في من اسماء الزمان والمكان
النصب والناصب له ما وقع فيه وهو المصدر
نحو عجبت من ضربك زيدا يوم الجمعة عند الامير
والفعل نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام الامير
او الوصف نحو انا ضارب زيدا اليوم عندك وظاهر

(قوله وشهدت يوم الجمل) اسم لوقعة كانت بين علي
وعائشة رضي الله تعالى عنهما قتل فيها كثير من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم وكانت عائشة رضي الله عنها راكبة فيها على جمل
فعرف ذلك اليوم به (قوله باطراد) الاطراد معناه ان
تتعدى على سائر الافعال [illegible] ما صيغ من الفعل نحو زيد [illegible]
فرجح الكلب فلا يقال قعد زيد مرجح الكلب لانه مستثنى من
اعتبار الاطراد بدليل (قوله وشرط كون ذا مقيسا ان يقع) [illegible]
(قوله وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول به) هذا احد [illegible]
(قوله ثلاثة) مذاهب [illegible] ان قيد الاطراد لاخراج [illegible]
مذاهب ذا كون [illegible] فتقييد الاخراج [illegible] فهو
وشرط كون العلة [illegible] بالمفعول واسقاط الخافض نصب
(هذه) على التشبيه بالمفعول [illegible] احذف على الفعول قال
منصوبها على انه منصوب على التوسع [illegible] وكذا [illegible]
القول بانه دخلت في البيت فلما حذف [illegible] الاشموني [illegible]
البيت اصله توسعا وهذا اصح [illegible] الظرفية [illegible] متضمنة معنى
المفعول به وهو انها منصوبة على التوسع [illegible] اي من عدم
الثالث وهو انها على النصب [illegible] ابن الناظم رحمه الله
ابن قاسم انها على القول [illegible] فما قاله الاشموني فيه حاند
(قوله فلا حاجة للاحتراز عنه [illegible]) [illegible]
الاحتياج الى ذكر الاطراد قوي جدا اخلافا [illegible] وقوله فيه [illegible]
تنبيه (قوله فانصبه) اي الظرف والضمير [illegible] الدال على [illegible]
على الظرف باعتبار معناه اي فانصب الظرف [illegible] الناصب مظهرا
الواقع فيه مظهرا كان الناصب وان لا يكن [illegible] فبالتقدير الا
فانوه مقدرا او صرح بالذكر بالاظهار وعن الحذف لانصبه
مجازا افاده المعرب (قوله وظاهر كلام المص انه [illegible]
الواقع فيه اي الا الواقع فيه وهو المصدر ولان الواقع
هو الحدث وهو لا ينصب والمجرور [illegible] عن الناظم ظاهر وهو ان
فكلامه حذف مضاف اي دال الواقع فيه كما قال الاشموني
ان الاصل فانصبه بدليل الواقع في مدلوله فتوسع بحذف
المضاف من الاول والثاني لوضوح المقام اهو يراد
بالدال ما يدل بالمطابقة او التضمن
ليشمل الفعل والمصدر والوصف
فتامل

كلام المص انه لا ينصبه الا الواقع فيه فقط وهو
المصدر وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل
والوصف والناصب له اما مذكور كما مثل او محذوف
جوازا نحو ان يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة
وكم سرت فتقول فرسخين والتقدير جئت يوم
الجمعة وسرت فرسخين او وجوبا كما اذا وقع الظرف
صفة نحو مررت برجل عندك او صلة نحو جاء الذى
عندك او حالا نحو مررت بزيد عندك او خبرا فى
الحال او فى الاصل نحو زيد عندك وظننت زيدا
عندك فالعامل فى هذا الظرف محذوف وجوبا
فى هذه المواضع كلها والتقدير فى غير الصلة استقر
او مستقر وفى الصلة استقر لان الصلة لا تكون
الا جملة والفعل مع فاعله جملة واسم الفاعل
مع فاعله ليس بجملة والله اعلم ص

وكل وقت قابل ذاك وما
يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى

يعنى ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهما
كان نحو سرت لحظة وساعة او مختصا اما باضافة
نحو سرت يوم الجمعة او بوصف نحو سرت يوما

طويلا

طويلا او بعدد نحو سرت يومين واما اسم المكان
فلا يقبل النصب منه الا نوعان احدهما المبهم والثانى
ما صيغ من المصدر بشرطه الذى سيذكره والمبهم
كالجهات نحو فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف
ونحو هذا كالمقادير نحو غلوة وميل وفرسخ وبريد
تقول جلست فوق الدار وسرت غلوة فتنصبهما على
الظرفية واما ما صيغ من المصدر نحو مجلس زيد ومقعد
فشرط نصبه قياسا ان يكون عامله من لفظه نحو قعدت
مقعد زيد وجلست مجلس عمرو فلو كان عامله من غير
لفظه تعين جره بفى نحو جلست فى مرمى زيد فلا تقول
جلست مرمى زيد الا شذوذا وما ورد من ذلك قولهم
هو منى مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا
اى كائن مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا
والقياس هو منى فى مقعد القابلة وفى مزجر الكلب
وفى مناط الثريا ولكن نصب شذوذا ولا يقاس عليه
خلافا للكسائى والى هذا اشار بقوله ص

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع
ظرفا لما فى اصله معه اجتمع

اى وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيسا
ان يقع ظرفا لما اجتمع معه فى اصله اى ان ينتصب
بما يجامعه فى الاشتقاق من اصل واحد كمجامعة

جلست مجلس في الاشتقاق من جلوس فاصلهما واحد
وهو جلوس وظاهر كلام المص ان المقادير وما صيغ
من المصدر مبهمان اما المقادير فمذهب الجمهور
انها من الظروف المبهمة لانها وان كانت معلومة المقدار
فهي مجهولة الصفة وذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين
الى انها ليست من الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار
واما ما صيغ من المصدر فيكون مبهما نحو جلست مجلسا
ومختصا نحو جلست مجلس زيد وظاهر كلامه ايضا
انه مرمى مشتق من رمى وليس على مذهب البصريين فان
مذهبهم انه مشتق من المصدر لا من الفعل واذا تقرر
ان المكان المختص وهو ما له اقطار تحويه لا ينتصب
ظرفا فاعلم انه سمع نصب كل مكان مختص مع دخل
وسكن ونصب الشام مع ذهب نحو دخلت البيت
وسكنت الدار وذهبت الشام واختلف الناس في
ذلك فقيل هي منصوبة على الظرفية شذوذا وقيل
منصوبة على اسقاط حرف الجر والاصل دخلت في
الدار فحذف حرف الجر فانتصب الدار نحو مررت زيدا
وقيل منصوبة على التشبيه بالمفعول به ص

وما يرى ظرفا وغير ظرف
فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم

ظرفية

(قوله او شبهها) قال المكودى معطوف على محذوف تقديره او لزم الظرفية او شبهها وهو عند فانه يلزم احد هذين ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم عليه من كون ما يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها واولى هذا التقسيم ام معرب والتقدير والذى لزم ظرفية كقط او لزم ظرفية او شبهها كعند وبعد (قوله من الكلم) متعلق بشبهها او بلزم او بيان للذى

ظرفية او شبهها من الكلم

ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان او المكان ما استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد منهما يستعمل ظرفا نحو سرت يوما وجلست مكانا ويستعمل مبتدا نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن وفاعلا نحو جاء يوم الجمعة ه وارتفع مكانك وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه نحو سحر اذا اردته من يوم بعينه فان لم ترده من يوم بعينه فهو متصرف كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر وفوق نحو جلست فوق الدار فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرفا والذى لزم الظرفية او شبهها عند والمراد بشبه الظرفية انه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا بمن نحو خرجت من عند زيد ولا تجر عند الا بمن فلا يقال خرجت الى عنده وقول العامة خرجت الى عنده خطأ

ص وقد ينوب عن مكان مصدر
وذاك فى ظرف الزمان يكثر

ش ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست قرب زيد اى مكان قرب زيد فحذف المضاف وهو مكان واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب باعرابه

وهو النصب على الظرفية ولا يقاس ذلك فلا
تقول آتيك جلوس زيد تريد مكان جلوسه ويكثر
اقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو آتيك طلوع
الشمس وقدوم الحاج وخروج زيد والاصل وقت
طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج
زيد فحذف المضاف واعرب المضاف اليه باعرابه
وهو مقيس في كل مصدر ص

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه
في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق
ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع
والناصب له ما تقدمه من الفعل او شبهه فمثال
الفعل سيري والطريق مسرعة اي سيري مع الطريق
فالطريق منصوب بسيري ومثال شبه الفعل
زيد سائر والطريق واعجبني سيرك والطريق فالطريق
منصوب بسائر وسيرك وزعم قوم ان الناصب للمفعول
معه الواو وهو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم
ولم يكن كالجزء منه لم يعمل الا الجر كحروف الجر

(قوله وهذا باتفاق) اى لان الواو شبيه بواو العطف (قوله وقيل لانها واو العطف فى الاصل) (قوله وبعد ما استفهام الخ) هذا كالمستثنى من قوله عامل [illegible]

وانما قيل ولم يكن كالجزء منه احترازا من الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزء منه بدليل تخطى العامل لها نحو مررت بالغلام ويستفاد من قول المص فى نحو سيرى والطريق مسرعة * ان المفعول معه مقيس فيما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل او شبهه وهو الصحيح من قول النحويين وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق ان عامله لا بد ان يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق واما تقدمه على صاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منعه

وبعد ما استفهام اوكيف نصب
بفعل كون مضمر بعض العرب

حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما تقدم تمثيله وسمع من كلام العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين من غير ان يلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فخرجه النحويون على انه منصوب بفعل مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد فزيدا وقصعة منصوبان بتكون المضمرة ص

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق

والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب

او اعتقد اضمار عامل تصب

الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبله او لا فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف فان امكن عطفه بلا ضعف فهو احق من النصب نحو كنت انا وزيد كالاخوين فرفع زيد عطفا على الضمير المتصل اولى من نصبه مفعولا معه لان العطف ممكن للفصل والتشريك اولى من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمرو فرفع عمرو اولى من نصبه وان امكن العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا فنصب زيدا اولى من رفعه لضعف العطف على المضمر المرفوع المتصل بلا فاصل وان لم يمكن عطفه تعين النصب على المعية او على اضمار فعل كقوله علفتها تبنا وماء باردا فماء منصوب على المعية او على اضمار فعل يليق به التقدير وسقيتها ماء باردا وكقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فقوله وشركاءكم لا يجوز عطفه على امركم لان العطف على نية تكرار العامل اذ لا يصح ان يقال اجمعت شركائي وانما يقال

اجمع

اجمعت أمري وجمعت شركائي فشركائي منصوب
على المعية والتقدير والله اعلم فاجمعوا امركم مع
شركائكم او منصوب بفعل يليق به والتقدير
فاجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم ص

الاستثنا

ما استثنت الا مع تمام ينتصب
وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
وعن تميم فيه ابدال وقع

حكم المستثنى بالا النصب ان وقع بعد تمام الكلام
الموجب سواء كان متصلا او منقطعا نحو
قام القوم الا زيدا وضربت القوم
الا زيدا ومررت بالقوم الا زيدا وقام القوم
الا حمارا وضربت القوم الا حمارا ومررت بالقوم
الا حمارا فزيد في هذه المثل منصوب على الاستثناء
وكذا حمارا والصحيح من مذاهب النحويين أن
الناصب له ما قبله بواسطة الا واختار المص في غير
هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم انه مذهب
سيبويه وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام
ينتصب * اى انه ينتصب الذى استثنته الا مع

(الاستثنا)
اى المستثنى لان الكلام في المنصوبات والمنصوب
هو المستثنى لا الاستثنا الذى هو الاخراج بالا او احدى
اخواتها لما كان داخلا او منزلا منزلة الداخل فالاخراج
جنس شامل للاخراج بالبدل نحو اكلت الرغيف ثلثه
والصفة نحو اعتقت رقبة مؤمنة والشرط نحو
اقتل الذمي ان حارب وبالا يخرج المخرج بالصفة والشرط
وغيرهما من المخصصات وما كان داخلا يشمل
الداخل حقيقة لفظا او تقديرا فان المفرغ داخل
حقيقة في المستثنى منه الا ان الدخول تقديري من
حيث ان المستثنى منه الذى هو محل الدخول مقدر
لا ملفوظ به والقيد الاخير لادخال المنقطع (قوله
ما استثنت الا مع تمام) ما موصول بمعنى الذى وجملة
استثنت صلته والعائد محذوف اى استثنته وجملة
ينتصب خبر عن ما اى ما اخرجته الا قال الشاطبي
ومعنى اخراجه ان ذكر بعد الا مبين انه لم يرد دخوله
فيما تقدم فبان ذلك للسامع بان القرينة لا انه
كان مراد المتكلم ثم اخرجه هذا حقيقة الاخراج
عند ائمة اللسان سيبويه وغيره وهو الذى لا
يصح غيره اهـ وبه يتضح الحال ويزول الاشكال اهـ
تصريح

تمام الكلام اذا كان موجبا فان وقع بعد تمام الكلام
الذى ليس بموجب وهو المشتمل على النفى او شبهه والمراد
بشبه النفى النهى والاستفهام فاما ان يكون الاستثنا
متصلا او منقطعا والمراد بالمتصل أن يكون
المستثنى بعضا مما قبله والمنقطع ان لا يكون
بعضا مما قبله فان كان متصلا جاز نصبه على
الاستثناء وجاز اتباعه لما قبله فى الاعراب وهو
المختار والمشهور انه بدل من متبوعه وذلك نحو
ما قام احد الا زيد والا زيدا ولا يقم احد الا
الا زيد او الا زيدا وهل قام احد الا زيد والا زيدا ومما
ضربت احدا الا زيدا ولا تضرب احدا الا زيدا وهل
ضربت احدا الا زيدا فيجوز فى زيدا ان يكون منصوبا
على الاستثناء وان يكون منصوبا على البدلية من
احد وهذا هو المختار وتقول ما مررت بأحد
الا زيد والا زيدا ولا تمرر بأحد الا زيد والا زيدا
وهل مررت باحد الا زيد والا زيدا وهذا معنى قوله
وبعد نفى او كنفى انتخب اتباع ما اتصل اى اختير
اتباع الاستثناء المتصل ان وقع بعد نفى او شبه نفى وان
كان الاستثناء منقطعا تعين النصب عند جمهور
العرب فتقول ما قام القوم الا حمارا ولا يجوز

الاتباع واجازه بنو تميم فتقول ما قام القوم الاحمار وما ضربت القوم الاحمارا وما مررت بالقوم الاحمار وهذا هو المراد بقوله وانصب ما انقطع اى انصب الاستثنا المنقطع اذا وقع بعد نفى او شبهه عند غير بنى تميم واما بنو تميم فيجيزون اتباعه فمعنى البيتين ان الذى استثنى بالا ينتصب اذ كان الكلام موجبا ووقع بعد تمامه وقد نبه على هذا التقييد بذكره حكم النفى بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على انه ينتصب سواء كان متصلا او منفصلا وان كان غير موجب وهو الذى فيه نفى او شبه نفى اختير اى اختير اتباع ما اتصل ووجب نصب ما انقطع عند غير بنى تميم واما بنو تميم فيجيزون اتباع المنقطع ص

وغير نصب سابق فى النفى قد
يأتى ولكن نصبه اختر ان ورد

اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون الكلام موجبا وغير موجب فان كان موجبا وجب نصب المستثنى نحو قام الا زيدا القوم وان كان غير موجب فالمختار نصبه فتقول ما قام الا زيدا القوم ومنه قوله

(قوله وغير نصب سابق الخ) غير مبتدأ مضاف الى نصب وسابق نعت مجرور وما مضافه نصب لانه فى النفى متعلق بيأتى الواقع خبرا عن غير ولكن حرف استدراك ونصبه مفعول اختر وان حرف شرط وورد فعل الشرط وجوابه محذوف ولو عبر باذا الواقع للاستقبال السابق بل قال الناظم لكان اولى قوله نصبه اختر مع قوله ان ورد انه ورد كالمتناقض واجيب بان الضمير فى ورد عائد للمستثنى على الاسم السابق يعنى ان ثبت فى كلامهم وروده سابقا فاختر نصبه لانه النصب والمراد انه ورد النصب وغيره فاختر النصب ومنا لكه على قراءة ان بكسر الهمزة فانه قد ثبت فلا اشكال

فمالي الا آل احمد شيعة
ومالي الا مذهب الحق مذهب

وقد روى رفعه فتقول ما قام الا زيد القوم قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون مالي الا اخوك ناصر واعربوا الثاني بدلا من الاول لهذا السبب ومنه قوله

فانهم يرجون منه شفاعة
اذا لم يكن الا النبيون شافع

فمعنى البيت انه قد ورد في المستثنى السابق غير النصب وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو ما قام الا زيد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه ورود غير النصب بالنفي ان الموجب يتعين فيه النصب نحو قام الا زيدا القوم

ص وان يفرغ سابق الا لما
بعد يكن كما لو الا عدما

اذا تفرغ سابق الا لما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد الا معربا باعراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد فزيد فاعل مرفوع بقام وزيدا منصوب بضربت وبزيد متعلق بمررت كما لو لم تذكر الا وهذا هو الاستثناء

للفرغ

(قوله ومالي الا آل احمد) قاله كميت بن زيد الاسدي يمدح بني هاشم والشاهد فيه في موضعين وهو ظاهر ... يدل منه مع نصب ومعناهما الطريقة والسبيل ... الانصار دون الاعوان وكل قوم اجتمعوا على امر ... الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ... اشياع وشيع كما في القاموس [illegible]

المفرغ ولا يقع في كلام موجب فلا تقول ضربت
الا زيدا ص

والغ الا ذات توكيد كلا
تمرر بهم الا الفتى الا العلا

اذا كررت الا لقصد التوكيد لم تؤثر فيما دخلت
عليه شيئا ولم تفد غير توكيد الاولى وهذا معنى
الغائها وذلك في البدل والعطف نحو ما مررت
باحد الا زيدا الا اخيك فاخيك بدل من زيد فلم
تؤثر فيه الا شيئا اى لم تفد فيه استثناء مستقلا
وكانك قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك ومثله
لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا والاصل لا تمرر بهم
الا الفتى العلا فالعلا بدل من الفتى وكررت الا توكيدا ش
ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا عمرا والاصل
الا زيدا وعمرا ثم كررت الا توكيدا ومنه قوله

هل الدهر الا ليلة ونهارها
والا طلوع الشمس ثم غيارها

والاصل وطلوع الشمس وكررت الا توكيدا وقد
اجتمع تكرارها في البدل والعطف في قوله

مالك من شيخك الا عمله
الا رسيمه والا رمله

والاصل الا عمله رسيمه ورمله فرسيمه بدل من

(قوله فلا تقول ضربت الا زيدا) حيث استقام المعنى
جوز ابن الحاجب التفريغ في الموجب نحو هذا المثال على النفي
نحو قرأت الا يوم كذا واول الناظم نحو نوره بانه بمعنى
كما انتفوا على تاويل نحو ويأبى الله الا ان يتم فعل ومس
على المنفى اى لا يريد (قوله والغ) بقطع الهمزة
والا مفعوله وذات بالنصب حال من الاولى والفتى
بدل من الضمير المجرور على الارجح وحال من الفتى
وهو بفتح العين ممدود معناه الشرف والعلا بدل كل من الفتى
اى فالعلا وهو ممدود وقصر للضرورة ثم حذف مضاف (قوله
هل الدهر) هل نافية وفي الابيات تكلم ولا للضرورة والشاهد
في قوله والا طلوع الشمس وغيارها وما الدهر
ضحى (قوله مالك من شيخك) المراد به الشمس
والرمل نوعان من السير (قوله فرسيمه بدل) اى بدل
بعض من عمله لان المراد بالعمل مطلق السير

عمله ورمله معطوف على رميمه وكررت الا
فيهما توكيدا ص

وان تكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ التأثير بالعامل دع
فى واحد مما بالا استثنى
وليس عن نصب سواه مغنى

اذا كررت الا لغير التوكيد وهى التى يقصد بها ما
يقصد بما قبلها من الاستثناء ولو اسقطت لما
فهم ذلك فلا يخلوا اما ان يكون الاستثناء مفرغا
او غير مفرغ فان كان مفرغا شغلت العامل بواحد
ونصبت الباقى فتقول ما قام الا زيدا الا عمرا
الا بكرا ولا يتعين واحد منها لشغل العامل بل ايها
شئت شغلت العامل به ونصبت الباقى وهذا معنى
قوله فمع تفريغ الى آخره اى فمع الاستثناء المفرغ اجعل
تأثير العامل فى واحد مما استثنيته بالا وانصب
الباقى وان كان الاستثناء غير مفرغ وهذا هو
المراد بقوله ص

ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتأخير وجئ بواحد
منها كما لو كان دون زائد

كلم

كلم يفوا الا امرؤ الا علي
وحكمها في القصد حكم الاول

فلا يخلوا اما ان تتقدم المستثنيات على المستثنى منه او تتاخر فان تقدمت المستثنيات وجب نصب الجميع سواء كان الكلام موجبا او غير موجب نحو قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وهذا معنى قوله ودون تفريغ البيت وان تاخرت فلا يخلوا اما ان يكون الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب الجميع فتقول قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا وان كان غير موجب عومل واحد منها بما كان يعامل به لو لم يتكرر الاستثناء فيبدل مما قبله وهو المختار او ينصب وهو قليل كما تقدم واما باقيها فيجب نصبه وذلك نحو ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا بكرا فزيد بدل من احد وان شئت ابدلت غيره من الباقين ومثله قول المصنف لم يفوا الا امرؤ الا علي فامرؤ بدل من الواو في يفوا وهذا معنى قوله وانصب لتاخير الى آخره اي وانصب المستثنيات كلها اذا تاخرت عن المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب فجئ بواحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم يتكرر المستثنى

(قوله كلم يفوا) اى الواو ضمير الجماعة وهو المستثنى منه واصل يفوا يوفيون حذفت النون للجازم والواو لوقوعها بين عدوتيها الفتحة والكسرة فصارت يفيوا فنقلت ضمة الياء الى الفاء بعد حذف حركتها ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين (قوله وحكمها) اى حكم هذه المستثنيات سوى الاول في القصد اى حكم الاول فان كان مخرجا لوروده على موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لوروده على غير موجب فهي ايضا مدخلة ومحل ذلك اذا لم يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض كمثال الناظم اما اذا امكن ذلك كما في نحو له على عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا فقيل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى من اصل العدد والصحيح ان كل عدد مستثنى من متلوه فعلى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة وطريق معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة في المراتب الوترية وتسقط منها مجموع الاعداد الواقعة في المراتب الشفعية فما بقي فهو المراد (قوله فلا الاعداد ثم ما يلي مما قبله وهكذا وان كان الاستثناء غير ما قبله (قوله الخ) هو جواب ان في قوله وان كان اى في الاول اطلب الاشهر بحاله (قوله وجب نصب الجميع) اى على اللغة القليلة الخ (قوله وغير النصب) في النفي كما افاده بقوله فلا بنا في جواز غير نصب سابق وقد علمته المذكورة في قوله (في يفوا) اى وعلى منصور الواو فامرؤ بدل من الواو ويجوز جعل على بدلا بالسكون على لغة ربيعة ونصب امرئ على الاستثناء

وانصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القصد
حكم الاول ان ما يتكرر من المستثنيات حكمه في
المعنى حكم المستثنى الاول فيثبت له ما يثبت
للاول من الدخول والخروج ففي قولك قام القوم
الا زيدا الا عمرا الا بكرا الجميع مخرجون وفي
قولك ما قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا
الجميع داخلون وكذا في قولك ما قام احد الا زيدا
الا عمرا الا بكرا ص

واستثن مجرورا بغير معربا
بما لمستثنى بالا نسبا

استعمل بمعنى الا في الدلالة على الاستثناء الفاظ
منها ما هو اسم وهو غير وسوى وسوى وسواء
ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون
فعلا وحرفا وهو عدا وخلا وحاشا وقد ذكرها
المص كلها فاما غير وسوى وسوى وسواء فحكم
المستثنى بها الجر لاضافتها اليه وتعرب غير بما كان
يعرب به المستثنى مع الا فتقول قام القوم غير زيد
بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب
زيد وتقول ما قام احد غير زيد وغير زيد
بالاتباع والنصب والمختار الاتباع كما تقول ما
قام احد الا زيد والا زيدا وتقول ما قام غير زيد

فترفع

(قوله واستثن مجرورا بغير) مجرورا مفعول باستثن وبغير
متنازع فيه استثن ومجرورا كما قاله يس ومعربا حال من غير
متعلق بمعرب وما موصول لمعلقة نسب وهو مبنى للمفعول
والمستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق بمستثنى والمعنى ان غير
يستثنى بها مجرورا حال كونها معربة بالاعراب الذي نسب
للمستثنى بالا من الاعراب فيما تقدم (قوله قام القوم غير
زيد بنصب غير) اي على الاستثناء كما ينصب الاسم بعد الا
عند المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم
وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة

فترفع غير وجوبا كما تقول ما قام الا زيد برفعه
وجوبا وتقول ما قام احد غير حمار بنصب
غير عند غير بني تميم وبالاتباع عند بني تميم
كما تفعل في قولك ما قام احد الا حمار والا حمارا
واما سوى فالمشهور فيها كسر السين والقصر ومن
العرب من يفتح سينها ويمد ومنهم من يضم سينها
ويقصر ومنهم من يكسر سينها ويمد وهذه اللغة
لم يذكرها المص وقل من ذكرها وممن ذكرها
الفاسي في شرحيه للشاطبية ومذهب سيبويه
والفراء وغيرهما انها لا تكون الا ظرفا فاذا قلت
قام القوم سوى زيد فسوى عندهم منصوبة على
الظرفية وهي مشعرة بالاستثناء ولا تخرج عندهم
من الظرفية الا في ضرورة الشعر واختار المص
انها كغير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع
والنصب والجر والى هذا اشار بقوله

ولسوى سوى سواء اجعلا
على الاصح ما لغير جعلا

فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم
دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى
انفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم
من الامم الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

(قوله كسر السين والقصر) اي فتعدد الحركات
واما مع المد فتظهر الحركات اه فارضي (قوله الفاسي)
نسبة الى فاس بلدة بالغرب (قوله فتعامل بما تعامل
به غير من الرفع الخ) اي فحينئذ تكون خارجة عن الظرفية
لان من حكم نظر فيها حكم بعلم نصبه وذكرها والواقع في
كلام العرب نثرا ونظما خلافه وكاستثناء فليس
مراد الشارح انها وقعت دالة على الاستثناء في جميع
الامثلة المذكورة بل المراد انها متصرفة (قوله ولسوى)
بالكسر وسوى بالضم مقصورتين وسواء بالفتح والمد
(قوله على الاصح) متعلق باجعلا وما موصول اسمي في
محل نصب على انه مفعول اول لاجعلا والظرف
ومفعوله الثاني فالجار والمجرور قبله

وكالشعرة السوداء في الثور الابيض وقوله

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم

اذا جلسوا منا ولا من سوائنا

ومن استعمالها مرفوعة قوله

واذا تباع كريمة او تشترى

فسواك بائعها وانت المشترى

وقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

فسواك مرفوع بالابتداء وسوى العدوان مرفوع

بالفاعلية ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية

قوله

لديك كفيل بالمنى لمؤمل

وان سواك من يؤمله يشقى

فسواك اسم ان هذا تقرير كلام المص ومذهب س

والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة

الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك يحتمل التاويل

ص واستثن ناصبا بليس وخلا

وبعدا وبيكون بعد لا

اي استثن بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول

قام القوم ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون

زيدا فزيدا في قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب

على انه خبر ليس ولا يكون واسمهما ضمير مستتر

والمشهور

والمشهور انه عائد على البعض المفهوم من القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا وهو مستتر وجوبا في قولك خلا زيدا وعدا زيدا منصوب على المفعولية وخلا وعدا فعلان فاعلهما في المشهور ضمير عائد على البعض المفهوم من القوم كما تقدم وهو مستتر وجوبا والتقدير خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا ونبه بقوله ويكون بعد لا وهو قيد في يكون فقط على انه لا يستعمل في الاستثناء من لفظ الكون غير يكون وانها لا تستعمل فيه الا بعد لا فلا تستعمل فيه بعد غيرها من أدوات النفي نحو لم وان ولن ولما وما ص

واجرر بسابقي يكون ان ترد
وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

اي اذا لم تتقدم ما على خلا وعدا فاجرر بهما ان شئت فتقول قام القوم خلا زيد وعدا زيد فخلا وعدا حرفا جر ولم يحفظ سيبويه الجر بهما وانما حكاه الاخفش فمن الجر بخلا قوله

خلا الله لا ارجو سواك وانما
اعد عيالي شعبة من عيالكا

ومن الجر بعدا قوله

تركنا في الحضيض بنات عوج

عواكف قد خضعن الى النسور
ابجناجيهم قتلا وأسرا
عدا الشمطاء والطفل الصغير

فان تقدمت عليهما ما وجب النصب بهما فتقول قام القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا فما مصدرية وخلا وعدا صلتها وفاعلهما ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تقريره وزيدا مفعول وهذا معنى قوله وبعد ما انصب هذا هو المشهور وأجاز الكسائي الجر بهما بعد ما على جعل ما زائدة وجعل خلا وعدا حرفي جر فتقول قام القوم ما خلا زيد وما عدا زيد وهذا معنى قوله وانجرار قد يرد وقد حكى الجرمي في الشرح الجر بعدما عن بعض العرب

وحيث جرا فهما حرفان
كما هما ان نصبا فعلان

اي ان جررت بخلا وعدا فهما حرفا جر وان نصبت بهما فهما فعلان وهذا مما لا خلاف فيه

وكخلا حاشا ولا تصحب ما
وقيل حاش وحشى فاحفظهما

المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم حاشا زيد بجر زيد وذهب الاخفش والجرمي والمازني والمبرد وجماعة منهم المص انها

مثل

(قوله الجرمي) بفتح الجيم (قوله وحيث جرا) [illegible] حيث اسم شرط على رأي الفراء [illegible] فان تجوزها البصريون [illegible] مجردة عن ما خلافا للجمهور وقوله فهما حرفان [illegible] وأما على رأي غيره [illegible] ولذا قرن بالفاء وجزاء فعل الشرط [illegible] محكي [illegible] فعلان [illegible] مكان متعلقة بقوله حرفان [illegible] أفاده الصبان (قوله كما هما الخ) [illegible] متعلق بالأمر في معنى [illegible] (قوله وكخلا حاشا الخ) [illegible] (قوله وقيل حاش) [illegible] على ما هو ظاهر كلامه هنا وظاهر كلامه في التسهيل [illegible] منصوب انتهى [illegible] الا به [illegible] حاشا الله ما علمنا عليه من سوء [illegible] التنوين [illegible] للتنزيه [illegible] بن مسعود [illegible] الاستثناء [illegible] السماع [illegible] تنزيه الاسم الذي بعدها من سوء [illegible] يستثنى بها الا [illegible] زيد التنوين [illegible] ودعا [illegible] مبرء من ان لا [illegible] قال تعالى قلن حاشا لله ما علمنا عليه من سوء اه

ش مثل خلا تستعمل فعلا فتنصب ما بعدها وحرفا
فتجر ما بعدها فتقول قام القوم حاشا زيدا وحاشا
زيد وحكى جماعة منهم الفرا وابو زيد الانصاري
والشيباني النصب بها ومنه اللهم اغفر لي ولمن يسمع
حاشى الشيطان وابا الاصبغ وقوله

حاشى قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين

وقول المص ولا تصحب ما معناه ان حاشا مثل خلا
في انها تنصب ما بعدها او تجر لكن لا تتقدم عليها
ما كما تتقدم على خلا فلا تقول قام القوم ما حاشا
زيدا وهذا الذي ذكره هو الكثير وقد صحبتها ما
قليلا ففي مسند ابي امية الطرسوسي عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسامة احب
الناس الي ما حاشا فاطمة وقوله رايت الناس
ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا ويقال
في حاشا حاش وحشى ص

الحال

الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كفردا اذهب

ش عرف الحال بانه الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على الهيئة

نحو فرد االذهب فعرد احال لوجود القيود المذكورة
فيه وخرج بقوله فضلة الوصف الواقع عمدة
نحو زيد قائم وبقوله للدلالة على الهيئة التمييز
المشتق نحو لله دره فارسا فانه تمييز لا حال على
الصحيح اذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب
من فروسيته فهو لبيان المتعجب منه لا لبيان
هيئته وكذلك رأيت رجلا راكبا فان راكبا لم يسق
للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل وقول المص
منهم في حال هو معنى قولنا الدلالة على الهيئة من

وكونه منتقلا مشتقا
يغلب لكن ليس مستحقا

الاكثر في الحال ان تكون منتقلة مشتقة ومعنى
الانتقال ان لا تكون ملازمة للمتصف بها نحو
جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه
عن زيد بان يجئ ماشيا وقد تجئ الحال غير منتقلة
اي وصفا لازما نحو دعوت الله سميعا وخلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها وقوله

فجاءت به سبط العظام كانما
عمامته بين الرجال لواء

فسميعا واطول وسبط احوال وهي اوصاف لازمة
وقد تاتي الحال جامدة ويكثر ذلك في مواضع ذكر

الملم بعضها بقوله ص

ويكثر الجمود في سعر وفي
مبدي تأول بلا تكلف
كبعه مدا بكذا يدا بيد
وكر زيد اسدا اي كأسد

يكثر مجيء الحال جامدة ان دلت على سعر نحو بعه مدا بدرهم فمدا حال جامدة وهي في معنى المشتق اذ المعنى بعه مسعرا كل مد بدرهم ويكثر جمودها ايضا فيما دل على تفاعل نحو بعته يدا بيد اي مناجزة او على تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مشبها الاسد فيدا واسدا جامدان وصح وقوعهما حالا لظهور تأولهما بمشتق كما تقدم والى هذا اشار بقوله وفي مبدي تأول اي يكثر مجيء الحال جامدة حيث ظهر تأولها بمشتق وعلم بهذا وما قبله ان قول النحويين ان الحال يجب ان تكون منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لا انه لازم وهذا معنى قوله فيما تقدم لكن ليس مستحقا ص

والحال ان عرف لفظا فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد

مذهب جمهور النحويين ان الحال لا تكون الا نكرة وان ما ورد منها معرفا لفظا فهو منكر معنى

(قوله ويكثر الجمود) لا يغني عنه قلة الاشتقاق لانه لا يفيد كثرة الجمود في المذكورات تأمل اهم (قوله في سعر) اي في الحال الدالة على سعر (قوله وفي مبدي) من عطف العام على الخاص اذ ما قبله من ذلك

كقولهم جاؤا الجماء الغفير وارسلها العراك واجتهد وحدك وكلمته فاه الى فى فالجماء والعراك ووحدك وفاه احوال وهى معرفة لفظا لكنها مؤولة بنكرة والتقدير جاؤا جميعاً وأرسلها معتركة واجتهد منفردا وكلمته مشافهة وزعم البغداديون ويونس انه يجوز تعريف الحال مطلقا بلا تأويل فاجازوا جاء زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها والا فلا فمثال ما تضمن معنى الشرط زيد الراكب احسن منه الماشى فالراكب والماشى حالان وصح تعريفهما لتأولهما بالشرط اذ التقدير زيد اذا ركب احسن منه اذا مشى فان لم تتقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا تقول جاء زيد الراكب اذ لا يصح جاء زيد ان ركب ص

ومصدر منكر حالا يقع
بكثرة كبغتة زيد طلع

حق الحال ان يكون وصفا وهو ما دل على معنى وصاحبه كقائم وحسن ومضروب فوقوعها مصدرا على خلاف الاصل اذ لا دلالة فيه على صاحب المعنى وقد كثر مجيء الحال مصدرا نكرة ولكنه ليس بمقيس لمجيئه على خلاف الاصل ومنه زيد طلع

بغتة فبغتة مصدر نكرة وهو منصوب على الحال والتقدير زيد طلع باغتا هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد يبغت بغتة فيبغت عندهما هو الحال لا بغتة وذهب الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كما ذهبا اليه لكن الناصب له عندهم الفعل المذكور لتأوله بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك زيد طلع بغتة زيد بغت بغتة فيؤولون طلع ببغت وينصبون به بغتة ص

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان
لم يتأخر او يخصص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا
يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

ش حق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب الا عند وجود مسوغ وهو احد امور منها ان يتقدم الحال على النكرة نحو فيها قائما رجل وكقول الشاعر انشده سيبويه

وبالجسم مني بينا لو علمته
شحوب وان تستشهدي العين تشهد

وكقوله

(قوله فبغت عندهما هو الحال) اى بجملة يبغت
هو الحال (قوله او يبن) اى يظهر الحال (قوله او
مضاهيه) اى مشابهه (قوله مستسهلا) بكسر الهاء
والاستسهال الاستخفاف والعمل لا يتعدى كامرؤ على امرئ
مستخفا به (قوله وبالجسم مني) روى وفي الجسم وهو
خبر شحوب قال المؤلف في شرح التسهيل يقال شحب جسمه
يشحب بالضم اذا تغير وشحب بالضم لغة
فيها حكاها الفراء اهـ ومني صفة الجسم بزيادة ال
والشاهد في بينا اى ظاهرا حيث وقع حالا من نحو
مع انه نكرة لتقدمها عليه ولو علته بكسر التاء
الفوقية خطاب للمؤنث جملة معترضة بين الحال
وصاحبها وروى ان تنظريه وقوله وان تستشهدي
العين تشهد اى تشهد لك بانه يحسبي شحوبا بينا

وما لامرئ نفسي مثلها لي لأنه

ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

فقاتما حال من رجل وبيتنا حال من شحوب ومثلها

حال من لانه ومنها ان تخصص النكرة بوصف او

باضافة فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالى

فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وقول الشاعر

نجيت يا رب نوحا واستجبت له

في فلك ماخر في اليم مشحونا

وعاش يدعو بآيات مبينة

في قومه الف عام غير خمسينا

ومثال ما تخصص بالاضافة قوله تعالى في اربعة

ايام سواء للسائلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفي

او شبهه وشبه النفي هو الاستفهام والنهي وهو

المراد بقوله او يبن من بعد نفي او مضاهيه فمثال

ما وقع بعد النفي قوله

ما حم من موت حمى واقيا

ولا ترى من احد باقيا

ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب

معلوم فلها كتاب جملة في موضع الحال من قرية

وصح مجيئ الحال من النكرة لتقدم النفي عليها ولا

يصح كون الجملة صفة لقرية خلافا للزمخشري

لأن

لان الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف
وايضا وجود الامانع من ذلك اذ لا يعترض بالا
بين الصفة والموصوف وممن صرح بمنع ذلك
ابو الحسن الاخفش فى المسائل وابو على الفارسى
فى التذكرة ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
لنفسك العذر فى ابعادها الاملا

ومثال ما وقع بعد النهى قول المص لا يبغ امرؤ على
امرئ مستسهلا وقول قطرى ابن الفجاءة :

لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام

واحترز بقوله غالبا مما قل مجئ الحال فيه من
النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة ومنه
قولهم مررت بماء قعدة رجل وقولهم عليه مائة
بيضا واجاز سيبويه فيها رجل قائما وفى الحديث
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى
وراءه رجال قياما ص

وسبق حال ما بحرف جر قد
ابوا ولا امنعه فقد ورد

مذهب جمهور النحويين انه لا يجوز تقديم الحال
على صاحبها المجرور بحرف فلا تقول فى مررت بهند
جالسة مررت جالسة بهند وذهب الفارسى وابن

كيسان وابن برهان الى جواز ذلك وتابعهم المص
لورود السماع بذلك ومنه قوله

لئن كان برد الماء هيمان صاديا
الىّ حبيبا انها لحبيب

فهيمان وصاديا حالان من الضمير المجرور بالى وهو
الياء وقوله

فان تك اذواد اصبن ونسوة
فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال

ففرغا حال من قتل واما تقديم الحال على صاحبها
المرفوع والمنصوب فجائز نحو جاء ضاحكا زيد وضربت
مجردة هندا ص

ولا تجز حالا من المضاف له
الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ماله اضيفا
او مثل جزئه فلا تحيفا

لا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه الا اذا كان
المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر
ونحوهما مما تضمن معنى الفعل فتقول هذا ضارب
هند مجردة واعجبني قيام زيد مسرعا ومنه قوله
تعالى اليه مرجعكم جميعا ومنه قول الشاعر
تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا * الى الروع يوما

تاركي

(قوله لئن كان برد الخ) اللام موطئة للقسم وهيمان
اى عطشان وصاديا حال ايضا اما مترادفة او متداخلة
من الصدى وهو العطش (قوله فان تك اذواد الخ) جمع
ذود وهو من الابل ما بين الثلاث الى العشر وحبال
بالمهملة ثم بالموحدة اسم رجل وفرغا بكسر الفاء واسكان
الراء وبعدها معجمة اى هدرا والمعنى لا تطمعوا في الادراك
والثار بل لا بد ان نأخذ واسم حبال ولا نتركوا دمه
هدرا (قوله عمله) الضمير فيه عائد الى المضاف اليه او للحال
ذهب الى كل بعض من الشارحين (قوله فلا تحيفا) اى
لا تمنع هذه المستثنيات ولا تجاوزها الى الزيادة عليها ام
(قوله تقول ابنتي الخ) ابنتي فاعل تقول والروع بالفتح
الحرب وتاركي خبر ان ولا ابالياً مفعول تاركي وهو بفتح
الضمير وجملة لا محذوف اى لا ابالي موجود ويروى بقي
الالف كما يقال يا غلاما في يا غلامي والشاهد في واحدا
حيث وقع حالا من كاف انطلاقك

تاركى لا ابا ليا * وكذلك يجوز مجيء الحال من
المضاف اليه اذا كان المضاف جزءا من المضاف
اليه او مثل جزئه في صحة الاستغناء بالمضاف
اليه عنه فمثال ما هو جزء من المضاف اليه قوله
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فاخوانا
حال من الضمير المضاف اليه صدور والصدور جزء
من المضاف اليه ومثال ما هو مثل جزء المضاف اليه
في صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه قوله تعالى
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا
حال من ابراهيم والملة كجزء من المضاف اليه
اذ يصح الاستغناء بالمضاف اليه عنها فلو قيل
في غير القرآن ان اتبع ابراهيم لصح فان لم يكن
المضاف مما يصح ان يعمل في الحال ولا هو جزء من
المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز مجيء الحال منه
فلا تقول جاء غلام هند ضاحكة خلافا للفارسي
وقول ابن المص رحمه الله تعالى ان هذه الصورة
ممنوعة بلا خلاف ليس بجيد فان مذهب الفارسي
جوازها كما تقدم وممن نقله عنه الشريف ابو السعادات
ابن الشجري في اماليه ص

والحال ان ينصب بفعل صرفا
او صفة اشبهت المصرفا

(٢٧٥) (قوله ان اتبع ملة ابراهيم) الصحيح ان عامل مثل
هذه الحال عامل المضاف اليه لما بينهما من الاتحاد
قيامه مقامه وقيل العامل معنى الاضافة ان
اذ يصح [illegible] الحال ورد بانه لو كان العامل ما ذكر لم يكن
فيها منع [illegible] المسائل الثلاث فائدة بل يلزم
لتخصيص الجواز بهذه [illegible] من كل مضاف وهو باطل لافادة
تجويز وقوع الحال [illegible] (قوله اذ يصح الاستغناء الخ) عبارة الغزي
الشنوان (قوله تشبه جزءه الخ) [illegible] من جهة انها
وانما كانت الملة كذلك [illegible] (قوله صرفا) لفعل
لا تفارق الشخص كان جزءه المعمول فهو موضع [illegible]
تشديد الراء والبناء [illegible] يكون منقلة [illegible]
اى بفعل متصرف [illegible] ابو العرفا
اى يكون ماضيا او مستقبلا [illegible] حالا (قوله العرفا) [illegible]
جاء زيد [illegible] والتقدير
منفعل اشبهت وهو نعت لفعل محذوف
الفعل المصرف والالف فيه للاطلاق

فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا

يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان فعلا متصرفا او صفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التأنيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقديمها على الفعل المتصرف مخلصا زيد دعا ومثال تقديمها على الصفة المشبهة له مسرعا ذا راحل فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف لم يجز تقديمها عليه فتقول ما احسن زيدا ضاحكا ولا تقول ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذلك ان كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كافعل التفضيل لم يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول زيد ضاحكا احسن من عمرو بل يجب تأخير الحال فتقول زيد احسن من عمرو ضاحكا ص

وعامل ضمن معنى الفعل لا
حروفه مؤخرا لن يعملا
كتلك ليت وكأن وندد

نحو

(قوله وقبل التأنيث الخ) فتقول منادٍ ومنادية ومناديان ومنادون (قوله وعامل ضمن الخ) عامل مبتدأ وضمن مبني للمفعول صفته وهو متعدٍ لاثنين اولهما ضمير مستتر فيه قائم مقام الفاعل وثانيهما قوله معنى الفعل وقوله لا حروفه بالنصب بالعطف على معنى الفعل ومؤخرا بالنصب حال من فاعل يعمل والتنكير للتقليل وعامل معنى ضمن معنى الفعل دون حروفه لن يعمل مؤخرا (قوله كتلك ليت الخ) ذكر الاشموني من ذلك تسعة وزاد بعضهم النداء فالجملة عشرة وقد نظمت ذلك فقلت

كأن لعل حتى ليت اشارة
وظرف ومجرور وتنبيه الندا
وباسم استفهام تمنٍ بعظها
عامل امنع تقديم حال [illegible] الهدى

نحو سعيد مستقرا في هجر

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوى وهو ما ضمن معنى الفعل دون حروفه كاسماء الاشارة وحروف التمنى والتشبيه والظرف والجار والمجرور نحو تلك هند مجردة وليت زيدا اميرا اخوك وكان زيدا راكبا أسد وزيد فى الدار او عندك قائما فلا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوى فى هذه المثل ونحوها فلا تقول مجردة تلك هند ولا اميرا ليت زيدا اخوك ولا راكبا كان زيدا اسد وقد ندر تقديمها على عاملها الظرف والجار والمجرور نحو سعيد مستقرا فى هجر ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه فى قراءة من كسر التاء واجازه الاخفش قياسا

ص ونحو زيد مفردا انفع من
عمرو معانا مستجاز لن يهن

تقدم ان افعل التفضيل لا يعمل فى الحال متقدمة واستثنى من ذلك هذه المسئلة وهى ما اذا فضل شئ فى حال على نفسه او غيره فى حال أخرى فانه يعمل فى حالين احداهما متقدمة عليه والاخرى متأخرة عنه وذلك نحو زيد قائما احسن منه قاعدا وزيد مفردا انفع من عمرو معانا فقائما ومفردا منصوبان باحسن وانفع وهما حالان وكذا قاعدا

ومعانا وهذا مذهب الجمهور وزعم السيرافي انهما خبران منصوبان بكان المحذوفة والتقدير زيد اذا كان قائما احسن منه اذا كان قاعدا وزيد اذا كان مفردا انفع من عمرو اذا كان معانا ولا يجوز تقديم هذين الحالين على افعل التفضيل ولا تاخيرهما عنه فلا تقول زيد قائما قاعدا احسن منه ولا زيدا احسن منه قائما قاعدا ص

والحال قد يجيء ذا تعدد
لمفرد فاعلم وغير مفرد

يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد او متعدد فمثال الاول جاء زيد راكبا ضاحكا فراكبا وضاحكا حالان من زيد والعامل فيهما جاء ومثال الثاني لقيت هندا مصعدا منحدرة فمصعدا حال من التاء ومنحدرة حال من هند والعامل فيهما لقيت ومنه قوله

لقي ابني اخويه خائفا * منجديه فاصابوا مغنما

فخائفا حال من ابني ومنجديه حال من اخويه والعامل فيهما لقي فعند ظهور المعنى ترد كل حال الى ما تليق به وعند عدم ظهوره يجعل اول الحالين لثاني الاسمين وثانيهما لاول الاسمين ففي قولك لقيت زيدا مصعدا منحدرا يكون مصعدا حالا من زيد ومنحدرا حالا من التاء ص

وعامل

وعامل الحال بها قد اكدا
في نحو لا تعث في الارض مفسدا

تنقسم الحال الى مؤكدة وغير مؤكدة فالمؤكدة على قسمين وغير المؤكدة ما سوى القسمين فالقسم الاول من المؤكدة ما اكدت عاملها وهي المراد بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظا وهو الاكثر ووافقه لفظا وهو دون الاول في الكثرة فمثال الاول لا تعث في الارض مفسدا ومنه قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وقوله ولا تعثوا في الارض مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ص

وان تؤكد جملة فمضمر
عاملها ولفظها يؤخر

هذا هو القسم الثاني من الحال المؤكدة وهي ما اكدت مضمون الجملة وشرط الجملة ان تكون اسمية جزاها معرفتان جامدان نحو زيد اخوك عطوفا وانا زيد معروفا ومنه قوله

انا ابن دارة معروفا بها نسبي
وهل بدارة يا للناس من عار

(قوله وغير مؤكدة) هي المؤسسة وتسمى مبينة لانها تبين هيئة صاحبها وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيد راكبا وقد مضت فلهذا لم يذكرها الشارح (قوله لا تعث في الارض مفسدا) فان الافساد نوع من العثو وهو الفساد (قوله ثم وليتم مدبرين) فان الادبار نوع من التولي

معطوفا ومعروفا حالان وهما منصوبان بفعل
محذوف وجوبا والتقدير في الاول احقه عطوفا
وفي الثاني احق معروفا ولا يجوز تقديم هذه الحال
على هذه الجملة فلا تقول عطوفا زيد اخوك ولا
معروفا انا زيد ولا توسطها بين المبتدا والخبر فلا
تقول زيد عطوفا اخوك ص

وموضع الحال تجي جمله
كجاء زيد وهو ناو رحله

الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد وتقع الجملة
موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها
من رابط وهو في الحالية اما ضمير نحو جاء زيد يده
على راسه واما واو والواو وتسمى واو الحال وواو
الابتدا وعلامتها صحة وقوع اذ موقعها نحو جاء زيد
وعمرو قائم التقدير اذ عمرو قائم او الضمير والواو
معا نحو جاء زيد وهو ناو رحلة ص

وذات بدء بمضارع ثبت
حوت ضميرا ومن الواو خلت
وذات واو بعدها انو مبتدا
له المضارع اجعلن مسندا

الجملة الواقعة حالا ان صدرت بمضارع مثبت
لم يجز ان تقترن بالواو بل لا ترتبط الا بالضمير نحو جاء
زيد

(قوله احقه) بفتح الهمزة والحاء مضارع حقق الامر
بالتخفيف بمعنى تحققته ولو كان مشدد الفعل لحققه
بقافين قال الدماميني وهذا مما الحق ونحو مثل اثبت
واعرف (قوله وموضع الحال) بالنصب على الظرفية [illegible]
يجي قال الشيخ [illegible] السيد وهو شاذ [illegible]
وشرط كونه ذا مضيا ان يمنع [illegible]
(قوله رحلة) بكسر الراء بمعنى [illegible] او بضمها بمعنى [illegible]
(قوله وذات بدء) اي وصاحبة بدء احترز بالبدء
عما اذا تقدم معمول المضارع فانه يجوز حينئذ الربط
بالواو ولذا اعرب البيضاوي قوله تعالى واياك نستعين
حالا من فاعل نعبد اي نعبدك مستعينين (قوله وذات
واو) يجوز النصب بفعل محذوف يفسره انو والرفع على
الابتداء وجملة انو خبره والرابط محذوف اي انويها
وليس الرابط الهاء في بعدها لعودها على الواو كما قاله الشيخ
(قوله له المضارع) المضارع منصوب اول باجعلن
ومسندا منصوب له ثان وقوله له متعلق بمسندا اي
اجعل المضارع مسندا للمبتدا المنوي

زيد يضحك وجاء عمرو تقاد الجنائب بين يديه ولا يجوز دخول الواو فلا تقول جاء زيد ويضحك فان جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك أول على اضمار مبتدا بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدا وذلك نحو قولهم قمت واصك عينه وقوله

فلما خشيت اظافيرهم ❊ نجوت وارهنهم مالكا

فاصك وارهنهم خبران لمبتدا محذوف التقدير وانا اصك وانا ارهنهم ص

وجملة الحال سوى ما قدما
بواو او بمضمر أو بهما.

الجملة الحالية اما ان تكون أسمية أو فعلية والفعل مضارع او ماض وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما مثبتة او منفية وقد تقدم انه اذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحبها الواو بل لا تربط الا بالضمير فقط وذكر في هذا البيت أن ما عدا ذلك يجوز فيه ان يربط بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما فيدخل في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية والمضارع المنفي والماضي المثبت والمنفي فتقول جاء زيد وعمرو قائم وجاء زيد يده على رأسه وجاء زيد ويده على رأسه وكذلك

المنفي وتقول جاء زيد لم يضحك او ولم يضحك أو ولم يقم عمرو وجاء زيد وقد قام عمرو وجاء زيد قد قام ابوه وجاء زيد وقد قام ابوه وكذلك المنفي نحو جاء زيد وما قام عمرو وجاء زيد ما قام ابوه او ما قام أبوه ويدخل تحت هذا أيضا المضارع المنفي بلا فعلى هذا تقول جاء زيد ولا يضرب عمرا بالواو وقد ذكر المصنف في غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع المثبت وان ما ورد مما ظاهره ذلك يؤول على اضمار مبتدا كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون التقدير وانتما لا تتبعان فلا تتبعان خبر لمبتدا محذوف ص

والحال قد يحذف ما فيها عمل
وبعض ما يحذف ذكره حظل

يحذف عامل الحال جوازا او وجوبا فمثال ما حذف جوازا ان يقال كيف جئت فتقول راكبا تقديره جئت راكبا وكقولك بلى مسرعا لمن قال لك لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى أيحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه التقدير والله أعلم بلى نجمعها قادرين ومثال ما حذف وجوبا قولك زيد اخوك عطوفا ونحو من الحال المؤكدة مضمون الجملة وقد تقدم

ذلك

(قوله وبعض ما يحذف ذكره) بعض مبتدأ وذكره مبتدأ ثان خبره حظل بمعنى منع والرابط بينهما الضمير في حظل النائب عن الفاعل والمبتدأ الثاني وخبره خبر الأول والرابط بينهما الضمير المجرور بالإضافة ذكره الله (قوله أيحسب الانسان) اي الكافر ان لن نجمع عظامه للبعث والاحياء بلى نجمعها قادرين مع جمعها على ان نسوي بنانه وهو الاصابع اي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة اهـ جلالين

ذلك وكالحال النائبة مناب الخبر نحو ضربى زيدا قائما التقدير اذا كان قائما وقد سبق تقرير ذلك فى باب المبتدا والخبر ومما حذف فيه عامل الحال وجوبا قولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وتصدقت بدينار فسافلا فصاعدا وسافلا حالان عاملهما محذوف وجوبا والتقدير فذهب الثمن صاعدا وذهب المتصدق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره حظل اى بعض ما يحذف من عامل الحال منع ذكره ص

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره
ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا
ومنوين عسلا وتمرا

تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه والمستثنى والحال وبقى التمييز وهو المذكور فى هذا الباب ويسمى مفسرا وتفسيرا ومبينا وتبيينا ومميزا وتمييزا وهو كل اسم نكرة متضمن معنى من لبيان ما قبله من اجمال نحو طاب زيد نفسا وعندى شبر ارضا واحترز بقوله متضمن معنى من من الحال

فانها متضمنة معنى فى وقوله لبيان ما قبله احترا
عما تضمن معنى من وليس فيه بيان لما قبله كاسم
لا التى لنفى الجنس نحو لا رجل قائم فان التقدير لا
من رجل قائم وقوله لبيان ما قبله من اجمال يشمل
نوعى التمييز وهما المبين اجمال الذات والمبين
اجمال نسبة فالمبين اجمال الذات هو الواقع بعد
المقادير وهى الممسوحات نحو له شبر ارضا والكيلات
نحو له قفيز برا والموزونات نحو له منوان عسلا
وتمرا والاعداد نحو عندى عشرون درهما وهو
منصوب بما فسره وهو شبر وقفيز ومنوان وعشرون
والمبين اجمال النسبة هو المسوق لبيان ما تعلق
به العامل من فاعل او مفعول نحو طاب زيد نفسا
ومثله اشتعل الراس شيبا وغرست الارض شجرا ومثله
وفجرنا الارض عيونا فنفسا تمييز منقول من الفاعل
والاصل طابت نفس زيد وشجرا منقول من المفعول
والاصل غرست شجر الارض فبين نفس الفاعل الذى
تعلق به الفعل وبين شجر المفعول الذى تعلق به الفعل
والناصب له فى هذا النوع العامل الذى قبله ص

وبعد ذى وشبهها اجرره اذا
اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا

ان كان مثل ملء الارض ذهبا

اشار بذى الى ما تقدم ذكره فى البيت من المقدرات وهو ما دل على مساحة أو كيل او وزن فيجوز جر التمييز بعد هذه بالاضافة ان لم يضف الى غيره نحو عندى شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وتمر فان اضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما فى السماء قدر راحة سحابا ومنه قوله تعالى فلن يقبل من احدهم ملؤ الارض ذهبا واما تمييز العدد فسيأتى حكمه فى باب العدد ص

والفاعل المعنى انصبن بافعلا
مفضلا كانت اعلى منزلا

التمييز الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا فى المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة ما هو فاعل فى المعنى أن يصلح جعله فاعلا بعد جعل افعل التفضيل فعلا نحو انت اعلى منزلا واكثر مالا فمنزلا وما لا يجب نصبهما اذ يصح جعلهما فاعلين من بعد جعل افعل التفضيل فعلا فتقول انت علا منزلك وكثر مالك وليس بفاعل فى المعنى زيد افضل رجل وهند افضل امرأة

ص وبعد كل ما اقتضى تعجبا
ميز كاكرم بابى بكر ابا

يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن زيدا
رجلا واكرم بابي بكر ابا ولله دره عالما وحسبك
بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جاره

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد
والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميزا
لعدد فتقول عندي شبر من ارض وقفيز من بر
ومنوان من عسل وتمر وغرست الارض من شجر ولا
تقول طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم

ص وعامل التمييز قدم مطلقا
والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

مذهب سيبويه رحمه الله تعالى انه لا يجوز تقديم
التمييز على عامله سواء كان متصرفا او غير متصرف
فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندي درهما
عشرون واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه
على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا
اشتعل راسي ومنه قوله

اتهجر سلمى بالفراق حبيبها
وما كان نفسا بالفراق تطيب

وقوله ضيعت حزمي في ابعادي الاملا
وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا

ووافقهم المصنف في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب قليلا فان كان العامل غير متصرف منعوا التقديم سواء كان فعلا نحو ما احسن زيدا رجلا او غيره نحو عندي عشرون درهما وقد يكون العامل متصرفا ويمتنع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد رجلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لانه بمعنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فمعنى قولك كفى بزيد رجلا ما اكفاه رجلا ص

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى
حتى خلا حاشى عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا
والكاف والباء ولعل ومتى

هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسماء وهي تعمل فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشى وعدا في الاستثناء وقل من ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كيمه اى لمه فما استفهامية مجرورة بكي وحذفت الفها لدخول

(حروف الجر) سميت بذلك لعملها الجر وقيل لانها تجر معاني الافعال الى الاسماء ويسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اى تربطه به وحروف الصفات لانها تحدث في الاسم صفة من تبعيض وظرفية وغيرهما وقدمها على الاضافة لان الاضافة مقدرة بالحرف ولان عمل الحرف اقوى كما صرح به (قوله هاك) اسم فعل امر بمعنى خذ والكاف حرف خطاب (قوله وهي من) [illegible] (قوله [illegible]) [illegible] (قوله في موضعين) [illegible] قاله الاخفش [illegible] اى للتعليل [illegible] وقيل ما كافة [illegible] (قوله كيمه) [illegible] بهاء السكت وقفا [illegible] على الالف المحذوف [illegible] كان كذا

حرف الجر عليها وجئ بالهاء للسكت الثانى قولك
جئت كى اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب
بان بعد كى وان والفعل مقدران بمصدر مجرور
بكى والتقدير جئت لاكرام زيد واما لعل فالجر بها
لغة عقيل ومنه قوله لعل ابى المغوار منك قريب *

وقوله

لعل الله فضلكم علينا بشئ ان امكم شريم

فابى المغوار والاسم الكريم مبتدآن وقريب وفضلكم
خبران ولعل حرف جر زائد دخل على المبتدا فهو كالباء
فى بحسبك درهم وقد روى على لغة هؤلاء فى لامها
الاخيرة الكسر والفتح وروى ايضا حذف اللام الاولى
فتقول عل بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها
لغة هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كمه يريدون
من كمه ومنه قوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

وسياتى الكلام على بقية العشرين عند كلام المص
عليها ولم يعد المص فى هذا الكتاب لولا من حروف
الجر وذكرها فى غيره ومذهب سيبويه انها من
حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاى
ولولاك ولولاه فالياء والكاف والهاء عند
سيبويه مجرورات بلولا وزعم الاخفش انها فى موضع



رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير
الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل
في الظاهر نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد
ان هذا التركيب اعني لولاك ونحوه لم يرد
من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك
عنهم كقوله اتطمع فينا من اراق دماءنا
ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن * وقوله
كم موطن لولاي طحت كما هوى
باجرامه من قنة النيق منهوى

ص بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى
والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب
منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى
نزر كذا كها ونحوه اتى

حرف الجر عليها وجئ بالهاء للسكت الثاني قولك
جئت كي اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب
بان بعد كي وان والفعل مقدران بمصدر مجرور
بكي والتقدير جئت لاكرام زيد واما لعل فالجر بها
لغة عقيل ومنه قوله لعل ابي المغوار منك قريب *
وقوله

لعل الله فضلكم علينا ... بشئ ان امكم شريم

فابي المغوار والاسم الكريم مبتدآن وقريب وفضلكم
خبران ولعل حرف جر زائد دخل على المبتدا فهو كالباء
في بحسبك درهم وقد روي على لغة هؤلاء في لامها
الاخيرة الكسر والفتح وروي ايضا حذف اللام الاولى
فتقول عل بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها
لغة هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كمه يريدون
من كمه ومنه قوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

وسياتي الكلام على بقية العشرين عند كلام المص
عليها ولم يعد المص في هذا الكتاب لولا من حروف
الجر وذكرها في غيره ومذهب سيبويه انها من
حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاي
ولولاك ولولاه فالياء والكاف والهاء عند
سيبويه مجرورات بلولا وزعم الاخفش انها في موضع

دفع

(قوله بان مضمرة بعد كي) والاولى ان تقدر كي مصدرية مقدرا اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا تأسوا (قوله لغة عقيل) بالتصغير اهـ توضيح (قوله لعل ابي المغوار منك قريب) صدره (فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة) لعل الخ وابي المغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل ويروى ابا المغوار على ان اصله لعله فحذف ضمير الشأن او هي (قوله لعل الله فضلكم الخ) اسم الجلالة تحكيه مرفوع بالابتداء وقوله فضلكم خبر المبتدا اهـ سم فليس المحل خاصا بالمبتدا وقيل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجار ولعل حرف على هذه اللغة لا تتعلق بشيء لانها بمنزلة الزائد بدليل ارتفاع ما بعد مجرورها وكذا لولا ومتى جرها ورب والحرف الزائد كالباء ومن نحو هل من خالق غير الله ونحو كفى بالله شهيدا وحروف الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا اذا خفضت فجملة ما لا يتعلق خمسة كما ذكره الاشموني في اخر الباب وقوله شتم بالشين المعجمة اي مضيئاه (قوله هذيل) بالتصغير (قوله يريدون من كمه) اي فمتى بمعنى من الابتدائية كما ذكره شيخ الاسلام (قوله شربن بماء البحر) قاله ابو ذؤيب يصف السحاب بناء على اعتقادهم ان السحاب يأخذ من ماء البحر فيمطر ومعنى شربن معنى رويت فعداه بالباء او الباء للتبعيض بمعنى من كما سيأتي واللجج جمع لجة وهو معظم الماء ونئيج مسند او حصر نخير وهو بالحمض وفي اخره جيم اي صوت وقوله ترفعت اي توسعت وتحركت (قوله لكن لا تجر الا المضمر فلا يقال لولا زيد



رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير
الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل
في الظاهر نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد
ان هذا التركيب اعني لولاك ونحوه لم يرد
من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك
عنهم كقوله اتطمع فينا من اراق دماءنا
ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن * وقوله
كم موطن لولاي طحت كما هوى
باجرامه من قلة النيق منهوى

ص بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى
والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب
منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى
نزر كذا كها ونحوه اتى

من حروف الجر ما لا يجر الا الظاهر وهي هذه السبعة المذكورة في البيت الاول فلا تقول منه ولا مذه وكذا الباقي ولا تجر منذ ومذ من الاسماء الظاهرة الا اسماء الزمان فان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى في نحو ما رأيته منذ يومنا اى في يومنا وان كان الزمان ماضيا كانت بمعنى من نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اى من يوم الجمعة وسيذكر المص هذا في آخر الباب وهذا معنى قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا وأما حتى فسيأتي الكلام على مجرورها عند ذكر المص له وقد شذ جرها للضمير كقوله

فلا والله لا يلفى اناس * فتى حتاك يا ابن ابي زياد

ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل ابدال حائها عينا وقرأ ابن مسعود فتربصوا به عتى حين واما الواو فمختصة بالقسم وكذلك التاء ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما فلا تقول اقسم والله ولا اقسم تالله ولا تجر التاء الا لفظ الله فتقول تالله لافعلن وقد سمع جرها الرب مضافا الى الكعبة قالوا ترب الكعبة وهذا معنى قوله والتاء لله ورب وسمع ايضا تالرحمن وذكر الخفاف في شرح الكتاب انهم قالوا تحياتك وهذا غريب ولا تجر رب الا نكرة نحو رب رجل عالم لقيت وهذا معنى قوله ورب

منكرا

(قوله شذ جرها المضمر) افاد بهذا ان الكلام في حتى الجارة اما حتى العاطفة فتدخل على المضمر كضربتهم حتى اياك وقال ابن هشام الخضراوي لا تعطف الا الظاهر كالجارة اوفادني (قوله فلا والله الخ) البيت من الوافر والفاء للعطف ولا لتأكيد القسم ولا يلفى بالفاء اى لا يجد وفتى مفعول له ه

منكرا اى واخصص برب النكرة وقد شذ
جرها ضمير الغيبة كقوله

واه رأبت وشيكا صدع اعظمه
وربه عطبا انقذت من عطبه

كما شذ جر الكاف له كقوله

خلى الذنابات شمالا كثبا
وام اوعال كها او اقربا

وقوله

ولا ترى بعلا ولا حلائلا ؞ كه ولا كهن الا حاظلا

وهذا معنى قوله وما رووا البيت اى والذى
روى من جر رب المضمر نحو ربه فتى قليل وكذلك
جر الكاف المضمر نحو كها

بعض وبين وابتدى فى الامكنه
بمن وقد تاتى لبدء الازمنه
وزيد فى نفى وشبهه فجر
نكرة كما لباغ من مفر

تجئ من للتبعيض ولبيان الجنس ولابتداء الغاية
فى غير الزمان كثيرا وفى الزمان قليلا

وزائدة فمثالها للتبعيض قولك اخذت من الدراهم
ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله
ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان ومثالها لابتداء الغاية فى المكان قوله
تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها لابتداء الغاية
فى الزمان قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من
اول يوم احق ان تقوم فيه وقول الشاعر

تخيرن من ازمان يوم حليمة
الى اليوم قد جربن كل التجارب

ومثال الزائدة ما جاءنى من احد ولا تزاد عند جمهور
البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون المجرور
بها نكرة الثانى ان يسبقها نفى او شبهه والمراد
بشبه النفى النهى نحو لا تضرب من احد والاستفهام
نحو هل جاءك من احد ولا تزاد فى الايجاب ولا يؤتى
بها جارة لمعرفة فلا تقول جاءنى من زيد خلافا
للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم
واجاز الكوفيون زيادتها فى الايجاب بشرط تنكير
مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر اى قد كان
مطر ص للانتهاء حتى ولام والى
ومن وباء يفهمان بدلا

تدل على انتهاء الغاية الى وحتى واللام والاصل من
هذه الثلاثة الى فلذلك تجر الآخر وغيره نحو
سرت البارحة الى آخر الليل والى نصفه ولا تجر
حتى الا ما كان آخرا أو متصلا بالآخر كقوله تعالى
سلام هي حتى مطلع الفجر ولا تجر غيرهما فلا تقول
سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام
للانتهاء قليل ومنه قوله تعالى كل يجري لأجل
مسمى وتستعمل من والباء بمعنى بدل فمن استعمال
من بمعنى بدل قوله عز وجل أرضيتم بالحياة الدنيا من
الآخرة اى بدل الآخرة وقوله تعالى ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اى بدلكم
وقول الشاعر

جارية لم تاكل المرققا ✦ ولم تذق من البقول الفستقا

اى بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما
ورد في الحديث ما يسرني بها حمر النعم اى بدلها
وقول الشاعر

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا
شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

اى بدلهم ص

واللام للملك وشبهه وفي
تعدية ايضا وتعليل قفي

(قوله سرت البارحة) قال في الصحاح البارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح اى زال اهـ (قوله او متصلا بالآخر) محمد المصنف في التسهيل خلاف ذلك فقال ولا يلزم كونه اى مجرور حتى آخر جزء او ملاقي آخر جزء خلافا للزاعم ذلك اهـ نقله سم (قوله مطلع الفجر) بكسر اللام وفتحها قراءتان سبعيتان (قوله جارية لم تاكل الخ) المرقق بالراء الرغيف الواسع الرقيق والبقول خضروات الارض والفستق بضم الفاء والتاء ويجوز فتح التاء وهو ثمر معروف كما في المصباح والمراد انها لا تاكل الا البقول دون الفستق لانها بدوية (قوله فليت لي بهم) اى بدلهم وهذا محل الاستشهاد هنا وشنوا بمعنى فرقوا والاغارة بالنصب على انه مفعول له وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع راكب (قوله واللام للملك) اللام مبتدأ لخبره للملك وشبهه معطوف عليه وفي تعدية متعلق بقوله قفي اى تبع وايضا مفعول مطلق

وزيد والظرفية استبن ببا
وفي وقد يبينان السببا

تقدم ان اللام تكون للانتهاء وذكرهنا انها تكون للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض والمال لزيد ولشبه الملك نحو الجل للفرس والباب للدار والتعدية نحو وهبت لزيد مالا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب والتعليل نحو جئتك لاكرامك وقوله

واني لتعروني لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر

وزائدة قياسا نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد واشار بقوله والظرفية استبن الى آخره الى معنى الباء وفي فذكر انهما اشتركا في افادة الظرفية والسببية فمثال الباء للظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اى وفي الليل ومثالها للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ومثال في للظرفية قولك زيد في المسجد وهو الكثير فيها ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها

ولا

(قوله وزيد) الضمير النائب عن الفاعل يعود على اللام (قوله والظرفية) بالنصب مفعول مقدم لاستبن اى اطلب بيانها والدلالة عليها (قوله ولشبه الملك) [illegible] بالاختصاص [illegible] (قوله الجل للفرس) بضم الجيم هو [illegible] كالثوب للانسان [illegible] البرد والجمع جلال واجلال [illegible] والهزة بالكسر النشاط والارتياح وفي البيت من انواع البديع الاحتباك [illegible] (قوله دخلت امراة النار) [illegible] قال المحقق الدميري في شرح [illegible] ورواه الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان ورواه البيهقي في البعث والنشور [illegible] مسلم [illegible]

ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ص

بالبا استعن وعد عوض الصق
ومثل مع ومن وعن بها انطق

تقدم ان الباء تكون للظرفية وللسببية وذكرهنا انها تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين والتعدية نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم وللتعويض نحو اشتريت الفرس بالف درهم ومنه قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة وللالصاق نحو مررت بزيد وبمعنى مع نحو بعتك الثوب بطرازه اى مع طرازه وبمعنى من كقوله شربن بماء البحر اى من ماء البحر وبمعنى عن نحو سأل سائل بعذاب اى عن عذاب وتكون الباء ايضا للمصاحبة نحو فسبح بحمد ربك ص

على للاستعلا ومعنى فى وعن
بعن تجاوزا عنى من قد فطن
وقد تجى موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا

تستعمل على للاستعلاء كثيرا نحو زيد على السطح وبمعنى فى نحو قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اى فى حين غفلة وتستعمل عن للمجاوزة كثيرا

نحو دميت عن القوس وبمعنى بعد نحو قوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق اى بعد طبق وبمعنى على نحو
قوله

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب
عنى ولا انت ديانى فتخزونى

اى لا افضلت فى حسب على كما استعملت على بمعنى عن فى
قوله

اذا رضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبنى رضاها

اى اذا رضيت عنى ص

شبه بكاف وبها التعليل قد
يعنى وزائدا لتوكيد ورد

تأتى الكاف للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد
وقد تأتى للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم
اى لهدايته اياكم وتأتى زائدة للتوكيد وجعل منه
قوله تعالى ليس كمثله شئ اى ليس مثله شئ ومما زيدت
فيه قول رؤبة لواحق الاقراب فيها كالمقق
اى فيها المقق اى الطول وما حكاه الفراء انه قيل
لبعض العرب كيف تصنعون الاقط فقال كهين
اى هينا ص

واستعمل اسما وكذا عن وعلى
من اجل ذا عليهما من دخلا

استعملت الكاف اسما قليلا كقوله

اتنهون ولن ينهى ذوى شطط

كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية والعامل فيه ينهى
والتقدير ولن ينهى ذوى شطط مثل الطعن
واستعملت على وعن اسمين عند دخول من عليهما
وتكون على بمعنى فوق وعن بمعنى جانب ومنه قوله

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها

تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

اى غدت من فوقه وقوله

ولقد ارانى للرماح دريئة

من عن يمينى تارة وامامى

اى من جانب يمينى ص

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا

او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

وان يجرا فى مضى فكمن

هما وفى الحضور معنى فى استبن

تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم
مرفوعا او وقع بعدهما فعل فمثال الاول ما رأيته
مذ يوم الجمعة او مذ شهرنا فمذ مبتدا خبره ما
بعده وكذلك منذ وجوز بعضهم ان يكونا خبرين

لما بعدهما ومثال الثانى جئت مذدعا فمذ
اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت
وان وقع ما بعدهما مجرورا فهما حرفا جر بمعنى
من ان كان المجرور ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم
الجمعة أى من يوم الجمعة وبمعنى فى ان كان
حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا اى فى يومنا ص

وبعد من وعن وباء زيد ما
فلم تعق عن عمل قد علما

تزاد ما بعد من وعن والباء فلا تكفها عن العمل
كقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا وقوله تعالى
عما قليل ليصبحن نادمين وقوله تعالى فبما رحمة
من الله لنت لهم ص

وزيد بعد رب والكاف فكف
وقد تليهما وجر لم يكف

تزاد ما بعد الكاف ورب فتكفهما عن العمل كقوله
فان الحمر من شر المطايا
كما الحبطات شر بنى تميم
وقوله ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار
وقد تزاد بعدهما فلا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله
ماوى يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم
وقوله

ومضر

ونصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم

ص وحذفت رب فجرت بعد بل
والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله الا في رب بعد الواو وفيما سنذكره وقد ورد حذفها بعد الفاء وبل قليلا فمثاله بعد الواو قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن) ومثاله بعد الفاء

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول

ومثاله بعد بل قوله

بل بلد ملوء الفجاج قتمه
لا يشترى كتانه وجهرمه

والشائع من ذلك حذفها بعد الواو وقد شذ الجر برب محذوفة من غير ان يتقدمها شيء كقوله

رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله

ص وقد يجر بسوى رب لدى
حذف وبعضه يرى مطردا

الجر بغير رب محذوفا على قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد كقول رؤبة لمن قال له كيف اصبحت ـ خير والحمد لله التقدير على خير وقول الشاعر

اذا قيل اى الناس شر قبيلة
اشارت كليب بالاكف الاصابع

اى اشارت الى كليب وقوله

وكريمة من آل قيس الفته
حتى تبذخ فارتقى الاعلام

اى فارتقى الى الاعلام والمطرد كقوله بكم درهم اشتريت هذا فدرهم مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وبالاضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون الجار قد حذف وابقى عمله وهذا مطرد عندهما فى مميز كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر

الاضافة

نونا تلى الاعراب او تنوينا
مما تضيف احذف كطور سينا
والثانى اجرر وانو من او فى اذا
لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا
او اعطه التعريف بالذى تلا

اذا اريد اضافة اسم الى آخر حذف ما فى المضاف من نون تلى الاعراب وهى نون التثنية او نون الجمع

وكذا اما الحق بهما او تنوين وجر المضاف اليه فتقول
هذان غلاما زيد وهؤلاء بنوه وهذا صاحبه
واختلف في الجار للمضاف اليه فقيل هو مجرور بحرف
مقدر وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور بالمضاف
ثم الاضافة تكون بمعنى اللام عند جميع النحويين
وزعم بعضهم انها تكون ايضا بمعنى من او في
وهو اختيار المص والى هذا اشار بقوله وانو من
الى اخره وضابط ذلك انه ان لم يصلح الا تقدير
من او في فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا
فالاضافة بمعنى اللام فيتعين تقدير من ان كان
المضاف اليه جنسا للمضاف نحو هذا ثوب خز
وخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خز وخاتم
من حديد ويتعين تقدير في ان كان المضاف
اليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو اعجبني ضرب
اليوم زيدا اي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله
تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار فان لم
يتعين تقدير من او في فالاضافة بمعنى اللام
نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمرو اي غلام
لزيد ويد لعمرو واشار بقوله واخصص اولا
الى آخره الى ان الاضافة على قسمين محضة وغير

(قوله ثم الاضافة) اي المعنوية واما اللفظية فليست على معنى حرف على الصحيح وقيل على معنى اللام [illegible] (قوله بمعنى اللام) [illegible] (قوله عند جميع النحويين) [illegible] جمهور النحويين وذهب سيبويه والجمهور الى ان [illegible] الاضافة بمعنى اللام [illegible] لا تتعدو اي لا تتجاوز اللام) اي [illegible] (قوله فالاضافة بمعنى اللام) [illegible] المستفاد [illegible] الخصوصية والمناسبة وان لم [illegible] فالاضافة [illegible] المضاف اليه [illegible] الاضافة [illegible] ذكر مع المضاف [illegible] بين [illegible] قد لا يجوز اظهار اللام [illegible] افادة المناسبة المخصوصة [illegible] من بيان الجنس [illegible] اليه من [illegible] فان جنس المضاف) اي بعض المضاف [illegible] ويشترط [illegible] نحو مكر الليل [illegible] زيد [illegible] انتهى [illegible] والاول فقط نحو [illegible] فالاضافة بمعنى [illegible] (قوله [illegible] المضاف [illegible] او الاختصاص في الاضافة [illegible] نحو مكر الليل من حيث انه ظرف [illegible] الاختصاص [illegible] فان اضيف الى الظرف [illegible] كما في [illegible] اللام [illegible] انتهى شنواني

محضة فالمحضة هي غير اضافة الوصف المشابه
للفعل المضارع الى معموله وغير المحضة هي
اضافة الوصف المذكور كما سنذكره بعد وهذه
لا تفيد الاسم تخصيصا ولا تعريفا على ما سنبين
والمحضة ليست كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصا
ان كان المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امرأة
وتعريفا ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا
غلام زيد ص

وان يشابه المضاف يفعل
وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الامل
مروع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظيه
وتلك محضة ومعنويه

هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو
غير المحضة وضابطها المصنف بما اذا كان المضاف
وصفا يشبه يفعل اي الفعل المضارع وهو كل
اسم فاعل او مفعول بمعنى الحال او الاستقبال
او صفة مشبهة فمثال اسم الفاعل هذا ضارب
زيد الان او غدا وهذا راجينا ومثال اسم
المفعول هذا مضروب الاب وهذا مروع القلب

ومثال

ومثال الصفة المشبهة هذا احسن الوجه وقليل
الحيل وعظيم الامل فان كان المضاف غير وصف
او وصفا غير عامل فالاضافة محضة كالمصدر
نحو عجبت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي
نحو هذا ضارب زيد امس واشار بقوله عن
تنكيره لا يعزل الى ان هذا القسم من الاضافة
اعنى غير المحضة لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا
ولذلك تدخل رب عليه وان كان مضافا لمعرفة
نحو رب راجينا وتوصف به النكرة نحو قوله تعالى
هديا بالغ الكعبة وانما يفيد التخفيف وفائدته
ترجع الى اللفظ فلذلك سميت الاضافة فيه لفظية
واما القسم الاول فيفيد تخصيصا او تعريفا
كما تقدم فلذلك سميت الاضافة فيه معنوية
وسميت محضة ايضا لانها خالصة من نية الانفصال
بخلاف غير المحضة فانها على تقدير الانفصال
تقول هذا ضارب زيد الان على تقدير هذا
ضارب زيدا ومعناهما متحد وانما اضيف
طلبا للخفة ص

ووصل ال بذا المضاف مغتفر
ان وصلت بالثان كالجعد الشعر
او بالذى له اضيف الثانى

قوله ووصل ال بذا المضاف الخ اى المنا[illegible]
بنقل قوله كالجعد الشعر بفتح الجيم وسكون
العين قال فى المصباح جعد الشعر بضم العين
وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض
فهو جعد وذلك بخلاف المسترسل وامرأة جعدة
وقوم جعاد بالكسر اه

كزيد الضارب رأس الجانى

لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذى اضافته محضة فلا تقول هذا الغلام رجل لان الاضافة منافية للالف واللام فلا يجمع بينهما واما ما كانت غير محضة وهو المراد بقوله بذا المضاف اى بهذا المضاف الذى تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت فكان القياس ايضا يقتضى ان لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه لما تقدم من انهما متنافيان لكن لما كانت الاضافة فيه على نية الانفصال اغتفر ذلك بشرط أن تدخل الالف واللام على المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل او على ما اضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب رأس الجانى فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على ما اضيف اليه امتنعت المسئلة فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا الضارب رأس جان هذا اذا كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة لمذكر ويدخل فى هذا المفرد كما مثل وجمع التكسير نحو الضوارب او الضراب الرجل او غلام الرجل فان كان المضاف مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر كفى وجودها فى المضاف ولم يشترط وجودها فى المضاف اليه

وهو

وهو المراد بقوله ص

وكونها في الوصف كاف ان وقع
مثنى او جمعا سبيله اتبع

اى وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا
كان مثنى او جمعا اتبع سبيل المثنى اى على حد
المثنى وهو جمع المذكر السالم يغني عن وجودها
في المضاف اليه فتقول هذان الضاربا زيد
وهؤلاء الضاربو زيد وتحذف النون للاضافة

ص ولا يضاف اسم لما به اتحد
معنى واول موهما اذا ورد

المضاف يتخصص بالمضاف اليه او يتعرف به فلا
بد من كونه غيره اذ لا يتخصص الشئ او يتعرف بنفسه
ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى كالمترادفين
وكالموصوف وصفته فلا يقال قمح بر ولا رجل
قائم وما ورد موهما لذلك مؤول كقولهم
سعيد كرز فظاهر هذا انه من اضافة الشئ الى
نفسه لان المراد بسعيد وكرز واحد فيؤول
الاول بالمسمى والثاني بالاسم فكانه قال جاءني
مسمى كرز اى مسمى هذا الاسم وعلى ذلك يؤول
ما اشبه هذا من اضافة المترادفين كيوم الخميس
واما ما ظاهره اضافة الموصوف الى الصفة فمؤول

على حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة
كقولهم حبة الحمقاء . وصلاة الاولى والاصل
حبة البقلة الحمقاء وصلاة الساعة الاولى فالحمقاء
صفة للبقلة لا للحبة والاولى صفة للساعة لا للصلاة
ثم حذف المضاف اليه وهو البقلة والساعة
واقيمت صفته مقامه فصار حبة الحمقاء وصلاة
الاولى فلم يضف الموصوف به الى صفته بل الى صفة
غيره ص

وربما اكسب ثان اولا
تانيثا ان كان لحذف موهلا

قد يكتسب المضاف المذكر من المونث المضاف اليه
التانيث بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف
واقامة المضاف اليه مقامه ويفهم منه ذلك
المعنى نحو قطعت بعض اصابعه فصح تانيث بعض
لاضافته الى اصابع وهو مؤنث لصحة الاستغناء
باصابع عنه فتقول قطعت اصابعه ومنه قوله

مشين كما اهتزت رماح تسفهت
اعاليها مر الرياح النواسم

فانث المر لاضافته الى الرياح وجاز ذلك لصحة
الاستغناء عن المر بالرياح نحو تسفهت الرياح وربما
كان المضاف مؤنثا فاكتسب التذكير من المذكر

(قوله حبة الحمقاء) بالمد وانما وصفوها بالحمق لانها
تنبت في مجاري السيل فيمر بها فيقطعها فتطاها الاقدام (قوله
قاله الرضي وهي المعروفة بالرجلة (قوله وربما اكسب ثان)
اي وهو المضاف اليه اولا منهما وهو المضاف (قوله تانيثا
اي او تذكيرا ففي كلامه اكتفاء (قوله ان كان لحذف موهلا
بفتح الهاء اسم مفعول من اهل بمعنى اهله لكذا اذا جعله
اهلا له ثم ان واعترض بان الشرط ان يكون اهلا لذلك
لا ان يكون يجعل جاعل اهلا واجيب بان اطلاق المسبب واراد
السبب اه مدابغي (قوله ان يكون المضاف صالحا للحذف)
ولا بد ان يكون المضاف بعضا او كبعض مثال الاول ونحو
التناء ومثال الثاني مر الرياح فلا يقال اعجبتني يوم
العروبة بتانيث الفعل لان المضاف فيه ليس بعضا ولا
كبعض وان كان صالحا للحذف اه دماميني على التسهيل (قوله
مشين كما اهتزت الخ) مشين اي النسوة وما مصدرية
اي كاهتزاز الرماح والشاهد في تسفهت بمعنى امالت
حيث انثه مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح لانه اكتسب
التانيث من المضاف اليه اي امالت اعاليها مر الرياح
والنواسم جمع ناسمة من نسمت الريح نسيما وهو اول
الريح حين تهب بلين قبل ان تشتد

اليه بالشرط الذى تقدم كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فرحمة مونث واكتسب التذكير باضافتها الى الله تعالى فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف اليه عنه لم يجز التانيث فلا تقول خرجت غلام هند اذ لا يقال خرجت هند ويفهم منه خروج الغلام ص

وبعض الاسما يضاف ابدا
وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا

من الاسماء ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى فلا يستعمل مفردا اى بلا اضافة وهو المراد بشطر البيت وذلك نحو عند ولدى وسوى وقصارى الشئ وحمادا بمعنى غايته والثانى ما لزم الاضافة معنى دون لفظ فيجوز ان يستعمل مفردا اى بلا اضافة وهو المراد بقوله وبعض ذا اى وبعض ما لزم الاضافة قد يستعمل مفرد اللفظ وسيأتى كل من القسمين ص

وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحدى ودوالى سعدى
وشذ ايلاء يدى للبى

من اللازم للاضافة لفظا ما لا يضاف الا الى المضمر

وهو المراد هنا نحو وحدك اى منفردا ولبيك
اى اقامة على اجابتك بعد اقامة ودواليك
اى ادالة بعد ادالة وسعديك اى اسعادا بعد
اسعاد وشذ اضافة لبى الى ضمير الغيبة ومنه قوله
انك لو دعوتنى ودونى
زوراء ذات مترع بيون
لقلت لبيه لمن يدعونى
وشذ اضافة لبى الى ظاهر انشد سيبويه
دعوت لما نابنى مسورا
فلبى فلبى يدى مسور
كذا ذكر المص ويفهم من كلام سيبويه ان ذلك
غير شاذ فى لبى وسعدى ومذهب سيبويه ان
لبيك وما ذكر بعده مثنى وانه منصوب على المصدرية
بفعل محذوف وان تثنيته المقصود بها التكثير
فهو على هذا ملحق بالمثنى كقوله تعالى ثم ارجع
البصر كرتين اى كرات فكرتين ليس المراد به مرتين
فقط لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير اى مزجرا وهو كليل ولا ينقلب البصر
مزدجرا كليلا من كرتين فقط فتعين ان يكون
المراد بكرتين التكثير لا اثنين فقط وكذلك لبيك
معناه اقامة بعد اقامة كما تقدم فليس المراد

الاثنين فقط وكذا باقي اخواته على ما تقدم في
تفسيرها ومذهب يونس انه ليس بمثنى وان أصله
لبى وانه مقصور قلبت الفه ياء مع المضمر كما
قلبت الف لدى وعلى مع الضمير فقيل لديه وعليه
ورد عليه سيبويه بانه لو كان الامر كما ذكر لم
تنقلب الفه مع الظاهر ياء كما لا تنقلب الف
لدى وعلى فكما تقول على زيد ولدى زيد كذلك
كان ينبغي ان يقال لبى زيد لكنهم لما اضافوه
الى الظاهر قلبوا الالف ياء فقالوا فلبى يدى
مسور فدل ذلك على انه مثنى وليس بمقصور
كما زعم يونس ص

والزموا اضافة الى الجمل
حيث واذ وان ينون يحتمل
افراد اذ وما كاذ معنى كاذ
اضف جوازا نحو حين جا نبذ

ش من اللازم للاضافة ما لا يضاف الا الى الجملة
وهو حيث واذ واذا فاما حيث فتضاف الى
الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس
والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد
او حيث يجلس زيد وشذ اضافتها الى مفرد
كقوله

اما ترى حيث سهيل طالعا
نجما يضيء كالشهاب لامعا

واما اذ فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية نحو
جئتك اذ زيد قائم والى الجملة الفعلية نحو
جئتك اذ قام زيد وعمرو ويحذف الجملة المضاف
اليها ويؤتى بالتنوين عوضا عنها كقوله تعالى
وانتم حينئذ تنظرون وهذا معنى قوله وان ينون
يحتمل افراد اذ اي وان ينون اذ يحتمل افرادها
اي عدم اضافتها لفظا لوقوع التنوين عوضا
عن الجملة المضاف اليها واما اذا فلا تضاف
الا الى جملة فعلية نحو آتيك اذا قام زيد ولا
يجوز اضافتها الى الجملة اسمية فلا تقول آتيك
اذا زيد قائم خلافا للقوم وسيذكرها المصنف
واشار بقوله وما كاذ معنى كاذ الى ان ما كان
مثل اذ في كونه ظرفا ماضيا غير محدود يجوز
اضافته الى ما تضاف اليه اذ من الجملة وهي
الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين
ووقت وزمان ويوم فتقول جئتك حين جاء
زيد ووقت جاء عمرو وزمان قدم بكر ويوم
خرج خالد وكذلك تقول جئتك حين زيد قائم
وكذلك الباقي وانما قال المص اضف جوازا ليعلم

أن

ان هذا النوع اعنى ما كان مثل اذ فى المعنى يضاف
الى ما يضاف اليه اذ وهو الجملة جوازا الا ان يجرى
فان كان الظرف غير ماض او محدود الم يجر
مجرى اذ بل يعامل غير الماضى وهو المستقبل معاملة
اذا فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية
فتقول اجيئك حين يجيء زيد ولا يضاف المحدود
الى الجملة وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف الا
الى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا
واختر بنا متلو فعل بنيا
وقبل فعل معرب او مبتدا
اعرب ومن بنى فلن يفندا

تقدم ان الاسماء المضافة الى الجملة على قسمين
احدهما ما يضاف الى الجملة لزوما والثانى ما
يضاف اليها جوازا واشار فى هذين البيتين الى
ان ما يضاف الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب
والبناء سواء اضيف الى جملة فعلية صدرت
بماض او جملة فعلية صدرت بمضارع او جملة
اسمية نحو هذا يوم جاء زيد ويوم يقوم عمرو
او يوم بكر قائم وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم
الفارسى والمص لكن المختار فيما اضيف الى جملة

(قوله وابن او اعرب) تنازعا قوله ما كاذ وقوله بنا مفعول
باختر وهو مضاف ومتلو مضاف اليه وهو مضاف لما بعده الى
فعل وقوله بنا مفعول لفعل والعدل للاطلاق (قوله فان ذلك) اى
وقبل فعل الخ) الظرف متعلق بقوله اعرب (قوله والبناء) اى
البناء عند البصريين وشبه الظرف بحرف الشرط فيه اى
مالك كما فى التصريح (قوله صدرت بماض) مثله المضارع
المنفى

فعلية صدرت بماض البناء وقد روى بالبناء
والاعراب قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا)
بفتح نون حين على البناء وكسرها على الاعراب وما
وقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ فالمختار فيه
الاعراب ويجوز البناء وهذا معنى قوله ومن بني
فلن يفندا اى فلن يغلط وقد قرئ في السبعة
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالرفع على
الاعراب وبالفتح على البناء وهذا ما اختاره المص
ومذهب البصريين انه لا يجوز فيما اضيف الى
جملة فعلية صدرت بمضارع والى جملة
اسمية الا الاعراب ولا يجوز البناء الا فيما اضيف
الى الجملة فعلية صدرت بماض هذا حكم ما
يضاف الى الجملة جوازا واما ما يضاف اليها
وجوبا فلازم للبناء لشبهه بالحرف في الافتقار
الى الجملة كحيث واذ واذا ص

والزموا اذا اضافة الى
جمل الافعال كهن اذا اعتلى

اشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان اذا
تلزم الاضافة الى الجملة الفعلية ولا تضاف
الى الجملة الاسمية خلافا للاخفش والكوفيين
فلا تقول اجيئك اذا زيد قائم واما اجيئك

اذا زيد قام فزيد مرفوع بفعل محذوف وليس
مرفوعا على الابتداء هذا مذهب سيبويه وخالفه
الاخفش فجوز كونه مبتدأ خبره الفعل الذى بعده
وزعم السيرافى انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش
فى جواز وقوع المبتدا بعد اذا وانما الخلاف بينهما
فى خبره فسيبويه يوجب ان يكون فعلا والاخفش
يجوز ان يكون اسما فيجوز فى اجيئك اذا زيد
قام جعل زيد مبتدأ عند سيبويه والاخفش
ويجوز اجيئك اذا زيد قائم عند الاخفش فقط

ص لمفهم اثنين معرف بلا
تفرق اضيف كلتا وكلا

من الاسماء الملازمة للاضافة لفظا ومعنى كلتا
وكلا ولا يضافان الا الى معرفة مثنى لفظا نحو
جاءنى كلا الرجلين وكلتا المرأتين او معنى دون
لفظ نحو جاءنى كلاهما وكلتاهما ومنه قوله
ان للخير وللشر مدى * وكلا ذلك وجه وقبل
وهذا هو المراد بقوله لمفهم اثنين معرف واحترز
بقوله بلا تفرق عن معرف افهم الاثنين بتفرق
فانه لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد
وعمرو جاء وقد جاء شاذا كقوله
كلا اخى وخليلى واجدى عضدا

(قوله وخالفه الاخفش) ينبنى على المذهبين
ان جملة الخبر لها محل من الاعراب عند الاخفش
ولا محل لها عند سيبويه لانها مفسرة (قوله لمفهم
اثنين الخ) متعلق باضيف اى للفظ مفهم اثنين
وجملة ما ذكره الناظم ثلاثة شروط ان
يضاف اليه كلا وكلتا الدلالة على اثنين والتعريف
وان يكون كلمة واحدة وهذا الثالث هو المراد بقوله
بلا تفرق (قوله ان للخير وللشر الخ) هو من الرمل
ومدى بفتح الميم اى غاية والوجه الجهة والقبل بفتحتين
فالعطف تفسير والشاهد فى قوله وكلا ذلك
كذلك ما ذكر من الخير والشر فهو مثنى فى المعنى (قوله كلا
اى ما ذكر الخ) كلا مبتدأ مضاف الى اخى وخليلى
اخى وخليلى وهو محل الشاهد حيث اضيف كلا
معطوف عليه وقوله واجدى بالافراد خبر وافرد نظرا
لكلمتين وهو مضاف الى ياء المتكلم وهى مفعول اول
للفظ كلا وعضدا مفعول ثان وهو بمعنى معينا ومساعدا
لواحد وبعده ثانية وهى المصيبة والالمام النزول
والنائبات جمع نائبة وهى النازلة من نوازل الدهر
والملمات جمع ملمة

فى النائبات والمام الملمات ص

ولا تضف لمفرد معرف

ايا وان كررتها فاضف

او تنوا الاجزا واخصص بالمعرفه

موصولة ايا وبالعكس الصفه

وان تكن شرطا او استفهاما

فمطلقا كمل بها الكلاما

من الاسماء اللازمة للاضافة معنى اى ولا تضاف
الى مفرد معرفة الا اذا تكررت ومنه قوله

الا تسئلون الناس اى واىكم

غداة التقينا كان خيرا واكرما

او قصدت الاجزاء كقولك اى زيد احسن اى اى
اجزاء زيد احسن ولذلك يجاب بالاجزاء فيقال
عينه وانفه وهذا انما يكون فيها اذا قصد بها
الاستفهام واى تكون استفهامية وشرطية وصفة
وموصولة فاما الموصولة فذكر المص انها لا تضاف
الا الى معرفة فتقول يعجبنى ايهم قائم وذكر غيره
انها تضاف الى نكرة ولكنه قليل نحو يعجبنى
اى رجلين قاما واما الصفة فالمراد بها ما كان
صفة لنكرة او حالا من معرفة ولا تضاف الا
الى نكرة نحو مررت برجل اى رجل ومررت بزيد

اى

اى فتى ومنه قوله

فاومأت ايماء خفيا لحبتر

فلله عينا حبتر ايما فتى

واما الشرطية والاسمية فيضافان الى المعرفة والى النكرة مطلقا اى سواء كانا مثنيين او مجموعين اومفردين الا المفرد المعرفة فانهما لا يضافان اليه الا الاستفهامية فانها تضاف اليه كما تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة اوحالا فهى ملازمة للاضافة لفظا ومعنى نحو مررت برجل اى رجل وبزيد اى فتى وان كانت استفهامية اوشرطية اوموصولة فهى ملازمة للاضافة معنى لا لفظا نحو اى رجل عندك واى عندك واى رجل تضرب اضرب واياً تضرب اضرب ويعجبنى ايهم عندك واى عندك ونحو اى الرجلين تضرب اضرب واى رجلين تضرب اضرب واى الرجال تضرب اضرب واى رجال تضرب اضرب واى الرجلين عندك واى الرجال عندك واى رجل واى رجلين واى رجال ص

والزموا اضافة لدن فجر

ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل

من فتح وكسر لسكون يتصل

من الاسماء الملازمة للاضافة لدن ومع فاما لدن فلابتداء غاية زمان او مكان وهي مبنية عند اكثر العرب لشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء الغاية وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن وهو الكثير فيها ولذلك لم ترد في القرآن الا بمن كقوله تعالى وعلمناه من لدنا علما وقوله تعالى لينذر باسا شديدا من لدنه وقيس تعربها ومنه قراءة ابي بكر عن عاصم لينذر باسا شديدا من لدنه لكنه اسكن الدال واشمها الضم قال المص ويحتمل ان يكون منه قوله

تنتهض الرعدة في ظهيري

من لدن الظهر الى العصير

وتجر ما ولي لدن بالاضافة الا غدوة فانهم نصبوها بعد لدن كقوله

وما زال مهري مزجر الكلب منهم

لدن غدوة حتى دنت لغروب

وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المص والحذا قال ونصب غدوة بها عنهم ندر وقيل هي خبر لكان المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة

ويجوز

ويجوز في غدوة الجر وهو القياس ونصبها
نادر في القياس فلو عطفت على غدوة المنصوبة
بعد لدن جاز النصب عطفا على اللفظ والجر
مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية
وعشية ذكر ذلك الاخفش وحكى الكوفيون
رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة
والتقدير لدن كانت غدوة واما مع فاسم
لمكان الاصطحاب او وقته نحو جلس زيد مع
عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور فيها فتح العين
وهي معربة وفتحتها فتحة اعراب ومن العرب من
يسكنها ومنه قوله

فريشي منكم وهواي معكم
وان كانت زيارتكم لماما

وزعم سيبويه ان تسكينها ضرورة وليس كذلك
بل هو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون
وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى
النحاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه
زعم ان الساكنة العين اسم هذا حكمها ان
وليها متحرك اعني انها تفتح وهو المشهور وتسكن
وهو لغة ربيعة فان وليها ساكن فالذي ينصبها
على الظرفية يبقي فتحها فيقول مع ابنك والذي

(قوله واضمم بناء الخ) بناء مصدر في موضع الحال اي بانيا فهو حال من الفاعل او مبنية فهو حال من المفعول وغير مفعول باضمم ولو قال الناظم * وغيرا اضمم بها اذا عدمت ما * له اضيف ناويا ما عدما * لكان اولى

يبنيها على السكون بكسر لالتقاء الساكنين فيقول مع ابنك ص

واضمم بناء غيرا ان عدمت ما
له اضيف ناويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب أول
ودون والجهات ايضا وعل
واعربوا نصبا اذا ما نكرا
قبلا وما من بعده قد ذكرا

هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب واول ودون والجهات الست وهي امامك وخلفك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك وعل لها اربعة احوال تبنى في حالة منها وتعرب في بقيتها فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو اصبت درهما لا غيره وجئت من قبل زيد او حذف ما

تضاف اليه ونوى اللفظ كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة
فما عطفت مولى عليه العواطف

وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون
الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه ولا
معناه فتكون نكرة ومنه قراءة من قرأ لله الامر
من قبل ومن بعد بجر قبل وبعد وتنوينهما وكقوله

فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الحميم

هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما
الحالة التي تبنى فيها فهي اذا حذف ما تضاف
اليه ونوى معناه دون لفظه فانها تبنى حينئذ
على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقوله
اقب من تحت عريض من عل) وحكى ابو علي الفارسي
ابدأ بذا من اول بضم اللام وفتحها وكسرها فالضم
على البناء لنية المضاف اليه معنى والفتح على
الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظا ومعنى
واعرابها اعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن
الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا فقوله
المص واضمم بناء البيت اشارة الى الحالة الرابعة
وقوله ناويا ما عدما مراده انك تبنيها على الضم

اذا حذفت ما تضاف اليه ونويته معنى لا لفظا واشار بقوله واعربوا نصبا الى الحالة الثالثة وهى ما اذا حذف المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فانها تكون حينئذ نكرة معربة وقوله نصبا معناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جار فان دخل جرت نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض المص للحالتين الباقيتين اعنى الاولى والثانية لان حكمهما ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم فى كل ما يفعل بكل مضاف مثلهما ص

وما يلى المضاف يأتى خلفا
عنه فى الاعراب اذا ما حذفا

يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى واشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم اى حب العجل وكقوله تعالى وجاء ربك اى امر ربك فحذف المضاف وهو حب وامر واعرب المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه ص

وربما جروا الذى ابقوا كما
قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف

مماثلا لما عليه قد عطف

قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا
كما كان عند ذكر المضاف اليه لكن بشرط ان يكون
المحذوف مماثلا لما عليه قد عطف كقول الشاعر

أكل امرئ تحسبين امرأ   ونار توقد بالليل نارا

والتقدير وكل نار فحذف كل وبقي المضاف اليه
مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط موجود وهو
العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله اكل امرئ
وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره
والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابل له كقوله
تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
في قراءة من جر الاخرة والتقدير والله يريد باقي
الاخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض
الاخرة فيكون المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ
والاول اولى وكذا قدره ابن ابي الربيع في شرحه
للايضاح ص

ويحذف الثاني فيبقى الاول
كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى
مثل الذي له اضفت الاولا

يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان

مضافا فيحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا
عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف
من الاسم الاول كقولهم قطع الله يد ورجل
من قالها التقدير قطع الله يد من قالها ورجل
من قالها فحذف ما اضيف اليه يد وهو من قالها
لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه ومثله قوله سقى
الارضين الغيث سهل وحزنها * فحذف ما اضيف
اليه سهل لدلالة ما اضيف اليه حزن عليه هذا
تقرير كلام المص وقد يفعل ذلك وان لم يعطف
مضاف الى مثل المحذوف من الاول كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة
فما عطفت مولى عليه العواطف

فحذف ما اضيف اليه قبل وابقاه على حاله
لو كان مضافا ولم يعطف عليه مضاف الى مثل
المحذوف والتقدير ومن قبل ذلك ومثله قراءة
من قرأ شذوذا فلا خوف عليهم اى فلا خوف شئ
عليهم وهذا الذى ذكره المص من ان الحذف من الاول وان
الثانى هو المضاف الى المذكور هو مذهب المبرد ومذهب س ان الاصل قطع الله
يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه رجل فصار
قطع الله يد من قالها ورجل ثم اقحم قوله ورجل بين المضاف
الذى هو يد والمضاف اليه الذى هو من قالها

(قوله سقى الارضين الغيث الخ) الغيث اى المطر فاعل سقى والارضين مفعوله وسهل وحزنها بدلان منه والحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى ما غلظ من الارض والسهل نقيضه والعرى بضم العين جمع عروة والاسباب جمع سبب وهو الحبل والضرع بفتح الضاد جمعه ضروع لكل ذات ظلف او خف (قوله قراءة من قرأ شذوذا) وهو ابن محيصن قرأ بالرفع من غير تنوين على الاهمال وكسر الهاء واما قراءة يعقوب فهى بالفتح من غير تنوين وضم الهاء فجعل الفتحة فتحة اعراب (قوله ثم اقحم) اى زيد

فضا ر قطع الله يد و رجل من قالها فعلى هذا
يكون الحذف من الثانى لا من الاول وعلى مذهب
المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب وعند
الفرا يكون الاسمان مضافين الى من قالها ولا
حذف فى الكلام لا من الاول ولا من الثانى ص

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
فصل يمين واضطرارا وجدا
باجنبى او بنعت او ندا

اجاز المص ان يفصل فى الاختيار بين المضاف
الذى هو شبه الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل
والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او
ظرف او شبهه فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول
المضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركائهم فى قراءة ابن عامر بنصب
اولاد وجر الشركاء ومثال ما فصل فيه بين
المضاف والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف
الذى هو مصدر ما حكى عن بعض من يوثق بعربيته
ترك يوما نفسك وهواها سعى لها فى رداها
ومثال ما فصل بين المضاف والمضاف اليه بمفعول
المضاف الذى هو اسم فاعل قراءة بعض السلف فلا

تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده
وجر رسل ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى
الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء هل انتم
تاركو لي صاحبي وهذا معنى قوله فصل مضاف
الى آخره وجاء الفصل ايضا في الاختيار بالقسم
حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ولهذا قال
المص ولم يعب فصل يمين واشار بقوله واضطرارا
وجدا الى انه قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف
اليه في الضرورة باجنبي من المضاف وبنعت المضاف
وبالنداء فمثال الاجنبي قوله

كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزيل

ففصل بيوما بين كف ويهودي وهو اجنبي من
كف لانه معمول لخط ومثال النعت قوله

نجوت وقد بل المرادي سيفه
من ابن ابي شيخ الاباطح طالب

الاصل من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وقوله

ولئن حلفت على يديك لاحلفن
بيمين اصدق من يمينك مقسم

الاصل بيمين مقسم اصدق من يمينك ومثال
النداء قوله

وفاق



وفاق كعب بجير منقذ لك من
تجيل تهلكة والخلد في سقر

وقوله

كان برزون ابا عصام   زيد حمار دق باللجام

الاصل وفاق بجير يا كعب وكان برزون زيد يا ابا عصام ص

المضاف الى ياء المتكلم

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا
لم يك معتلا كرام وقذا
اويك كابنين وزيدين فذي
جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان
ما قبل واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم وفي المقصور عن
هذيل انقلابها ياء حسن

يكسر آخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا ولا مثنى ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد وجمعي التكسير الصحيحين وجمع السلامة للمؤنث والمعتل الجاري مجرى الصحيح نحو غلامي وغلماني وفتياتي ودلوي وظبيي وان كان معتلا

فاما ان يكون مقصورا او منقوصا فان كان منقوصا ادغمت ياؤه في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول قاضيّ رفعا ونصبا وجرا وكذا تفعل بالمثنى وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب فتقول رايت غلاميّ وزيديّ ومررت بغلاميّ وزيديّ والاصل بغلامين لي وزيدين لي فحذفت النون واللام للاضافة ثم ادغمت الياء في الياء وفتحت ياء المتكلم واما جمع المذكر السالم في حالة الرفع فتقول فيه ايضا جاء زيديّ كما تقول في حالة النصب والجر والاصل زيدوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اللفظ زيديّ واما المثنى في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح ياء المتكلم بعده فتقول زيداي وغلاماي عند جميع العرب واما المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثنى المرفوع فتقول عصاي وفتاي وهذيل تقلب الفه ياء وتدغمها في ياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم فتقول عصيّ ومنه قوله

سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم
فتخرموا ولكل جنب مصرع

فالحاصل ان ياء المتكلم تفتح مع المنقوص كرامي

والمقصور

(قوله فتقول قاضيّ رفعا) لعل اعراب هذا وغيره حينئذ مقدر لتعذر العلم امكان تحرك آخره لوجوب سكونه لاجل الادغام لا استثقالا كما هو حكمه في غير هذه الحالة اعني الاضافة لياء المتكلم (قوله فحذفت النون واللام للاضافة) فيه تسمح اذ المحذوف للاضافة هو النون واللام للتخفيف (قوله سبقوا هوي الخ) قائله ابو ذؤيب الهذلي يرثي به بنيه الخمسة هلكوا جميعا في الطاعون وهو من قصيدة طويلة منها

وقد حرصت بان ادافع عنهم
فاذا المنية اقبلت لا تدفع
واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين اريهم
اني لريب الدهر لا اتضعضع

والشاهد في هويّ واصله هواي واعنقوا اي تبع بعضهم بعضا وقوله فتخرموا مبني للمفعول اي اخذتهم المنية واحدا بعد واحد وقوله ولكل جنب مصرع مفتضح اي موضع السقوط معنا . كل انسان يموت .

والمقصور كعصاي والمثنى كغلاماى رفعا وغلامى نصبا وجرا وجمع المذكر السالم كزيدى رفعا ونصبا وجرا وهذا معنى قوله فذى جميعها اليا بعد فتحها احتذى وأشار بقوله وتدغم الى ان الواو فى جمع المذكر السالم والياء فى المنقوص وجمع المذكر السالم والمثنى تدغم فى ياء المتكلم واشار بقوله وان ما قبل واو ضم الى ان ما قبل واو الجمع ان انضم عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها ياء لتسلم الياء فان لم ينضم بل انفتح بقى على فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفى واشار بقوله والفا سلم الى ان ما كان آخره الفا كالمثنى والمقصور لا تقلب الفه ياء بل تسلم فتقول غلاماى وعصاى واشار بقوله وفى المقصور الى ان هذيلا تقلب الف المقصور خاصة فتقول عصى واما ما عدا هذه الاربعة فيجوز فى الياء معه الفتح والتسكين فتقول غلامى وغلامى

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق فى العمل
مضافا او مجردا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما يحل
محله ولاسم مصدر عمل

يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين احدهما
ان يكون نائبا مناب الفعل نحو ضربا زيدا فزيدا
منصوب بضربا لنيابته مناب اضرب وفيه
ضمير مستتر مرفوع به كما في اضرب وقد تقدم ذلك
في باب المصدر والموضع الثاني ان يكون المصدر
مقدرا بان والفعل او بما والفعل وهو المراد بهذا
الفصل فيقدر بان اذا اريد المضي او الاستقبال
نحو عجبت من ضربك زيدا امس او غدا والتقدير
من ان ضربت زيدا امس ومن ان تضرب زيدا غدا
ويقدر بما اذا اريد به الحال نحو عجبت من ضربك
زيدا الآن التقدير مما تضرب زيدا الآن وهذا
المصدر المقدر يعمل في ثلاثة احوال مضافا
نحو عجبت من ضربك زيدا ومجردا من الاضافة وال
وهو المنون نحو عجبت من ضرب زيدا ومحلى بالالف
واللام نحو عجبت من الضرب زيدا واعمال المضاف
اكثر من اعمال المنون واعمال المنون اكثر من اعمال
المحلى بال ولهذا بدأ المص بذكر المضاف ثم المجرد
ثم المحلى ومن اعمال المنون قوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما منصوب باطعام
وقول الشاعر
بضرب بالسيوف رؤس قوم

ازلنا ها

(قوله فيقدر بان الخ) اعلم ان لاعمال المصدر شروطا الاول ان يكون مظهرا فلا يعمل مضمرا خلافا للكوفيين وان يكون مكبرا فلو صغر لم يعمل وان يكون غير محدود بان يكون على صيغة تدل على المرة فلو حد بالتاء لم يعمل الا شذوذا وان يكون غير متبوع بنعت او غيره وان يكون مفردا فلو جمع لم يعمل الا شذوذا وان لا يكون محذوفا ولا مؤخرا وان لا يكون مفصولا من معموله وقد نظمت هذه الشروط فقلت

اعمل كفعل مصدرا بشرط ان يكون فردا ظاهرا مكبرا
وغير محدود ومتبوع ولا يكون محذوفا ولا مؤخرا
وغير مفصول [illegible] او ما وفعل [illegible]
وقال في التسهيل بعد اعمال [illegible] فاحفظه باما [illegible]

(قوله وهو المنون) اى لفظا او تقديرا [illegible] (قوله تعالى فلما من تقوى القلوب [illegible] الاسلام (قوله او اطعام في يوم ذي مسغبة) اطعام مصدر وفاعله محذوف ويتيما مفعوله والتقدير او اطعامه يتيما والمسغبة المجاعة من سغب اذا جاع (قوله بضرب بالسيوف الخ) بضرب متعلق بازلنا وبالسيوف متعلق بضرب ورؤس مفعوله وهامهن جمع هامة وهي الرأس والضمير فيه يرجع الى الرؤس والمعنى ازلنا رؤسهم [illegible] مثل هذا يجوز [illegible] الاختلاف اللفظي كما افاده العيني قلت [illegible] الضمير فيها من الجموع فان اسم جمع يجوز فيه التذكير والتانيث فيكون الضمير راجعا اليه وهذا اسان [illegible] فلا يحتاج الى التكلف [illegible] والبيت [illegible] الشواهد الكبرى [illegible] اليم الاعناق

از لنا هامهن على المقيل) فزو س منصوب بضرب
ومن اعماله وهو محلى بال قوله
ضعيف النكاية اعداءه * يخال الفرار يراخى الاجل
وقوله
فانك والتابين عروة بعدما * دعاك وايدينا اليه شوارع
وقوله
لقد علمت اولى المغيرة اننى * كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
فاعداءه منصوب بالنكاية وعروة منصوب
بالتأبين ومسمعا منصوب بالضرب واشار
بقوله ولاسم مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد
يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما ساوى
المصدر فى الدلالة وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا
من بعض ما فى فعله دون تعويض كعطاء فانه
مساو لاعطاء معنى ومخالف له بخلوه من الهمزة
الموجودة فى فعله وهو خال منها لفظا وتقديرا
ولم يعوض عنها شئ واحترز بذلك مما خلا من
بعض ما فى فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا فانه
لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك
نحو قتال فانه مصدر قاتل وقد خلا من
الالف التى قبل التاء فى الفعل لكن خلا منها لفظا
ولم يخل تقديرا ولذلك نطق بها فى بعض المواضع

نحو قاتل قيتالا وضارب ضيرابا لكن انقلبت الالف
ياء لكسر ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض
مما خلا من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن
عوض عنه شئ فانه لا يكون اسم مصدر بل هو
مصدر نحو عدة فانه مصدر وعد وقد خلا
من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض
منها التاء وزعم ابن المصنف ان عطاء مصدر وان
همزته حذفت تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غيره
من النحويين ومن اعمال اسم المصدر قوله

اكفرا بعد رد الموت عني   وبعد عطائك المائة الرتاعا

فالمائة منصوب بعطائك ومنه حديث الموطأ
من قبلة الرجل امرأته الوضوء فامرأته منصوب
بقبلة وقوله

اذا صح عون الخالق المرء لم يجد
عسيرا من الآمال الا ميسرا

وقوله

بعشرتك الكرام تعد منهم   فلا ترين لغيرهم الوفاء

واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع
على جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك
مشهور وقال الصيمري اعماله شاذ وانشد
اكفرا البيت وقال ضياء الدين بن العلج في البسيط

ولا

ولا يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عمله
ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا ص

وبعد جره الذي أضيف له
كمل بنصب او برفع عمله

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول
نحو عجبت من شرب زيد العسل والى المفعول
ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد
ومنه قوله

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الدراهم تنقاد الصياريف

وليس هذا الثاني مخصوصا بالضرورة خلافا
لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاعرب من
فاعلا بحج ورد بانه يصير المعنى ولله على جميع
الناس ان يحج البيت المستطيع وليس كذلك
فمن بدل من الناس والتقدير ولله على الناس
مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا والخبر
محذوف والتقدير من استطاع منهم فعليه
ذلك ويضاف المصدر ايضا الى الظرف ثم يرفع الفاعل
وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم
زيد عمرا ص

وجرما يتبع ما جر ومن
راعى فى الاتباع المحل فحسن

اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا فيجوز فى تابعه من الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظريف والظريف ومن اتباعه المحل قوله

حتى تهجر فى الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم

فرفع المظلوم لكونه نعتا للمعقب على المحل واذا اضيف الى المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز ايضا فى تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله

قد كنت داينت بها حسانا
مخافة الافلاس والليانا

فالليانا معطوف على محل الافلاس ص

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل فى العمل
ان كان عن مضيه بمعزل

لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال او مجردا فان كان مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب

ان كان مستقبلا او حالا نحو هذا ضارب زيدا الآن او غدا وانما عمل لجريانه على الفعل الذى هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه انه موافق له فى الحركات والسكنات لموافقة ضارب ليضرب فهو مشبه للفعل الذى هو بمعناه لفظا ومعنى وان كان بمعنى الماضى لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذى هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا فلا تقول هذا ضارب زيدا امس بل يجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد امس واجاز الكسائى اعماله وجعل منه قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب بباسط وهو ماض وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضية

ص ووَلِى استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا

اشار بهذا الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على شئ قبله كان يقع بعد الاستفهام نحو اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا او النفى نحو ما ضارب زيد عمرا او يقع نعتا نحو مررت برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا فرسا ويشمل هذين قوله او جا صفة وقوله او مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا وهذا يشمل خبر المبتدا

نحو زيد ضارب عمرا وخبر ناسخه أو مفعوله نحو كان زيد ضاربا عمرا وان زيدا ضارب عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا واعلمت زيدا عمرا ضاربا بكرا ص

وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذى وصف

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور ومنه قوله

وكم مالئ عينيه من شئ غيره
اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

فعينيه منصوب بمالئ ومالئ صفة لموصوف محذوف تقديره وكم شخص مالئ ومثله قوله

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

التقدير كوعل ناطح صخرة ص

وان يكن صلة ال ففى المضى
وغيره اعماله قد ارتضى

اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حينئذ موقع الفعل اذ حق الصلة أن تكون جملة فتقول هذا الضارب زيدا الآن او غدا او أمس هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم جماعة من النحويين منهم الرمانى

انه اذا وقع صلة لأل لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار فعل والعجب ان هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا باتفاق وقال بعد هذا ايضا ارتضى جميع النحويين اعماله يعني اذا كان صلة لأل ص

فعال او مفعال او فعول
في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ماله من عمل
وفي فعيل قل ذا وفعل

يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل فيعمل عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال الثلاثة الأول اكثر من اعمال فعيل وفعل واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال فعال ما سمعه سيبويه من قول بعضهم اما العسل فانا شراب وقول الشاعر

اخا الحرب لباسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف اعقلا

فالعسل منصوب بشراب وجلالها منصوب بلباس ومن اعمال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها فبوائكها منصوب بمنحار ومن اعمال فعول قول الشاعر

عشية سعدى لو تراءت لراهب
بدومة تجر دونه وحجيج
قلا دينه واهتاج للشوق انها
على الشوق اخوان العزاء هيوج

فاخوان منصوب بهيوج ومن اعمال فعيل قول بعض العرب ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع ومن اعمال فعل ما انشده سيبويه

حذر اموراً لا تضير وآمن
ما ليس منجيه من الاقدار

وقوله

اتاني انهم مزقون عرضي
جحاش الكرملين لهم فديد

فامورا منصوب بحذر وعرضي منصوب بمزقون

وما سوى المفرد مثله جعل
في الحكم والشروط حيثما عمل

ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع نحو الضاربين والضاربتين والضاربين والضرب والضوارب والضاربات فحكمها حكم المفرد في العمل وسائر

ما تقدم

ما تقدم ذكره من الشروط فتقول هذان الضاربان زيدا وهؤلاء القاتلون بكرا وكذلك الباقى ومنه قوله

او الفامكة من ورق الحمى * وقوله

ثم زادوا انهم فى قومهم

غفرذ نبهم غير فخر من

وانصب بذى الاعمال تلوا واخفض

وهو لنصب ما سواه مقتضى

يجوز فى اسم الفاعل العامل اضافته الى ما يليه من مفعول ونصبه له فتقول هذا ضارب زيد وضارب زيدا فان كان له مفعولان واضفته الى احدهما وجب نصب الآخر فتقول هذا معطى زيد درهما ومعطى درهم زيدا

واجرر او انصب تابع الذى انخفض

كمبتغى جاه ومالا من نهض

يجوز فى تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالاضافة الجر والنصب نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا فالجر مراعاة للفظ والنصب على اضمار فعل وهو الصحيح والتقدير ويضرب عمرا او مراعاة لمحل المخفوض وهو المشهور وقد روى بالوجهين قوله

الواهب المائة الهجان وعبدها
عوذا تزجي بينها اطفالها
بنصب عبد وجره وقال الاخر
هل انت باعث دينار لحاجتنا
اوعبد رب اخا عون ابن مخراق
بنصب عبد على محل دينارا وعلى اضمار فعل التقدير
وتبعث عبد رب

وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي

جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه ان كان مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول امضروب الزيدان الآن اوغدا وجاء المضروب ابوهما الآن اوغدا اوامس وحكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول امضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى كفافا يكتفي فالمفعول

الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو
مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكذا فى المفعول
الثانى ص

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

يجوز فى اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعا
به فتقول فى قولك زيد مضروب عبده زيد مضروب
العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به
ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع
محمود مقاصده ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل
فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيدا تريد
ضارب ابوه زيدا ص

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى
من ذى ثلاثة كرد ردا

الفعل الثلاثى المتعدى يجئ مصدره على فعل
قياسا مطردا نص على ذلك سيبويه فى مواضع
فتقول رد ردا وضرب ضربا وفهم فهما
وزعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير سديد ص
وفعل اللازم بابه فعل

نحو قاتل قيتالا وضارب ضيرابا لكن انقلبت الالف
ياء لكسر ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض
مما خلا من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن
عوض عنه شيء فانه لا يكون اسم مصدر بل هو
مصدر نحو عدة فانه مصدر وعد وقد خلا
من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض
منها التاء وزعم ابن المصنف ان عطاء مصدر وان
همزته حذفت تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غيره
من النحويين ومن اعمال اسم المصدر قوله

اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا

فالمائة منصوب بعطائك ومنه حديث الموطا
من قبلة الرجل امرأته الوضوء فامرأته منصوب
بقبلة وقوله

اذا صح عون الخالق المرء لم يجد
عسيرا من الآمال الا ميسرا

وقوله

بعشرتك الكرام تعد منهم فلا ترين لغيرهم الوفاء

واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع
على جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك
مشهور وقال الصيمري اعماله شاذ وانشد
اكفرا البيت وقال الضياء الدين بن العلج في البسيط

ولا

(قوله اكفرا بعد الخ) الهمزة للاستفهام الانكاري وكفرا
منصوب بفعل محذوف والخطاب لزفر بن الحارث الكلابي
اي أأكفر بعد رد الموت عني وكان من خبره ان الشاعر
اسر فخلصه زفر ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من
غنائم القوم الذين اسروه واليه اشار بقوله وبعد
عطائك الخ وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة مفعوله
الثاني اي عطائك اياي المائة والرتاع بكسر الراء جمع
راتعة وهي الابل التي ترتع [illegible] (قوله الموطا)
الموطا بزنة المفعول اسم كتاب للامام مالك سمي
بذلك [illegible] اهل العلم تواطؤوا اي اتفقوا
على صحته (قوله من قبلة) القبلة بضم القاف اسم مصدر
لتقبيل مضاف لفاعله وامرأته مفعوله والوضوء مبتدأ خبره
الجار والمجرور قبله (قوله اذا صح عون الخالق الخ) العون اسم
مصدر بمعنى الاعانة وفيه الشاهد حيث اضيف الى فاعله
ونصب المفعول وهو المرء ومن الآمال بيان لعسيرا جمع امل بمعنى
الرجاء و[illegible] عسيرا كائنا من الآمال
والا ميسرا مستثنى من عسيرا (قوله بعشرتك الخ) الباء
متعلقة بقوله تعد والعشرة اسم مصدر بمعنى المعاشرة
وفيه الشاهد حيث اضيف الى فاعله
ونصب المفعول وهو الكرام والوفاء مفعول
بقوله لا ترين [illegible] (قوله الصيمري)
[illegible] نسبة الى صيمرة مدينة ببلاد
العجم [illegible] (قوله
ابن العلج) بكسر العين
المهملة

ولا يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عمله
ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا ص

وبعد جره الذى أضيف له
كمل بنصب او برفع عمله

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول
نحو عجبت من شرب زيد العسل والى المفعول
ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد
ومنه قوله

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة
نفى الدراهم تنقاد الصياريف

وليس هذا الثانى مخصوصا بالضرورة خلافا
لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاعرب من
فاعلا بحج ورد بانه يصير المعنى ولله على جميع
الناس ان يحج البيت المستطيع وليس كذلك
فمن بدل من الناس والتقدير ولله على الناس
مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا والخبر
محذوف والتقدير من استطاع منهم فعليه
ذلك ويضاف المصدر ايضا الى الظرف ثم يرفع الفاعل
وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم
زيد عمرا ص

وجرما يتبع ما جر ومن
راعى فى الاتباع المحل فحسن

اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا فيجوز فى تابعه من الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظريف والظريف ومن اتباعه المحل قوله

حتى تهجر فى الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم

فرفع المظلوم لكونه نعتا للمعقب على المحل واذا اضيف الى المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز ايض فى تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله

قد كنت داينت بها حسانا   مخافة الافلاس والليانا

فالليانا معطوف على محل الافلاس ص

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل فى العمل
ان كان عن مضيه بمعزل

لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال أو مجردا فان كان مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب

ان

ان كان مستقبلا او حالا نحو هذا ضارب زيدا
الآن او غدا وانما عمل لجريانه على الفعل الذى
هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه انه
موافق له فى الحركات والسكنات لموافقة ضارب
ليضرب فهو مشبه للفعل الذى هو بمعناه لفظا
ومعنى وان كان بمعنى الماضى لم يعمل لعدم جريانه
على الفعل الذى هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا
فلا تقول هذا ضارب زيدا امس بل يجب اضافته
فتقول هذا ضارب زيد امس واجاز الكسائى
اعماله وجعل منه قوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب بباسط
وهو ماض وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضية

ص وولى استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا

اشار بهذا الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد
على شئ قبله كان يقع بعد الاستفهام نحو اضارب
زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا او
النفى نحو ما ضارب زيد عمرا او يقع نعتا نحو مررت
برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا فرسا
ويشمل هذين قوله او جا صفة وقوله او مسندا
معناه انه يعمل اذا وقع خبرا وهذا يشمل خبر المبتدا

نحو زيد ضارب عمرا وخبر ناسخه أو مفعوله نحو كان زيد ضاربا عمرا وان زيدا ضارب عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا واعلمت زيدا عمرا ضاربا بكرا ص

وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذى وصف

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور ومنه قوله

وكم مالئ عينيه من شئ غيره
اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

فعينيه منصوب بمالئ ومالئ صفة لموصوف محذوف تقديره وكم شخص مالئ ومثله قوله

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

التقدير كوعل ناطح صخرة ص

وان يكن صلة ال ففى المضى
وغيره اعماله قد ارتضى

اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حينئذ موقع الفعل اذ حق الصلة أن تكون جملة فتقول هذا الضارب زيدا الآن اوغدا وأمس هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم جماعة من النحويين منهم الرمانى

(قوله والعجب ان هذين الخ) قد يجاب بان ابن الناظم
ربما انما حكاه والده في التسهيل طريقة ضعيفة
(قوله فعال الخ) فعال مبتدا وسوغ ذلك كونه
اسم علم على مثال الخاص وقوله او مفعال او فعول
معطوفان عليه وقوله بديل خبر وقوله في كثرة
متعلقان ببديل وافرد الخبر لان العطف باو

انه اذا وقع صلة لأل لا يعمل الا ماضيا ولا
يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل
مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار
فعل والعجب ان هذين المذهبين ذكرهما المصنف
في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين في شرحه ان اسم
الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا
ومستقبلا وحالا باتفاق وقال بعد هذا ايضا
ارتضى جميع النحويين اعماله يعني اذا كان
صلة لأل ص

فعال او مفعال او فعول
في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ماله من عمل
وفي فعيل قل ذا وفعل

ش يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل
فيعمل عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال
الثلاثة الاول اكثر من اعمال فعيل وفعل
واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال
فعال ما سمعه سيبويه من قول بعضهم اما
العسل فانا شراب وقول الشاعر
اخا الحرب لباسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف اعقلا

فالعسل منصوب بشراب وجلالها منصوب بلباس ومن اعمال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها فبوائكها منصوب بمنحار ومن اعمال فعول قول الشاعر

عشية سعدى لو تراءت لراهب
بدومة تجر دونه وحجيج

قلا دينه واهتاج للشوق انها
على الشوق اخوان العزاء هيوج

فاخوان منصوب بهيوج ومن اعمال فعيل قول بعض العرب ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع ومن اعمال فعل ما انشده سيبويه

حذر اموراً لا تضير وآمن
ما ليس منجيه من الاقدار

وقوله

اتاني انهم مزقون عرضي
جحاش الكرملين لهم فديد

فامورا منصوب بحذر وعرضي منصوب بمزقون

وما سوى المفرد مثله جعل
في الحكم والشروط حيثما عمل

ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع نحو الضاربين والضاربتان والضاربين والضراب والضوارب والضاربات فحكمها حكم المفرد في العمل وسائر

ما تقدم ذكره من الشروط فتقول هذان
الضاربان زيدا وهؤلاء القائلون بكرا
وكذلك الباقي ومنه قوله
او الفاً مكة من ورق الحمى * وقوله
ثم زادوا انهم في قومهم
غفر ذنبهم غير فخر
وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض
وهو لنصب ما سواه مقتضي
يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما
يليه من مفعول ونصبه له فتقول هذا ضارب
زيد وضارب زيدا فان كان له مفعولان واضفته
الى احدهما وجب نصب الآخر فتقول هذا
معطي زيد درهما ومعطي درهم زيدا
واجرر او انصب تابع الذي انخفض
كمبتغي جاه ومالا من نهض
يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالاضافة
الجر والنصب نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا
فالجر مراعاة للفظ والنصب على اضمار فعل وهو
الصحيح والتقدير ويضرب عمرا او مراعاة
للمحل المخفوض وهو المشهور وقد روي بالوجهين
قوله

الواهب المائة الهجان وعبدها

عوذا تزجى بينها اطفالها

بنصب عبد وجره وقال الاخر

هل انت باعث دينار لحاجتنا

او عبد رب اخا عون ابن مخراق

بنصب عبد على محل دينارا وعلى اضمار فعل التقدير وتبعث عبد رب

وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي

جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه ان كان مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول أمضروب الزيدان الآن او غدا وجاء المضروب ابوهما الآن او غدا او امس وحكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفع فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول مضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى كفافا يكتفي فالمفعول

الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكذا فا المفعول الثانى ص

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

يجوز فى اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعا به فتقول فى قولك زيد مضروب عبده زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمود مقاصده ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيدا تريد ضارب ابوه زيدا ش

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى
من ذى ثلاثة كرد ردا

الفعل الثلاثى المتعدى يجئ مصدره على فعل قياسا مطردا نص على ذلك سيبويه فى مواضع فتقول رد ردا وضرب ضربا وفهم فهما وزعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير سديد

وفعل اللازم بابه فعل

(قوله الواهب المائة الهجان) الهجان بكسر الهاء بوزن كتاب يستوي فيه المذكر والمؤنث من الابل والمفرد والجمع اي الكرام البيض كما في المصباح والعوذ بضم العين المهملة وسكون الواو جمع عائذ بالذال المعجمة وهي الناقة الحديثة النتاج بالنتاج اي المعنى من ولادتها عشرة ايام او خمسة عشر يوما ثم هي مطفل بعد ذلك كما في الصحاح وتزجي بزاي فجيم اي تسوق بينها اطفالها جمع طفل وهو الولد الصغير

الواهب المائة الهجان وعبدها
عوذا تزجي بينها اطفالها

بنصب عبد وجره وقال الآخر

هل انت باعث دينار لحاجتنا
او عبد رب اخا عون ابن مخراق

بنصب عبد على محل دينار او على اضمار فعل التقدير وتبعث عبد رب

وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي

جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه ان كان مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول امضروب الزيدان الآن او غدا وجاء المضروب ابوهما الآن او غدا او امس وحكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول امضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الآخر نحو المعطى كفافا يكتفي فالمفعول

الاول

الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو
مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكذا فى المفعول
الثانى ص

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

يجوز فى اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعا
به فتقول فى قولك زيد مضروب عبده زيد مضروب
العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به
ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع
محمود مقاصده . ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل
فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيدا تريد
ضارب ابوه زيدا ص

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى
من ذى ثلاثة كرد ردا

الفعل الثلاثى المتعدى يجئ مصدره على فعل
قياسا مطردا نص على ذلك سيبويه فى مواضع
فتقول رد ردا وضرب ضربا وفهم فهما
وزعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير سديد ص
وفعل اللازم بابه فعل

كفرح وكجوى وكشلل

اى يجيئ مصدر فعل اللازم على فعل قياسا
كفرح فرحا وجوى جوى وشلت يده شللا

وفعل اللازم مثل قعدا
له فعول باطراد كغدا
مالم يكن مستوجبا فعالا
او فعلانا فادر او فعالا
فاول لذى امتناع كابى
والثان للذى اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل
سيرا وصوتا الفعيل كصهل

يأتى مصدر فعل اللازم على فعول قياسا فتقول
قعد قعودا وغدا غدوا وبكر بكورا واشار
بقوله مالم يكن مستوجبا فعالا الى آخره الى انه
انما يأتى مصدره على فعول اذا لم يستحق ان يكون
مصدره على فعال او فعلان او فعال فالذى
استحق ان يكون مصدره على فعال هو كل فعل
دل على امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا
وهو المراد بقوله فاول لذى امتناع والذى
استحق ان يكون مصدره على فعلان هو كل فعل
دل على تقلب نحو طاف طوفانا وجال جولانا

ونزا نزوانا وهذا معنى قوله والثان للذى
اقتضى تقلبا + والذى استحق ان يكون مصدره
على فعال هو كل فعل دل على داء او صوت
فمثال الاول سعل سعالا وزكم زكاما ومشى
بطنه مشاء ومثال الثانى نعب الغراب نعابا
ونعق الراعى نعاقا واذت القدر اذازا وهذا
هو المراد بقوله للدا فعال اولصوت وأشار
بقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل الى ان فعيلا
ياتى مصدرا لما دل على سير ولما دل على صوت
فمثال الأول ذمل ذميلا ورحل رحيلا ومثال
الثانى نعب نعيبا ونعق نعيقا ص

فعولة فعالة لفعلا
كسهل الامر وزيد جزلا

اذا كان الفعل على فعل ولا يكون الا لازما
يكون مصدره على فعولة او على فعالة فمثال
الاول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة
ومثال الثانى جزل جزالة وفصح فصاحة وضخم
ضخامة ص

وما اتى مخالفا لما مضى
فبابه النقل كسخط ورضى

يعنى ان ما سبق ذكره فى هذا الباب هو القياس

الثابت في مصدر الفعل الثلاثي وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه على السماع نحو سخط سخطا ورضي رضى وذهب ذهابا وشكر شكرانا وعظم عظمة ص

وغير ذي ثلاثة مقيس
مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية وأجملا
إجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم أقم
إقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الآخر مد وافتحا
مع كسر تلو الثاني مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما
يربع في أمثال قد تلملما

ذكر في هذه الأبيات مصادر غير الثلاثي وهي مقيسة كلها فما كان على وزن فعّل فإما أن يكون صحيحا أو معتلا فإن كان صحيحا فمصدره على تفعيل نحو قدّس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ويأتي أيضا على فِعّال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وعلى فِعال بتخفيف العين وقد قرئ وكذبوا بآياتنا كذابا بتخفيف الذال

وإن

(قوله كسخط سخطا ورضي رضى) الأول من سخطا بفتح السين والخاء وكسر الراء (قوله ذهابا) بفتح الذال وقياسه ذهوبا بضمهما (قوله شكرانا) قياسه شكرا بفتح الشين وسكون الكاف (قوله عظمة) قياسه عظم أو عظامة (قوله وغير ذي ثلاثة) غير مبتدأ ومقيس خبره ومصدره نائب فاعل ويجوز كونه مبتدأ مؤخرا ومقيس خبر مقدم والجملة خبر غير والرابط الضمير في مصدره

وهي مبتدأ ثان مضاف لمصدره والتقديس خبر الثاني والجملة خبر الأول والتقدير والفعل غير الثلاثي كقدس مصدره التقديس ويجوز في مصدر الجر والرفع (قوله إجمال) منصوب مطلق مبين للنوع لأنه مضاف ومن موصول وتجملا بضم الجيم مصدر مقدم على عامله وهو تجملا وكان يحقه أن لا يذكر تجملا لدخوله تحت الضابط الآتي في قوله وضم ما يربع ويجاب عنه بأن الناظم لم يقصد به بيان تعدد تفعلا وإنما ذكره تتميما للمعنى ذكره هنا من باب ذكر الخاص قبل العام (قوله وغالبا ذا التا لزم) ظاهره تناقض إذ الغلبة تقتضي عدم اللزوم واللزوم ينافي الغلبة ويجاب بأن هذا بيان لما وقع من العرب وحاصله أن التاء لم تنفك عن هذه المصادر في أكثر استعمالهم فاللزوم بمعنى عدم الانفكاك في استعمالهم وهذا لا ينافي التقييد بالغلبة اهـ سم (قوله ذا التا لزم) ذا مبتدأ والإشارة إلى المصدر المعوض كإقامة وخبره لزم والتا مفعول لزم مقدم والذي أرتضيه جعل ذا مبتدأ والتا مبتدأ ثانيا وجملة لزم خبر الثاني وهو وخبره خبر عن الأول والرابط محذوف تقديره لزمه غالبا (قوله وما يلي الآخر) أي وما يليه الآخر مد فما مفعول لمد مقدم والآخر بالرفع فاعل يلي والجملة صلة الموصول والعائد محذوف

(قوله مع كسر) متعلق بافتح (قوله بهمز وصل) متعلق بافتتح وما موصول (قوله يربع) بضم أوله وثالثه (قوله في أمثال قد تلملما) والمراد الحركات والسكنات وعدد الحروف وإن لم يكن من بابه

وان كان معتلا فمصدره كذلك لكن تحذف
ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فيصير مصدره
على تفعلة نحو زكى تزكية وندر مجيئه على تفعيل
كقوله

باتت تنزى دلوها تنزيا كما تنزى شهلة صبيا

وان كان مهموزا ولم يذكره المص هنا فمصدره
على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطأ تخطيأ وتخطئة
وجزأ تجزيأ وتجزئة ونبأ تنبيأ وتنبئة
وان كان على افعل فقياس مصدره على افعال
نحو اكرم اكراما واجمل اجمالا واعطى اعطاء
هذا اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين
نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض
عنها تاء التأنيث غالبا نحو اقام اقامة الاصل
اقواما فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت
وعوض عنها تاء التانيث فصار اقامة وهذا
هو المراد بقوله ثم اقم اقامة وقوله وغالبا
ذا التا لزم اشارة الى ما ذكرناه من ان التاء
تعوض غالبا وقد جاء حذفها كقوله تعالى واقام
الصلاة وان كان على وزن تفعل فقياس مصدره
تفعل بضم العين نحو تجمل تجملا وتعلم تعلما
وتكرم تكرما وان كان فى اوله همزة وصل كسر

(قوله باتت تنزى الخ) الذى فى الشواهد الكبرى
وهى تنزى اى تلك المراة تحرك دلوها والشاهد
فى تنزيا فان القياس فيه تنزية بالياء المخففة
بعدها تاء التانيث والشهلة بفتح المعجمة وسكون
الهاء المراة العجوز وشبه يديها اذا جذبت بها الدلو
لتخرج من البئر بيدى امراة ترقص صبيا وخص الشهلة
لانها اضعف من الشابة فهى تنزى باجتهاد اهـ فارضى (قوله
على تفعيل وعلى تفعلة [illegible]
وحذفت) اى بعد قلبها الفا [illegible] ان لا يكون
ماقبلها واستشكله بان هذا الشرط [illegible]
بعدها الف نحو غزوا ورميا [illegible] الحذف
لئلا يلتبس بنحو [illegible]
فيه اهـ [illegible] الاسلام [illegible]
من الالف [illegible] الزائدة فوزن [illegible] (قوله
الاخفش والفراء [illegible] العين فوزن [illegible] الاوزان
الفاء مبتدا وهو معروف [illegible]
بكسر
تفعلا

ثالثه وزيد الف قبل آخره سواء كان على وزن انفعل او افتعل او استفعل نحو انطلق انطلاقا واصطفى اصطفاء واستخرج استخراجا وهذا معنى قوله وما يلي الآخر مد وافتحا فان كان استفعل معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التانيث لزوما نحو استعاذ استعاذة والاصل استعواذا فنقلت حركة الواو الى العين وهي فاء الكلمة وعوض عنها التاء فصار استعاذة وهذا معنى قوله واستعذ استعاذة ومعنى قوله وضم ما يربع في امثال قد تلملما انه ان كان الفعل على وزن تفعلل يكون مصدره على تفعلل بضم رابعه نحو تلملم تلملما وتدحرج تدحرجا ص

فعلال او فعللة لفعللا
واجعل مقيسا ثانيا لا أولا

يأتي مصدر فعلل على فعلال كدحرج دحراجا وسرهف سرهافا وعلى فعللة وهو المقيس فيه نحو دحرج دحرجة وبهرج بهرجة وسرهف سرهفة ص

لفاعل الفعال والمفاعله
وغير ما مر السماع عادله

كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة نحو

(قوله كدحرج دحراجا) قال في التصريح لم يسمع في دحرج دحراجا نص على ذلك الصيمري وفلان في الملحق بفعلل الاجتماع مصدر دحرقل وبذلك يتعقب قول الناظم فعلالا وفعللة اهـ (قوله وسرهف سرهافا) اي نعم من النعومة يقال سرهفت الصبي اذا احسنت غذاءه (قوله وبرهم برهمة) اي نظر مع سكون طرفه كما في المصباح وفي بعض النسخ بهرج والبهرجة الردي من الشيء كما في المصباح ايضا (قوله لفاعل الفعال الخ) لا محله فيما ليس اوله ياء اما هو فيتعين فيه المفاعلة نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ ياومه يواما لا مياومة (قوله وغير ما مر السماع عادله) اي قابله او لازمه فعادل فعل ماض والهاء مفعوله ويصح ان يكون عاد فعلا بمعنى رجع وكغير المستتر عائد على السماع والبارز المجرور لغير ما مر او بالعكس ولا قلب وقال الشاطبي ومعنى عادله كان له عديلا ونظيرا فانه لا يتقدم عليه الا بالنقل واصله من قولهم عادلت كذا بكذا اي وازنته به وجعلته عديلا له والعديل هو الذي يعادلك في الوزن اهـ

نحو ضارب ضرابا ومضاربة وقاتل قتالا
ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة واشار بقوله
وغير ما مر الى انما ورد من مصادر غير الثلاثى
على خلاف ما مر يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله
عادله كان السماع له عديلا فلا يقدم عليه
الا بتثبت كقولهم فى مصدر فعل المعتل تفعيلا
نحو بات تنزى دلوها تنزيا * والقياس تنزية
وقولهم فى مصدر حوقل حيقالا وقياسه حوقلة
نحو دحرج دحرجة ومن ورود حيقال قوله

يا قوم قد حوقلت او دنوت
وشر حيقال الرجال الموت

وقولهم فى مصدر تفعل تفعالا نحو تملق تملاقا
والقياس تفعلا نحو تملق تملقا

وفعلة لمرة كجلسه
وفعلة لهيئة كجلسه

اذا اريد بيان مرة من مصدر الفعل الثلاثى قيل
فعلة بفتح الفاء نحو ضربته ضربة وقتلته
قتلة هذا اذا لم يبن المصدر على تاء التأنيث
فان بنى عليها وصف بما يدل على الوحدة نحو نعمة
ورحمة فاذا اريد المرة وصف بواحدة وان
اريد بيان الهيئة منه قيل فعلة بكسر الفاء نحو

(قوله يثبت) بضم الياء اى بدليل واما بسكونها
فمعناه ثابت القلب تقول رجل ثبت اى ثابت القلب
كما فى المختار (قوله يا قوم قد حوقلت الخ) يقال حوقل
الشيخ اذا كبر وفتر عن الجماع والشاهد فى حيقال
فانه على وزن فيعال وهو سماعى وشر حيقال الخ
مبتدا خبره الموت والذى فى الشواهد وبعض حيقال
خبر (قوله تملق) يقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا اى
تودد اليه وتلطف له اه شيخ الاسلام (قوله وفعلة
مرة) اى من مصدر الفعل الثلاثى تقول جلست جلسة
بفتح الجيم اى مرة (قوله لهيئة) هى الحالة التى يكون عليها الفاعل
عند الفعل (قوله وصف بواحدة) اى بما يدل على الوحدة
كعظيمة وفردة فاذا كان بناء المصدر فعلة كنشدة
فيدل على الهيئة منه بالوصف فيقال نشدة عظيمة وكذا
يقال فى غير الثلاثى كاقامة واحدة واستقامة واحدة

جلس جلسة حسنة وقعد قعدة ومات ميتة سوء

في غير ذي الثلاث بالتا المره
وشذ فيه هيئة كالخمره

اذا اريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة احرف زيد على المصدر تاء التانيث نحو اكرمته اكرامة ودحرجته دحراجة وشذ بناء فعلة للهيئة من غير الثلاثي كقولهم هي حسنة الخمرة فبنوا فعلة من اختمر وهو حسن العمة فبنوا فعلة من تعمم

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بهما

كفاعل صغ اسم فاعل اذا
من ذي ثلاثة يكون كغذا

اذا اريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جيء به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا كان او لازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو غاذ فان كان الفعل على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان يأتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان كان لازما او كان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يقال

ف اسم الفاعل منهما فاعل لا اسماما وهذا هو المراد بقوله ص

وهو قليل فى فعُلت وفعِل
غير معدى بل قياسه فعِل
وافعل فعلان نحو أشِر
ونحو صديان ونحو الاجهر

اى اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل فى فعُل بضم العين كقولهم حمض فهو حامض وفى فعِل بكسر العين غير متعد نحو أمن فهو آمن بل قياس اسم الفاعل المكسور العين اذا كان لازما أن يكون على فعِل بكسر العين نحو نضر فهو نضر وبطر فهو بطر وأشر فهو اشر او على فعلان نحو عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان أو على افعل نحو سود فهو اسود وجهر فهو أجهر ص

وفعل اولى وفعيل بفعُل
كالضخم والجميل والفعل جمل
وافعل فيه قليل وفعل
وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

اذا كان الفعل على وزن فعُل بضم العين كثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن فعْل كضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم وعلى فعيل نحو جمل فهو

الواهب المائة الهجان وعبدها

عوذا تزجي بينها اطفالها

بنصب عبد وجره وقال الاخر

هل انت باعث دينار لحاجتنا

او عبد رب اخا عون ابن مخراق

بنصب عبد على محل دينارا وعلى اضمار فعل التقدير وتبعث عبد ص

وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي

جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه ان كان مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول امضروب الزيدان الآن او غدا وجاء المضروب ابوهما الآن او غدا او امس وحكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفع فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول امضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى كفافا يكتفي فالمفعول

الاول

الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو
مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكذا فى المفعول
الثانى ص

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

يجوز فى اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعا
به فتقول فى قولك زيد مضروب عبده زيد مضروب
العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به
ومثله الورع محمود المقاصد فالاصل الورع
محمود مقاصده ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل
فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيدا تريد
ضارب ابوه زيدا ص

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى
من ذى ثلاثة كرد ردا

الفعل الثلاثى المتعدى يجئ مصدره على فعل
قياسا مطردا نص على ذلك سيبويه فى مواضع
فتقول رد ردا وضرب ضربا وفهم فهما
وزعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير سديد ص
وفعل اللازم بابه فعل

كفرح وكجوى وكشلل

اى يجئ مصدر فعل اللازم على فعل قياسا
كفرح فرحا وجوى جوى وشلت يده شللا ص

وفعل اللازم مثل قعدا
له فعول باطراد كغدا
مالم يكن مستوجبا فعالا
او فعلانا فادر او فعالا
فاول لذى امتناع كابى
والثان للذى اقتضى تقلبا
للدا فعال اولصوت وشمل
سيرا وصوتا الفعيل كصهل

ياتى مصدر فعل اللازم على فعول قياسا فتقول
قعد قعودا وغدا غدوا وبكر بكورا واشار
بقوله مالم يكن مستوجبا فعالا الى آخره الى انه
انما ياتى مصدره على فعول اذا لم يستحق ان يكون
مصدره على فعال او فعلان او فعال فالذى
استحق ان يكون مصدره على فعال هو كل فعل
دل على امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا
وهو المراد بقوله فاول لذى امتناع والذى
استحق ان يكون مصدره على فعلان هو كل فعل
دل على تقلب نحو طاف طوفانا وجال جولانا

وتزا

ونزا نزوانا وهذا معنى قوله والثانى للذى
اقتضى تقلبا * والذى استحق ان يكون مصدره
على فعال هو كل فعل دل على داء او صوت
فمثال الاول سعل سعالا وزكم زكاما ومشى
بطنه مشاء ومثال الثانى نعب الغراب نعابا
ونعق الراعى نعاقا وازت القدر ازازا وهذا
هو المراد بقوله للدا فعال اولصوت وأشار
بقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل الى ان فعيلا
ياتى مصدرا لما دل على سير ولما دل على صوت
فمثال الاول ذمل ذميلا ورحل رحيلا ومثال
الثانى نعب نعيبا ونعق نعيقا ص

فعولة فعالة لفعلا
كسهل الامر وزيد جزلا

اذا كان الفعل على فعل ولا يكون الا لازما
يكون مصدره على فعولة او على فعالة فمثال
الاول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة
ومثال الثانى جزل جزالة وفصح فصاحة وضخم
ضخامة ص

وما اتى مخالفا لما مضى
فبابه النقل كسخط ورضى

يعنى ان ما سبق ذكره فى هذا الباب هو القياس

الثابت في مصدر الفعل الثلاثي وما ورد على
خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه على السماع
نحو سخط سخطا ورضي رضى وذهب ذهابا وشكر
شكرانا وعظم عظمة ص

وغير ذي ثلاثة مقيس
مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية واجملا
اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم
اقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الآخر مد وافتحا
مع كسر تلو الثاني مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما
يربع في امثال قد تلملما

ذكر في هذه الابيات مصادر غير الثلاثي وهي
مقيسة كلها فما كان على وزن فعل فاما ان يكون
صحيحا او معتلا فان كان صحيحا فمصدره على
تفعيل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم
الله موسى تكليما ويأتي ايضا على فعال كقوله تعالى
وكذبوا باياتنا كذابا وعلى فعال بتخفيف العين
وقد قرئ وكذبوا باياتنا كذابا بتخفيف الذال

وان

وان كان معتلا فمصدره كذلك لكن تحذف
ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فيصير مصدره
على تفعلة نحو زكى تزكية وندر مجيئه على تفعيل
كقوله

باتت تنزى دلوها تنزيا كما تنزى شهلة صبيا

وان كان مهموزا ولم يذكره المص هنا فمصدره
على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطأ تخطيأ وتخطئة
وجزأ تجزيأ وتجزئة ونبأ تنبيأ وتنبئة
وان كان على افعل فقياس مصدره على افعال
نحو اكرم اكراما واجمل اجمالا واعطى اعطاء
هذا اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين
نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض
عنها تاء التانيث غالبا نحو اقام اقامة الاصل
اقواما فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت
وعوض عنها تاء التانيث فصار اقامة وهذا
هو المراد بقوله ثم اقم اقامة وقوله وغالبا
ذا التا لزم اشارة الى ما ذكرناه من ان التاء
تعوض غالبا وقد جاء حذفها كقوله تعالى واقام
الصلاة وان كان على وزن تفعل فقياس مصدره
تفعل بضم العين نحو تجمل تجملا وتعلم تعلما
وتكرم تكرما وان كان فى اوله همزة وصل كسر

(قوله باتت تنزى الخ) الذى فى الشواهد الكبرى
وهى تنزى اى تلك المرأة تحرك دلوها والشاهد
فى تنزيا فان القياس فيه تنزية بالياء المخففة
بعدها تاء التانيث والشهلة بفتح المعجمة وسكون
الهاء المرأة العجوز وشبه يديها اذا جذبت بها الدلو
لتخرج من البئر بيدى امرأة ترقص صبيا وخص الشهلة
لانها اضعف من الشابة فهى تنزى الصبى باجتهاد (قوله
على تفعيل وعلى تفعلة) [illegible] اه فارضى (قوله
وحذفت) اى بعد قلبها الفا بان شرط قلبها الفا ان لا يكون
ما قبلها [illegible] واستشكله بان هذا الشرط انما ذكروه فى معتل العين
بعدها الف [illegible] بان هذا القلب فيه يستلزم الحذف
لتجنب بنحو غزو ورمى اذا فرق [illegible] معتل العين الذى الكلام
فيلتبس بنحو [illegible] ومذهب الخليل وسيبويه ان المحذوف
فيه اه شيخ الاسلام [illegible] الزائدة فوزن اقامة افعلة ومذهب
هو الالف الثانية (قوله فعال ل)
الاخفش والفراء ان العين فوزنه افالة [illegible]
الفاء مبتدأ وهو معروف كيفية الاوزان والخبر قوله
بكسر
لتفعال

ثالثه وزيد الف قبل آخره سواء كان على وزن
انفعل او افتعل او استفعل نحو انطلق انطلاقا
واصطفى اصطفاء واستخرج استخراجا وهذا
معنى قوله وما يلي الآخر مد وافتحا فان كان استفعل
معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة
وحذفت وعوض عنها تاء التانيث لزوما نحو استعاذ
استعاذة والاصل استعواذا فنقلت حركة الواو
الى العين وهي فاء الكلمة وعوض عنها التاء فصار
استعاذة وهذا معنى قوله واستعذ استعاذة
ومعنى قوله وضم ما يربع في امثال قد تلملما انه
ان كان الفعل على وزن تفعلل يكون مصدره
على تفعلل بضم رابعه نحو تلملم تلملما وتدحرج
تدحرجا ص

فعلال او فعللة لفعللا
واجعل مقيسا ثانيا لا أولا

يأتي مصدر فعلل على فعلال كدحرج دحراجا
وسرهف سرهافا وعلى فعللة وهو المقيس فيه
نحو دحرج دحرجة وبهرج بهرجة وسرهف سرهفة

ص لفاعل الفعال والمفاعله
وغير ما مر السماع عادله

كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة

نحو

(قوله كدحرج دحراجا) قال في التصريح لم يسمع في دحرج دحراجا نص على ذلك الصيمري ولا في اللحق بفعلل الا جيفال مصدر جوقل وبذلك يتقيد قول الناظم فعلالا او فعللة اه (قوله وسرهف سرهافا) اي نعم من النعومة يقال سرهفت الصبي اذا احسنت غذاءه (قوله وبرهم برهمة) اي نظر مع سكون طرفه كما في المصباح وفي بعض النسخ بهرج والبهرجة الرديء من الشيء كما في المصباح ايضا (قوله لفاعل الفعال الخ) يعني ان فيما اوله ياء اما هو فيتعين فيه المفاعلة نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ ياومه يواما لا مياومة (قوله وغير ما مر السماع عادله) اي قابله او لازمه فعادل فعل ماض والهاء مفعول له ويصح ان يكون عاد فعلا بمعنى رجع وكغير المستتر عائد على السماع والبارز المجرور لغير ما مر او بالعكس ولا قلب وقال الشاطبي معنى عادله كان له عديلا ونظيرا فانه لا يتقدم عليه الا بالنقل واصله من قولهم عادلت كذا بكذا اي وازنته به وجعلته عديلا له والعديل هو الذي يعادلك في الوزن اه

نحو ضارب ضرابا ومضاربة وقاتل قتالا
ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة واشار بقوله
وغير ما مر الى ان ما ورد من مصادر غير الثلاثي
على خلاف ما مر يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله
عادله كان السماع له عديلا فلا يقدم عليه
الا بثبت كقولهم في مصدر فعّل المعتل تفعيلا
نحو باتت تنزي دلوها تنزيا * والقياس تنزية
وقولهم في مصدر حوقل حيقالا وقياسه حوقلة
نحو دحرج دحرجة ومن وروده حيقالا قوله

يا قوم قد حوقلت او دنوت
وشر حيقال الرجال الموت

وقولهم في مصدر تفعّل تفعالا نحو تملق تملاقا
والقياس تفعّل نحو تملق تملقا

وفعلة لمرة كجلسه
وفعلة لهيئة كجلسه

اذا اريد بيان مرة من مصدر الفعل الثلاثي قيل
فعلة بفتح الفاء نحو ضربته ضربة وقتلته
قتلة هذا اذا لم يبن المصدر على تاء التأنيث
فان بني عليها وصف بما يدل على الوحدة نحو نعمة
ورحمة فاذا اريد المرة وصف بواحدة وان
اريد بيان الهيئة منه قيل فعلة بكسر الفاء نحو

(قوله بثبت) بفتح الباء اي بدليل واما بسكونها
فمعناه ثابت القلب يقول لرجل ثبت اي ثابت القلب
كما في المختار (قوله يا قوم قد حوقلت الخ) يقال حوقل
الشيخ اذا كبر وفتر عن الجماع والشاهد في حيقال
فانه على وزن فيعال وهو سماعي وشر حيقال الخ مبتدأ
مبتدأ خبره الموت والذي في الشواهد وبعض حواشي
خبر (قوله تملق) يقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا اي
تودد اليه وتلطف له اهـ شيخ الاسلام (قوله وفعلة
لمرة) اي من مصدر الفعل الثلاثي وبكسرها الهيئة الفاعل
بفتح الجيم (قوله لهيئة) اي الحالة التي يكون عليها الواحد
فعلة منه (قوله وصف بواحدة) اي بما يدل على الواحد
عند الفعل (قوله واحدة) ومثله فعلة يجري في فعلة بكسر
كعظيمة وفردة فاذا كان بناء المصدر على فعلة كنشدة نشدة
هيئة فاذا كان بناء المصدر على فعلة فتقول نشدة عظيمة وكذا
فيدل على الهيئة منه بالوصف فيقال نشدة واحدة
يقال في غير الثلاثي كاقامة اقامة واحدة واستقامة واحدة

جلس جلسة حسنة وقعد قعدة وماتت ميتة سوء

فى غير ذى الثلاث بالتا المره
وشذ فيه هيئة كالخمره

اذا أريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة احرف زيد على المصدر تاء التانيث نحو اكرمته اكرامة ودحرجته دحراجة وشذ بناء فعلة للهيئة من غير الثلاثى كقولهم هى حسنة الخمرة فبنوا فعلة من اختمر وهو حسن العمة فبنوا فعلة من تعمم

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا
من ذى ثلاثة يكون كغذا

اذا اريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثى جىء به على مثال فاعل وذلك مقيس فى كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا كان أو لازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو غاذ فان كان الفعل على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان يأتى اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان كان لازما او كان الثلاثى على فعل بضم العين فلا يقال

فى اسم الفاعل منهما فاعل الا سماعا وهذا هو
المراد بقوله ص

وهو قليل فى فعُلت وفعِل
غير معدى بل قياسه فعِل
وافعل فعلان نحو أشر
ونحو صديان ونحو الاجهر

اى اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل فى فعُل
بضم العين كقولهم حمض فهو حامض وفى فعِل
بكسر العين غير متعد نحو أمن فهو آمن بل قياس
اسم الفاعل المكسور العين اذا كان لازما أن
يكون على فعِل بكسر العين نحو نضر فهو نضر
وبطر فهو بطر وأشر فهو اشر او على فعلان نحو
عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان أو
على افعل نحو سود فهو اسود وجهر فهو أجهر ص

وفعل اولى وفعيل بفعُل
كالضخم والجميل والفعل جمل
وافعل فيه قليل وفعل
وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

اذا كان الفعل على وزن فعُل بضم العين كثر
مجئ اسم الفاعل منه على وزن فعْل كضخم فهو
ضخم وشهم فهو شهم وعلى فعيل نحو جمل فهو

جميل وشرف فهو شريف ويقل مجيء اسم
فاعله على افعل نحو خظب فهو اخظب وعلى فعل
نحو بطل فهو بطل وتقدم ان قياس اسم الفاعل
من فعل المفتوح العين ان يكون على فاعل وقد
يأتى اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلا نحو طاب
فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب
وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

وزنة المضارع اسم فاعل
من غير ذى الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا
وضم ميم زائد قد سبقا
وان فتحت منه ما كان انكسر
صار اسم مفعول كمثل المنتظر

يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة
احرف زنة المضارع منه بعد زيادة الميم فى
اوله مضمومة ويكسر ما قبل آخره مطلقا اى سواء
كان مكسورا فى المضارع او مفتوحا فتقول
قاتل يقاتل فهو مقاتل ودحرج يدحرج فهو مدحرج
وواصل يواصل فهو مواصل وتدحرج يتدحرج
فهو متدحرج وتعلم يتعلم فهو متعلم فان اردت
بناء اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة احرف

(قوله خظب) بالخاء والظاء المعجمتين يقال الخظب اللون
اذا كان احمر الى الكدرة (قوله وزنة المضارع الخ) زنة
خبر مقدم واسم فاعل مبتدأ مؤخر او زنة مستغنى على حذف
مضاف اى ذو زنة المضارع اسم فاعل (قوله مع كسر
متلو الاخير) اى ولو تقديرا كما فى مختار واما قولهم انت
فهو مستغن بضم التاء والميم وهو متحدر من الجبل بضم الدال
فاتباع للاول فى المثال الاول وللاخير فى الثانى فافهم
(قوله مطلقا) حال من كسر (قوله وضم ميم واما قولهم
منتن بكسر الميم فاتباع للعين (قوله قد سبقا) نعت
لميم ولم يبين [illegible]
او فى موضعه والجواب ان [illegible]
حرف المضارعة لانه زائد [illegible]
مختص بالفعل [illegible]
لو وضع الميم [illegible]
اسم فاعل [illegible]
الضمير [illegible] عائد على ما زاد على الثلاثة

اتيت به على وزن اسم الفاعل ولكن تفتح منه ما كان مكسورا وهو ما قبل الآخر نحو مضارب ومقاتل ومنتظر ص

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد
زنة مفعول كآت من قصد

اذا اريد بناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي جيء به على زنة مفعول قياسا مطردا نحو قصدته فهو مقصود وضربته فهو مضروب ومررت به فهو ممرور به ص

وناب نقلا عنه ذو فعيل
نحو فتاة او فتى كحيل

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت برجل جريح وامرأة جريح وفتاة كحيل وفتى كحيل وامرأة قتيل ورجل قتيل فناب جريح وكحيل وقتيل عن مجروح ومكحول ومقتول ولا ينقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه على السماع وهذا معنى قوله وناب نقلا عنه ذو فعيل وزعم ابن المصنف ان نيابة فعيل عن مفعول كثيرة وليست مقيسة بالاجماع وفي دعواه الاجماع على ذلك نظر فقد قال والده في التسهيل في باب اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل عن مفعول

(قوله وفي اسم مفعول) متعلق بقوله اطرد وزنة فاعل به وتقدير البيت اطرد زنة مفعول في اسم مفعول الفعل الثلاثي المتصرف فهذا يكون وزن مفعول آت من مصدر قصد (قوله نقلا) هو مصدر في موضع الحال من ذو (قوله نحو فتاة او فتى) نبه بالمثالين على ان فعيلا يستوي فيه المذكر والمؤنث او مراعاة للعطف باو

وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقال فى شرحه
زعم بعضهم انه مقيس فى كل فعل ليس له فعيل
بمعنى فاعل كجريح فان كان للفعل فعيل بمعنى
فاعل لم ينب قياسا كعليم وقال فى باب التذكير
والتانيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته
غير مقيس فجزم باحد القولين كما جزم به هنا
وهذا لا يقتضى نفى الخلاف وقد يعتذر عن ابن
المص بانه ادعى الاجماع على ان فعيلا لا ينوب
عن مفعول بمعنى نيابة مطلقة اى فى كل فعل
وهو كذلك بناء على ما ذكر والده فى شرح التسهيل
من ان القائل بقياسه يخصه بالفعل الذى ليس
له فعيل بمعنى فاعل ونبه المص بقوله نحو فتاة
او فتى كحيل على ان فعيلا بمعنى مفعول يستوى
فيه المذكر والمؤنث وستاتى هذه المسئلة مبينة
فى باب التانيث ان شاء الله تعالى وزعم
المص فى التسهيل ان فعيلا ينوب عن مفعول فى الدلالة
على معناه لا فى العمل فعلى هذا لا تقول مررت
برجل جريح عبده فترفع عبده بجريح وقد صرح
غيره بجواز هذه المسئلة ص

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل
معنى بها المشبهة اسم الفاعل

قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل والصفة المشبهة وذكر المص ان علامة الصفة المشبهة استحسان جر فاعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر القلب والاصل حسن وجهه ومنطلق لسانه وطاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن ولسانه مرفوع بمنطلق وقلبه مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول زيد ضارب الاب عمرا تريد ضارب ابوه عمرا ولا زيد قائم الاب غدا تريد قائم ابوه غدا وقد تقدم ان اسم المفعول يجوز اضافته الى مرفوعه فتقول زيد مضروب الاب وهو حينئذ جار مجرى الصفة المشبهة

ص وصوغها من لازم لحاضر
كطاهر القلب جميل الظاهر

يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد فلا تقول زيد قاتل الاب بكرا تريد زيد قاتل ابوه بكرا بل لا تصاغ الا من فعل لازم نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون الا للحال وهو المراد

بقوله الحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا
اوامس ونبه بقوله كطاهر القلب جميل الظاهر
على ان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثى تكون
على نوعين احدهما ما وازن المضارع نحو طاهر
القلب وهذا قليل فيها والثانى مالم يوازنه
وهو الكثير نحو جميل الظاهر وحسن الوجه ه
وكريم الاب وان كانت من غير ثلاثى وجب موازنتها
المضارع نحو منطلق اللسان ص

وعمل اسم فاعل المعدى
لها على الحد الذى قد حدا

اى يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدى
وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه ففى
حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب
على التشبيه بالمفعول به لان حسن مشبه
بضارب فعمل عمله واشار بقوله على الحد الذى
قد حدا الى ان الصفة المشبهة تعمل على الحد
الذى سبق فى اسم الفاعل وهو انه لا بد من
اعتمادها كما انه لا بد من اعتماده ص

وسبق ما تعمل فيه مجتنب
وكونه ذا سببية وجب

لما كانت الصفة المشبهة فرعا فى العمل عن اسم

الفاعل



الفاعل فقصرت عنه فلم يجز تقديم معمولها عليها كما جاز فى اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيدا عمرا ضارب ولم تعمل الا فى سببى نحو زيد حسن وجهه ولا تعمل فى اجنبى فلا تقول زيد حسن عمرا واسم الفاعل يعمل فى السببى والاجنبى نحو زيد ضارب غلامه وضارب عمرا ص

فارفع بها وانصب وجر مع ال
ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا ولا
تجرر بها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما
لم يخل فهو بالجواز وسما

الصفة المشبهة اما ان تكون بالالف واللام نحو الحسن او مجردة عنهما نحو حسن وعلى كل من التقديرين لا يخلو المعمول من احوال ستة الاول ان يكون المعمول بال نحو الحسن الوجه وحسن الوجه الثانى أن يكون مضافا لما فيه ال نحو الحسن وجه الاب وحسن وجه الاب الثالث ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجهه وبرجل حسن وجهه الرابع

ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف
نحو مررت بالرجل الحسن وجه غلامه وبرجل
حسن وجه غلامه الخامس ان يكون مجردا من ال
و الاضافة نحو الحسن وجه اب وحسن وجه
اب السادس ان يكون المعمول مجردا من ال والاضافة
نحو الحسن وجها وحسن وجها فهذه ثنتا عشرة
مسئلة والمعمول في كل واحدة من المسائل المذكورة
اما ان يرفع او ينصب او يجر فيحصل حينئذ ست
وثلاثون صورة والى هذا اشار بقوله فارفع بها
اي بالصفة المشبهة وانصب وجر مع ال اي اذا كانت
الصفة بال نحو الحسن ودون ال اي اذا كانت الصفة
بغير ال نحو حسن مصحوب ال اي المعمول المصاحب
لال نحو الوجه وما اتصل بها مضافا او مجردا اي
والمعمول المتصل بها اي بالصفة اذا كان المعمول
مضافا او مجردا من الالف واللام والاضافة
ويدخل تحت قوله مضافا المعمول المضاف الى
ما فيه ال نحو وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف
نحو وجهه والمضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف
نحو وجه غلامه والمضاف الى المجرد من ال و
الاضافة نحو وجه اب واشار بقوله ولا تجرر بها
مع ال الى آخره الى ان هذه المسائل ليست كلها على

الجواز

المعمول مضافا لا

الجواز بل تمتنع منها اذا كانت الصفة بال اربع مسائل الاولى جر المعمول المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه الثانية جر المعمول المضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجه غلامه الثالثة جر المعمول المضاف الى المجرد من ال و الاضافة نحو الحسن وجه اب الرابعة جر المعمول المجرد من ال والاضافة نحو الحسن وجه ومعنى كلا ولا تجرر بها اى بالصفة المشبهة اذا كانت الصفة مع ال اسما خلا من ال وخلا من الاضافة لما فيه ال وذلك كالمسائل الاربع ومالم يخل من ذلك يجوز جره كما يجوز رفعه ونصبه كالحسن الوجه والحسن وجه الاب وكما يجوز جر المعمول ونصبه ورفعه اذا كانت الصفة بغير ال على كل حال ص

التعجب

بافعل انطق بعد ما تعجبا
او جئ بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما
اوفى خليلينا واصدق بهما

للتعجب صيغتان احداهما ما افعله والثانية افعل به واليهما اشار المص بالبيت الاول اى انطق

(قوله بل تمتنع منها اذا كانت الصفة الخ) محل هذا اذا لم تثن الصفة او تجمع فان ثنيت او جمعت جاز نحو الحسنا وجه والحسنو وجه كما افاده الاشمونى وغيره (قوله على كل حال) اى سواء كان المعمول فيه ال اولا (قوله التعجب) هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية فخرج بقولنا فاعل المفعول فلا يقال ما اضرب زيدا تعجبا من الضرب الواقع على زيد وخرج بظاهر المزية الامور الخفية الاسباب فلا يتعجب منها لقولهم اذا ظهر السبب بطل العجب (قوله بافعل) متعلق بقوله انطق وتعجبا منصوب على الحال بمعنى متعجبا او ذا تعجب او مفعول لاجله والبيت اشار به الشارح بقوله اى انطق فى تعجب بوزن افعل (قوله وتلو افعل) الظاهر ان نحو الا فصح نصبه (قوله بعد ما التعجبية) فعل ماض منصوب بفعل مقدر تقديره اوفى خليلينا كما (قوله منصوب) بفعل مضمر والفاعل ضمير مستتر يعود الى ما من باب الاشتغال ماض وفى محل رفع خبر المبتدأ وهو ما مبتدأ واوفى فعل والجملة فى محل رفع خبر والباء زائدة خليلينا منعوله ما الدال لفظا امر ومعنى على الفاعلية وافعل واصدق بهما بكسر الدال فعل امر على المنصوب بعد ما زائدة نعل ماض والمجرور بالباء فاعل وشرط المتعجب منه ان يكون قابلا للتفضيل ولا احسن هنا مذهب افعل ان يكون نحو ما احسن زيدا وما احسن بزيد والمجرور بعد افعل به فلا يجوز ان نحو ما احسن رجلا كما ارشد اليه تمثيله (قوله صيغتان) اى المبوب لهما عند النحاة فلا ينافى ان له صيغا كثيرة لم يبوب لها عندهم نحو كيف تكفرون بالله ونحو سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وغير ذلك

با فعل بعد ما التعجب نحو ما احسن زيدا وما اوفى
خليلينا اوجئ بافعل قبل مجرور ببا نحو احسن
بالزيدين واصدق بهما فما مبتدا وهي نكرة تامة
عند سيبويه واحسن فعل ماض فاعله ضمير
مستتر عائد على ما وزيدا مفعول احسن والجملة
خبر عن ما والتقدير شئ احسن زيدا اى جعله
حسنا وكذلك ما اوفى خليلينا واما افعل فعل
امر ومعناه التعجب لا الامر وفاعله المجرور بالباء
والباء زائدة واستدل على فعلية افعل بلزوم
نون الوقاية له اذا اتصلت به ياء المتكلم نحو
ما افقرني الى عفو الله وعلى فعلية افعل بدخول
نون التوكيد عليه فى قوله

ومستبدل من بعد غضبى صريمة
فاحر به من طول فقر واحريا

اراد واحرين بنون التوكيد الخفيفة فابدلها
الفا فى الوقف واشار بقوله وتلو افعل الى ان تالى
افعل ينصب لكونه مفعولا نحو ما اوفى خليلينا
ثم مثل بقوله واصدق بهما للصيغة الثانية وما
قدمناه من ان ما نكرة تامة هو الصحيح والجملة
التى بعدها خبر عنها والتقدير شئ احسن زيدا
اى جعله حسنا وذهب الاخفش الى انها موصولة

والجملة

والجملة التي بعدها صلتها والخبر محذوف والتقدير
الذي احسن زيدا شيء عظيم وذهب بعضهم الى
انها استفهامية والجملة التي بعدها خبر عنها
والتقدير اي شيء احسن زيدا وذهب بعضهم
الى انها نكرة موصوفة والجملة بعدها صفة لها
والخبر محذوف والتقدير شيء احسن زيدا عظيم

وحذف ما منه تعجبت استبح
ان كان عند الحذف معناه يضح

يجوز حذف المتعجب منه وهو المنصوب بعد افعل
والمجرور بالباء بعد افعل اذا دل عليه دليل فمثال
الاول قوله

ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا
بكاء على عمرو وما كان اصبرا

التقدير وما كان اصبرها فحذف الضمير وهو
مفعول افعل للدلالة عليه بما تقدم ومثال الثاني
قوله اسمع بهم وابصر التقدير والله اعلم وابصر
بهم فحذف بهم لدلالة ما قبله عليه وقول الشاعر

فذلك ان يلق المنية يلقها
حميدا وان يستغن يوما فاجدر

اي فاجدر به

وفي كلا الفعلين قدما لزما

منع تصرف بحكم حتما

لا يتصرف فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة ولا يستعمل من افعل غير الماضي ولا من افعل غير الامر قال المص وهذا مما لا خلاف فيه

ص وصغهما من ذى ثلاث صرفا
قابل فضل تم غير ذى انتفا
وغير ذى وصف يضاهى اشهلا
وغير سالك سبيل فعلا

يشترط فى الفعل الذى يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة احدها ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج الثانى ان يكون متصرفا فلا يبنيان من فعل غير متصرف كنعم وبئس وعسى وليس الثالث ان يكون معناه قابلا للمفاضلة فلا يبنيان من مات وفنى ونحوهما اذ لا مزية فيها لشىء على شىء الرابع ان يكون تاما واحترز بذلك من الافعال الناقصة نحو كان واخواتها فلا تقول ما اكون زيدا قائما واجازه الكوفيون الخامس ان لا يكون منفيا واحترز بذلك من المنفى لزوما نحو ما عاج فلان بالدواء اى ما انتفع به او جوازا نحو ما ضربت زيدا السادس ان لا يكون الوصف منه على افعل واحترز بذلك من الافعال

الدالة على الالوان كسود فهو اسود وحمر
فهو احمر والعيوب كحول فهو احول وعور فهو
اعور فلا تقول ما اسوده ولا ما احمره ولا ما
احوله ولا ما اعوره ولا اعور به ولا احول به السابع ان لا
يكون مبنيا للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول
ما اضرب زيدا تريد التعجب من ضرب اوقع به لئلا
يلتبس بالتعجب من ضرب اوقعه ص

واشدد او اشد او شبههما
يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب
وبعد افعل جره بالبا يجب

يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل
الشروط باشدد ونحوه وباشد ونحوه وينصب
مصدر ذلك الفعل العادم للشروط بعد افعل
مفعولا ويجر بعد افعل بالباء فتقول ما اشد
دحرجته واستخراجه واشدد بدحرجته وما
اقبح عوره واقبح بعوره وما اشد حمرته واشدد
بحمرته ص

وبالندور احكم لغير ما ذكر
ولا تقس على الذي منه اثر

يعني انه اذا ورد بناء فعل التعجب من شيء من الافعال

(قوله وعور) قال في الصحاح انما صحت الواو فيها
لصحتها في الاصل وهو اعور ليكون ما قبلها ساكنا ثم حذفت
الزوائد الا في الفعل والتشديد فبقي عور يدل على ان ذلك اصله
الزوائد على هذا نحو اسود يسود واحمر يحمر ولا يقال
ما خوانه وكذلك قياسه في المعتل اعوج واعمى
يجيء انه في مكان آخر انما قالوا اعور وعمي
في الالوان الخ (قوله او اشد) اعترض بان ما
وان لم يسمع (قوله واشدد او اشد) او يكون خلقا ويجاب بانه
للتضعيف ولا يتعجب منه فكيف يكون شدة قوي فهو شديد
اشد رباعي لشد من باب ضرب فمعنى ما اشد ضربه ما
يقال شد الشيء من باب قتل وثقته واللازم وافاده
وشدد ترشد التعجب يأتي من المتعدي واللازم نحو ما اقل وما
اقواه وفعل زيادة (قوله او شبههما) نحو ما اقبح وما احسن ونحو ما
السيد مع زيادة وما اكبر وما احسن واقبح (قوله يخلف ما)
اعظم وما اصغر واكبر واحسن اي يخلف فعل التعجب الماخوذ من
واعظم واصغر عدما) اي يخلف فعل التعجب ما افعله وافعل
بعض الشروط عدما بعض الشروط نص ما اي الفعل الفاقد بعض
بما ذكر او يراد بما اعدم (قوله والعادم) اي الفعل (قوله
بدا فاده سم ومصدر مبتدأ خبره جملة ينتصب هذا العمل
الشروط ومصدر تستكمل الشروط) لا يختص نحو ما اشد ضرب
من الافعال التي لم يجوز في مستوفيها (قوله اش) بالبناء للمفعول
بما فقد فقد ذلك بل الاسلام
زيد وهو ظاهر اه شيخ
بمعنى نقل

التى سبقت لا يبنى منها حكم بندوره ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما اخصره من اختصر فبنوا افعل من فعل زائد على ثلاثة أحرف وهو مبنى للمفعول وكقولهم ما احمقه فبنوا افعل من فعل الوصف منه على افعل نحو حمق فهو احمق وقولهم ما اعساه واعس به فبنوا افعل وافعل من عسى وهو فعل غير متصرف ص

وفعل هذا الباب لن يقدما
معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر
مستعمل والخلف فى ذاك استقر

لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا بزيد احسن ويجب وصله بعامله فلا يفصل بينهما باجنبى فلا تقول فى ما احسن معطيك الدرهم ما احسن الدرهم معطيك ولا فرق فى ذلك بين المجرور وغيره فلا تقول ما احسن بزيد مارا تريد ما احسن مارا بزيد ولا ما احسن عندك جالسا تريد ما احسن جالسا عندك فان كان الظرف او المجرور معمولا لفعل التعجب ففى جواز الفصل بكل منهما بين فعل التعجب ومعموله خلاف والمشهور جواز

خلافا

قوله حمق) بكسر الميم وضمها وهو فساد العقل كما فى المصباح وفى القاموس حمق ككرم حمقا بالضم وبضمتين فهو احمق قليل العقل اه ويطلق على من يضع الشئ فى غير موضعه مع علمه بقبحه كما قاله النووى (قوله ووصله به الزما) وصله مفعول مقدم بالزم بفتح الزاى وهو امر من لزم يلزم (قوله والخلف فى ذاك استقر) محل الخلاف ما لم يكن فى المعمول ضمير يعود على المجرور والا تعين الفصل كما فى النكت وبهذا تعلم ان فى تمثيل الشارح لمحل الخلاف بقوله ما أحرى بذى اللب ان نظرا (قوله فلا يفصل بينهما باجنبى) اى سواء كان بغير ظرف ومجرور او كان ظرفا ومجرورا لم يكونا معمولين لفعل التعجب كالمثال الذى ذكره وهو ما احسن بزيد مارا فان الجار متعلق بمارا لا بفعل التعجب ت ولما الخلاف الآتى فى الظرف والمجرور فمحله اذا كانا معمولين لفعل التعجب كما سيذكره الشارح

خلافا للاخفش والمبرد ومن وافقهما ونسب
الصيمري المنع الى سيبويه ومما ورد فيه الفصل
في النثر قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم
ما احسن في الهيجاء لقاءها واكرم في اللزبات
عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها وقول علي
كرم الله وجهه وقد مر بعمار فمسح بالتراب عن
وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا
ومما ورد منه في النظم قول بعض الصحابة رضي
الله عنهم وقال نبي المسلمين تقدموا * واحبب
الينا ان تكون المقدما * وقوله خليلي ما احرى
بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين
نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني ال او مضافين لما
قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره
مميز كنعم قوما معشره

مذهب جمهور النحويين ان نعم وبئس فعلان بدليل دخول تاء التانيث الساكنة عليهما نحو نعمت المراة هند وبئست المراة دعد وذهب جماعة من الكوفيين منهم الفراء الى انهما اسمان واستدلوا بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بئس العير وقول الآخر ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وخرج على جعل نعم وبئس معمولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف محذوف وهو المجرور بالحرف لا نعم وبئس والتقدير نعم السير على عير مقول فيه بئس العير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد فحذف الموصوف والصفة واقيم المعمول مقامهما مع بقاء نعم وبئس على فعليتهما وهذان الفعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منهما غير الماضي ولا بد لهما من مرفوع هو الفاعل وهو على ثلاثة اقسام الاول ان يكون محلى بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير

واختلف

(قوله كنعم عقبى الكرما) اى كقولك نعم الخ فنعم فعل ماض لانشاء المدح وعقبى فاعله وهو مضاف الى الكرما جمع كريم واصل الكرم الشرف والعقبى العاقبة (قوله ويرفعان مضمرا الخ) معطوف على رافعان من عطف الفعل على الاسم المشبه له ومضمرا مفعوله وجملة يفسره مميز من الفعل والفاعل والمفعول صفة مضمر (قوله كنعم قوما معشره) فاعل نعم مستتر فيه وقوما تمييز مفسر له ومعشره هو المخصوص بالمدح فهو مبتدا خبره ما قبله او خبر محذوف على ما سياتي ومعشر الرجل عشيرته (قوله نعم السير الخ) قال الراكب على حمار وقد قال السير يحسنه كغنى بدا على هذا العير فيلتقى هذه والعير بالفتح الحمار والجمع اعيار مثل بيت وابيات والانثى عيرة وهو بالجر بدل من بئس لانها بمعنى المذموم او بالرفع على الفاعلية قاله الفارضى ومن قال باسمية نعم وبئس اعربهما مبتدا وما بعدهما الخبر كنعم الرجل ويجوز كون الرجل مبتدا وما قبله خبر حكاه ابو حيان في شرح هذا الكتاب له (قوله والله ما هي الخ) قاله صبي بشر ببنت له (قوله وبرها سرقة) هو بكسر الباء والراء او فتحهما والزاى اى سلبها وهو الانسب يقال بزه يبزه بزا اى سلبه وفي المثل من عز بز اى من غلب استلب ومعناه انها لا تقدر على ما تقدر عليه الرجال من الاخذ قهرا اه شيخ الاسلام (قوله وخرج) اي اول

واختلف في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحته مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكانك جعلت زيدا الجنس كله مبالغة وقيل هي للعهد الثاني ان يكون مضافا الى ما فيه ال كقوله لنعم عقبى الكرما ومنه قوله تعالى ولنعم دار المتقين الثالث ان يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قوما معشره ففي نعم ضمير مستتر يفسره قوما ومعشره مبتدأ وزعم بعضهم ان معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال بعض هؤلاء ان قوما حال وبعضهم انه تمييز ومثل نعم قوما معشره قوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقول الشاعر

لنعم موئلا المولى اذا حذرت
باساءة ذي البغي واستيلاء ذي الاحن

وقول الآخر

تقول عرسي وهي لي في عومره
بئس امرأ وانني بئس المره

وجمع تمييز وفاعل ظهر
فيه خلاف فعنهم قد اشتهر

اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز
والفاعل الظاهر في نعم واخواتها فقال قوم
لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه فلا تقول
نعم الرجل رجلا زيد وذهب قوم الى الجواز
واستدلوا بقوله

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم
فحلا وامهم زلاء منطيق

وقوله

تزود مثل زاد ابيك فينا
فنعم الزاد زاد ابيك زادا

وفصل بعضهم فقال ان افاد التمييز فائدة زائدة
على الفاعل جاز الجمع بينهما نحو نعم الرجل فارسا
زيد والا فلا نحو نعم الرجل رجلا زيد فان كان
الفاعل مضمرا جاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقا
نحو نعم رجلا زيد ص

وما مميز وقيل فاعل
في نحو نعم ما يقول الفاضل

ش تقع ما بعد نعم وبئس فتقول نعم ما او نعما
وبئس ما ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وقوله بئسما اشتروا به انفسهم واختلف
في ما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز وفاعل

نعم

وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم معرفة وهذا مذهب ابن خروف ونسبه الى سيبويه ص

ويذكر المخصوص بعدُ مُبتدا
او خبر اسم ليس يبدو ابدا

يذكر بعد نعم وفاعلها اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وعلامته ان يصلح لجعله مبتدأ وجعل الفعل والفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ونعم غلام القوم زيد وبئس غلام القوم عمرو ونعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو وفي اعرابه وجهان مشهوران احدهما انه مبتدا والجملة قبله خبر عنه والثاني انه خبر مبتدا محذوف وجوبا والتقدير هو زيد وهو عمرو اى الممدوح زيد والمذموم عمرو ومنع بعضهم الوجه الثاني واوجب الاول وقيل هو مبتدأ خبره محذوف والتقدير زيد الممدوح ص

وان يقدم مشعر به كفى
كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم اغنى عن ذكره آخرا كقوله تعالى في ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اى نعم العبد

(قوله هي الفاعل) اي فتكون مستثناة مما تقدم من ان فاعل نعم لا يكون الا معرفا باللام او مضافا لما فيه ال (قوله ويذكر المخصوص) اي بالمدح او الذم (وقوله بعد متعلق بيذكر وبني على الضم لقطعه عن المضاف اليه مع نية معناه) وقوله مبتدا حال من المخصوص وقوله او خبر معطوف عليه وقوله ابدا ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بيبدو (قوله انه مبتدا والجملة) وقيل هو ... هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح (قوله وقيل هو كلام مبتدا خبره محذوف) هذا ... انما لم يجعل التركيب ... مع احتماله لذلك لتصريح الناظم على هذا ايضا ... قال لان ... في شرح التسهيل ... حذفه الا ... مشغول ... ولم يجعله خبرا لما لم ... ذلك ... من ان ... مسده (قوله كالعلم) اي ... هنا العلم او ... ليس من يحذف الخبر ... محذوف تقديره ... مبتدا العلم واجيب بان العلم ... والتقدير ... ذلك كما تقول المحذوف تقديره ... بعد ... والمقتفى اى العلم لدلالة ما بعده عليه ... قال الشاطبي ومعنى يقتنى ويتقنى ... نعم الرجل زيد ... بحسن الا في ... والامام ... (قوله المقتنى) زيد ... المثال نعم ... اسم مفعول من اقتنى

ايوب فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب
لدلالة ما قبله عليه ص

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا
من ذى ثلاثة كنعم مسجلا

تستعمل ساء فى الذم استعمال بئس فلا يكون
فاعلها الا ما يكون فاعلا لبئس وهو المحلى بالالف
واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف الى ما فيه الالف
واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمضمر المفسر
بنكرة بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى
ساء مثلا القوم الذين كذبوا ويذكر بعدها
المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه كما
تقدم واشار بقوله واجعل فعلا الى ان كل فعل
ثلاثى يجوز ان يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح
او الذم ويعامل معاملة نعم وبئس فى جميع
ما تقدم لهما من الاحكام فتقول شرف الرجل
زيد وكرم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيد وشرف
رجلا زيد ومقتضى هذا الاطلاق انه يجوز فى علم
ان يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثل
هو وابنه به وصرح غيره انه لا يجوز تحويل علم وجهل
وسمع الى فعل بضم العين لان العرب حين استعملتها
هذا الاستعمال ابقتها على كسرة عينها ولم تحولها

الى

(قوله واجعل كبئس الخ) اعلم ان ساء من امثلة ما
دخل تحت قوله واجعل فعلا الخ لان اصله سوأ بالفتح
فحول الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس
فصار جامدا فحكمها وانما افرده بالذكر للذم العام نحو
اشبه بئس بخلاف [illegible] ويقال انما افرده لكثرة
استعماله بخلاف غيره (قوله كنعم) اى وبئس ففيه
الاكتفاء (قوله مسجلا) حال من نعم اى مطلقا ومعناه
ان فعل المذكور يجعل مثل نعم مطلقا اى فى جميع احكامها
من عدم التصرف وافادة المدح او الذم واقتضاء فاعل
كفاعلها فيكون ظاهرا مصاحبا لال او مضافا الى [illegible]
مصاحبها او ضميرا مفسرا بتمييز وسواء فى ذلك ما هو
[illegible] بالضم اصالة نحو ظرف الرجل زيد وخبث غلام [illegible]
القوم وعمرو او ما حول اليه نحو ضرب رجلا زيد وفهم [illegible]
رجلا خالد (قوله ساء مثلا القوم) [illegible] حذف مضاف اى [illegible] مثلا مثل القوم
مخصوص وهو على حذف مضاف اى [illegible] مثلا مثل المذموم
لانه لا [illegible] (قوله كل فعل ثلاثى) اى متصرف تام قابل
مثل القوم [illegible] للتفاضل مبنى للفاعل [illegible] على افعل فعلا
صالح للتعجب منه (قوله استعملتها هذا الاستعمال)
اى كنعم وبئس

الى العلم فلا يجوز لنا تحويلها بل نبقيها على حالها
كما ابقوها فتقول علم الرجل زيد وجهل الرجل
عمرو وسمع الرجل بكر ض

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا
وان ترد ذما فقل لاحبذا

يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لاحبذا زيد
كقوله

الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

واختلف في اعرابه فذهب ابو علي الفارسي في
البغداديات وابن برهان وابن خروف وزعم
انه مذهب سيبويه وان من نقل عنه غيره فقد
اخطأ عليه واختاره المص الى ان حب فعل ماض
وذا فاعله واما المخصوص فيجوز ان يكون
مبتدأ والجملة قبله خبره ويجوز ان يكون
خبر المبتدا محذوف والتقدير هو زيد اي الممدوح
او المذموم زيد وذهب المبرد في المقتضب
وابن السراج في الاصول وابن هشام اللخمي واختاره
ابن عصفور الى ان حبذا اسم وهو مبتدأ والمخصوص
خبره او خبر مقدم والمخصوص مبتدأ مؤخر
فركبت حب مع ذا وجعلتا اسما واحدا وذهب
قوم منهم ابن درستويه الى ان حبذا فعل ماض

(قوله ومثل نعم الخ) مثل خبر مقدم من قوله حبذا
يعني ان مثل نعم في المعنى حب من حبذا وتزيد عليها بانها
تشعر بان الممدوح محبوب وقريب من النفس واصل
حب حبب بالضم اي صار حبيبا ثم ادغم فصار حب
(قوله الفاعل ذا) مبتدأ او خبر مع التركيب وعدمه
اي فاعل حب هو لفظ ذا على المختار وهو ظاهر مذهب
سيبويه (قوله الا حبذا الخ) الا للتنبيه وحبذا فعل
وفاعله واهل الملا هو المخصوص بالمدح ومي
صاحبة غيلان الملقب بذي الرمة [illegible]
ترخيم مية وهيا بالف الاطلاق والشاهد في صدر البيت وفي عجزه
فالاول بحبذا والثاني بلا حبذا اشعارا بان الممدوح [illegible]
وفرق بين نعم وحبذا بان مخصوصها لا تعمل فيه النواسخ
وبانه لا يشترط فيه المطابقة بين فاعلها ومخصوصها
بل يمتنع كما سيأتي في كلامه بخلاف نعم في الكل
(قوله فقد اخطأ عليه) ضمنه معنى كذب فعداه بعلى (قوله
ابن درستويه) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بضم
الدال والراء وسكون السين وضم التاء الفوقية وبعدها هاء ساكنة
وسكون الواو وقال غيره بفتح الدال والراء والواو والتاء
قاله السمعاني وكان عالما فاضلا اخذ فن الادب عن المبرد وغيره
له تصانيف عديدة في غاية الجودة والاتقان منها
الارشاد في النحو وشرح الفصيح وكتاب المقصور و
والممدود وغريب الحديث وولد سنة ثمان وخمسين
ومائتين وتوفي سنة سبع واربعين وثلاثمائة ببغداد
وكان من كبار الصالحين واعيانهم رحمه الله تعالى
انتهى ملخصا من تاريخ ابن خلكان ه

ايوب فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب
لدلالة ما قبله عليه ص

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا
من ذى ثلاثة كنعم مسجلا

تستعمل ساء فى الذم استعمال بئس فلا يكون
فاعلها الا ما يكون فاعلا لبئس وهو المحلى بالالف
واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف الى ما فيه الالف
واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمضمر المفسر
بنكرة بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى
ساء مثلا القوم الذين كذبوا ويذكر بعدها
المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه كما
تقدم واشار بقوله واجعل فعلا الى ان كل فعل
ثلاثى يجوز ان يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح
او الذم ويعامل معاملة نعم وبئس فى جميع
ما تقدم لهما من الاحكام فتقول شرف الرجل
زيد وكرم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيد وشرف
رجلا زيد ومقتضى هذا الاطلاق انه يجوز فى علم
ان يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثل
هو وابنه به وصرح غيره انه لا يجوز تحويل علم وجهل
وسمع الى فعل بضم العين لان العرب حين استعملتها
هذا الاستعمال ابقتها على كسرة عينها ولم تحولها

الى

الى الضم فلا يجوز لنا تحويلها بل نبقيها على حالها
كما ابقوها فتقول علم الرجل زيد وجهل الرجل
عمرو وسمع الرجل بكر

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا
وان ترد ذما فقل لا حبذا

يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد
كقوله

الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

واختلف في اعرابه فذهب ابو علي الفارسي في
البغداديات وابن برهان وابن خروف وزعم
انه مذهب سيبويه وان من نقل عنه غيره فقد
اخطأ عليه واختاره المص الى ان حب فعل ماض
وذا فاعله واما المخصوص فيجوز ان يكون
مبتدأ والجملة قبله خبره ويجوز ان يكون
خبر المبتدا محذوف والتقدير هو زيد اي الممدوح
او المذموم زيد وذهب المبرد في المقتضب
وابن السراج في الاصول وابن هشام اللخمي واختاره
ابن عصفور الى أن حبذا اسم وهو مبتدأ والمخصوص
خبره او خبر مقدم والمخصوص مبتدأ مؤخر
فركبت حب مع ذا وجعلتا اسما واحدا وذهب
قوم منهم ابن درستويه الى ان حبذا فعل ماض

(قوله ومثل نعم الخ) مثل خبر مقدم من قوله حبذا
يعني ان مثل نعم في المعنى حب من حبذا وتزيد عليها بانها
تشعر بان الممدوح محبوب وقريب من النفس واصل
حب حبب بالضم اي صار حبيبا ثم ادغم فصار حب
(قوله الفاعل ذا) مبتدا او خبر مع الترتيب وعدمه
اي فاعل حب هو لفظ ذا على المختار وهو ظاهر مذهب
سيبويه (قوله الا حبذا الخ) الا للتنبيه وحبذا فعل
وفاعله واهل الملا هو المخصوص بالمدح وفي
الملا ... والمراد بها مية صاحبة غيلان الملقب
بذي الرمة [illegible]
(قوله فقد اخطأ عليه) [illegible]
(قوله ابن درستويه) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بضم الدال والراء وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح الياء [illegible] وقال غيره بفتح الدال والراء [illegible] قاله السمعاني وكان عالما فاضلا اخذ فن الادب عن المبرد وغيره [illegible]
له تصانيف [illegible] الارشاد في النحو وشرح الفصيح [illegible] وغريب الحديث وولد سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي سنة سبع واربعين وثلاثمائة ببغداد رحمه الله تعالى وكان من كبار الصالحين
انتهى ملخصا من تاريخ ابن خلكان

وزيد فاعله فركبت حب مع ذا وجعلتا فعلا
وهذا اضعف المذاهب ص

واول ذا المخصوص اياكان لا
تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

اي اوقع المخصوص بالمدح او الذم بعد ذا على
اي حال كان من الافراد والتذكير والتانيث
والتثنية والجمع ولا يغير ذا لتغير المخصوص
بل يلزم الافراد والتذكير وذلك لانها اشبهت
المثل والمثل لا يغير فكما تقول الصيف ضيعت
اللبن للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع
بهذا اللفظ فلا تغيره تقول حبذا زيد وحبذا
هند وحبذا الزيدان او الهندان او الزيدون والهندات فلا تخرج ذا
عن الافراد والتذكير ولو خرجت لقيل حبت ذي
هند وحبذان الزيدان وحبتان الهندان وحب
اولئك الزيدون او الهندات ص

وما سوى ذا ارفع بحب او فجر
بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

يعني انه اذا وقع بعد حب غير ذا من الاسماء
جاز فيه وجهان الرفع بحب نحو حب زيد والجر
بباء زائدة نحو حب بزيد واصل حب حبب ثم
ادغمت الباء في الباء فصار حب ثم ان وقع بعد حب ذا

وجب

(قوله واول ذا المخصوص) يعني ان لفظ ذا اعطى المخصوص على اي حال كان المخصوص ولا تعدل بذا اي عن لفظ ذا الى غيره فهو يضاهي المثل بفتح المثلثة وهو القول السائر المشبه مضربه بمورده اي لانه شابه المثل في لزوم حالة واحدة فاول بمعنى اعط وذا مفعول اول به والمخصوص مفعوله الثاني واياما اسم شرط مبتدأ خبره كان وكان فعل الشرط واسمها يعود الى المخصوص (قوله الصيف ضيعت اللبن) هو مثل يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها واصله ان امرأة كانت تحت رجل موسر وكان شيخا فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت بعده شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت الى الشيخ تستقيه لبنا فقال ما ذكر فقالت هذا ومذقه خير والمعنى انك لما سألت الطلاق كان ذلك في الصيف فيومئذ ضيعت اللبن والصيف نصب على الظرفية ذكره شيخ الاسلام (قوله او فجر) استشكل ادخال الفاء على عاطف وهذا واجب بان الفاء زائدة او هنا معطوف عليه مقدر اي او لا ترفع فجر او الفاء في جواب شرط مقدر اي ان شئت (قوله حب) بالضم اي صار حبيبا الامر حب بالضم كما تقدم ه

وجب فتح الحاء فتقول حب في اوان وقع بعدهما
غير ذا جاز ضم الحاء وفتحها فتقول حب زيد وحب
زيد وروى بالوجهين قوله

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها
وحب بها مقتولة حين تقتل

افعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب
افعل للتفضيل واب اللذ ابي

يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة
على التفضيل وصف على وزن افعل فتقول زيد
افضل من عمرو واكرم من خالد كما تقول ما
افضل زيدا وما اكرم خالدا وما امتنع بناء فعل
التعجب منه امتنع بناء افعل التفضيل منه فلا يبنى
من فعل زائد على ثلاثة احرف كدحرج واستخرج
ولا من فعل غير متصرف كنعم وبئس ولا من
فعل لا يقبل المفاضلة كمات وفنى ولا من فعل ناقص
ككان واخواتها ولا من فعل منفي نحو ما عاج وما
ضرب ولا من فعل ياتي الوصف منه على افعل
نحو حمر وعور ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب
وجن وشذ منه قولهم هو اخصر من كذا فبنوا

(قوله وجب فتح الحاء) اى ان جعلتهما كالكلمة
الواحدة كما في التوضيح فان جعلتهما باقيتين على
اصلهما جاز الوجهان كما في التصريح (قوله فقلت
اقتلوها الخ) الفاء للعطف والضمير في اقتلوها للخمر
اقتلوها من قولهم قتلت الشراب اذا مزجته بالماء
بمعنى امزجوها بمزاجها والشاهد في وحب بها حيث جر الفاعل
ومزاجها فهو في موضع رفع ومقتولة تمييز وجملة
بباء زائدة (قوله افعل التفضيل) التمييز
نصب على التمييز الاولى التعبير باسم التفضيل ليشمل نحو
اعترض بان الاولى التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو خير
وشرا واولى منها لعلى التنقيص والانحطاط واجيب
اجهل وابخل مما دل على التنقيص والانحطاط الدال على
بان ما عبر به الناظم صار في الاصطلاح اسما للمبنى
الزيادة مطلقا وافعل التفضيل هو الوصف المبني
على افعل للزيادة على غيره في اصل الفعل
لما عداه من صيغ اسم الفاعل والمفعول وقد
مخرج للزيادة الخ مخرج لنحو اسم الذات كاحسن لا ان احسن
من صيغ التعجب خارجة بقولهم هو الوصف
يقال صيغ التعجب كما في ليس (قوله للتعجب) متعلق
في التعجب فعل لا وصف اى منع هنا الا لعلامات
بمصوغ (قوله واب اللذ ابي) وهو اسم
(قوله وصفا على وزن افعل) لزوم الصفة ووزن
الاسماء عليه وهو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن
الفعل ولا ينصرف الا ان الهمزة حذفت
شذوذا قياسا الا استعمالا من خير وشر لكثرة الاستعمال
وفيهما شذوذ من وجه آخر وهو كونهما لا فعل لهما
(قوله ككان واخواتها) الكاف استقصائية

افعل التفضيل من اختصر وهو زائد على ثلاثة أحرف ومبني للمفعول وقالوا اسود من حلك الغراب وابيض من اللبن فبنوا افعل التفضيل شذوذا من فعل الوصف منه على افعل ص

وما به الى تعجب وصل
لمانع به الى التفضيل صل

تقدم في باب التعجب انه يتوصل الى التعجب من الافعال التى لم تستكمل الشروط باشد ونحوها واشار هنا الى انه يتوصل الى التفضيل من الافعال التى لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب فكما تقول ما اشد استخراجه تقول هو اشد استخراجا من زيد وكما تقول ما اشد حمرته تقول هو اشد حمرة من زيد لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد اشد مفعولا وهاهنا ينتصب تمييزا ص

وافعل التفضيل صله ابدا
تقديرا او لفظا بمن ان جردا

لا يخلو افعل التفضيل من احد ثلاثة أحوال الاول ان يكون مجردا الثانى ان يكون مضافا الثالث ان يكون بالالف واللام فان كان مجردا فلا بد ان يتصل به من لفظا او تقديرا جارة للمفضل

(قوله حلك الغراب) الحلك بفتحتين السواد كما في المختار وهذا من امثال العرب وهو بالام ويقال ايضا اسود من حنك الغراب بالنون وهو منقاره (قوله لمانع به الى التفضيل) حروف جر الثلاثة متعلقة بقوله صل الواقع خبرا من قوله وما به الخ اى والذى وصل بمثله الى معنى التعجب لاجل مانع صل بمثله الى معنى التفضيل الخ (قوله وافعل) افعل منصوب بفعل محذوف يفسره صله على ارجح الوجهين وقوله تقديرا او لفظا الآن من المجرور بالحرف بعدها كما هو مذهب الناظم والتقدير صل افعل التفضيل ابدا بمن ملفوظة او مقدرة ان تجرد من ال والاضافة وقد اختلفوا في معنى من هذه على ثلاثة اقوال الابتداء والغاية فقط ابتداء الغاية مع التبعيض المجاوزة

عليه نحو زيد افضل من عمرو ومررت برجل
افضل من عمرو وقد تحذف من ومجرورها
للدلالة عليها كقوله تعالى انا اكثر منك مالا
واعز نفرا اي واعز منك وفهم من كلامه أن
افعل التفضيل اذا كان بال او مضافا لا تصحبه
من فلا تقول زيد الافضل من عمرو ولا زيد
افضل الناس من عمرو واكثر ما يكون ذلك اذا
كان افعل التفضيل خبرا كالآية الكريمة ونحوها
وهو كثير في القرآن وقد تحذف منه وهو غير
خبر كقوله

دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا
فظل فؤادي في هواك مضللا

فاجمل افعل تفضيل وهو منصوب على الحال
من التاء في دنوت وحذفت منه من والتقدير
دنوت اجمل من البدر وقد خلناك كالبدر
ويلزم افعل التفضيل المجرد الافراد والتذكير
وكذلك المضاف الى نكرة والى هذا اشار بقوله

ص وان لمنكور يضف او جردا
الزم تذكيرا وان يوحدا

فتقول زيد افضل من عمرو وافضل رجل
وهند افضل من عمرو وافضل امرأة والزيدان

(قوله واكثر ما يكون ذلك) اي حذف من ومجرورها
(قوله خبرا) اي حالا او اصالة فيشمل خبر المبتدا
الباقي على ابتدائيته وخبر ان او واحدى اخواتها وثاني
مفعولي ظن او احدى اخواتها اهـ شيخ الاسلام (قوله
دنوت الخ) دنوت اي قربت وخلناك بمعنى ظنناك والجملة
من الفعل والفاعل حال من تاء الفاعل وكالبدر
مفعول ثان لقوله خلناك واجملا حال
من الفعل والفاعل والمفعول ... الخبر
في محل نصب ... دنوت ومضللا ... (قوله ويلزم
والعامل فيها دنوت ... وهو على ... وتذكيره مشابهة
ظل اي متصفا بالضلال ... الافراد ... فيما اذا دخلت
افعل التفضيل الخ) المشابهة ... نعمت من الصفات
لافعل التعجب ... ومنه فرجع القياسه من الشرط
عليه ال فيما ذكر ... لمية ويضف ... فعل الشرط
(قوله وان لمنكور) اتى بالشرط وجوابها اي وان يضف
ولمنكور متعلق بيضف وجملة الزم الخ جواب الشرط وان يوحدا
افعل التفضيل للمنكور او يجرد من ال والاضافة
وتوحيدا واما قول الشاعر
ومن اذا ما الزم ... من الذهب
كأن صغرى وكبرى من فواقعها
حصباء در على ارض من الذهب
فلم يتقيد فيه حقيقة للفاضلة فهو كقول العروضيين
فاصلة صغرى وكبرى او انه اراد صغراها وكبراها فنوى
الاضافة

افضل من عمرو وافضل رجلين والهندان افضل
من عمرو وافضل امرأتين والزيدون افضل
من عمرو وافضل رجال والهندات افضل من
عمرو وافضل نساء فيكون افعل في هاتين
الحالتين مذكرا مفردا ولا يؤنث ولا يثنى ولا
يجمع ص

وتلو أل طبق وما لمعرفه
اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا اذا نويت معنى من وان
لم تنو فهو طبق ما به قرن

اذا كان افعل التفضيل بال لزمت مطابقته لما
قبله في الافراد والتذكير وغيرهما فتقول زيد
الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضل او الفضليات ولا يجوز عدم
مطابقته لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل
ولا الزيدان الافضل ولا هند الافضل ولا
الهندان الافضل ولا الهندات الافضل ولا
يجوز أن يقترن بمن فلا تقول زيد الافضل
من عمرو فاما قوله

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر

(قوله وتلو الطبق) اى وتاليا له مطابقا لما قبله من مبتدأ او موصوف (قوله وما لمعرفة اضيف الخ) الحاصل ان المضاف لمعرفة ثلاثة اقسام قسم تقصد به زيادة على ما اضيف اليه فتنوى فيه معنى من ويجوز فيه المطابقة وعدمها وقسم تقصد به زيادة مطلقة وقسم يؤول بما لا تفضيل فيه من اسم فاعل او صفة مشبهة وكل منهما لا ينوى فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة لشبهه بالمعرف بأل في الاخلاء من لفظ من ومعناها ويجوز اضافة افعل فيهما الى ما ليس هو بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما اضيف اليه فلذلك يجوز يوسف احسن اخوته ان قصد الاحسن من بينهم او قصد حسنهم ويمتنع ان قصد احسن منهم اهـ (شرح الاسلام) ووجه هذا ان افعل اذا كان باقيا على اصل المفاضلة يلزم كونه بعض ما اضيف اليه ثم فبالتفضيل يدخل يوسف في الاخوة وبالاضافة يخرج منهم لان يوسف بعض من الاخوة المضاف الى ضميره فيلزم اضافة الشيء الى نفسه فالمنع والجواز مبنيان على جعله بعضا وغير بعض واما نحو يوسف احسن الاخوة فجائز (قوله عن ذي معرفة) اى منقولا عن ذي معرفة وبعد هذا تعرض بان الشارح ثم ان بين قوله معرفة ومعرفة الجناس التام لاتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى (قوله هذا) الاشارة لجواز الوجهين في المضاف لمعرفة كما قاله المكودي وهو مبتدأ خبره محذوف اى هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا مقدما والمبتدأ محذوف اى الحكم هذا (قوله اذا نويت الخ) اذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه (قوله معنى من) اى المعنى الحاصل معها لا ان التفضيل ليس معناها وانما هو مستفاد من افعل (قوله فهو) اى افعل التفضيل طبق اى مطابق لما اقترن به (قوله والهندات الفضل) بضم الفاء وفتح الضاد جمع كالكبر (قوله ولست بالاكثر الخ) التاء مفتوحة لانها تاء الخطاب كما ذكره [illegible] حصى اى عددا منصوب على التمييز والكاثر بالمثلثة بمعنى الكثير بغا العدد كاثر اى كثير وقال الدنوشري الكاثر بمعنى الغالب في الكثرة

يخرج على زيادة الالف واللام والاصل ولست
باكثر منهم اوجعل منهم متعلق بمحذوف مجردا
عن الالف واللام لا بما دخلت عليه الالف واللام
والتقدير ولست بالاكثر اكثر منهم واشار بقوله
وما لمعرفه اضيف الى ان افعل التفضيل ذا اضيف
الى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه الوجهان
احدهما استعماله كالمجرد فلا يطابق ما
قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون
افضل القوم وهند افضل النساء والهندان
افضل النساء والهندات افضل النساء والثانى
استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب مطابقته
لما قبله فتقول الزيدان افضلا القوم والزيدون
افضلوا القوم وافاضل القوم وهند فضلى
النساء والهندان فضليا النساء والهندات
افضل النساء اوفضليات النساء ولا يتعين
الاستعمال الاول خلافا لابن السراج وقد
ورد الاستعمالان فى القرآن فمن استعماله غير
مطابق قوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على
حياة ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك
جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها وقد اجتمع
الاستعمالان فى قوله صلى الله عليه وسلم الا

(قوله متعلق بمحذوف) اى بدلا من الاكثر المذكور
بدل نكرة من معرفة كما فى التوضيح وشرحه (قوله
ولتجدنهم احرص الخ) احرص مفعول ثان لتجد وهم
مفعول اول ولو طابق لقيل احرصى بالياء (قوله
جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها) اكابر مفعول اول
لجعلنا وفى كل قرية فى موضع المفعول الثانى ومجرميها
مضافا اليه مطابق ولو لم يطابق لقيل اكبر مجرميها
فان قيل كيف توجيه ابن السراج وقد جاءت المطابقة
فى اكابر مجرميها وهو مضاف الى معرفة ويمكن الجواب
من جهة ابن السراج عن ذلك بان اكابر ليس مضافا
بل مفعولا ثانيا ومجرميها مفعول اول لانه معرفة وهو
فى الاصل مبتدأ واكابر نكرة وهو فى الاصل خبر ورد
ذلك بانه يلزم عليه المطابقة فى المجرد من ال والاضافة
وهى ممنوعة (قوله الثانى) (قوله فى قوله صلى الله عليه وسلم
اى من حيث انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل
الزمخشرى احسن من قسم ما قصد به زيادة مطلقة
فلهذا جمع بخلاف احب واقرب فانهما نوى فيهما معنى
من فلهذا افرد (شيخ الاسلام)

اخبركم باحبكم الىّ واقربكم منى منازل يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون والذين اجازوا الوجهين قالوا الافصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصيح فى قوله فاخترنا افصحهن قالوا فكان ينبغى ان يأتى بالفصحى فيقول فصحاهن فان لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان اى عادلا بنى مروان والى ما ذكرنا من قصد التفضيل وعدم قصده اشار المص بقوله هذا اذا نويت معنى من البيت اى جواز الوجهين اعنى المطابقة وعدمها مشروطبما اذا نوى بالاضافة معنى من اى اذا نوى التفضيل واما اذا لم ينو ذلك فيلزم ان يكون طبق ما اقترن به قيل ومن استعمال صيغة افعل التفضيل لغير التفضيل قوله تعالى وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقوله تعالى ربكم اعلم بكم اى وهو هين عليه وربكم عالم بكم وقول الشاعر

وان مدت الايدى الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذا اجشع القوم اعجل

اى لم اكن بعجلهم وقوله

ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه اعز

واطول

(قوله الموطئون اكنافا) بضم الميم وفتح الواو والطاء المشددة وبالهمزة المضمومة اسم مفعول من التوطئة والتمهيد والاكناف بالنون بعد الكاف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى ذكر ذلك كله الشمنى فيما كتبه على الشفا (قوله كقولهم الناقص والاشج) الناقص هو يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان سمى بذلك لنقصه ارزاق الجند والاشج هو عمر بن عبد العزيز سمى به لشجة فى وجهه بضرب الدابة اضيفا الى بنى مروان ليعرفوا انهما منهم لا انهم عادلون وهما اعدلا اذ لم يكن فيهم عادل غيرهما [illegible] بعد منفضل عليه (قوله من قصد التفضيل) ويشترط ايضا ان يكون المضاف بعض المضاف اليه كما فى الامثلة المذكورة اه فارضى (قوله وهو اهون عليه) اى هين اذ لا يهون على الله تعالى شئ دون شئ وقيل ان التفضيل مراد فان الاعادة اقرب [illegible] الى عقولهم فالله سبحانه وتعالى [illegible] (قوله وان مدت الايدى) بجشع [illegible] الجيم وفتح الشين المعجمة وفى آخره [illegible] بالتحريك وهو الحرص على الاكل (قوله ان الذى سمك) قاله الفرزدق وسمك بمعنى رفع والسماء بالنصب مفعوله ويقال سمك الشئ اى ارتفع فهو يتعدى ولا يتعدى ومصدر الاول سمك والثانى سموك ومراده بالبيت الكعبة المشرفة والدعائم جمع دعامة وهى العمود

واطول * اى عزيزة طويلة وهل ينقاس ذلك
ام لا قال المبرد ينقاس وقال غيره لا ينقاس
وهو الصحيح وذكر صاحب الواضح ان النحويين
لا يرون ذلك وان ابا عبيدة قال فى قوله تعالى
وهو اهون عليه انه بمعنى هين وفى بيت الفرزدق
وهو الثانى ان المعنى عزيزة طويلة وان النحويين
ردوا على ابى عبيدة ذلك وقالوا لا حجة فى ذلك

ص

وان تكن بتلو من مستفهما
فلهما كن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدى
اخبار التقديم نزرا وردا

تقدم ان افعل التفضيل اذا كان مجردا جئ بعده
بمن جارة للمفضل عليه نحو زيد افضل من عمرو
ومن ومجرورها معه بمنزلة المضاف اليه من
المضاف فلا يجوز تقديمهما عليه كما لا يجوز
تقديم المضاف اليه على المضاف الا اذا كان المجرور
بها اسم استفهام او مضافا الى اسم استفهام فانه
يجب تقديم من ومجرورها نحو ممن انت خير
ومن ايهم انت افضل ومن غلام ايهم انت افضل
وقد ورد التقديم شذوذا فى غير الاستفهام
واليه اشار بقوله ولدى اخبار التقديم نزرا وردا

(قوله عزيزة طويلة) ان قيل اى مانع من كونه اسم
تفضيل على بابه والمعنى اعز واطول من بيوتكم قلنا هو لم
يرد ان يثبت لهم اصل المشاركة مع ان النزاع ليس فى ذلك
اه يس (قوله ينقاس ذلك) اى ورود افعل التفضيل
لغير المفاضلة وحاصل الاقوال ثلاثة كونه عاريا قياسا
وكونه عاريا سماعا لا قياسا وكونه لا يرد عاريا اصلا ويجئ للتساوى
(قوله لا يرون ذلك) اى ورود افعل التفضيل لغير المفاضلة
وهذا اشارة للقول الثالث وهو ان افعل التفضيل لا
يخرج عن التفضيل لا قياسا ولا سماعا (قوله وقالوا لا حجة
له فى ذلك) اى لاحتمال ان يكون على بابه (قوله بتلو من)
باعتبار الاعتقاد لا بحسب نفس الامر (قوله خبر) الواقع
اى مستفهما بتالى من فالجار متعلق بمستفهما
تكن وتقدير البيت وان تكن مستفهما بتالى من فكن مقدما له
لمن وتاليها على افعل التفضيل الا على جملة الكلام
المعرف المثال لكمثل ممن انت خير (قوله كمثل ممن انت خير) فكان
حقه ان يقول والكاف زائدة اذ يلزم على
تمثيله الفصل بين العامل ومعموله باجنبى وهو المبتدا
بمعمول لا له على الصحيح والناظم مجازا
بمعناه ليس ... لدى بدل الذى هو التقديم
(قوله ولدى اخبار) اى عند الاخبار عن المبتدا الذى هو مضاف اليه وتقديم
متعلق بوجد الواقع خبرا واخبار وفى بعض النسخ وردا بدل نزرا
واخبار بكسر الهمزة مفعول وجد التقديم قليلا (قوله يجب
قليلا حال من مرفوع وجد التقديم قليلا
اى وعند عدم الاستفهام لا يقال يلزم من عدم التقديم على
تقديم من ومجرورها) لا يقال يلزم من التقديم
الجملة خروج الاستفهام عن الصدارة لانا نقول الصدارة
انما هى بالنسبة الى ما عمل فيه وهو افعل فيجب تقدمه
عليه اه حفنى

ومن ذلك قوله

فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت

جنى النحل بل ما زودت منه اطيب

التقدير بل ما زودت اطيب منه وقوله ذي الرمة

يصف نسوة بالسمن والكسل

ولا عيب فيها غير ان سريعها

قطوف وان لا شي منهن اكسل

وقوله

اذا سايرت اسماء يوما ظعينة

فاسماء من تلك الظعينة أملح

التقدير فاسماء املح من تلك الظعينة ص

ورفعه الظاهر نزر ومتى

عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

كلن ترى في الناس من رفيق

اولى به الفضل من الصديق

لا يخلو افعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل

بمعناه موقعه ام لا فان لم يصلح لوقوع فعل

بمعناه موقعه لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا
مستترا نحو زيد افضل من عمرو ففي افضل
ضمير مستتر عائد على زيد فلا تقول مررت
برجل افضل منه ابوه فترفع ابوه بافضل الا
في لغة ضعيفة حكاها سيبويه فان صلح
لوقوع فعل بمعناه موقعه صح ان يرفع ظاهرا
قياسا مطردا وذلك في كل موضع وقع فيه افعل
بعد نفي او شبهه وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا
على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع
باحسن لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه نحو
ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كزيد ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله
فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر
انشده سيبويه

مررت على وادي السباع ولا ارى
كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تئية
واخوف الا ما وقى الله ساريا

فركب مرفوع باقل فقول المصنف ورفعه الظاهر نزر اشارة
الى الحالة الاولى وقوله ومتى عاقب فعلا اشارة

(قوله ذي الحجة) بكسر الحاء ... ذوات الحجة كما في المصباح (قوله مررت على وادي السباع الخ) جملة ولا ارى حالية ... واديا مفعول ارى ... منصوب على الظرفية مضافة الى يظلم ... وركب مرفوع به وفيه رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر والتقدير ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه تئية منه بوادي السباع في كل وقت الا وقت وقاية الله ... وتئية تمكثا ... اي اتوه ماكثين ومتلبثين واخوف عطف على اقل ... وساريا مفعول اخوف ان اعرب ... وقيل حال من ضمير اخوف

الى الحالة الثانية ص

النعت

يتبع في الاعراب الاسماء الاول
نعت وتوكيد وعطف وبدل

التابع هو الاسم المشارك ما قبله في اعرابه مطلقا فيدخل في قولك الاسم المشارك ما قبله في اعرابه سائر التوابع وخبر المبتدا نحو زيد قائم وحال المنصوب نحو ضربت زيدا مجردا ويخرج بقولك مطلقا الخبر وحال المنصوب فانهما لا يشاركان ما قبلهما في اعرابه مطلقا بل في بعض احواله بخلاف التابع فانه يشارك ما قبله في سائر احواله من الاعراب نحو مررت بزيد الكريم ورأيت زيدا الكريم وجاء زيد الكريم والتابع على خمسة انواع النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل

فالنعت تابع متم ما سبق
بوسمه او وسم ما به اعتلق

عرف النعت بانه التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته نحو مررت برجل كريم او من صفات ما تعلق به وهو سببيه نحو مررت برجل كريم ابوه فقوله

التابع يشمل التوابع كلها وقوله المكمل الى اخره
مخرج لما عدا النعت من التوابع والنعت يكون
للتخصيص نحو مررت بزيد الخياط وللمدح نحو
مررت بزيد الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله
الرحمن الرحيم وللذم نحو مررت بزيد الفاسق
ومنه قوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم وللترحم نحو مررت بزيد المسكين وللتاكيد
نحو امس الدابر لا يعود وقوله تعالى فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة ص

وليعط في التعريف والتنكير ما
لما تلا كامرر بقوم كرما

النعت يجب فيه ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه
وتنكيره نحو مررت بقوم كرماء ومررت بزيد الكريم
فلا تنعت المعرفة بالنكرة فلا تقول مررت بزيد
كريم ولا تنعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت
برجل الكريم ص

وهو لدى التوحيد والتذكير او
سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

تقدم ان النعت لا بد من مطابقته للمنعوت في
الاعراب والتعريف والتنكير واما مطابقته للنعوت
في التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير

(قوله مخرج لما عدا النعت من التوابع) اى لان كلا
منها يدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع (قوله
للتخصيص) اراد به تقليل الاشتراك اللفظى والا
فهذا من قبيل الايضاح فقد قال في التصريح الايضاح
رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص تقليل الاشتراك
في النكرات (قوله امس الدابر لا يعود) امس
مبنى على الكسر والدابر بمعنى الماضى نعته مؤكد له لان
الامس اسم لليوم الذى قبل يومك وجملة لا يعود خبر
(قوله فاذا نفخ في الصور نفخة الخ) اعترض من جعله من
التاكيد بما تقدم من ان بناء المصدر اذا كان بالتاء
كرحمة ونعمة واريد منه المرة قيل رحمة واحدة الخ فلا
يفيد التاكيد قلت قد يدفع هذا بان ما ذكر لا ينافى
التاكيد بمعنى التقرير (قوله في التعريف والتنكير)
لعل في بمعنى من البيانية مقدمة على المبين وهو ما وكانه
قال وليعط ما ثبت للذى تلاه وهو التعريف والتنكير
والواو بمعنى او لان الثابت للمتلو احدهما وقوله تلا صلة
جرت على غير من هى له ولم يبرز الضمير جريا على اللغة الكوفية
او نظرا لما تقدم عن بعضهم ارتضى (قوله وهو لدى) بمعنى
هو يعنى النعت مطلقا مستترا ام ظاهرا كالفعل ولدى بمعنى
عند اى عند ملاحظة ما ذكر (قوله او سواهما) اى وهو
التثنية والجمع والتانيث (قوله فاقف ما قفوا)
اى اتبع الذى عليه جمعوه

وغيره وهو التانيث فحكمه فيها حكم الفعل
فان رفع ضميرا مستترا طابق المنعوت مطلقا
نحو زيد رجل حسن والزيدان رجلان حسنان
والزيدون رجال حسنون وهند امراة حسنة
والهندان امرأتان حسنتان والهندات نساء
حسنات فيطابق فى التذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع كما يطابق الفعل لو قلت رجل
حسن ورجلان حسنا ورجال حسنوا وامراة
حسنت وامراتان حسنتا ونساء حسن وان
رفع اى النعت ظاهرا كان بالنسبة الى التذكير
والتانيث على حسب ذلك الظاهر واما فى التثنية
والجمع فيكون مفردا فيجرى مجرى الفعل اذا رفع
ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة امه كما تقول
حسنت امه وبامراتين حسن ابواهما وبرجال حسن
آباؤهم كما تقول حسن ابواهما وحسن اباؤهم
فالحاصل ان النعت اذا رفع ضميرا طابق المنعوت
فى اربعة من عشرة واحد من القاب الاعراب وهى
الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد
والتثنية والجمع واذا رفع ظاهرا طابقه فى
اثنين من خمسة واحد من القاب الاعراب وواحد

من التعريف والتنكير واما الخمسة الباقية وهي التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع فحكمه فيها حكم الفعل اذا رفع ظاهرا فان اسند الى مؤنث انث وان كان المنعوت مذكرا وان اسند الى مذكر ذكر وان كان المنعوت مؤنثا وان اسند الى مؤنث او مثنى او مجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك ص

وانعت بمشتق كصعب وذرب
وشبهه كذا وذى والمنتسب

لا ينعت الا بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق هنا ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل والمؤول بالمشتق كاسم الاشارة نحو مررت بزيد هذا اى المشار اليه وكذو بمعنى صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذى مال اى صاحب مال وبزيد ذو قام اى القائم والمنتسب نحو مررت برجل قرشى اى منتسب الى قريش ص

ونعتوا بجملة منكرا
فاعطيت ما اعطيته خبرا

تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي مؤولة

بالنكرة ولذا لاينعت بها الا النكرة نحو مررت
برجل قام ابوه اوابوه قائم ولا ننعت بها المعرفه
فلا تقول مررت بزيد قام ابوه أوابوه قائم
وزعم بعضهم انه يجوز نعت المعرف بالالف واللام
الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى وآية
لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر

ولقد امر على اللئيم يسبنى
فمضيت ثمت قلتُ لايعنينى

فنسلخ صفة الليل ويسبنى صفة اللئيم ولايتعين
ذلك لجواز كون نسلخ ويسبنى حالين وأشار
بقوله فاعطيت ما اعطيته خبرا الى انه لابد للجملة
الواقعة صفة من ضمير يربطها بالموصوف وقد
يحذف للدلالة عليه كقوله

وما ادرى اغيرهم تناء * وطول الدهر ام مال اصابوا

التقدير ام مال اصابوه فحذف الهاء كقوله عزوجل
واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تجزى
فيه فحذف فيه وفى كيفية حذفه قولان احدهما
انه حذف بجملته دفعة واحدة والثانى انه حذف
على التدريج فحذفت فى أولا فاتصل الضمير بالفعل
فصار تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل فصار
تجزى ص

والمنع

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب
وان اتت فالقول اضمر تصب

لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت
برجل اضربه وتقع خبرا خلافا لابن الانبارى
فتقول زيد اضربه ولما كان قوله فاعطيت ما اعطيته
خبرا يوهم ان كل جملة وقعت خبرا يجوز ان تقع
صفة قال وامنع هنا ايقاع ذات الطلب اى امنع
وقوع الجملة الطلبية فى باب النعت وان كان
لا يمتنع فى باب الخبر ثم قال فان جاء ما ظاهره
انه نعت فيه بالجملة الطلبية فيخرج على اضمار
القول ويكون المضمر صفة والجملة الطلبية
معمول القول المضمر وذلك كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلط
جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط

فظاهر هذا ان قوله هل رايت الذئب قط صفة لمذق
وهى جملة طلبية ولكن ليس هو على ظاهره بل هل رايت
الذئب قط معمول لقول مضمر هو صفة لمذق
والتقدير بمذق مقول فيه هل رايت الذئب قط
فان قلت هل يلزم هذا التقدير فى الجملة الطلبية
اذا وقعت فى باب الخبر فيكون تقدير قولك زيد
اضربه زيد مقول فيه اضربه فالجواب ان فيه خلافا

(قوله
خلافا لابن
الانبارى) علة ذلك
عنده كالكوفيين ان الخبر
يحتمل الصدق والكذب والطلب
يخرجها عن ذلك ورد بان هذا انما هو
فى الخبر قسيم الانشاء والطلب لا فى الخبر
صاحب المبتدا (قوله حتى اذا جن الخ) قاله
العجاج وصف بر قوما اضافوه واطالوا عليه
ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه يشبه
لون الذئب وجن اى دخل والمذق اللبن الممزوق
اى الممزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء
(قوله فان قلت هل يلزم الخ) حاصله انه
على القول الصحيح من وقوع الطلبية
خبرا عن المبتدا هل يحتاج لموصوف
محذوف اولا المختار
عدم الاحتياج

فمذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك ومذهب الاكثرين عدم التزامه ص

ونعتوا بمصدر كثيرا
فالتزموا الافراد والتذكيرا

يكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ الافراد والتذكير فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل والنعت به على خلاف الاصل لانه يدل على المعنى لا على صاحبه وهو مؤول اما على وضع عدل موضع عادل أو على حذف مضاف والاصل مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي واقيم عدل مقامه واما على المبالغة بجعل العين نفس المعنى مجازا او ادعاء ص

ونعت غير واحد اذا اختلف
فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

اذا نعت غير الواحد فاما ان يختلف النعت أو يتفق فان اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت بالزيدين الكريم والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر وان اتفق جيء به مثنى او مجموعا نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرماء ص

ونعت معمولي وحيدي معنى

وعمل

وعمل اتبع بغير استثنا

اذا نعت معمولان لعاملين متحدى المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت رفعا ونصبا وجرا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان وحدثت زيدا وكلمت عمرا الكريمين ومررت بزيد وجزت على عمرو الصالحين فان اختلف معنى العاملين او عملهما وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جاء زيد وذهب عمرو العاقلين بالنصب على اضمار فعل اى اعنى العاقلين وبالرفع على اضمار مبتدا اى هما العاقلان وتقول انطلق زيد وكلمت عمرا الظريفين اى اعنى الظريفين او الظريفان اى هما الظريفان ومررت بزيد وجاوزت خالدا الكاتبين او الكاتبان

ص وان نعوت كثرت وقد تلت
مفتقرا لذكرهن اتبعت

اذا تكررت النعوت وكان المنعوت لا يتضح الا بها جميعا وجب اتباعها كلها فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب

ص واقطع او اتبع ان يكن معينا
بدونها او بعضها اقطع معلنا

اذا كان المنعوت متضحا بدونها كلها جاز فيها جميعا الاتباع والقطع وان كان معينا ببعضها

(قوله فان اختلف معنى العاملين) من ذلك ما اذا اختلف بمعنى
الجملتين كالاستفهامية وغيرها نحو هل اخوك ومن
ابوك فلا يجوز العاقلان ولا العاقلين رفعا ونصبا
لان الذى اخبرت عنه معلوم والذى استفهمت عنه
مجهول ولا تكون الصفة الواحدة مجهولة معلومة في
حال الواحد ذكره الفارضي (قوله اعنى العاقلين) اى او عنى

دون بعض وجب فيما لا يتعين الا به الاتباع
وجاز فيما يتعين بدونه الاتباع والقطع ص

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا
مبتدا او ناصبا لن يظهرا

اى اذا انقطع النعت عن المنعوت رفع على اضمار
مبتدا او نصب على اضمار فعل نحو مررت بزيد
الكريم والكريم اى هو الكريم او اعنى الكريم وقول
المص لن يظهر معناه انه يجب اضمار الرافع او
الناصب ولا يجوز اظهاره وهذا صحيح اذا كان
النعت لمدح نحو مررت بزيد الكريم او ذم نحو
مررت بعمرو الخبيث او ترحم نحو مررت بزيد
المسكين فاما اذا كان لتخصيص فلا يجب الاضمار
نحو مررت بزيد الخياط والخياط وان شئت اظهرت
فتقول هو الخياط او اعنى الخياط والمراد بالرافع
والناصب لفظة هو او اعنى ص

وما من المنعوت والنعت عقل
يجوز حذفه وفى النعت يقل

اى يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه
اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى ان اعمل سابغات
اى دروعا سابغات وكذلك يحذف النعت اذا دل عليه
دليل لكنه قليل ومنه قوله تعالى انه ليس من اهلك

أى

(قوله مضمرا) بكسر الميم اسم فاعل حال من
فاعل قطعت ومن الضمير فى ارفع او انصب
ولا تنازع فى البيت لان الكلان لا تضمر فتعذر المعمول
محذوفا اى ارفع مضمرا او انصب مضمرا (قوله مبتدأ) فى
مفعول مضمرا وقوله او ناصبا معطوف عليه والالف فى
يظهرا يصح ان تكون للاطلاق والجملة نعت ناصبا وحذف
نعت مبتدأ اى مبتدأ لن يظهر ويجوز ان تكون للتثنية
فتكون الجملة صفة لهما وان كان العطف بأو والتى
لاحد الشيئين او الاشياء لانهما معا مرادان واعلم ان
القطع مقتضى الاستئناف فتصير الصفة مع المقدر
جملة مستقلة لا محل لها من الاعراب كما قاله الشاطبى
قال الشيخ خالد ولو قيل انها فى موضع النصب على الحالية
اللازمة اذا كان المنعوت معرفة او فى موضع الصفة
اذا كان نكرة لم يبعد ويدخل فى قولهم الجمل بعد
المعارف المحضة احوال وبعد النكرات المحضة صفات
اه (قوله ولا يجوز اظهاره) اى لان بين النعت والنعوت
شدة اتصال والتنبيه على شدة هذا الاتصال
التزموا حذف ذلك ليكون فى صورة متعلق من
متعلقات ما قبله اه شيخ الاسلام (قوله وما من
المنعوت الخ) يشمل حذفهما جميعا نحو قوله تعالى
لا يموت فيها ولا يحيى اى حياة نافعة اذ لا واسطة
بينهما اه شيخ الاسلام (قوله عقل) اى علم (قوله
وفى النعت يقل) اى ويكثر فى المنعوت (قوله اى
دروعا) والدليل على تقديره قوله تعالى قبله والنا له
الحديد والسابغات الطويلة

اى الناجين ص

التوكيد

بالنفس او بالعين الاسم اكدا
مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا
ما ليس واحدا تكن متبعا

التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظى وسيأتى والثانى التوكيد المعنوى وهو على ضربين احدهما ما يرفع توهم مضاف الى المؤكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد وهو يرفع توهم ان يكون التقدير جاء خبر زيد او رسوله وكذلك جاء زيد عينه ولابد من اضافة النفس والعين الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه وهند نفسها او عينها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعا جمعتهما على مثال افعل فتقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما والهندان انفسهما او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن ص

وكلا اذكر فى الشمول وكلا

كلتا جميعا بالضمير موصلا

هذا هو الضرب الثانى من التوكيد المعنوى وهو ما يرفع توهم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا وجميع فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو جاء الركب كله او جميعه والقبيلة كلها أو جميعها والرجال كلهم او جميعهم والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول جاء زيد كله ويؤكد بكلا المثنى المذكر نحو جاء الزيدان كلاهما وبكلتا المثنى المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاهما ولا بد من اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد كما مثل ص

واستعملوا ايضا ككل فاعله

من عم فى التوكيد مثل النافله

اى استعمل العرب للدلالة على الشمول ككل عامة مضافا الى ضمير المؤكد نحو جاء القوم عامتهم وقل من عدها من النحويين فى الفاظ التوكيد وقد عدها سيبويه وانما قال مثل النافلة لان عدها من الفاظ التوكيد يشبه النافلة اى الزيادة لان اكثر النحويين لم يذكرها ص

وبعد كل اكدوا باجمعا

جمعاء

جمعاء اجمعين ثم جمعا

يجاء بعد كل باجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول فيؤتى باجمع بعد كله نحو جاء الركب كله اجمع وجمعاء بعد كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعاء وباجمعين بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم اجمعون وبجمع بعد كلهن نحو جاءت الهندات كلهن جمع ص

ودون كل قد يجئ اجمع
جمعاء اجمعون ثم جمع

اى وقد ورد استعمال العرب اجمع فى التوكيد غير مسبوقة بكله نحو جاء الجيش اجمع واستعمال جمعاء غير مسبوقة بكلها نحو جاءت القبيلة جمعاء واستعمال اجمعين غير مسبوقة بكلهم نحو جاء القوم اجمعون واستعمال جمع غير مسبوقة بكلهن نحو جاء النساء جمع وزعم المصنف أن ذلك قليل ومنه قوله

يا ليتنى كنت صبيا مرضعا
تحملنى الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتنى اربعا
اذن ظللت الدهر ابكى اجمعا

ص وان يفد توكيد منكور قبل

وعن نحاة البصرة المنع شمل

مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول أو غير محدودة كوقت وزمان وحين ومذهب الكوفيين واختاره المص جواز توكيد النكرة المحدودة لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله ومنه قوله تحملني الزلفاء حولا اكتعا * وقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا ص

واغن بكلتا في مثنى وكلا

عن وزن فعلاء ووزن افعلا

قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس او العين وبكلا وكلتا ومذهب البصريين انه لا يؤكد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان اجمعان ولا جاء القبيلتان جمعا وان استغناء بكلا وكلتا عنهما واجاز ذلك الكوفيون ص

وان تؤكد الضمير المتصل

بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع واكدوا بما

سواهما والقيد لن يلتزما

لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين الا بعد تاكيده بضمير منفصل فتقول

قوموا

قوموا انتم انفسكم أو اعينكم ولا تقل قوموا انفسكم
فاذا اكد تربغير النفس والعين لم يلزم ذلك
فتقول قوموا كلكم وقوموا انتم كلكم وكذا اذا
كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب
اوجر فتقول مررت بك نفسك أو عينك ومررت
بكم كلكم ورأيت نفسك او عينك ورايتكم
كلكم ص

وما من التوكيد لفظي يجى
مكررا كقولك ادرجى ادرجى

هذا هو القسم الثانى من قسمى التوكيد وهو
التوكيد اللفظى وهو تكرار اللفظ الاول بعينه
بر نحو ادرجى ادرجى وقوله

فاين الى اين النجاة ببغلتى
اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا ص

ولا تعد لفظ ضمير متصل
الا مع اللفظ الذى به وصل

اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم
يجز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل
بالمؤكد نحو مررت بك بك ورغبت فيه فيه ولا
تقول مررت بكك ص

كذا الحروف غير ما تحصلا
به جواب كنعم وكبلى

اى كذلك اذا اريد توكيد الحرف الذى ليس للجواب يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفى الدار فى الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا قائم ولا فى فى الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير واجل واى ولا جاز اعادته وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا لا او الم يقم زيد فتقول بلى بلى

ص ومضمر الرفع الذى قد انفصل
أكد به كل ضمير اتصل

اى يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتنى انا او مجرورا نحو مررت به هو والله اعلم

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه
حقيقة القصد به منكشفه

العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسيأتى

والثانى

(قوله كذا الحروف) كذا خبر مقدم والحروف مبتدا مؤخر وغير نعت للحروف او منصوب على الاستثناء وبجوابه فاعل تحصلا والالف فيه للاطلاق (قوله جير) بفتح الجيم مع كسر الراء وفتحها حرف جواب بمعنى نعم اه منى (قوله واجل) بسكون اللام

(العطف) بفتح العين لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال لعمل المتكلم هذا العمل الخاص وللمعطوف فعطف بيان او عطف نسق [illegible]

والثاني عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب
وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة
في ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر * فعمر عطف بيان لانه موضح لابي
حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة
او مؤولة به وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف
النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد
لانه مستقل ص

فاولينه من وفاق الاول
ما من وفاق الاول النعت ولي

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقته
المتبوع كالنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه او تنكيره
وتذكيره او تأنيثه وافراده او تثنيته او جمعه
ص

فقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان
ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المص الى جواز
ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين قيل
ومن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة
زيتونة وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد فزيتونة
عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء ص ه

(قوله الجامد) قال في التسهيل او بمنزلته اي بان كان
صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن الرحيم (قوله
في ايضاح متبوعه) عبارة ابن الناظم توضيح متبوعه
اي ان كان معرفة والمخصص له اي ان كان نكرة (قوله وعدم
استقلاله) لا حاجة اليه للاخراج لان ما يخرج به وهو البدل
يخرج بما قبله (قوله فاولينه) هذه الفاء للتفريع كما قاله ابن
هشام فان كونه كالنعت يستوجب ان يعطى ذلك واول فعل امر
يتعدى الى مفعولين من اولى يولي احدهما الهاء العائدة على قوله
ذو البيان والثاني ما الموصولة ومن وفاق متعلق باولينه والنعت
مبتدأ خبره ولي والجملة صلة ما وقوله من وفاق متعلق بولي والتقدير
اعط عطف البيان من موافقة الاول وهو المتبوع الحكم الذي كالنعت
وليه من وفاق المنعوت الاول وقد علم انما النعت يوافق الاول في وجه
من اوجه الاعراب وفي التعريف والتنكير الخ (قوله صديد) هو الدم
المختلط بالقيح قال ابو زيد هو القيح الذي كانه الماء في رقته
والدم في شكله وزاد بعضهم فقال واذا اغلظ فهو مدة كما في المصباح

وصالحاً البدلية يرى
في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري
وليس ان يبدل بالمرضي

كلما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت ابا عبد الله زيدا واستثنى المص من ذلك مسئلتين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون يعمرا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمرا على الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن يكون التقدير انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه ال او ما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله

انا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا

بشر

فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح
ان يكون التقدير انا ابن التارك بشر واشار بقوله
وليس ان يبدل بالمرضى الى ان تجويز كون بشر بدلا
غير مرضى وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفراء
والفارسى ص

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق
كاخصص بود وثناء من صدق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف التى ستذكر كاخصص بود وثناء من
صدق فخرج بقوله المتوسط الى اخره بقية التوابع

فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى ام او كفيك صدق ووفا

حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف
مع المعطوف عليه مطلقا اى لفظا وحكما وهى
الواو نحو جاء زيد وعمرو وثم نحو جاء زيد ثم عمرو
والفاء نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحجاج
حتى المشاة وام نحو ازيد اعندك ام عمرو واو نحو
جاء زيد او عمرو والثانى ما يشرك لفظا فقط
وهو المراد بقوله ص

واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

هذه الثلاثة تشرك الثانى مع الاول فى اعرابه لا فى حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا اص

فاعطف بواو لاحقا او سابقا
فى الحكم او مصاحبا موافقا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع فى ذكر معانيها فالواو لمطلق الجمع عند البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما فى نسبة المجيء اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد او جاء قبله او جاء مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله تعالى ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى

واخصص بها عطف الذى لا يغنى
متبوعه كاصطف هذا وابنى

اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف

هذا

هذا وابى وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز أن
يعطف في هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من
حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو ص

والفاء للترتيب باتصال
وثم للترتيب بانفصال

اى تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه
متصلا به وثم على تأخره عنه منفصلا اى متراخيا
عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه الذى خلق فسوى
وجاء زيد ثم عمرو ومنه والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ص

واخصص بفاء عطف ما ليس صله
على الذى استقر انه الصله

اختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون
صلة لخلوه من ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون
صلة لاشتماله على الضمير نحو الذى يطير فيغضب
زيد الذباب ولو قلت ويغضب زيد لم يجز لان
الفاء تدل على السببية فاستغنى بها عن الرابط
ولو قلت الذى يطير ويغضب منه زيد الذباب
جاز لانك اتيت بالضمير الرابط ص

بعضا بحتى اعطف على كل ولا
يكون الا غاية الذى تلا

كذا الحروف غير ما تحصّلا
به جواب كنعم وكبلى

اى كذلك اذا اريد توكيد الحرف الذى ليس للجواب يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفى الدار فى الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا قائم ولا فى فى الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير واجل واى ولا جاز اعادته وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم نعم اولا لا اولم يقم زيد فتقول بلى بلى

ص ومضمر الرفع الذى قد انفصل
أكّد به كل ضمير اتصل

اى يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتنى انا او مجرورا نحو مررت به هو والله اعلم

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه
حقيقة القصد به منكشفه

(ش) العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسيأتى

والثانى

والثانى عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب
وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة
فى ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر * فعمر عطف بيان لانه موضح لابى
حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة
او مؤولة به وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف
النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد
لانه مستقل ص

فاولينه من وفاق الاول
ما من وفاق الاول النعت ولى

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقته
المتبوع كالنعت فيوافقه فى اعرابه وتعريفه او تنكيره
وتذكيره او تأنيثه وافراده او تثنيته او جمعه
ص

فقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان
ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المص الى جواز
ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين قيل
ومن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة
زيتونة وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد فزيتونة
عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء ص ه

وما لحالبدلية يرى
في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري
وليس ان يبدل بالمرضي

كل ما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت ابا عبد الله زيدا واستثنى المصنف من ذلك مسئلتين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون يعمرا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمرا على الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه ال او ما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله

انا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا

بشر

(قوله وما لحالبدلية الخ) ما لحا مفعول ثان ليرى ان كانت قلبية وما لا من مفعول له اذا كانت بصرية (قوله يا غلام يعمرا) غلام منادى مبني على الضم ويعمرا علم غلام منقول من الفعل منصوب على انه معطوف على محل غلام (قوله البكري) بفتح الموحدة كما سيأتي في الشاهد (قوله بالمرضي) اي ليس ابداله مرضيا فالباء زائدة في خبر ليس (قوله واستثنى المصنف من ذلك مسئلتين الخ) ضبط ابن هشام ما يمتنع فيه البدل مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد اخوها فاخوها يتعين كونه عطف بيان على زيد لا بدلا اذ لا يصح الاستغناء عنه لاشتماله على ضمير رابط الجملة الواقعة خبرا لهند والبدل على نية تكرار العامل فتخلو الجملة من رابط وبامتناع حلوله محل الاول نحو يا اخوينا الخ ولا ريب ان هذا اولى اذ اوله لم يتعرض له الشارح كالناظم وآخره يندرج فيه مسائل منها ان يضاف افعل التفضيل الى عام ويتبع بقسميه نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء لانه لو نوى احلال الرجال محل الناس لنوى احلال ما عطف عليه وهو النساء فيكون التقدير زيد افضل النساء وهو ممتنع لان اسم التفضيل اذا قصد به الزيادة على من اضيف اليه يشترط فيه ان يكون منهم ومن ثم خطئ من قال انا اشعر الانس والجن وهذا الاستثناء مبني على ان البدل لا بد وان يكون صالحا للاحلال محل الاول وفيه نظر لانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل افاده في التصريح (قوله انا ابن التارك الخ) قائله المرار الاسدي والشاهد في بشر وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن الشجاع الذي صير بشرا مجروحا بحيث تنظر الطيور ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه ما دام فيه رمق والطير مبتدأ وترقبه خبره والجملة حال من البكري بفتح الباء نسبة الى بكر ابي قبيلة وعليه صلة وقوعا منصوب على التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه ه

فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح ان يكون التقدير انا ابن التارك بشر واشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضي الى ان تجويز كون بشر بدلا غير مرضي وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفراء والفارسي ص

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق
كاخصص بود وثناء من صدق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التي ستذكر كاخصص بود وثناء من صدق فخرج بقوله المتوسط الى اخره بقية التوابع

فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى ام او كفيك صدق ووفا

حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا اى لفظا وحكما وهي الواو نحو جاء زيد وعمرو وثم نحو جاء زيد ثم عمرو والفاء نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحجاج حتى المشاة وام نحو ازيد عندك ام عمرو واو نحو جاء زيد او عمرو والثاني ما يشرك لفظا فقط وهو المراد بقوله ص

واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

هذه الثلاثة تشرك الثانى مع الاول فى اعرابه لا فى حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا اص

فاعطف بواو لاحقا أو سابقا
فى الحكم او مصاحبا موافقا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع فى ذكر معانيها فالواو لمطلق الجمع عند البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما فى نسبة المجىء اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد او جاء قبله او جاء مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله تعالى ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى ص

واخصص بها عطف الذى لا يغنى
متبوعه كاصطف هذا وابنى

اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف

هذا

٢٩٧

هذا وابنى وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز أن
يعطف في هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من
حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو ص

والفاء للترتيب باتصال
وثم للترتيب بانفصال

اى تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه
متصلا به وثم على تأخره عنه منفصلا اى متراخيا
عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه الذى خلق فسوى
وجاء زيد ثم عمرو ومنه والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ص

واخصص بفاء عطف ما ليس صله
على الذى استقر انه الصله

اختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون
صلة لخلوه من ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون
صلة لاشتماله على الضمير نحو الذى يطير فيغضب
زيد الذباب ولو قلت ويغضب زيد لم يجز لان
الفاء تدل على السببية فاستغنى بها عن الرابط
ولو قلت الذى يطير ويغضب منه زيد الذباب
جاز لانك اتيت بالضمير الرابط ص

بعضا بحتى اعطف على كل ولا
يكون الا غاية الذى تلا

بشترط فى المعطوف بحتى ان يكون بعضا مما قبله وغاية له فى زيادة اونقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة ص

وام بها اعطف بعد همز التسويه
او همزة عن لفظ اى مغنيه

ام على قسمين منقطعة وستأتى ومتصلة وهى التى تقع بعد همز التسوية نحو سواء على اقمت ام قعدت ومنه قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا والتى تقع بعد همزة مغنية عن اى نحو ازيد عندك ام عمرو اى ايهما عندك ص

وربما اسقطت الهمزة ان
كان خفا المعنى بحذفها امن

اى قد تحذف الهمزة يعنى همزة التسوية والهمزة المغنية عن اى عند امن اللبس وتكون ام متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة من انذرتهم وقول الشاعر

لعمرك ما ادرى وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان

اى ابسبع ص

وبانقطاع وبمعنى بل وفت

ان

ان تك مما قيدت به خلت

اى اذا لم يتقدم على ام همزة التسوية ولا همزة
معنية عن اى فهى منقطعة وتفيد الاضراب كبل
كقوله تعالى لاريب فيه من رب العالمين ام يقولون
افتراه اى بل يقولون افتراه ومثله انها لابل ام
شاء اى بل هى شاء ص

خير ابح قسم باو وابهم
واشكك واضراب بها ايضا نمى

اى تستعمل او للتخيير نحو خذ من مالى درهما او دينارا
وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق
بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير
يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
وللابهام على السامع نحو جاء زيد او عمرو واذا كنت
عالما بالجائى منهما وقصدت الابهام على السامع وللشك
نحو جالس زيدا او عمرا اذا كنت شاكا فى الجائى منهما
وللاضراب كقوله

ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم
لم احص عدتهم الا بعداد ى
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية
لولا رجاؤك قد قتلت اولادى

اى بل زادوا ص

وعن نحاة البصرة المنع شمل

مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول أو غير محدودة كوقت وزمان وحين ومذهب الكوفيين واختاره المص جواز توكيد النكرة المحدودة لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله ومنه قوله تحملني الذلفاء حولا اكتعا * وقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا ص

واغن بكلتا في مثنى وكلا
عن وزن فعلاء ووزن افعلا

قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس او العين وبكلا وكلتا ومذهب البصريين انه لا يؤكد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان اجمعان ولا جاء القبيلتان جمعا وان استغناء بكلا وكلتا عنهما واجاز ذلك الكوفيون ص

وان تؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع واكد بما
سواهما والقيد لن يلتزما

لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين الا بعد تاكيده بضمير منفصل فتقول

قوموا

قوموا انتم انفسكم أو اعينكم ولا تقل قوموا انفسكم فاذا اكدت بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم وقوموا انتم كلكم وكذا اذا كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب او جر فتقول مررت بك نفسك أو عينك ومررت بكم كلكم ورأيت نفسك او عينك ورأيتكم كلكم ص

وما من التوكيد لفظي يجي
مكررا كقولك ادرجي ادرجي

هنا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الاول بعينه نحو ادرجي ادرجي وقوله

فاين الى اين النجاة ببغلتي
اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا ص

ولا تعد لفظ ضمير متصل
الا مع اللفظ الذي به وصل

اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو مررت بك بك ورغبت فيه فيه ولا تقول مررت بكك ص

(قوله كذا الحروف) كذا خبر مقدم والحروف مبتدأ مؤخر وغير نعت للحروف او منصوب على الاستثناء والالف فيه للاطلاق (قوله

كذا الحروف غير ما تحصلا
به جواب كنعم وكبلا

اى كذلك اذا اريد توكيد الحرف الذى ليس للجواب يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفى الدار فى الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا قائم ولا فى فى الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير واجل واى ولا جاز اعادته وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا لا او الم يقم زيد فتقول بلى بلى

ص ومضمر الرفع الذى قد انفصل
أكد به كل ضمير اتصل

اى يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتنى انا او مجرورا نحو مررت به هو والله اعلم

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه
حقيقة القصد به منكشفه

العطف كما ذكره ضربان احدهما عطف النسق وسيأتى

والثانى عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة فى ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو اقسم بالله ابو حفص عمر * فعمر عطف بيان لانه موضح لابى حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة اومؤولة به وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل ص

فاولينه من وفاق الاول
ما من وفاق الاول النعت ولى

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقته المتبوع كالنعت فيوافقه فى اعرابه وتعريفه او تنكيره وتذكيره او تأنيثه وافراده او تثنيته او جمعه ص

فقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المص الى جواز ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين قيل ومن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء ص ه

وصالح البدلية يرى
في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري
وليس ان يبدل بالمرضي

كلما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا
نحو ضربت ابا عبد الله زيدا واستثنى المصنف من ذلك
مسئلتين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان
الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع
منادى نحو يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون
يعمرا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لأن
البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمرا
على الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية
ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بأل وقد
اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد
فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا
من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن
يكون التقدير انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما
عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت
بال لا تضاف الا الى ما فيه ال او ما اضيف الى ما فيه
ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله
انا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا

فبشر

فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح
ان يكون التقدير انا ابن التارك بشر واشار بقوله
وليس ان يبدل بالمرضى الى ان تجويز كون بشر بدلا
غير مرضى وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفراء
والفارسى ص

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق
كاخصص بود وثناء من صدق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف التى ستذكر كاخصص بود وثناء من
صدق فخرج بقوله المتوسط الى اخره بقية التوابع

فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى ام او كفيك صدق ووفا

حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف
مع المعطوف عليه مطلقا اى لفظا وحكما وهى
الواو نحو جاء زيد وعمرو وثم نحو جاء زيد ثم عمرو
والفاء نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحجاج
حتى المشاة وام نحو ازيد اعندك ام عمرو واو نحو
جاء زيد او عمرو والثانى ما يشرك لفظا فقط
وهو المراد بقوله ص

واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

هذه الثلاثة تشرك الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ص

فاعطف بواو لاحقا او سابقا
في الحكم او مصاحبا موافقا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها فالواو لمطلق الجمع عند البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيء اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد او جاء قبله او جاء مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فيعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ص

واخصص بها عطف الذي لا يغني
متبوعه كاصطف هذا وابني

اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف

هذا

(قوله فحسب) اي فقط وهو مبني على الضم لانه من باب قبل وبعد وقيل مبتدأ والخبر محذوف كما تقول فحسبك ذلك اي يكفيني اه فارضي (قوله بل الخ) فاعل اتبعت (قوله طلا) بفتح الطاء المهملة والقصر قال في المصباح الطلا ولد الظبية [illegible]

هذا وابنى وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز أن
يعطف فى هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من
حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو ص

والفاء للترتيب باتصال
وثم للترتيب بانفصال

اى تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه
متصلا به وثم على تأخره عنه منفصلا اى متراخيا
عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه الذى خلق فسوى
وجاء زيد ثم عمرو ومنه والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ص

واخصص بفاء عطف ما ليس صله
على الذى استقر انه الصله

اختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون
صلة لخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون
صلة لاشتماله على الضمير نحو الذى يطير فيغضب
زيد الذباب ولو قلت ويغضب زيد لم يجز لأن
الفاء تدل على السببية فاستغنى بها عن الرابط
ولو قلت الذى يطير ويغضب منه زيد الذباب
جاز لانك اتيت بالضمير الرابط ص

بعضا بحتى اعطف على كل ولا
يكون الا غاية الذى تلا

يشترط في المعطوف بحتى ان يكون بعضا مما قبله وغاية له في زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة ص

وام بها اعطف بعد همز التسويه
او همزة عن لفظ اى مغنيه

ام على قسمين منقطعة وستأتي ومتصلة وهي التي تقع بعد همز التسوية نحو سواء على اقمت ام قعدت ومنه قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا والتي تقع بعد همزة مغنية عن اى نحو ازيد عندك ام عمرو اى ايهما عندك ص

وربما اسقطت الهمزة ان
كان خفا المعنى بحذفها امن

اى قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة المغنية عن أي عند امن اللبس وتكون أم متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة من انذرتهم وقول الشاعر

لعمرك ما ادرى وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان

اى ابسبع ص

وبانقطاع وبمعنى بل وفت

ان

(قوله المشاة) بضم الميم جمع ماش كقاض وقضاة (قوله وأم
بها إلخ) أم مبتدأ وجملة اعطف خبر ومعمول محذوف
بحضرة اعطف وقوله بعد ظرف لقوله اعطف وفي بعض النسخ
أو بكسر الهمزة وسكون الثالثة بمعنى بعد (قوله همز التسوية
هي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر ولا يلزم أن تقع بعد
لفظ سواء كما قد يتوهم بل تقع بعدها وبعد ما أبالي وما أدري

ان تك مما قيدت بها خلت

اى اذا لم يتقدم على ام همزة التسوية ولا همزة مغنية عن اى فهى منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه اى بل يقولون افتراه ومثله انها لابل ام شاء اى بل هى شاء ص

خير ابح قسم باو وابهم

واشكك واضراب بها ايضا نمى

اى تستعمل او للتخيير نحو خذ من مالى درهما او دينارا وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللابهام على السامع نحو جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائى منهما وقصدت الابهام على السامع وللشك نحو جاء زيد او عمرو اذا كنت شاكا فى الجائى منهما وللاضراب كقوله

ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم

لم احص عدتهم الا بعداد

كانوا ثمانين او زادوا ثمانية

لولا رجاؤك قد قتلت اولادى

اى بل زادوا ص

وربما عاقبت الواو أذا
لم يلف ذو النطق للبس منفذا

قد تستعمل أو بمعنى الواو عند امن اللبس كقوله

جاء الخلافة او كانت له قدرا
كما اتى ربه موسى على قدر

اى وكانت له قدرا ص

ومثل أو في القصد اما الثانية
في نحو اما ذي واما النائيه

يعنى ان اما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده أو من التخيير نحو خذ من مالى اما درهما واما دينارا والاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين والتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف والابهام والشك نحو جاء اما زيد واما عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافا لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف ص

واول لكن نفيا او نهيا ولا
نداء او امرا او اثباتا تلا

اى انما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا وبعد النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو والامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد الاثبات نحو جاء

زيد لا عمرو ولا يعطف بلا بعد النفي نحو ما جاء زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في الاثبات نحو جاء زيد لكن عمرو ص

وبل كلكن بعد مصحوبيها
كلم اكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثاني حكم الاول
في الخبر المثبت والامر الجلي

يعطف ببل في النفي والنهي فتكون كلكن فانها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا فقررت النفي والنهي السابقين واثبتت القيام لعمرو والامر بضربه ويعطف بها في الخبر المثبت والامر فتفيد الاضراب عن الاول وتنقل الحكم الى الثاني حتى يصير الاول كانه مسكوت عنه نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا ص

وان على ضمير رفع متصل
عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل يرد
في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

اذا عطفت على ضمير الرفع المنفصل وجب ان تفصل بينه وبين ما عطفت عليه بشيء ويقع الفصل

كثيرا بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى قال لقد
كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين فقوله وآباؤكم
معطوف على الضمير في كنتم وقد فصل بانتم
وورد ايضا الفصل بغير الضمير واليه اشار
بقوله او فاصل ما وذلك كالمفعول به نحو
اكرمتك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن
يدخلونها ومن صلح فمن معطوف على الواو وصح
ذلك للفصل بالمفعول به وهو الهاء من يدخلونها
ومثله الفصل بلا النافية كقوله تعالى ما
اشركنا ولا آباؤنا فاباؤنا معطوف على نا وجاز
ذلك للفصل بلا والضمير المرفوع المستتر في ذلك
كالمتصل نحو اضرب انت وزيد ومنه قوله تعالى
اسكن انت وزوجك الجنة فزوجك معطوف
على الضمير المستتر في اسكن وصح ذلك للفصل
بالضمير المنفصل وهو انت واشار بقوله وبلا
فصل يرد الى انه قد ورد في النظم كثيرا العطف
على الضمير المذكور بلا فصل كقوله

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى
كنعاج الفلا تعسفن رملا

فقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت
وقد ورد ذلك في النثر قليلا حكى سيبويه رحمه الله

(قوله ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الخ) اعترض
بان العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه فيلزم
على هذا ان يرفع الامر الاسم الظاهر واجيب بانه يغتفر في الثواني
ما لا يغتفر في الاوائل ورد بانه لا يصح تبعا ولا يصح استقلالا
وذهب الناظم الى ان زوجك فاعل بمحذوف اي ولتسكن زوجك
فالمسألة من عطف الجمل وقال ابو حيان وما قاله مخالف
لنصوص النحويين من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن
في اسكن المؤكد بانت اهـ قلت وما ذكره الناظم لا ياباه قواعد
النحاة ولا يصح تقديم ضمير جمع به لذلك اذ هو مجتهد وامام
(قوله قلت اذ اقبلت الخ) هو من الخفيف وزهر بضم الزاي
وسكون الهاء جمع زهراء اي نسوة زهر تهادى اصله تتهادى
فحذفت منه احدى التاءين اي يتبخترن والشاهد في زهر
حيث عطف على الضمير المرفوع في اقبلت العائد على المحبوبة
بغير فصل وتعقب بان الواو يجوز ان تكون للمعية لا عاطفة
والنعاج جمع نعجة وهي هنا بقر الوحش والفلا جمع فلاة
وهي الصحراء وتعسفن بمعنى مالت اليه اي ملن عن الطريق
ورملا منصوب على نزع الخافض اي في رمل والمعنى قالت اذ
اقبلت المحبوبة مع النسوة الزهر يتبخترن كنعاج
الصحراء حين تعدل عن الطريق واخذن في الرمل *

مررت برجل سواء والعدم برفع العدم بالعطف
على الضمير المستتر في سواء، وعلم من كلام المص
ان العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج
الى فصل نحو زيد ما قام الا هو وعمرو وكذلك
الضمير المنصوب المتصل والمنفصل نحو زيدا
ضربته وعمرا وما اكرمت الا اياك وعمرا واما
الضمير المجرور فلا يعطف عليه الا باعادة الجار
له نحو مررت بك وبزيد ولا يجوز مررت بك
وزيد هذا مذهب الجمهور واجاز ذلك الكوفيون
واختاره المص واشار اليه بقوله ص

وعود خافض لدى عطف على
ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما اذ قد اتى
في النثر والنظم الصحيح مثبتا

اي جعل جمهور النحاة اعادة الخافض اذا عطف
على ضمير الخفض لازما ولا اقول به لورود السماع
نثرا ونظما بالعطف على الضمير المخفوض من غير
اعادة الخافض فمن النثر قراءة حمزة واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام بجر الارحام
عطفا على الهاء المجرورة بالباء، ومن النظم ما
انشده سيبويه رحمه الله تعالى

(قوله عطفا على الضمير المستتر في سواء) اي لانه مؤول
بالمشتق اي مستو هو والعدم وهذا وما قبله امثلة للعطف
على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في البارز المتصل بلا
فصل نحو قوله صلى الله عليه وسلم كنت وابوبكر وعمر
فعلت (قوله وعود خافض) اي سواء كان الخافض حرفا ام
اسما وقيل انما يجب اعادته في الحرف دون الاسم تمسكا بقوله
تعالى لكذكركم اباءكم او اشد ذكرا حيث عطف اشد على الضمير
في ذكركم من غير اعادة الجار وبذلك يكون في المسألة ثلاثة
مذاهب او شيخي [illegible] من كتب الاسلام (قوله لدى عطف) لدى بمعنى عند وفي
اذا كانت معناها ما ذكر بالانفراد كانت بمعنى في (قوله وليس
كتبت بالباء نص على ذلك اسنادنا الشيخ الملوى (قوله لازما
عندي) اسم ليس مستتر فيها عائد الى العود وخافض حال من فاعل
خبرها (قوله مثبتا) بفتح الباء والموحدة الخافض او العامل
(قوله بالعطف) بدل من قوله بإعادة والمانع يجعل الواو
جر الارحام) مع تخفيف تساءلون واللازم [illegible] والقسم
للقسم جرا على اعادة الحرف من تعظيم الارحام والقسم
وجواب هذا القسم ان الله كان عليكم رقيبا [illegible]

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
فاذهب فما بك والايام من عجب

بجر الايام عطفا على الكاف المجرورة بالباء ص

والفاء قد تحذف مع ما عطفت
والواو اذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي
معموله دفعا لوهم اتقي

قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر اى فافطر فعليه عدة من ايام أخر فحذف فافطر والفاء الداخلة عليه وكذلك الواو ومنه قولهم راكب الناقة طليحان اى راكب الناقة والناقة طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف بانها تعطف عاملا محذوفا بقي معموله ومنه قوله

اذا ما الغانيات برزن يوما
وزججن الحواجب والعيونا

فالعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير وكحلن العيون والفعل المحذوف معطوف على زججن

ص وحذف متبوع بدا هنا استبح
وعطفك الفعل على الفعل يصح

قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه قوله تعالى افلم تكن اياتى تتلى عليكم قال الزمخشرى التقدير الم تاتكم اياتى فلم تكن تتلى عليكم فحذف المعطوف عليه وهو الم تاتكم واشار بقوله وعطفك الفعل الى آخره الى ان العطف ليس مختصا بالاسماء بل يكون فيها وفى الافعال نحو يقومُ زيد ويقعد وجاء زيد وركب واضرب زيدا وقم

واعطف على اسم شبه فعل فعلا
وعكسا استعمل تجده سهلا

يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل ونحوه ويجوز ايضا عكس هذا وهو ان يعطف على الفعل الواقع موقع الاسم اسم فمن الاول قوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله ومن الثانى قوله

فالفية يوما يبير عدوه
ومجر عطاء يستحق المعابرا

وقوله

بات يعشيها بعضب باتر
يقصد فى اسوقها وجائر

(قوله شبه) بالجر نعت اسم وهو مضاف الى فعل وفعلا الثانى مفعول اعطف اى اعطف فعلا على اسم شبه فعل (قوله وعكسا استعمل) عكسا مفعول مقدم باستعمل وسهلا مفعول بتجد الثانى ومفعوله الاول الهاء (قوله فالمغيرات الخ) هذا المثال والذى بعده فيه تاويل المعطوف عليه بالفعل كالمعطوف والمعنى فاللاتى اغرن لانه اسم فاعل وقع صلة لال والمعنى فالخيل التى تغير على العدو وقت الصبح باغارة اصحابها وقوله فاثرن اى هيجن به اى بمكان عدوهن او بذلك الوقت نقعا اى غبارا بشدة حركتهن (قوله فالفية يوما الخ) اوله منا بان بمعنى وجد ثم يوما منصوب على الظرفية ويبير بضم اوله بمعنى يهلك والشاهد فى قوله ومجر من الاجراء حيث عطف على يبير والمعنى لذلك كون يبير بمعنى مبير وعطاء مفعوله وهو اسم بمعنى العطية وجيلة يستحق المعابرا من العنا بفتح العين المكرب (قوله وبات يعشيها الخ) من العشاء والضمير المنصوب بمعنى الطعام الذى كان وقت العشاء والعضب [illegible] السيف القاطع وهو الطعام لانه اراد وقوله يقصد جملة حالية وقال فيه يرجع للمراة لانه بعضب باتر وصفته وهو من القصد ضد الجور وهو المراد سنة من الاسلام والاسوق جمع ساق ويروى فى اسوقها وجائر من الجور ضد العدل بمعجمتين

فجر عطاه معطوف على بير وجائز معطوف على يقصد ص

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المسمى بدلا

البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود بالنسبة فصل أخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو جاء زيد بل عمرو فان عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل واخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة ص

مطابقا او بعضا او ما يشتمل
عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب
ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا
واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل
وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوى له فى
المعنى نحو مررت باخيك زيد وزره خالدا الثانى
بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه وقبله
اليد الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى
فى متبوعه نحو اعجبنى زيد علمه واعرفه حقه *
الرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله
اوكمعطوف ببل وهو على قسمين احدهما ما
يقصد متبوعه كما يقصد هو ويسمى بدل الاضراب
وبدل البداء نحو اكلت خبزا لحما قصدت اولا
الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدا لك انك تخبر انك
اكلت لحما ايضا وهو المراد بقوله * وذا للاضراب
اعز ان قصدا صحب) اى البدل الذى هو كمعطوف
ببل انسبه للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد
هو الثانى ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود
البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه
ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رايت رجلا
حمارا اردت انك تخبر اولا انك رايت حمارا
فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد
غلط به سلب * اى اذا لم يكن المبدل منه مقصودا
فيسمى المبدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذى

فجر عطاء معطوف على بير وجائر معطوف على يقصد ص

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المسمى بدلا

البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود بالنسبة فصل اخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو جاء زيد بل عمرو فان عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل واخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة ص

مطابقا او بعضا او ما يشتمل
عليه يلفى او كمعطوف ببل

ذا للاضراب اعزان قصدا صحب
ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا
واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل
وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوى له فى
المعنى نحو مررت باخيك زيد وزره خالدا الثانى
بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه وقبله
البدا الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى
فى متبوعه نحو اعجبنى زيد علمه واعرفه حقه ٥
الرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله
اوكمعطوف ببل وهو على قسمين احدهما ١
يقصد متبوعه كما يقصد هو ويسمى بدل الاضراب
وبدل البداء نحو اكلت خبزا لحما قصدت اولا
الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدا لك انك تخبر انك
اكلت لحما ايضا وهو المراد بقوله * وذا للاضراب
اعز ان قصدا صحب) اى البدل الذى هو كمعطوف
بل انسبه للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد
هو الثانى ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود
البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه
ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رايت رجلا
حمارا اردت انك تخبر اولا انك رأيت حمارا
فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد
غلط به سلب * اى اذا لم يكن المبدل منه مقصودا
فيسمى المبدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذى

سبق وهو ذكر غير المقصود وقوله وخذ نبلا
مدى يصلح ان يكون مثالا لكل من القسمين
لانه ان قصد النبل والمدى فهو بدل الاضراب
وان قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة
فهو بدل الغلط ص

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا
تبدله الا ما احاطة جلا
او اقتضى بعضا او اشتمالا
كانك ابتهاجك استمالا

اى لا تبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البدل
بدل كل من كل واقتضى الاحاطة والشمول أو
كان بدل اشتمال او بدل بعض من كل فالأول
كقوله تعالى تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا فأولنا
بدل من الضمير المجرور باللام وهو نا فان لم يدل
على الاحاطة امتنع نحو رأيتك زيدا والثاني كقوله
ذريني ان امرك لن يطاعا

وما الفيتني حلمي مضاعا

فحلمي بدل اشتمال من الياء في الفيتني والثالث
كقوله أوعدني بالسجن والاداهم

رجلي فرجلي شثنة المناسم

فرجلي بدل بعض من الياء في اوعدني وفهم من كلامه

انه

(قوله الشفرة) بفتح الشين المعجمة هي السكين العريض والجمع شفار مثل كلبة وكلاب وتجمع على شفرات مثل سجدة وسجدات ذكره في المصباح (قوله ومن ضمير الخ) الجار متعلق بتبدله ومجرور مضاف الى الحاضر والظاهر منصوب بفعل محذوف يفسره تبدله (قوله احاطة) منصوب بقوله جلا بمعنى اظهر اي الا اذا كان البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة (قوله او اقتضى) معطوف على جلا وبعضا مفعول له وقوله او اشتمالا معطوف عليه (قوله كانك الخ) اي كقولك انك بكسر الهمزة وتشديد النون وابتهاجك بالنصب بدل من الكاف قال في الصحاح الابتهاج السرور وجملة استمالا [illegible]



انه يبدل الظاهر من الظاهر مطلقا كما تقدم تمثيله
وان ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقا نحو
زره خالدا ص

وبدل المضمن الهمز يلي
همزا كمن ذا اسعيد ام علي

اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة
الاستفهام على البدل نحو من ذا اسعيد ام علي
وما تفعل اخيرا ام شرا ومتى تأتينا اغدا ام بعد
غد ص

ويبدل الفعل من الفعل كمن
يصل الينا يستعن بنا يعن

كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل
فيستعن بدل من يصل ومثله قوله تعالى ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف
بدل من يلق فاعرب باعرابه وهو الجزم وكذا قوله
ان علي الله ان تبايعا * تؤخذ كرها او تجئ طائعا
فتؤخذ بدل من تبايع ولذلك نصب ص

النداء

وللمنادى الناء او كالناء يا
واي وآ كذا ايا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب
اويا وغير وا لدى اللبس اجتنب

لا يخلو المنادى من ان يكون مندوبا او غيره فان كان غير مندوب فاما ان يكون بعيدا او في حكم البعيد كالنائم والساهي او قريبا فان كان بعيدا او في حكمه فله من حروف النداء يا واي وآ وايا وهيا وان كان قريبا فله الهمزة نحو ازيد اقبل وان كان مندوبا وهو المتفجع عليه او المتوجع منه فله وا نحو وازيداه واظهراه ويا ايضا عند عدم التباسه بغير المندوب فان التبس تعينت وا وامتنعت يا

وغير مندوب ومضمر وما
جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له
قل ومن يمنعه فانصر عاذله

لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وازيداه ولا مع الضمير نحو يا اياك قد كفيتك ولا مع المستغاث نحو يا لزيد واما غير هذه فيحذف معها الحرف جوازا فتقول في يا زيد اقبل زيد اقبل وفي يا عبد الله اركب عبد الله اركب لكن الحذف مع اسم اسم الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس حتى ان اكثر

النحويين

(قوله والهمز) اى المقصور للداني اى القريب (قوله وغير وا الخ) غير مبتدأ خبره جملة اجتنب ولدى ظرف متعلق به اى وغير وا اجتنب عند اللبس (قوله لا يخلو المنادى الخ) المنادى هو الطالب اقباله بحرف نائب مناب ادعو ويكون المنادى مستغاثا ومندوبا وغيرهما (قوله المتفجع) اى المحزون عليه (قوله وغير مندوب الخ) غير مبتدأ مضاف الى المندوب ومضمر معطوف عليه وما كذلك وجملة قد يعرى بالتشديد بمعنى [illegible]

النحويين منعوه ولكن اجازه طائفة منهم وتبعهم
المص ولهذا قال ومن يمنعه فانصر عاذله اى انصر
من يعذله على منعه لورود السماع بر فمما ورد
منه مع اسم الاشارة قوله تعالى ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم اى يا هؤلاء وقول الشاعر
ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الراس شيبا الى الصبى
من سبيل * اى يا ذا ومما ورد منه مع اسم الجنس
قولهم اصبح ليل اى يا ليل واطرق كرى اى يا كرى ص

وابن المعرف المنادى المفردا
على الذى فى رفعه قد عهدا

لا يخلو المنادى اما ان يكون مفردا او مضافا او
مشبها بر فان كان مفردا فاما ان يكون معرفة او
نكرة مقصودة او نكرة غير مقصودة فان كان مفردا
معرفة او نكرة مقصودة بنى على ما كان يرفع بر
فان كان يرفع بالضمة بنى عليها نحو يا زيد ويا
رجل وان كان يرفع بالالف او النون فكذلك
نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا رجلون
ويكون فى محل نصب على المفعولية لان المنادى
مفعول فى المعنى وناصبه فعل مضمر نابت يا
منابر فاصل يا زيد ادعو زيدا فحذف ادعو ونابت
يا منابر ص

وانوا انضمام ما بنوا قبل الندا

وليجر مجرى ذى بناء جددا

اى اذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه على الضم نحو يا هذا ويجرى مجرى ما يجدد بناؤه بالنداء كزيد فى انه يتبع بالرفع مراعاة للضم المقدر فيه للمحل وبالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع والنصب كما تقول يا زيد الظريف والظريف ص

والمفرد المنكور والمضافا

وشبهه انصب عادما خلافا

تقدم ان المنادى اذا كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة يبنى على ما كان يرفع به وذكر هنا انه ان كان مفردا نكرة اى غير مقصودة او مضافا او مشبها به نصب فمثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقول الشاعر

ايا راكبا اما عرضت فبلغا

نداماى من نجران ان لا تلاقيا

ومثال الثانى قولك يا غلام زيد ويا صاحب عمرو ومثال الثالث قولك يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة وثلاثين ص

ونحو زيد ضم وافتحن من

نحو

نحو ازيد بن سعيد لا تهن

اى اذا كان المنادى مفردا علما ووصف بابن
مضاف الى علم ولم يفصل بين المنادى وبين ابن
جاز لك فى المنادى وجهان البناء على الضم نحو
يا زيدُ بن عمرو والفتح اتباعا نحو يا زيدَ بن
عمرو ويجوز حذف الف ابن والحالة هذه خطا

ص والضم ان لم يل الابن علما
ويل الابن علم قد حتما

اى اذا لم يقع ابن بعد علم او يقع بعده علم وجب
ضم المنادى وامتنع فتحه فمثال الاول نحو يا
غلام ابن عمرو ويا زيد الظريف ابن عمرو ومثال
الثانى يا زيد ابن اخينا فيجب بناء زيد على الضم
فى هذه الامثلة ويجب اثبات الف ابن والحالة
هذه ص

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا
مما له استحقاق ضم بينا

تقدم انه اذا كان المنادى مفردا معرفة او نكرة
مقصودة يجب بناؤه على الضم وذكر هنا انه اذا
اضطر شاعر الى تنوين هذا المنادى كان له تنوينه
وهو مضموم وكان له نصبه وقد ورد السماع
بهما فمن الاول قوله

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

ومن الثانى قوله

ضربت صدرها الى وقالت

يا عديا لقد وقتك الاواقى

ص وباضطرار خص جمع يا وال

الا مع الله ومحكى الجمل

والاكثر اللهم بالتعويض

وشذ يا اللهم فى قريض

لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال فى غير اسم الله تعالى وما سمى به من الجمل الا فى ضرورة الشعر كقوله

فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما ان تعقبانا شرا

واما اسم الله تعالى ومحكى الجمل فتقول يا الله بقطع الهمزة ووصلها وتقول فيمن اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق اقبل والاكثر فى نداء اسم الله تعالى اللهم بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء فى قوله

انى اذا ما حدث الما * اقول يا اللهم يا اللهما

فصل فى تابع المنادى

تابع ذى الضم المضاف دون ال
الزمه نصبا كازيد ذا الحيل

اى اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للالف واللام وجب نصبه نحو يازيد صاحب عمروص

وما سواه ارفع او انصب واجعلا
كمستقل نسقا وبدلا

اى ماسوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو المضاف المصاحب لال والمفرد فتقول يازيد الكريم الاب برفع الكريم ونصبه ويازيد الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يارجل زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون واجمعين واما عطف النسق والبدل فى حكم المنادى المستقل فيجب ضمه اذا كان مفردا نحو يارجل زيد ويارجل وزيد كما يجب الضم لو قلت يازيد ويجب نصبه ان كان مضافا نحو يازيد اباعبدالله ويازيد واباعبدالله كما يجب نصبه كما لو قلت ياباعبدالله ص

وان يكن مصحوب ال ما نسقا
ففيه وجهان ورفع ينتقى

اى انما يجب بناء المنسوق على الضم اذا كان
مفردا معرفة بغير ال فان كان بال جاز فيه وجهان
الرفع والنصب والمختار عند الخليل وسيبويه
ومن تبعهما الرفع وهو اختيار المصنف ولهذا
قال ورفع ينتقى اى يختار فتقول يا زيد
والغلام بالرفع والنصب ومنه قوله تعالى
يا جبال اوبى معه والطير برفع الطير ونصبه ص

وايها مصحوب ال بعد صفه
يلزم بالرفع لدى ذى المعرفه
وايهذا ايها الذى ورد
ووصف اى بسوى هذا يرد

يقال يا ايها الرجل ويا ايها ذا ويا ايها الذى فعل
كذا فاى منادى مفرد مبنى على الضم وها زائدة
والرجل صفة لاى ويجب رفعه عند الجمهور
لانه هو المقصود بالنداء واجاز المازنى نصبه
قياسا على جواز نصب الظريف فى قولك يا زيد
الظريف بالرفع والنصب ولا توصف اى الا
باسم جنس محلى بال كالرجل او باسم اشارة نحو
يا ايهذا اقبل او بموصول محلى بال نحو يا ايها
الذى فعل كذا ص

وذو اشارة كاى فى الصفه

ان



ان كان تركها يفيت المعرفه

يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا وصلة لندائه كما يجب رفع صفة اى والى هذا اشار بقوله ان كان تركها يفيت المعرفه فان لم يجعل اسم الاشارة وصلة لنداء ما بعده لم يجب رفع صفته بل يجوز الرفع والنصب ص

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب
ثان وضم وافتح اولا تصب

يقال يا سعد سعد الاوس ويا تيم تيم عدي ويا زيد زيد اليعملات فيجب نصب الثاني ويجوز في الاول الضم والنصب فان ضم الاول كان الثاني منصوبا على التوكيد او على اضمار اعني او على البدلية او عطف البيان او على النداء وان نصب الاول فذهب سيبويه انه مضاف الى ما بعد الاسم الثاني وان الثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه ومذهب المبرد انه مضاف الى محذوف مثل ما اضيف اليه الثاني وان الاصل يا تيم عدي تيم عدي فحذف عدي الاول لدلالة الثاني عليه ص

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا
كعبد عبدى عبد عبدا عبديا

اى اذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم فاما ان
يكون صحيحا او معتلا فان كان معتلا فحكمه كحكم
غير منادى وقد سبق حكمه فى المضاف الى ياء المتكلم
وان كان صحيحا جاز فيه خمسة اوجه احدها
حذف الياء والاستغناء بالكسرة نحو يا عبد
وهذا هو الاكثر الثانى اثبات الياء ساكنة
نحو يا عبدى وهو دون الاول فى الكثرة الثالث قلب
الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة
نحو يا عبد الرابع قلبها الفا وابقاؤها وقلب
الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس اثبات الياء
محركة بالفتح نحو يا عبدى

وفتح او كسر وحذف اليا استمر
فى يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

اذا اضيف المنادى الى مضاف الى ياء المتكلم
وجب اثبات الياء الا فى ابن ام وابن عم فتحذف الياء
منهما لكثرة الاستعمال وتكسر الميم او تفتح فتقول
يا ابن ام اقبل ويا ابن عم لا مفر بفتح الميم وكسرها

وفى الندا ابت امت عرض
واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

يقال

يقال في النداء يا ابت ويا امت بفتح التاء وكسرها
ولا يجوز اثبات الياء فلا تقول يا ابتي ويا امتي
لان التاء عوض من الياء فلا يجمع بين العوض
والمعوض منه ص

اسماء لازمت النداء

وفل بعض ما يخص بالندا
لؤمان نومان كذا واطردا
في سب الانثى وزن يا خباث
والامر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل
ولا تقس وجر في الشعر فل

من الاسماء ما لا يستعمل الا في النداء نحو يا فل اي
يا رجل ويا لؤمان للعظيم اللؤم ويا نومان للكثير
النوم وهو مسموع واشار بقوله واطرد في سب الانثى
الى انه ينقاس في النداء استعمال فعال مبنيا على
الكسر في ذم الانثى وسبها من كل فعل ثلاثي نحو
يا خباث ويا فساق ويا لكاع وكذلك ينقاس
استعمال فعال مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي
للدلالة على الامر نحو نزال وضراب وقتال اي انزل
واضرب واقتل وكثر استعمال فعل في النداء خاصة

مقصود ابرسب الذكور نحو يا فسق ويا غدر ويا لكع ولا ينقاس ذلك واشار بقوله وجر في الشعر فل الى ان بعض الاسماء المخصوصة بالنداء قد تستعمل في الشعر في غير النداء كقوله في لجة امسك فلانا عن فل * ص

الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى خفضا
باللام مفتوحا كيا للمرتضى

يقال يا لزيد لعمرو فيجر المستغاث بلام مفتوحة ويجر المستغاث له بلام مكسورة وفتحت مع المستغاث لان المنادى واقع موقع المضمر واللام تفتح مع المضمر نحو لك وله ص

وافتح مع المعطوف ان كررت يا
وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

اذا عطف على المستغاث مستغاث آخر فاما ان تكرر معه يا اولا فان تكررت لزم الفتح نحو يا لزيد ويا لعمرو لبكر وان لم تتكرر لزم الكسر نحو يا لزيد ولعمرو لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له والى هذا اشار بقوله وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا اى في سوى المستغاث والمعطوف عليه الذى تكررت

معه

معه يا اكسر اللام وجوبا فيكسر مع المعطوف الذى لم يتكرر معه يا ومع المستغاث له ص

ولام ما استغيث عاقبت الف
ومثله اسم ذو تعجب الف

تحذف لام المستغاث ويؤتى بالف فى آخره عوضا عنها نحو يا زيدا العمرو ومثل المستغاث المتعجب منه نحو يا الداهية ويا للعجب فيجر بلام مفتوحة كما يجر المستغاث وتعاقب اللام فى الاسم المتعجب منه الف فتقول يا عجبا الزيد ص

الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وما
نكر لم يندب ولا ما ابهما
ويندب الموصول بالذى اشتهر
كبئر زمزم يلى وامن حفر

المندوب هو المتفجع عليه نحو وازيداه والمتوجع منه نحو واظهراه ولا يندب الا المعرفة فلا تندب النكرة فلا يقال وارجلاه ولا المبهم كاسم الاشارة نحو واهذاه ولا الموصول الا ان كان خاليا من ال واشتهر بالصلة كقولهم

وامن حفر بئر زمزماه ص

ومنتهى المندوب صله بالالف
متلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل
من صلة اوغيرها نلت الأمل

يلحق آخر المنادى المندوب الف نحو وازيدا لا تبعد
ويحذف ما قبلها ان كان الفا كقولك واموساه
فحذف الف موسى واتى بالالف للدلالة على الندبة
او كان تنوينا في اخر صلة اوغيرها نحو وامن حفر
بئر زمزماه ونحو يا غلام زيداه ص

والشكل حتما اوله مجانسا
ان يكن الفتح بوهم لابسا

اذا كان آخر ما تلحقه الف الندبة فتحة لحقته الف
الندبة من غير تغيير لها فتقول واغلام احمداه
وان كان غير ذلك وجب فتحه الا ان اوقع في لبس
فمثال ما لا يوقع في لبس قولك في غلام زيد
واغلام زيداه وفي زيد وازيداه ومثال ما يوقع
فتحه في لبس واغلامهوه واغلامكيه واصله وا
غلامك بكسر الكاف واغلامه بضم الهاء فيجب
قلب الف الندبة بعد الكسرة ياء وبعد الضمة
واوا لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة

وفتحة

وفتحت وأتيت بالف الندبة فقلت واغلامكاه
واغلامهاه لالتبس المندوب المضاف الى ضمير
المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب
والتبس المندوب المضاف الى ضمير الغائب بالمندوب
المضاف الى ضمير الغائبة والى هذا اشار بقوله
والشكل حتما الى آخره اى اذا اشكل آخر المندوب
بفتح او بضم او بكسر فاوله مجانسا له من واو وياء
ان كان الفتح موقعا فى لبس نحو واغلامهوه وا
غلامكيه فان لم يكن الفتح موقعا فى لبس فافتح
آخره وأوله الف الندبة نحو وازيداه واغلام
زيداه ص

وواقفا زد هاء سكت ان ترد
وان تشأ فالمد والها لا تزد

اى اذا وقف على المندوب لحقه بعد الالف هاء
السكت نحو وازيداه او وقف على الالف نحو وازيدا
ولا تثبت الهاء فى الوصل الا ضرورة كقوله

الايا عمرو عمراه * وعمرو ابن الزبيراه

ص وقائل واعبديا واعبدا
من فى الندا اليا ذا سكون ابدى

اى اذا ندب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من
سكن الياء قيل فيه واعبديا بفتح الياء والحاق

الف الندبة او يا عبدا بحذف الياء والحاق الف الندبة واذا ندب على لغة من يحذف الياء ويستغنى بالكسرة او يقلب الياء الفا والكسرة فتحة ويحذف الالف ويستغنى بالفتحة او يقلبها الفا ويبقيها قيل واعبدا ليس الا واذا ندب على لغة من يفتح الياء يقال واعبديا ليس الا فالحاصل انه انما يجوز الوجهان اعنى واعبديا واعبدا على لغة من سكن الياء فقط كما ذكر المصرح

الترخيم

ترخيما احذف آخر المنادى
كيا سعا فيمن دعا سعادا

الترخيم فى اللغة ترقيق الصوت ومنه قوله

لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر

اى دقيق الحواشى وفى الاصطلاح حذف اواخر الكلم فى النداء نحو يا سعا والاصل يا سعاد

وجوزنه مطلقا فى كل ما
انث بالها والذى قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا
ترخيم ما من هذه الها قد خلا

الا الرباعى فما فوق العلم
دون اضافة واسناد متم

لا يخلو المنادى من ان يكون مؤنثا بالهاء او لا فان كان مؤنثا بالهاء جاز ترخيمه مطلقا اى سواء كان علما كفاطمة او غير علم كجارية زائدا على ثلاثة احرف كما مثل او غير زائد وعلى ثلاثة احرف كشاه فتقول يا فاطم ويا جارى ويا شا ومنه قولهم يا شا ادجنى بحذف تاء التانيث للترخيم ولا يحذف منه بعد ذلك شئ آخر والى هذا اشار بقوله وجوزنه الى قوله بعد واشار بقوله والحظلا الى آخره الى القسم الثانى وهو ما ليس مؤنثا بالهاء فذكر انه لا يرخم الا بشروط الاول ان يكون رباعيا فاكثر الثانى ان يكون علما الثالث ان لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان وجعفر فتقول يا عثم ويا جعف وخرج ما كان على ثلاثة احرف كزيد وعمرو وما كان على اربعة احرف غير علم كقائم وقاعد وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وما ركب تركيب اسناد نحو شاب قرناها فلا يرخم شئ من ذلك واما ما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف عجزه وهو مفهوم من كلام المص لانه لم يخرجه فتقول فى من اسمه معدى كرب يا معدى

ومع الآخر احذف الذى تلا
ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا والخلف فى
واو وياء بهما فتح قفى

اى يجب ان يحذف مع الآخر ما قبله ان كان زائدا لينا اى حرف لين ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين فتقول يا عثم ويا منص ويا مسك فان كان غير زائد كمختار او غير لين كفرعون او غير ساكن كقنور او غير رابع كمجيد لم يجز حذفه فتقول يا مختا ويا قنو ويا مجى واما فرعون ونحوه وهو ما كان قبل واوه فتحة او قبل يائه فتحة كغرنيق ففيه خلاف فمذهب الفراء والجرمى انهما يعاملان معاملة مسكين ومنصور فتقول عندهما يا فرع ويا غرن ومذهب غيرهما من النحويين عدم جواز ذلك فتقول عندهم يا فرعو ويا غرنى ص

والعجز احذف من مركب وقل
ترخيم جملة وذا عمرو نقل

تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم وذكرهنا ان ترخيمه يكون بحذف عجزه فتقول فى معدى كرب يا معدى وتقدم ايضا ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر

هنا انه يرخم قليلا وان عمرا يعنى سيبويه وهذا اسمه وكنيته ابو بشر وسيبويه لقبه نقل ذلك عنهم والذى نص عليه سيبويه فى باب الترخيم ان ذلك لا يجوز وفهم المصنف عنه من كلامه فى بعض ابواب النسب جواز ذلك فتقول فى تأبط شرا يا تأبط

وان نويت بعد حذف ما حذف
فالباقى استعمل بما فيه الف

واجعله ان لم تنو محذوفا كما
لوكان بالآخر وضعا تمما

فقل على الاول فى ثمود يا
ثمو ويا ثمى على الثانى بيا

يجوز فى المرخم لغتان احداهما ان ينوى المحذوف منه والثانية ان لا ينوى ويعبر عن الاول بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانى بلغة من لا ينتظر الحذف فاذا رخمت على لغة من ينتظر تركت الباقى بعد الحرف على ما كان عليه من حركة او سكون فتقول فى جعفر يا جعف وفى حارث يا حار وفى قمطر يا قمط واذا رخمت على لغة من لا ينتظر عاملت الاخير بما يعامل به لو كان هو الآخر الكلمة وضعا فتبنيه على الضم وتعامله معاملة الاسم

التام فتقول يا جعف ويا حار ويا قمط بضم الفاء والراء والطاء وتقول في ثمود على لغة من ينتظر الحرف يا ثمو بواو ساكنة وعلى لغة من لا ينتظر فتقول يا ثمي فتقلب الواو ياء والضمة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم معرب آخره واو قبلها ضمة الا ويجب قلب الواو ياء والضمة كسرة ص

والتزم الاول في كمسلمه
وجوز الوجهين في كمسلمه

اذا رخم ما فيه تاء التانيث للفرق بين المذكر والمؤنث كمسلمة وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس بنداء المذكر واما ما كانت فيه التاء لا للفرق فيرخم على اللغتين فتقول في مسلمة علما يا مسلم بفتح الميم وضمها ص

ولاضطرار رخموا دون ندا
ما للندا يصلح نحو احمدا

قد سبق ان الترخيم حذف اواخر الكلم في النداء وقد يحذف للضرورة آخر الكلمة في غير النداء بشرط كونها صالحة للنداء كاحمد ومنه قوله

(قوله ولا يوجد اسم الخ) اي ولا يوجد في العربية اسم فخرج الفعل نحو يدعو ويرجو وخرج بالمعرب المبني نحو هو وخرج بقوله قبلها ضمة نحو دلو والمراد ضمة لازمة ليخرج نحو هذا ابوك واما اسماء البلدان نحو سمندو وقمندو في الاقليم الصعيدي فالظاهر كما في التصريح انها غير عربية (قوله والتزم الاول الخ) اي الوجه الاول في كمسلمة بفتح الميم واما الذي في آخر البيت فهو بضمها وهو اسم رجل وفي البيت من انواع البديع الجناس المحرف وضابطه اختلاف الشكل (قوله للفرق الخ) صفة للتاء اي تاء التانيث الكائنة للفرق الخ (قوله ولاضطرار الخ) هذا متعلق بقوله رخموا وما في محل نصب على المفعولية بردوا دون حال من ما اي ورد نحو الاسم الذي يصلح للنداء حال كونه دون نداء لاضطرار وذلك نحو احمد وهذا شروع في ترخيم الضرورة ولا يمتنع الترخيم فيها على لغة من ينتظر المحذوف خلافا للمبرد كما في قول الشاعر (ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته) او امدحه ولا يشترط فيه التعريف بل يجيء في النكرات كقوله (ليس حي على المنون بخال) اي بخالد

نخ

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره
طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

اى طريف بن مالك ص

الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا
كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون اى تلو أل
كمثل نحن العرب اسخى من بذل

الاختصاص يشبه النداء لفظا ويخالفه من ثلاثة أوجه احدها انه لا يستعمل معه حرف نداء والثانى انه لا بد ان يسبقه شئ والثالث ان تصاحبه الالف واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن العرب اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير اخص العرب واخص معاشر الانبياء ص

التحذير والاغراء

اياك والشر ونحوه نصب
محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا لايا انسب وما
سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار
كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان كان باياك واخواته وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الناصب سواء وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر فاياك منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون العطف اياك ان تفعل كذا اى اياك من ان تفعل كذا وان كان بغير اياك واخواته وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضمار الناصب الا مع العطف كقولك ماز راسك والسيف اى يا مازن ق راسك واحذر السيف او التكرار نحو الضيغم الضيغم اى احذر الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب

واظهاره نحو الاسد اى احذر الاسد فان شئت اظهرت وان شئت اضمرت ص

وشذ ايای وایاه اشذ
وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

حق التحذير ان يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم فى قوله اياى وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه مجيئه للغائب فى قوله اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب ولا يقاس على شئ من ذلك ص

وكمحذر بلا ايا اجعلا
مغرى به فى كل ما قد فصلا

الاغراء امر المخاطب بلزوم ما يحمد وهو كالتحذير فى انه ان وجد عطف او تكرار وجب اضمار ناصبه والا فلا ولا تستعمل فيه ايا فمثال ما يجب معه اضمار الناصب قولك اخاك اخاك وقولك اخاك والاحسان اليه اى الزم اخاك ومثال ما لا يلزم معه الاضمار قولك اخاك اى الزم اخاك ص

اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل كشتان وصه
هو اسم فعل وكذا أوه ومه
وما بمعنى افعل كامين كثر

وغيره كوى وهيهات ﺶ رر

اسماء الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وفي عملها وتكون بمعنى الأمر وهو الكثير فيها كمه بمعنى اكفف وآمين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضي كشتان بمعنى افترق تقول شتان زيد وعمرو وهيهات بمعنى بعد تقول هيهات العقيق ومعناه بعد وبمعنى المضارع كأوه بمعنى اتوجع ووى بمعنى اعجب وكلاهما غير مقيس وقد سبق في الاسماء اللازمة للنداء انه ينقاس استعمال فعال اسم فعل مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي فتقول ضراب اى اضرب ونزال اى انزل وكتاب اى اكتب ولم يذكره المصنف هنا استغناء بذكره هناك ص

والفعل من اسمائه عليكا
وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين
ويعملان الخفض مصدرين

من اسماء الافعال ما هو في اصله ظرف وما هو مجرور بحرف نحو عليك زيدا اى الزمه واليك اى تنح ودونك زيدا اى خذه ومنها ما يستعمل مصدرا واسم فعل كرويد وبله فان انجر ما بعدهما فهما مصدران

نحو

نحو رويد زيدا اى ارواد زيدا اى امهاله وهو منصوب بفعل مضمر وبله زيدا اى اتركه وان انتصب ما بعدهما فهما اسما فعل نحو رويد زيدا اى امهل زيدا وبله عمرا اى اتركه ص

وما لما تنوب عنه من عمل
لها وأخر ما الذى فيه العمل

اى يثبت لاسماء الافعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه من الافعال فان كان ذلك الفعل يرفع فقط كان اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وهيهات زيد بمعنى بعد زيد فى صه ومه ضميران مستتران كما فى اسكت واكفف وزيد مرفوع بهيهات كما ارتفع ببعد وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب كان اسم الفعل كذلك كدراك زيدا اى ادركه وضراب عمرا اى اضربه ففى دراك وضراب ضميران مستتران وزيدا وعمرا منصوبان بهما واشار بقوله وأخر ما الذى فيه العمل الى ان معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك زيدا ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك وهذا بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا أدرك ص

واحكم بتنكير الذى ينون
منها وتعريف سواه بين

الدليل على ان ما سمى باسماء الافعال اسماء لحاق
التنوين لها فتقول في صه صه وفي حيهل حيهلا
فيلحقها التنوين للدلالة على التنكير فما نون منها
كان نكرة وما لم ينون كان معرفة ص

وما به خوطب ما لا يعقل
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي اجدى حكاية كقب
والزم بنا النوعين فهو قد وجب

ش من اسماء الاصوات الفاظ استعملت كاسماء الافعال
في الاكتفاء بها دالة على خطاب ما لا يعقل او على
حكاية صوت من الاصوات فالاول كقولك هلا
لزجر الخيل وعدس لزجر البغل والثاني كقب
لوقوع السيف وغاق للغراب واشار بقوله والزم
بنا النوعين الى ان اسماء الافعال واسماء الاصوات
كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب والمبني ان اسماء
الافعال مبنية لشبهها بالحرف في النيابة عن الفعل
وعدم التأثر حيث قال وكنيابة عن الفعل بلا تأثر
واما اسماء الاصوات فهي مبنية لشبهها باسماء
الافعال ص

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما
كنونى اذهبن واقصدنهما

اى يلحق الفعل للتوكيد نونان احداهما ثقيلة كاذهبن والاخرى خفيفة كاقصدنهما وقد اجتمعا فى قوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين ص

يؤكدان افعل ويفعل آتيا
ذا طلب اوشرطا اما تاليا
اومثبتا فى قسم مستقبلا
وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغيراما من طوالب الجزا
وآخر المؤكد افتح كابرزا

اى تلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدًا والفعل المضارع المستقبل الدال على طلب نحو لتضربن زيدا ولا تضربن زيدا وهل تضربن زيدا والواقع شرطا بعد ان المؤكدة بما نحو اما تضربن زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم اوالواقع جواب قسم مثبتا مستقبلا نحو والله لتضربن زيدا فان لم يكن مثبتا لم يؤكد بالنون نحو والله لا تفعل كذا وكذا ان كان حالا نحو والله ليقوم زيد الآن وقل دخول النون فى الفعل المضارع الواقع بعد ما الزائدة التى لا تصحب ان

نحو بعين ما رينك ههنا والواقع بعد
لم كقولك يحسبه الجاهل ما لم يعلما *
شيخا على كرسيه معمما * والواقع بعد
لا النافية كقوله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
والواقع بعد غير اما من ادوات الشرط
كقوله من تثقفن منهم فليس بآيب
واشار المص بقوله وآخر المؤكد افتح
الى ان الفعل المؤكد بالنون يبنى على
الفتح ان لم تله الف الضمير او ياؤه أو
واوه نحو اضربن زيدا واقتلن عمرا

واشكله قبل مضمر لين بما
جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف
وان يكن في آخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي

نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا

الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسر ويحذف الضمير ان كان واوا او ياء ويبقى ان كان الفا فتقول يا زيدان هل تضربان ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل تضربانن وهل تضربونن وهل تضربينن فحذفت النون لتوالي الامثال ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فصار هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف الالف لخفتها فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون آخره الفا او واوا او ياء فان كان آخره واوا او ياء حذفت لاجل واو الضمير او يائه وضم ما بقي قبل واو الضمير وكسر ما بقي قبل ياء الضمير فتقول يا زيدون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل تغزين وهل ترمين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت

بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير او ياءه فتقول يا زيدون هل تغزن وهل ترمن ويا هند هل تغزن وهل ترمن هذا ان اسند الى الواو والياء وان اسند الى الالف لم يحذف آخره وبقيت الالف وشكل ما قبلها بحركة تجانس الالف وهي الفتحة فتقول هل تغزوان وهل ترميان وان كان آخر الفعل الفا فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التي في آخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعيان وهل تسعيان واسعين يا زيد وان رفع واوا او ياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها وضمت الواو وكسرت الياء فتقول يا زيدون اخشون ويا هند اخشين هذا ان لحقته نون التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولم تكسر الياء بل تسكنهما فتقول يا زيدون هل تخشون ويا هند هل تخشين ويا زيدون اخشوا ويا هند اخشي ص

ولم تقع خفيفة بعد الالف
لكن شديدة وكسرها الف

لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول اضربان بنون مخففة بل يجب التشديد فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة خلافا ليونس

(قوله يا زيدون هل تغزن وهل ترمن) اصله هل تغزوون نقلت حركة الواو الى ما قبلها لثقلها عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم اكد فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال ثم الواو لالتقاء الساكنين لان قبلها ما يدل عليها واصل ترمن ترميون نقلت حركة الياء الى ما قبلها ثم فعل به مثل ما ذكر وقوله يا هند هل تغزن بكسر الزاي اصله تغزوين نقلت كسرة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزاي لاجل الياء ثم جيء بالنون فالتقى ساكنان فحذفت الياء لوجود ما يدل عليها واصل ترمن ترميين بياءين بعد الميم فحذفت كسرة الياء التي هي لام الفعل ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم جيء بالنون فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فهما زمن لفاده الفارضي مع تصرف (قوله ولم تقع خ) شروع فيما تفرد به الخفيفة عن الثقيلة وخفيفة بالرفع فاعل وشديدة معطوف عليه بلكن ويجوز النصب فيهما على الحال من فاعل تقع العائد على نون التوكيد المعلوم من السياق (قوله مشددة مكسورة) اي تشبيها بنون التثنية لزيادتها آخرا بعد الف

فانز

فانه اجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسرها ص

والفا زد قبلها مؤكدا
فعلا الى نون الاناث اسندا

اذا اكد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد وجب ان يفصل بين نون الاناث ونون التوكيد بالف كراهية توالي الامثال فتقول اضربنان بنون مشددة مكسورة قبلها الف ص

واحذف خفيفة لساكن ردف
وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما
من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا
وقفا كما تقول في قفن قفا

اذا ولي الفعل المؤكد بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف النون لالتقاء الساكنين فتقول اضرب الرجل بفتح الباء والاصل اضربن فحذفت نون التوكيد لملاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله

لا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

وكذلك تحذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير فتحة اي بعد ضمة او كسر ويرد

حينئذ ما كان حذف لاجل نون التوكيد فتقول
في اضربن يا زيدون اذا وقفت على الفعل اضربوا
وفي اضربن يا هند اضربي فتحذف نون التوكيد
الخفيفة للوقف وترد الواو والياء التي حذفت لاجل نون
التوكيد وكذلك الياء فان وقعت نون التوكيد
الخفيفة بعد فتحة ابدلت النون في الوقف الفا فتقول
في اضربن يا زيد اضربا

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا
معنى به يكون الاسم امكنا

الاسم ان اشبه الحرف سمي مبنيا وغير متمكن وان لم
يشبه الحرف سمي معربا ومتمكنا ثم المعرب على قسمين
احدهما ما اشبه الفعل ويسمى غير منصرف ومتمكنا
غير امكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا
ومتمكنا امكن وعلامة المنصرف ان يجر بالكسرة
مع الالف واللام والاضافة وبدونهما وان يدخله
الصرف وهو التنوين لغير مقابلة او تعويض الدال
على معنى يستحق به الاسم ان يسمى امكن وذلك المعنى
هو عدم شبهه بالفعل نحو مررت بغلام وغلام زيد
والغلام واحترز بقوله لغير مقابلة من تنوين

ونحوه فانه تنوين جمع المؤنث السالم وهو
يصحب غير المنصرف كاذرعات وهندات
علم امرأة وقد سبق الكلام في تسميته تنوين
المقابلة واحترز بقوله او تعويض من تنوين
جوار وغواش ونحوهما فانه عوض من الياء
والتقدير جواري وغواشي وهو يصحب غير
المنصرف كهذين المثالين واما غير المنصرف
فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجر بالفتحة ان
لم يضف اولم تدخل عليه ال نحو مررت باحمد
فان اضيف او دخلت عليه ال جر بالكسرة
نحو مررت باحمدكم وبالاحمد وانما يمنع الاسم
من الصرف اذا وجد فيه علتان من علل تسع
او واحدة منها تقوم مقام العلتين والعلل
التسع يجمعها قولك

عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف
ووزن فعل وهذا القول تقريب

وما يقوم مقام علتين منها اثنان احدهما الف
التانيث مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء
والثاني الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح

وسيأتى الكلام عليها مفصلا ص

فالف التانيث مطلقا منع
صرف الذى حواه كيفما وقع

قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام علتين وهو المراد هنا فيمنع ما فيه الف التانيث من الصرف مطلقا اى سواء كانت الالف مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء علما كان ما هى فيه كزكرياء او غير علم كما مثل ص

وزائدا فعلان فى وصف سلم
من ان يرى بتاء تانيث ختم

اى يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون بشرط ان لا يكون المونث فى ذلك بتاء التانيث وذلك نحو سكران وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران ورايت سكران ومررت بسكران فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك لا تقول للمونثة سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك عطشان وغضبان فتقول امرأة عطشى وغضبى ولا تقول عطشانة ولا غضبانة فان كان المذكر على فعلان والمونث على فعلانة صرفت فتقول هذا رجل سيفان اى طويل ورايت رجلا سيفانا ومررت برجل سيفان

فتصرفه لانك تقول للمؤنثة سيفانة اى طويلة

ص ووصف اصلى ووزن افعلا

ممنوع تانيث بتا كاشهلا

اى وتمنع الصفة ايضا بشرط كونها اصلية اى غير عارضة اذا انضم اليها كونها على وزن افعل ولم تقبل التاء نحو احمر واخضر فان قبلت التاء صرفت نحو مررت برجل ارمل اى فقير فتصرفه لانك تقول للمؤنثة ارملة بخلاف احمر واخضر فانهما لا ينصرفان اذ يقال للمؤنثة حمراء وخضراء ولا يقال احمرة واخضرة فمنعا للصفة ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة كاربع فانه ليس صفة فى الاصل بل اسم عدد ثم استعمل صفة فى قولهم مررت بنسوة اربع فلا يؤثر ذلك فى منعه من الصرف واليه اشار بقوله

ص والغين عارض الوصفيه

كاربع وعارض الاسميه

فالادهم القيد لكونه وضع

فى الاصل وصفا انصرافه منع

واجدل واخيل وافعى

مصروفة وقد ينلن المنعا

اى اذا كان استعمال الاسم على وزن افعل صفة
ليس باصل وانما هو عارض كادبع فالغه اى لا تعتد
به فى منع الصرف كما لا تعتد بعروض الاسمية
فيما هو صفة فى الاصل كادهم للقيد فانه صفة
فى الاصل ثم استعمل استعمال الاسماء فيطلق على كل
قيد ادهم ومع هذا تمنعه نظرا الى الاصل واشار
بقوله واجدل الى آخره الى ان هذه الالفاظ اعنى اجدلا
للصقر واخيلا لطائر وافعى للحية ليست بصفات
فكان حقها ان لا تمنع من الصرف لكن منعها بعضهم
لتخيل الوصف فيها فتخيل فى اجدل معنى القوة
وفى اخيل معنى التخيل وفى افعى معنى الخبث فمنعها
لوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير فيها الصرف
اذ لا وصفية فيها محققة

ومنع عدل مع وصف معتبر
فى لفظ مثنى وثلاث وأخر
ووزن مثنى وثلاث كهما
من واحد لاربع فليعلما

مما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك فى اسماء
العدد المبنية على فعال ومفعل كثلاث ومثنى فثلاث
معدولة عن ثلاثة ثلاثة ومثنى معدولة عن اثنين
اثنين فتقول جاء القوم ثلاث اى ثلاثة ثلاثة

ومثنى

ومثنى اي اثنين اثنين وسمع استعمال هذين
الوزنين اعني فعال ومفعل في واحد
واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد
وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع
وسمع ايضا في خمسة وعشرة نحو خماس
ومخمس وعشار ومعشر وزعم بعضهم انه سمع
ايضا في ستة وسبعة وثمانية وتسعة
نحو سداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان
ومثمن وتساع ومتسع ومما يمنع من الصرف
للعدل والصفة اخر التي في قولك مررت
بنسوة أخر وهو معدول عن الآخر وتلخص
من كلام المصنف ان الصفة تمنع مع الالف
والنون الزائدتين ومع وزن الفعل ومع
العدل ص

وكن لجمع مشبه مفاعلا
او المفاعيل بمنع كافلا

هذه العلة الثانية التي تستقل بالمنع وهو
الجمع المتناهي وضابطه كل جمع بعد الفه
حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد
ومصابيح ونبه بقوله مشبه مفاعلا او
المفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن

منع وان لم يكن في اوله ميم فيدخل مضوارب وقناديل
في ذلك فان تحرك الثاني صرف مخصوصا قلة ص

وذا اعتلال منه كالجوارى
رفعا وجرا اجره كسارى

اذا كان هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع
معتل الآخر اجرينه في الجر والرفع مجرى المنقوص
كسارى فتنونه وتنوي رفعه او جره ويكون
التنوين عوضا عن الياء المحذوفة واما في النصب
فتثبت الياء وتحركها بالفتح بغير تنوين فتقول
هؤلاء جوار وغواش ومررت بجوار وغواش
ورايت جواري وغواشي والاصل في الجر والرفع
جواري وغواشي فحذفت الياء وعوض منها التنوين

ص ولسراويل بهذا الجمع
شبه اقتضى عموم المنع

يعني ان سراويل لما كانت صيغته كصيغة منتهى
الجموع امتنع من الصرف لشبهه به وزعم بعضهم
انه يجوز فيه الصرف وتركه واختار المصنف انه
لا ينصرف ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع ص

وان به سمي او بما لحق
به فالانصراف منعه يحق

اي اذا سمي بالجمع المتناهي او بما الحق به لكونه

على زنته كشراحيل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لان هذا ليس في الاسماء العربية ما هو على زنته فتقول فيمن اسمه مساجدا او مصابيح او سراويل هذا مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وكذلك البواقي ص

والعلم امنع صرفه مركبا
تركيب مزج نحو معدى كربا

مما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدى كرب وبعلبك فتقول هذا معدى كرب ورايت معدى كرب ومررت بمعدى كرب فتجعل اعرابه على الجزء الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في باب العلم ص

كذاك حاوى زائدى فعلانا
كغطفان وكاصبهانا

اى كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان علما وفيه الف ونون زائدتان كغطفان واصبهان بفتح الهمزة وكسرها فتقول هذا غطفان ورايت غطفان ومررت

بقطلان فتمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ص

كذا مؤنث بهاء مطلقا
وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر
او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق
وعجمة كهند والمنع احق

ويمنع صرفه ايضا العلمية والتانيث فان كان العلم مؤنثا بالهاء امتنع من الصرف مطلقا اى سواء كان علما لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة احرف كما مثل ام لم يكن كذلك كثبة وقلة علمين وان كان مؤنثا بالتعليق اى بكونه علم انثى فاما ان يكون على ثلاثة احرف او على زيد من

من ذلك فان كان على ازيد من ذلك امتنع من
الصرف كزينب وسعاد علمين فتقول هذه زينب
ورايت زينب ومررت بزينب وان كان على ثلاثة
احرف فان كان محرك الوسط منع ايضا كسقر
وان كان ساكن الوسط فان كان اعجميا كجور اسم
بلد او منقولا من مذكر الى مونث كزيد اسم امرأة
منع ايضا فان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط
وليس اعجميا ولا منقولا من مذكر ففيه وجهان
المنع والصرف والمنع اولى فتقول هذه هند
ورايت هند ومررت بهند ص

والعجمي الوضع والتعريف مع
زيد على الثلاث صرفه امتنع

ويمنع صرف الاسم ايضا العجمة والتعريف
وشرطه ان يكون علما في اللسان الاعجمي زائدا
على ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل فتقول هذا
ابراهيم ورايت ابراهيم ومررت بابراهيم فتمنعه
من الصرف للعلمية والعجمة فان لم يكن الاعجمي
علما في لسان العجم بل في لسان العرب او كان منكرا
فيهما كلجام علما او غير علم صرفته فتقول هذا
لجام ورايت لجاما ومررت بلجام وكذلك تصرف
ما كان علما اعجميا على ثلاثة احرف سواء كان محرك

(قوله فان كان على ازيد من ذلك امتنع من الصرف) لان الحرف
الرابع فانه بمنزلة تاء التانيث (قوله والعجمي الخ) مبتدأ
مضاف الى الوضع وصرفه مبتدأ ثان وامتنع خبره والجملة خبر
الاول ومع زيد في موضع الحال من العجمي وقال العلامة [illegible]
الباء في صرفه وفيه اعمال المصدر مؤخرا وكيا بعضه بانه بمعنى الزيادة
في النظر فيه مالا يخفى [illegible] زائد بمعنى [illegible]
(قوله في اللسان الاعجمي) المراد بالعجمي ما نقل من لسان غير
العرب ولا يختص بلغة الفرس * (فائدة) * تعرف العجمة بوجوه
(قوله باطلاق [illegible]) [illegible] من موازين العرب
وقد نطقتها فقلت [illegible] كذا [illegible] اللام فاسم
ويتقل ولو العرب فان تعرف [illegible] وبالزاي بعد الدال [illegible]
وبالنون قبل الراء او [illegible] وباسما او [illegible] الصاد
وباللام مع [illegible] فيه الزاي بعد الدال [illegible] وبالجيم مع [illegible]
ومثال ما وقع [illegible] [illegible] ويعرف [illegible] ذلك كما في المغرب
معرب [illegible] ومع الكاف [illegible] (قوله كشتر) بضم
(قوله كلجام) اسم [illegible] العرب [illegible] فلعة بلاد العجم
الشين المعجمة والتاء المثناة فوق اسم [illegible]

الوسط كبشر او ساكنه كنوح ولوط صر

كذاك ذو وزن يخص الفعلا
او غالب كاحمد ويعلا

اى كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما وهو على وزن يخص الفعل او يغلب فيه والمراد بالوزن الذى يخص الفعل ما لا يوجد فى غيره الا نادرا وذلك كفعل وفعل فلو سميت رجلا بضرب او كلم منعته من الصرف فتقول هذا ضرب او كلم ورايت ضرب او كلم ومررت بضرب او كلم والمراد بما يغلب فيه ان يكون الوزن يوجد فى الفعل كثيرا او يكون فيه زيادة تدل على معنى فى الفعل ولا تدل على معنى فى الاسم فالاول كاثمد واصبع فان هاتين الصيغتين يكثران فى الفعل دون الاسم كاضرب واسمع ونحوهما من الامر المأخوذ من فعل ثلاثى فلو سميت باثمد واصبع منعته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا اثمد ورايت اثمد ومررت باثمد والثانى كاحمد ويزيد فان كلا من الهمزة والياء يدل على معنى فى الفعل وهو التكلم والغيبة ولا يدل على معنى فى الاسم فهذا الوزن غالب فى الفعل بمعنى انه به اولى فتقول هذا احمد ويزيد ورايت احمد ويزيد ومررت باحمد ويزيد فيمنع للعلمية ووزن الفعل

فان

(قوله كاثمد) بكسر الهمزة والميم وسكون الثلثة بينهما وبالدال المهملة حجر الكحل واما مضموم الهمزة والميم فاسم موضع اهـ تصريح (قوله واصبع) بكسر الهمزة وفتح الموحدة واحدة الاصابع وفيها عشر لغات حاصلة من ضرب ثلاثة احوال الهمزة فى ثلاثة احوال الباء والعاشرة اصبوع اهـ تصريح

فان كان الوزن غير مختص بالفعل ولا غالب فيه
لم يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه ضرب هذا
ضرب ورايت ضربا ومررت بضرب لانه يوجد
في الاسم كحجر وفي الفعل كضرب ص

وما يصير علما من ذي الف
زيدت لالحاق فليس ينصرف

اي ويمنع صرف الاسم ايضا للعلمية والف الالحاق
المقصورة كعلقى وارطى فتقول فيهما علمين هذا
علقى ورايت علقى ومررت بعلقى فتمنعه من الصرف
للعلمية وشبه الف الالحاق بالف التانيث من جهة
ان ما هي فيه والحالة هذه اعني حال كونه علما لا يقبل
تاء التانيث فلا تقول فيمن اسمه علقى علقاة كما لا
تقول في حبلى حبلاة فان كان ما فيه الف الالحاق
غير علم كعلقى وارطى قبل التسمية بهما صرفت لانها
والحالة هذه لا تشبه الف التانيث وكذا ان كانت
الف الالحاق ممدودة كعلباء فانك تصرف ما هي
فيه علما كان او نكرة ص

والعلم امنع صرفه ان عدلا
كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر
اذا به التعيين قصدا يعتبر

يمنع صرف الاسم للعلمية اوشبهها والعدل
وذلك فى ثلاثة مواضع الاول ماكان على
فعل من الفاظ التوكيد فانه يمنع من الصرف
لشبه العلمية والعدل وذلك نحو جاء النساء
جمع ورأيت النساء جمع ومررت بالنساء
جمع والاصل جمعاوات لان مفرده جمعاء
فعدل عن جمعاوات الى جمع وهو معرف
بالاضافة المقدرة اى جمعهن فاشبه تعريفه
تعريف العلمية من جهة انه معرفة وليس
فى اللفظ ما يعرفه الثانى العلم المعدول الى
فعل كعمر وزفر وثعل والاصل عامر وزافر
وثاعل فمنعه من الصرف للعلمية والعدل
الثالث سحر اذا اريد من يوم بعينه نحو
جئتك يوم الجمعة سحر فسحر ممنوع من
الصرف للعدل وشبه العلمية وذلك انه
معدول عن السحر لانه معرفة والاصل فى
التعريف ان يكون بال فعدل به عن ذلك
وصار تعريفه مشبها لتعريف العلمية من
جهة انه لم يلفظ معه بمعرف

وابن على الكسر فعال علما
مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم واصرفن ما نكرا
من كل ما التعريف فيه اثرا

اى اذا كان علم المؤنث على وزن فعال كحذام ورقاش فللعرب فيه مذهبان احدهما وهو مذهب اهل الحجاز بناؤه على الكسر فتقول هذه حذام ورأيت حذام ومررت بحذام والثانى وهو مذهب تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة فعدل الى حذام ورقاش كما عدل عمر وجشم عن عامر وجاشم والى هذا اشار بقوله وهو نظير جشما عند تميم واشار بقوله واصرفن ما نكرا الى ان ما كان منعه من الصرف للعلمية وعلة اخرى اذا زالت عنه العلمية بتنكيره صرف لزوال احدى العلتين وبقاؤه بعلة اخرى لا تقتضى منع الصرف وذلك نحو معدى كرب وغطفان وفاطمة وابراهيم واحمد وعلى وعمر اعلاما فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشئ آخر فاذا نكرتها صرفتها لزوال احد سببيها وهو العلمية فتقول رب معدى كرب رأيت وكذا الباقى وتلخص من كلامه ان العلمية تمنع الصرف مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع التانيث ومع العجمة ومع

وزن الفعل ومع الف الالحاق المقصورة ومنع العدل ص

وما يكون منه منقوصا ففى
اعرابه نهج جوار يقتفى

كل منقوص كان نظيره من الصحيح الآخر ممنوعا من الصرف يعامل معاملة جوار فى انه ينون فى الرفع والجر تنوين العوض وينصب بفتحة من غير تنوين وذلك نحو قاض علم امرأة فان نظيره من الصحيح ضارب علم امرأة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فقاض كذلك ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وهو مشبه بجوار من جهة ان فى آخره ياء قبلها كسرة فيعامل معاملته فتقول هذه قاض ومررت بقاض ورأيت قاضى كما تقول هؤلاء جوار ومررت بجوار ورأيت جوارى ص

ولاضطرار او تناسب صرف
ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

يجوز فى الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله تبصر خليلى هل ترى من ظعائن وهو كثير واجمع عليه البصريون والكوفيون وورد أيضا صرفه للتناسب كقوله تعالى سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلاسل لمناسبة ما بعده وأما

منع

منع المصروف من الصرف للضرورة فاجازه
قوم ومنعه آخرون وهم اكثر البصريين
واستشهدوا لمنعه بقوله

وممن ولدوا عامر
ذو الطول وذو العرض

فمنع عامرا من الصرف وليس فيه سوى العلمية
ولهذا اشار بقوله والمصروف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد

اذا جرد الفعل المضارع عن عامل النصب
وعامل الجزم رفع واختلف في رافعه فذهب
قوم الى انه ارتفع لوقوعه موقع الاسم
فيضرب في قولك زيد يضرب واقع موقع
ضارب فارتفع لذلك وقيل ارتفع لتجرده
من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف

وبلن انصبه وكي كذا بان
لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد
تخفيفها من ان فهو مطرد

ينصب المضارع اذا صحبه حرف ناصب وهو لن او
كى اوان اواذن نحو لن اضرب وجئت كى اتعلم واريد
ان يقوم واذن اكرمك فى جواب من قال لك آتيك
واشار بقوله لا بعد علم الى ان ان وقعت ان بعد
علم ونحوها مما يدل على اليقين وجب رفع الفعل
بعدها وتكون حينئذ مخففة من الثقيلة نحو علمت
ان يقوم التقدير انه يقوم فخففت وحذف اسمها
وبقى خبرها وهذه هى غير الناصبة للمضارع لان
هذه ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية
لفظا ووضعا وان وقعت بعد ظن ونحوها مما يدل
على الرجحان جاز فى الفعل بعدها وجهان احدهما
النصب على جعل ان من نواصب المضارع والثانى
الرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة فتقول ظننت
ان يقوم وان يقوم والتقدير مع الرفع ظننت انه
يقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقى خبرها وهو
الفعل وفاعله ص

وبعضهم اهمل ان حملا على
ما اختها حيث استحقت عملا

يعنى ان من العرب من لم يعمل ان الناصبة للفعل
المضارع وان وقعت بعد ما لا يدل على يقين او
رجحان فيرفع الفعل بعدها حملا على اختها ما المصدرية

لاشتراكهما فى انهما يقدران بالمصدر فتقول
اريدان تقوم كما تقول عجبت مما تفعل ص

ونصبوا باذن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد موصلا
اوقبله اليمين وانصب وارفعا
اذا اذن من بعد عطف وقعا

تقدم ان من جملة نواصب المضارع اذن
ولا ينصب بها الا بشروط احدها ان يكون
الفعل مستقبلا الثانى ان تكون مصدرة
الثالث ان لا يفصل بينها وبين منصوبها
وذلك نحو ان يقال انا آتيك فتقول
اذن اكرمك فلو كان الفعل بعدها حالا
لم ينتصب نحو ان يقال احبك فتقول اذن
اظنك صادقا فيجب رفع اظن وكذلك
يجب رفع الفعل بعدها اذا لم تتصدر نحو
زيد اذن يكرمك فان كان المتقدم عليها
حرف عطف جاز فى الفعل الرفع والنصب نحو
واذن اكرمك وكذلك يجب رفع الفعل
بعدها ان فصل بينها وبينه نحو اذن زيد
يكرمك فان فصلت بالقسم نصبت نحو
اذن والله اكرمك ص



وبين لا ولام جر التزم
اظهاران ناصبة وان عدم

لا فان اعمل مظهرا او مضمرا
وبعد نفي كان حتما اضمرا

كذاك بعد او اذا يصلح في
موضعها حتى او الا ان خفي

اختصت أن من بين نواصب المضارع بأنها تعمل مظهرة ومضمرة فتظهر وجوبا اذا وقعت بين لام الجر ولا النافية نحو جئتك لئلا تضرب زيدا وتظهر جوازا اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو جئتك لاقرأ ولأن اقرأ هذا ان لم تسبقها كان المنفية فان سبقتها كان المنفية وجب اضمار ان نحو ما كان زيد ليفعل ولا تقول لأن يفعل قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويجب اضمار ان بعد او المقدرة بحتى او الا فتقدر

بحتى اذا كان الفعل الذى قبلها ينقضى شيأ فشيأ
وتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله

لاستسهلن الصعب اوادرك المنى
فما انقادت الآمال الا لصابر

اى لاستسهلن الصعب حتى ادرك المنى فادرك
منصوب بان المقدرة بعد او التى بمعنى حتى وهى واجبة
الاضمار والثانى كقوله

وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما

اى كسرت كعوبها الا ان تستقيما فتستقيم منصوب
بان بعد او واجبة الاضمار ص

وبعد حتى هكذا اضمار ان
حتم كجد حتى تسر ذا حزن

ومما يجب اضمار ان بعده حتى نحو سرت حتى ادخل البلد
فحتى حرف جر وادخل منصوب بان المقدرة بعد حتى
هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا فان كان
حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه واليه اشار بقوله

وتلو حتى حالا او مؤولا
به ارفعن وانصب المستقبلا

فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت
داخل وكذلك ان كان الدخول قد وقع وقصدت

بحكاية تلك الحال نحو كنت سرت حتى ادخلها ص

وبعد فا جواب نفي او طلب
محضين ان وسترها حتم نصب

يعني ان تنصب وهي واجبة الحذف الفعل المضارع بعد الفاء المجاب بها نفي محض او طلب محض فمثال النفي ما تأتينا فتحدثنا وقال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا ومعنى كون النفي محضا ان يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد الفاء نحو ما انت الا تأتينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني فالامر نحو ائتني فاكرمك ومنه

يا ناق سيري عنقا فسيحا
الى سليمان فنستريحا

والنهي نحو لا تضرب زيدا فيضربك ومنه قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعاء نحو رب انصرني فلا اخذل ومنه

رب وفقني فلا اعدل عن
سنن الساعين في خير سنن

والاستفهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك
ومنه فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا
ومنه

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعا

والتحضيض نحو لولا تأتينا فتحدثنا ومنه
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكون
من الصالحين والتمني نحو ليت لي مالا فاتصدق
منه ومنه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما ومعنى كون الطلب محضا ان لايكون
مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ الخبر فان
كان مدلولا عليه باحد هذين المذكورين
وجب رفع ما بعد الفاء نحو صه فاحسن
اليك وحسبك الحديث فينام الناس ص

والواو كالفاء ان تفد مفهوم مع
كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

يعني ان المواضع التي ينصب بها المضارع
باضمار ان وجوبا بعد الفاء ينصب فيها
كلها بان مضمرة وجوبا بعد الواو اذا قصد
بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ويعلم الصابرين وقوله

فقلت أدعى وادعوان اندى

لصوت ان ينادى داعيان

وقوله

لا تنه عن خلق وتاتى مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم

وقوله

الم اك جاركم ويكون بينى

وبينكم المودة والاخاء

واحترز بقوله ان تفد مفهوم مع عما اذا
لم تفد ذلك بل اردت التشريك بين الفعل
والفعل او اردت جعل ما بعد الواو خبر المبتدأ
محذوف فانه لا يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز
فيما بعد الواو فى قولك لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ثلاثة اوجه الجزم على التشريك بين
الفعلين نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
الثانى الرفع على اضمار مبتدا نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن اى وانت تشرب اللبن
الثالث النصب على معنى النهى عن الجمع بينهما نحو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن اى لا يكن منك
ان تاكل السمك وان تشرب اللبن فينصب هذا

الفعل

الفعل بان مضمرة ص

وبعد غير النفي جزما اعتمد
ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

يجوز في جواب غير النفي من الاشياء التي سبق ذكرها
ان تجزم اذا سقطت الفاء وقصد الجزاء نحو زرني
ازرك وكذلك الباقي وهل هو مجزوم بشرط مقدر
اي زرني فان تزرني ازرك او بالجملة قبله قولان
ولا يجوز الجزم في النفي فلا تقول ما تاتينا تحدثنا ه

وشرط جزم بعد نهي ان تضع
ان قبل لا دون تخالف يقع

لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهي الا بشرط
ان يصح المعنى بتقدير دخول ان على لا فتقول لا تدن
من الاسد تسلم بجزم تسلم اذ يصح ان لا تدن من
الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك لا تدن من الاسد
ياكلك اذ لا يصح ان لا تدن من الاسد ياكلك واجاز
الكسائي ذلك بناء على انه لا يشترط عنده دخول
ان على لا فجزمه على معنى ان تدن من الاسد ياكلك ص

والامر ان كان بغير افعل فلا
تنصب جوابه وجزمه اقبلا

قد سبق انه اذا كان الامر مدلولا عليه باسم فعل او
بلفظ الخبر لم يجز نصبه بعد الفاء وقد صرح بذلك

هنا فقال متى كان الامر بغير صيغة افعل ونحوها فلا ينتصب جوابه لكن لو اسقطت الفاء جزمته كقولك صه احسن اليك وحسبك الحديث ينم الناس واليه اشار بقوله وجزمه اقبل اه ص

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب
كنصب ما الى التمني ينتسب

اجاز الكوفيون قاطبة ان يعامل الرجاء معاملة التمني فينصب جوابه المقرون بالفاء كما نصب جواب التمني وتابعهم المص ومما ورد منه قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة من نصب اطلع وهو حفص عن عاصم ص

وان على اسم خالص فعل عطف
تنصبه ان ثابتا او منحذف

يجوز ان تنصب بان محذوفة ومذكورة بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص اي غير مقصود به معنى الفعل وذلك كقوله

ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

فتقر منصوب بان محذوفة وهي جائزة الحذف لان قبله اسما صريحا وهو لبس وكذلك قوله

اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر

(قوله والفعل الخ) مبتدأ خبره جملة نصب وفي الرجا متعلق بنصب وقوله كنصب نعت لمصدر محذوف او حال من مرفوع نصب وما موصول اسمي صلته ينتسب والى التمني متعلق به (قوله قاطبة) اي حال كونهم جميعا ومنعه البصريون لان الترجي ليس له جواب منصوب وتاولوا قراءة النصب في الآية بان لعل اشربت معنى ليت لكثرة استعمالها في توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم للتمني وفي الارتشاف وسماع الجزم بعد الترجي يدل على صحة مذهب الفراء ٤٦٤ ومن وافقه من الكوفيين اهـ تصريح (قوله عاصم) هو احد السبعة (قوله وان على اسم البيت) فعل مرفوع بفعل مضمر يفسره الفعل بعده وتنصبه جواب الشرط وان بالفتح فاعل تنصبه وثابتا حال من ان ومحذوفا معطوف عليه وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وانما قال على اسم ولم يقل على مصدر ليشمل غير المصدر نحو لولا زيد ويحسن الي لهلكت ويجوز ان الناظم ان قوله فعل عطف فان المعطوف في الحقيقة انما هو المصدر واطلق العاطف ومراده الاحرف الاربعة وهي الواو والفاء واو وثم اذ لم يسمع في غيرها (قوله كقوله للبس الخ) اي كقول الشخص المسمى ميسون بنت الكلابية زوج معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وام ابنه يزيد قابله الله بصنعه وقوله للبس الخ كذا في بعض النسخ باللام

وهو تحريف والصواب ولبس بالواو وعطفا على قولها قبله * لبيت تخفق الارواح فيه * احب الي من قصر منيف * [illegible]

[illegible]

فاعله منصوب بان محذوفة وهي جائزة الحذف
لان قبله اسماصريحا وهو قتل وكذلك قوله
لولا توقع معتر فارضيه * ماكنت اوثر اترابا على ترب
فارضيه منصوب بان محذوفة جوازا بعد الفاء
لان قبلها اسماصريحا وهو توقع وكذلك قوله وما
كان لبشران يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيرسل منصوب بان الجائزة الحذف
لان قبله وحيا وهو اسم صريح فان كان الاسم غير
صريح اى مقصودا به معنى الفعل لم يجز النصب نحو
الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب يجب رفعه
لانه معطوف على طائر وهو اسم غير صريح لانه واقع
موقع الفعل من جهة انه صلة لال وحق الصلة
ان تكون جملة فوضع طائر موضع يطير والاصل
الذى يطير فلما جئ بال عدل عن الفعل لاسم الفاعل
لاجل ال لانها لا تدخل الا على الاسماء ص

وشذ حذف ان ونصب فى سوى
ما مر فاقبل منه ماعدل روى

لما فرغ من ذكر الاماكن التى ينصب فيها بان محذوفة
اما وجوبا واما جوازا ذكر ان حذف ان والنصب
بها فى غير ما ذكرناه شاذ لا يقاس عليه ومنه قولهم
مره يحفرها بنصب يحفر اى مره ان يحفرها ومنه

قولهم حذا اللص قبل يأخذك اى قبل أن يأخذك
ومنه الا ايهذا الزاجرى احضر الوغى
وان اشهد اللذات هل انت مخلدى
فى رواية من نصب احضر اى ان احضر

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما
فى الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما
اى متى ايان اين اذما
وحيثما انى وحرف اذما
كان وباقى الادوات اسما

الادوات الجازمة للمضارع على قسمين أحدهما
ما يجزم فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الامر نحو
ليقم زيد وعلى الدعاء نحو ليقض علينا ربك ولا
الدالة على النهى نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله
معنا او على الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا ولم ولما
وهما للنفى ويختصان بالمضارع ويقلبان معناه
الى المضى نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو ولا يكون
المنفى بلما الا متصلا بالحال والثانى ما يجزم
فعلين وهو ان نحو وان تبدوا ما فى انفسكم أو

تخفوه

يخفوه يحاسبكم بر الله ومن نحو من يعمل سوء ا
يجز بر وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومهما نحو وقالوا مهما تاتنا بر من اية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين واى نحوا اياما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ومتى كقوله
متى تاتر تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد

وايان كقوله
ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا
لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا
وايما كقوله ايما الريح تميلها تمل واذما نحو قوله
وانك اذما تات ما انت آمر
به تلف من اياه تامر آتيا

وحيثما كقوله
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان
وانى كقوله
خليلى انى تاتيانى تاتيا * اخا غير ما يرضيكما لا يحاول
وهذه الادوات التى تجزم فعلين كلها اسماء الا ان
واذما فانهما حرفان وكذلك الادوات التى تجزم
فعلا واحدا كلها حروف ص
فعلين يقتضين شرط قدما

يتلوا الجزاء وجوابا وسما

يعني ان هذه الادوات المذكورة في قوله وَاجزم
بان الى قوله واني يقتضين جملتين احداهما
وهي المتقدمة تسمى شرطا والثانية وهي المتاخرة
تسمى جوابا وجزاء ويجب في الجملة الأولى ان تكون
فعلية واما الثانية فالأصل فيها ان تكون فعلية
ويجوز ان تكون اسمية نحوان جاء زيد اكرمته
وان جاء زيد فله الفضل ص

وماضيين اومضارعين
تلفيهما اومتخالفين

اذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان
على اربعة انحاء الاول ان يكون الفعلان ماضيين
نحوان قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه
قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم الثاني
ان يكونا مضارعين نحوان يقم زيد يقم عمرو
ومنه قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله الثالث ان يكون الأول ماضيا
والثاني مضارعا نحوان قام زيد يقم عمرو ومنه
قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها الرابع ان يكون الأول
مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل ومنه

قوله

قوله

من يكدنى بسىء كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد

وقوله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر غفر
له ما تقدم من ذنبه ص

وبعد ماض رفعك الجزا حسن
ورفعه بعد مضارع وهن

اى اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز جزم
الجزاء ورفعه وكلاهما حسن فتقول ان جاء
زيد يقم عمرو ويقوم عمرو ومنه قوله

وان اتاه خليل يوم مسئلة
يقول لا غائب مالى ولا حرم

واذا كان الشرط مضارعا والجزاء مضارعا وجب
الجزم فيهما ورفع الجزاء ضعيف كقوله

يا اقرع بن حابس يا اقرع ۞ انك ان يصرع اخوك تصرع

ص
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل
شرطا لان او غيرها لم ينجعل

اى اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا وجب
اقترانه بالفاء وذلك كالجملة الاسمية نحو ان جاء
زيد فهو محسن وكفعل الامر نحو ان جاء زيد فاضربه
وكالفعلية المنفية بما نحو ان جاء زيد فما اضربه
او لن نحو ان جاء زيد فلن اضربه فان كان الجواب

يصلح ان يكون شرطا كالمضارع الذى ليس منفيا
بلا ولا بلن ولا مقرونا بحرف التنفيس ولا بقد وكالماضي
المتصرف الذى هو غير مقرون بقد لم يجب اقترانه
بالفاء نحو ان جاء زيد يجئ عمرو او قام عمرو ص

وتخلف الفا اذا المفاجأه
كان تجد اذا لنا مكافأه

اى اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء
ويجوز اقامة اذا الفجائية مقام الفاء ومنه قوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون ولم يقيد المص الجملة بكونها اسمية استغناء
بفهم ذلك من التمثيل وهو ان تجد اذا لنا مكافأة ص

والفعل من بعد الجزا ان يقترن
بالفا او الواو بتثليث قمن

اذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون
بالفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والرفع
والنصب وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا
ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء بجزم يغفر ورفعه ونصبه وكذلك روى
بالثلاثة قوله

فان يهلك ابو قابوس يهلك
ربيع الناس والبلد الحرام

ونأخذ

ونأخذ بعده بذناب عيش

اجب الظهر ليس له سنام

روى بجزم نأخذ ورفعه ص

وجزم او نصب لفعل اثر فا

او واو ان بالجملتين اكتنفا

اذا وقع بين فعل الشرط والجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز نصبه وجزمه نحو ان يقم زيد ويخرج خالد اكرمك بجزم يخرج ونصبه ومن النصب قوله

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه

ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

ص والشرط يغني عن جواب قد علم

والعكس قد يأتي اذا المعنى فهم

يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عندما يدل دليل على حذفه نحو انت ظالم ان فعلت فحذف جواب الشرط لدلالة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم وهذا كثير في لسانهم واما عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزاء فقليل ومنه قوله

فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم

جواب ما اخرت فهو ملتزم

كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما مجزوم او مقرون بالفاء وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة مصدرة بمضارع أكد باللام والنون نحو والله لاضربن زيدا وان صدرت بماض اقترن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان جملة اسمية فبأن واللام أو اللام وحدها او بأن وحدها نحو والله ان زيدا لقائم ووالله لزيد قائم ووالله ان زيدا قائم وان كا جملة فعلية منفية نفي بما أو لا او ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتاخر منهما لدلالة جواب الاول عليه فتقول ان قام زيد والله يقم عمرو فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله ان قام زيد ليقومن عمرو فتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه ص

وان تواليا وقبل ذو خبر

فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

اى اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما وحذف جواب المتاخر هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقا اى سواء

كان

(قوله وان تواليا) الالف ضمير التثنية تعود على الشرط والقسم اى اجتمعا وجواب الشرط جملة قوله فالشرط رجح الخ والشرط مفعول مقدم برجح وجملة قوله وقبل ذو خبر حالية من ضمير تواليا مربوطة بالواو وقوله مطلقا اى تقدم او تأخر وبلا حذر بفتح الذال اى خوف من شئ (قوله شرط) نائب فاعل رجح واعلم ان كل موضع استغنى فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الا ماضي اللفظ او مضارعا مجزوما بلم نحو ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ونحو لئن لم تنته لارجمنك ولا يجوز لئن تنته لارجمنك ولا يجوز استظام ان تفعل واما نحو قوله (ولديك ان هو يستزدك مزيد) فضرورة واجاز ذلك الكوفيون الا الفراء

كان متقدما أو متأخرا فيجاب الشرط ويحذف
جواب القسم فتقول زيد ان قام والله اكرمه وزيد
والله ان قام اكرمه ص

وربما رجح بعد قسم
شرط بلا ذى خبر مقدم

اى وقد جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما
وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه
لئن منيت بنا عن غب معركة ❊ لا تلفنا عن دماء القوم
ننتفل فلام لئن موطئة لقسم محذوف والتقدير
والله لئن وان شرط وجوابه لا تلفنا وهو مجزوم
بحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة
جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو اجابة
القسم لتقدمه لقيل لا تلفينا باثبات الياء لانه
مرفوع ص

فصل لو

لو حرف شرط فى مضى ويقل
ايلاؤها مستقبلا لكن قبل

لو تستعمل استعمالين أحدهما ان تكون مصدرية
وعلامتها صحة وقوع ان موقعها نحو وددت لو قام
زيد اى قيامه وقد سبق ذكرها فى باب الموصول
الثانى ان تكون شرطية ولا يليها غالبا الا ماضى

المعنى ولهذا قال وحرف شرط في مضي وذلك نحو
قولك لو قام زيد لقمت وفسرها سيبويه بانها
حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره
بانها حرف امتناع لامتناع وهذه العبارة الاخيرة
هي المشهورة والاولى اصح وقد يقع بعدها ما هو
مستقبل المعنى واليه اشار بقوله ويقل ايلاؤها
مستقبلا ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقوله

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت
علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة اوزقا
اليها صدى من جانب القبر صائح

ص وهي في الاختصاص بالفعل كان
لكن لو ان بها قد تقترن

يعني ان لو الشرطية تختص بالفعل فلا تدخل على
الاسم كما ان ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على
ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيدا قائم لقمت
واختلف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على اختصاصها
وان وما دخلت عليه في موضع رفع فاعل بفعل محذوف
والتقدير لو ثبت ان زيدا قائم لقمت وقيل زالت
عن الاختصاص وان وما دخلت عليه في موضع رفع

مبتدا

مبتدا والخبر محذوف والتقدير لو أن زيدا قائم ثابت لقمت اى لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب سيبويه ص

وان مضارع تلاها صرفا
الى المضى نحو لو يفى كفى

قد سبق ان لو هذه لا يليها فى الغالب الا ما كان ماضيا فى المعنى وذكر هنا انه ان وقع بعدها مضارع فانها تقلب معناه الى المضى كقوله

رهبان مدين والذين عهدتهم
يبكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت كلامها
خروا لعزة ركعا وسجودا

اى لو سمعوا ولا بد للو هذه من جواب وجوابها اما فعل ماض او مضارع منفى بلم واذا كان جوابها مثبتا فالاكثر اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو وان كان منفيا بلم لم تصحبها اللام فتقول لو قام زيد لم يقم عمرو وان نفى بما فالاكثر تجرده من اللام نحو لو قام زيد ما قام عمرو ويجوز اقترانه بها نحو لو قام زيد لما قام عمرو ص

اما ولولا ولوما

أما كمهما يك من شئ وفا
لتلو تلوها وجوبا الفا

اما حرف تفصيل وهى قائمة مقام الشرط وفعل الشرط ولهذا فسرها سيبويه بمهما يك من شئ والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لزمته الفاء نحو اما زيد فمنطلق والاصل مهما يك من شئ فزيد منطلق فانيبت اما مناب مهما يك من شئ فصار اما فزيد منطلق ثم اخرت الفاء الى الخبر فصار اما زيد فمنطلق ولهذا قال وفا لتلو تلوها وجوبا القاسى

وحذف ذى الفا قل فى نثر اذا
لم يك قول معها قد نبذا

سبق ان هذه الفاء ملتزمة الذكر وقد جاء حذفها فى الشعر كقوله

اما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا فى عراض المواكب

اى فلا قتال لديكم وحذفت فى النثر ايضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند حذف القول معها كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم والقليل ما كان بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله هكذا وقع فى صحيح البخارى

ما بال

فما بال بحذف الفاء والاصل اما بعد فما بال رجال
فحذفت الفاء ص

لولا ولوما يلزمان الابتدا
اذا امتناعا بوجود عقدا

للولا ولوما استعمالان احدهما ان يكونا دالين على
امتناع الشئ لوجود غيره وهو المراد بقوله اذا امتناعا
بوجود عقدا * ويلزمان حينئذ الابتداء فلا يدخلان
الا على المبتدا ويكون الخبر بعدهما محذوفا وجوبا ولا
بد لهما من جواب فان كان مثبتا قرن باللام غالبا
وان كان منفيا بما تجرد عنها غالبا وان كان منفيا بلم
لم يقترن بها نحو لولا زيد لاكرمتك ولوما زيد لاكرمتك
ولوما زيد ما جاء عمرو ولوما زيد لم يجئ عمرو
فزيد في هذه المثل ونحوها مبتدا وخبره محذوف وجوبا
والتقدير لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسئلة
في باب الابتداء ص

وبهما التحضيض مز وهلا
الا الا واولينها الفعلا

اشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا ولوما
وهو الدالة على التحضيض ويختصان حينئذ بالفعل
نحو لولا ضربت زيدا ولوما قتلت بكرا فان قصدت
بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وان قصدت بهما الحث

(قوله
يلزمان الابتدا
اى المبتدا وقوله اذا
امتناعا بوجود عقدا اى
اذا ربطا امتناع الجواب
بوجود الشرط (قوله وبهما) الجار
متعلق بمز بكسر الميم امر من ماز يميز
والضمير عائد للولا ولوما وقوله هلا
بتشديد اللام معطوف على الضمير المجرور
بالباء وهي مركبة من هل ولا والتحضيض مبالغة
الحض وتوكيده يقال حضه وحضضه
تحضيضا والا الا بفتح الهمزة فيهما وتشديد
اللام في الاولى وتخفيفها في الثانية معطوفان
على هلا باسقاط العاطف (قوله الا) بالتخفيف
ذكرها مع حروف التحضيض اما لانها قد تاتى
له او لمشاركتها لهن في الاختصاص بالفعل
وقرب معناها من معناهن ويؤيد
هذا قوله في شرح الكافية والحق
بحروف التحضيض في الاختصاص
بالفعل الا المقصود بها
العرض نحو الا
تزورنا فاده
الاشموني

على الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا اى لينفر وبقية ادوات التحضيض حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا والا فعلت كذا والا المخففة كالا المشددة

ص وقد يليها اسم بفعل مضمر
علق او بظاهر مؤخر

قد سبق ان ادوات التحضيض تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم وذكر في هذا البيت انه قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل مضمرا ولفعل مؤخر عن الاسم فالاول كقوله هلا التقدم والقلوب صحاح * فالتقدم مرفوع بفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم ومثله قوله

تعدون عقر النيب افضل مجدكم
بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

فالكمى مفعول بفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمى المقنع والثاني كقولك لولا زيدا ضربت فزيدا مفعول ضربت ص

الاخبار بالذي والالف واللام

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر
عن الذي مبتدأ قبل استقر

(قوله وقد يليها) اى هذه الادوات (قوله اسم) فاعل يلي وجملة علق نعت له (قوله بفعل) متعلق بعلق [illegible]

(قوله تعدون) [illegible] النيب جمع ناب وهي الناقة المسنة [illegible]

(الاخبار بالذي والالف واللام) [illegible]

(قوله ما قيل اخبر عنه) [illegible]

ومثا

وما سواهما فوسطه صله
عائدها خلف معطى التكمله
نحو الذى ضربته زيدا فذا
ضربت زيدا كان فادر المأخذا

هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا بابا للتمرين فى التصريف لذلك فاذا قيل لك اخبر عن اسم من الاسماء بالذى فظاهر هذا اللفظ انك تجعل الذى خبرا عن ذلك الاسم لكن الامر ليس كذلك بل المجعول خبرا هو ذلك الاسم والمخبر عنه انما هو الذى كما ستعرفه فقيل ان الباء فى بالذى بمعنى عن فكانه قيل اخبر عن الذى والمقصود انه اذا قيل لك ذلك فجئ بالذى واجعله مبتدا واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذى وخذ الجملة التى كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذى وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة الذى واجعل العائد على الذى الموصول ضميرا تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذى صيرته خبرا فاذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذى ضربته زيد فالذى مبتدا وزيد خبره وضربته صلة الذى والهاء فى ضربته خلف عن زيد الذى جعلته خبرا وهى عائدة على الذى ص

وباللذين والذين والتى

اخبر مراعيا وفاق المثبت

اى اذا كان الاسم الذى قيل لك اخبر عنه مثنى فجئ
بالموصول مثنى كاللذين وان كان مجموعا فجئ به
كذلك كالذين وان كان مؤنثا فجئ به كذلك كالتى
والحاصل انه لا بد من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه
به لانه خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر المخبر عنه
ان مفردا فمفرد وان مثنى فمثنى وان مجموعا فمجموع
وان مذكرا فمذكر وان مؤنثا فمؤنث فان قيل لك
اخبر عن الزيدين من ضرب الزيدين قلت اللذان
ضربتهما الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت
الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل اخبر
عن هند من ضربت هندا قلت التى ضربتها هند ص

قبول تاخير وتعريف لما
اخبر عنه هاهنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبى او
بمضمر شرط فراع ما رعوا

يشترط فى الاسم المخبر عنه بالذى شروط احدها
ان يكون قابلا للتاخير فلا تخبر بالذى عما له صدر
الكلام كاسماء الشروط والاستفهام نحو من وما الثانى
ان يكون قابلا للتعريف فلا تخبر عن الحال والتمييز
الثالث ان يكون صالحا للاستغناء عنه باجنبى فلا

تخبر

تخبر عن الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرا
كالهاء فى زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغناء
عنه بمضمر فلا تخبر عن الموصوف دون صفته ولا
عن المضاف دون المضاف اليه فلا تخبر عن رجل
وحده من قولك ضربت رجلا ظريفا فلا تقول
الذى ضربته ظريفا رجل لانك لو اخبرت عنه
لوضعت مكانه ضميرا وحينئذ يلزم وصف الضمير
والضمير لا يوصف ولا يوصف به فلو اخبرت عن
الموصوف مع صفته جاز ذلك لانتفاء هذا المحذور
كقولك الذى ضربته رجل ظريف وكذلك لا تخبر
عن المضاف وحده فلا تخبر عن غلام وحده من قولك
ضربت غلام زيد لانك تضع مكانه ضميرا كما تقرر
والضمير لا يضاف فلو اخبرت عنه مع المضاف
اليه جاز ذلك لانتفاء المانع فتقول الذى ضربته
غلام زيد ص

واخبروا هنا بال عن بعض ما
يكون فيه الفعل قد تقدما
ان صح صوغ صلة منه لال
كصوغ واق من وقى الله البطل

يخبر بالذى عن الاسم الواقع فى جملة اسمية أو
فعلية فتقول فى الاخبار عن زيد فى قولك زيد

قائم الذى هو قائم زيد وتقول فى الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا الذى ضربته زيد

ولا يخبر بالألف واللام عن الاسم الا اذا كان واقعا فى جملة فعلية وكان ذلك الفعل مما يصح ان يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع فى جملة اسمية ولا عن الواقع فى جملة فعلية فعلها غير متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل اذ لا يصح أن يستعمل من نعم صلة الالف واللام ويخبر عن الاسم الكريم من قولك وقى الله البطل فتقول الواقى البطل الله ويخبر ايضا عن البطل فتقول الواقيه الله البطل ص

وان يكن ما رفعت صلة ال
ضمير غيرها ابين وانفصل

الوصف الواقع صلة لأل ان رفع ضميرا فاما أن يكون عائدا على الالف واللام او على غيرها فان كان عائدا عليها استتر وان كان عائدا على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة فان اخبرت عن التاء فى بلغت قلت المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا ففى المبلغ ضمير عائد على الالف واللام يجب استتاره وان اخبرت

(قوله ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الخ) أي فيشترط له زيادة على ما سبق في الاخبار بالذي كما تقدمت الاشارة لذلك (قوله ويخبر عن الاسم الكريم الخ) فالمبتدأ والاسم الكريم خبر والبطل معمول منصوب بالواقي ويجوز جره بالواقي كما علم من باب الاضافة فراجعه (قوله فتقول الواقيه الله الخ) ولا يجوز ان يحذف الهاء من واقيه [illegible] قال ابن هشام لان عائد الالف واللام لا يحذف الا لضرورة قلت ولانه يحذف هنا يؤدي الى [illegible] من الخلف المشروط ذكره اه (قوله ما رفعت) ما اسم يكن وضمير بالنصب خبرها وجملة رفعت صلة ما والعائد محذوف والضمير والفاعل والمضاف اليه صلة ما [illegible] (قوله ابين) بالبناء للمفعول للمضاف اليه [illegible] قطع والجملة جواب الشرط وقوله وانفصل معطوف عليه والعطف تفسيري



عن الزيدين من المثال المذكور قلت المبلغ انا منهما
الى العمرين رسالة الزيدان فانا مرفوع بالمبتدأ
وليس عائدا على الالف واللام لان المراد بالالف واللام
هنا مثنى وهو المخبر عنه فيجب ابراز الضمير وان
اخبرت عن العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ
انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون فيجب ابراز
الضمير كما تقدم ص

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشره
في عد ما آحاده مذكره
في الضد جرد والمميز اجرر
جمعا بلفظ قلة في الاكثر

تثبت التاء في ثلاثة وأربعة وما بعدهما الى عشرة
ان كان المعدود بهما مذكرا وتسقط ان كان مؤنثا
ويضاف الى جمع نحو عندي ثلاثة رجال واربع نساء
وهكذا الى عشرة واشار بقوله جمعا بلفظ قلة في
الاكثر الى ان المعدود بها ان كان له جمع قلة وكثرة
لم يضف العدد في الغالب الا الى جمع القلة فتقول
عندي ثلاثة افلس وثلاث انفس ويقل عندي
ثلاثة فلوس وثلاث نفوس ومما جاء على غير الاكثر

قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
قروء فاضاف ثلاثة الى جمع الكثرة مع وجود
جمع القلة وهو اقرؤ فان لم يكن للاسم الاجمع كثرة
لم يضف الا اليه نحو ثلاثة رجال ص

ومائة والالف للفرد اضف
ومائة بالجمع نزرا قد ردف

قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى عشرة لا تضاف
الا الى جمع وذكر هنا ان مائة والفا من الاعداد
المضافة وانهما لا يضافان الا الى مفرد نحو عندى
مائة رجل والف درهم وورد اضافة مائة الى جمع
قليلا ومنه قراءة حمزة والكسائى ولبثوا فى كهفهم
ثلاثمائة سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل
ان العدد المضاف على قسمين احدهما ما لا يضاف
الا الى جمع وهو ثلاثة الى عشرة والثانى ما لا يضاف
الا الى مفرد وهو مائة والف وتثنيتهما نحو مائتا
درهم والفا درهم واما اضافة مائة الى جمع فقليل ص

واحد اذكر وصلنه بعشر
مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشره
والشين فيها عن تميم كسره
ومع غير احد واحدى

ما معهما فعلت فافعل قصدا
ولثلاثة وتسعة وما
بينهما ان ركبا ما قدما

لما ذكر العدد المضاف ذكر العدد المركب فيركب
عشرة مع ما دونها الى واحد نحو احد عشر واثني
عشر وثلاثة عشر واربعة عشر الى تسعة عشر
هذا للمذكر وتقول في المؤنث احدى عشرة واثنتا
عشرة وثلاث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة
فللمذكر احد واثنا وللمؤنث احدى واثنتا واما
ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب
كحكمها قبله فتثبت الهاء فيها ان كان المعدود مذكرا
وتسقط ان كان مؤنثا واما عشرة وهو الجزء
الاخير فتسقط التاء منه ان كان المعدود مذكرا
وتثبت ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما
بعدها فتقول عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة
امرأة وكذلك حكم عشرة مع احد واحدى واثنين
واثنتين فتقول احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا
باسقاط التاء وتقول احدى عشرة امرأة واثنتا
عشرة امرأة باثبات التاء ويجوز في شين عشرة
مع المؤنث التسكين ويجوز ايضا كسرها وهي
لغة تميم ص

(قوله قصدا) مصدر في موضع الحال بمعنى لا قاصدا ه
وهو العدد ل (قوله ولثلاثة) خبر مقدم
عن قوله ما الموصول وجملة [illegible] الشرط محذوف (قوله
تسكين الشين) وقد تفتح [illegible] الاعمش [illegible]
اثنا عشرة [illegible] وقد تسكن عين عشر لاستثقال
[illegible] قرأ ابو جعفر فأحد عشر كوكبا وقرئ
[illegible] بالسكون ايضا قال [illegible]
من بعد فتح ومع اثنا قد ندر
منه الحركة [illegible] اثنا عشر
[illegible] مع اثنا يسكن عين عشر
وبعضهم كسرها
اه فارضي وزكريا

واول عشرة اثنتى وعشرا
اثنى اذا انثى تشا أو ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالالف
والفتح فى جزءى سواهما الف

قد سبق انه يقال فى العدد المركب عشر فى التذكير وعشرة فى التانيث وسبق ايضا انه يقال احد فى المذكر واحدى فى المؤنث وانه يقال ثلاثة واربعة إلى تسعة بالتاء للمذكر وسقوطها للمؤنث وذكر هنا انه يقال اثنا عشر للمذكر بلا تاء فى الصدر والعجز نحو عندى اثنا عشر رجلا ويقال اثنتا عشرة امرأة للمؤنث بتاء فى الصدر والعجز ونبه بقوله واليا لغير الرفع على ان الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها وعجزها وتبنى على الفتح نحو احد عشر بفتح الجزئين وثلاث عشرة بفتح الجزئين، ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة فان صدرهما يعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كما يعرب المثنى واما عجزهما فيبنى على الفتح فتقول جاء اثنا عشر رجلا ورأيت اثنى عشر رجلا ومررت باثنى عشر رجلا وجاءت اثنتا عشرة امراة ورأيت اثنتى عشرة امراة ومررت باثنتى عشرة امراة ص

وميز العشرين للتسعينا

بواحد

بواحد كاربعين حينا

قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر هنا العدد المفرد وهو من عشرين الى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزه الا مفردا منصوبا نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة ويذكر قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال أحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون باثبات التاء في ثلاثة وكذا ما بعد الثلاثة الى التسعة ويقال للمؤنث احدى وعشرون واثنتان وعشرون وثلاث وعشرون بلا تاء في ثلاث وكذا ما بعد الثلاث الى التسع وتلخص مما سبق ومن هذا ان اسماء العدد على اربعة اقسام مضافة ومركبة ومفردة ومعطوفة ص

وميز وامركبا بمثل ما
ميز عشرون فسوينهما

اى تمييز العدد المركب كتمييز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا نحو أحد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة ص

واذا اضيف عدد مركب
يبقى البنا وعجز قد يعرب

يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الى غير مميزها

ما عدا اثنى عشر فانه لا يضاف فلا يقال اثنا عشرك

واذا اضيف العدد المركب فمذهب البصريين أنه يبقى الجزآن على بنائهما فتقول هذه خمسة عشرك ورايت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك بفتح آخر الجزئين وقد يعرب العجز مع بقاء الصدد على بنائه فتقول هذه خمسة عشرك ورايت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك ص

وصغ من اثنين فما فوق الى
عشرة كفاعل من فعلا
واختمه فى التانيث بالتا ومتى
ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما يصاغ من فعل نحو ضارب من ضرب فيقال ثان وثالث ورابع الى عاشر بلا تاء فى التذكير وبتاء فى التانيث ص

وان ترد بعض الذى منه بنى
تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما
فوق فحكم جاعل له احكما

لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان أحدهما ان يفرد فيقال ثان وثانية وثالث وثالثة كما

سبق والثانى ان لا يفرد وحينئذ اما ان يستعمل
مع ما اشتق منه واما ان يستعمل مع ما قبل ما اشتق
منه ففى الصورة الأولى يجب اضافة فاعل الى ما
بعده فتقول فى التذكير ثانى اثنين وثالث ثلاثة
ورابع اربعة الى عاشر عشرة وتقول فى التانيث
ثانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة اربع الى عاشرة
عشر والمعنى احد اثنين واحدى اثنتين واحد
عشر واحدى عشرة وهذا هو المراد بقوله وان
ترد بعض الذى البيت اى وان ترد بفاعل المصوغ
من اثنين فما فوقه الى عشرة بعض الذى بنى فاعل
منه اى واحدا مما اشتق منه فاضفه اليه مثل
بعض والذى يضاف اليه هو الذى اشتق منه وفى
الصورة الثانية يجوز وجهان احدهما اضافة
فاعل الى ما يليه والثانى تنوينه ونصب ما يليه
به كما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب
زيدا فتقول فى التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين
ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر تسعة وعاشر تسعة
وتقول فى التانيث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين
ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا الى عاشرة
تسع وعاشرة تسعا والمعنى جاعل اثنين ثلاثة
والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان ترد

(قوله)
مع ما قبل ما اشتق منه
اى من غير واسطة اذ لا يقال رابع
اثنين (قوله مثل ثانى الخ) مفعول
اردت ومركبا حال او بالعكس والثانى
احسن والمعنى اذا اردت صوغ وصف
مركب بان اخذته من العدد مثل
ثانى اثنين فى كونه بمعنى بعض
اصله م

جعل الاقل مثل ما فوق اى وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عددا مثل ما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله ونصبه

ص وان اردت مثل ثانى اثنين
مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف
الى مركب بما تنوى يفى
وشاع الاستغنا بحادى عشرا
ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد
بحالتيه قبل واو يعتمد

قد سبق ان بنيتى فاعل من اسم العدد على وجهين احدهما ان يكون مرادا به بعض ما اشتق منه كثانى اثنين والثانى ان يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه كثالث اثنين وذكر هنا انه اذا اريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الأول وهو انه بعض ما اشتق منه يجوز ثلاثة أوجه احدها انه يجئ بتركيبين صدر اولهما فاعل فى التذكير وفاعلة فى التأنيث وعجزهما عشر فى التذكير وعشرة فى التأنيث وصدر الثانى منهما فى التذكير احد واثنان وثلاثة بالتاء الى تسعة وفى التأنيث احدى

واثنتان

(قوله) اوفاعلا) بالنصب مفعول مقدم لقوله اضف وبحالتيه فى موضع الصفة له والمراد بهما التذكير والتأنيث (قوله يفى) جواب اضف فهو مجزوم اشبعت كسرته والاولى ان يكون وصفا لقوله مركبا اى مركبا وافيا بما نويت بان يكون من جنس فاعل المذكور (قوله وشاع الاستغنا الخ) وهذا اجودها ثم الذى قبله ثم الاول كما قاله الغزى (قوله وقبل عشرين) متعلق باذكرا وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول اذكر وقبل واو حال من الفاعل ويعتمد صفة واو اى معتمد عليها دون غيرها من حروف العطف

واثنان وثلاث بلا تاء الى تسع نحو ثالث عشر
ثلاثة عشر وهكذا الى تاسع عشر تسعة عشر وثالثة
عشرة ثلاث عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة
وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثانى أن
يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف الى
المركب الثانى باقيا الثانى على بناء جزئيه نحو هذا
ثالث ثلاثة عشر وهذه ثالثة ثلاث عشرة الثالث
ان يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره وعجزه
نحو ثالث عشر وثالثة عشرة واليه اشار بقوله
وشاع الاستغنا بحادى عشرا ونحوه ولا يستعمل فاعل
من العدد المركب للدلالة على المعنى الثانى وهو أن
يراد جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال رابع
عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكره
المصنف واقتصر على ذكر الاول وحادى مقلوب
واحد وحادية مقلوب واحدة جعلوا فاءهما بعد
لامهما ولا يستعمل حادى الا مع عشر ولا تستعمل
حادية الا مع عشرة ويستعملان ايضا مع عشرين
واخواتها نحو حادى وتسعون وحادية وتسعون
واشار بقوله وقبل عشرين البيت الى ان فاعلا المصوغ
من اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف عليه
العقود نحو حادى وعشرون وتاسع وعشرون الى

التسعين وقوله بحالتيه معناه انه يستعمل قبل
العقود بالحالتين اللتين سبقتا وهو انه يقال
فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث ص

كم وكاين وكذا

ميز في الاستفهام كم بمثل ما
ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجز ان تجره من مضمرا
ان وليت كم حرف جر مظهرا

كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه
قولهم على كم جذع سقفت بيتك وهي اسم لعدد
مبهم ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلا عندك وقد
يحذف للدلالة نحو كم صمت اى كم يوما صمت وتكون
استفهامية وخبرية فالخبرية سيذكرها والاستفهامية
يكون مميزها كمميز عشرين واخواته فيكون مفردا
منصوبا نحو كم درهما قبضت ويجوز جره بمن مضمرة
ان وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت هذا اى
بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب
نصبه ص

واستعملنها مخبرا كعشره
او مائة ككم رجال او مره

كَكَم كأين وكذا وينتصب
تمييز ذين او به صل من نصب

تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع مجرور كعشرة او بمفرد مجرور كمائة نحو كم غلمان ملكت وكم درهم انفقت والمعنى كثيرا من الغلمان ملكت وكثيرا من الدراهم انفقت ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا وكأين ومميزهما منصوبا او مجرور بمن وهو الاكثر نحو قوله تعالى وكأين من نبي قتل معه وملكت كذا درهما وتستعمل كذا مفردة كهذا المثال ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا عليها مثلها نحو ملكت كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية كانت وخبرية فلا تقول ضربت كم رجلا ولا ملكت كم غلمان وكذلك كأين بخلاف كذا نحو ملكت كذا درهما ص

الحكاية

احك بأي ما لمنكور سئل
عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن
والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي
الفان بابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال اتت بنت منه
والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والالف
بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا
ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف
ونادر منون فى نظم عرف

ان سئل باى عن منكور مذكور فى كلام سابق حكى فى اى ماللذلك المنكور من اعراب وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع ويفعل بها ذلك وصلا ووقفا فتقول لمن قال جاءنى رجل اى ولمن قال رأيت رجلا ايا ولمن قال مررت برجل اى وكذلك تفعل فى الوصل نحو اى يا فتى وايا يا فتى واى يا فتى وتقول فى التأنيث اية وفى التثنية ايان وايتان رفعا وايين وايتين جرا ونصبا وفى الجمع ايون وايات رفعا وايين وايات جرا ونصبا وان سئل عن المنكور المذكور بمن حكى فيها ماله من اعراب وتشبع الحركة التى على النون فيتولد منها حرف مجانس لها ويحكى فيها ماله من تأنيث وتذكير وتثنية وجمع ولا تفعل بها ذلك كله الا وقفا فتقول لمن قال جاءنى رجل منو ولمن قال

(قوله منه) بفتح النون وقلب التاء هاء، وقد يقال منت بحكاية باسكان النون وسلامة التاء، وهو منقول قال على حكاية اللفظ (قوله والفتح نزر) بالزاى اى قليل (قوله وصل التا) وقوله والالف (م) الخ مفعول تصل والالف معطوف عليه وقوله بمن باثر متعلقان بتصل (قوله ذا بنسوة) ذا مبتدا خبره كلف بفتح الكاف وكسر اللام اى ولع ويحتمل ان يكون فعلا وان يكون ... بنسوة متعلق به (قوله ومنين) بكسر النون الاول معطوف على منون (قوله جا قوم) هذه الجملة نائب فاعل قيل من قبيل الاسناد الى اللفظ (قوله فطنا) بضم التاء وفتح الطاء جمع فطن بمعنى فهم ذكره الكودى وقال ابن ... نعت لقوم المجرور (قوله فلفظ من) بفتح الجيم (قوله وناد رمنون) نادر خبر مقدم عن قوله منون ونظم متعلق بنادر وجملة عرف صفة نظم (قوله فتقول لمن قال جاءنى رجل اى الخ) اى مبتدا خبره محذوف والتقدير اى هو ويجوز ان يكون المحذوف هو المبتدا وكذا فى حالة النصب والجر فتقدر الضمة التى منع من ظهورها حركة الحكاية هذا هو الاصح كما فى الفارضى

رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وتقول في تثنية المذكر منان رفعا ومنين نصبا وجرا وسكن النون فيهما فتقول لمن قال جاءني رجلان منان ولمن قال مررت برجلين منين ولمن قال رأيت رجلين منين وتقول للمؤنثة منه رفعا ونصبا وجرا فاذا قيل اتت بنت فقل منه رفعا وكذا في الجر والنصب وتقول في تثنية المؤنث منتان رفعا ومنتين جرا ونصبا بسكون النون التي قبل التاء وسكون نون التثنية وقد ورد قليلا فتح النون التي قبل التاء نحو منتان ومنتين واليه اشار بقوله والفتح نزر وتقول في جمع المؤنث منات بالالف والتاء الزائدتين كهندات فاذا قيل جاء نسوة فقل منات وكذا تفعل في الجر والنصب وتقول في جمع المذكر رفعا منون ومنين نصبا وجرا بسكون النون فيهما فاذا قيل جاء قوم فقل منون واذا قيل مررت بقوم او رايت قوما فقل منين هذا حكم من اذا حكى بها في الوقف فاذا وصلت لم يحك فيها شيء من ذلك لكن تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول من يا فتى لقائل جميع ما تقدم وقد ورد في الشعر قليلا منون وصلا قال الشاعر

اتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت

(قوله اتوا ناري الخ) الضمير في اتوا يرجع الى الجن والشاهد في منون فان فيه شذوذين الحاق الواو والنون بها في الوصل وتحريك النون وهي تكون ساكنة وقوله الجن خبر محذوف اي نحن الجن وعموا اصله انعموا وصباحا نصب على الظرف وفي رواية ظلاما فالبيت يروى بقافيتين الميم والحاء وكلتاهما صحيحة لانه يروى من قصيدتين لشاعر احداهما ميمية والاخرى حائية فلا وجه لمن ادعى ان رواية الحاء غلط وانما دعا لهم ان ينعموا في الصباح مع انهم في الليل لان المراد التعميم لا خصوص الصباح كما ذكره في الشواهد الكبرى

عمواظلاما * فقال منون انتم والقياس من
انتم من

والعلم احكينه من بعد من
ان عريت من عاطف بها اقترن

يجوز ان يحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها عاطف فتقول لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فتحكى في العلم المذكور بعد من ما للعلم المذكور في الكلام السابق من الاعراب ومن مبتدأ والعلم الذى بعدها خبر عنها او خبر عن الاسم المذكور بعد فان سبق من عاطف لم يجز ان يحكى في العلم الذى بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه على انه خبر عن من او مبتدأ خبره من فتقول لقائل جاء زيد ورايت زيدا او مررت بزيد ومن زيد ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا تقول لقائل رايت غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد وكذلك في الرفع والجر

التانيث

علامة التانيث تاء او الف
وفي اسام قدروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير
ونحوه كالرد في التصغير

اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع عن التذكير ولكون التذكير هو الاصل استغنى الاسم المذكر عن علامة تدل على التذكير ولكون التانيث فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهي التاء والالف المقصورة او الممدودة والتاء اكثر في الاستعمال من الالف ولذلك قدرت في بعض الاسماء كعين وكتف ويستدل على تانيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسماء المؤنثة بعود الضمير اليه مؤنثا نحو الكتف نهشتها والعين كحلتها وبما اشبه ذلك كوصفه بالمؤنث نحو اكلت كتفا مشوية وكرد التاء اليه في التصغير نحو كتيفة ويدية

ولا تلي فارقة فعولا
اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه
تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل ان تبع
موصوفه غالبا التا تمتنع

قد سبق ان هذه التاء انما زيدت في الاسماء لتميز المؤنث عن المذكر واكثر ما يكون ذلك في الصفات

كقائم وقائمة وقاعد وقاعدة ويقل ذلك في
الاسماء التى ليست بصفات كرجل ورجلة وانسان
وانسانة وامرئ وامرأة واشار بقوله ولا تلى فارقة
فعولا * الابيات الى ان من الصفات ما لا تلحقه
هذه التاء وهو ما كان من الصفات على فعول
وكان بمعنى فاعل واليه اشار بقوله اصلا واحترز
بذلك من الذى بمعنى مفعول وانما جعل الاول
اصلا لانه اكثر من الثانى وذلك نحو شكور وصبور
بمعنى شاكر وصابر فيقال للمذكر والمؤنث صبور
وشكور بلا تاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبور
فاذا كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء
فى التانيث نحو ركوبة بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق
التاء وصفا على مفعال كامرأة مهذار وهى الكثيرة
الهذر وهو الهذيان او على مفعيل كامرأة معطير
من عطرت المرأة اذا استعملت الطيب او على مفعل
كمغشم وهو الذى لا يثنيه شئ عما يريده ويهواه
من شجاعته وما لحقته التاء من هذه الصفات للفرق
بين المذكر والمؤنث فشاذ لا يقاس عليه نحو عدو
وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة
واما فعيل فاما ان يكون بمعنى فاعل او بمعنى مفعول
فان كان بمعنى فاعل لحقته التاء فى التانيث نحو

رجل كريم وامرأة كريمة وقد حذفت منه قليلا
قال الله تعالى من يحيي العظام وهي رميم
وقال تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين
وان كان بمعنى مفعول واليه اشار بقوله
كقتيل فاما أن يستعمل استعمال الاسماء اولا فان
استعمل استعمال الاسماء أي لم يتبع موصوفه فلحقته
التاء نحو هذه ذبيحة ونطيحة واكيلة اى مذبوحة
ومنطوحة وماكولة السبع وان لم يستعمل استعمال
الاسماء بان يتبع موصوفه فحذفت منه التاء
غالبا نحو مررت بامرأة جريح وبعين كحيل
اى مجروحة ومكحولة وقد تلحقه التاء قليلا
نحو خصلة ذميمة اى مذمومة وفعلة
حميدة اى محمودة ص

والف التانيث ذات قصر
وذات مد نحو انثى الغر
والاشتهار في مباني الاولى
يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا
او مصدرا او صفة كشبعا
وكحبارى سمهى سبطرى
ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خلبطى مع الشقارا
واعز لغير هذه استندارا

قد سبق ان الف التانيث على ضربين احدهما المقصورة كحبلى وسكرى والثانى الممدودة كحمراء وغراء ولكل منها اوزان يعرف بها فاما المقصورة فلها أوزان مشهورة واوزان نادرة فمن المشهورة فعلى نحو اربى للداهية وشعبى لموضع ومنها فعلى اسما كبهمى لنبت اوصفة كحبلى والطولى اومصدرا كرجعى ومنها فعلى اسما كبردى لنهر اومصدرا كمرطى لضرب من العدو وصفة كحيدى يقال حمار حيدى اى يحيد عن ظله لنشاطه قال الجوهرى ولم يجئ فى نعوت المذكر شئ على فعلى غيره ومنها فعلى جمعا كصرعى جمع صريع اومصدرا كدعوى اوصفة كشبعى وكسلى ومنها فعالى كحبارى لطائر ويقع على الذكر والانثى ومنها فعلى كسمهى للباطل ومنها فعلى كسبطرى لضرب من المشى ومنها فعلى مصدرا كذكرى وجمعا كظربى جمع ظربان وهى دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو فى ثوب احدهم اذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وكحجلى جمع حجل وليس فى الجموع ما هو على فعلى غيرهما ومنها فعيلى كحثيثى بمعنى الحث ومنها فعلى نحو كفرى لوعاء الطلع ومنها فعيلى نحو

خليطى للاختلاط ويقال وقعوا فى خليطى اى اختلط عليهم أمرهم ومنها فعالى نحوشقارى لنبت من

لدها فعلاء افعلاء
مثلث العين وفعللاء
ثم فعالا فعللا فاعولا
وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا
مطلق فاء فعلاء اخذا

لالف التانيث الممدودة اوزان كثيرة نبه المصر على بعضها فنها فعلاء اسماء كصحراء اوصفة مذكرها على افعل كحمراء وعلى غيرا فعل كديمة هطلاء ولا يقال سحاب اهطل بل سحاب هطل وكقولهم فرس أو ناقة روغاء اى حديدة الفياد ولا يوصف بها المذكر منهما فلا يقال جمل اروغ وكامرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا ومنها افعلاء مثلث العين نحو قولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع اربعاء بضم الباء وفتحها وكسرها ومنها فعللاء نحو عقرباء لانثى العقارب ومنها فعالاء نحو قصاصاء للقصاص ومنها فعللاء كقرفصاء ومنها فاعولاء كعاشوراء ومنها فاعلاء كقاصعاء

اسم بجحر من جحرة اليربوع ومنها فعلياء نحو كبرياء
وهي العظمة ومنها مفعولاء نحو مشيوخاء جمع
شيخ ومنها فعالاء مطلق العين اى مضمومها ومفتوحها
ومكسورها نحو ديوقاء للعذرة وبراساء لغة
في البرنساء وهم الناس قال ابن السكيت يقال
ما ادرى اى البرنساء هو اى اى الناس هو وكبرياء
ومنها فعلاء مطلق الفاء اى مضمومها ومفتوحها
ومكسورها نحو خيلاء للتكبر وجنفاء اسم مكان
وسيراء لبرد فيه خطوط صفر

المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف
فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الآخر
ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما
كفعلة وفعلة نحو الدمى

المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة
فخرج بالاسم الفعل نحو يرضى وبحرف اعرابه المبني
نحو اذا وبلازمة المثنى نحو الزيدان فان الفه تنقلب
ياء في الجر والنصب والمقصور على قسمين قياسي

وسماعى

(قوله اسم جحر) بضم الجيم وسكون الحاء المهملة وفي
اى اسم جحر واحد من جحرة اليربوع بكسر الجيم وفتح وعبارة
الحاء المهملة بوزن عنبة جمع جحر كما في المصباح واليربوع حيوان نحو الفأرة
التوضيح لاحد جحرة اليربوع انتهى واليربوع حيوان قصير اليدين
الفأرة ذنبه اقصر من رجليه عكس الزرافة يجحر ويسمى له كرش واسنان
ذنب الزباد الاربعة وهو يجحر ويسمى الكرش وهو من الحيوان الذي له
وامراس في الفك الاعلى والاسفل وهو من الحيوان الذي له
ويمشي اشغاد اليه ويحل اكله لان العرب تستطيبه كما في مختصر
جباة الحيوان (قوله مشيوخاء) جمع شيخ اى اشتادين اليربالشين
والخاء المعجمتين وقد ضبطه ابن مالك بالحاء المهملة قاله
وبعضاء اختلاف على الاصح وفي التصريح (قوله للعذرة) بضم
العين المهملة وكسر الذال المعجمة اه تصريح (قوله وكبرياء) الثاء
اسم لبرذاه فادمى (قوله وسيراء) بالسين المهملة والياء وقيل دقيق
عنه ثوب مخطوط بحرير وقيل ما عمل من القز وقيل برد فيه خطوط
صفرة وابيض الذهب اه تصريح (المقصور والممدود)
المقصور هو الاسم المتمكن الذي حرف اعرابه الف لازمة كالفتى
والعصا بخلاف اذا ورأيت اخاك فلا يسمى مقصورا والممدود
هو الاسم المتمكن الذي في آخره همزة بعد الف زائدة كالكساء
بخلاف اولاء وشاء فلا يسمى ممدودا (قوله اذا اسم) اى صحيح
وقوله فتحا مفعول لاستوجب (قوله وكان ذا نظير) اى من
المعتل وقوله كالاسف مثال للصحيح (قوله المعل) نعت لنظيره
نظيره مضافا الى الآخر منا فاقد اسم المفعول الى مرفوعه وثبوت
مبتدأ خبره قوله فلنظيره وجملة المبتدأ والخبر جواب اذا وقوله
ثبت بالقياس (قوله كفعل) هذا مثال للمعتل وبهذا العطف
على قوله كالاسف كما قاله ابن هشام ومن ثم دفع اعتراض ابن
هشام بانه كان عليه الاتيان بحرف العطف (قوله نحو
كفعلة بكسر الفاء وفعلة بضمها (قوله
الدمى) بضم الدال جمع دمية (قوله
قياسي) وهو وظيفة النحوى
وسماعي وهو وظيفة اللغوى
وقد صنفوا في ذلك كتباه

وسماعي فالقياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح
ملتزم فتح ما قبل آخره وذلك كمصدر الفعل اللازم
الذي على فعل فانه يكون فعلا بفتح الفاء والعين
نحو اسف اسفا فاذا كان معتلا وجب قصره نحو
جوي جوى لان نظيره من الصحيح الآخر ملتزم فتح
ما قبل آخره ونحو فعل في جمع فعلة بكسر الفاء
ونحو فعل في جمع فعلة بضم الفاء نحو مرى جمع مرية
ومدى جمع مدية فان نظيرهما من الصحيح قرب وقرب
جمع قربة وقربة لان جمع فعلة بكسر الفاء يكون
على فعل بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فعلة بضم
الفاء يكون على فعل بضم الأول وفتح الثاني والدمى
جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه ص

وما استحق قبل آخر الف
فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا
بهمز وصل كارعوى وكارتأى

لما فرغ من المقصور شرع في الممدود وهو الاسم الذي
آخره همزة تلي الفا زائدة نحو حمراء وكساء ورداء
فخرج بالاسم الفعل نحو يشاء وبقوله تلي الفا زائدة
ما كان في آخره همزة تلي الفا غير زائدة كماء وآء
جمع آءة وهو شجر والممدود ايضا كالمقصور قياسي

(قوله كل اسم معتل) الاول معتل (قوله اسف
بكسر السين المهملة في الماضي وفتحها في المضارع (قوله جوى
والمصدر من باب تعب اي حزن حزنا كما في المصباح [illegible]
والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول
بالجيم والجوى الرجل بالكسر قاله الجوهري اه زكريا (قوله مرى
منه جوى [illegible] (قوله جمع مدية) وهي السكين وتقدم الكلام عليها
اي جدال (قوله جمع قربة) بضم القاف راجع للاول وقوله
والبدل (قوله وقربة) بكسر القاف راجع للثاني فهو نشر على ترتيب اللف وقوله
وقربة بكسر القاف والثاني بالضم فيكون على [illegible]
ضبط الاول بالكسر اي من الصحيح وما مبتدأ خبره جملة
اللف (قوله وما استحق) اي [illegible]
فالمد في نظيره [illegible] (قوله كارعوى) [illegible]
ربيعة (قوله في نظيره) اي من المعتل (قوله كارتأى) [illegible]
بنا للبا ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وقوله كارتأى
من الرأي بمعنى التدبر [illegible] اذا تدبره والاصل
ارتأى ادتا يا قلبت الياء الفا في الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها
وفي المصدر قلبت همزة لتطرفها اثر الف زائدة (قوله واه) بالتاء
بن همزة بوزن عاع جمع آءة بوزن قارة (قوله وهو شجر) الذي
في القاموس انه شجر

وسماعي فالقياسي كل معتل له نظير من الصحيح الآخر ملتزم زيادة الف قبل آخره وذلك كمصدر ما اوله همزة وصل نحو ارعوى ارعواء وارتأى ارتئاء واستقصى استقصاء فان نظيرها من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا مصدر كل فعل معتل يكون على وزن افعل نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما ص

والعادم النظير ذا قصر وذا
مد بنقل كالحجى وكالحذا

هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي والممدود السماعي وضابطهما ان ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل آخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل آخره فمده مقصور على السماع فمن المقصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجى العقل والثرى التراب والسنا الضوء ومن الممدود السماعي الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء النعل ص

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه والعكس بخلف يقع

لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة واختلف في جواز مد المقصور

فذهب البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى
الجواز واستدلوا بقوله

يالك من تمر ومن شيشاء ... ينشب في المسعل واللهاء

فمد اللهاء للضرورة وهو مقصور ص

(كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا)

آخر مقصور تثني اجعله يا
ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى
والجامد الذي اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف
واولها ما كان قبل قد الف

الاسم المتمكن ان كان صحيح الآخر او كان منقوصا
لحقته علامة التثنية من غير تغيير فتقول في
رجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان
وان كان مقصورا فلا بد من تغييره على ما نذكره
الآن وان كان ممدودا فسيأتي حكمه فان كانت
الفا المقصور رابعة فصاعدا قلبت ياء فتقول
في ملهى ملهيان وفي مستقصى مستقصيان وان
كانت ثالثة فان كانت بدلا من الياء كفتى ورحى
قلبت ايضا ياء فتقول فتيان ورحيان وكذا ان كانت

ثالثة مجهولة الاصل واميلت فتقول في متى علما
متيان وان كانت ثالثة بدلا من واو وكعصا وقفا
قلبت واوا فتقول عصوان وقفوان وكذا ان كانت
ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل كالى علما فتقول الوان
فالحاصل ان الف المقصور تقلب ياء في ثلاثة مواضع
الاول اذا كانت رابعة فصاعدا الثاني اذا كانت
ثالثة بدلا من ياء الثالث اذا كانت مجهولة الأصل
واميلت وتقلب في موضعين الاول اذا كانت ثالثة
بدلا من الواو والثاني اذا كانت ثالثة مجهولة
الاصل ولم تمل وأشار بقوله واولها ما كان قبل
قد الف الى انه اذا اعمل هذا العمل المذكور في المقصور
اعني قلب الالف ياء او واوا الحقتها علامة التثنية
التي سبق ذكرها اول الكتاب وهما الالف والنون
المكسورة رفعا والياء المفتوح ما قبلها والنون
المكسورة جرا ونصبا ص

وما كصحراء بواو ثنيا
ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر
صحح وما شذ على نقل قصر

لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع
في ذكر كيفية تثنية الممدود والممدود اما ان

تكون

تكون همزة بدلا من الف التانيث او الالحاق او بدلا من اصل او اصلا فان كانت بدلا من الف التانيث فالمشهور قلبها واوا فتقول فى صحراء وحمراء صحراوان وحمراوان وان كانت للالحاق كعلباء او بدلا من أصل نحو كساء وحياء جاز فيه وجهان احدهما قلبها واوا فتقول علباوان وكساوان وحياوان والثانى ابقاء الهمزة من غير تغيير فتقول علباآن وكساآن وحياآن والقلب فى الملحقة أولى من ابقاء الهمزة وابقاء الهمزة المبدلة من اصل اولى من قلبها واوا وان كانت الهمزة * الممدودة اصلا وجب بقاؤها فتقول فى قراء ووضاء قرآن ووضاآن واشار بقوله وما شذ على نقل قصر الى ان ما جاء من تثنية المقصور والممدود على خلاف ما ذكر اقتصر فيه على السماع كقولهم فى الخوزلى الخوزلان والقياس الخوزليان وقولهم فى حمراء حمرايان والقياس حمراوان ص

واحذف من المقصور فى جمع على
حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف
وان جمعته بتاء والف
فالالف اقلب قلبها فى التثنيه

وتاء ذى التاء الزمن نحيه

اذا جمع صحيح الآخر على حد المثنى وهو الجمع بالواو والنون لحقته العلامة من غير تغيير فتقول فى زيد زيدون وان جمع المنقوص هذا الجمع حذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول قاضون رفعا وقاضين جرا ونصبا وان جمع الممدود هذا الجمع عومل معاملته فى التثنية فان كانت الهمزة بدلا من اصل أو للالحاق جاز وجهان ابقاء الهمزة وابدالها واوا فيقال فى كساء علما كساؤن وكساوون وكذلك علباء وان كانت الهمزة اصلية وجب بقاؤها فتقول فى قراء قراؤن واما المقصور وهو الذى ذكره المص فتحذف الفه اذا جمع بالواو والنون وتبقى الفتحة دالة عليها فتقول فى مصطفى مصطفون رفعا ومصطفين جرا ونصبا بفتح الفاء مع الواو والياء وان جمع بالف وتاء قلبت الفه كما تقلب فى التثنية فتقول فى حبلى حبليات وفى فتى وعصا علما مؤنث فتيات وعصوات وان كان بعد الف المقصور تاء وجب حينئذ حذفها فتقول فى فتاة فتيات وفى قناة قنوات ص

والسالم العين الثلاثى اسما انل
اتباع عين فاءه بما شكل

ان

(قوله نحيه) اى ازالة وهو مصدر نحيت كذا جعلته فى ناحية (قوله فتقول فى قاض) اى فى جمع قاض قاضون اصله قاضيون [illegible] حذفت ضمة الياء للاستثقال ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين [illegible] الواو وحذفت الكسرة التى كانت قبل الياء لئلا يلزم قلب الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة ثم عوض عن الكسرة الضمة لتناسب الواو وان شئت قلت [illegible] الكسرة [illegible] استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين [illegible] اه تصريح (قوله فيقال فى كساء علما) اى لمذكر [illegible] كما فى التصريح (قوله مصطفون) اصله مصطفيون [illegible] حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة دليلا عليها (قوله ومصطفين جرا ونصبا) اصله مصطفيين [illegible] (قوله فتقول فى فتاة) بالفاء [illegible] التاء فوق (قوله وفى قناة) بالقاف والنون وهى الرمح [illegible] (قوله والسالم) مفعول اول [illegible] (قوله اتباع) [illegible] مفعول ثان [illegible] بالذى [illegible]

ان ساكن العين مؤنثا بدا
مختتما بالتاء او مجردا
وسكن التالى غير الفتح أو
خففه بالفتح فكلا قد رووا

اذا جمع الاسم الثلاثى الصحيح العين الساكنها المؤنث المختوم بالتاء او المجرد عنها بالف وتاء اتبعت عينه فاءه فى الحركة مطلقا فتقول فى دعد دعدات وفى جفنة جفنات وفى جمل وبسرة جملات وبسرات بضم الفاء والعين وفى هند وكسرة هندات وكسرات بكسر الفاء والعين ويجوز فى العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح فتقول جملات وجملات وبسرات وبسرات وهندات وهندات وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتحة بل يجب الاتباع واحترز بالثلاثى من غيره كجعفر علم لمؤنث وبالاسم عن الصفة كضخمة وبالصحيح العين من معتلها كجوزة ومن ساكن العين من محركها كشجرة فانه لا اتباع فى هذه كلها بل يجب بقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول جعفرات وضخمات وجوزات وشجرات واحترز بالمؤنث من المذكر كبدر فانه لا يجمع بالالف والتاء ص

ومنعوا اتباع نحو ذروه

وزبية وشذ كسر جروه

يعني انه اذا كان المؤنث المذكور مكسور الفاء وكانت
لامه واوا فانه يمتنع فيه اتباع العين للفاء فلا
يقال في ذروة ذروات بكسر الفاء والعين استثقالا
للكسرة قبل الواو فيجب فتح العين او تسكينها فتقول
ذروات او ذروات وشذ قولهم جروات بكسر الفاء
والعين وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت الفاء
مضمومة واللام ياء نحو زبية فلا تقول زبيات
بضم الفاء والعين استثقالا للضمة قبل الياء
بل يجب الفتح او التسكين فتقول زبيات او زبيات

ص ونادر او ذو اضطرار غير ما
قدمته او لاناس انتمى

يعني ان ما جاء من جمع هذا المؤنث على خلاف ما ذكر
عد نادرا او ضرورة او لغة لقوم فالاول كقولهم
في جروة جروات بكسر الفاء والعين والثاني كقوله

وحملت زفرات الضحى فاطقتها
وما لي بزفرات العشي يدان

فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها اتباعا
والثالث كقول هذيل في جوزة وبيضة ونحوها
جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في
لسان العرب تسكين العين اذا كانت غير صحيحة من

جمع

(قوله ونادر الخ) نادر خبر مقدم عن قوله غير ما وذو اضطرار
غير ما قدمته اه اي غير الذي قدمته نادر او ذو اضطرار النادر
او انتمى اي انتسب لاناس والنادر هو الذي في الكلام المنثور
قليل جدا بحيث لا يجعل لغة لقلته وذو الاضطرار ما جاء
في الشعر لضرورة الوزن والذي انتمى لاناس ما كان لغة لبعض
العرب قاله الشاطبي (قوله وحملت زفرات الخ) قاله اعرابي من
بني عذرة من قصيدة اولها
جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني
والزفرات جمع زفرة وهي خروج النفس بانين واهنا فالزفرات
الضحى والعشي لانه من عادة المتيم قيام الوجد والحب به ثم غالبا
يهدان الوقتين فينقطع عن الاكل مع ان الاكل يكون في الشغل
فيهما وانما اعترف باطاقة زفرات الضحى دون زفرات العشي
لان وقت العشي اول وقت من الاوقات المستقبلة لليل
التي يحصل فيها الهدوء والسكون واجتماع الافكار والانقطاع
عن الناس فيشتد حال المتيم فيعظم عند الوقت لذلك وقوله
فاطقتها من الاطاقة وهي القدرة واراد بقوله يدان القوة
لان اليد يعبر بها عن القوة في كثير من المواضع والتثنية
للتاكيد افاده العيني



جمع التكسير

افعلة افعل ثم فعله
ثمة افعال جموع قله

جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال او مقدر كفلك للمفرد والجمع والضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة التي في الجمع كضمة أسد وهو على قسمين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة تدل حقيقته على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل في موضع الآخر مجازا وامثلة جمع القلة افعلة كاسلحة وافعل كافلس وفعلة كفتية وافعال كافراس وما عدا هذه الاربعة من جموع التكسير فجموع كثرة ص

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي
كارجل والعكس جاء كالصفي

قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة كرجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد وأفئدة وقد يستغنى ببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب ص

لفعل اسما صح عينا افعل
وللرباعى اسما ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع فى
مد وتأنيث وعد الاحرف

افعل جمع لكل اسم على فعل صحيح العين نحو كلب واكلب وظبى واظب واصله اظبى فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اظبى فعومل معاملة قاض وخرج بالاسم الصفة فلا يجوز ضخم واضخم وجاء عبد واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسماء وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذ عين واعين وثوب واثوب وافعل ايضا جمع لكل اسم مؤنث رباعى قبل آخره مدة كعناق واعنق ويمين وايمن وشذ من المذكر شهاب واشهب وغراب واغرب ص

وغير ما افعل فيه مطرد
من الثلاثى اسما بافعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان
فى فعل كقولهم صردان

قد سبق ان افعل جمع لكل اسم ثلاثى على فعل صحيح العين وذكر هنا ان ما لم يطرد فيه من الثلاثى افعل يجمع على افعال وذلك كثوب واثواب وجمل واجمال وعضد واعضاد وعنب واعناب وابل واابال وقفل

وافعال

وافعال واما جمع فعل الصحيح العين على افعال فشاذ
كفرخ وافراخ واما فعل فجاء بعضه على افعال كرطب
وارطاب والغالب مجيئه على فعلان كصرد وصردان
ونغر ونغران ص

في اسم مذكر رباعي بمد
ثالث افعلة عنهم اطرد
والزمه في فعال او فعال
مصاحبي تضعيف او اعلال

افعلة جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثه مدة نحو
قذال واقذلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة
والتزم افعلة في جمع المضاعف او المعتل اللام من
فعال او فعال كبتات وابتة وزمام وازمة وقباء
واقبية وفناء وافنية ص

فعل لنحو احمر وحمرا
وفعلة جمعا بنقل يدرى

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في وصف يكون
المذكر منه على افعل والمؤنث منه على فعلاء نحو احمر
وحمراء وحمر ومن امثلة القلة فعلة ولم يطرد في
شيء من الابنية وانما هو محفوظ ومن الذي حفظ
منه فتى وفتية وشيخ وشيخة وغلام وغلمة وصبي
وصبية ص



وفعل لاسم رباعي بمد
قد زيد قبل لام اعلالا فقد
مالم يضاعف في الاعم ذو الالف
وفعل لفعلة جمعا عُرِف
ونحو كبرى ولفعلة فعل
وقد يجيء جمعه على فعل

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل اسم رباعي قد زيد قبل آخره مدة بشرط كونه صحيح الآخر وغير مضاعف ان كانت المدة الفا ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو قذال وقذل وحمار وحمر وكراع وكرع وذراع وذرع وقضيب وقضب وعمود وعمد واما المضاعف فان كانت مدته الفا فجمعه على فعل غير مطرد نحو عنان وعنن فان كانت مدته غير الف فجمعه على فعل مطرد نحو سرير وسرر وذلول وذلل ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة او على فعلى انثى الافعل فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة نحو كسرة وكسر وحجة وحجج ومرية ومرى وقد يجيء جمع فعلة على فعل نحو لحية ولحى وحلية وحلى ص

نحو

فى نحو رام ذو اطراد فعله
وشاع نحو كامل وكمله

من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد فى وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل كرام ورماة وقاض وقضاة ومنها فعلة وهو مطرد فى وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وساحر وسحرة واستغنى المصنف عن ذكر القيود المذكورة بالتمثيل بما اشتمل عليها وهو رام وكامل ص

فعلى لوصف كقتيل وزمن
وهالك وميت به قمن

من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه فى المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فعل كزمن وزمنى ومن فاعل كهالك وهلكى ومن فيعل كميت وموتى ص

لفعل اسما صح لاما فعله
والوضع فى فعل وفعل قلله

من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو جمع لفعل اسما صحيح اللام نحو قرط وقرطة ودرج ودرجة وكوز وكوزة ويحفظ فى اسم على فعل نحو قرد وقردة او على

فعل نحو غزّ وغزّة ص

وفعلٌ لفاعلٍ وفاعله
وصفين نحو عاذلٍ وعاذله
ومثله الفعّال فيما ذكرا
وذان في المعلّ لاماً ندرا

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو ضارب وضرب وصائم وصوم وضاربة وضرب وصائمة وصوم ومنها فعال وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل لمذكر نحو صائم وصوام وقائم وقوام وندر فعل وفعال في المعتل اللام نحو غازٍ وغزّى وسارٍ وسرّى وعافٍ وعفّى وقالوا غزّاء في جمع غازٍ وسرّاء في جمع سارٍ وندر ايضا فاعلة كقول الشاعر

ابصارهنّ الى الشبان مائلة
وقد اراهنّ عنى غير صدّاد

يعنى جمع صادّة ص

فعلٌ وفعلةٌ فعالٌ لهما
وقلّ فيما عينه اليا منهما

من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعلة اسمين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب وقصعة وقصاع او وصفين نحو صعب وصعاب وصعبة

وصعاب

(قوله غزّ) بالغين المعجمة والزاي نوع من الكمأة وهو عند الفراء بفتح الفاء وعند غيره بكسرها وظاهر الصحاح ان [illegible] (قوله وفعل) بضم الفاء وتشديد العين مبتدا خبره لفاعل وفاعله ووصفين حال منهما (قوله عاذل) بالذال المعجمة [illegible] (قوله ومثله) خبر مقدم [illegible] (قوله الفعّال) بضم الفاء وتشديد العين [illegible] (قوله وذان) مبتدا خبره ندرا [illegible] (قوله عاف) بالعين المهملة وبالفاء اي سائل [illegible] تصريح (قوله وقالوا غزّاء وسرّاء) اي بالضم فيهما والاصل غزّاو وسرّاي قلبت الواو والياء همزة لتطرفهما اثر الف زائدة كما في التصريح (قوله فعل) بفتح الفاء مبتدا اول وفعلة معطوف عليه وفعال بكسرها مبتدا ثان ولهما خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول وجملة ما ذكره من الاوزان ثلاثة عشر [illegible] (قوله [illegible] كعب) بالعين المهملة هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم فلكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها وقيل هو المفصل بين الساق والقدم وذهب الشيعة الى ان الكعب في ظهر القدم وانكره ائمة اللغة والكعب من القصب الانبوبة بين العقدتين كما في المصباح (قوله وقصعة) بفتح القاف عربية وقيل معربة اه مصباح (قوله وصعب) بالصاد والعين المهملتين ضد السهل

وصعاب وفي فعل فيما عينه ياء نحو ضيف وضياف وضيعة وضياع ص

وفعل ايضا له فعال
مالم يكن في لامه اعتلال
او يك مضعفا ومثل فعل
ذو التا وفعل مع فعل فاقبل

اى اطرد ايضا فعال في فعل وفعلة مالم يكن لامهما معتلا او مضاعفا نحو جبل وجبال وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمرة وثمار واطرد ايضا فعال في فعل وفعل نحو ذئب وذئاب ورمح ورماح واحترز من المعتل اللام كفتى ومن المضاعف كطلل ص

وفي فعيل وصف فاعل ورد
كذاك في انثاه ايضا اطرد

واطرد ايضا فعال في كل صفة على فعيل بمعنى فاعل مقترنة بالتاء او مجردة عنها ككريم وكرام وكريمة وكرام ومريض ومراض ومريضة ومراض ص

وشاع في وصف على فعلانا
او انثييه او على فعلانا
ومثله فعلانة والزمه في
نحو طويل وطويلة تفي

اى واطرد ايضا مجيء فعال جمعا لوصف على فعلان

(قوله وضيعة) بالضاد المعجمة وبالعين المهملة العقار (قوله وفعل ايضا له فعال) قال سم شرطه ان يكون اسما لا صفة كما ذكره في التسهيل اهـ نكت (قوله او يك) معطوف على قوله يكن واسمها عائد على فعل وخبرها مضعفا (قوله ذو التا) مبتدا خبره مثل فعل مقدم عليه وفعل بكسر الفاء وسكون العين معطوف على قوله ذو التا قال ابن هشام ظاهره ان ما فيه التاء فهو كفعل فانه يجمع على فعال وليس كذلك وانما ساعد عليه (قوله تا وهو على وزن فعل بدونها فالاول فهو بالوزن (قوله وفعل مع فعل) بكسر التاء في الاول وضمها في الثاني وسكون العين فيهما قال سم يشترط فيهما ان لا يكون واوي العين كحوت لا وصفا ولا يائي اللام كمدى وقد ذكر ذلك في التسهيل فجمعه على فعال من وليس لامه ياء كجدي وهو ما ظهر من آثار الديار ووصف فاعل كطلل) بينهما من هو متعلق بقوله ورد (قوله وصف فاعل) اى فعيل بمعنى فاعل شاذ (قوله وفي فعيل) اى تبعا لشيخنا ابن مالك صحيحى اللام (قوله كذاك في انثاه) اى ان يكون اسما فاده شيخ الاسلام (قوله وشاع فعيل) بالالف فيه وفي فعلانا وحوها فعلى نحو عطشان (قوله او انثييه) اى مؤنثي فعلان وهي الذي والصحة اى الباء اشباع لبعض نحو غضبان (قوله والزمه) بفتح الراء من باب الامر والواو فيه بمعنى او وهي نحو خمصان (قوله نحو) اى فعال (قوله نحو فعلانة بالتاء (قوله والزمه فيه) بالياء والعوافقة نحو مجرى وفعال (قوله تفي)

او على فعلانة أو على فعلى نحو عطشان وعطاش وعطشى وعطاش وندمانة وندام وكذلك اطرد فعال في وصف على فعلان او على فعلانة نحو خمصان وخماص وخمصانة وخماص والتزم فعال في كل وصف على فعيل او فعيلة معتل العين نحو طويل وطوال وطويلة وطوال ص

وبفعول فعل نحو كبد
يخص غالبا كذاك يطرد
في فعل اسما مطلق الفا وفعل
له وللفعال فعلان حصل
وشاع في حوت وقاع مع ما
ضاهاهما وقل في غيرهما

من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبد وكبود ووعل ووعول وهو ملتزم فيه غالبا واطرد فعول ايضا في اسم على فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس او على فعل بكسر الفاء نحو حمل وحمول وضرس وضروس او على فعل بضم الفاء نحو جند وجنود وبرد وبرود ويحفظ فعول في فعل نحو أسد وأسود ويفهم كونه غير مطرد من قوله وفعل له ولم يقيده باطراد وأشار بقوله وللفعال فعلان حصل الى ان من أمثلة جمع الكثرة فعلانا وهو مطرد

فى اسم على فعال نحو غلام وغلمان وغراب وغربان وقد سبق انه مطرد فى فعل كصرد وصردان واطرد فعلان ايضا فى جمع ما عينه واو من فعل او فعل نحو عود وعيدان وحوت وحيتان وقاع وقيعان وتاج وتيجان وقل فعلان فى غير ما ذكر نحو اخ واخوان وغزال وغزلان ص

وفعلا اسما وفعيلا وفعل
غير معل العين فعلان شمل

ش من ابنية جمع الكثرة فعلان وهو مقيس فى اسم صحيح العين على فعل نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان او على فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان او على فعل نحو ذكر وذكران وجمل وجملان ص

ولكريم وبخيل فعلا
كذا لما ضاهاهما قد جعلا
وناب عنه افعلاء فى المعل
لاما ومضعف وغير ذاك قل

ش من امثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس فى فعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل نحو ظريف وظرفاء وكريم وكرماء وبخيل وبخلاء واشار بقوله كذا لما ضاهاهما الى ان ما شابه فعيلا فى كونه دالا على معنى هو كالغريزة يجمع على فعلاء نحو عاقل

وعقلاء وصالح وصلحاء وشاعر وشعراء وينوب عن فعلاء في المضاعف والمعتل افعلاء نحو شديد واشداء وولي واولياء وقد يجيء افعلاء جمعا لغير ما ذكر نحو نصيب وانصباء وهين واهوناء ص

فواعل لفوعل وفاعل
وفاعلاء مع نحو كاهل
وحائض وصاهل وفاعله
وشذ في الفارس مع ماماثله

من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وعلى فاعل نحو طابع وطوابع او على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع او على فاعل نحو كاهل وكواهل وفواعل ايضا جمع لوصف على فاعل ان كان لمؤنث عاقل نحو حائض وحوائض ولمذكر ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل فان كان الوصف الذي على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل وشذ فارس وفوارس وسابق وسوابق وفواعل ايضا جمع لفاعلة نحو صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم ص

وبفعائل اجمعن فعاله
وشبهه ذا تاء او مزاله

من امثلة جمع الكثرة فعائل وهو لكل اسم رباعي بمدة قبل آخره مؤنثا بالتاء نحو سحابة وسحائب ورسالة

(قوله فواعل) مبتدا خبره لفوعل وفاعل بفتح العين وفاعلاء بكسرها معطوفان على فوعل ومع حال مما قبله (قوله كاهل) هو مجمع الكتفين اه تصريح (قوله طابع) هو بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه قاله الجوهري (قوله قاصعاء) بالقاف والصاد والعين المهملتين حفرة يحفرها اليربوع ثم يحثي بالتراب الذي اخرجه من الراهطاء بالراء والطاء المهملتين وهي التي يخرج منها التراب ويجمعه فيسد به فم الجحر لئلا يدخل عليه واما النافقاء بالنون والفاء والقاف فهو حفرة يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اوتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فخرج افاده في التصريح (قوله وبفعائل) متعلق باجمعن والباء بمعنى على (قوله ذا تاء) حال من شبهه او من فعاله والهاء في مزاله يحتمل ان تكون ضميرا عائدا على التاء وذكر لان الحروف * يجوز فيها التذكير والتانيث * وان تكون تاء تانيث وقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول * الصفة والتقدير ذا تاء او وزنا * مزالة منه *

ورسائل وكناسة وكنائس وصحيفة وصحائف
وحلوبة وحلائب او مجردا منها نحو شمال وشمائل
وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز ص

وبالفعالى والفعالى جمعا
صحراء والعذراء والقيس اتبعا

من امثلة جمع الكثرة فعالى وفعالى ويشتركان فيما
كان على فعلاء اسما كصحراء وصحارى وصحارى او
صفة كعذراء وعذارى وعذارى ص

واجعل فعالى لغير ذى نسب
جدد كالكرسى تتبع العرب

من امثلة جمع الكثرة فعالى وهو جمع لكل اسم
ثلاثى آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب نحو
كرسى وكراسى وبردى وبرادى ولا يقال بصرى
وبصارى ص

وبفعالل وشبهه انطقا
فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما مضى ومن خماسى
جرد الآخر انف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد
يحذف دون ما به تم العدد
وزائد العادى الرباعى احذفه ما

لم يك لينا اثره اللذحنما

من امثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل جمع
ثالثه الف بعدها حرفان فيجمع بفعالل كل اسم
رباعى غير مزيد فيه نحو جعفر وجعافر و زبرج
وزبارج وبرثن وبراثن ويجمع بشبهه كل اسم رباعى
مزيد فيه كجوهر وجواهر وصيرف وصيارف ومسجد
ومساجد واحترز بقوله من غير ما مضى من الرباعى
الذى سبق ذكر جمعه كاحمر وحمراء ونحوهما مما سبق
واشار بقوله ومن خماسى جرد الآخر انف بالقياس
الى ان الخماسى المجرد عن الزيادة يجمع على فعالل قياسا
ويحذف خامسه نحو سفارج فى سفرجل وفرازد
فى فرزدق وخزارن فى خذرنق واشار بقوله والرابع
الشبيه بالمزيد البيت الى انه يجوز حذف رابع الخماسى
المجرد عن الزيادة وابقاء خامسه اذا كان رابعه
مشبها للحرف الزائد بان كان من حروف الزيادة كنون
خورنق او كان من مخرج حروف الزيادة كدال فرزدق
فيجوز ان يقال خوارق وفرازق والكثير الاول
وهو حذف الخامس وابقاء الرابع نحو خوارن وفرازد
فان كان الرابع غير مشبه للزائد لم يجز حذفه بل يتعين
حذف الخامس فتقول فى سفرجل سفارج ولا يجوز
سفارل واشار بقوله وزائد العادى الرباعى البيت

الى

الى اثرا اذا كان الخماسى مزيدا فيه حرف حذف ذلك
الحرف ان لم يكن حرف مد قبل الآخر فتقول فى سبطرى
سباطر وفى فدوكس فداكس وفى مدحرج دحارج
فان كان الحرف الزائد حرف مد قبل الاخر لم يحذف
بل يجمع الاسم على فعاليل نحو قرطاس وقراطيس
وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير

والسين والتا من كمستدع ازل
اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا
والهمز واليا مثله ان سبقا

اذا اشتمل الاسم على زيادة لو ابقيت لاخل ببناء
الجمع الذى هو نهاية ما ترتقى اليه الجموع وهو
فعالل وفعاليل حذفت الزيادة فان امكن جمعه
على احدى الصيغتين بحذف بعض الزائد وابقاء
البعض فله حالتان احداهما ان يكون للبعض مزية
على الآخر والثانية ان لا يكون كذلك والاولى هى
المرادة هنا والثانية ستأتى فى البيت الذى فى آخر
الباب ومثال الاولى مستدع فتقول فى جمعه مداع
فتحذف السين والتاء وتبقى الميم لانها مصدرة ومجردة
للدلالة على معنى وتقول فى ألندد ويلندد الاد ويلاد
فتحذف النون وتبقى الهمزة من ألندد والياء من يلندد

لتصدرهما ولانهما فى موضع يقعان فيه دالين على
معنى نحو أقوم ويقوم. بخلاف النون فانها فى موضع
لا تدل فيه على معنى اصلا والالندد واليلندد الخصم
يقال رجل الندد ويلندد اى خصم مثل الألدص

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما
كحيزبون فهو حكم حتما

اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احداهما
يتأتى معه صيغة الجمع وحذف الاخرى لا يتأتى معه
ذلك حذف ما يتأتى معه وابقى الآخر فتقول فى حيزبون
حزابين فتحذف الياء وتبقى الواو فتقلب ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها واوثرت الياء بالبقاء لانها لو حذفت
لم يغن حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوت
لصيغة منتهى الجموع والحيزبون العجوز

وخير وانى زائدى سرندى
وكلما ضاهاه كالعلندى

يعنى انه اذا لم يكن لاحد الزائدين مزية على الآخر كنت
بالخيار فتقول فى سرندى سراند بحذف الالف وابقاء
النون وسراد بحذف النون وابقاء الالف وكذلك
علندى فتقول علاند وعلاد ومثلهما حبنطى فتقول
حبانط وحباط لانهما زيادتان زيدتا معا للالحاق
بسفرجل ولا مزية لاحداهما على الاخرى وهذا شأن كل

زيادتين زيدتا للالحاق والسرندى الشديد والانثى سرنداة والعلندى بالفتح الغليظ من كل شئ وربما قيل جمل علندى بالضم والحبنطى القصير البطين يقال رجل حبنطى بالتنوين وامراة حبنطاة ص

التصغير

فعيلا اجعل الثلاثى اذا
صغرته نحو قذى فى قذى
فعيعل مع فعيعيل لما
فاق كجعل درهم دريهما

اذا صغر الاسم المتمكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة ويقتصر على ذلك إن كان الاسم ثلاثيا فتقول فى فلس فليس وفى قذى قذى وان كان رباعيا فاكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول فى درهم دريهم وفى عصفور عصيفير فامثلة التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل ص

وما به لمنتهى الجمع وصل
به الى امثلة التصغير صل

اى اذا كان الاسم مما يصغر على فعيعل او على فعيعيل توصل الى تصغيره بما سبق انه يتوصل به الى تكسيره على فعالل او فعاليل من حذف حرف اصلى او زائد

فتقول في سفرجل سفيرج كما تقول سفارج وفي
مستدع مديع كما تقول مداع فتحذف في التصغير
ما حذفت في الجمع وتقول في علندى عليند وان
شئت عليد كما تقول في الجمع علاند وعلادى ص

وجائز تعويض يا قبل الطرف
ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

اى يجوز ان يعوض مما حذف في التصغير او التكسير
ياء قبل الآخر فتقول في سفرجل سفيريج وسفاريج
وفي حبنطى حبينيط وحبانيط ص

وحائد عن القياس كل ما
خالف في البابين حكما رسما

اى قد يجئ كل من التصغير والتكسير على غير لفظ
واحده فيحفظ ولا يقاس عليه فقولهم في تصغير
مغرب مغيربان وفي عشية عشيشية وقولهم
في جمع رهط اراهط وفي باطل اباطيل ص

لتلو يا التصغير من قبل علم
تانيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق
او مد سكران وما به التحق

اى يجب فتح ما ولى ياء التصغير ان وليته تاء
التانيث او الفه المقصورة او الممدودة او الف

افعال

افعال جمعا والف فعلان الذى مؤنثه فعلى فتقول في تمرة تميرة وفي حبلى حبيلى وفي حمراء حميراء وفي اجمال اجيمال وفي سكران سكيران فان كان فعلان من غير باب سكران لم يفتح ما قبل الفه بل يكسر فتقلب الالف ياء فتقول في سرحان سريحين كما تقول في الجمع سراحين ويكسر ما بعد ياء التصغير في غير ما ذكر ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصيفير فان كان حرف اعراب حرك بحركة الاعراب نحو هذا فليس ورأيت فليسا ومررت بفليس ص

والف التانيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

لا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة ولا بتاء التانيث ولا بزيادة ياء النسب ولا بعجز المضاف ولا بعجز المركب ولا بالالف والنون المزيدتين بعد

(قوله سرحان) بكسر السين المهملة الذئب والاسد قاله في القاموس (قوله والف التانيث) الف مبتدا وتاؤه معطوف عليه وجملة عدا خبره والالف للتثنية ومنفصلين مفعول مقدم لقوله عدا (قوله آخرا) معمول للمزيد والنسب متعلق بالمزيد وقوله وعجز معطوف على المزيد او مبتدا خبره محذوف دل عليه ما قبله (قوله او جمع) بالجر عطفا على تثنية مضافا الى تصحيح وجملة جلا بمعنى ظهر صفة له واحترز به عن نحو سنين وبكسر ونصب جمع تصغير فقوله جلا ويكون من عطف الجمل على قوله دل (قوله لا يعتد) في التصغير ... الاربعة من الانواع الثمانية (قوله الا ان) اشار الى ان ما ذكر في الابيات غير داخل في قول الناظم وما به لمنتهى الجمع وصل فهو كالاستثناء منه (قوله المزيدتين بعد اربعة) احترز به عن زيادتهما بعد ثلاثة نحو سكران وسرحان فانه لا يعتد في التصغير بذلك لان الالف والنون لم يعدا منفصلين اذ الفاصل اصل واحد اه شيخ الاسلام

اربعة احرف فصاعدا ولا بعلامة التثنية ولا بعلامة جمع التصحيح ومعنى كون هذه لايعتد بها انه لايضر بقاؤها مفصولة عن ياء التصغير بحرفين اصليين فيقال في حمدباء حميدباء وفي حنظلة حنيظلة وفي عبقرى عبيقرى وفي بعلبك بعيلبك وفي عبدالله عبيدالله وفي زعفران زعيفران وفي مسلمين مسيلمين وفي مسلمين مسيلمين وفي مسلمات مسيلمات ص

والف التانيث ذو القصر متى
زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير
بين الحبيرى فادر والحبير

اى اذا كانت ألف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا وجب حذفها في التصغير لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل فتقول في قرقرى قريقر وفي لغيزى لغيغيز فان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة المزيدة وابقاء الف التانيث فتقول في حبارى حبيرى وجاز أيضا حذف الف التانيث وابقاء المدة فتقول حبير ص

واردد لأصل ثانيا لينا قلب
فقيمة صير قويمة تصب

وشذ

وشذ في عيد عييد وحتم
للجمع من ذا ما لتصغير علم

والالف الثاني المزيد يجعل
واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

اى اذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين وجب
رده الى اصله فان كان اصله الواو قلب واوا فتقول
في قيمة قويمة وفي باب بويب وان كان اصله الياء
قلب ياء فتقول في موقن ميقن وفي ناب نييب
وشذ قولهم في عيد عييد والقياس عويد بقلب الياء
واوا لانها اصله لانه من عاد يعود فان كان
ثاني الاسم المصغر الفا مزيدة او مجهولة الاصل وجب
قلبها واوا فتقول في ضارب ضويرب وفي عاج عويج
والتكسير فيما ذكرنا كالتصغير فتقول في باب
ابواب وفي ناب انياب وفي ضاربة ضوارب ص

وكمل المنقوص في التصغير ما
لم يحو غير التاء ثالثا كما

المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر
هذا النوع من الاسماء فلا يخلو اما ان يكون ثنائيا
مجردا عن التاء او ثنائيا ملتبسا بها او ثلاثيا
مجردا عنها فان كان ثنائيا مجردا من التاء او ملتبسا
بها رد اليه في التصغير ما نقص منه فيقال في دم

(قوله وحتم للجمع) قال ابو حيان لما قال هنا الجمع [illegible] يتقدم على التصغير وقد تقدم الجمع والمقولة انما تكون [illegible] فالذكر لا على متأخر [illegible] قلت يمكن الجواب بان هذا مما [illegible] من كلامه فكانه متقدم ذكرا [illegible] (قوله مالم يحو) اى [illegible] عن التاء فصار [illegible] النكرة فلما قدم عليها انتصب على الحال وشمل كلامه الثنائي في الجمع والثلاثي [illegible] التأنيث والثنائي المتلبس بها فهذه الثلاثة [illegible] في تصغير دم [illegible] وان [illegible] من قبيل المنقوص لان [illegible] قال ابن [illegible] مطلق التكميل [illegible] وهذا لم يعلم له محذوف فيرد [illegible] ما حذف منه قلت لكن في الجملة فيه افادة [illegible] وان اراد النقص [illegible] اليه [illegible] من كلامه [illegible] المنقوص يرد اليه [illegible] ذا ان [illegible] اليه فلا يتوهم [illegible] حكم الثنائي في الوضع [illegible]

دى وفى شفهة شفيهة وفى عدة وعيدة وفى ماء
مسمى به موى وان كان على ثلاثة احرف وثالثه غير
تاء التانيث صغر على لفظه ولم يرد اليه شئ فتقول
فى شاك السلاح شويك ص

ومن بترخيم يصغر اكتفى
بالاصل كالعطيف يعنى المعطفا

من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو عبارة
عن تصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد التى هى فيه
فان كان اصوله ثلاثة صغر على فعيل ثم ان كان
المسمى به مذكرا جرد عن التاء وان كان مؤنثا الحق
تاء التانيث فيقال فى المعطف عطيف وفى حامد
حميد وفى حبلى حبيلة وفى سوداء سويدة وان كانت
اصوله اربعة صغر على فعيعل فتقول فى قرطاس
قريطس وفى عصفور عصيفر ص

واختم بتا التانيث ما صغرت من
مؤنث عار ثلاثى كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس
كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر
لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

اذا صغر الثلاثى المؤنث الخالى عن علامة التانيث

لحقته التاء عندامن اللبس وشذ حذفها حينئذ فتقول
فى سن سنينة وفى دار دويرة وفى يد يدية فان خيف
اللبس لم تلحقه التاء فتقول فى شجر وبقر وخمس شجير
وبقير وخميس بلا تاء اذ لو قلت شجيرة وبقيرة
وخميسة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة وخمسة المعدود
بر مذكر ومما شذ فيه الحذف عندامن اللبس قولهم
فى ذود وحرب وقوس ونعل ذويد وحريب وقويس
ونعيل وشذ ايضا الحاق التاء فيما زاد على ثلاثة
احرف كقولهم فى قدام قديديمة ص

وصغروا شذوذا الذى التى
وذا مع الفروع منها تاوتى

التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر
المبنيات وشذ تصغير الذى وفروعه وذا وفروعه
قالوا فى الذى اللذيا وفى التى اللتيا وفى ذا وتا ذيا وتيا

النسب

يا كيا الكرسى زاد والنسب
وكل ما تليه كسره وجب

اذا اريد اضافة شئ الى بلد او قبيلة او نحو ذلك جعل
آخره ياء مشددة مكسورا ما قبلها فيقال فى النسب
الى دمشق دمشقى والى تميم تميمى والى احمد احمدى ص

ومثله مما حواه احذف وتا
تانيث أو مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذا ثان سكن
فقلبها واوا وحذفها حسن

يعنى انه اذا كان فى آخر الاسم ياء كياء الكرسى فى كونها مشددة واقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها فيقال فى النسب الى الشافعى شافعى وفى النسب الى مرمى مرمى وكذلك اذا كان آخر الاسم تاء التانيث وجب حذفها للنسب فيقال فى النسب الى مكة مكى ومثل تاء التانيث فى وجوب الحذف للنسب الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا كحبارى وحبارى أو رابعة متحركا ثانى ما هى فيه كجمزى وجمزى وان كانت رابعة ساكنا ثانى ما هى فيه كحبلى جاز فيه وجهان احدهما الحذف وهو المختار فتقول حبلى والثانى قلبها واوا فتقول حبلوى ص

لشبهها الملحق والاصلى ما
لها وللاصلى قلب يعتمى
والالف الجائز اربعا ازل
كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف فى اليا رابعا احق من

ص

قلب وحتم قلب ثالث يعن

يعني ان الف الالحاق المقصورة كالف التانيث
في وجوب الحذف ان كانت خامسة كحبركى وحبركى
وجواز الحذف والقلب ان كانت رابعة كعلقى
وعلقى وعلقوى لكن المختار هنا القلب عكس الف
التانيث واما الالف الاصلية فان كانت ثالثة
قلبت واوا كعصى وعصوى وفتى وفتوى وان كانت
رابعة قلبت ايضا واوا كملهوى وربما حذفت كملهى
والاول هو المختار واليه اشار بقوله وللاصلى قلب
يعتمي اي يختار يقال اعتميت الشئ اخترته
وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى
في مصطفى والى ذلك اشار بقوله والالف الجائز
اربعا ازل واشار بقوله كذاك يا المنقوص الى آخره
الى انه اذا نسب الى المنقوص فان كانت ياؤه ثالثة
قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو شجوى في شج وان كانت
رابعة حذفت نحو قاضى وقد تقلب واوا نحو قاضوى
وان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها كمعتدى
في معتد ومستعلى في مستعل والحبركى القراد والانثى
حبركاة والعلقى نبت واحده علقاة ص

واول ذا القلب انفتاحا وفعل
وفعل عينهما افتح وفعل

(قوله وحتم) خبر مقدم عن قوله قلب ثالث وجملة

يعني انه اذا قلبت ياء المنقوص واوا وجب فتح ما قبلها نحو شجوي وقاضوي واشار بقوله وفعل الى آخره الى انه اذا انسب الى ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف بجعل الكسرة فتحة فيقال في نمر نمري وفي دئل دؤلي وفي ابل ابلي ص

وقيل في المرمي مرموي
واختير في استعمالهم مرمي

قد سبق انه اذا كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقة باكثر من حرفين وجب حذفها في النسب فيقال في الشافعي وفي مرمي مرمي واشار هنا الى انه اذا كانت احدى اليائين اصلا والاخرى زائدة فمن العرب من يكتفي بحذف الزائد منهما ويبقي الاصلية ويقلبها واوا فيقول في المرمي مرموي وهي لغة قليلة والمختار اللغة الاخرى وهي الحذف سواء كانتا زائدتين ام لا فتقول في الشافعي شافعي وفي مرمي مرمي ص

ونحو حي فتح ثانيه يجب
واردده واوا ان يكن عنه قلب

قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقة باكثر من حرفين واشار هنا الى انها اذا كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شيء بل يفتح ثانيه ويقلب ثالثه واوا ثم ان كان ثانيه ليس بدلا من واو لم يغير

وان كان بدلا من واو قلب واوا فتقول في حي حيوي لانه من حييت وفي طي طووي لانه من طويت ص

وعلم التثنية احذف للنسب

ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

يحذف من المنسوب اليه علامة تثنية او جمع تصحيح فاذا سميت رجلا زيدان واعربته بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا قلت زيدي وتقول فيمن اسمه زيدون اذا اعربته بالحروف زيدي وفيمن اسمه هندات هندي ص

وثالث من نحو طيب حذف

وشذ طائي مقولا بالالف

قد سبق انه يجب كسر ما قبل ياء النسب فاذا وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب ياء مدغم فيها ياء وجب حذف الياء المكسورة فتقول في طيب طيبي وقياس النسب في طيئ طيئي لكن تركوا القياس وقالوا طائي بابدال الياء الفا فلو كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هبيخي في هبيخ والهبيخ الغلام الممتلئ والانثى هبيخة ص

وفعلي في فعيلة التزم

وفعلي في فعيلة حتم

يقال في النسب الى فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن معتل العين ولا مضاعفا كما سيأتي فتقول

(قوله طي) اسم قبيلة وتقدم الكلام عليها في اول الكتاب (قوله وعلم) بفتحتين بمعنى علامة مفعول مقدم لاحذف (قوله ومثل) مبتدا خبره وجب وفي جمع متعلق به اي ومثل هذا الحذف وجب في جمع تصحيح (قوله وثالث من نحوه) ثالث مبتدا ومسوغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف وجملة حذف خبر اي وحرف ثالث حذف من نحو طيب والمراد به كل ياء مكسورة مدغم فيها مثلها فصل بينها وبين ياء النسب حرف فيدخل في ذلك نحو غريل تصغير غزال (قوله والهبيخ) بفتح الهاء والباء الموحدة وتشديد الياء المثناة تحت وبالخاء المعجمة (قوله الغلام الممتلئ) اي السمين وقيل هو الغلام الناعم

صح

فى حنيفة حنفى ويقال فى النسب الى فعيلة فعلى بحذف
الياء ان لم يكن مضاعفا فتقول فى جهينة جهنى ص

والحقوا معل لام عريا
من المثالين بما التا أوليا

يعنى ان ماكان على فعيل وفعيل بلا تاء وكان معتل
اللام فحكمه حكم ما فيه التاء فى وجوب حذف يائه
وفتح عينه فتقول فى عدى عدوى وفى قصى قصوى
كما تقول فى امية اموى فان كان فعيل وفعيل صحيح
اللام لم يحذف شئ منهما فتقول فى عقيل عقيلى
وفى عقيل عقيلى ص

وتمموا ماكان كالطويله
وهكذا ماكان كالجليله

يعنى ان ماكان على فعيلة وكان معتل العين او مضاعفا
لا تحذف ياؤه فى النسب فتقول فى طويلة طويلى
وفى جليلة جليلى وكذلك ايضا ماكان على فعيلة وكان
مضاعفا فتقول فى قليلة قليلى ص

وهمز ذى مد ينال فى النسب
ماكان فى تثنية له انتسب

حكم همزة الممدود فى النسب كحكمها فى التثنية فان
كانت زائدة للتانيث قلبت واوا نحو حمراوى فى
حمراء او زائدة للالحاق كعلباء او بدلا من اصل

نحو

نحو كساء فوجهان التصحيح نحو علبائى والقلب نحو علباوى وكساوى او اصلا فالتصحيح لا غير نحو قراى فى قراء ص

وانسب لصدر جملة وصدر ما
ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب
او ماله التعريف بالثانى وجب
فيما سوى هذا انسبن للاول
مالم يخف لبس كعبد الاشهل

اذا نسب الى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب جملة او تركيب مزج حذف عجزه والحق صدره ياء النسب فتقول فى تأبط شرا تأبطى وفى بعلبك بعلى وان كان مركبا تركيب اضافة فان كان صدره ابنا او ابا او كان معرفا بعجزه حذف صدره والحق عجزه بالنسب فتقول فى ابن الزبير زبيرى وفى ابى بكر بكرى وفى غلام زيد زيدى فان لم يكن كذلك فان لم يخف لبس عند حذف عجزه حذف عجزه ونسب الى صدره فتقول فى امرئ القيس امرئى وان خيف لبس حذف صدره ونسب الى عجزه فتقول فى عبد الاشهل وعبد القيس اشهلى وقيسى ص

واجبر برد اللام ما منه حذف

جوازا ان لم يك رده الف
في جمعي التصحيح او في التثنيه
وحق مجبور بهذي توفيه

اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يخلو اما ان تكون لامه مستحقة للرد في جمعي التصحيح او في التثنية او لا فان لم تكن مستحقة للرد فيما ذكر جاز لك في النسب الرد وتركه فتقول في يد وابن يدوي وبنوي وابني ويدي كقولهم في التثنية ابنان ويدان وفي يد علما المذكر يدون وان كانت مستحقة للرد في جمعي التصحيح او في التثنية وجب ردها في النسب فتقول في اب واخ واخت ابوي واخوي لقولهم ابوان واخوان واخوات ص

وباخ اختا وبابن بنتا
الحق ويونس ابى حذف التا

مذهب الخليل وسيبويه رحمهما الله تعالى الحاق اخت وبنت في النسب باخ وابن فيحذف منهما تاء التانيث ويرد اليهما المحذوف فيقال اخوي وبنوي فيحذف كما يفعل باخ وابن ومذهب يونس انه ينسب اليهما على لفظيهما فتقول اختي وبنتي ص

وضاعف الثاني من ثنائي
ثانيه ذو لين كلا ولاء

اذا نسب الى ثنائي لا ثالث له فلا يخلو الثاني اما أن
يكون حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان حرفا صحيحا
جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي وكمي
وان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول في
لو لوي وان كان الحرف الثاني الفا ضوعفت وابدلت
الثانية همزة فتقول في رجل اسمه لا لائي ويجوز
قلب الهمزة واوا فتقول لاوي ص

وان يكن كشية ما الفا عدم
فجبره وفتح عينه التزم

اذا نسب الى اسم محذوف الفاء فلا يخلوا اما ان يكون
صحيح اللام او معتلها فان كان صحيحا لم يرد اليه
المحذوف فتقول في عدة وصفة عدي وصفي وان
كان معتلها وجب الرد ويجب ايضا عند سيبويه فتح
عينه فتقول في شية وشوي ص

والواحد اذكر ناسبا للجمع
ان لم يشابه واحدا بالوضع

اذا نسب الى الجمع باقيا على جمعيته جيء بواحده
ونسب اليه كقولك في النسب الى الفرائض فرضي هذا
ان لم يكن جاريا مجرى العلم فان جرى مجراه كانصار
نسب اليه على لفظه فتقول في انصار انصاري
وكذا ان كان علما فتقول في انمار انماري ص

ومع فاعل وفعال فعل
في نسب اغنى عن اليا فقبل

يستغنى غالبا في النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن اى صاحب تمر وصاحب لبن وبنائه على فعال في الحرف غالبا كبقال وبزاز وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اى بذى ظلم وقد يستغنى عن ياء النسب ايضا بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل طعم ولبس اى صاحب طعم ولباس وانشد سيبويه رحمه الله تعالى

لست بليلي ولكني نهر * لا ادلج الليل ولكن ابتكر

اى ولكنى نهارى اى عامل بالنهار ص

وغير ما اسلفته مقررا
على الذى ينقل منه اقتصرا

اى ما جاء من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره فهو من شواذ النسب يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في النسب الى البصرة بصرى والى الدهر دهرى والى مرو مروزى

الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل الفا
وقفا وتلو غير فتح احذفا

اى اذا وقف على الاسم المنون فان كان التنوين
واقعا بعد فتحة ابدل الفا ويشمل ذلك ما فتحته
للاعراب نحو رايت زيدا وما فتحته لغير الاعراب
كقولك في ايها و ويها ايها و ويها وان كان التنوين
واقعا بعد ضمة او كسرة حذف وسكن ما قبله
كقولك في جاء زيد ومررت بزيد جاء زيد ومررت بزيد

ص واحذف لوقف في سوى اضطرار
صلة غير الفتح في الاضمار
واشبهت اذا منونا نصب
فالفا في الوقف نونها قلب

اذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة نحو رأيته
او مكسورة نحو مررت به حذف صلتها ووقف على الهاء
ساكنة الا في الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هند
رأيتها وقف على الالف ولم تحذف وشبهوا اذا بالمنصوب
المنون فابدلوا نونها الفا في الوقف ص

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما
لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
وغير ذي التنوين بالعكس وفي
نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل
من تنوينه الفا نحو رأيت قاضيا فان لم يكن منصوبا

فالمختار الوقف عليه بالحذف الا ان يكون محذوف
العين او الفاء كما سيأتي فتقول هذا قاض ومررت
بقاض ويجوز الوقف عليه باثبات الياء كقراءة ابن
كثير ولكل قوم هادي فان كان المنقوص محذوف
العين كمر اسم فاعل من أرى او الفاء كيفي علما لم يوقف
الا باثبات الياء فتقول هذا مري وهذا يفي واليه
اشار بقوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفى فان كان
المنقوص غير منون فان كان منصوبا ثبتت ياؤه
ساكنة نحو رأيت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا
جاز اثبات الياء وحذفها والاثبات اجود نحو هذا
القاضي ومررت بالقاضي ص

وغيرها التانيث من محرك
سكنه او قف رائم التحرك
او اشمم الضمة او قف مضعفا
ما ليس همزا او عليلا ان قفا
محركا وحركات انقلا
لساكن تحريكه لن يحظلا

اذا اريد الوقف على الاسم المحرك الآخر فلا يخلو اما
من ان يكون هاء التانيث او غيرها فان كان هاء التانيث
وجب الوقف عليها بالسكون كقولك في هذه فاطمة
اقبلت هذه فاطمة وان كان آخره غير هاء التانيث

٢١٣

فني الوقف عليه خمسة اوجه التسكين والروم والاشمام والتضعيف والنقل فالروم عبارة عن الاشارة الى الحركة بصوت خفي والاشمام عبارة عن ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الاخير ولا يكون الا فيما حركته ضمة وشرط الوقف بالتضعيف ان لا يكون الأخير همزة كخطأ ولا معتلا كفتى وان يلي حركة كالجمل فتقول في الوقف عليه الجمل بتشديد اللام فان كان ما قبل الآخر ساكنا امتنع التضعيف كالحمل والوقف بالنقل عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف الذى قبله وشرطه ان يكون ما قبل الآخر ساكنا قابلا للحركة نحو هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب فان كان ما قبل الآخر محركا لم يوقف بالنقل كجعفر وكذا ان كان ساكنا لا يقبل الحركة كالالف نحو باب

ونقل فتح من سوى المهموز لا
يراه بصري وكوف نقلا

مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت الحركة فتحة أو ضمة او كسرة وسواء كان الأخير مهموزا او غير مهموز فتقول عندهم هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب في الوقف على الضرب وهذا الردء ورأيت الردء ومررت بالردء في الوقف على

(قوله ولا يكون الا فيما حركته ضمة) من حيث فعم بين الساكن كمستعين او مضموم كيعبد والغرض منه الفرق بين الا[illegible] والسكن في الوقف والغرض بالروم هو الغرض بالاشمام والاسما[illegible] ابدائه في البيان من الاشمام فانه يدركه الاعمى والبصير لا يدركه الا البصير (قوله بالتضعيف) هو تشديد الحرف الذى يقف به والغرض به الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الاصل (قوله وان يلي حركة كالجمل) بالجيم والحرف المزيد في الوقف هو الساكن الذى قبله وهو المدغم (قوله عبارة عن تسكين الحرف الخ) والغرض به اما بيان حركة الاعراب او الفرار من التقاء الساكنين (قوله لا يقبل الحركة) اى نعم كالالف او الياء المكسور ما قبلها نحو قنديل وكالواو المضموم وما قبلها نحو عصفور (قوله ونقل فتح) نقل مبتدأ خبره جملة لا يراه (قوله وكوف) [illegible] مطلقا [illegible] في المهموز [illegible] فلا ينقل فيه الفتحة عند البصريين قال في الصباح الردء (قوله الردء) المعين

الردء ومذهب البصريين انه لا يجوز النقل اذا كانت الحركة فتحة الا اذا كان الآخر مهموزا فيجوز عندهم رايت الردء وتمتنع الضرب ومذهب الكوفيين اولى لانهم نقلوه عن العرب ص

والنقل ان يعدم نظير ممتنع
وذاك في المهموز ليس يمتنع

يعني انه متى ادى النقل الى ان تصير الكلمة على بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك الا ان كان الاخر همزة فيجوز فعلى هذا يمتنع العلم في الوقف على العلم لان فعلا مفقود في كلامهم ويجوز هذا الردء لان الآخر همزة ص

في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل
ان لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما
ضاها وغير ذين بالعكس انتمى

اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان كان فعلا وقف عليه بالتاء نحو هند قامت وان كان اسما فان كان مفردا فلا يخلو اما ان يكون ما قبلها ساكنا صحيحا اولا فان كان ما قبلها ساكنا صحيحا وقف عليه بالتاء نحو بنت واخت وان كان غير ذلك وقف عليه بالهاء نحو فاطمة وحمزة وفتاة وان كان جمعا او شبهه وقف

(قوله والنقل) مبتدأ خبره ممتنع ونظير نائب فاعل يعدم وجواب الشرط محذوف والجملة معترضة بين المبتدأ وخبره (قوله وذاك) اى النقل وهو مبتدأ خبره جملة ليس يمتنع وفي المهموز متعلق بيمتنع (قوله لان فعلا مفقود) فعلا بكسر الفاء وضم العين اسم ان [illegible] قول الناظم وفعل اهملا (قوله تا) مبتدأ مضاف الى تانيث والخبر جملة قوله جعل ونائب الفاعل ضمير [illegible] الاول وها مفعول له الثاني وفي الوقف متعلق بقوله جعل واحترز بالتانيث عن تاء لغيره فانها لا تغير [illegible] وبالاسم عن تاء الفعل نحو قامت [illegible] (قوله ان لم يكن) اسم يكن ضمير يعود الى التاء [illegible] بساكن متعلق به وجملة صح نعت لساكن [illegible] واحترز بعدم الاتصال بساكن صحيح من تاء نحو بنت واخت [illegible] (قوله وقل ذا) يعني [illegible] القاف مثل ما من فاعله [illegible] (قوله وما ضاهى) اى [illegible] (قوله وغير ذين) غير مبتدأ [illegible] انتمى بمعنى انتسب وبالعكس متعلق به

جل

عليه بالتاء نحو هندات وهيهات وقل الوقف
على المفرد بالتاء نحو فاطمة وعلى جمع التصحيح
وشبهه بالهاء نحو هنداه وهيهاه ص

وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف آخر كاعط من سال
وليس حتما فى سوى ماكع أو
كيع مجزوما فراع ما رعوا

يجوز الوقف بهاء السكت على كل فعل حذف آخره
للجزم او الوقف كقوله فى لم يعط لم يعطه وفى اعط
اعطه ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذى حذف
آخره قد بقى على حرف واحد او على حرفين أحدهما
زائد فالاول كقولك فى ع وق عه وقه والثانى
كقولك فى لم يع ولم يق لم يعه ولم يقه ص

وما فى الاستفهام ان جرت حذف
الفها واولها الها ان تقف
وليس حتما فى سوى ما انخفضا
باسم كقولك اقتضاء مَ اقتضى

اذا دخل على ما الاستفهامية جار وجب حذف الفها نحو
عم تسئل وبم جئت واقتضاء مَ اقتضى زيد واذا
وقف عليها بعد دخول الجار فاما ان يكون الجار
لها حرفا او اسما فان كان حرفا جاز الحاق هاء السكت

نحو عمه وفيمه وان كان اسما وجب الحاقها نحو اقتضاء مه ومجيء مه ص

ووصل ذي الهاء اجز بكل ما
حرك تحريك بناء لزما
ووصلها بغير تحريك بنا
اديم شذ في المدام استحسنا

يجوز الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء لازمة لا تشبه حركة اعراب كقولك في كيف كيفه ولا يوقف بها على ما حركته اعرابية نحو جاء زيد ولا على ما حركته مشبهة للحركة الاعرابية كحركة الفعل الماضي ولا على ما حركته البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد والمنادى المفرد نحو يا زيد ويا رجل واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل وشذ وصلها بما حركته البنائية غير لازمة كقولهم في من عل من عله واستحسن الحاقها بما حركته دائما لازمة ص

وربما اعطي لفظ الوصل ما
للوقف نثرا وفشا منتظما

قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم يتسنه وانظر ومن النظم قوله * مثل الحريق وافق القصبا فضعف الباء وهي موصولة بحرف الاطلاق ص

الامالة

الالف المبدل من يا في طرف
امل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد اوشذ وذو لما
تليه ها التانيث ما الها عدما

الامالة عبارة عن ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو اليا. وتمال الالف اذا كانت طرفا بدلا من ياء او صائرة الى الياء دون زيادة او شذوذ فالاول كالف رمى ومرمى والثاني كالف ملهى فانها تصير ياء في التثنية نحو ملهيان واحترز بقوله دون مزيد او شذوذ مما يصير ياء بسبب زيادة ياء التصغير نحو قفيا او في لغة شاذة كقول هذيل في قفى اذا اضيف الى ياء المتكلم قفى واشار بقوله ولما تليه ها التانيث ما الها عدما الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة تمال وان وليتها هاء التانيث كفتاة

وهكذا بدل عين الفعل ان
يؤل الى فلت كماضي خف ودن

اي كما تمال الالف المتطرفة كما سبق تمال الالف الواقعة بدلا من عين فعل يصير عند اسناده الى تاء الضمير على وزن فلت سواء كانت العين واوا كخاف او ياء كباع

وكذا ان يصيروا مالها كقولك خفت ودنت فان
كان الفعل يصير عند اسناده الى التاء على وزن
فلت بضم الفاء امتنعت الامالة نحو قال وجال
فلا تملها كقولك قلت وجلت ص

كذاك تالي الياء والفصل اغتفر
بحرف او مع ها كجيبها ادر

كذاك تمال الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها
نحو بيان او منفصلة بحرف نحو يسار او بحرفين
احدهما هاء نحو ادر جيبها فان لم يكن احدهما هاء
امتنعت الامالة لبعد الالف عن الياء نحو بيننا والله اعلم

ص

كذاك ما يليه كسر او يلي
تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد
فدرهماك من يمله لم يصد

اي كذلك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم او
وقعت بعد حرف يلي كسرة نحو كتابا او بعد حرفين
وليا كسرة اولهما ساكن نحو شملال او كلاهما متحرك
ولكن احدهما هاء نحو يريد ان يضربها وكذلك
يمال ما فصل فيه الهاء بين الحرفين اللذين وقعا
بعد الكسرة اولهما ساكن نحو هذان درهماك
والله اعلم ص

(قوله كقولك خفت) مثال لقولك فلت بكسر الفاء (قوله والفصل) مبتدأ خبره جملة اغتفر (قوله بحرف) متعلق بالفصل او حال من الضمير في اغتفر وقوله او مع ها معطوف على محذوف اي بحرف وحده او مع ها (قوله كجيبها) الكاف جارة لمحذوف اي كقولك وجيبها مفعول مقدم لادر وادر هو امر من ادار يدير قال في المصباح جيب القميص ما ينفتح على النحر والجمع اجيب وجيوب (قوله ما يليه كسر) اي الالف الذي يليه كسر كذلك في الامالة سواء كان الكسر ظاهرا كما ان او منويا كجاد وماد بالتشديد والاصل جادد وماد د (قوله فدرهماك من يمله لم يصد) اي لم يمنع [illegible] انما يجب اذا امالة [illegible] ذلك شاذة لان اقل درجات الساكن والهاء ان يكن لا [illegible] عنهما وذلك لا امالة معه (قوله شملال) بكسر الشين المعجمة وسكون الميم يقال ناقة شملال اي سريعة اهـ صحاح

وحرف الاستعلاء يكف مظهرا
من كسر او يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل
او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم مالم ينكسر
او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

حروف الاستعلاء سبعة وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء موجودة ووقع بعد الالف متصلا بها كساخط وحاصل او منفصلا بحرف كنافخ وناعق او حرفين كمناشيط ومواثيق وحكم حرف الاستعلاء في منع الامالة يعطي للراء التي هي غير مكسورة وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سيأتي ان شاء الله تعالى واشار بقوله كذا اذا قدم البيت الى ان حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الامالة مالم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسرة فلا تمال نحو صالح وظالم وقاتل وتمال نحو طلاب وغلاب واصلاح ص

وكف مستعل ورا ينكف
بكسر را كغارما لا اجفو

يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلاء او الراء التي
ليست مكسورة مع المكسورة غلبتها المكسورة
واميلت الالف لاجلها فيمال نحو على ابصارهم ودار
القرار وفهم منه جواز امالة نحو حمارك لانه اذا
كانت الالف تمال لاجل الراء المكسورة مع وجود
المقتضى لترك الامالة وهو حرف الاستعلاء او
الراء التي ليست مكسورة فامالتها مع عدم المقتضي
لتركها اولى واحرى ص

ولا تمل لسبب لم يتصل
والكف قد يوجبه ما ينفصل

اذا انفصل سبب الامالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع
فانه قد يؤثر منفصلا فلا تمال اتى قاسم بخلاف
اتى احمد ص

وقد امالوا لتناسب بلا
داع سواه كعمادا وتلا

قد تمال الالف الخالية من سبب الامالة لمناسبة
الف قبلها مشتملة على سبب الامالة كامالة الالف
الثانية من نحو عمادا لمناسبة الالف الممالة قبلها
وكامالة الف تلا كذلك ص

ولا تمل ما لم ينل تمكنا
دون سماع غير ها وغيرنا

الامالة من خواص الاسماء المتمكنة فلا يمال غير المتمكن الاسماء الاها وانا فانهما يمالان قياسًا مطردا نحو زيد ان يضربها ومر بنا ص

والفتح قبل كسر راء في طرف
امل كللا يسر مل تكف الكلف
كذا الذي يليه ها التانيث في
وقف اذا ما كان غير الف

اى تمال الفتحة قبل الراء المكسورة وصلا ووقفا نحو بشرر وللايسر مل وكذلك يمال ما وليه هاء التانيث من قيمة ونعمة ص

التصريف

حرف وشبهه من الصرف برى
وما سواهما بتصريف حرى

التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن احكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق الا بالاسماء المتمكنة والافعال فاما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ص

وليس ادنى من ثلاثى يرى
قابل تصريف سوى ما غيرا

يعني انه لا يقبل التصريف من الاسماء والافعال ما
كان على حرف واحد او على حرفين الا ان كان محذوفا
منه فاقل ما تبنى عليه الاسماء المتمكنة والافعال
ثلاثة احرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كيد وقل
وم الله وق زيدا ش

ومنتهى اسم خمس ان تجردا
وان يزد فيه فما سبعا عدا

الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد عن الزيادة فالمزيد
فيه هو ما بعض حروفه ساقط وضعا واكثر ما يبلغ
الاسم بالزيادة سبعة احرف نحو احرنجام واشهيباب
والمجرد عن الزيادة هو ما بعض حروفه ليس ساقطا في
اصل الوضع وهو اما ثلاثي كفلس او رباعي كجعفر
واما خماسي وهو غايته كسفرجل م

وغير آخر الثلاثي افتح وضم
واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

العبرة في وزن الكلمة بما عدا الحرف الاخير منها
وحينئذ فالاسم الثلاثي اما ان يكون مضموم الاول
او مكسوره او مفتوحه وعلى كل من هذه التقادير
اما ان يكون مضموم الثاني او مكسوره او مفتوحه
او ساكنه فيخرج من هذا اثنا عشر بناء حاصلة من ضرب
ثلاثة في اربعة وذلك نحو قفل وعنق ودئل وصرد

ونحو

(قوله ادن) اسم لابد من ثلاثة متعلقه وجملة ... خبرها
وقابل منقول ثان لبرى والاول هو نائب فاعل ... يرى
السائد على ادن ويجوز رفع قابل اسما للبس ونصب
ادن على انه مفعول ثان لبرى ومعنى البيت ان التصريف لا
يدخل الا ما كان ثلاثيا فاكثر ولا يدخل الا على الا ما غيره
(قوله كيد) اصله يدى بسكون الدال فحذفت الياء منها
اى لامه وجعل الاعراب على الدال فالمحذوف منه لام الكلمة
(قوله وقل) بضم القاف والمحذوف منه عين الكلمة
والا ... ب قوله (قوله وم الله) اى عند من يجعله محذوفا من
ايمن (قوله وق زيدا) بحذف لامه وفائه من الوقاية
او الوفاء (قوله ومنتهى) مبتدأ خبره خمس (قوله ان يزد فيه)
لفظ الزيادة كان مع ان فهو اسم مفعول والا فيحتمل
ان يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر اى المزيد
فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة
ذكره السعد في شرح تصريف العزى (قوله احرنجام) مصدر
احرنجمت الابل اذا اجتمعت (قوله واشهيباب) مصدر
اشهب قال في الصحاح اشهاب اشهيبابا واشهب اشهبابا
وذكر ان الشهبة في الالوان البياض الذي غلب على السواد
(قوله وغير آخر) غير مفعول مقدم لافتح وضم جرجير
الامر اى تعم ابنية الثلاثي (قوله دئل) اسم دويبة
شبيهة بابن عرس قال الاصمعي لا نعلم اسما
جاء على فعل بضم فكسر غير هذا
ذكره في الصحاح وقد سميت
به القبيلة المنسوب
اليها ابو
الاسود

ونحو علم وحبك وابل وعنب ونحو فلس وفرس وعضد وكبد ص

وفعل اهمل والعكس يقل
لقصدهم تخصيص فعل بفعل

يعني ان من الابنية الاثني عشر بناءين احدهما مهمل والاخر قليل فالاول ماكان على وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا بناء من المصرح على عدم اثبات حبك والثاني ماكان على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني كدئل وانما قل ذلك في الاسماء لانهم قصدوا تخصيص هذا الوزن بفعل مالم يسم فاعله كضرب وقيل ص

وافتح وضم واكسر الثاني من
فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
ومنتهاه اربع ان جردا
وان يزد فيه فما ستا عدا

الفعل ينقسم الى مجرد والى مزيد كما انقسم الاسم الى ذلك واكثر مايكون عليه المجرد اربعة احرف واكثر ماينتهي فيه الزيادة الى ستة وللثلاثي المجرد اربعة اوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل المفعول فالتي لفعل الفاعل فعل بفتح العين كضرب وفعل بكسرها كشرب وفعل بضمها كشرف والذي لفعل

(قوله حبك) بكسر الحاء المهملة وضم الباء قال في الصحاح حبك جمع حباك وهو الطريق في الرمل ويطلق على طرائق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك ويطلق الحبك على كل شيء له تكسر كالرمل اذا مرت به الريح الساكنة وكالماء القائم اذا مرت به الريح ويطلق الحبك على درع الحديد اه وبعضه بالمعنى (قوله وفعل) بكسر الفاء وضم العين مبتدا خبره جملة اهمل

المفعول فعل بضم الفاء وكسر العين كضمي ولا تكون الفاء للمبني للفاعل الا مفتوحة ولهذا قال المصـ وافتح وضم واكسر الثاني فجعل الثاني مثلثا وسكـ ـن الاول فعلم منه انه يكون على حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح وللرباعي المجرد ثلاثة اوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج وواحد لفعل المفعول كدحرج وواحد لفعل الامر كدحرج واما المزيد فيه فان كان ثلاثيا صار بالزيادة على اربعة أحرف كضارب او على خمسة كانطلق او على ستة كاستخرج وان كان رباعيا صار بالزيادة على خمسة كتدحرج او على ستة كاحرنجم

ص

لاسم مجرد رباع فعلل
وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وان علا
فمع فعلل حوى فعللا
كذاك فعلل وفعلل وما
غاير للزيد او النقص انتمى

الاسم الرباعي المجرد له ستة أوزان الاول فعلل بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فعلل بكسر اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو درهم وهجرع الرابع فعلل بضم اوله وثالثه

ويكون

وسكون ثانيه نحو برثن الخامس فعل بكسر اوله وفتح
ثانيه وسكون ثالثه نحو هزبر السادس فعلل بضم
اوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه نحو جحدب وأشار
بقوله فان علا الى اخره الى ابنية الخماسى وهى اربعة
الاول فعلل بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه
وفتح رابعه نحو سفرجل الثانى فعللل بضم اوله
وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش
الثالث فعلل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه
وكسر رابعه نحو قذعمل الرابع فعلل بكسر اوله وسكون
ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب وأشار
بقوله وما غاير الى أنه اذا جاء شئ على خلاف ما ذكر
فهو اما ناقص واما مزيد فيه فالاول كيد ودم
والثانى كاستخراج واقتدار

والحرف ان يلزم فاصل والذى
لا يلزم الزائد مثل تا احتذى

الحرف الذى يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الأصل
والذى يسقط فى بعض تصاريف الكلمة هو الزائد
نحو ضارب ومضروب

بضمن فعل قابل الاصول فى
وزن وزائد بلفظه اكتفى
وضاعف اللام اذا اصل بقى

(قوله برثن) سبق انه بالمثلثة [illegible] من الصوت وزنه
من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان
(قوله هزبر) بزاى مفتوحة فموحدة آخره راء مهملة
من اسماء الاسد (قوله جحدب) بضم الجيم وسكون الحاء
المهملة وفتح الدال المهملة هو الجراد الاخضر الطويل الرجلين
كالجندب وقيل ذكر الجراد او الجسيم من الابل او
(قوله جحمرش) بجيم [illegible] فحاء مهملة [illegible] من الافاعى او [illegible] الارنب الصغير
[illegible] الضخم من الابل
(قوله قذعمل) بالقاف والذال المعجمة [illegible]
(قوله قرطعب) بالقاف [illegible]
(قوله بحذوف) اى [illegible] هو الحرف [illegible]
[illegible]
خبر عن المبتدأ [illegible] ما يسقط من بعض [illegible] وهو زائد [illegible]
[illegible] العلامة [illegible]
الوجود بخلاف الزائد (قوله الزائد) خبر عن الذى (قوله المتعدى)
[illegible] فالتاء زائدة [illegible] اى افتدى [illegible]
[illegible] بالبناء للمفعول يقال [illegible] (قوله بضمن) متعلق بقوله
[illegible] الا المبدل من تاء
التاء انها زائدة [illegible] بلفظه بل بمثل ما يقابله
[illegible] ان الزائد يعبر عنه [illegible]
قابل [illegible] والا المكرر [illegible]
الافتعال [illegible]
الاصل ثم الزائد [illegible]
كما [illegible] قال فى شرح الكافية [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] لان الناظم
[illegible] ومعنى قول الناظم
[illegible] الشكل فى
[illegible]
الاصل انطلق .

كراء جعفر وقاف فستق

اذا اريد وزن الكلمة قوبلت اصولها بالفاء والعين واللام فيقابل اولها بالفاء وثانيها بالعين وثالثها باللام فان بقى بعد هذه الثلاثة اصل عبر عنه باللام فان قيل ما وزن ضرب فقل فعل وما وزن زيد فقل فعل وما وزن جعفر فقل فعلل وما وزن فستق فقل فعلل وتكرر اللام على حسب الاصول وان كان فى الكلمة زائد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهر فقل فوعل وما وزن مستخرج فقل مستفعل هذا اذا لم يكن الزائد ضعف حرف اصلى فان كان ضعفه عبر عنه بما عبر به عن ذلك الاصلى وهو المراد بقوله ص

وان يك الزائد ضعف أصلى
فاجعل له فى الوزن ما للاصل

فتقول فى وزن اغدودن افعوعل فتعبر عن الدال الثانية بالعين كما عبرت بها عن الدال الاولى لان الثانية ضعفها وتقول فى وزن قتل فعل ووزن كرم فعل فتعبر عن الثانى بما عبرت به عن الاول ولا يجوز ان تعبر عن هذا الزائد بلفظه فلا تقول فى وزن اغدودن افعودل ولا فى وزن قتل فعتل ولا فى وزن كرم فعرل اهـ

(قوله) فستق بفتح التاء وضمها بقل معروف كما فى المصباح وقال الكردى هو اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة وهو فارسى معرب اهـ (قوله الزائد) اى الحرف الزائد وضعف بالنصب خبر يك وجملة فاجعل لجواب الشرط (قوله اغدودن) بغين معجمة فدالين مهملتين بينهما واو يقال اغدودن الشعر اذا طال واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد اهـ صحاح

ولهم



واحكم بتأصيل حروف سمسم
ونحوه والخلف فى كلملم

المراد بسمسم الرباعى الذى تكررت فاؤه وَعَيْنه ولم يكن أحد المكررين صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بانها اصول فاذا اصلح احد المكررين للسقوط ففى الحكم عليه بالزيادة خلاف وذلك نحو لملم امر من لملم وكفكف امر من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة لم وكف فاختلف الناس فى ذلك فقيل هما مادتان وليس كفكف من كف ولا لملم من لم فلا يكون اللام والكاف زائدتين وقيل اللام زائدة وكذا الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف والاصل لمم وكفف ثم ابدل من احد المضاعفين لام فى لملم وكاف فى كفكف ص

فالف اكثر من اصلين
صاحب زائد بغير مين

اذا صحبت الالف ثلاثة احرف اصول لحكم بزيادتها نحو ضارب وغضبى فان صحبت اصلين فقط فليست زائدة بل هى اما اصل كالى واما بدل من اصل كقال وباع ص

واليا كذا والواو ان لم يقعا
كما هما فى يؤيؤ ووعوعا

اى كذلك اذا صحبت الياء او الواو ثلاثة احرف اصول فانه يحكم بزيادتها الا فى الثانى المكرر فالاول كصيرف ويعمل وجوهر وعجوز والثانى كيؤيؤ لطائر ذى مخلب ووعوعة مصدر وعوع اذا صوت فالياء والواو فى الاول زائدتان وفى الثانى اصليتان ص

وهكذا همز وميم سبقا
ثلاثة تاصيلها تحققا

اى كذلك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة اذا تقدمتا على ثلاثة احرف اصول كاحمد ومكرم فان سبقتا اصلين حكم باصالتهما كابل ومهد ص

كذاك همز آخر بعد الف
اكثر من حرفين لفظها ردف

اى كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة اذا وقعت آخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين نحو حمراء وعاشوراء وقاصعاء فان تقدم الالف حرفان فالهمزة غير زائدة نحو كساء ورداء فالهمزة فى الاول بدل من واو وفى الثانى بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف حرف واحد كماء وداء ص

والنون فى الآخر كالهمز وفى
نحو غضنفر اصالة كفى

النون اذا وقعت آخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين

حم

(قوله ويعمل) هو القوى على العمل من الابل (قوله فى الاول)
اى فالقسم الاول وهو ما مثله بصيرف وعجوز (قوله وهكذا)
خبر مقدم [illegible] قوله همز وميم [illegible] وثلاثة مفعول سبقا وفاعله
الفا للتثنية وجملة تاصيلها تحققا من المبتدا والخبر نعت
لثلاثة (قوله ومهد) بفتح فسكون يطلق على مهد الصبى وجمعه
مهاد كسهم وسهام وعلى التراب وجمعه مهود كفلس وفلوس انتهى
مصباح (قوله كاف) نعت [illegible] اضافة [illegible]
فيكون من اضافة الموصوف للصفة وبعد نعت همز (قوله
لفظها ردف) مبتدا وخبر والجملة [illegible] (قوله تقدم) [illegible] والجملة
نعت لالف (قوله وقاصعاء) [illegible] (قوله نحو) [illegible] معمول ثان
البربوع (قوله ونحو) متعلق بكفى واصالة مفعول [illegible] وفى كفى
كفى وفى الاول هو نائب فاعله العائد على النون ومعنى كفى
صرف [illegible] عنك [illegible] فمعنى اصالة كفى
منع الاصالة و[illegible] عنه والغضنفر الاسد

حكم عليها بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت
كذلك وذلك نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها
ثلاثة فهي اصلية نحو مكان وزمان ويحكم ايضا
على النون بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها
حرفا كغضنفر ص

والتاء في التانيث والمضارعه
ونحو الاستفعال والمطاوعه

تزاد التاء اذا كانت للتانيث كقائمة وللمضارعة
نحو انت تفعل ومع السين في الاستفعال وفروعه
نحو استخراج ومستخرج واستخرج او للمطاوعة فعل
نحو علمته فتعلم او فعلل كدحرج ص

والهاء وقفا كلمه ولم تره
واللام في الاشارة المشتهره

تزاد الهاء في الوقف نحو لمه ولم تره وقد سبق
في باب الوقف بيان ما تزاد فيه وهو ما الاستفهامية
المجرورة والفعل المحذوف اللام للوقف نحو لم تره
وكل مبني على حركة نحو كيفه الاما قطع عن الاضافة
كقبل وبعد واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل
والمنادى نحو يا زيد والفعل الماضي نحو ضرب واطرد
ايضا زيادة اللام في اسماء الاشارة نحو ذلك
وتلك وهنالك ص

وامنع زيادة بلا قيد ثبت
ان لم تبين حجة كحظلت

اذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك سألتمونيها خاليا عما قيدت به زيادته فاحكم باصالته الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمأل في قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل في حظلت الابل اذا اذاها اكل الحنظل وكسقوط تاء ملكوت في الملك

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت
الا اذا ابتدي به كاستثبتوا

لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وشانها انها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استثبتوا امر للجماعة بالاثبات

وهو لفعل ماض احتوى على
اكثر من اربعة نحو انجلا
والامر والمصدر منه وكذا
امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

لما

لما كان الفعل اصلا في التصريف اختص بكثرة مجيء اوله ساكنا فاحتاج الى همزة الوصل فكل فعل ماض احتوى على اكثر من اربعة احرف يجب الاتيان في اوله بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق وكذلك الامر منه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخراج وانطلاق وكذلك تجب الهمزة في امر الثلاثي نحو اخش وامض وانفذ من خشي ومضى ونفذ

وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتانيث تبع
وايمن همز ال كذا ويبدل
مدا في الاستفهام او يسهل

لم يحفظ همزة الوصل في الاسماء التي ليست مصادر لفعل زائد على اربعة الا في عشرة اسماء اسم واست وابن وابنم واثنين وامرئ وامرأة وابنة واثنتين وايمن في القسم ولم يحفظ في الحرف الا في أل ولما كانت الهمزة مع أل مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة لم يجز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل الفا نحو آلامير قائم او تسهيلها ومنه قوله

آلحق ان دار الرباب تباعدت
او انبت حبل ان قلبك طائر

وامنع زيادة بلا قيد ثبت
ان لم تبين حجة كحظلت

اذا وقع شي من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك سألتمونيها خاليا عما قيدت به زيادته فاحكم باصالته الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل في حظلت الابل اذا اذاها اكل الحنظل وكسقوط تاء ملكوت في الملك

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت
الا اذا ابتدي به كاستثبتوا

لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وشأنها انها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استثبتوا امر للجماعة بالاثبات

وهو لفعل ماض احتوى على
اكثر من اربعة نحو انجلا
والامر والمصدر منه وكذا
امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

لما كان الفعل اصلا في التصريف اختص بكثرة مجئ
اوله ساكنا فاحتاج الى همزة الوصل فكل فعل ماض
احتوى على اكثر من اربعة احرف يجب الاتيان في اوله
همزة الوصل نحو استخرج وانطلق وكذلك الامر
منه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخراج
وانطلاق وكذلك تجب الهمزة في امر الثلاثي نحو
اخش وامض وانفذ من خشي ومضى ونفذ

وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتانيث تبع
وايمن همز ال كذا ويبدل
مدا في الاستفهام او يسهل

لم يحفظ همزة الوصل في الاسماء التي ليست مصادر
لفعل زائد على اربعة الا في عشرة اسماء اسم واست
وابن وابنم واثنين وامرئ وامرأة وابنة واثنتين
وايمن في القسم ولم يحفظ في الحرف الا في أل ولما كانت
الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة
لم يجز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل الفا نحو آلامير
قائم او تسهيلها ومنه قوله

ءالحق ان دار الرباب تباعدت
او انبت حبل ان قلبك طائر

(قوله ومضى) بفتح الضاد والجيم ومضارعه
يمضى بكسرها (قوله وفي اسم) الخ متعلق بيجب
اي يجب همز الوصل في هذه الاسماء وفي است الخ ومثلها مثنيا نحو اسمين
واستين وابنين وابنمين واثنان وامرأين وفي قوله وتانيث اي مؤنث
ما بعث منها وهو ابنة وامرأة واثنتان وجملة تبع نعت لتانيث
اي تبع المذكر في دخول همزة الوصل (قوله وايمن) قال
الشاطبي معطوف على اسم في موضع خفض وابن برى على حكاية رفعه
الادم له انه مبتدأ [illegible] فلا بد من [illegible] جر ولا نصب (قوله
همز ال كذا) خبر [illegible] همزة الوصل [illegible] الاستفهام
(قوله ويبدل) اي همز ال فانها تحذف في [illegible] الامر [illegible]
[illegible] لان الكلام خبر [illegible] زيد [illegible] المبالغة [illegible]
(قوله او يسهلها) [illegible] التسهيل [illegible] العائد [illegible]
او يسهلها (قوله ومنه قوله) اي [illegible] محذوف [illegible] اي
في رفع مبتدأ خبره ان قلبك [illegible] موصل [illegible] منصوب
الحق وهو [illegible] بعدها [illegible] وقيل الحق منصوب
والرباب بفتح الراء [illegible] دار الرباب وان قلبك طائر [illegible]
اسم امرأة اي لاجل بعد [illegible] الخبر [illegible] خبر
بالظرفية او الحالية وهو في محل [illegible] كسرها [illegible] حبل
وان في قوله ان دار مفتوحة ويجوز [illegible] اي انقطع
[illegible] بعشرة تباعدت وجملة او انبت [illegible] على الجملة
الودة التي كانت بينهما معطوفة على [illegible] الثانية
[illegible] فاسد [illegible] تسهيل الهمزة الكبرى الاولى
الشرط محذوف والحق [illegible] من الطويل
اي حبل المواصلة والشاهد في قوله ءالحق وقوله في البيت من
الاول والشاهد في قوله [illegible] الاسلام [illegible] اذ البيت من
افاده العيني وشيخ الاسلام ونظر فيه [illegible] بين الساكنين
ابدال الهمزة الثانية الفا فيه نظر
ولا يستقيم بذلك لما فيه من الجمع
فتدبر



الابدال

احرف الابدال هدأت موطيا
فابدل الهمزة من وا و ويا
اخرا اثر الف زيد وفى
فاعل ما اعل عينا ذا اقتفى

هذا الباب عقده المص لبيان الحروف التى تبدل من غيرها ابدالا شائعا وهى تسعة احرف جمعها المصنف رحمه الله تعالى فى قوله هدأت موطيا ومعنى هدأت سكنت وموطيا اسم فاعل من اوطأت الرحل اذا جعلته واطئا لكنه خفف همزته بابدالها ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها واما غير هذه الحروف فابدالها من غيرها شاذ او قليل فلم يتعرض المص له وذلك كقولهم فى اضطجع الطجع وفى اصيلان اصيلال فتبدل الهمزة من كل واو وياء متطرفتا ووقعتا بعد الف زائدة نحو دعاء وبناء والاصل دعاو وبناى فان كانت الالف التى قبل الياء او الواو غير زائدة لم تبدل نحو اية وراية وكذلك ان لم تتطرف الياء

والواو كبايِن وتعاوُن وَأشار بقوله فاعل ما اعل عينا ذا اقتفى) اى ان الهمزة تبدل من الياء والواو قياسا متبعا اذا وقعت كل منهما عين اسم فاعل وأعلت فى فعله نحو قائل وبائع واصلهما قاول وبايع لكن اعلوا حملا على الفعل فكما قالوا قال وباع فقلبوا العين الفا قالوا قائل وبائع فقلبوا عين اسم الفاعل همزة فان لم تعل العين فى الفعل صحت فى اسم الفاعل نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين ص

والمد زيد ثالثا فى الواحد
همزا يرى فى مثل كالقلائد

تبدل الهمزة مما ولى الف الجمع الذى على مثال مفاعل ان كان مدة مزيدة فى الواحد نحو قلادة وقلائد وصحيفة وصحائف وعجوز وعجائز فلو كان غير مدة لم تبدل نحو قسورة وقساور وهكذا ان كان مدة غير زائدة نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة ومصائب ص

كذاك ثانى لينين اكتنفا
مد مفاعل كجمع نيفا

اى كذلك تبدل الهمزة من ثانى حرفين لينين توسط بينهما مدة مفاعل كما لو سميت بنيف ثم كسرته فانك

نقول نيائف بابدال الياء الواقعة بعد الف الجمع
همزة ومثله اول واوائل فلو توسط بينهما مدة
مفاعيل امتنع قلب الثانى منهما همزة كطواويس
ولهذا قيد المص رحمه الله تعالى ذلك بمدة مفاعل ص

وافتح ورد الهمز يا فيما اعل
لاما وفى مثل هراوة جعل
واوا وهمزا اول الواوين رد
فى بدء غير شبه ووفى الأشد

قد سبق انه يجب ابدال المدة الزائدة فى الواحد همزة
اذا وقعت بعد الف الجمع نحو صحيفة وصحائف وأنه
اذا توسط الف مفاعل بين حرفين لينين قلب الثانى
منهما همزة نحو نيف ونيائف وذكرهنا انه اذا اعتل
لام احد هذين النوعين فانه يخفف بابدال كسرة
الهمزة فتحة ثم ابدالها ياء فمثال الاول قضية وقضايا
وأصله قضائى بابدال مدة الواحد همزة كما فعل
فى صحيفة وصحائف فابدلوا كسرة الهمزة فتحة
فحينئذ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
فصارت قضاءا فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا
ومثال الثانى زاوية وزوايا وأصله زوائى بابدال
الواو الواقعة بعد الف الجمع همزة كنيف ونيائف
فقلبوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذ قلبت الياء الفا

لتحركها

لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبوا الهمزة ياء فصار
زوايا وأشار بقوله وفي مثل هراوة جعل واوا الى
انه انما تبدل الهمزة ياء اذا لم تكن اللام واوا سلمت
في المفرد كما مثل فان كانت اللام واوا سلمت في المفرد
لم تقلب الهمزة ياء بل تقلب واوا ليشاكل الجمع واحده
وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد الف وذلك
نحو قولهم هراوة وهراوا واصلها هرائو كصحائف
فقلبت كسرة الهمزة فتحة وقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار هراءا ثم قلبوا الهمزة
واوا فصار هراوا . واشار بقوله وهمزا اول الواوين
رد الى انه يجب رد اول الواوين المصدرتين همزة
ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل نحو اواصل
في جمع واصلة والاصل وواصل بواوين الاولى فاء
الكلمة والثانية بدل من الف فاعلة فان كانت
الثانية بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو
ووفي ووري اصله وافي وواري فلما بني للمفعول
احتيج الى ضم ما قبل الالف فابدلت الالف واوا

ومدا ابدل ثاني الهمزين من
كلمة ان يسكن كآثر واءتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب
واوا وياء اثر كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم
واوا اصر ما لم يكن لفظا أتم
فذاك ياء مطلقا جا وأؤم
ونحوه وجهين في ثانيه ام

اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع العين نحو سآل ورآس ثم ان تحركت اولاهما وسكنت ثانيتهما وجب ابدال الثانية مدة تجانس حركة الاولى فان كانت حركتها فتحة ابدلت الثانية الفا نحو آثرت وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوثر وان كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايثار وهذا هو المراد بقوله ومدا ابدل البيت وان تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة أو ضمة قلبت واوا فالاول نحو اوادم جمع آدم واصله أأادم والثاني أويدم تصغير آدم وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اثر ضم أو فتح قلب واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو ايم وهو مثال اصبع من ام واصله ائمم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها وادغمت الميم في الميم فصار أئم فقلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايم وهذا هو المراد بقوله وياء اثر كسر ينقلب واشار بقوله ذو الكسر مطلقا كذا الى ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة تقلب ياء

مطلقا

مطلقا اى سواء كانت التى قبلها مفتوحة او مكسورة
او مضمومة فالاول نحو اين مضارع ان واصلها
أئن فخففت بابدال الثانية من جنس حركتها وقد
تحقق نحو أئن بهمزتين ولم تعامل بهذه المعاملة
فى غير الفعل الا فى ائمة فانها جاءت بالابدال والتصحيح
والثانى نحو ايم مثال اصبع من أم واصله أأمم
فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية وادغمت
الميم فى الميم فصار أأم فخففت الهمزة الثانية بابدالها
من جنس حركتها فصار ايم والثالث نحو اين اصله
أئن لانه مضارع أننته اى جعلته يان فدخله
النقل والادغام ثم خفف بابدال ثانى همزتيه
من جنس حركتها واشار بقوله وما يضم واوا اصر
الى انه اذا كانت الهمزة الثانية مضمومة قلبت
واوا سواء انفتحت الاولى وانكسرت او انضمت
فالاول نحو اوب جمع أب وهو المرعى اصله أأبب
لانه افعل فنقلت حركة عينه الى فائه ثم ادغم فصار
أأب ثم خففت ثانية الهمزتين بابدالها من جنس
حركتها فصار أوب والثانى نحو اوم مثال اصبع
من أم والثالث نحو أوم مثال ابلم من أم واشار
بقوله مالم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جا الى
ان الهمزة الثانية المضمومة انما تصير واوا اذا

لم تكن طرفا فان كانت طرفا صيرت ياء مطلقا
سواء انضمت الاولى او انكسرت او انفتحا وسكنت
فتقول فى مثال الجعفر من قرأ قرأأ ثم تقلب الهمزة
ياء فيصير قرأى فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا فيصير قرأى وتقول فى مثال زبرج من قرأ
قرئى ثم تقلب الهمزة ياء فيصير قرئى كالمنقوص
وتقول فى مثال برثن من قرأ قرؤؤ ثم تقلب الضمة
التى على الهمزة الاولى كسرة فيصير قرئى مثل القاضى
واشار بقوله وام ونحوه وجهين فى ثانيه أم الى انه
اذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت
الهمزة الاولى للمتكلم جاز لك فى الثانية وجهان
الابدال والتحقيق وذلك نحو أؤم مضارع ام فان
شئت ابدلت فقلت أوم وان شئت حققت فقلت
أؤم وكذا ما كان نحو أؤم فى كون اولى همزتيه للمتكلم
وكسرت ثانيتهما يجوز فى الثانية منهما الابدال
والتحقيق نحو أين مضارع ان فان شئت أبدلت
فقلت أين وان شئت حققت فقلت أئن

وياء اقلب الفا كسرا تلا
او ياء تصغير بواو ذا افعلا
فى آخر او قبل تا التانيث او
زيادتى فعلان ذا ايضا رأوا

وفي مصدر المعتل عينا والفعل
منه صحيح غالبا نحو الحول

اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها ياء كقولك
في جمع مصباح ودينار مصابيح ودنانير وكذلك
اذا وقعت قبلها ياء التصغير كقولك في غزال غزيل
وفي قذال قذيل واشار بقوله بواو ذا افعلا في آخر
الى آخر البيت الى ان الواو تقلب ايضا ياء اذا تطرفت بعد
كسرة او بعد ياء التصغير او وقعت قبل تاء التانيث
او قبل زيادتي فعلان مكسورا ما قبلها فالأول
نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان
والقوة فقلبت الواو ياء والثاني نحو جري تصغير جرو
واصله جريو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ٥
والثالث نحو شجية وهي اسم فاعل للمونث وكذا شجية
مصغرا واصله شجيوة من الشجو والرابع نحو غزيان
وهو مثال الظربان من غزو واشار بقوله ذا ايضا
راوا في مصدر المعتل عينا الى ان الواو تقلب بعد
الكسرة ياء في مصدر كل فعل اعلت عينه نحو صام
صياما وقام قياما والاصل صوام وقوام فاعلت
الواو في المصدر حملا له على فعله فلو صحت الواو
في الفعل لم تعتل في المصدر نحو لاوذ لواذا وجاور

(قوله من الرضوان) بكسر الراء وضمها (قوله تصغير جرو) مثلث
الاول والكسر افصح يطلق على ولد الكلب والسباع وعلى الصغير
من كل شيء كما في المصباح (قوله نحو شجية) بفتح الشين المعجمة
وكسر الجيم وتخفيف الياء والاصل شجوة بكسر الجيم وفتح الواو
من الشجو وهو الهم والحزن كما في القاموس (قوله ضربان) بالضاد
المعجمة والثاء المثلثة مثنى ضري وهو العرق الذي لا يكاد ينقطع
دمه ويحتمل ان يكون بالباء الموحدة من الضرب والذي في شرح ابن
الناظم ظربان بالظاء المشالة وقد سبق الكلام عليه (قوله اعتل
عينه) الاولى ان يقول فيه وفيما يأتي اعلت لان المعتل اخص من
المعتل اذ هو ما غيرت عينه والمعتل ما فيه حرف علة (قوله لواذا)
بكسر اللام وحكي التثليث وهو الالتجاء اه مصباح

جوار اوكذلك يصح اذا لم يكن بعدها الف وان اعلت في الفعل نحو حال حولا ص

وجمع ذي عين اعل أو سكن

فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

اي متى وقعت الواو عين جمع واعلت في واحده او سكنت وجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها الف نحو ديار وثياب اصلهما دوار وثواب فقلبت الواو ياء في الجمع لانكسار ما قبلها ومجئ الالف بعدها مع كونها في الواحد اما معتلة كدار او شبيهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا كثوب ص

وصححوا فعلة وفي فعل

وجهان والاعلال اولى كالحيل

اذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعلت في واحده او سكنت ولم يقع بعدها الف وكان على فعلة وجب تصحيحها نحو عود وعودة وكوز وكوزة وشذ ثور وثيرة ومن هاهنا يعلم انه انما تعتل في الجمع اذا وقع بعدها الف كما سبق تقريره لانه حكم على فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والاعلال فالتصحيح نحو حاجة وحوج والاعلال نحو قامة وقيم وديمة وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال غالب ص

والواو

والواو لاما بعد فتح يا انقلب
كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف
ويا كموقن بذا لها اعترف

اذا وقعت الواو طرفا رابعا فصاعدا بعد فتحة قلبت ياء نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو اذا تناول فقلبت الواو فى الماضى ياء حملا على المضارع نحو يعطى كما حمل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان وكذلك يرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان فقلبت واوه بعد الفتحة ياء حملا لبناء المفعول على بناء الفاعل نحو يرضيان وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف معناه انه يجب ان يبدل من الالف واوا اذا وقعت بعد ضمة كقوله فى بايع بويع وفى ضارب ضورب وقوله ويا كموقن بذا لها اعترف معناه ان الياء اذا سكنت فى مفرد بعد ضمة وجب ابدالها واوا نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من ايقن وايسر فلو تحركت الياء لم تقلب نحو هيام

ويكسر المضموم فى جمع كما
يقال هيم عند جمع اهيما

يجمع فعلاء وافعل على فعل بضم الفاء وسكون العين كما سبق فى التكسير كحمراء وحمر واحمر وحمر

(قوله والواو) مبتدا خبره انقلب ولاما حال من الضمير المستتر فيه وبعد ظرف لانقلب ويا منصوب بانقلب على المفعول به وكالمعطيان فى موضع نصب على الحال من ضمير انقلب اى انقلب ياء فى حال كونه بالضمة التى فى المعطى ورضى اى من كون الواو طرفا او رابعة والفتحة التى قبلها محذوف من كم فاذن بجميع الشروط استفيد من النظم كما افاده المعرب (قوله ابدال) فاعل بوجب وفيه التضمين المتقدم (قوله ويا) مبتدا خبره جملة اعترف وبذا متعلق ويجوز ان يكون مفعولا لمحذوف يفسره اعترف (قوله بذا لها) متعلقان باعترف والاعتراف الاقرار (قوله معطيان) اصله معطوان قلبت الواو ياء حملا لاسم المفعول على اسم الفاعل (قوله وهيام) بالضم يقال لاشد العطش ونحو الجنون ولداء يأخذ الابل فتهيم فى الارض لا ترعى يقال ناقة هيماء قاله الجوهرى (قوله فى جمع) متعلق بيكسر

فاذا اعتلت عين هذا النوع من الجمع ياء قلبت الضمة كسرة لتصح الياء نحو هيماء وهيم وبيضاء وبيض ولم تقلب الياء واوا كما فعلوا في المفرد كموقن استثقالا لذلك في الجمع ص

وواوا اثر الضم رد اليا متى
الفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدره
كذا اذا كسبعان صيره

اذا وقعت الياء لام فعل او من قبل تاء التانيث او زيادة فعلان وانضم ما قبلها في الاصول الثلاثة وجب قلبها واوا فالاول نحو قضو الرجل والثاني كما اذا بنيت من رمى اسما على وزن مقدرة فانك تقول مرموة والثالث اذا بنيت من رمى اسما على وزن سبعان فانك تقول رموان فتقلب الياء واوا في هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها ص

وان تكن عينا لفعلى وصفا
فذاك بالوجهين عنهم يلفى

اذا وقعت الياء عينا لصفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان احدهما قلب الضمة كسرة لتصح الياء والثاني ابقاء الضمة فتقلب الياء واوا نحو الضيقى والكيسى والضوقى والكوسى وهما تانيث الاضيق والاكيس ص

(قوله هيماء) الاولى بكلام الناظم نحو الهيماء وان كان كل منهما يجمع على هيم كذا قيل قلت يمكن الجواب بان الشارح اشار الى ان هيم يجمع على هيم كذا ان هيماء يجمع على هيم فالناظم اقتصر على ذكر مفرد واحد والشارح ذكر الثاني فتدبر (قوله وواوا) مفعول ثان لرد والياء هو الاول واثر الضم حال من الياء او ظرف لغو متعلق برد والفي اي وجد ومتى [illegible] للياء وقوله او من قبل تاء اي او وجد الياء كائنا من قبل تاء وقوله كتاء بان مثال الثاني اي كتاء تخص بالزيادة [illegible] بان للملابسة لانه المتكلم بها وكمقدره بفتح الميم وضم الدال وكسبعان بفتح السين وضم الباء الموحدة [illegible] المفعول الثاني لقوله صيره والهاء المتصلة به عائدة الى [illegible] المفهوم من رمى والتاء [illegible] (قوله وان تكن) اي الياء الواقعة [illegible] وصفا حال من فعلى [illegible] وكون العين (قوله يلفى) اي يوجد (قوله الكيسى) تانيث الاكيس عند الاحمق وفي المصباح الكيس بوزن فلس الظرف والفطنة

فصل

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل
ياء كتقوى غالبا جاذا البدل

تبدل الواو من الياء الواقعة لام اسم على وزن فعلى نحو تقوى واصله تقيا لانه من تقيت فان كان فعلى صفة لم تبدل الياء واوا نحو صديا وخزيا ومثل تقوى فتوى بمعنى الفتيا وبقوى بمعنى البقيا واحترز بقوله غالبا مما لم تبدل الياء فيه واوا وهى لام اسم على فعلى كقولهم للرائحة ريا ص

بالعكس جاء لام فعلى وصفا
وكون قصوى نادرا لا يخفى

اى تبدل الواو الواقعة لاما لفعلى وصفا ياء نحو الدنيا والعليا وشذ قول اهل الحجاز القصوى فان كان فعلى اسما سلمت الواو كحزوى ص

فصل

ان يسكن السابق من واو ويا

وانصلا ومن عروض عريا

فيا الواو اقلبن مدغما

وشذ معطى غير ما قد رسما

اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احداهما بالسكون وكان سكونها اصليا ابدلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذلك نحو سيد وميت والاصل سيود وميوت فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار سيّد وميت فان كانت الواو والياء في كلمتين لم يؤثر ذلك نحو يعطي واقد وكذا ان عرضت الياء او الواو للسكون كقولك في رؤية روية وفي قوي قوي وشذ التصحيح في قولهم يوم ايوم وشذ ايضا ابدال الياء واوا في قولهم عوى الكلب عوة ص

من ياء او واو بتحريك اصل

الفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك التالي وان سكن كف

اعلال غير اللام وهي لا يكف

اعلالها بساكن غير الف

او ياء التشديد فيها قد الف

اذا وقعت الواو والياء محركة بعد فتحة قلبت الفا نحو قال وباع اصلهما قول وبيع فقلبت الفا لتحركها

والتصحيح

وانفتاح ما قبلها هذا ان كانت حركتها اصلية فان
كانت عارضة لم يعتد بها كجيل وتوم اصلهما جيئل
وتوءم نقلت حركة الهمزة الى الياء والواو فصار
جيلا وتوما فلو سكن ما بعد الياء او الواو ولم تكن
لاما وجب التصحيح نحو بيان وطويل فان كانتا
لاما وجب الاعلال ما لم يكن الساكن بعدهما الفا
او ياء مشددة كرميا وعلوي وذلك نحو يخشون
اصله يخشيون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع الواو الساكنة

وصح عين فعل وفعلا
ذا افعل كاغيد واحولا

كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن افعل فانه
يلزم عينه التصحيح نحو عور فهو اعور وهيف فهو
اهيف وغيد فهو اغيد وحمل المصدر على فعله نحو
هيف وعور وحول ص

وان يبن تفاعل من افتعل
والعين واو سلمت ولم تعل

اذا كان افتعل معتل العين فحقه ان تبدل عينه الفا
نحو اعتاد وارتاد لتحركها وانفتاح ما قبلها فان ابان
افتعل معنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية ه
والمفعولية حمل عليه في التصحيح ان كان واو يا نحو

اشتور وا فان كانت العين ياء وجب اعلالها نحو ابتاعوا واستافوا اى تضاربوا بالسيوف ص

وان لحرفين ذا الاعلال استحق
صحح اول وعكس قد يحق

اذا كان فى كلمة حرفا علة كل واحد متحرك مفتوح ما قبله لم يجز اعلالهما معا لئلا يتوالى فى كلمة واحدة اعلالان فيجب اعلال احدهما وتصحيح الآخر والاحق منهما بالاعلال الثانى نحو الحيا والهوى والاصل حيى وهوى فوجد فى كل من العين واللام سبب الاعلال فعمل به فى اللام وحدها لكونها طرفا والاطراف محل التغيير وشذ اعلال العين وتصحيح اللام نحو غاية ص

وعين ما آخره قد زيد ما
يخص الاسم واجب ان يسلما

اذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحا ما قبلها او ياء متحركة مفتوحا ما قبلها وكان فى آخرها زيادة تخص الاسم لم يجز قلبها الفا بل يجب تصحيحها وذلك نحو جولان وهيمان وشذ ماهان وداران ص

وقبل با اقلب ميما النون اذا
كان مسكنا كمن بت انبذا

لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسرا وجب قلب النون ميما ولا فرق فى ذلك بين المتصلة والمنفصلة

وجمعها

ويجمعهما قوله من بت انبذا اى من قطعك فالقه عن بالك واطرحه والف انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة ص

فصل

لساكن صح انقل التحريك من
ذى لين آت عين فعل كابن

اذا كان عين الفعل ياء او واوا متحركة وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها نحو يبين ويقوم والاصل يبين ويقوم بكسر الياء وضم الواو فنقلت حركتهما الى الساكن قبلهما وهو الباء والقاف وكذلك فعل فى ابن فان كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو بايع وبين وعوق ص

ما لم يكن فعل تعجب ولا
كابيض او اهوى بلام عللا

اى انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن الفعل للتعجب او مضاعفا او معتل اللام فان كان كذلك فلا نقل نحو ما ابين الشئ وابين به وما اقومه واقوم به ونحو ابيض واسود ونحو اهوى ص

ومثل فعل فى ذا الاعلال اسم
ضاهى مضارعا وفيه وسم

يعني انه يثبت للاسم الذي يشبه الفعل المضارع في
زيادته فقط او في وزنه فقط من الاعلال بالنقل
ما يثبت للفعل فالذي اشبه المضارع في زيادته فقط
تبيع وهو مثال تحلئ من البيع الاصل تبيع بكسر
التاء وسكون الباء فنقلت حركة الياء الى الباء
فصار تبيع والذي اشبه المضارع في وزنه فقط
مقام والاصل مقوم فنقلت حركة الواو الى القاف
ثم قلبت الواو الفا لمجانسة الفتحة فان اشبهه في
الزيادة والزنة فاما ان يكون منقولا من فعل اولا
فان كان منقولا منه اعل كيزيد والا صح كابيض واسود

ص ومفعل صحح كالمفعال
والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض
وحذفها بالنقل ربما عرض

لما كان مفعال الغير مشبه للفعل استحق التصحيح
كسواك وحمل ايضا مفعل عليه لمشابهته له في المعنى
فصحح كما صحح مفعال كمقول ومقوال واشار بقوله
والف الافعال واستفعال ازل الى آخره الى ان
المصدر اذا كان افعالا او استفعالا وكان معتل العين
فان الفه تحذف لالتقائها ساكنة مع الالف المبدلة
من عين المصدر وذلك نحو اقامة واستقامة والاصل

اقوام

اقوام واستقوام فنقلت حركة العين الى الفاء
وقلبت الواو الفا لمجانسة الفتحة قبلها فالتقى
الفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض منها
تاء التانيث فصار اقامة واستقامة وقد تحذف
هذه التاء كقولهم اجاب اجابا ومنه قوله تعالى
واقام الصلوة ص

وما لافعال من الحذف ومن
نقل فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر
تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

اذا بني مفعول من الفعل المعتل العين بالياء او الواو
وجب فيه ما وجب في افعال واستفعال من النقل
والحذف فتقول في مفعول من باع وقال مبيع ومقول
والاصل مبيوع ومقوول فنقلت حركة العين الى
الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين وواو مفعول
فحذفت واو مفعول فصار مبيع ومقول وكان
حق مبيع أن يقال مبوع لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح
الياء وندر التصحيح فيما عينه واو قالوا ثوب
مصوون والقياس مصون ولغة تميم تصحيح ما عينه
ياء فيقولون مبيوع ومخيوط ولهذا قال المصنف رحمه الله
تعالى وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

وصحح المفعول من نحو عدا
واعلل ان لم تتحر الاجودا

اذا بنى مفعول من نحو فعل معتل اللام فلا يخلو اما
ان يكون معتلا بالياء او بالواو فان كان معتلا
بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياء وادغامها
في لام الكلمة نحو مرمى والاصل مرموى فاجتمعت
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء وانما لم يذكر المصنف
رحمه الله تعالى هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان
كان معتلا بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن الفعل
على فعل نحو معدو من عدا ولهذا قال المصنف من
نحو عدا ومنهم من يعل فيقول معدى فان كان
الواوى على فعل فالصحيح الاعلال نحو مرضى من رضى
قال الله تعالى ارجعى الى ربك راضية مرضية والتصحيح
قليل نحو مرضو

كذاك ذو وجهين جا الفعول من
ذي الواو لام جمع او فرد يعن

اذا بنى اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه
واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصى
ودلى في جمع عصا ودلو وابو ونحو
جمع اب ونحو والاعلال اجود من التصحيح في الجمع

وان

وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح
والتصحيح اجود نحو علا علوا وعتا عتوا ويقل الاعلال
نحو قسا قسيا اى قسوة ص

وشاع نحو نيم في نوم
ونحو نيام شذوذه نمي

اذا كان فعل جمعا لما عينه واو جاز تصحيحه واعلاله
ان لم يكن قبل لامه الف كقولك في جمع صائم صوم
وصيم وفي جمع نائم نوم ونيم فان كان قبل اللام
الف وجب التصحيح والاعلال شاذ نحو صوام ونوام
ومن الاعلال قوله فما ارق النيام الا كلامها ص

فصل

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا
وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

اذا بني افتعال وفروعه من كلمة فاؤها حرف لين
وجب ابدال حرف اللين تاء نحو اتصال واتصل
ومتصل والاصل فيه اوتصال واوتصل وموتصل
فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله تاء
فتقول في افتعل من الاكل ائتكل ثم تبدل الهمزة
ياء فتقول ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تاء وشذ
قولهم اتزر بابدال الياء تاء ص

طا تا افتعال رد اثر مطبق
في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي

اذا وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وجب ابدالها طاء كقولك اصطبر واضطجع واطعنوا واظطلموا والاصل اصتبر واضتجع واطتعنوا واظتلموا فابدل من تاء الافتعال الطاء وان وقعت تاء الافتعال بعد الدال والزاي والذال قلبت دالا نحو ادّان وازدد وادّكر والاصل ادتان وازتد واذتكر فاستثقلت التاء بعد هذه الاحرف فابدلت دالا وادغمت الدال في الدال

فصل

فأمر او مضارع من كوعد
احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في
مضارع وبنيتي متصف

اذا كان الفعل الماضي معتل الفاء كوعد وجب حذف الفاء في الامر والمضارع والمصدر اذا كان بالتاء وذلك نحو عد ويعد وعدة فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء كوعد وكذلك يجب حذف الهمزة الثابتة في الماضي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو

قولك في اكرم يكرم والاصل يؤكرم ونحو مكرم ومكرم والاصل مؤكرم ومؤكرم فحذفنا الهمزة في اسم الفاعل واسم المفعول ص

ظلت وظلت في ظللت استعملا
وقرن في اقررن وقرن نقلا

اذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين الى تاء الضمير او نونه جاز فيه ثلاثة اوجه احدها اتمامه نحو ظللت افعل كذا اذا عملته بالنهار والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظلت الثالث حذف لامه وبقاء فائه على حركتها نحو ظلت واشار بقوله وقرن في اقررن الى ان الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك نحو قولك في يقررن يقرن وفي اقررن قرن واشار بقوله وقرن نقلا الى قراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف واصله اقررن من قولهم قر بالمكان يقر بمعنى يقر حكاه ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادر لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين ص

الادغام

اول مثلين محركين فى
كلمة ادغم لاكمثل صفف
وذلل وكلل ولبب
ولا كجسس ولا كاخصص ابى
ولا كهيلل وشذ فى ألل
ونحوه فك بنقل فقبل

اذا تحرك المثلان فى كلمة ادغم أولهما فى ثانيهما ان لم يتصدرا ولم يكن ما هما فيه اسما على وزن فعل او على وزن فعل او فعل او فعل ولم يتصل اول المثلين بمدغم ولم تكن حركة الثانى منهما عارضة ولا ما هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كددن وكذا ان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كصفف وددر والثانى كذلل وجدد والثالث ككلل ولمم والرابع كطلل ولبب والخامس كجسس جمع جاس والسادس كاخصص ابى فنقلت حركة الهمزة الى الصاد وحذفت الهمزة والسابع كهيلل اى اكثر من قول لا اله الا الله ونحو قردد ومهدد فان لم يكن شئ من ذلك وجب الادغام نحو رد وضن اى بخل ولب والاصل ردد وضنن ولبب واشار بقوله وشذ فى ألل ونحوه فك بنقل فقبل الى انه قد جاء الفك فى الفاظ قياسها وجوب الادغام فجعل شاذا يحفظ ولا يقاس عليه نحو الل السقاء اذا

تغيرت

تغيرت رائحته ولحت عينه اذا التصقت بالرمص

ص وحيي افكك وادغم دون حذر
كذاك نحو تجلى واستتر

اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وفهم منه ان ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والمراد بحيي ما كان المثلان فيه ياءين لازما تحريكهما نحو حيي وعيي فيجوز الادغام نحو حي وعي فلو كانت حركة احد المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيي واشار بقوله كذاك نحو تجلى واستتر الى ان الفعل المبتدا بتاءين مثل تتجلى يجوز فيه الفك والادغام فمن فك وهو القياس نظر الى ان المثلين مصدران ومن ادغم اراد التخفيف فيقول اتجلى فيدغم احد المثلين في الآخر فتسكن احدى التاءين فياتي بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن وكذلك قياس تاء استتر الفك لسكون ما قبل المثلين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر يستر ستارا

ص وما بتاءين ابتدي قد يقتصر
فيه على تا كتبين العبر

يقال في تتعلم وتتنزل وتتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين بحذف احدى التاءين وابقاء الاخرى وهو

(قوله ولحت) بكسر الحاء الاولى وفتح الثانية ومعناه وهما مهملتان لا معجمتان اذ هو بالاعجام [illegible] كثير دمعها
مغاير لما هنا قال في الصحاح [illegible]
(قوله بالرمص) بفتحتين قال الجوهري الرمص [illegible] (قوله وحيي) [illegible]
[illegible]
(قوله وادغم) [illegible] اي حيي [illegible]
[illegible] التنازع [illegible] المدلول عليها بالفعل [illegible]
من باب التنازع (قوله دون) حال من المصدر [illegible] في شرح الكافية والذي
الناظم (قوله حذر) بفتح الحاء والذال [illegible] لا يكون في المضارع والماضي
مضاف الحذر (قوله تجلى الخ) [illegible] بهمزة الوصل [illegible] احدى التاءين
فتقول اتجلى واجتلاب همزة [illegible] وانما ادغام هذا النوع في
تجلى مضارع [illegible] ابتدي [illegible] ولا يمتنع
ذكر [illegible] وقوله وما بتاءين [illegible] الاتلام
كما ياتي في قوله [illegible] وقد اشار فيما ذكر انما ادغم
الوصل دون الابتداء [illegible]
لعدم الاحتياج في ذلك الى همزة الوصل [illegible] (قوله استتر) يعني الاول
الجواز فقال انه [illegible] الاول والثاني [illegible]
في الوصل [illegible] وقوله [illegible] وادغم [illegible] ستارا
ونشديد الثاني واصله يستتر واصله استتار كما في التصريح
الثالث مع كسره [illegible] المضارع [illegible]
الاول ونشديد الثاني [illegible] بكسر العين المهملة فيهما
اريد الادغام (قوله العبر) جمع عبرة بمعنى الاتعاظ والتذكر
كسدرة وسدر [illegible]
كما في الصباح

كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها ص

وفك حيث مدغم فيه سكن

لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللت ما حللته وفي

جزم وشبه الجزم تخيير قفي

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن آخره فيجب حينئذ الفك نحو حللت وحللنا والهندات حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكون الآخر في الامر نحو احلل وان شئت قلت حل لان حكم الامر كحكم المجزوم ص

وفك افعل في التعجب التزم

والتزم الادغام ايضا في هلم

لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل استثنى من ذلك شيئين احدهما افعل في التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد واشدد بيا والثاني هلم فانهم التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم ص

ومما

وما بجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه
كما اقتضى غنى بلا خصاصه
فأحمد الله مصليا على
محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البرره
وصحبه المنتخبين الخيره

قد تم شرح ابن عقيل المبارك على الفية ابن مالك
سلك الله بي وبهم احسن المسالك ونجاني واياهم
من المهالك وفعل ذلك بوالدينا ومشايخنا واهلينا
وذريتنا ومحبينا واصحاب الحقوق علينا والمسلمين
اجمعين آمين وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وقد يسر الله طبع هذا الكتاب المنتخب من فنه عند ذوى
الالباب بمطبعة الحجر الباهره لازالت انوار
بهجتها زاهرة ادارة فخر امثاله أحمد
افندى الازهرى وذلك فى سلخ
شهر شعبان المكرم لسنه ١٢٧٩
من هجرة من صلى الله عليه
وسلم

كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها ص

وفك حيث مدغم فيه سكن

لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللت ما حللته وفى

جزم وشبه الجزم تخيير قفى

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه فى لامه ضمير رفع سكن آخره فيجب حينئذ الفك نحو حللت وحللنا والهندات حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبى ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله فى سورة الحشر وهى لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكون الآخر فى الامر نحو احلل وان شئت قلت حل لان حكم الامر كحكم المجزوم ص

وفك افعل فى التعجب التزم

والتزم الادغام ايض فى هلم

لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل استثنى من ذلك شيئين احدهما افعل فى التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد واشدد بياض وجه الثانى هلم فانهم التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم ص



وما بجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه
كما اقتضى غنى بلا خصاصه
فأحمد الله مصليا على
محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البرره
وصحبه المنتخبين الخيره

قد تم شرح ابن عقيل المبارك على الفية ابن مالك سلك الله بي وبهم احسن المسالك ونجاني واياهم من المهالك وفعل ذلك بوالدينا ومشايخنا واهلينا وذريتنا ومحبينا واصحاب الحقوق علينا والمسلمين اجمعين آمين وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وقد يسر الله طبع هذا الكتاب المنتخب من فنه عند ذوي الالباب بمطبعة الحجر الباهره لازالت انوار بهجتها زاهرة ادارة فخر امثاله أحمد افندي الازهري وذلك في سلخ شهر شعبان المكرم لسنه ١٢٧٩ من هجرة من صلى الله عليه وسلم

كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها ص

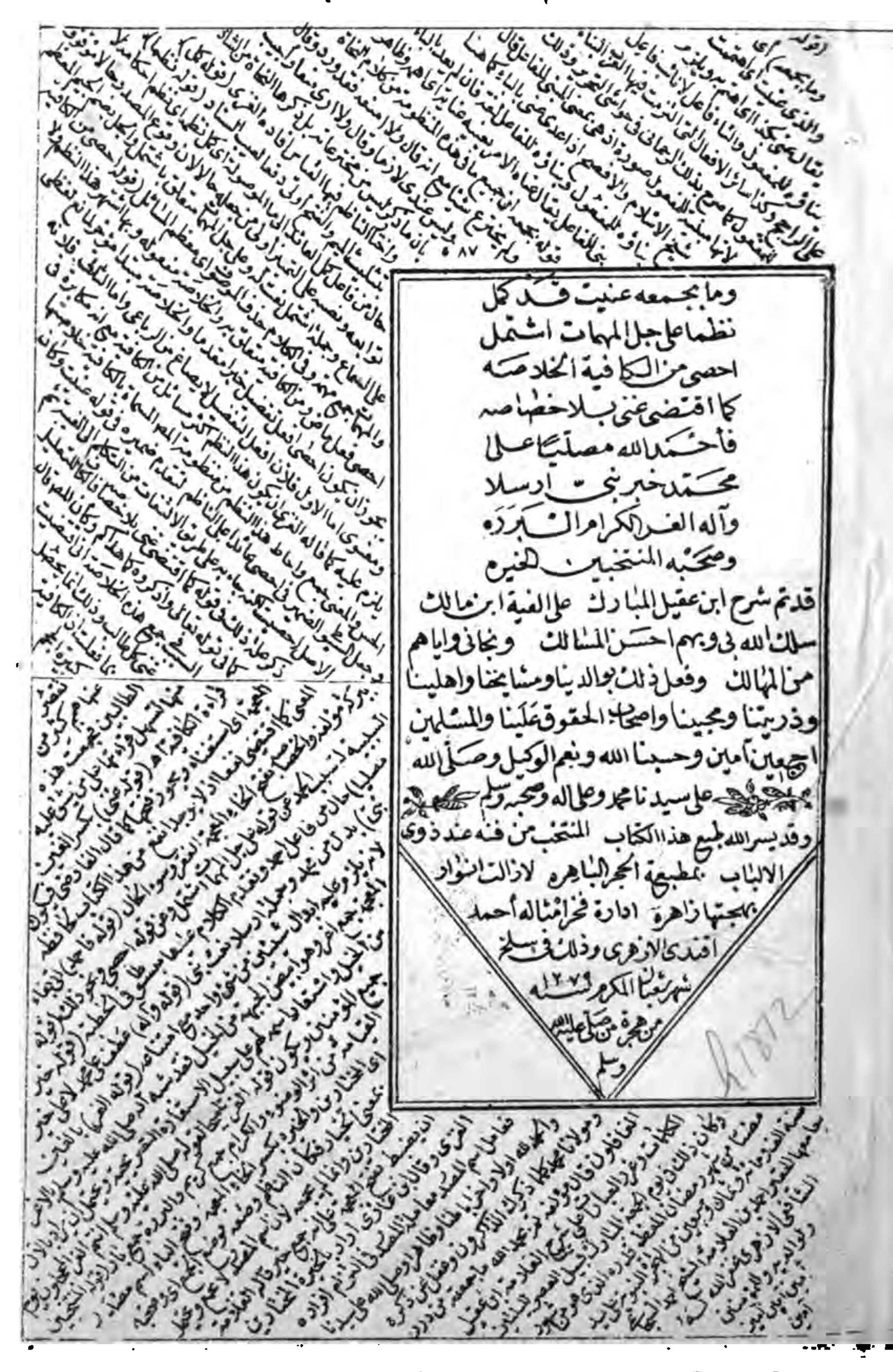
وفك حيث مدغم فيه سكن
لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي
جزم وشبه الجزم تخيير قفي

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن آخره فيجب حينئذ الفك نحو حللت وحللنا والهندات حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكون الآخر في الامر نحو احلل وان شئت قلت حل لان حكم الامر كحكم المجزوم ص

وفك افعل في التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا في هلم

لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل استثنى من ذلك شيئين احدهما افعل في التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد واشدد بياض وجهه الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم ص

ومما

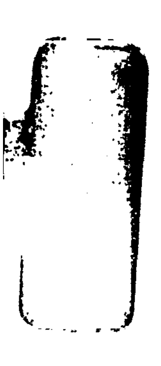


وما بجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه
كما اقتضى غنى بلا خصاصه
فاحمد الله مصليا على
محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البرره
وصحبه المنتخبين الخيره

قد تم شرح ابن عقيل المبارك على الفية ابن مالك سلك الله بي وبهم احسن المسالك ونجاني واياهم من المهالك وفعل ذلك بوالدينا ومشايخنا واهلينا وذريتنا ومحبينا واصحاب الحقوق علينا والمسلمين اجمعين آمين وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وقد يسر الله طبع هذا الكتاب المنتخب من فنه عند ذوي الالباب بمطبعة الحجر الباهره لازالت انوار بهجتها زاهرة ادارة فخر امثاله احمد افندي الازهري وذلك في سلخ شهر شعبان المكرم لسنه ١٢٧٩ من هجرة من صلى الله عليه وسلم






Dei
Sub Numine
Viget

